

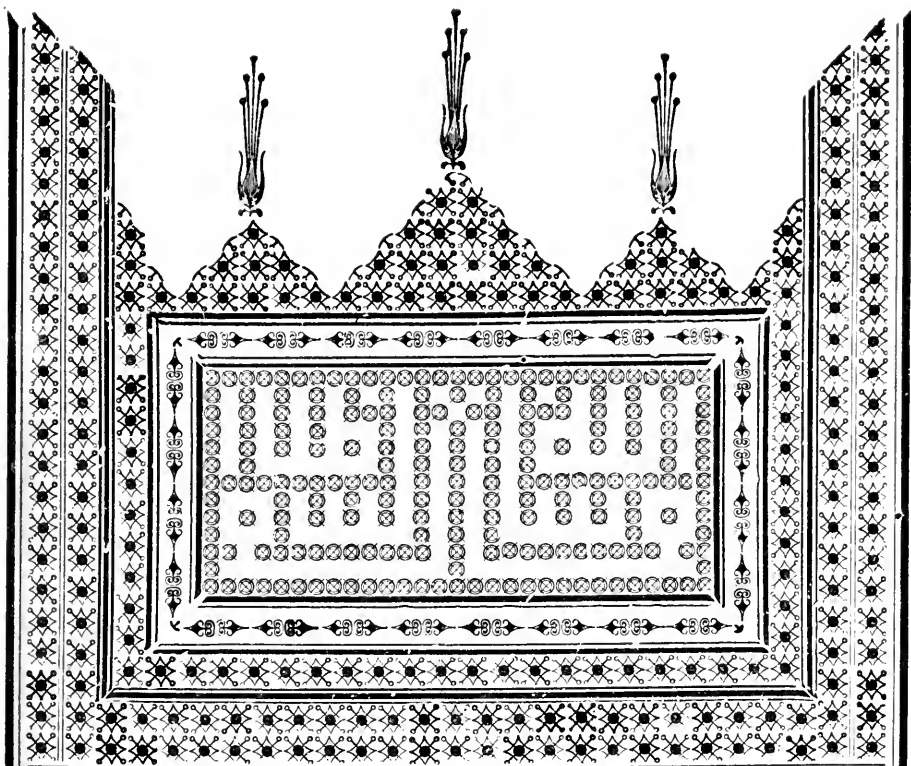
(الجزء التاسع)

من لسان العرب للإمام العلامة  
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام  
جلال الدين أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين  
المعروف بابن منظور الا فريقى المصرى  
الانصارى الخزرجى تغمده  
الله برحمته وأسكنه  
فسيح جنته  
أمين



(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزمية  
سنة ١٣٠١ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء  
 التارذ وجمعها خرائض فال ازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (خضض) الخضض  
 السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض والخضض الخرز الأبيض الصغار الذي تلبسه  
 الاماء قال الشاعر

وَأَنْ قَرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي \* بَحِيثُ بَرِيٍّ مِنَ الْخَضِضِ الْخُرُوتُ

وهذا مثل قول أبي الطمعمان القبي

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ \* دَجَا اللَّيْلُ حَتَّى نَظَمَ الْجَزَعُ نَاقِيَهُ

والخضاض الشيء اليسير من الحلي وأنشد القناني

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُنْفَةِ السِّرِّمِاطِلَا \* لَقَلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

جَارِيَةٌ فِي رَضَانِ الْمَاضِي \* تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ

مثل الغزال زين بالخضاض \* قَبَاءُ دَاتٍ كَقَلِّ رَضْرَاضِ

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة  
بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهدلى

خضاضة بخضيع السيو \* ل قد بلغ الماء جرّارها

وهذا البيت أو رد الجوهري بحزه \* قد بلغ السيل جدفارها \* وقال ابن بري ان البيت  
لحاجز بن عوف وحدث فارها علاها الليث خضضت الارض اذا قلبتها حتى يصير موضعها  
مثارا رخوا اذا وصل الماء اليها أبتت والخضيض المكان المترب تبلة الامطار والخضضنة  
أصلها من خاض يخوض لامن خض يخض يقال خضضت دلوى فى الماء خضضنة  
وخضض الحمار الأتان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره  
ومنه قول الهدلى خضضت صفتى فى جمه \* خياض المدابر قد عطوفا

الأترا جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضنة تحريك الماء ونحوه وخضض  
الماء ونحوه حرّكه خضضته فتحضض والخضاض ضرب من القطران ثم نأبه الابل وقيل هو

ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة \* كأنما ينضخن بالخضاض \*  
وكل شئ يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجأه بالخنجر فخضض به بطنسه

قال ابو منصور الخضاض الذى ثم نأبه الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس  
بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يبدأوى به دبّر البعير ولا يطل به الجربى

وشجره يثبت فى جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضاض فانه دسم رقيق يتبع من عين  
تحت الارض وبعير خضاض وخضض وخضض يتمخض من لبن البدن والسمن وكذلك

النبث اذا كان كثير الماء قال الفراء نبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل  
خضض يتمخض من السمن وقيل هو العظيم الجنين الازهرى الخضاض من الرجال

الضخم الحسن مثل قداقن وقناقن والخضاض المداد ونقص الدواء الذى يكتب به وور بما جاء  
بكسر الخاء والخضاض مخنقة السمور والخضض ألوان الطعام وقال شمر فى كتابه فى الرياح

الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقش وزعم المتجمع انها  
تهب بين الصبا والنبور وهى الشرقية أيضا والأير وقول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربيعة يحذرونها \* اذا خضضت ماء السماء القنابل

قال الاصمعي ربيعة غزوة فى أول أوقات الغزو وذلك فى بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعا تشر به فيقطع به الارض وكان لها صلة في الغزوقال  
لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لِأَدَى أَمْرِي \* كَأَنَّهُ لَقَبَةٌ سَحَقٍ بِجَادٍ  
يقول يشرق عليه فيخرب بينه قُبْتُهُ فَيَحْتَدِ بِبَيْتَانِ سَحَقٍ بِجَادٍ بعد أن كانت له قبة وقال في المضاعف  
الْخُضْخُضَةُ صورته صورة المضعف وأصلها معتل والْخُضْخُضَةُ المنهى عنها في الحديث هو أن  
يؤشَى الرجل ذكره حتى يَمُدِّيَ وسئل ابن عباس عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح  
الامة خير منه وفسر الخضخضة بالاستثناء وهو استئزال المنى في غير الفرج وأصل الخضخضة  
التحريك والله أعلم (خفض) في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين  
والفراعنة اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شئ يريد خفضه والخفض ضد الرفع خفضه  
يخفضه خفضا فالخفض والخفض والتخفيض مذكور رأس البعير الى الارض قال  
\* يَكَادِيسْتَعْصَى عَلَى مَخْفُضَةٍ \* وامرأة خافضة الصوت وخفيزة الصوت خفيمة لئنه وفي  
التنزيل ليست بسائمة وقد خففت وخفض صوتها لان وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة  
رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما  
فخبطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خنصوا يستقلون الى النار والمرفوعون يرفعون  
الى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفض القسط ويرفعه قال  
القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فننقل موازينه  
خنصت ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهو رالجور عليه اذا فسد الناس  
ورفعه ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفضه من الله تعالى استعاب ورفعته رضاء وفي  
حديث الدجال فرقع فيه وخفض أى عظم قنتمه ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل  
أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقيما اذا كانت  
سهلة السقيما ورافعة السقيما اذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعاء يقال عيش خافض  
والخفض والخفيزة جميعا لئى العيش وسعته وعيش خفض وخافض ومخنوض وخفض  
خصيب فى دعة وخصب ولين وقد خفض عيشه وقول هيمان بن قحافة  
\* بان الجميع بعد طول محفضه \* قال ابن سيده انما حكمه بعد طول تحنضه كقولك بعد طول  
خفضه لكن هكذا روى بالكسر وليس بشئ وخنض القوم الموضع الذى هم فيه فى خنض  
ودعة وهم فى خفض من العيش قال الشاعر



ان شكلي وان شكك شقي \* فالزحى الخوص واخفضي تبيضي

أرار تبيضي فزاد الضاد الى الضادين ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين  
على الماء مقيمين واذا انتجعوا لم يكونوا في النجعة خافضين لانهم يطعمون لطلب الكلا ومساقط  
الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك اي سهل وخفض عليك جاشك اي سكن قلبك  
وخفض الطائر جناحه لانه وضمه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا  
الان جانبه على المثل بخفض الطائر جناحه وفي حديث وفدتم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم  
النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابن الاثير قال ابو  
موسى اظن الصواب بالخاء المهملة والطاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعاء والسكون وفي  
حديث ابي بكر قال لعائشة رضيت الله عنها ما في شأن الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك  
ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما  
جناح الدال من الرحمة اي تواضع لهما ولا تعزز عليهما والخافضة الخاتنة وخفض الجارية  
يخفضها خفضا وهو كالخاتن للغلام واخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خنته فاستعمل في  
الرجل والاعرف ان الخفض للمرأة والخاتن للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام خنت وقد  
يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية اذا خفضت فاشمتي  
اي اذا خنت الجارية فلا تسمتي الجارية والخفض خنان الجارية والخفض المطمئن من  
الارض وجمعه خفوض والخافضة التلعة المطمئنة من الارض والرافعة المتن من الارض  
والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينك ليله خافضة اي هينة السير قال الشاعر

مخفوضها زول ومرفوعها \* كمرصوب لرب وسط ربيع

قال ابن بري الذي في شعره \* مرفوعها زول ومخفوضها \* والزول العجب اي سيرها اللين كثر  
الريح واما سيرها الاعلى وهو المرفوع فمجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت غشه يقال خفض  
عليك القول والخفض والجراحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات  
البحرين والانهفاض الانحطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء  
قال الرازي مجموعا مصدقا وقال ابن الاعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويمججوا بها لانه

كان أمهرها عشرين بعيرا كما هابنات لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في إبله حقة - مينة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهازلة يقول هذه بنت مخاض ليمتركها

فقال لا جعلن لائسة عثم فنا \* من أين عشرون لها من أتى

حتى يكون مهرها هدنا \* يا كروا ناصك فابكنا

فسن بالسلم فلما شئنا \* بل الذباب عبسا مينا

أبلي تاكلها مينا \* خافض سن ومشيلا سنا

وختنص الرجل مات وحكى ابن الاعرابي أصيب بمصائب تخفض الموت أي بمصائب تقرب اليه الموت لا يقلت منها (خفرض) ابن بري خاصة خفرض من اسم جبل بالسرارة في شق تهامة يقال الأب خفرض وهو شجر تسم به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية أمالي ابن بري قال الأب شجرة شاككة كأنها شجرة الأترج ومنايه أذرا الجبال وهي خشنة يؤخذ خضمتها واطراف أفنانها فتدق رطبا ويقشبه باللحم وي طرح للسباع كلها فلا يلبثها إذا كلمته فان هي شمته ولم تأكله عميت عنه وضمت منه اه وقد ذكرت في المحكم في حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا واختاض اختياضا واختاضه ويخوضه مشى فيه أنشد ابن الاعرابي

كأنه في الغرض أذركضا \* دعووض ماء قل ماتخوضا

أي هو ماء صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخوضوا والخوض المشى في الماء والموضع تخاضة وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكنا وجمعها الخاض والخاوض أيضا عن أبي زيد وأخضت في الماء دأبى وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء وفي الحديث رب مخوض في مال الله تعالى أصل الخوض المشى في الماء وتحرىكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقبل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى والخوض اللبس في الامر والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه وفي التنزيل العزيز وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث وتجاوزوا أي تجاوزوا فيه وأخاض القوم خيلهم الماء أخاضة إذا خاضوا بها الماء والخاض من النهر الكبير الموضع الذي

يَخْضُضُ مَاءَهُ فَيَخْضُضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْمَخْوُضُ لِلشَّرَابِ  
كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوْبِقِ تَقُولُ مِنْهُ خُضَّتِ الشَّرَابَ وَالْمَخْوُضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السُّوْبِقُ وَخَاضَ  
الشَّرَابَ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَاطَمُهُ وَحَرَكُهُ قَالَ الْحَطِيبِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَّتْ بِعَالِمَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْتَهُ \* وَلَمْ يَدْرُ مَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَالْمَخْوُضُ مَا خَوْضُ فِيهِ وَخُضَّتِ الْغِمْرَاتُ أَقْحَمَتْهَا وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسِّيفِ أَيْ حَرَكَ سَيْفُهُ فِي  
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْيِيعِهِ سُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خُضَّتْهُ بِالسِّيفِ أَيْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا  
وَضَعْتَ السِّيفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعَ عَارِضَهُ هَذَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تَدْخُلَ قَدْحًا مَسْتَعَارًا بَيْنَ قَدْحِ

الْمَيْسِرِ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خُضَّتْ فِي الْقَدْحِ خِيَاضًا وَخَاوَضْتُ الْقَدْحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَنْدِيُّ

خَضَّضْتُ صُنْفِي فِي جَهَّةٍ \* خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْ جَاعَطُوا

خَضَّضْتُ تَكْرِيرًا مِنْ خَاضٍ يَخْوُضُ لِمَا كَرِهَ جَعَلَهُ مَتَعَدِيًا وَالْمُدَابِرُ الْقَمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ

قَدْ حَايْتُ بِفَوْزٍ لِيَعَاوِدَ مِنْ قَرِهِ الْقِمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْعَى إِذَا كَثُرَتْ عَشْبُهُ وَالتَّفَّ اخْتِطَاضُ اخْتِطَاضًا  
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخَرْشَبِ

وَمُخْتَمَاضٌ تَبِيضُ الرُّبْدِيِّ \* يُخَوِّجِي نَبْتَهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْخَوْضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ التَّلْعَبِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ (خَيْضُ) النُّوَادِرُ

سَيْفٌ خَيْضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْسُورٍ وَحَدِيدٍ ذَكَرَ

(فصل الدال المهملة) (دأض) أهمل الدال المهملة في المعاني

وَقَدْ وَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ \* وَالِدَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضٌ

قَالَ يَقُولُ فِدَاهُنَّ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يُخْرَنَ قَالَ وَالْغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ

وَالِدَّأضُ وَالِدَّأضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ إِذَا كَانَ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَأَضَ يَدَّأضُ دَأَّضًا وَدَأَّضَ

يَدَّأضُ دَأَّضًا قَالَ أَبُو نَمْرُودٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ \* وَالِدَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضٌ \* قَالَ وَكَذَلِكَ

أَقْرَأْتُهُ الْمَنْدَرِيَّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَمِعْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ (دحض) الدَّحْضُ الزَّلْقُ وَالْأَدْحَاضُ

الْأَزْلَاقُ دَحَضَتْ رَجُلًا الْبَعِيرُ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضَتْ رَجُلَهُ فَلَمْ يُخْصَصْ تَدَحَّضُ دَحَضًا وَدَحَّضًا

زَلَقَتْ وَدَحَّضَهَا وَدَحَّضَهَا أَرْزَلَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَجْتُ جُنُبًا غَيْرَ دَحَّضِ الْأَقْدَامِ الدَّحْضُ

جَعْدٌ دَحِضٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتَ أَنْ تُخْرِجَكَ

فتمشون في الطين والدحرض أي الزلق وفي حديث أبي ذر إن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن  
دون جسر جهنم طريقا دحرض وفي حديث الحجاج في صفة المطر قد حصت التلاع أي  
صيرتها من لقة ودحرض حخته دحوصا كذلك على المثل إذا بطلت وأدحضها الله قال الله تعالى  
حجتهم داحضة وأدحض حخته إذا أبطلها والدحرض الماء الذي يكون عنه الزلق وفي حديث  
معاوية قال لابن عمر لا تزال تأتي بنا نية تدحرض بها في بولك أي تزلق ويروي بالصاد أي تبحث فيها  
برجلك ودحرض برجله ودحرض إذا حصى برجله ومكان دحرض إذا كان منزلة لا شئت عليها  
الأقدام ومنزلة مدحاض يدحرض فيها كثيرا ومكان دحرض ودحرض بالتحريك أيضا زلق قال  
الراجزي يصف ناقته

قد ترد النهى تترى عومه \* فتسبيح ماءه فقلهمه \* حتى يعود دحضا شهمة

عومه جمع عومة لدوية تغوص في الماء كأنها فاص أسود وشاهد الدحرض بالتسكين قول طرفه  
رديت ونجى الشكري حذاره \* وحاد كما حاد البعير عن الدحرض  
والدحرض الدفع والدحرض الاعم ودحرضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء  
تدحرض دحضا ودحوصا وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحرض الشمس أي تزول عن كبد  
السماء إلى جهة الغرب كأنها دحرضت أي زلقت ودحرضة ماء لبني تميم قال ابن سيده ودحرضة  
موضع قال الأعشى

أنتسین أياما لنا بدحرضة \* وأيامنا بين البدى فتمهد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زورا تنفر عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيع  
ودحرض ما أن ثناهما بلفظ الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيرا وحكى عن  
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما أن فدحرض  
لال الزبير فان بن بدر وسيع لبني أنف التاقه وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم  
ابن باسل بن ضبة وذلك أنه لما سار باسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز  
فقام بأمر أبيه وحجى الأجراء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أوغل في أرض فارس أقبل  
بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأذن جبال جيلان ولما سار الديلم إلى أبيه أو حست دياره

وَعَقَّتْ آثَارَهُ فَقَالَ عِنْتَرَةُ الْبَيْتِ يَذُكَرُ ذَلِكَ (دخض) الدَّخْضُ سِلَاحُ السَّبَاعِ وَقَدْ يَغْلِبُ عَلَى سِلَاحِ الْأَسَدِ وَقَدْ دَخَّضَ دَخْضًا (دفض) دَفَضَهُ دَفُوضًا كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ بِمِائَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسِبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَ فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ (دكض) الدِّكْيَضُ نَهْرٌ بِلُغَةِ الْهِنْدِ

(فصل الراء) (ربض) رَبَّضَتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَالْخُرُوفُ تَرَبُّضٌ رَبُّوضًا وَرَبُّوضَةً حَسَنَةً وَهُوَ كَالْبُرُوكِ لِلدَّبْلِ وَأَرَبُّضًا هُوَ وَرَبُّضًا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ ضَخْمَةٌ الرَّبُّوضَةُ أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ الْمَرْبُوطِ وَرَبَّضَ الْأَسَدُ عَلَى قَرْنَيْهِ وَرَبَّضَ الرَّبَّاضُ وَرَبَّضَ قَالَ \* لَيْتَ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَّاضٌ \* وَرَجُلٌ رَبَّاضٌ مَرِيضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّبِيضُ الْغَنَمُ فِي مَرَاتِبِهَا كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله المرابط كذا بالاصل  
وشرح القاموس أيضا  
بالطاء ولعله المرابط بالضاد  
المعجمة أى ضخمة آثار  
الربوض كتبه مصححه

ذَعَرَتْ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ \* كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرَّبِيضِ

وَالرَّبِيضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتِهَا الْمُجْتَمِعَةُ فِي مَرَبِضٍ يَقَالُ هَذَا رَبِيضُ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَ اَوِيَّةَ لَا تَبْعَثُوا الرِّبَاضِينَ التُّرُوكَ وَالْحَبَشَةَ أَيْ الْمُتَمِيمِينَ السَّاكِنِينَ يَرِيدُونَ لَاتَمَّ جِوَاهِرَهُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَ سَكْمَ وَالرَّبِيضُ وَالرَّبِيضَةُ شَاءَ بِرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرَبِضٍ وَاحِدَةٍ وَالرَّبِيضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَفِيهَا رِبُّوضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ وَالرَّبِيضُ مَرَبِضُ الْبَقَرِ وَرَبِيضُ الْغَنَمِ مَا وَهَّاءَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ النُّورَ وَالْوَحْشَى

وَاعْتَادَ أَرَبَاضًا لَهَا آرِي \* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عَدْمِي

الْعَدْمِي الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرَبِاضِ جَمْعَ رَبِيضٍ شَبَّهَ كِلَاسَ النُّورِ بِمَا أَوَى الْغَنَمُ وَالرَّبِيضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّبِيضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا آتَيْتَهُمْ فَأَرَبِيضُ فِي دَارِهِمْ ظَنِبًا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ قَوْمَهُ فِي دَارِهِمْ أَمَّا لَا تَبْرَحُ كَمَا يَقْتَضِيهِ الظُّبْيُ الْأَدِينُ فِي كِتَابِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أُنَيْسًا وَالْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَسْتَوْفِرًا مَسْتَوْحِشًا لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا لِأَيَّامِهِمْ فَإِذَا رَأَوْهُمْ مِنْهُمْ رَبَّيْبٌ نَفَرَتْ عَنْهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الظُّبْيُ وَظَنِبًا فِي الْقَوْلِ مِنْ مَنْتَصِبٍ عَلَى الْحَالِ وَأَوْقَعَ الْأَسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَّرَهُ مَتَّظِبًا قَالَ حَكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضِينَ إِذَا آتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرَّبِيضِينَ فَمَنْ قَالَ بَيْنَ الرَّبِيضِينَ أَرَادَ مَرَبِيضِي غَمَمِينَ إِذَا آتَتْ مَرَبِيضُ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا

غنه ومن رواه بين الرِّبْضَيْنِ فالرِّبْضُ الغنم نفسها والرِّبْضُ موضعها الذي تَرَبُّضُ فيه أراد أنه

مدبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مَرَبِضِيْهِ ما ومنه قوله

عَسَّابًا طَلُوطًا كَمَا يُعَسَّرُ عَن حِجْرَةِ الرِّبْضِ الطَّبَّاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مدبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى

هؤلاء قالوا رَبُّضُ الغنم دأواها سمي رِبْضًا لانها تَرَبُّضُ فيه وكذلك رَبُّضُ الوَحْشِ ما واه

وكأسه ورجل رِبْضَةٌ ومترَبُّضٌ مُقِيمٌ عاجز ورِبُّضُ الكبش عجز عن الضراب وهو من ذلك غيره

رِبُّضُ الكبش رُبُوضٌ أى حَسَرَ وترَكَ الضراب وعدَلَّ عنه ولا يقال فيه جَفَرٌ وأرْبُضَةٌ ملتزقة

بالوجه وربض الليل ألقى بنفسه وهذا على المثل قال

كأنهم وقد بدأ عوارضُ \* والليل بين قنوين رابضُ \* بجملته الوادى قطاراً واربضُ

وقيل هو الدوارة من بطن الشاء وربض الناقة بطنها أراه انما سمي بذلك لان حشوتها فى بطنها

والجمع أرباض قال أبو حاتم الذى يكون فى بطون البهائم مُتَنَبِّهاً المرْبُضُ والذى أكبر منها

الأمغال واحدها مُغْلٌ والذى مثل الأثاء حَفَّتْ وَحَفَّتْ والجمع أحفناث وأحفاث وربضته

بالمكان نَبَّهَ اللحيانى يقال انه لرْبُضٍ عن الحاجات وعن الأسماء فارعلى فعل أى لا يخرج فيها

والرْبُضُ والرْبُضُ والرْبُضُ امرأه الرجل لانها تَرَبُّضُ أى تَبَّسُّهُ فلا يبرح وربض الرجل

وربضه امرأته وفى حديث ثجبة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا

ربض رِبُّضُ الرجل امرأته التى تقوم بشأنه وقيل هو كل من استترحت اليه كالأم والبنت

والاخذ وكالغنم والمعيشة والقوت ابن الاعرابى الرِبُّضُ والرِبُّضُ والرِبُّضُ الزوجة

أوالام أو الاخت تُعَزَّبُ ذاقرايتها ويقال ماربض امرأته مثل أخت والرِبُّضُ جماعة الشجر

المُتَنَفِّذُ وُدُوحَةٌ رُبُوضٌ عظيمة واحدة والرُبُوضُ الشجرة العظيمة الجوهري شجرة رُبُوضٌ

أى عظيمة غليظة قال ذوارمة

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ \* من الدهن انفرعت الحبالا

رُبُوضٌ ضَخْمَةٌ والحبال جمع حبل وهو رمل مسطيل وفى نَفَرَعَتِ ذَمِيرٌ يعود على الأرتاة

وتجوف دخل جوفها والجمع من رُبُوضٍ رِبُّوضٍ ومنه قول الشاعر

وقالوا رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ فى جِرائِهِ \* وأسمر من جلد الذراعين يُنْقَلُ

اراد بالربوض سلمه رُبُوضاً أو تقيها جعلها ضخمة ثقيلة واراد بالأسمر قد أغل به فقيس عليه

قوله الامغال واحدها مغل  
كذا بالاصل مضمبوطا  
وليحرف ركتبه مصححه

قوله والرْبُضُ هو فى الاصل  
المنقول من مسودة المؤلف  
بضمين كما فى القاموس  
وبالجمله فيستفاد من ضبط  
الاصل الكلام ابن الاعرابى  
وغيره ان اللغات خمس  
وحر ركتبه مصححه

وفي حديث ابي لُبابة انه ارتبط بسلسلة رُبُوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة اللزقة بصاحبها وفِعُولٌ من ابنية المبالغة يسـ توى فيه المذكور الموث وقربة رُبُوض عظيمة مجتمعة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل باؤوا بقربة رُبُوض ودرع رُبُوض واسعة وقربة رُبُوض واسعة وحلب من اللبن ما يُرْبِضُ القوم اى يسعهم وفي حديث أم معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عندها دعا باناء رِبِضِ الرَهْطِ قال ابو عبيد معناه انه يربوهم حتى يثقلهم فيربضوا فينموا الكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الارض من رِبِضٍ بالمكان يربض اذا تصق به واقام ملازماله ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادى والربض ماولى الارض من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ماولى الارض من البعير اذا برك والجميع الارباض وأنشد \* أسألتهم اعاقد الارباض \* قال ابو منصور غلط الليث فى الربض وفيما احتج به له فاما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال ابو عبيد قال واما معاقد الارباض فالارباض الجبال ومنه قول ذى الرمة

اذا مطونا نسوع الرجل مصعدة \* يسلكن آخرات ارباض المداير يح

فالاخرات حلق الجبال وقد فسر ابو عبيدة الارباض بانها جبال الرجل ابن الاعرابى الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الخوايا والربض أسفل من السرة والمربض تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شئ اوى اليه من امرأة وغيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا \* يا ويح كفى من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت فى أمره وأونه وقال ابن الاعرابى تربضه ثم رجع عن ذلك ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقميه ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشى اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والطبي من شدة الرضاء وفى المثل ربضك منك وان كان سمار السماء الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصرح للاحالة أفضل منه والجمع ارباض وفى الصحاح معنى المثل اى منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أنفك منك وان كان أجدع والربض ما حول المدينة وقيل هو القضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض بالضم وسط الشئ والربض بالتحريك نواحيه وجمعها ارباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم ضبط ما قبله فيجتمل أن يكون بضمين أو بضم ففتح أو بغير ذلك وليحرك كسبه

خوليه رُبُض المدينة بضم الراء والباء اساسها وبفتحها ما حوّلها وفي الحديث انا زعيم بيئت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حوّلها خارجتها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بضم الراء وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسّمهم وسقّمهم والارباض أمعاء البطن وحبال الرجل قال ذو الزمة

اذا غرقت أرباضها نبي بكرة \* بئيا لم تصح رؤسا لوها

وعم أبو حنيفة بالارباض الحبال وفسر ابن الاعرابي قول ذي الرمة

\* يسكن آخرات أرباض المداريح \* بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض أبو زيد الربض سفيق يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاور الوركين من الناحيتين جميعا وفي طرفه حلقتان يعقد فيهما الأنساع ثم يشده به الرجل وجمعه أرباض التذيب أنكر شمر أن يكون الربض وسط الشئ قال والربض مامس الارض وقال ابن شميل ربض الارض بتسكين الباء مامس الارض منه والربض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء والربض ما حوّل من خارج وقال بعضهم هما العتان وفلان ما تقوم رابضه وما تقوم له رابضة أي انه اذا رمى فأصاب ونظر فعان قتل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيبها بعينه قولهم لا تقوم لفلان رابضة وذلك اذا قتل كل شئ يصيبه بعينه قال وأكث ما يقال في العين وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم رُبُوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت ككأني على ضرب وحولي بقر رُبُوض وكل شئ يبرك على أربعة فقد رُبُوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجمت الطير والثور الوحشي رِبُوض في كاسه الجوهرى ورُبُوض البقر والغنم والفرس والكلب مثل برك الابل وجمت الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر رُبُوضا والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها رِبُوض مثل مجلس والرِبضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر وفي الحديث الرابضة مالا تكة هبطوا مع آدم عليه السلام بهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة بقبية جملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفي حديث في الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر من أشرط الساعة ان تطق الروبضة في أمر العامة قيل وما الروبضة يا رسول الله قال الرجل التافه الحقيير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد ومما ثبت

قوله وفتحها ما حوّلها كذا بالأصل وأعله وفتحها ما كتبه معصمه

قوله في ربض الجنة تمامه كما في هامش نسخة من النهاية لمن ترك الجدال وهو محق وقوله وهو محق لعله والله أعلم وهو غير محق كما في الرواية الأخرى وحرر اه



حديث الرويضة الحديث الآخر من أشرط الساعة أن يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال أبو منصور الرويضة تصغير رابضة وهو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرابضة راعي الربض كما يقال داهية قال والغالب انه قيل للمتافه من الناس رابضة ورو بوضه في بيته وفيه تبعائه في الامور الجسمية قال ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والأسفار اذا كان لا يتهنئ فيها والربضة القطعة العظيمة من الترييد وجاء بتريد كأنه ربضة أرنب أي جنتها قال ابن سيده ولم أسمع به الا في هذا الموضع ويقال أنا نابتة مثل ربضة الخروف أي قدر الحروف الربض وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الربض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويري بكسر الراء أي جنتها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربيضة الغنم أي كالغنم الربض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا ربضة الربضة ممتل قوم قتلوا في بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من مزابه ورباض ومريض ورباض أسماء (رحض) الرحض الغسل رحض يده والائناء والثوب وغيرها يرحضها ويرحضها رحضا غسلها وفي حديث ابي ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارجحوها بالماء وكواواشروا أي اغسلوها والرحاضة الغسالة عن الليثاني وثوب رحيض مرحوض مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استنابوه حتى اذا ماتركوه كالثوب الرحيض أطوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فيعمل بمعنى مفعول تريد أنه لما تاب وظهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة أي مغسولة وثوب رحض لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

إذا ما رأيت الشيخ عباء جليده \* كرحض قديم فالتمين أروح

والمرحضة الإجابة لأنه يغسل فيها الثياب عن الليثاني والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف وقال الازهرى المرحاضة شئ يتوضأ به كالتور والمرحضة والمرحاض المعتسل والمرحاض موضع الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الانصاري فوجدنا من احيضهم استقبل بها القبلة فكأن تحرف ونسب تغفر الله يعني بالشام أراد بالمرحاض موضع التي بنيت للغائط أي مواضع الاغتسال أخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص مرحضة هذا الضبط في نسخة من النهاية يوثق بها وعبارة القاموس رحضه كمنعه غسله كأرحضه اه كتبه مصححه

قوله من احيضهم استقبل لفظ النهاية من احيض قد استقبل كتبه مصححه

وَرُحِضَ الرَّجُلُ رَحْضًا عَرِقَ حَتَّى كَانَتْهُ عُسْلَ جَسَدِهِ وَالرَّحْضَاءُ الْعَرِقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ  
 نَزَلَ الْوَجْهُ فَسَخَّ عَنْهُ الرَّحْضَاءُ هُوَ عَرِقٌ يَغْسَلُ الْجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرِقِ الْحُمَّى  
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحْضَاءُ الْعَرِقُ فِي أَثَرِ الْحُمَّى وَالرَّحْضَاءُ الْحُمَّى يَعْزِقُ وَحِكْمَى النَّارِ سَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحِضَ  
 رَحْضًا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرِقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادِهِ أَوْ يَقْظَتِهِ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ  
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرِقَ النَّجْمُ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحْضَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحْضَاءِ عَرِقَ  
 الْحُمَّى وَقَدَّرُ حِضًّا إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحْضَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَسْمَحُ الرَّحْضَاءَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ  
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحْضَةٌ وَرَحَانُ اسْمَانِ (رَض) الرَّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَرَّيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ  
 رَضَّ الشَّيْءُ يَرْضُهُ رَضًّا فَهُوَ مَرُّ ضَوْضٍ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضُهُ لَمْ يَنْعَمْ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ  
 وَرَضَّضَهُ كَسَارُهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكَسَّرَ اللَّيْثُ الرَّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَّضَهُ قَطَعَهُ وَالرَّضْرَاضَةُ  
 حِجَارَةٌ تَرْضُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْرُكُ وَلَا تَلْبَثُ فَالْأَبُو مَنْصُورُ وَقِيلَ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ  
 غَيْرُهُ الرَّضْرَاضُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ \* يَتَرَكَّنُ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا \* وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
 صِنْفَةِ الْكَوَّارِ طَبِينُهُ الْمَسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ الرَّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 تَمَرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ فَالْسَهْلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ  
 الْمَرِضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتُ الْحَصَى لَتَابَسْمَرَ كَأَنَّهَا \* حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بَغْيٌ مُطْطَبٌ

وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ قُفَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدَّرُ رَضْرَضَتَهُ وَالْمَرِضَةُ الَّتِي يُرَضُّ بِهَا وَالرَّضُّ الْقَمْرُ الَّذِي  
 يَدُقُّ فَيَنْقِي بِعَجْمِهِ وَيَلْقَى فِي النَّحْضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرَّضُّ الْقَمْرُ الَّذِي يُدْبِي خِلَاطَانَ قَالَ

جَارِيَةٌ سَبَتْ شَبَابًا غَضًا \* تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَعْدَى رَضًا

مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا \* لِاتِّحْسَنِ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعْبِ الْعَرِقُ أَسْأَلُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِضَةُ تَمْرٌ يَنْتَفِعُ فِي اللَّبَنِ فَتَصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ  
 الْكُدَيْرُ وَالْمَرِضَةُ الْأَكْلَةُ وَالشَّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرِقُ أَيْ تَسْمِيلُهُ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرِبَتْهَا وَيُقَالُ  
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ كَلَا وَهِيَ سَارِضَارُضٌ وَأَنْشَدَ

يَسْبَتُّ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضَارِضٌ \* سَبَتْ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ

قوله تشرب محضا وتعذى  
 رضافي الصبح  
 تصبح محضا وتعشى رضا  
 كتبه مصححه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدرك قال ابن أجر يذم  
رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو يخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق اذا ما \* سرى في القوم أصبح مسكينا  
يلوم ولا يلام ولا يسالي \* اغنا كان لجمك أو سمي  
اذا شرب المرضة قال أوكي \* على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أجر روي بنا على انه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن هميل  
الحياني قد رويت في قصيدة أولها

الامن مبلغ الكعبي عني \* رسولا أصلها عندي تبيت

والمُرْضَةُ كالمُرْضَةِ والرُّضْرُضَةُ كالرُّضِّ والمُرْضَةُ بضم الميم الرُّيْثَةُ الخائِزَةُ وهي لبن حليب يُصَبُّ  
عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائِزُ وقد ارضت  
الرُّيْثَةُ تُرَضُّ بِرَضَا أَي خُتِرَتْ أَبُو عبيد اذا صب لبن حليب على ابن حقين فهو المُرْضَةُ والمُرْثَةُ  
قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المُرْضَةِ فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا  
شربه الرجل أصبح قد تكسر وأنشد بيت ابن أجر الاصمعي أرض الرجل راضا اذا شرب

المُرْضَةَ فنقل عنها وأنشد \* ثم استخثوا مبطئا أرضا \* أبو عبيدة المُرْضَةُ من الخليل الشديدة  
العدو ابن السكيت الأراضُ شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والرضاض الحصى  
الذي يجرى عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعم به والرضاض الصفا  
عن كراع ورجل رضاض كثير اللحم والائثي رضاضة قال رؤبة

أزمان ذات الكفيل الرضاض \* رقراقة في بدنها النفضاض

وفي الحديث ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض واذا برجل أسود بيده

مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم ويعبر رضاض كثير اللحم وقول  
الجعدي

فعرقنا هزة تأخذه \* فقرناه برضاض رفل

أراد فقرناه وأوثقناه يعبر ضخيم وابل رضاض راعة كأنهم ترض العشب وأرض الرجل أي  
ثقل وأبطأ قال الججاج

خمة عوامهم قضيا قضا \* ثم استخثوا مبطئا أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير  
المرزبة بالتخفيف المطرقة  
الكبيرة التي تكون للحداد  
وحكي صاحب القاموس  
في بائها قولين التشديد  
والتخفيف اه محكيه

بالصا والمهمله وقد تقدم ذكره (رض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج  
بفرس له فتمعتك ثم نهض ثم رخص أي لما قام من متمكك انفض واربعده واربعصت الشجرة اذا  
تحركت ورخصتها الريح وأرخصتها واربعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فخصبت بيدها  
على عجزها فانرخصت أي تلوت واربعصت (رفض) الرخص تركك الشيء تقول رخصني  
فرفضته رفضت الشيء ارفضه رفضا ورفضاً تركه ورفقته الجوهرى الرخص الترك وقد رفضه يرفضه  
ويرفضه والرخص الشيء المتفرق والجمع أرفاض ورفض الدمع أرفاضاً ورفض سأل وتفرق  
وتتابع سيلانه وقطرانه ورفض دمعاً أرفاضاً اذا انهل متفرقاً وارفاضاً الدمع ترشسه وكل  
متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه \* وترفض عند المحفظات الكائن

يقول هو الذي اذا رآك مظلوماً رآك وذهب حقه وفي حديث البراق أنه استصعب على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرفاً وقرأ أي جرى عرفه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب  
ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث هرة بن شراحيل عوتب في ترك  
الجمعة فذكر أن به جرحاً بما ارفض في ازاره أي سأل فيه فيجبه وتفرق وارفض الوجع زال  
والرفاض الطرق المتفرقة أحاديدها قال رؤبة \* بالعيس فوق الشرك الرفاض \* هي أخايد  
الجدادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس  
قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله \* تقطع أجواز الفلان قضاضي \* والشرك جمع شركة  
وهي الطرائق التي في الطريق والرفاض المرفضة المتفرقة عينا وشمالاً قال والرفاض أيضا جمع  
رفض القطيع من الظباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت تزفن والصبيان حولها اذطلع  
عمرضى الله عنه فارفض الناس عنها أي تفرقوا ورفض الشيء اذا كسر ورفضت الشيء  
أرفضه رفضاً فهو مرفض ورفض كسرت به ورفض الشيء ما تحطم منه وتفرق وجمع الرخص  
أرفاض قال طفيل يصف سحباباً

له هيدب دان كان فروجه \* فويق الحصى والارض أرفاض حتم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلأها بكسر الحسب المسود  
والمخضروا نشد ابن بري للعجاج \* بسقى السعيط في رفاض الصندل \* والسعيط دهن البان ويقال  
دهن الزنبق وريح رفيض اذا تصدوت كسر وأنشد

وَالِي ثَلَاثًا وَتَنْتَيْنِ وَأَرْبَعًا \* وَغَادِرٌ أُخْرَى فِي قَنَاةٍ رَفِضٍ

وَرَفُوضُ النَّاسِ فَرَفُوهُمْ قَالَ \* مِنْ أَسَدٍ أَوْ مِنْ رَفُوضِ النَّاسِ \* وَرَفُوضُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ  
الَّتِي لَا تَمْلِكُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ حَسِينٍ فِيهِ مَتْرُوكَةٌ يَتَحَمَّوْنَهَا وَرَفُوضُ الْأَرْضِ مَا تَرَكَ  
بَعْدَ أَنْ كَانَ حَيًّا وَفِي أَرْضٍ كَدَارُ رَفُوضٍ مِنْ كَلَامِ أَيِّ مَتَّفَرِّقٍ بَعِيدٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالرَّقَاضَةُ الَّذِينَ  
يَرَعُونَ رَفُوضَ الْأَرْضِ وَمَرَأضُ الْأَرْضِ مَسَاقِطُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ يَنْخَوُّهَا وَاحِدُهَا مَرَفُوضٌ  
وَالْمَرَفُوضُ مِنَ مَجَارِي الْمِيَاهِ وَقَرَّارَتُهَا قَالَ

سَاقِ الْيَهَامَاءِ كُلِّ مَرَفُوضٍ \* مُنْتَجِعٌ أَبْكَارِ الْغَمَامِ الْمُنْحَضِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَأضُ الْوَادِي مَفَاجِرُهُ حَيْثُ يَرَفُوضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ وَانْشِدَا بَنَ الرَّقَاعِ

ظَلَّتْ بِحُزْمٍ سَبِيْعٍ أَوْ عَمِرٍ رَفِضَهُ \* دَى الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلْعُ فَانْسَحَلَا

وَرَفِضُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَيَجْمَعُ أَرْفَاضًا قَالَ بَشَارٌ

وَكَانَ رَفِضَ حَدِيثِهَا \* قَطَعَ الرِّيَاضُ كَسِينِ زَهْرًا

وَالرَّوَاغِضُ جَنُودٌ تَرَكُوا قَائِدَهُمْ وَانْصَرَفُوا فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ رَافِضَةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ

وَالرَّوَاغِضُ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْبَةِ سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا بِأَبِي عَوْهٍ ثُمَّ قَالُوا لَهُ

أَبْرَأَ مِنْ الشَّيْخَيْنِ نَقَاتِلِ مَعَكَ فَابَى وَقَالَ كَانُوا زَيْرِيَّ جَدِّي فَلَا أِبْرَأَ مِنْهُمَا فَرَفِضُوهُ وَارْفُضُوا عَنَهُ

فَسَمُّوا رَافِضَةً وَقَالُوا الرِّوَاغِضُ وَلَمْ يَقُولُوا الرَّقَاضَ لِأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ وَالرَّفِضُ أَنْ يَطْرُدَ الرَّجُلُ

غَنَمَهُ وَابِلَهُ إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَإِذَا بَلَغَتْ لَهَا عَنَّاوَتْرُ كَهَا وَرَفِضَتْهَا أَرْفُضُهَا وَأَرْفُضُهَا رَفِضًا تَرَكَتُهَا

تَبَدَّدَتْ فِي مَرَاغِيهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاعَتْ وَلَا يَنْتَهِيَا عَنْ وَجْهِ تَرِيدِهِ وَهِيَ ابِلٌ رَافِضَةٌ وَابِلٌ رَفِضٌ وَأَرْفَاضٌ

الْقَرَاءُ أَرْفُضُ الْقَوْمِ ابِلُهُمْ إِذَا أُرْسِلُوا بِالرِّعَاءِ وَقَدَّرَفِضَتِ الْابِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَفِضَتْ هِيَ تَرَفِضُ

رَفِضًا أَيْ تَرَعَى وَحَدَّثَهَا وَالرَّاعِي يَصْرِهَاقَ رِيَامِنَهَا أَوْ بَعِيدَ الْاِتِّعَابِ رَلَا يَجْمَعُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

سَقِيًا حَيْثُ يَهْمَلُ الْمَعْرُضُ \* وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَيَرَفِضُ

وَيَرَوِي وَأَرْفُضُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُضُ نَعْمٌ وَسُمِّيَ الْعَرَاضُ وَهُوَ خَطٌّ فِي النَّخْلِينَ عَرَضًا وَالْوَرَعُ

الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ يُقَالُ انْعَمَالَ فُلَانٍ أَوْ رَاعٍ أَيْ صَغَارُ وَالرَّفِضُ النَّعْمُ الْمُبْتَدَأُ

وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ وَرَجُلٌ قُبْضَةٌ رَفِضَةٌ تَسْمَكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَيُقَالُ رَاعٍ قُبْضَةٌ رَفِضَةٌ

لِلَّذِي يَقْبِضُهَا وَيُسَوِّقُهَا وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْبِبُهُ وَتَهْوَاهُ رَفِضًا وَتَرَكَتُهَا تَرَعَى

كَيْفَ شَاعَتْ فَهِيَ ابِلٌ رَفِضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرَابِيًّا يَقُولُ الْقَوْمُ رَفِضٌ فِي بَيْوتِهِمْ أَيْ

قوله ظلت الخ في مجسم  
ياقوت باضت بدل ظلت  
وقبله كما فيه

كانها وهي تحت الرحل لاهية  
إذا المظى على أنقابه زملا  
جونية من قطا الصوان مسكنها  
جناحى تبت القفعاء والنفلا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السقر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورفض أيضا وقال  
ملحة بن واصل وقيل هو الملح الجرمي يصف سحابا

يباري الرياح الحضرمات مزنه \* بمهمرا لارواق ذي قرع ررض  
قال ورفض أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وعمام ررض اي فرق قال ذوالرمة  
بها ررض من كل خر جأ صعله \* وأخرج يمشي مثل مشي الخبيل

وقوله أنشده الباهلي

اذا ما الحجازيات أعلقن طنبت \* بميماء لا يألوك رافضها صحرا

أعلقن أي علقن أشعثن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها  
وضربت خيمتها بميماء بمسيل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراي يقول من أراد ان  
يرعى بها المجد جرايرعى به يريد ان يرض دمنة لينة والرفض والرفض من الماء واللبن الشيء  
القليل يبقى في القرية أو المزادة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت ررض بسكون الفاء ويقال  
في القرية ررض من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد ررضت في القرية ترفيضا اي  
أبقيت فيها ررضامن ماء والرفض دون الملء بقليل عن ابن الاعرابي

فلما مضت فوق اليمدين وحنفت \* الى الملء وامتدت بررض غصونها

والرفض القوت مأخوذ من الررض الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال ررض النخل  
وذلك اذا تشرب عدقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب  
جنبها برجله ومر كضة القوس معروفة وهما مر كضتان قال ابن يري ومر كضا القوس جانبها  
وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنا مسائح زور في مر اكضها \* لين وليس بها وهي ولا رقت

وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضرب به من كلبها برجامه فلما كثر  
هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الررض منها والمر كضان هما  
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت الفرس فهي مر كضة ومر كض  
اذا اضطرب جنبينها في بطنها وأنشد

ومر كضة صريحي أبوها \* يهان له الغلام والغلام

قوله ومر كضة الخهو  
كحسنة كاضبطه الصاغاني  
قال ابن يري صواب انشاده  
الرفع لان قبله  
أعان على مر اس الحرب زغف  
مضاعفة لها حلق توأم  
كتبه

ويروى وهم ركضة بكسر الميم نعت الفرس أنهم ركضة تر كض الارض بقواؤها اذا عدت  
 وأحضرت الاصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سار أولم  
 يسر وقال شهر قرد وجد نافي كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جَواجِحٌ يَحْتَلِجْنَ حَلْجَ الطَّيِّبِ \* يَرُكِّضْنَ مَيْلًا وَيَنْزِعْنَ مَيْلًا

وقال رؤبة \* والنسر قد يركض وهو هافي \* أي يضرب بجناحيه والهافي الذي يهفو بين  
 السماء والارض ابن شميل اذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه من كنيته فهو الر كض والر كل  
 وقد ركض الرجل اذا فر وعدا وقال الفراء في قوله تعالى اذا هم منها يركضون لا تر كضوا  
 وارجعوا قال يركضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال  
 أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الر كض الضرب  
 ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير اذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه  
 عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لئنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الذئب من  
 العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور اذا  
 اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا أسرع في طيرانه قال

\* كان تحتي بالار كاضا \* فأما قول سلامة بن جندل

وَلِيَّ حَمِينًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ \* لَوْ كَانَ يَدْرِكُهُ رَكُضُ الْيَعْقَابِ

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكورا القبيح فيكون الر كض من الطيران ويجوز أن يعنى بها  
 جيات الخيل فيكون من المشى قال الاصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض  
 الارض والثوب ضربهم ما برجله والر كض مشى الانسان برجليه معا والمرأة تر كض ذبولها  
 برجليها اذا مشت قال النابغة

وَالرَّا كِضَاتِ ذُبُولِ الرِّيطِ فَتَقَّهَا \* بَرْدُ الْهَوَاجِرِ كَالغَزْلَانِ بِالْجَرِيدِ

الجوهرى الر كض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى ار كض بر جلك هذا ما غتسل باريد وشراب  
 وركضت الفرس برجلي اذا استجتمته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس اذا عدا وليس بالاصل  
 والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد

منكم فرسه وترا كضوا اليه خيلهم وحكي سيمويه ائته ركضاجا وبالصدر على غير فعل وليس  
 في كل شيء قبل مثل هذا التمايحي منه ما سمع وقوس ركوض ومر كضة أي سريرة السهم وقيل  
 شديدة الدفع والخفز للسهم عن ابي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير  
 شَرِقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي \* وَرَكُوضًا مِنَ السَّرِاءِ طَعُورًا  
 ومر تكض الماء موضع جمه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد اور كضة  
 من الشيطان قال الركضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقرا انقض على قطة  
 يركض عند الزباني وهي جاهدة \* مهاديخطفها طورا وتنتك  
 قال ركضها طيراتها وقال آخر

قوله مهادهو بالاصل على  
 هذه الصورة وليحزر

وَلِي حَشِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ \* لَوْ كَانَ يَدْرِكُهُ رَكُضُ الْبِعَاقِبِ

جعل تصفيقها بج: احبها في طيراتها ركض الاضطرابها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب  
 بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى أن  
 الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها  
 ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض بالآلة من ركضاته وفي حديث ابن عبد العزيز قال إنا  
 لمادقنا الوليد ركض في لحده أي ضرب برجله الارض والتركض والتركض ضرب من المشي  
 على شكل تلك المشية وقيل مشية التركض مشية فيها ترقل وتبختر اذا فتحت التاء والكاف  
 قصرت واذا كسرت ما مددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء اتقصت  
 مرته وارتكضت جرتة وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك  
 جناحيه في الطيران قال رؤبة

قوله قال ابن الخ هو تفسير  
 لحديث ابن عباس المتقدم  
 فلعل بمسودة المؤلف  
 تخريجا اشتبه على الناقل  
 منه فقدم وأخر والله أعلم  
 كتبه محسنه

أَرْقِي طَارِقُهُمْ أَرْقَا \* وَرَكُضُ غَيْرَانِ غَدُونِ نَعْقَا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي  
 ومر كضة صريحي أبوها \* تهن لها الغلامه والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعرابي أي لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركض  
 محراث النار ومسرعا قال عامر بن العجلان الهذلي



تَرْضُ من حَرْفِ نَفَاةٍ \* كَمَا سَطَّحَ الْجَبْرُ بِالْمَرْكُضِ

ورَكَضُ اسمٌ والله أعلم (رمض) الرَّمْضُ والرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّمْضُ حَرُّ الْجِبَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقَبْلُ هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْحَاضِرِ وَأَرْضُ رَمِيضَةٍ الْجِبَارَةُ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَرْضُ رَمِيضَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَقِيلٌ جُعِلَ يَتَّبَعُ النَّفْيَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ وَهُوَ بَفَتْحِ المِيمِ الْمَصْدَرُ يُقَالُ رَمَضَ رَمِيضٌ رَمِيضًا وَرَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمِيضًا مَضَى عَلَى الرَّمِيضِ وَالْأَرْضُ رَمِيضَةٌ وَرَمِيضٌ يَوْمٌ مُنَابِلُ الْكَسْرِ يَرْمِضُ رَمِيضًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَالرَّمِيضُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمِيضًا إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشُدْ

فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رَمِيضٌ \* وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظَّلْمُ مُعْتَدِلٌ

وَرَمِيضَتٌ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمِيضِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمِيضَتِ الْعَنَمُ تَرْمِضُ رَمِيضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ خَفِيئَتِ رِثَاتُهَا وَأَبْكَدَهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمِيضَتِ الْفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّا سِيدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ تَفَاعِ النَّهَارِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمِيضِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ تَحْمَى الرَّمِيضُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقُهَا خِفَافَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَسْكُنْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِضَانِ يَرُوى بِالضَّادِ مِنَ الرَّمِيضِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ تَشَكَّتْ عَيْنَيْهَا حَتَّى كَادَتْ تَرْمِضُ فَإِنْ رُوى بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمَى وَرَمِيضُ الْفِصَالِ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمِيضُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقُهَا خِفَافَتُهَا وَفِرَاسَتُهَا وَيُقَالُ رَمِيضَ الرَّاعِي مِوَاشِيَهُ وَأَرْمِضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمِيضِ وَأَرْمِضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عَمْرٌو الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْمُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ تَرْمِضَهَا وَالظَّلْمُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانَ الْغَلِيظَ الَّذِي لَارْمِضَاءَ فِيهِ وَأَرْمِضْتَنِي الرَّمِيضُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يُقَالُ رَمِيضَ الرَّاعِي مَا شِئْتَهُ وَأَرْمِضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمِيضِ وَالتَّرْمِضُ صَيْدُ الظَّبِيِّ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبَعَهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ وَتَرْمِضُنَا الصَّيْدُ رَمِيضًا فِي الرَّمِيضِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتُنِي فِي جَسَدِي رَمِيضَةً أَيْ كَاللَّيْلِ وَالرَّمِيضُ حَرَقَةُ الْعَيْظِ وَقَدْ أَرْمِضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِيضٌ لَهُ وَقَدْ أَرْمِضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِيضْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَمَنْ تَشَكَّى مَغْلَةَ الْأَرْمَاضِ \* أَوْ خَلَّةَ أَعْرَكْتُ بِالْإِحْضِ

قال أبو عمرو والإرماض كل ما أوجع يقال رمضني أي أوجعني وارترض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحبب ما مات من غير رمض \* ووجدني مرمضه حيث ارتعض  
\* عساقل وجبأفها قرض \*

وارترضت كبده فسدت وارترضت لفلان خربت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القبط وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمى رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضبة آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدفنية ويقال الدثنية ثم الرمضبة ورمضان من أسماء الشهر معروف قال

جارية في رمضان الماضي \* تقطع الحديث بالإياض

أي إذا تبسمت قطع الناس حديثهم ونظر والى نغرها قال أبو عمرو مطر زهدا خطأ الإياض لا يكون في الفم إنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضانات ورماضين وأرمضا وأرمضة وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس ثبت قال مطرز كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحروشدته فسمي به القراء يقال هذا شهر رمضان وهذا شهر رمضان ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حر جوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كليهما \* فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها نسوها واقتارها شبعها وانا فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظر شيئا الكسائي أتيته فلم أجده فرمضته رمية قال شهر رمية أن تنتظر شيئا ثم رمضه ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حدده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين رمية بين الرماضة أي حديد وسفرة رمية ونصل رمية أي وقيع وأنشد ابن بري للوضح بن اسمعيل

وان شئت فاقولنا موسى رمية \* جميعا فقطعنا بها عقد العرا  
وكل حاد رميم ورمية انا رمية وارمضه اذا جعلته بين حجرين املتسين ثم دقته ليرق وفي  
الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانت امررت على حلقه موسى رمية ايضا قال شهر الرميم  
الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول وقال \* وما رمت عند القيون سفار \* اى احدث وقال مدرك  
الكلابي فيما روى ابو تراب عنه ان عمزت الفرس بالرجل وارتمت به اى وبنت به والمرموض  
الشواء الكيس ومرزنا على مرض شاة ومندة شاة وقد ارمضت الشاة فانا ارمضها رمضا وهو  
ان تسليها اذا ذبحتها وتبقر بطنها وتخرج حشوتها ثم يوقد على الرضاف حتى تحمر فتصير ناراً تتقد  
ثم تطرحها في جوف الشاة وتكسر ضلوعها لتطبق على الرضاف فلا يزال يتابع عليها الرضاف  
المحرقة حتى يعلم انها قد انضجت لحمها ثم يقشر عنها جلدها الذي يسيل عنها وقد استوى لحمها  
ويقال لحم مرموض وقد رمض رمضا ابن سيده رمض الشاة يرمضها رمضا وقد على الرضف  
ثم شق الشاة وتاوعليها جلدها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحت الرضف  
وفوقها الملة وقد اوقدوا عليها فاذا انضجت قشر واحد هاوا كلوها وذلك الموضع مرمض  
واللحم مرموض والرميض قريب من الحنيد غير ان الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وارتمض الرجل  
فسد بطنه ومعده عن ابن الاعرابي (روض) الروضة الارض ذات الخضرة والروضة  
البيستان الحسن عن ثعلب والروضة الموضع يجمع اليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر  
روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الابعاء معها اولى جنبها وقال ابو زيد  
الكلابي الروضة القاع ينبت السدر وهي تكون كسعة بغداد والروضة ايضا من البقل  
والعشب وقيل الروضة قاع فيه جرائم ورواب سهله صغار في سرار الارض يستنقع فيها  
الماء واصغر الرياض مائة ذراع وقوله صلى الله عليه وسلم بين قبري ابيتي ومنبري روضة من  
رياض الجنة الشك من ثعلب فسره هو وقال معناه انه من اقام به هذا الموضع فكانت اقام في  
روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك والجمع من ذلك كله روضات ورياض وروض ورياضان  
صارت الواو ياء في رياض للكسرة قبلها هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وعندي ان رياضنا  
ليس بجمع روضة انما هو روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعا قد طبق  
وزن ثور وهم مما قد يجمعون الجمع اذا طبق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة  
على طرح الزائد الذي هو الهاء وارضت الارض وارضت البسها النبات وارضها الله جعلها

رياضا وروضها السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا وأستوى بقلها  
والمستروض من النبات الذي قد تناهى في عظمه وطوله وروضت القراح جعلت روضة قال  
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي وأستراض أى استنقع  
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا فأنفقوا بالرى وأنا  
بأناء يريض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل لىالى بعضهم حيران بعض \* يغول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذى قد تبطح الماء على وجهه وأنشد

خضراء فيها ودمت يرض \* اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضراء دلوا والودمات السبور وروضه الحوض قدر ما يعطى أرضه من الماء قال

\* وروضه سقيت منها نضوي \* قال ابن بري وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكر أنه له ميان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها \* نضوى وأرض قد أبت طويتها

وأراض الحوض عطى أسفله الماء وأستراض تبطح فيه الماء على وجهه وأستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لآستراضه الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضه إذا استراض الماء فيه أيضا وفى حديث أم معبد أن النبى صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا شاة الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من المرضة وهى الرئبة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رَوْوا فأنفقوا بالرى من أراض الوادي وأستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أم معبد أيضا قد عابا بآباء يريض الرهط

أى يرويهم بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاء بآباء

يريض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة بآباء وقد تقدم الررض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرى ويقال فى الزادة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء اذا عطى الماء

أَسْفَلَهُ وَأَرْضَهُ وَقَالَ هِيَ الرُّوضَةُ وَالرِّيْضَةُ وَالْأَرِيْضَةُ وَالْأَرَايِضَةُ وَالْمُسْتَرِيْضَةُ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ  
 فَإِذَا كَانَ الْبَلَدُ سَهْلًا لَا يُسْكُنُ الْمَاءُ وَأَسْفَلَ السُّهُولَةِ صَلَابَةٌ تُسَمَّى الْمَاءَ فَهُوَ مَرِئٌ وَجَمْعُهَا  
 مَرَائِيٌّ وَمَرِئَاتٌ فَإِذَا احتاجوا إلى مِيَاهِ الْمَرَائِيَّاتِ حَفَرُوا فِيهَا حِجَارًا فَشَرِبُوا وَاسْتَقَوُا مِنْ  
 أَحْسَانِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءً هَاعِدًا وَقَصِيْدَةً رِيْضَةً الْقَوَائِي إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَائِيهَا  
 الشُّعْرَاءُ وَأَمْرِيٌّ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ تَدْبِيرَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَأِيضُ الصَّمَانُ وَالْحَزَنُ فِي الْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ  
 مَطْمَئِنَّةً مَسْتَوِيَةً يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ فُتُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يَسْرَعُ إِلَيْهَا الْهَيِّجُ  
 وَالذُّبُولُ فَإِذَا كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالِي الْبَرَاقِ وَالقَنَافِ فِيهِ السُّلْقَانُ وَاحِدُهَا سَلْقٌ وَإِذَا كَانَتْ  
 فِي الْوُطَاآتِ فِيهِ رِيَاضٌ وَرُبُّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرَبْمَا كَانَتْ الرُّوضَةُ مِيْلًا فِي  
 مِيْلٍ فَإِذَا عَمُرَتْ جَدَّافِيهِ قِيْعَانٌ وَاحِدُهَا قَاعٌ وَكُلُّ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْإِخَاذِ وَالْمَسَاكِنِ وَالنَّهْجِ فِيهِ  
 رَوْضَةٌ وَفَلَانٌ يُرَاوِضُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا أَيْ يُدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ قَتَرَاوِضَنَا  
 حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ أَيْ تَجَاذَبْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ مِنْ  
 الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِوِضُ صَاحِبَهُ مِنْ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُوَاصَفَةُ  
 بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَيَسْمَى بَيْعَ الْمُوَاصَفَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصْفَحَا وَيَمْدَحَهَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 ابْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمُرَاوِضَةَ وَبَعْضُ الْعُقَهَاءِ يُجَيِّزُهُ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصَّنْفَةَ وَقَالَ شُعْرَى  
 الْمُرَاوِضَةُ أَنْ تُوَاصَفَ الرَّجُلُ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَالرِّيْضُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ  
 يَمُهِرِ الْمَشِيَّةَ وَلَمْ يَنْدَلِّ لِرَاكِبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرِّيْضُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ ضِدُّ الدَّلُولِ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي  
 ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الرَّايِ

فَكَانَ رِيْضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَهَا \* كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرَّكَابِ ذُلُولًا

قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّفَاوُلِ لِأَنَّهَا تَسْمَى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَمُهِرَ الرِّيَاضَةَ وَرَاضَ الدَّابَّةَ يَرِوِضُهَا  
 رَوْضًا وَرِيَاضَةً وَطَاهَا وَذَلَّلَهَا وَعَلَّمَهَا السِّيْرَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* وَرَضَتْ فَذَاتُ صَعْبَةٍ أَيْ أَذْلالُ \*  
 دَلُّ بِقَوْلِهِ أَيْ أَذْلالُ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ رَضَتْ ذَلَّلَتْ لِأَنَّهُ أَقَامَ الْأَذْلالَ مُقَامَ الرِّيَاضَةِ وَرَضَتْ الْمَهْرُ  
 أَرَوْضَهُ رِيَاضًا وَرِيَاضَةً فَهُوَ مَرِيٌّ وَنَاقَةٌ مَرِيٌّ وَرَوْضَةٌ وَقَدَارٌ تَأْمَتْ وَكَذَلِكَ رَوْضَتُهُ شَدَّدَ  
 لِلْمَبَالِغَةِ وَنَاقَةٌ رِيْضٌ أَوَّلُ مَا رِيْضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدَ وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ  
 مِنَ الْإِبِلِ كَلَّمَهُ وَالْإُنْثَى وَالذِّكْرُ فِيهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ غَلَامٌ رِيْضٌ وَأَصْلُهُ رِيْضٌ فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوِيَاءُ  
 وَأَدْنَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ

على حين ما ي من رياض لصعبة \* وبرح بي أنقاضهن الرجائع  
 فقد يكون مصد ررضت كقمت قياما وقد يجوز ان يكون اراد رياضة فخذف الهاء كقول  
 أبي ذؤيب الأليته شعري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو يائس  
 أراد عيادي فخذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قمت قياما الا ان الاعرف  
 رياضة وعبادة ورجل رائض من قوم راضة ورووض ورواض واستراض المكان فصح واتسع  
 وافعله مادام النفس مستريضا أي متسعاطيبا واستعمله حميد الارقط في الشعر والرجز فقال  
 أرجز انز يدام قريضا \* كلاهما أجيد مستريضا  
 أي واسعا منسوب الجوهرى هذا الرجز للاغلب المجبلي قال ابن برى نسبة أبو حنيفة  
 للارقط وزعم أن بعض الملوك أمره ان يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جل  
 شرواض رخواضهم فان كان شحما اذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شراويض  
 والله أعلم (شراض) الليث جل شراوض شحهم طويل العنق وجمعه شرايئض قال  
 أبو منصور لا أعرفه لغيره (شرض) قال في الخماصي والشراوض شجرة بالجزيرة فيما قيل  
 قال أبو منصور هذامنكرو يقال بل هي كلمة معاناة كما قالوا عهغ قال فاذا بدأت بالصاد هدر  
 والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخل المعاني  
 كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صعفض هكذا  
 تأسسها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون  
 والصاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حوت الضاد الى الصاد فقبل سبعين

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمضى ضرب من القتر (عرض)  
 العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد  
 يطوون أعراض الفجاج العير \* طي أخى التجر برود التجر  
 وفي الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا  
 منك برق أيت الليل أرقبه \* كأنه في عراض الشام مصباح  
 وقال الجوهرى أي في شقه وناحيته وقد عرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة بالفتح قال

بحرير إذا ابتدر الناس المكارم بدّهم \* عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها  
فهو عرض وعرّاض بالضم والجمع عرضان والانثى عريضة وعرّاضة وعرّضت الشيء جعلته  
عريضا وقال الليث أعرّضته جعلته عريضا وتعرّض الشيء جعله عريضا والعرّاض أيضا  
العريض كالبحار والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة  
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرّضت المسئلة أي حثت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة  
كبيرة والعرّاضات الأبل العريضات الأثار ويقال للأبل انها العراضات أثرا قال الساجع اذا  
طلعت السعري سقرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرّة ولا امرا وأرسل العراضات أثرا يغيثك  
في الارض معمر السقري يارض النمار والامر الذي كرم من ولد الضأن والامرّة الانثى وانما خص  
المذكور من الضان وانما أراد جميع الغنم لانها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرّك ما لا تدرّك  
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها  
رُكبانها ليرتادوا اللذات وتتبعه ونصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فدودع عريضا أي واسع  
وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وأعرّضت باولادها ولدتهم عراضا  
وأعرّض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالٌ فَنِي بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ \* فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول  
أسماء بن خزيمة أشده ثعلب

فَعَرَّضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِهَا \* فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطن ثم كثير المال  
وقيل في قوله تعالى فدودع عريضا أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد  
منهما مقدار وكذلك لو قال طويل لو جد على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة  
أريضة ولود كاملة وهو عيشي بالعريضة والعريضة عن اللحياني أي بالعرض والعرّاض من سمات  
الأبل وسم قيل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره  
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الرازي \* سقيا بحيث يهمل المعرض \* تقول منه  
عرضت الأبل وابل معرضة سمها العراض في عرض الفخذ لاني طوله يقال منه عرضت البعير  
وعرضته تعرّضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه اياه وقول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قَلَّتْ أَسْوَةٌ \* وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتَ قُلْتَ لِقَابُلٍ  
عَلَى وَكَأَنَّ أَهْلَ عَزْمٍ مُقَدَّمٍ \* وَجِدَادٌ إِذَا مَا حَوَّضَ الْجُنْدُ نَائِلٌ

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي بابي  
لقتلت وأراد ومعرضة على ففصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه  
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البسع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت  
الجند عرض العين إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجندوا عترضواهم  
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت  
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها الا وعرضت  
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصل افطه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض  
الاخيرة أعلی قال يونس فانه العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض  
أى فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدی بن زيد

وما هذا بأقل ما ألقى \* من الحدان والعرض القريب

أى الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا  
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أى اعترضه  
على عينه ورأته عرض عين أى ظاهر عن قريب وفى حديث حذيفة تعرض القين على القلوب  
عرض الحصير قال ابن الأثير أى توضع عليهم أو تبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين  
يدى السلطان لانه يراههم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق إذا  
عرضه على البسع ويقال تعرض أى ألقه فى السوق وعارض الشيء بالثمن معارضة قابله  
وعارضت كالبى بكابه أى قابلته وفلان يعارضنى أى يبارىنى وفى الحديث ان جبريل عليه  
السلام كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أى كان  
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقاتلة وأما الذى فى الحديث لا جاب ولا جنب  
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فمدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه انه  
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس أى اعترض به الطريق يمتنعهما من المسير  
وأما حديث أبى سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوة إذا رجل يقرب فرسا فى عراض  
القوم فعناه أى يسير حذاهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن على انه ذكر عمر فاخذ الحسين

قوله ونظر اليه عرض عين  
هذا ضبط الاصل اه



في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضَ  
 جنازةً في طالب أي أتاها معتزلاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعته عارضٌ  
 بهما فاعطى سلعةً وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة ممن البيع إلى أجل والمعارضة  
 أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديفه يقال أخذت هذه الساعة عرضاً  
 إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البيع فعرضه بعرضه عرضاً غيبته وعرض له من  
 حقه ثوباً ومتاعاً بعرضه عرضاً وعرض به أعطاه آية مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه  
 بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء لبعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لئن  
 لبعلنا بلكم في الارض ملائكة ويقال عرضتك أي عوضتك والعارض ما عرض من الأغطية  
 قال أبو محمد الفقهسي

يَا لَيْلَ اسْقَاكِ الْبُرِّيقُ الْوَامِضُ \* هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

\* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَائِضُ \*

قاله يخاطب امرأه خطبها الى نفسها ورغبها في أن تنسكه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل  
 أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت يجعلها الهامهرا وفيه تقديم وتأخير  
 والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يستر منها قابضها الذي يسوقها أي يبقى لانه لا يقدر على  
 سوقها الكثير وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك أي المعطى بدل بضعتك عرضاً  
 عائض أي أخذ عوضاً منك بالتزويج يكون كفاء ما عرض منك ويقال عاضت أعاض إذا  
 اعضت عوضاً وعضت أعوض إذا عوضت عوضاً أي دفعت فقوله عائض من عضت لامن  
 عضت ومن روى يعذر اراد بترك من قولهم غادرت الشيء قال ابن بري والذي في شعره والعائض  
 منك عائض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أي لها موقع ويقال كان لي  
 على فلان نقد فاعسره فاعترض منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن  
 نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الفرس في عدوه مره متعرضا وعرض العود على  
 الاناء والسيف على نخذه يعرضه عرضاً ويعرضه قال الجوهرى هذه وحدها بالضم وفي الحديث  
 خروا آياتكم ولو بعد تعرضونه عليه أي تضعونه معروضاً عليه أي بالعرض وعرض الرمح  
 يعرضه عرضاً وعرضه قال النابغة

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدِ عَرَفْنَاهَا \* إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

قوله وعرض له هو وما بعده  
 من حد ضرب قاله شارح  
 القاموس

وعَرَّضَ الرامي القوسَ عَرَضًا إِذْ أَجْبَعَهَا ثُمَّ رَمَى عَنْهَا وَعَرَّضَ لَهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَيِّ وَغَيْرُهَا وَعَرَّضْتُهُمْ عَلَى السَّيْفِ قَتْلًا وَعَرَّضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ وَاعْتَرَضَ انْتَصَبَ وَمَنَعَ وَصَارَ عَارِضًا كَالْحَشْبَةِ الْمُنْتَصِبَةِ فِي النَّهْرِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا تَمَنَعُ السَّالِكِينَ سُلُوكَهَا وَيُقَالُ اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ أَي حَالَ دُونَهُ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ تَكَلَّفَهُ وَأَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ بَدَأَ وَظَهَرَ وَأَنْشَدَ

إِذَا عَرَّضْتَ دَاوِيَةَ مَدْلَهْمَةَ \* وَعَرَّضْتَ حَادِيَهُمَا فَرِيحًا بِهَا فَلَقَا

أَي بَدَتْ وَعَرَّضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا أَي ظَهَرَ وَعَرَّضْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا كَذَا وَعَرَّضْتُ لَهُ الشَّيْءَ أَي أَظْهَرْتُهُ لَهُ وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ وَعَرَّضْتُ الشَّيْءَ فَاغْرَضَ أَي أَظْهَرْتُهُ فَظَهَرَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ كَيْفَتُهُ فَأَكْبَ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعَرَّضٌ لَكُمْ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْتِ قَالَ الْحَرَبِيُّ وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ أَعْرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ مِنْ بَعِيدٍ إِذَا ظَهَرَ أَي تَدْعُوهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ هُوَ الظُّهُورُ وَالِدُخُولِ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ الشَّيْءَ تَكَلَّفَهُ وَالشَّيْءُ مُعَرَّضٌ لَكَ مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ وَكُلُّ مُبَدَّعٍ مُعَرَّضٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْتَحَرَتْ \* كَأَسَافٍ بَايَدِي مُصْلَتَيْنَا

وَقَالَ ابْنُ ذُؤَيْبٍ

بِأَحْسَنِ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ \* تَوَارَى الدُّمُوعُ حِينَ جَدَّ انْحِدَارُهَا

وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَاعْتَرَضَ عَرَضُهُ نَحْوَهُ وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رِيسِنِهِ وَتَعَرَّضَ لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ أَطَاعُ عَجْهِتَهُ وَاعْتِرَاضَ

وَقَالَ تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي \* تَعَرَّضَ الْمَهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

وَالْعَرَّضُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَّضُ الْأَمْرُ يُعَرِّضُ لِلرَّجُلِ يَتَّبِعِي بِهِ قَالَ اللَّيْثِيُّ وَالْعَرَّضُ مَا عَرَّضَ لِلنَّاسِ مِنْ أَمْرٍ يَحْسِبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لُصُوفٍ وَالْعَرَّضُ مَا يُعَرِّضُ لِلنَّاسِ مِنَ الْهَسُومِ وَالْأَشْغَالِ يُقَالُ عَرَّضَ لِي يُعَرِّضُ وَعَرَّضَ يُعَرِّضُ الْغَتَانُ وَالْعَارِضَةُ وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَالْعَرَّضُ وَالْعَارِضُ الْأَقْبَةُ تُعَرِّضُ فِي الشَّيْءِ وَجَمْعُ الْعَرَّضِ أَعْرَاضٌ وَعَرَّضَ لَهُ الشُّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ وَشُبُهَةٌ عَارِضَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفُؤَادِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوْلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا

قوله فلحقا بالكسر هو الامر  
الاجب وأنشد الصحاح اذا  
أعرضت البيت شاهدا  
عليه وتقدم في غرد ضبطه  
بفتح الفاء كتبه مصححه

قوله واعترض عرضه فحا  
في القاموس وعرض عرضه  
ويضم قال شارحه وكذلك  
اعترض كتبه مصححه

قوله لم تأل عن قتل لي في  
مادة طول من الصحاح بدله  
تعرضت لي بمكان حل  
وفي شرح القاموس هنا  
تعرضت لي بجاز حل  
تعرض المهرة في الطول  
تعرض لم تأل عن قتل لي  
كتبه مصححه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابه منهم عرض وحجر عرض مضاف وذلك أن يرعى به غيره عمدا  
 فيصاب هو بتلك الرديسة ولم يرد بها وان سقط عليه حجر من غير أن يرعى به أحد فليس بعرض  
 والعرض في الفلسفة ما يؤخذ في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل  
 منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغراب  
 وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فاقطع لبانه من تعرض وصله \* وأشر واصل خلة صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما يعرض الرجل في عروض الجبل يمينا  
 وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما الترياني السماء تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومات كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان  
 من مال قل أو أكثر والعرض ما يزل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر  
 وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة  
 جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى  
 النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وخطاؤها أو ما العرض بسكون الراء فما خالف الثمين  
 الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وإنما أوجعه عرض فكل عرض داخل في العرض وليس  
 كل عرض عرضا والعرض خلاف النقود من المال قال الجوهري العرض المتاع وكل  
 شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيد العرض المتاع التي  
 لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع  
 مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بادلت به ورجل عرض مثل فسيق يتعرض  
 الناس بالشر قال

وأحق عرض عليه غضاضة \* تترس بي من حينه وأنا الرقم

قوله واستعرض يعطى كذا  
 بالاصل

واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض  
 العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده ذلك  
 وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليفته المحودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن  
 أعراضكم عليكم حرام كرمته يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذموم ورعى

اختلاف القول فيه قال حسان

فان أبي ووالده وعرضي \* لعرض محمد منكم وفاء

قال ابن الاثير هذا خاص للنفس يقال اكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو فاته أو ساواه في الحسب أنشد ابن الاعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي \* ولا أجن من الناس اعتراضا

أي لا أجتني شتما منهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر اسلافه وآبائه بالقيح ذلك أبو عبيد فأذكر ابن قتيبة ان يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجابه بهذا الحديث حجة لان الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ويل على غلظه قول مسكين الدارمي

رب مهزول سمين عرضه \* وسمين الجسم مهزول الحسب

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الانسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للعظيمة كلني بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أي تغني بدمهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

ولكن أعراض الكرام مصونة \* اذا كان أعراض اللثام تفرق

وقال آخر فأتلك الله ما أشد علي \* كالبدر في صون عرضك الحرب

يريد في صون أسلافك اللثام وقال في قول حسان \* فان أبي ووالده وعرضي \* أراد فان أبي ووالده وآبائي واسلافي فأتي بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أتي بالعموم بعد الخصوص وفي حديث أبي ضمير اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد اذا أنه تصدق بأسلافه وأحلمهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما وصله اليه من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض اذا كان حسيبا وفي الحديث لئى الواجد

قوله وعرض عرضه بعرضه هو بهذا الضبط في الاصل

قوله يجزى نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة انما هو عرق يجرى وساق ما هنا

يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَي لِمَا كَانَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ فِي حَالِ الْبَدَنِ بِسَبَبِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ حُرِّمًا مِنْهُ لِأَنَّ الْجِلْدَ لَهُ أَقْرَبُ مِنَ الْعِظْمِ وَالطَّعْنَ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ يَا ظَالِمُ أَنْصَفْنِي لِأَنَّهُ إِذَا سَطَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لِأَنَّ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِدِينِكَ وَعَرْضُهُ أَي احْتِمَاطُ لِنَفْسِهِ لِأَيِّجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرِضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَا مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يَنْتَقِصَ وَيُسَلَبَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَرِهَ عَرِضُ فُلَانٍ فَعِنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِجَمَادٍ وَأَوْ يَنْتَقِصُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يَوْصَفُ هُوَ بِهَا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِتَلَحُّقِهَا بِتَقِيصِهَا بِعِيَمِهِمْ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ الْإِمَاذُ كَرِهَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِذْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرِضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاجْتِيجَ أَيضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمٍ قَفَرْتُكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا يُجَازُهُ وَاجْعَلْهُ قَرَضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَأَدْرِكُ مَيْسُورًا لَغْنِيٍّ وَمَعِي عَرِضِي \* أَي أَفْعَالِي الْجَمِيلَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنْبِتُكَ ذُو عَرِضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ \* وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلُ مَنْ عَمِلَا

ذُو عَرِضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرِضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ الْعَرِضُ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرِضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرِضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا عَنْ قَوْلِهِ عَرِضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لَطِيفٍ فَإِنَّهُ دَفَعَتْ نَفْسِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالُ اسْلَافِهِمْ وَالْعَرِضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانَ وَالْعَرِضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرِضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا تَعْوُطُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاهُ وَعَرِيقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكَ أَي مِنْ مَعَاظِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفْرُ الْأَعْرَاضِ أَي الْبُزْنُ لِلخَفْرِ وَالصُّونُ يَسْتَرْتَنُ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَي يُعْرِضُنَّ كَمَا كَرِهَ لَهَا أَنْ يَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتُنَّ نَحْوَهُ وَالْعَرِضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَالْعَرِضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كافي النهاية  
جمادات النساء غرض الخ  
أي غاياتهن ونسبتهن ما يحمده  
منهن كتبه مصححه

طيب العَرَضُ أى طيب الريح ومُنْتِنُ العَرَضِ وسِقَاءُ خَيْثِ العَرَضِ إذا كان مُتْنِنًا قال أبو عبيد  
والمعنى فى العَرَضِ فى الحديث أنه كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الجَسَدِ مِنَ المَغَابِنِ وهى الأَعْرَاضُ قال وليس  
العَرَضُ فى النسب من هـ ذى شئ ابن الأعرابى العَرَضُ الجَسَدُ والأَعْرَاضُ الأَجْسَادُ قال  
الأزهرى وقوله عَرَقَ يَجْرِى من أَعْرَاضِهِمْ مَعْنَاهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ عَلَى قول ابن الأعرابى وهى أحسن  
من أن يُذَهَبَ بِهِ إلى أَعْرَاضِ المَغَابِنِ وقال اللحيانى لَبِنُ طَيْبِ العَرَضِ وامرأة طَيِّبَةُ العَرَضِ أى  
الريح وعَرَضَتْ فَلانًا كذا فَتَعَرَّضَ هَوَلُهُ والعَرَضُ الجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ والأَثَلِ والنَّخْلِ ولا يَكُونُ  
فى غيرهن وقيل الأَعْرَاضُ الأَثَلُ والأَرَالُ والجَضُّ واحدها عَرَضٌ وقال

والمسانع الارض ذات العَرَضِ حَسْبِيته \* حتى تَمْتَعَ مِنْ مَرعى بِجَانِبِهَا

والعَرُوضُ أَوَاتٌ أَمَا كُنْ تَنْتَبُ الأَعْرَاضُ هَذِهِ الَّتِى ذَكَرْنَاهَا وَعَارَضَتْ أَى أَخَذَتْ فى عَرُوضِ  
وِنَاحِيَةِ العَرَضِ جَوَّ البَلَدِ وَنَاحِيَتِهِ مِنَ الارضِ والعَرَضُ الوادِى وقيل جَانِبُهُ وقيل عَرَضٌ  
كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتِهِ والعَرَضُ وادِى اليَمَامَةِ قال الأَعشى

أَمْ تَرَأَى العَرَضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ \* نَخِيلاً وَزَرَ عَانَاتًا وَقِصَافًا

وقال المثلس فَهَذَا أَوَانُ العَرَضِ جَنْ ذُبَابِهِ \* زَبَابِيهِ وَالْأَزْرَقُ المُنَاسِ

الأَزْرَقُ الذُّبَابُ وقيل كُلُّ وادٍ عَرَضٌ وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَاضٌ لِجَبَازِزٍ وفى الحديث أنه  
رَفَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضُ اليَمَامَةِ قال هو موضع معروف ويقال للجبل  
عَارِضٌ قال أبو عبيدة وبه سُمِّيَ عَارِضُ اليَمَامَةِ قال وكُلُّ وادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عَرِضٌ قال الشاعر  
شَاهِدًا عَلَى النُّكْرَةِ

لَعَرِضٍ مِنَ الأَعْرَاضِ يُسَمَّى حَمَامُهُ \* وَيُضَيِّحُ عَلَى أَفْئَانِهِ الغَيْنَ يَهْتَفُ

أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّهُ \* وَبَابٌ إِذَا مَالَ لِلغُلُقِ بِصِرْفِ

ويقال أَخْصَبَ ذَلِكَ العَرِضُ وَأَخْصَبَتْ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ وهى قُرَاهَا الَّتِى فى أَوْدِيَتِهَا وقيل  
هى بَطُونٌ سَوَادِهَا حَيْثُ الزَّرْعُ والنخيل والأَعْرَاضُ قُرَى بَيْنَ الحِجَازِ وَالْيَمَنِ وقولهم اسْتَعْمَلَ  
فَلانٌ عَلَى العَرُوضِ وهى مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ وَالْيَمَنِ وَمَا حَوْلَهَا قال لبيد

\* نَقَاتِلُ مَا بَيْنَ العَرُوضِ وَخَنَمًا \* أَى مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ وَالعَرُوضُ النَاحِيَةُ يُقالُ أَخَذَ فَلانٌ فى

عَرُوضٍ مَا تُعْجِبُنِى أَى فى طَرِيقِ وَنَاحِيَةِ قال التَّغَلَبِ

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمارة \* عَرُوضُ اليَها بِالجَوْنِ وَجَانِبُ

قوله والنخل هو بالحاء  
المهملة فى الاصل ولعله  
النخل بالحاء المعجمة ولينظر  
كتبه مصححه

قوله واحدها عرض هو  
والعرض فى البيت بعده  
ضبطا بالفتح فى الاصل وليحرق  
كتبه مصححه

قوله الغين جمع الغناء  
وهى الشجرة الخضراء كما فى  
الصحاح ولا يغتر بما وقع فى  
معجم ياقوت فى غير موضع  
كتبه مصححه

يقول لكل حي حرز الاني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارته خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عرض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أي بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أي وجه حثته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أي هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فأمر أن يؤذوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرساتيق بارض الحجاز الأعراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فما را بكأ ما عرضت قبلنا \* ندا ماى من تجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيد أرا ديارا بكاء للندبة فخذف الهاء كقوله تعالى يا أسقى على يوسف ولا يجوز يارا بكاء بالتسوين لانه قصد بالنداء بكاء بعينه وانما جاز أن تقول يار جلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحد من له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكيميت

فأبلغ يزيدان عرضت ومندرا \* وعيمها والمستسر المنامسا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا في عروض منكرة يعنى طريقة فى هبوط ويقال سرنافى عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت فى قول البعث

مدخنا الهاروق الشباب فعارضت \* جناب الصباى كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت فى عرض اى ناحية منه جناب الصباى اى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصباى اى دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة ولكنها تريا أنها داخله معنا وليست بداخله فى كاتم السرا عجمما اى فى فعل لا يدينه من يراه فهو مستحجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذومعرض اى مرعى يعنى المشاشية عن أن تعلق وعرض المشاشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عرض قال ساعدة بن جوية

أرقت له حتى اذا ما عرض وضه \* تحادت وهاجتها بروق تطيرها

والعارض السحاب المطلق يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قصة قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله فى عرض الناس اى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس اى فيما بينهم وفلان من عرض الناس اى هو من العامة اه ففرق بين الجرو رينى وبين كتبه صححه

قوله تحادت كذا بالاصل وفى شرح القاموس محارت بالراء ولعل تحادت أو تجارت وبالجملة فليحترر كتبه صححه

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به سبحانه فيه الغيث فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أي ممطرنا لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب اغتاضت مثل هذا في الاسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها قال جرير

يأرب غابطنالو كان يعرفكم \* لاقى مباحدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رب صاعه لن يصومه وقائه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وضافه الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض ماسد الأفق من الجراد والنحل قال ساعدة

رأى عارضاً هوى إلى مشخرة \* قد أحجم عنها كل شيء ومها

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الأفق وانا ناجر اعرض أي كسير وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الآن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد والجلب يكون أضيّق من العارض وأبعد ويقال عرض عود وهو الذي يأكل الشجر بعرض شدقه والعريض من المعزى ما فوق القطيم ودون الجذع والعريض الجدى اذا نزا وقيل هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رمى وقوى وقيل الذي أجدع وفي كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن اهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والتخيل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث فتلقته امرأة معها عريضان أهدهم ماله ويقال لواحد هاعرض أيضا ويقال للعتود اذا نبت وأراد السفاد عرض وعرضان وعرضان قال الشاعر  
عريض أريض بات يعر حوله \* وبات يقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقينا البنا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عرض أي جدى ومثله قول الآخر \* ما بال زيد لحية العريض \* ابن الاعرابي اذا جدع العناق والجدى سمى عريضا وعتودا وعريض عرضا ورض اذا فاتته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك أكله وبغير عرض يأخذ كذلك وقيل العريض الذي

قوله الجلب في القاموس هو بالضم ويكسر كنبه  
مصححه



ان فاته الكلاً كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضاً كل الشجر من أعراضه قال ثعلب قال  
النضر بن شميل سمعت اعرابيه اجازيا وباع بعير له فقال يا كل عرضاً وشعباً الشعب ان يهضم  
الشجر من أعلاه وقد تقدم والعريض من الأطباء الذي قد قارب الأثناء والعريض عند أهل  
الجزا خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال أعرضت العرضان اذا خصيتها وأعرضت العرضان  
اذا جعلتها البسيع ولا يكون العريض الا ذكراً ولقحت الأبل عراضاً اذا عارضها خيل من ابل  
أخرى وجاءت المرأة بان عن معارضة وعراض اذا لم يعرف أبوه ويقال للسفح هو ابن المعارضة  
والمعارضة أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بلا نكاح ولا ملك والعوارض من الأبل اللواتي  
يأكلن العشاء عرضاً أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل \* مَهَارِيقُ فُلُوجٍ تَعْرُضُنَّ نَالِيَا \*  
معناه يعرضهن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما يعرضك فلان بفتح الاء وضم الراء  
ولا تقل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مررتي فلان فعاعرضنا له ولا تعرض له ولا تعرض له  
لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت يرعاه  
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو  
الموضع الذي يُعلَى منه الجبل قال الشاعر \* كَأَنَّ هَدْيِي مِنَ الْعَرْضِ الْجَلَامِيدُ \* وبسببه الجيش  
الكثيف به فيقال ما هو الأعرض أي جبل وأنشد روبة

أنا اذا قدنا نقوم عرضاً \* لم نبق من نعي الأعدى عضا

والعرض الجيش الختم مشبه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو الأعرض من الأعراض  
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الججاج كان على العرض  
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش  
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عرض وفي  
حديث أبي هريرة فأخذني عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض من الأبل التي  
لم ترض أنشد ثعلب لحمد

فما زال سوطي في قرائي ومحجني \* وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض واعتراضها ركبها وأخذها رياء وقال  
الجوهري اعترضت البعير ركبته وهو صعب وعروض الكلام فواد ومعناه وهذه المسئلة  
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في حقوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال إن الأسيفع أسينع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فاذان معرضاً فأصبح قدرين به قال أبو زيد فاذان معرضاً يعني استدان معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي في قوله فاذان معرضاً أي أخذ الدين ولم يُبال أن لا يؤديه ولا ما يكون من التسعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذي يعترض لكل من يقترضه والعرب تقول عرض لي الشيء وأعرض وأعرض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل انه أراد يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضاً عن الاداء مؤنثاً عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب على الحال من قولك فاذان فاذا فسرتة أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقترضه لانه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض

اذا عرضت للناظرين بآلهم \* غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشيء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعرضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيتهم في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال لبيد

فموسطاً عرض السرى وصدماً \* مسجورة متجاورا قلامها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً \* كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصالاً فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقي في أي اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شق شئت وعرض السيف فتحه والجمع اعراض وعرضا العنق جاباه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شيء وأعرض لك الظبي وغيره أمكنك من عرضه ونظر اليه معارضة وعن عرض وعن عرض أي جانب مثل عسر وعسر وكل شيء أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الظبي فارمه أي ولاك عرضه أي ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعرضه بضم أولهما كما هو مضبوط في القاموس وصرح به شارحه وضبط في الاصل بشكل القلم عرضه بالكسر وقلده الشارح المذكور فقال في المستدركات وعراض الحديث بالكسر فليتنظر هل فيه لغتان كتبه صححه

عن عرض أى عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرِبْ به عرض الحائط أى  
اعترضه حيث وجدت منه أى ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسح أى جانبه  
وفي الحديث فقدّمتُ اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرِبْ به عرض الحائط وفي الحديث  
عرضت على الجنة والنار اختلفا عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ  
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أناها من جانبها عرضاً وفي حديث  
عمر رضى الله عنه سألت عمر بن معد يكرب عن علة بن خالد فقال أولئك قوارس اعراضنا وشغافنا  
أمر اعراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحمون نواحيننا ووجهاتنا عن تحطف العدو  
أوجع عرض وهو الجيش أوجع عرض أى يصونون بسلاهم اعراضنا أن ندم وتعب وفي  
حديث الحسن انه كان لا يتأتم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقفلهم  
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلماً أو كافراً من أى وجه أمكنهم وقيل  
استعرضوهم أى قتلوا من قدر واعليه وظفر وابه وأكل الشئ عرضاً أى معترضاً ومنه الحديث  
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضاً أى اعتراضه يعنى كله واشتره من وجدته كيفما اتفق  
ولا تسأل عنه أمن عمل أهيل الكتاب هو أم من عمل الجوس أم من عمل غيرهم مأخوذ من عرض  
الشيء وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهدى بها الرجل إذا قدم من سفر  
وعرضهم عرضة وعرضها لهم أهداها وأطعمهم أياها والعراضة بالضم ما يعرضه المأثر أى  
يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى أطعمونا من عرضتكم قال الأجلح بن قاسط  
يقدمها كل علة علينا \* تجراء من معروضات الغربان

قوله علة بن خالد كذا بالاصل  
والذى فى النهاية علة بن  
جلد فليست ككتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال  
كذا بالاصل والذى فى  
القاموس العرض بالتحريك  
المال قل أو كثر ككتبه مصححه

قال ابن برى وهذان البيتان فى آخر ديوان الشماخ يقول ان هذه الناقفة تتقدم الحادى والابل فلا  
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على حملها ان كان تمراً أو غيره فياً كله فكانها أهدته  
له وعرضته وفى الحديث ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر  
رضى الله عنه ثياباً بيضاء أى أهدوا لها ومنه حديث معاذ وقال له امرأته وقد رجعت من عمله أين  
ما جئت به مما يأتى به العمال من عرضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل إذا أهديت له  
وقال اللحيانى عرضة القافل من سفره هديته التى يهدى بالصبيان إذا قفل من سفره ويقال اشتر  
عرضة لاهلك أى هديته وشيئاً تحمله اليهم وهو بالفارسية مراه أورد وقال أبو زيد فى العرضة  
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أى أطعمونا

من ميرتكم وقال الاصمعي العراضة ما أظعمه الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هيمان  
 \* وعرضوا المجلس محضاً مهيباً \* أي سقوهم لبسار قيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد  
 عرضوا فاقبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أظعموا ووقدم لهم الطعام وعرض فلان  
 إذا دام على اكل العريض وهو الأمر وتعرض الرفاق سألهم العراضات وتعرضت الرفاق أسألهم  
 أي تصديت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو وفهم ولعرو وفهم أي تصديت وجمدت فلانا  
 عرضة لكذا أي تصبته له والعارضة الشاة والبعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتختر ويقال  
 بنو فلان لا يأتون الا العوارض أي لا ينحرون الا بل الامن داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو  
 فلان أكلون للعوارض اذا لم يتكروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتنفعون  
 به والعرب تعرباً كله ومنه الحديث انه بعث بنده مع رجل فقال ان عرض لها فانهخرها أي ان  
 أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم  
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

اذا عرضت منها كهاة سمينه \* فلا تهديتها واتسق ومجيب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض  
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا أصابها آفة أو كسر أي انا  
 لا تأخذ ذات العيب فمضر بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عارضات من مرض  
 وتقول العرب اذا قرب اليهم لحم أعيب أم عارضة فالعيب الذي ينحرون غير علة والعارضة  
 ما ذكرناه وفلان عارضة للرازج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشراي قوى عليه قال  
 كعب بن زهير من كل نساخة الذفرى اذا عرقت \* عرضتها طامس الاعلام مجهول  
 وكذلك الانسان والجميع قال جرير \* وتلقى حبالى عرضة للمراجم \* وروى جبالى  
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالاصل  
 وايحر ركتبه مصححه

طلقتن وما الطلاق بسنة \* ان النساء لعرضة التطلق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا الى نصاب الآيمانكم الفراء  
 لا تجعلوا الخلف بالله معترضاً ما نالكم أن تبروا وتجعل العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال  
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا  
 باليمن بالله في أن تبروا وفما سقطت في أفصى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضعفاء

عُرْضَةٌ لِكُلِّ مُتَسَاوِلٍ إِذَا كَانَتْ مُنْزَعَةً لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَةً لِكَذَا وَكَذَا أَيْ  
 نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدِصَارُ مَعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مَعْتَرِضًا لِإِيْمَانِكُمْ كَالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةٌ لَا يَمَانُكُمْ أَيْ  
 تُسَدِّدُونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلُهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا ذَبَحَ مَعَكَ مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ  
 الْأَمْرِ اضْ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالَ حَائِلٍ وَمَنْعٌ مَانِعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ  
 أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَهُمْ أَدَهُ وَيَذْهَبُ مَذْهَبَهُ وَيُقَالُ سَلِكْتَ طَرِيقَ كَذَا  
 فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٍ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُرْضَةُ  
 مَعْنَى آخِرُهَا الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرُوهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتْرَكَوْا رَهْطَ الْقَدْوِ كَسْ عَصَبَةٍ \* يَتَأَمَّى أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمْ بِالْمَكْرُوهِ مِنْ شَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَلُونَ يَقْعُونَ  
 فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلَهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغَوْلُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ  
 عَرَضًا وَعَرَضًا بَدَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ  
 عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَجْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ  
 يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُؤْبَةُ \* يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْسُومًا \* وَذَلِكَ إِذَا  
 عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَاثِلًا وَالْعُرْضُ مُثْقَلٌ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي  
 الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرِضِيَّاتٍ \* يُصْجِنُ فِي الْقَفْرِ تَأْوِيَّاتٍ

قوله عرض الفرس الخ هو  
 بهذا الضبط في الاصل  
 ومقتضى صنيع المجد أنه  
 من باب كتب ولينظر كنية  
 مصححه

قوله معترضات الخ كذا  
 بالاصل والذي في الصحاح  
 تقديم العجز عكس ما هنا  
 كنية مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما  
 في ساقى في مادة ربيع  
 أم القيدارس بالتداه  
 والرابعة كنية مصححه

أَيْ يَلْزَمُ مِنَ الْحَجَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرَّحْزَانِ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقُهُ وَأَمَّا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ  
 وَعَرَضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةٍ عُرْضِيَّةٌ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الدَّلُولُ  
 الْوَسْطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ لَمْ تَذَلَّ كُلَّ الدَّلِّ وَجَبَلٌ عَرَضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَاعْرُورَتْ الْعُلُطَّ الْعُرْضِيَّ تَرَكَضُهُ \* وَفِي حَدِيثِ عِمْرٍ وَصَفَ فِيهِ نَفْسَهُ  
 وَسِيَاسَتَهُ وَحَسَنَ النَّظَرِ لِرَعِيَّتِهِ فَمَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ التَّطَوُّفَ وَأَزْجَرَ  
 الْعُرُوضُ قَالَ شَمْرَةُ الْعُرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّعْبَةُ الرَّأْسِ الدَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا  
 ثُمَّ تَسَاقُ وَسَطُ الْإِبِلِ الْمُحْمَلَةُ وَإِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قَدَمَا وَلَا تَصْرَفُ لِرَاكِبِهَا قَالَ أَمَّا  
 أَزْجَرَ الْعُرُوضُ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ عَيْنًا وَشِمَالًا

ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحسن سياسته للامة وتقول ناقة  
 عَرُوضٌ وفيها عَرُوضٌ وناقة عَرُوضِيَّةٌ وفيها عَرُوضِيَّةٌ اذا كانت رِيضاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة  
 عَرُوضٌ اذا قَبِلَتْ بعض الرياضه ولم تَسْتَحْكِمِ وقال شمر في قول ابن أحرمر يصف جاربية  
 وَمَحْتَمًا أَقُولِي عَلَى عَرُوضِيَّةٍ \* عَلَطُ أَدَارِي ضِعْمًا بِتَوَدُّدٍ

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفقه بها وقال غيره منحتها أعرتها وأعطيتها  
 وعَرُوضِيَّةٌ صعوبة فكأن كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها أو ناعلي ناقة صعبة فيها اعتراض  
 والمعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج \* ذُو نُحُوَّةٍ جَارِسُ عَرُوضِي \* والمعارض  
 بالكسر هم يرمي به بالريش ولا نصل يضي عرضاً فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدي  
 قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أرمي بالمعارض فيخزق قال ان خرق فكل وان أصاب بعرضه  
 فلاتأكل أراد بالمعارض هم ما يرمي به بالريش وأكثر ما يصاب بعرض عوده دون حده والمعارض  
 المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعرض الثوب تعرض فيه الجارية وتجلى فيه والألفاظ  
 معاريض المعاني من ذلك لانها تتجملها والعارض الخديقال أخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني  
 عارضاً الوجه وعروضاً جانباه والعارضان شقاً الفم وقيل جانباً اللحية قال عدى بن زيد

لَا تُؤَاتِيكَ أَنْ صَحَوْتَ وَأَنْ أَجَبْتَ \* هَدَفِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَمِيرَ

والعوارض الثنايا سميت عوارض لانها في عرض الفم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان  
 وقيل هي أربع اسنان تلي الاياب ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

عَرَاهُ فَرَعَاءٌ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا \* تَمَشَّى الْهُوَيْنَا كَمَا يَمَشَّى الْوَجِي الْوَجِلُ

وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل عارض الفم ما يدوم منه عند الضحك قال كعب  
 تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ نَهَلُ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
 أم سلمة لتنظر الى امرأة فقال سمي عوارضها قال شمر هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين  
 الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتسور به نكحتها وريح فقها أطيب أم خبيث

وامرأة نقيمة العوارض أي نقيمة عرض الفم قال جرير

أَتَذْكُرِيَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضُهَا \* بَفَرَعِ بِشَامَةِ سِقِ الْبَشَامِ

قوله والمعرض المكان في شرح القاموس هو كقعد اه وفي المصباح وفي الامر لا تعرض له بكسر الراء وقتها أي لا تعترض له فتمعه باعتراضك أن يبلغ مراده لانه يقال سرت فعرض لي في الطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنعه من المضي واعترض لي معناه اه ويظهر أن ما هنا من هذا وعليه فيكون المعرض بمعنى المكان كقعد ويجلس كئيبه صححه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت  
العارضُ النابُ والضرسُ الذي يليه وقال بعضهم العارضُ ما بين النخبة الى الضرس واحتج  
بقول ابن مقبل هَزَمَتْ مِيتَةٌ أَنْ ضَا حَكَّتْهَا \* فَرَأَتْ عَارِضًا عَوْدًا قَدَّرْتُمْ

قال والثرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية  
في كل شق أربعة فوق واربعة أسفل وأنشد ابن الاعراب في العارض بمعنى الاسنان

وعارض بجانب العراق \* أُنْبِتَ بَرَأَقًا مِنَ الْبَرَاقِ

العارضُ الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل  
القربة وأنشد أيضا

لَمَّا رَأَى بِنْدَرْدَى وَسِيَّتِي \* وَجِبْهَةٌ مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِّ \* مِتَّ عَلَيْهِنَ وَمِثْنِ مَنِيَّ

قوله متَّ عليهم أسف على شبابه ومثن هن من بغضى وقال يصف عجوزا

\* تَضَجُّكَ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِّ \* أَرَادَ بِعِرَاقِ الشَّنِّ أَنَّهُ أَجْلُ أَيَّ عَنِ دَرَادِرِ اسْتَوَتْ كَأَنَّهَا  
عِرَاقُ الشَّنِّ وَهِيَ الْقِرْبَةُ وَعَارِضَةُ الْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ خَفِيفَ الْعَارِضِينَ يَرَادُ بِهِ  
خَفِيفَةَ شَعْرِ عَارِضِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خَفِيفَةُ عَارِضِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَارِضُ مِنَ اللَّحْمَةِ  
مَا يَنْبُتُ عَلَى عُرْضِ اللَّحْيِ فَوْقَ الذَّقْنِ وَعَارِضُ الْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ وَخَفِيفٌ مَا كَتَبَتْ عَنْ كَثْرَةِ  
الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَرَكْتُهُمَا كَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ خَفِيفَ الشَّقَةِ إِذَا كَانَ  
قَلِيلَ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ أَرَادَ بِخَفِيفَةِ الْعَارِضِينَ خَفِيفَةَ اللَّحْمَةِ قَالَ وَمَا أَرَادَ بِمَنْسَابِهَا وَعَارِضَةُ الْوَجْهِ  
مَا يَبْدُو مِنْهُ وَعُرْضُ الْإِنْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعُرْضُ أَنْفِ الْفَرَسِ مُبْتَدَأُ مُجَدِّدٍ رَقَبَتِهِ فِي حَاقِيَتِهِ  
جَمِيعًا وَعَارِضَةُ الْبَابِ مَسَاكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ مُجَاذِيَةِ لِلْإِسْكَنْةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْإِهْتَمِ  
قَالَ لِلزُّبَيْرِ قَانَ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ أَيَّ شَدِيدِ النَّاخِيَةِ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مِنْهُ  
عَلَى الْمَثَلِ وَانَّهُ لَذُو عَارِضَةٍ وَعَارِضُ أَيُّ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى الْكَلَامِ مَقْوَمٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا  
وَعُرْضُ الرَّجُلِ صَارِدًا عَارِضَةً وَالْعَارِضَةُ قُوَّةُ الْكَلَامِ وَتَفْقِهُهُ وَالرَّأْيُ الْجَدِيدُ وَالْعَارِضُ سَقَائِفُ  
الْمَجْلِ وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ خَشَبٌ سَقَفُهُ الْمَعْرُضَةُ الْوَاحِدَةُ عَارِضَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
نَصَبْتُ عَلَى بَابِ بَجْرَتِي عِبَاءَةً مَقْدَمَةً مِنْ غَزَاةٍ خَيْبَرٍ أَوْ تَبَوَّلْتُ فَهَذَا الْعُرْضُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ حَتَّى  
ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ الْمَحْدَثُونَ يَرَوْنَهُ بِالضَّادِ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى  
الْبَيْتِ عَرْضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ قُلْتُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقِصَارِ وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي

قوله لا يكون في الثنايا كذا  
بالاصل وبها مشه صوابه  
لا يكون الا في الثنايا اه  
وهو كذلك في الصحاح وشرح  
ابن هشام لقصة كعب بن  
زهير رضي الله عنه كتبه  
مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا  
ضبط في الاصل ولينظر اه

داود بالصاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهمله قال وقال الراوي  
العرض وهو غلط وقال الزنجشري هو العرض بالصاد المهمله قال وقد روي بالصاد المجهمة لانه  
يوضع على اليد عرضا والعرض النشاط والنشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابن محمد النقعسي

ان لها اسما مهنضا \* على ثنانيا القصد او عرضا

الساني الذي يسنو على البعير بالدلو يقول عر على متخا به بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من  
النشاط قال اويسر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الحيض والحيض  
مثنى في ميسل والعرضة والعرضنة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو والعرضي  
والعرضنة والعرضنة اي معترضة مره من وجهه ومره من آخر وناقه عرضنة بكسر العين وفتح  
الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وانشد

ترد بنا في سمل لم ينضب \* منها عرضنات عراض الازنب

العرضنات ههنا جمع عرضنة وقال ابو عبيد لا يقال عرضنة انما العرضنة الاعتراض ويقال  
فلان يعدو والعرضنة وهو الذي يسبق في عدوه وهو عيشي العرضني اذا شئ مشيه في شئ فيها  
بعي من نشاطه وقول الشاعر \* عرضنة ليل في العرضنات جنحا \* اي من العرضنات كما

يقال رجل من الرجال وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من بيننا ورجل عرض وامرأة عرضة  
وعرض وعرضنة اذا كان يعدو تعرض الناس بالباطل ونظرت الى فلان عرضنة اي جؤخر عيني  
ويقال في تصغير العرضني عرضن ثبت النون لانها المحقة ومخذف الياء لانها غير المحقة وقال

ابو عمرو والمعارض من الابل الملوقة وهي التي ترام بانفها وتمتع درها وبغير معارض اذا لم يستقم  
في القطار والاعراض عن الشيء الصد عنه واعرض عنه صد وعرض لك الخير بعرض عروضا  
واعرض اشرف وتعرض معروضه وله طلبه واشتعمل ابن جنى التعريض في قوله كان حذفه

او التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سارحياله وحاذاه وعارضه بما صنعته  
ككافاه وعارض البعير الريح اذا لم يستقمها ولم يستدبرها واعرض الناقعة على الحوض  
وعرضها عرضا سامها ان تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض سايري وفي المنزل

عرض سايري لانه يشترى باقول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بدو وعرضي فعلى  
من الاعراض حكاه سيويه ولتيمه عارضا اي باكر او قبل هو بالغين مجهة وعارضات الورد ا قوله قال  
كرام ينال الماء قبل شنهاهم \* لهم عارضات الورد شم المناخر

قوله عراض الازنب كذا  
بالاصل مضبوطا ومثله في  
شرح القاموس أيضا  
وليجر كتبه مصححه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط  
في الاصل ولينظر



لهم منهم يقول تقع أوثهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس  
وعرض لي بالشئ لم يئنه وتعرض تعوج يقال تعرض الجبل في الجبل أخذ منه في عرض  
فاحتاج ان يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذر الجادين المنزئ وكان دليل النبي  
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقول ودهابه صلى الله عليه وسلم على نيسة روبة وسمى  
ذا الجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجاد ابنتين فآثر  
بواحد وارتي بآخر

تعرض مدارج وسومي \* تعرض الجوزاء للنجوم \* هو أبو القاسم فاستعيني  
ويروي هذا أبو القاسم تعرضي خذي عنة ويسرة وتكبي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لان  
الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لييد

أورجع واسمة أسف نورها \* كفننا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الاثير شبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة  
وبنه قصيد كعب \* مدخوسة فذفت بالتحض عن عرض \* أي انها ان تعرض في سرتها  
والمدارج الثنايا الغلاظ تعرض لفلان وبه اذا قال فيه قول وهو يعيبه الاصمعي يقال عرض لي  
فلان تعرض ايضا اذا حرج الشئ ولم يبين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح بأعراض  
الكلام ومعارضه ومعارضه ككلام يشبه بعضه بعضا في المعنى كالرجل نسأ هل رأيت فلانا  
فيكره ان يكذب وقدر أنه فيقول ان فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب  
بمعارضه الكلام جمر النجم ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألحقت عليه بان يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق \* وأن النار متوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف \* وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد \* ملائكة الاله مسومينا

قال فرضيت امراته لانها احسبت هذا قرأنا فجعل ابن رواحة رضى الله عنه هذا عرضا  
ومعارضه فرار من القراءة والتعرض خلاف التصريح والمعارض التوريب بالشئ  
عن الشئ وفي المثل وهو حديث مختزج عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في المعارض  
لندوحة عن الكذب أي سعة المعارض جمع معارض من التعريض وفي حديث عمر

رضى الله عنه أما في المعارض ما يعنى المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب  
بمعارض الكلام جر النعم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجراً ولم يبين الحروف ولم يقوم  
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كأخط عبرانيةً بيمينه \* بيمينه خبرم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها  
إنك لجميلة أو إن فيك لبقية أو إن النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر  
الالغاز في جملة المقال وفي الحديث أنه قال لعدتي بن حاتم إن وسادك لعريض وفي رواية إنك لعريض  
القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد  
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن  
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثرفيه والمعرضة  
من النساء المبكر قبل أن تحجب وذلك أنهن تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيهن من رغب  
ثم يحجبونها قال السكيت

لما البناذلات زال تروعنا \* معرضة منهن بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلام القيناه في النهر نفسه من عرض بالقذف  
عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد أقيناه في نهر الحد فحدناه  
والكلام مر فأسفن في الماء وضرب المشى على الكلام مثلاً للتعريض للحدب صرح القذف  
والعروض عروض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت أنى  
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرت والجمع أعاريض على غير قياس حكاه سيديو به وسمى عروضاً  
لأن الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عرض والثاني يبنى على الاول والنصف الاخير  
الشرط قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض  
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضرباً وبالقول ولكل مقال قال أبو اسحق وانما سمي وسط البيت  
عروضاً لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مسمى في اللفظ على بناء البيت  
المسكون للعرب ققوام البيت من الكلام عرضة كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي  
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى  
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعاريض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي

مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضی الله عنها أخاف أن يكون عرض له  
 أي عرض له الجن وأصابه منهم مس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير زوجته فاعترض عنها أي  
 أصابها عارض من مرض أو غير منعه عن إتيانها ومضى عرض من الليل أي ساعة وعارض  
 وعريض ومعرض ومعرض وأسماؤه قال

قوله \* لولا ابن حارثة الامير لقد  
 كذا بالاصل وحرر الرواية اه

لولا ابن حارثة الامير لقد \* أغضيت من شمتي على رجمي  
 الا كعرض المحسر بكره \* عمدا يسبيني على الظلم

المكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وعوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطقييل  
 فلا بغينكم قنا وعوارضا \* ولا قبلن الخيل لابة ضرعد

أي بقنا وبعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو ببلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ  
 كأنها وقد بدعا عوارض \* وفاض من أيديهن فائض  
 وأدى في القتام غامض \* وقطقط حيث يحوض الحائض  
 والليل بين قنوين رايض \* بجلمة الوادي قطنوا هض  
 والعروض جبل قال ساعدة بن جوية

الم نشرهم شتعا وتترك منهم \* بجيب العروض رمة ومن احف

والعروض بضم العين مصغر واد بالمد ينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من  
 مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض والعرضي جنس من  
 الثياب قال النضرو ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك مستكرها أي ما جاءك من  
 غير روية ولا فكير وقولهم علقتم عرضا اذا هوى امرأه أي اعترضت فراها بغيته من غير أن  
 قصدل ريتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتم عرضا وعلقت رجلا \* غيري وعلقت أخرى غيرها الرجل

وقال ابن السكيت في قوله علقتم عرضا أي كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه  
 وأنشد  
 وأما حينها عرض وأما \* بشاشة كل علق مستفاد

يقول أما أن يكون الذي من حبه عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أي  
 ذهب عرضا وطولا وفي المنال أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تهم فيقول بنى فلان

للقبيلته بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها  
حتى نظر إليها المكفأولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فتلت اعرضت هي أي ظهرت  
واستبانة قال عربون كانوا

فأعرضت اليمامة واشمخرت \* كاسياف بأيدي مصلتنا

أي أبدت عرضها ولاحت حبالها للناظر إليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض  
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفأطم أعرضي قبل المنيا \* كني بالموت هجرا واجتبا

أي أمكني ويقال طأم عرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن  
ذلك واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض  
لي فلان وعرض لي يعرض يشتمني ويؤذي وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره واعترض  
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى مهيل كأنه \* قريع هيجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها إن اشتمت ضربها أو الأفلا  
وذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا يلبتن الأيعارة \* عراضا ولا يشرن الأغواليا

ومثله للظرماع وينت \* حين نيت يعارة في عراض \* أبو عبيد يقال لفتت ناقة فلان عراضا  
وذلك أن يعارضها الفحل معارضه فيضربها من غير أن تكون في الإبل التي كان الفعل رسيلا  
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذالشول بفيه والعارض جانب العراق والعريض  
الذي في شعراوى التيس اسم جبل ويقال اسم واد

قعدت له وخبتي بين ضارج \* وبين نلاع بثلث فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى له \* فوادى البدى فانتجى للعريض

وعارضته في المسير أي سرت حيا له وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ  
في طريق آخر فالتقيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال  
لحم معرض للذي لم يبالغ في النضج قال السليم بن السلكة السعدى

قوله أصاب الخ كذا بالأصل  
والذي في معجمها قوت في  
عدة مواضع  
أصاب قطاتين فسأل لواهها

سَيَكْفِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ \* وَمَاءٌ قَدُورِي الْجُدَانِ مَشِيْبٌ  
ويروى بالضاد والصاد وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطيه وقوس  
عراضة أي عريضة قال أبو كبير

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ \* قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْحَرٍ  
وعراضة السنين توبع برها \* تأوى طوائفها بعجس عبهر  
توبع برها جعل بعضه يشبه بعضا قال ابن بري أورده الجوهري مفردا وعراضة وصوابه وعراضة  
بالخفض وعلاه بالبيت الذي قبله وأما قول ابن أحر

أَلَا يَتَّعُرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَهُ \* صَحِيحُ السَّرِيِّ وَالْعَيْسِ بَجَرِي عَرُوضُهُ  
بِتِيهَا قَفْرُو المَطِيُّ كَأَنَّهَا \* قَطَا الحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُوْضُهَا  
وَرُوحَةٌ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنِ رُحْمَتَا \* أُسِيرَ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا

أُسِيرُ أَيْ أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ نَشِدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَهُمَا قَدْ دَلَّهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ قَالَ  
ابن بري والذي فسره هذا التفسير روى الشعر \* أَخْبُذُلُوا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا \* قَالَ وَهَكَذَا  
رَوَيْتَهُ فِي شِعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرَضْتُ النَاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرَضَةٌ وَيُقَالُ قَذَفْتُ بِاللَّحْمِ وَادِسْتُ  
إِذَا سَمَنْتَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَبَاءٌ قَدْ حَلَقَتْ خَسِيْسَةٌ سَمَّهَا \* وَاسْتَعْرَضْتُ بِيضِيعَهَا الْمُتَبَيَّرَ  
قَالَ خَسِيْسَةٌ سَمَّهَا حِينَ بَرَأَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مَعْتَرَضٌ فِي خُلُقِهِ إِذَا سَأَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ  
أَمْرِهِ وَنَاقَةٌ عَرُوضَةٌ لِلْحَجَارَةِ أَي قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ أَسْنَانُ أَي قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعَرُوضٌ هَذَا  
الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحَجَارَةُ وَقَالَ الْمُتَّبِعُ الْعَبْدِيُّ

أَوْ مَائَةٌ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا \* لَعَاوُ عَرُوضُ الْمَائَةِ الْجَلْمِدُ

قال ابن بري صواب انشاده أومائة بالكسر لان قبله

الْأَيْدِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ \* كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمَسْنَدِ

قال وعرض مبتدأ والجملة خبره أي هي قوية على قطعه وفي البيت أقوا ويقال فلان عرضة ذلك  
أو عرضة لذلك أي مقرر له قوى عليه والعرضة الهمة قال حسان

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا \* هُمُ الْأَنْصَارُ عَرُوضَتُهَا اللَّقَاءُ

وقول كعب بن زهير \* عَرُوضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ

قوله المتبتر هكذا بالاصل  
مضبوطا ومثله شرح  
القاموس

قوله أومائة الخ تقدم هذا  
البيت في مادة جلمد في  
صحيحة ١٠٢ من الجزء  
الرابع بغيره هذا الضبط  
والصواب ما هنا كتبه صحيحه

بغير عرضة للسفر أى قوى عليه وقيل الاصل فى العرصة انه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكة  
والهزأة الذى يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا الغرض عرصة للسهام أى كثيرا ما تعترضه  
وفلان عرصة للكلام أى كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العرصة بمعنى النصب كقولك هذا  
الرجل نصب لكلام الناس وهذا الغرض نصب للزماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عرصة  
للشراى أى نصب للشرقوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دنونه عرصة إذا كان يعترض له وفلان  
عرصة يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة فى المصارعة (عربض) العربض  
كالهزبر الضخم فاما أبو عبيدة فقال العربض كانه من الضخم والعربض والعرباض البعير  
القوى العربض الكلكل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر \* أتى عليها كل كلال عربضا \*  
وقال \* ان لنا هواسه عربضا \* وأسد عرباض رجب الكلكل (عرمض) العرمض  
والعرماض الطحلب قال اللحيانى وهو الاخضر مثل الخطمى يكون على الماء قال وقيل  
العرمض الخضرة على الماء والطحلب الذى يكون كانه نسج العنكبوت الازهرى العرمض  
رخو أخضر كالصوف فى الماء المزمز وأظنه نباتا قال أبو زيد الماء العرمض والمطحلب واحد  
ويقال له ما تور الماء وهو الاخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال  
الازهرى العرمض الغلق الاخضر الذى يتغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب يقال  
ماء معررض قال امرؤ القيس

تيممت العين التى عند ضارج \* ببق عليها الظل عرمضا طامى

وعرمض الماء عرمضة وعرماض علاه العرمض عن اللحيانى والعرمض والعرمض الاخيرة عن  
الهجرى من شجر العضا لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيسدانا والعرمض أيضا  
صغار السدر والاراك عن أبى حنيفة وانشد

بالأقصاب على الكلال عشيمة \* تغشى منابت عرمض الظهران

الازهرى يقال لصغار الاراك عرمض والعرمض السدر صغاره وصغار العضا عرمض  
(عضض) العض الشد بالاسنان على الشئ وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لان ادغها انما  
هو بزبانها وشولتم او قد عضته أعضه وعضت عليه عضا وعضا وعضوا وعضته تميمية ولم  
يسمع لها بات على لغتهم والامر منه عض وعضض وفى حديث العرباض وعضوا عليهم بالنواجذ  
هذامثل فى شدة الاستسالك بأمر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع القم والاسنان وهى

قوله وعضته الخ عبارة  
شرح القاموس وعضه  
تعضيا لفة تميمية ولم يسمع  
الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأنياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت  
 عضضت باللحمة فأناعض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف  
 علي ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضضت باللحمة فأناعض بها  
 عضضا قال أبو عبيدة وعضضت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالصاد المعجمة ويقال عضه وعض به  
 وعض عليه وهما يتعضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض  
 وأعضضته سبني ضربته به ومالتنا في هذا الامر معض أي مسمسك والعض باللسان ان يتناول به  
 لا ينبغي والفعل كالنعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض  
 اسم كالسباب ليس على فعله فعلا وفرس عضوض أي يعض وكاب عضوض وناقعة عضوض بغير  
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشتريها من عضها الناس  
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضضته الشيء فععضه وفي الحديث من تعزى بعز الجاهلية  
 فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي يك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا  
 وتأديما من دعاء دعوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من اتسبب نسبة  
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي أنه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر والله  
 لو غيرك يقول هذا الأعضضه وقال الاعشى

عَضَّ بِمَا أَتَى الْمَوَاسِي لَهُ \* مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ  
 وَمَا ذَاقَ عَضَا أَي مَا يُعَضُّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَا عِنْدَنَا كَالْوَلا عَضَاضٌ وَقَالَ  
 كَانَ نَحْيِي بَارِيَارًا كَضَا \* أَخَذَرَجَسًا لِمِذْقِ عَضَاضَا

قوله بازيارا أنشده في ركض  
 بازلا كتسه مصححه

أخذرا قام جسا في خدره يريدان هذا البازي اقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم  
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به وقال ابن برزح ما أتانا  
 من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أتانا مني فعضه قال واذا كان القوم لابئين لهم فلا عليهم  
 أن يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعضه عضالته ولزقه وفي حديث يعلى يتطلق احدكم  
 الى أخيه فيعضه كعضيض الفحل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الاثير في النهاية المراد به ههنا  
 العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف باناييب الرشح عضوا وعض عليهم الزمها وهو مثل بما  
 تقدم لان حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق وأعض الرشح الثقاف الزمه آياه وأعض الخجامة المحجمة  
 فقاه الزمها آياه عن اللجاني وفلان عض فلان وععضه أي قرنه ورجل عض مصلح لمعيشته وماله

ولازمه حسن القيام عليه وعضضت بحالي عضووا وعضاضة منتهه ويقال انه لعض مال وفلان  
عض سفر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي \* لم يبق من بغي الأعدى عضا \* والعضوض  
من أسماء الدواهي وفي التهذيب الععض العض الشديد ومنهم من قيده من الرجال والضعضع  
الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أى صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أبناء عاد وجرهم \* يورها العضان زيد ودغل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النيزي ودغغلا النسابة وكانا عالمي العرب بأنسابها وأيامها وحكمها  
قال ابن بري وشاهد الععض أيضا قول نجاد الخيري

جفعهم بالبن العكركر \* عض لثيم المنتمى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال \* ولم ألعضا في الندامى ملوما \* والجمع أعضاض  
والعض بكسر العين العضاة وأعضت الارض وأرض معضمة كثيرة العضاة وقوم معضون  
ترعى ابلهم العض والعض يضم العين النوى المرضوخ والكسب نعلقه الابل وهو علف  
أهل الامصار قال الاعشى

من سرة الهجان صلها العض ورعى الحمى وطول الخيال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض الجين الذي تعلقه الابل  
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الارض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلظ من  
النبت وعساوا عض القوم أكت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها \* معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاة ابل معضمة ترعى العضاة فجعلها  
اذ كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف  
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاة معض الاعلى هذا التأويل  
والمعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الاراك والحض والاراك من الحض قال  
ابن سيده قال المتعب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجهه كلام الشاعر لانه قال اذا  
رعى القوم العضاة قيسل القوم معضون فالذكرة العض وهو علف الامصار مع قول الرجل  
العضاة \* وأين سهيل من الفرق \* وقوله لا يجوز أن يقال من العضاة معض الاعلى هذا التأويل  
شرط غير مقبول منه لأن ثم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النيزي كذا في الاصل  
بياء بين الميم والراء وفي  
القاموس في مادتي عض  
وكيس النيزي فهو عليه  
نسبة الى امر قبيلة وغيره أيضا  
قبيلة فليحذر كتبه مصححه



عُضاضِيٌّ أَيْ سَمِينٌ مِّنْ سَوْبٍ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ  
الْعُضُّ النَّوِيُّ لِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

تَقَدَّمَ سَمَةٌ سَبُوحٌ \* صَلَّهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَاوِ وَالشَّجَرِ الْعِضَاهُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِّنْ شَجَرِ الشُّوْكِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُّخْتَلِفَةٌ  
يَجْمَعُهَا الْعِضَاهُ وَاحِدَةً عِضَاهَةٌ وَإِنَّمَا الْعِضَاهُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاسْتَدَشُّوكَ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ  
الشُّوْكِ فَانَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَالشُّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جَمْعٌ عَزَلْنَا فَالَهُ شُوْكَ مِنْ صِغَارِهِ عِضُّ  
وَشُرْسٌ وَلَا يُدْعَى عِضَاهًا فِي الْعِضَاهِ السَّمْرُ وَالْعَرْفُطُ وَالسِّيَالُ وَالْقَرْظُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالكَتْمُ بِلُ  
وَالْعَوْسِجُ وَالسَّنْدَرُ وَالْعَاقُ وَالْعَرَبُ فِي هَذِهِ عِضَاهٌ أَجْمَعٌ وَمِنْ عِضَاهِ الْقِيَاسِ وَلَيْسَ بِالْعِضَاهِ الْخَالِصِ  
الشُّوْحُطُ وَالنَّبَعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاوُ وَالنَّشْمُ وَالْمَجْرَمُ وَالنَّأَبُ وَالْعَرْفُ فِي هَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا  
عِضَاهٌ الْقِيَاسُ بِعَنِ الْقَيْسِيِّ لَيْسَتْ بِالْعِضَاهِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشُّرْسِ الْقَتَادُ  
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي عَمَّرَتْهَا نَفَاخَةٌ كَنَفَاخَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَكْتَ انْفِخَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرُمُ وَالسَّبْرُقُ

قوله والتغر كذا بالاصل  
وليحرر

وَالْحَاجُ وَاللِّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعَتْرُ وَالتَّغْرُ فِي هَذِهِ عِضٌّ وَلَيْسَتْ بِعِضَاهٍ وَمِنْ شَجَرِ الشُّوْكِ الَّذِي  
لَيْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاهٍ الشُّكَاغِيُّ وَالْحُلَاوِيُّ وَالْحَاذِيُّ وَالْكَبُّ وَالسُّلْحُ فِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدِّ  
عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ وَعِضَاضٌ أَيْ شَجَرٌ ذِي شُوْكِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بِعَيْرِ عَاضٌ إِذَا كَانَ  
يَأْكُلُ الْعِضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِّنْ قَالَ مَعْضُونٌ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ  
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاهِ وَتَصِحُّ رِوَايَتُهُ وَالْعِضُّوُضُ مِنَ الْآبَارِ الْمَشَاقَّةِ عَلَى السَّاقِي فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ  
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيْقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى شَجْمَسَا \* بَيْتًا عِضُّوُضًا وَشَنَا نَائِبَسَا

بقوله من حرار البقول فانظره

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَيْتًا عِضُّوُضٌ وَمَا عِضُّوُضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّانِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الْبَيْتُ الْعِضُّوُضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضْيُضُ فِي نُوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عِضُّوُضٌ وَمَا كَانَتْ  
الْبَيْتُ عِضُّوُضًا وَقَدْ أَعْصَتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا وَقَدْ أَجَدَّتْ وَمَا كَانَتْ جُرًّا وَقَدْ أَجَرَّتْ وَالْعِضَاضُ  
مَا بَيْنَ رَوْنَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ عَزْرَيْنِ الْأَنْفِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتَ الْعَيْدَ مَشْرَحًا \* أَعْدَمْتَهُ عِضَاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ الْعِضَاضُ بِالضَّمِّ الْأَنْفُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعِضَاضُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمَعَةُ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِضَاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْأَنْفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَةَ

وَأَجَسَهُ فَاسَ الْهَوَانَ فَلَاكُهُ \* فَأَعَضَى عَلَى عَضَاضِ أَنْفٍ مَصْلَمٍ

قال القراء العُضاضِيُّ الرجلُ النَّاعِمُ اللَّسِنُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَضَاضِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْإِنْفِ وَزَمَنُ عَضُوضٍ أَيْ كَلْبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَضَّهُ الْقَتَبُ وَعَضَّهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهُوَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عَضَّ النَّابُ قَالَ الْخَبَلُ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرُؤِ بَيْدًا لِأَلْتَقَى ابْنَ عَمِّ \* عَلَى الْحَدِيدِ نَانَ خَيْرًا مِنْ بَغِيضِ

عَدَاةٍ جَنَى عَلَى بَنِي حَرْبًا \* وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلْبَاجِ

وَأَتَى ذُوغْنَى وَكَرِمَ قَوْمٍ \* وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ عَرِيضِ

عَلَّتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحًا \* وَفِي الْحَرْبِ الْمَنَكْرَةَ الْعَضُوضِ

وَمَلَكَ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ يَكُونُ مَلِكًا عَضُوضٌ أَيْ يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ كَانَهُمْ يُعَضُّونَ فِيهِ عَضَاوًا وَالْعَضُوضُ مِنَ الْبُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ شَيْءٌ يَكُونُ مَلُوكًا عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضَّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْخَيْبُ الشَّرْسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسْتَرُونَ بَعْدِي مَلِكًا عَضُوضًا وَقَوْسٌ عَضُوضٌ إِذَا الرِّقُّ وَتَرَهَا بِكَبِدِهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا الذَّكْرُ مِنْ ضَيْقِهَا وَفَلَانٌ يَعَضُّ شِقْمِيهِ أَيْ يَعُضُّ وَيَكْتَرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفَلَانٌ عَضَاضٌ عَيْشٌ أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاضُهُمْ أَيْ اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ وَغَلَقَ عَضُّ لَأَيْكَادٍ يَنْفُخُ وَالتَّعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِّ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوَهُ زَائِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَاحِدَةٌ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ تَمْرٌ اسْوَدَّ التَّاءُ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدَمًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيهَا أَهْدُوَالَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ الرِّيشِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ \* مُخَالِطًا تَعَضُوضَهُ وَعُمْرُهُ \* بَرْنِيَّ عَيْدَانَ قَلِيلِ قَشْرُهُ

العُمرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا كَانَتْ تَمْرًا أَحْتَجَّ حَلَاوَةً مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِهَجْرٍ وَقُرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا مِنَ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّعَضُوضَةُ تَمْرَةٌ طَجَلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَهِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَالثَّانِي لَتَّعَضُوضٌ كَأَنَّهُ أَخْفَافُ الرَّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علاض) عَضَّ الشَّيْءُ يَعْضُهُ عَضَا حَرَكَةً لِيَنْزِعَهُ نَحْوَ الْوَتْدِ

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل  
وأصل النسخة التي بأيدينا  
من النهاية ثم أصلت كأنه  
يعضهم عضا كتيبه معصجه

يستدرك على المؤلف مادة  
(علمض) في القاموس  
علامض كعلا بط ثقيل  
وخم اه كتبه صححه

وما أشبهه والعلوض ابن أوى بلغة حمير (علمض) الأزهرى قال الليث علمضت رأس  
القارورة إذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة إذا استخراجها من الرأس  
وعلمضت الرجل إذا عالجته علاجا شديدا قال وعلمضت منه شيئا إذا نلت منه شيئا قال الأزهرى  
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندي الصاد وروى عن  
ابن الأعرابي قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بأصاها أيضا  
إذا استخراج صمامها وقال شجاع الكلابي في ما روى عنه عرام وغيره العلهضة والعلفضة  
والعرعة في الرأي والامر وهو يعلمضهم ويعتف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل  
علاض جرافض جرافض وهو الثقيل الوخم قال الأزهرى قوله رجل علاض منكر وما أراه  
مخفوظا وقال ابن سيده علمض القارورة وعلمضها صم رأسها قال وعلمض الرجل عالجته  
علاجا شديدا وأداره وعلمضت الشيء إذا عالجته لتزعمه نحو الويد وما أشبهه (عوض)  
العوض البدل قال ابن سيده وبينهما فرق لا يليق ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه  
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعوضا وعوضه وأعاضه عن ابن جنى وعأوضه  
والاسم المعوضة وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد  
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عاضت فلانا وأعاضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب سنه وقد  
تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعويض منه وأعماض أخذ العوض وأعماضه منه  
وأستعاضه وتعوضه كله سأل العوض وتقول أعماضني فلان إذا جاء طالبا للعوض والصلاة  
وأستعاضني كذلك وأنشد

نعم القتي وممرغب المعتاض \* والله يجزي القرض بالأقراض

وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقعسي

هل لك والعارض منك عائض \* في هجامة يسئرمها القابض

ويرى في مائة ويرى يغدر أي يكلف يقال عذرت الناقة إذا تحلفت عن الأبل وأعدها الراعي  
والقابض السائق الشديد السوق قال الأزهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة  
يسئرمها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الأبل يدع منها الذي يقبضها  
من كثرها يدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الأبل وأخذت نفسك فأنا عائض أي قد  
صار العوض منك كله لي قال الأزهرى قوله عائض من عضت أي أخذت عوضا قال لم أسمعه غير

قوله والمستقبل التعويض  
كذا بالأصل ولينظر

الليث وعائض من عاض يعوض إذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أترت وجاهك عليها والعارض  
منك المعطي عوضاً عائض أي معوض عوضاً ترصينه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا  
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيراً  
وعاوضت فلاناً بعوض في المبيع والاختذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول  
نعاض القوم تعاضوا أي ثاب ما لهم وحالهم بعد قلته وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر  
معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأفسى وقال الأزهرى تفتح وتضم ولم يذكر الحركة الثالثة  
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهرى عوض معناه الابد وهو  
للمستقبل من الزمان كما أن قطة للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك  
أبداً كما تقول قطة ما فارقتك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول قطة ما فارقك  
قال ابن كيسان قطة وعوض حرفان بينهما على الضم قط للماضي من الزمان وعوض لما يستقبل  
تقول ما رأيت قط يافى ولا أكلك عوض يافى وأنشد الاعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا \* بأسحهم داج عوض لا تفرق

أي لا تفرق أبداً وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لأفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد  
عوض في بيت الاعشى أي أبداً قال وأراد بأسحهم داج الليل وقيل أراد بأسحهم داج سواد حلمة ندى  
أمه وقيل أراد بأسحهم هنا الرحم وقيل سواد الحلمة بقول هو والندى رضعا من ندى واحد  
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد رشيد بن رميض  
العنزي

حلقت بمائرات حول عوض \* وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى المين ومن كلامهم لأفعله عوض  
العائضين ولا دهر الدهر من أي لأفعله أبداً قال ويقال ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قط وأنشد  
فلم أرها معوض أكثرها السكا \* ووجه غلام يشتري وغلامة

ويقال عاهده أن لا يفارقه عوض أي أبداً ويقول الرجل اصاحبه عوض لا يكون ذلك أبداً فلو  
كان عوض اسم الزمان أذ الحرى بالتسوين واسكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها ما لم  
يتمكن في التصريف جمل على غير الاعراب وقولهم لأفعله من ذى عوض أي أبداً كما تقول من  
ذى قبل ومن ذى أنف أي فيما يسبقه قبل اضافة الدهر الى نفسه قال ابن جنى ينبغي أن تعلم أن  
العوض من لفظ عوض الذى هو الدهر ووجهه والتقاؤهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وتَصَرَّمُ أجزأهما وكَلَّمَ صَيَّ جزمه منه خلفه جزء آخر يكون عَوَضًا منه فالوقت النكاثن الثاني غير الوقت الماضي الأول قال فلهذا كان العَوَضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوُضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ عَوَضٌ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْيَانَ السَّنِينِيِّ

بِرَّضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارِمُ نَزَلَهُ \* وَلَا يُرَى عَوَضٌ صَلْدًا يَرْضُدُ الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْجَمَاسَةِ وَعَوَضٌ صَنَمٌ وَبَنُو عَوَضٍ قَبِيلَةٌ وَعِيَاضُ اسْمُ رَجُلٍ وَكَلِمَةٌ رَاجِعٌ إِلَى الْمَعْنَى الْعَوَضُ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ إِنَّمَا أَصْلُهُ مِمَّا صَدَرَتْهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوَضِ قَبِيلَةٍ وَعَوَضٌ بِالضَّادِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطْ شَرَا

وَمَا سَمِعْتُ الْعَوَضَ تَدْعُو تَنْقَرَتْ \* عَصَافِرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَيَوَانِيَا

(فصل الغين المجمة) (غبض) الليث التغييض أن يريد الإنسان البكاء فلا تجيبه

العين قال أبو منصور وهذا حرف لم أجده لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا (غرض) الغرض حزام الرجل والغرضة كالغرض والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب والغرضة بالضم التصدير وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرّج والبطان وقيل الغرض البطان للقتب والجمع غروض مثل فأس وفلوس وأغراض أيضا قال ابن بري ويجمع أيضا على أغرض مثل فأس وأفلس قال هيمان بن مخافة السعدي

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضُهُ \* بِنَفْحِ جَنِينِهِ وَعَرْضِ رَبِّضِهِ

وقال ابن خالويه المغرض موضع الغرضة قال ويقال للبطن المغرض وغرض البعير بالغرض والغرضة يغرضه غرضاشده وأغرضت البعير شدت عليه الغرض وفي الحديث لا تشد الرحال الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد هو من ذلك والمغرض الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضة قال \* إلى أمون تشتكى المغرضا \* والمغرض الحزم وهو من البعير بمنزلة الحزم من الدابة وقيل المغرض جانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال أبو محمد الفقهسي

يَشْرَبْنَ حَتَّى يَنْقُضَ الْمَغَارِضُ \* لِأَعَاتِفِ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنْشَدَ آخِرُ لَشَاعِرٍ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَغَرَضُهُ \* وَكَأَدَيْهِ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط الاصل ومقتضى صنيع المجددانه من باب كتب وليراجع كتبه معجمه

قوله لا تشد الخ كذا بالاصل والذي في النهاية لا تشد الغرض الا إلى ثلاثة مساجد ويروي لا يشد الغرض وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الخ اه ملخصا

قوله ينقض هو ما في الصحاح أيضا والذي في الأساس تنأ اه

أى انسَد ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المَعَارِضُ والمَعْرُضُ رأس الكتف الذى فيه  
المشاشُ تحت العَرُضُوفِ وقيل هو باطن ما بين العَضُدِ مُنْقَطِعِ الشَّرَاسِيفِ والعَرُضُ المَلَّةُ  
والعَرُضُ النقصانُ عن المَلَّةِ وهو من الاضداد وعَرَضَ الحَوْضُ والسَّقَاءُ يَعْرِضُهُمَا عَرَضًا  
مَلًّا هُما قال ابن سيدة وأرى اللحياني حكى أَعْرَضَهُ قال الراجز

قوله بين العَضُدِ منقطع  
كذا بالاصل كتيبه مصححه

لَأَتَأُوبِىَ الحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا \* أَنْ تُعْرِضَا خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

والعَرُضُ النقصانُ قال

لقد فدى أعناقهنَّ الحَضُّ \* والدائطُ حتى مألهنَّ عَرُضُ

أى كانت لهنَّ ألبان يُقَرَى منها أففدت أعناقها من أن تنحر ويقال العَرُضُ موضع ماء تركته  
فلم يجعل فيه شيئاً يقال عَرَضُ فى سقائك اى لا تملأه وفلان بجر لا يعرُضُ أى لا يترجُ وقيل فى قوله  
\* والدائطُ حتى مألهنَّ عَرُضُ \* إنَّ العَرُضَ ما أخليته من الماء كالأمت فى السقَاءِ والعَرُضُ  
أيضاً أن يكون الرجل سميناً فيهزل فيسقى فى جسده عَرُوضٌ وقال الباهلى العَرُضُ أن  
يكون فى جلودها نقصانٌ وقال أبو الهيثم العَرُضُ التثني والعَرُضُ الضَجْرُ والمَلالُ وأنشد

ابن برى الحمام بن الدهيقين

لمارات حولة متى عَرَضَا \* قامت قياماً ريثما التهنُّضا

قوله عَرَضَا أى ضَجْرًا وعَرَضُ منه عَرَضًا فهو عَرَضٌ ضَجْرٌ وقلق وعَرَضُ بالمقام يعرُضُ عَرَضًا  
وأَعْرَضَهُ غيره وفى الحديث كان إذا مَسَى عَرِفَ فى مَسْبِيهِ انه غير عَرِضُ العَرِضُ القَلْبُ الضَجْرُ وفى  
حديث عدى فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد عَرَضِي أى ضَجْرِي وملاى  
والعَرُضُ أيضاً شدة التزاع نحو الشىء والشوق اليه وعَرَضَ الى لقائه يعرُضُ عَرَضًا فهو عَرِضٌ  
اشتاق قال ابن هرمة

أتى عَرَضْتُ الى تناصُف وجهها \* عَرَضَ الحُبُّ الى الحبيب الغائب

أى تحاسن وجهها التى يُصَفُّ بعضها بعضاً فى الحسن قال الاخفش تنسيره عَرَضْتُ من هؤلاء  
اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها النعل قال الكلابى

فَن يَلْمُ يَعْرِضُ فَاتِي وَنَاقِي \* بيجر الى أهل الحمي عَرَضَانِ

يَحْنُ قَتِيدِي مَا جِئَ صَبَابَةً \* وأخفى الذى لولا الاسى لقضاني

يَأْرِبُ بِيضًا لَهَا زَوْجٌ حَرِضٌ \* ترميل بالطرف كما يرعى العَرِضُ

وقال آخر

قوله نفسى ردايس العرض  
تفسير البيت فى الصحاح  
وقد عرَضُ بالمقام يعرُضُ  
عرَضًا ويقال ايضاً عرَضْتُ  
اليه بمعنى اشتقت اليه قال  
الاخفش تنسيرها الخ فانظره

أى المُسْتَأْتِقُ وَعَرَضْنَا لَهُمْ تَعْرِضُهُ عَرَضًا فَصَلَّناهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ وَعَرَضَ الشَّيْءُ تَعْرِضُهُ عَرَضًا كَسَرَهُ  
 كَسَرًا لَمْ يَنْ وَأَنْعَرَضَ الْغُصْنُ قَتْنًا وَأَنْكَسَرَ أَنْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالغَرِيضُ الطَّرِيُّ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ  
 وَاللَّبَنِ وَالْتِمْرُ يُقَالُ أَطْعَمْنَا لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَعَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيهٌ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ  
 فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَنَحْوَهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ قُيُوقٍ بِالْخَبْرِ لَيْسَ بِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَعَرَضٌ غَرَضًا فَهُوَ  
 غَرِيضٌ أَيْ طَرِيٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا

يَطْلُ مَغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَايسٍ \* رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٌ مُشْرِشٌ  
 مَغْبَاً أَيْ غَابًا مُشْرِشٌ مَقْطَعٌ وَنَحْوُهُ قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَعَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ  
 بَعْرِضٌ سَارِيهٌ أَذْرَهُ الصَّبَا \* مِنْ مَاءِ اسْتَجْرَ طَبِيبُ الْمُسْتَنْقِعِ  
 وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيُّ قَالَ لَيْسِدٌ

تَذَكَّرْتُ سَجْوَهُ وَتَقَادَفْتُهُ \* مَشَعَشَعَةً مَجْمُوعٌ وَرُضٌ زَلَالٌ

وَقَوْلُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ غَارِضًا أَيْ مَبْكِرًا وَعَرَضْنَا نَعْرِضُهُ عَرَضًا وَعَرَضْنَا جَنِينًا طَرِيًّا وَأَخَذْنَاهُ  
 كَذَلِكَ وَعَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِيته لَيْسًا حَالِيًّا وَأَعْرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضًا عَجَّنتُ لَهُمْ بِعَيْنِنَا ابْتِكْرُهُ وَلَمْ  
 أَطْعَمْهُمْ بِأَيْتَانَا وَوَرَدَ غَارِضٌ بَاكِرًا وَيَتُّهُ غَارِضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَعَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سَقَاءَهَا تَعْرِضُهُ عَرَضًا  
 وَهِيَ أَنْ تَمَحَّضَهُ فَذَا تَعَمَّرَ وَصَارَ تَعْمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زَيْدُهُ صَبْتُهُ فَسَقَتْهُ لِلْقَوْمِ فَهُوَ سَقَاءٌ مَغْرُوضٌ  
 وَعَرِيضٌ وَيُقَالُ أَيْضًا عَرَضْنَا السَّخْلَ نَعْرِضُهُ إِذَا فَطَمْنَا هُ مِنْهُ قَبْلَ إِتْمَانِهِ وَعَرَضَ إِذَا تَفَكَّرَ مِنَ الْفُكَاةِ  
 وَهُوَ الْمَزْحُ وَالغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِكُ ثُمَّ يُشْبِهُ وَيَشْبِهُهُ  
 أَنْ يُسَخَّنَ عَلَى الْمَقْلِيِّ حَتَّى يَبْسُ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمَقْلِيِّ حَبًّا فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ  
 سُوَيْقٍ وَالغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةً وَالْجَمْعُ  
 غَرَضَانُ وَعَرَضَانُ يُقَالُ أَصَابْنَا مَطْرًا سَالَ زَهَادُ الْغَرَضَانِ وَزَهَادُهَا صَغَارُهَا وَالغَرَضَانُ مِنَ الْفَرَسِ  
 مَا نَحَدَرْنَ قِصْبَةَ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَنْفِ غَرَضَانٌ وَهِيَ  
 مَا نَحَدَرْنَ مِنْ قِصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ

كَرَامَ نَالَ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ \* لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شُمُّ الْأَرَابِ

فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرُضُوفَ الَّتِي فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْفَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ  
 عَارِضَاتِ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدِ الْمَاءِ بَاكِرًا فَهُوَ عَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأَنْفِ  
 الطَّوِيلُ وَالغَرَضُ هُوَ الْهَدْفُ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ فِيهِ وَالْجَمْعُ غَرَاضٌ وَفِي حَدِيثِ الدُّجَالِ أَنَّهُ

يدعوشاباً مُتَمَلِّشاً باباً فيضربه بالـ يـ فيقطع به جرتين رمية الغرض ههنا الهدف  
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة  
 أي تصديه لإصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين العرضين وأنت شيخ  
 كبير وغرضه كذا أي حاجته وبعينه وفهمت غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه  
 وغرض أنف الرجل شرب فقال أنفه الماء من قبل شفتمه والغريض الطلع والأغريض الطلع  
 والبرد ويقال كل أبيض طري وقال نعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن  
 الأغريض أصل في البرد ابن الاعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عنه كأفوره وأنشد  
 \* وأبيض كالأغريض لم يتعلم \* والأغريض أيضا قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو  
 من سخابة متقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يخرج بعود الضر وأغريض بعشة \* جلاظلمه مادون أن يتمما

وقال الليثاني قال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري  
 والغريض أيضا كل غناء محدث طري ومنه سمي المعنى الغريض لأنه أي بغناء محدث (غضض)  
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سره أن يقرأ القرآن غصا كما أنزل فليسمع من ابن أم  
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أرا دطريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها  
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا اجتمعنا من كل أمة بشهيد وجمعنا بك على هؤلاء شهيدا  
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز  
 ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع  
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شئ غصص بغصص وغاصص باصص والاشئ غصص وغصصه وقال الليثاني  
 الغصص من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غصصت تغصص وتغصص غصاصة وغصوضة  
 ونبت غصص ناعم وقوله \* فصجبت والظل غصص مازحل \* أي أنه لم تدرك الشمس فهو غصص  
 كما ان النبات اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وتقول منه غصصت وغصصت غصاصة وغصوضة  
 وكل ناضر غصص نحو الشاب وغيره قال ابن بري أنكسر علي بن حزم غصاصة وقال غصص بين  
 الغصوضة لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغصص منه ويؤنق والفعل منه غصص واعتصص  
 أي وضع وتقص قال ابن بري وقد فالوا بص بين البصاصة والبصوضة قال وهذايقوي قول  
 الجوهري في الغصاصة التهذيب واختلف في فعات من غصص فقال بعضهم غصصت تغصص وقال

قوله تغصص بكسر الغين  
 على أنه من باب ضرب كما في  
 المصباح وبفتحها على أنه  
 من باب سماع كما في القاموس



بعضهم غَضَّصَتْ تَغَضُّ وَالغَضُّ الْحَيْنُ مِنْ حَيْنٍ يَعْقُدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَ وَيَبْيَضَ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ  
يَحْدَرُ إِلَى أَنْ يَنْضَجَ وَالغَضِيضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالغَضُّ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثِ النَّجَاحِ وَالْجَمْعُ  
الغَضَاضُ قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ الْبَغْدَادِيُّ

خَبَانُهَا الْغَضُّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ \* لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَحَابِلًا

الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خصب النخل ثم هو البلج ابن الاعرابي يقال  
للطلع الغيض والغضيب والاعريض ويقال غضض اذا اكل الغض والغضاضة الفتور في  
الطرف يقال غَضَّ وَأَغَضَى إِذَا دَأَى بَيْنَ جَنْفَيْهِ وَلَمْ يُبَلِّقْ وَأَنْشَدَ

وَأَجْرُ عَرِيضٍ عَلِمَهُ غَضَاضَةٌ \* تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قال الازهرى عليه غضاضة أى ذل ورجل غضيض دليل بين الغضاضة من قوم أغضا وأغضاة  
وهى الأذلاء وغض طرفه وبصره يعضه عضا وعضاوا وعضاضة فهو معضوض وغضيب كفه  
وخفضه وكسره وقيل هو اذا دأى بين جنفونه ونظر وقيل الغضيض الطرف المسترخى  
الأجفان وفي الحديث كان اذا فرح غض طرفه أى كسره وأطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل  
ذلك ليكون أبعده من الاشر والترح وفي حديث ام سلمة جدات النساء غض اطرافى فى قول  
القتبي ومنه قصيد كعب

وما سعاد عداة البين اذ رحلوا \* الأعن غضيض الطرف مكحول

هو فاعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وغضض من صوته وكل شئ كفضته فقد  
غضضته والامر منه فى لغة أهل الججاز غضض وفى التنزيل واغضض من صوتك أى اخفض  
الصوت وفى حديث العطاس اذا عطس غضض صوته أى خفضه ولم يرفعه وأهل نجد يقولون  
غضض طرفك بالادغام قال جرير

فغضض الطرف انك من نمير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا

معناه غضض طرفك ذلا ومهانة وغضض الطرف أى كف البصر ابن الاعرابي بضض الرجل اذا تمتم  
وغضض صار عضا متعما وهى الغضوضه وغضض اذا أصابته غضاضة وانغضاض الطرف  
انغماضه وظبي غضيض الطرف أى فآثره وغضض الطرف احتمال المكر وهه وأنشد أبو العوث

وما كان غضض الطرف مناسحة \* ولكننا فى مدح غربان

ويقال غضض من بصرك وغضض من صوتك ويقال انك لغضيض الطرف نبي الطرف قال والظرف

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضُّ من لجام فرسك أي صوبته وانقص من غربه وخذته وغَضُّ منه يغضُّ أي وضع ونقص من قدره وغَضَّه يغضُّه غَضًّا ينقصه ولا يغضُّك درهما أي لا انقصك وفي حديث ابن عباس لو غَضَّ الناس في الوصية من الثلث أي نقصوا وحطوا وقوله

أَيَّامَ اسْتَحْبَبْتُ عِنْدَ الْمَلَأِ \* وَأَغْضُّ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَانِ

قيل يعني به الشعر فالرجل على هذا المشوطة والريان المروى بالدهن وأغضُّ أكف منه وقيل انما يعني به الزق فالرجل على هذا الذي يسلم من رجل واحدة والريان الملائن وما عليك بهذا غَضاضة أي نقص ولا انكسار ولا ذل ويقال ما أردت بذا غَضاضة فلان ولا مغضته كقولك

ما أردت نقيصته ومنقصته ويقال ما غَضَضْتُك شيئا وما غَضَضْتُك شيئا أي ما نقصت شيئا والغَضاضة النقص وتغَضَضُ الماءُ ينقص الليث الغضُّ وزع العذل وأنشد \* غَضُّ الملامة إلى عنك مشغول \* وغَضَّضَ الماءُ والشئُ فغَضَّ غَضًّا وتغَضَّضَ نقصه فنقص وبجر لا يغضُّ ولا يغضُّ أي لا يزيح يقال فلان بجر لا يغضُّ وفي الخبر ان أحد الشعراء الذين استعانت بهم سلبط على جري لماسمع جري اينشد \* يترك أصفان الخصى جلا جلا \* قال علمت انه بجر لا يغضُّ

أو يغضُّ قال الاحوص

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ \* هُوَ الْجُرْدُ وَالسَّيَّارُ لَا يَتَغَضُّ

ومطر لا يغضُّ أي لا ينقطع والغضاضة أن يتكلم الرجل فلايين والغضاض والغضاض ما بين العرينين وقصاص الشعر وقيل ما بين أسنفل روثة الانف إلى أعلاه وقيل هي الروثة نفسها قال

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا \* لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النَّصْفَا \* أَعَدَّمْتُهُ غَضاضَهُ وَالكَفَا

ورواه يعقوب في اللفاظ غَضاضه وقد تقدم وقيل هو تقدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب اذا سأله ان يعرج عليك قليلا غَضَّ ساعة وقال الجعدي \* خَلِمَ لِي غَضاضَةٌ وَتَجَرَّجَا \*

أي غَضاض من سيرك وعرجا قليلا ثم روحا ثم جرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئًا لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بيظنتك ولم يتغضض منها شيء قال الأزهرى ضرب

البطنة مثلا لو فوراجره الذي استوجبه بجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غَضَضْتُ

الغضن وغضفته اذا كسرت فلم تنعم كسره وقال أبو عبيد في باب موت الخيل وماله وافر لم يعط

قوله وما غَضَضْتُك كذا  
بالاصل مضبوط اضبط قوله  
ماغضضت قبله ولينظر هل  
هو بشد ثانيه او من باب علم  
او مكرر وبالجملة فليحذر  
كتبه صححه

قوله غض الملامة كذا هو  
في الاصل بضاد بدون ياء وفي  
شرح القاموس بالياء خطا  
لمؤنث اه صححه



الانغماض المسامحة والمساهلة وَغَمَضَتْ عَنْ فُلَانٍ اِذَا تَسَاهَلَتْ عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ اَوْ شَرَاهِ اَوْ غَمَضَتْ

الاصمى اَتَانِي ذَالِكُ عَلَى اِغْتِمَاضِ اَيِّ عَقْوَابِلَاتِكُلْفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَالَ ابُو النجْمِ

وَالشَّعْرُ يَأْتِي عَلَى اِغْتِمَاضٍ \* كَرَاهٍ وَطَوَّعًا وَعَلَى اِعْتِرَاضٍ

اَيُّ اِعْتَرَضَهُ اِعْتِرَاضًا فَاقْتَضَمْنَاهُ حَاجَتِي مِنْ غَيْرِ اَنْ اَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوِيَّةَ فِيهِ وَالغَوَامِضُ صَعَارُ

الابِلِ وَاحِدَهَا غَامِضٌ وَالغَمَضُ وَالغَمِضُ وَالغَامِضُ الْمَطْمُنُّ الْمُنخَفِضُ مِنَ الْاَرْضِ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ

الغَمِضُ اَشَدُّ الْاَرْضِ تَطَامُنًا يَطْمُنُ حَتَّى لَا يَرَى مَا فِيهِ وَمَكَانٌ غَمِضٌ قَالَ وَجَعَهُ غَمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ

قَالَ الشَّاعِرُ \* اِذَا اِعْتَمَسَ فَنَارَهُوَةً اَوْ غَمَضًا \* وَاَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِرُوْبَةَ

بَلَالٍ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْاِغْمَاضُ \* لَيْسَ بِاَدْنَسٍ وَلَا اَغْمَاضُ

جَمَعَ غَمِضٌ وَهُوَ خِلَافُ الْوَاضِحِ وَهِيَ الْمَغَامِضُ وَاحِدَهَا مَغْمِضٌ وَهُوَ اَشَدُّ غُورًا وَقَدْ غَمِضَ

الْمَكَانُ وَغَمِضَ وَغَمِضَ الشَّيْءُ وَغَمِضَ يَغْمِضُ غَمُوضًا فِيهِمَا خِيفَةُ الْعِيَانِي غَمِضَ فُلَانٌ فِي الْاَرْضِ

يَغْمِضُ وَيَغْمِضُ غَمُوضًا اِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ اَغْمَضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْوَصِ اِذَا لَمْ تَطْهَرْ فِيهَا

لِتَغْيِبِ الْاَلِ اَيَّهَا وَتَغْيِبُ فِي غُيُوبِهِمْ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْاَلُ اَغْمَضَتْ \* عَلَيْهِ كَاغْمَاضِ الْمَغْمِضِي هُجُوبُهَا

اَيُّ اَغْمَضَتْ هُجُوبُهَا عَلَيْهِ وَالْهُجُوبُ جَمْعُ الْهَجْلِ مِنَ الْاَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ

اَيُّ سَغَمَ وَرَاغِيْرٍ مَشْهُورٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ اَيَّاكُمْ وَمَغْمِضَاتِ الْاُمُورِ وَفِي رِوَايَةِ الْمَغْمِضَاتِ مِنَ

الذُّنُوبِ قَالَ هِيَ الْاُمُورُ الْعَظِيْمَةُ الَّتِي يَرْكَبُهَا الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْرِفُهَا فَكَانَتْ يَغْمِضُ عَيْنِي عَنْهَا تَعَامِيًا

وَهُوَ يَبْصُرُهَا قَالَ ابْنُ الْاَثِيْرِ وَرَبِّمَارِوِي يَفْتَحُ الْمِيْمَ وَهِيَ الذُّنُوبُ الصَّغِيْرَةُ سَمِيَتْ مَغْمِضَاتٍ لِانْهَاقِ

وَيَخْفِي فَيَرْكَبُهَا الْاِنْسَانُ بِضَرْبٍ مِنَ الشُّبُهَةِ وَلَا يَعْلَمُ اَنْهُ مَوْاْخِذٌ بَارِكَا بَهَا وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْجِبْهُ لَكَ مِنَ

الْاُمُورِ فَقَدْ غَمِضَ عَلَيْكَ وَمَغْمِضَاتُ اللَّيْلِ دِاجِيْرٌ ظَلَمَها وَغَمِضَ يَغْمِضُ غَمُوضًا فِيهِ غَمُوضٌ قَالَ

الْحِيَامِيُّ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِيهِ غَمُوضَةً وَالغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ خِلَافُ الْوَاضِحِ وَقَدْ غَمِضَ غَمُوضَةً

وَغَمِضَتْ اَنَا غَمِضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِيهِ اَيْضًا غَمِضَ بِالْفَتْحِ غَمُوضًا قَالَ وَفِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ قَالَ

فَتَأْمَلُهُ فَانَ فِيهِ غَمُوضًا يَسِيْرًا وَالغَامِضُ مِنَ الرَّجَالِ الْفَاتِرُ عَنِ الْجَمَلَةِ وَاَنْشَدَ

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بِقَرِيْ فَاْرِضُ \* لَا يَسْتَطِيْعُ حَرَّهُ الْغَوَامِضُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَمِيْدِ الرَّأْيِ قَدْ اَغْمَضَ النَّظَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاغْمَضَ النَّظَرَ اِذَا احْسَنَ النَّظَرَ اَوْ جَاءَ

قوله ومغمضات الامور الخ  
هذا ضبط النهاية بشكل  
القلم وعليه فمغمضات من  
غمض بشد الميم وفي القاموس  
مغمضات ككؤمات من  
اغمض واستشهد شارحه  
بهذا الحديث فاعلمه جاء  
بالوجهين كتبه صححه

برأى جيداً وأغْمَضُ في الرأى أصاب ومَسَّهْ غامضة فيها تَطْرُقُ ودَقَّةٌ ودَارُ غامضة إذا لم تكن على شارع وقد غَمَّضَتْ تَغْمِضُ غموضاً وحَسِبَ غامضٌ غير مشهور ومعنى غامِضٌ لطيف ورجل ذو غمُضٍ أى حامل ذليل قال كعب بن لؤى لا أخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلولج القواد لقد بدأ \* لجمع لؤى منك ذلة ذى غمُض

وأمر غامض وقد غمَّضُ وخَلَّال غامض قد غاص في الساق وقد غمَّض في الساق غموضاً وكعب غامض واره اللحم وغمَّض في الارض يغمُضُ ويغمُضُ غموضاً ذهب وغاب عن اللحيانى وما فى هذا الامر غمُضَةٌ وغمُوضَةٌ أى عيب وغمَّضت الناقة اذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينيهما فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض ان لم ترسل \* خوفاً ترمي باليتميم المثل

قوله يرسلها الخ الشطر الاقول  
من هذا البيت في الصحاح  
والثاني في مادة حثل من اللسان  
فانظر هناك اه صححه

(غض) غَضَّه يَغْضُوه غمضاً جهده وسق عليه (غيض) غاض الماء يغيضُ غيضاً ومغيضاً ومغاضاً وانغاض نقصاً او غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدررة أى نقص اللبن وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ما غاض نبع الردة أى أذهب ما تبع منها وظهر وغاضه هو وغيضه وانغاضه يتعدى ولا يتعدى وقال بعضهم غاضه نقصه وبخره الى مغيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه الماء وانغاضه وغيضه وغيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به الجوهرى وغيض الماء فعمل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وانغاضه الله أيضاً ما قوله الى الله أشكو من خليل أوده \* ثلاث خلال كلها الى غائض

قال بعضهم أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى قال ابن سيده ويجوز عندى أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ أنه يتقصنى ويتهضمنى وقوله تعالى وما تغيض الأرحام وما ترزأذ قال الزجاج معناه ما نقص الحبل عن تسعة أشهر وما زاد على التسعة وقيل ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحبل وغيضت الدمع نقصته وحبسته والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاية ثعلب وأنشد غيظن من عبراتهم وقلن لى \* ماذا القيت من الهوى وأقينا

معناه أنهم سئلن دموعهن حتى ترزفنها قال ابن سيده من ههنا التبعيض وتكون زائدة على قول أبى الحسن لانه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطراى قد كان مطر وأعطاه غيضا من

فيض اى قليلا من كثير قال ابو سعيد في قوله من فلان يعطى غيضا من فيض معناه انه قد فاض ماله وميسرته فهو انما يعطى من قلة اعظم اجرا وفي حديث عثمان بن ابي العاصي ادرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اى قليلا احدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنا ناوغاض عن السلة يعيضم نقص وغاضه وغيضه الكسائي غاض عن السلة وغيضه انا في باب فعل الشئ وفعلته قال الراجز

لاتأويا الجوض ان يفيضا \* ان تغرض اخير من ان تغيبضا

يقول ان عملا هخير من ان تنقصاه وقول الاسود بن يعفر

اماتري قد فديت وغاضني \* مايل من بصري ومن اجلادي

معناه نقصني بعد تمني وقوله انشدته ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه جريري \* لقد لانت عريكته وغاضا

فسره فقال غاض اتر في انفه حتى يذل ويقال غاض الكرام اى قتلوا وفاض اللثام اى كثر واو في الحديث اذا كان الشتاء قيفا وغاضت الكرام غيضا اى فنوا وبادوا والغيضة الاجعة وغيض الاسد اى الغيضة والغيضة معيضم ماء يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض واعياض الاخيرة على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع المطرح ما وجدته منه متدوحة ولذلك اقر ابو علي قوله فرهن مقبوضة على انه جمع رهن كما حكى اهل اللغة لاعلى انه جمع رهان الذي هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تزولوا المسلمين الغياض الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا زولوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو والغيض ما كثر من الاغلات اى الطرفاه والائل والحاج والعكرش والينبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ائل الغابة قال ابن الاثير الغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة والغيض الطلع وكذلك الغييض والاعريض والله أعلم

(فصل الفاء) (فرض) فرض الشئ يعيضمه فضا شذذه يمانية واكثر ما يستعمل في

الربط كالبطيخ وشبهه (فرض) فرضت الشئ افرضه فرضا وفرضته للتكثير اوجبته وقوله

تعالى سورة ازلناها وفرضناها او يقرأ وفرضناها فن قرأ بالتخفيف فعناه ازلناكم العمل بما

فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين احدهما على معنى التكثير على معنى ان افرضنا فيها

قوله من قلة اعظم اجرا كذا  
بالاصل وحرراه

قوله اما تربي تقدم في مادة  
جلد ضبط اما بفتح الهمزة  
وحرر الرواية

قوله سورة ازلناها من هذا  
الى قوله في مادة قضض  
\* ونسج سليم كل قضاء ذا بل \*  
ليس مقابلا على النسخة  
المنقولة من مسودة المؤلف  
التي هي عمدتنا لان هذا  
الموضع ضائع منها وان كان  
معنا عدة من النسخ ونسأل  
الله ان يوفقنا للصواب اه  
مصححه

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى يَتَنَا وَقَصَلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَي بَيْنَهَا وَأَفْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْقَرِيضَةُ وَقَرَأْتُ اللَّهَ حُدُودَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْقَرَأْتُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضُكُمْ زَيْدًا وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي سَنًا وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَنَّ مَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُودًا وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَأَفَرَضَ أَي أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ أَي أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرَضُ التَّوَقُّيْتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصَابِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهَا مَا تَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْقَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَتَّفَقُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لِاتَّخِذْنَ مِنْ عِبَادِكُ نَصِيبًا مَفْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُرْئِي أَي قَرَأْتُهُ وَالْقَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدَدَهُ الزَّكَاةَ وَأَفَرَضْتُ الْمَاشِيَةَ وَجِبَتْ فِيهَا الْقَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا وَالْقَرِيضَةُ مَا فُرِضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَرَأْتُ الْإِبِلَ الَّتِي تَحْتَ النَّبِيِّ وَالرُّبْعُ يُقَالُ لِلْقَلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتُ سَنَةٍ وَهِيَ تُوَخَّذُ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي أَحَدِي سِتِّينَ جَدَّةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لَأَنَّهَا فَرِيضَةٌ أَي أَوْجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَقَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لِالانْعَتَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْقَرِيضَةِ سَجَبٌ عَلَيْهِمْ وَلَا تُوَجَّدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمَعْنَى لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ مَا لَهُمُ إِلَّا الْفَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَدَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِهَاتَا الْقَرِيضَتَانِ أَيضًا عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَي أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكَدُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَي قَدَرُ صَدَقَةٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنَبِّهَانِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ

قوله الفريضان هكذا في  
النسخ التي بأيدينا وشرح  
القاموس وحرراه

فان له علمناست قرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه قرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه الحديث من منع فريضة من قرائض الله ورجل فارض وقرض عالم بالفرائض كقولك عالم وعليم عن ابن الاعرابي والقرض الهبة يقال ما عطاني قرضاً ولا قرضاً والقرض العطية المرسومة وقيل ما عطيت به غير قرض وأقرضت الرجل وأقرضت الرجل وأقرضته اذا عطيته وقد أقرضته أقرضاً والقرض جنس يقرضون والجمع القروض الاصحى يقال قرض له في العطاء وقرض له في الديوان يقرض قرضاً قال وأقرض له اذا جعل له فريضة وفي حديث عدي أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما في أناس من قومي فجعل يقرض للرجل من طي في الفين الفين ويعرض عنى أى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء ألفين من المال والقرض مصدر كل شئ تقرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة والفاروض المضخم من كل شئ الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة والحية فارض وفارضة ضخمة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض وكذلك بقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها بقرة لافارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد قرضت البقرة تفرض فروضاً أى كبرت وطعنت في السن وكذلك قرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضاً \* تجر إليه ما تقوم على رجل  
ولم تعطه بكراً فريضى سمينه \* فكيف يجازى بالمودة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضاً

كيت بهم اللون ليس بفارض \* ولا بخصيف ذات لون مرقم  
وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكور والمؤنث قال  
شولاء مسك فارض نهى \* من البكاش زاهر خصى  
وقوم قرض ضخام وقيل مسان قال رجل من فقيم  
شيب أضداعى فرأسى أبيض \* تحامل فيها رجال فريض  
مثل البراذين اذا تارضوا \* أو كالمراض غير أن لم يمرضوا

قوله فان له علمناست الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس وعبارة النهاية على اصلاح بها فله بكل انسان ست الخ

قوله شولاء الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس



لَوْ يَجْعُونَ سَنَةً لَمْ يَعْرِضُوا \* أَنْ قَلَّتْ يَوْمَ الْغَدَاءِ أَعْرَضُوا  
 نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَبْيَضُ \* وَخَبِيءُ الْمَلْتُوتِ وَالْمُحَضُّ  
 وَاحِدُهُمْ فَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* مَحَامِلُ بَيْضٍ وَقَوْمٌ فَرَضُ \* قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُقَالُ  
 كَالْمَحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي شَعْبَانَ عَنِّي يَخْوَرُ \* حَالِي الْجُمُودِ فَارِضُ الْجَمُورِ

قَالَ وَقَالَ الْفَقْهِيُّ يَذُكُرُ غَرْبًا وَسَعًا \* وَالْغَرْبُ غَرْبُ بَقْرِيٍّ فَارِضٌ \* التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ مِنَ  
 الْفَارِضِ فَرَضَتْ وَفَرَضَتْ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ  
 فَرَضَتْ تَقْرُضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَارِضُ الْمُسْنَةُ أَبُو  
 زَيْدٌ بِقَرَّةٍ فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ وَبَقَرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُتَجَّتْ  
 بَعْدَ بَطْنِهَا الْبِكْرُ قَالَ لِقَتَادَةَ لِفَارِضٍ هِيَ الْهَرْمَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ أَيْ فِي الْوِطِيفَةِ الْقَرِيضَةُ  
 الْقَرِيضَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسْنَةُ وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا عَنِّي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخِذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ  
 فِي الْوِطِيفَةِ الْقَرِيضَةُ أَيْ فِي كُلِّ نِصَابٍ مَا فَرِضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ  
 الْقَرِيضُ وَالْفَارِضُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ فَرَضَتْ فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ قَرِيضَةٌ وَمَثَلُهُ فِي التَّقْدِيرِ  
 طَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعَجَّاجِ

تَهْرَسَعِيدٌ خَالِصُ الْبِيَاضِ \* مُتَحَدِّرٌ الْجَرِيَّةُ فِي اعْتِرَاضِ

هُوَلٍ يَدُقُ بِكُمْ الْعَرَاضِ \* يَجْرِي عَلَى ذِي نَبَجٍ فَرِيَاضِ

كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَضْخَاضِ \* أَجْلَابُ جَنِّ بَنِي مَغِيَاضِ

قَالَ وَرَأَيْتَ بِالسَّارِ الْأَعْرَبِيَّ مَا يُقَالُ لَهَا فَرِيَاضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَاؤُهَا عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنَسْدُهُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ مَوْلِيَّ حَاسِدٌ مَبَاغِضُ \* عَلَى ذِي ضِعْنٍ وَضَبِّ فَارِضِ \* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ

عَنِّي بَضْبُ فَارِضٍ عِدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْنَةُ وَقَوْلُهُ

\* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ \* يَقُولُ لِعِدَاوَتِهِ أَوْ قَاتَتِمْ جِمْ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْخَائِضِ وَيُقَالُ أَمْضَرُ

عَلَى ضَعْفِنَا فَارِضًا وَضَعْفِنَا فَارِضًا بَعْضُهُمَا أَيْ عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو قُرُوضٍ أَيْ ذُو حَرْزٍ وَقَالَ

\* يَا رَبِّ ذِي ضِعْنٍ عَلَى فَارِضِ \* وَالْقَرِيضُ جَرَّةٌ الْبَعِيرِ عَنِ كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيضُ

بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِيضُ الْحَزْنِيُّ الْقِدْحُ وَالزَّنْدِيُّ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ وَفَرِضَةٌ

قوله بكم الخ كذا في النسخ التي  
 بأيدينا بدون ضبط وحررها

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه ففرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقذح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسب وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد أي لم يوتر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تتخذن من عبادك نصيباً مفقوداً وفي الصحاح أي مقتطعاً محذوداً وفرض الزند حيث يقصد منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيها ما أقرض فريضة حزرت فيها حزا وقال الأصمعي فرض مسواك فهو يفرضه فريضة إذا حزته بأسنانه والفرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها \* بنات فراض المريح واليابس الجزل

التهذيب في ترجمة فرض اللبث التقرير في كل شيء كتقرير يدي الجعل وأنشد

إذا طر حاشا وأبارض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهرى هذا تصحيف وانما هو التقرير بض بالفاء من الفرض وهو الحز وقولهم الجعلانة مفرضة كان فيها حزوزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر الشماخ وأراد بالشأ وما يلقبه الغير والآنان من أروانها وقال الباهلي أراد الشماخ بالمفرض المحرز يعني الجععل والمفرض الحديد التي يحزبها وقال أبو حنيفة فراض النخل ما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاثني من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مفروض وقريض حزه والفريضة السهم المقرض فوضه والتقرير بض التحزير والفرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعباد كزوم الحز للقدح الفراء يقال خرجت ثناباه مفرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والنظم يباضها كأنه يعلمه سواد وقيل الأثر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غرب والفرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحت والفريضة كالفرض والفرض والفريضة الحز الذي في القوس وفريضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفريضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الاصمعي الفريضة المشربة يقال سقاها بالفراض أي من فريضة النهر والفريضة الثلمة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه \* جرى الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النخل كذا  
بالنسخة التي بأيدينا والذي  
في شرح القاموس الفراض  
ما تظهره الخ

وفُرْضَةُ النُّهْرُ لِمَتِّهِ الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى فِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَرْفَأَهُ عِنْدَ فُرْضَةِ النَّهْرِ أَيْ  
مَشَرَعَتِهِ وَجَمَعَ الْفُرْضَةَ فُرُضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبِرِ وَاجْعَلُوا السِّبْوَفَ لِلْمَنَايَا فُرُضًا أَيْ اجْعَلُوهَا  
مَشَارِعَ لِلْمَنَايَا وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ وَفُرْضَةُ الْبَحْرِ مَحَطُّ السَّفِينِ وَفُرْضَةُ الدَّوَاةِ مَوْضِعُ النَّقْسِ مِنْهَا  
وَفُرْضَةُ الْبَابِ شَجَرَانُهُ وَالْفُرْضُ الْقِدْحُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ بِصَفِّ بَرِّقَا

فَهُوَ كَنْبِرَاسُ النَّبِيطِ أَوْ الْإِسْمُ \* فَرَضَ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

وَالْمُسْمِرُ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ وَالْفُرْضُ التُّرْسُ قَالَ صَخْرُ الْغِي الْهَذَلِي

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيَّةِ \* سَرَقَ قَلْبًا بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيًّا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا تَقُلْ فَرَضًا خَفِيًّا وَالفَرَضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغَارٌ لِأَهْلِ عُمَانَ

قَالَ شَاعِرُهُمْ إِذَا كُنْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا \* ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِ عُمَانَ هُوَ وَالْبَلْعُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِيَّاتٍ إِذَا

أَرَطَبَتْ نَخْلَتَهُ فَمَوَّخَرٌ عَنْ أَخْتِرَاتِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا الْأَنْوَى

مَعْلُوقٌ بِالتَّقَارِيْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذَكَرَ الْخِنَافِسَ الْمُقَرَّضَ وَأَبُو سَلْمَانَ وَالْحَوَازَ وَالْكَبْرَيْلَ

وَالْفِرَاضَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَرَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نُصْرَةً \* وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا الْفِرَاضُ مَنَظَنَةً \* وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَلِكُهَا بَيْمَنِي

فَقَدِ اجْتَوَزَانَ بَعْثِي الْمَوْضِعِ نَفْسَهُ وَقَدِ اجْتَوَزَانَ يَعْْنِي التَّغَوْرُ بِشَبَّهًا بِمَشَارِعِ الْمِيَاهِ وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرُضَتِي الْجَبَلِ فُرْضَةُ الْجَبَلِ مَا تَحْدَرُ مِنْ وَسْطِهِ

وَجَانِبِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَاعْلِيهِ فِرَاضٌ أَيْ ثَوْبٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَاعْلِيهِ

سَتَرٌ وَفِي الصَّخَّاحِ يُقَالُ مَاعْلِيهِ فِرَاضٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاضٌ مَوْضِعٌ (فضض)

فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفَضَّهُ فَضًّا فَهُوَ مَقْضُوضٌ وَفَضِيضٌ كَسْرُهُ وَفَرَّقَهُ وَفَضَّضَهُ وَفَضَّضَهُ

مَا تَكْسَرُ مِنْهُ قَالَ النَّبَاغَةُ

تَطِيرُ فُرْضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْوَسٍ \* وَتَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ

وَفَضَّضْتُ الْخَاتِمَ عَنِ الْكِتَابِ أَيْ كَسَرْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ فَضَّضْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْكِفْلِ أَنَّهُ

لَا يَجِلُّ لَأَنَّ تَفَضُّضَ الْخَاتِمِ هُوَ كِتَابَتُهُ عَنِ الْوَطْءِ وَفَضُّ الْخَاتِمِ وَالْخَاتِمُ إِذَا كَسَرَهُ زَقَّقْتَهُ وَفَضَّضْتُ الشَّيْءَ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقضى الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيبتك  
 تقضها أى تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شئ وفي الدعاء لا يفض  
 الله فالك أى لا يكسر أسنانك والضم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم  
 يقول لا يفض الله فالك أى لا يجعله فضاء لا اسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفض الله فالك  
 أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة  
 الجعدي لما أنشده القصيدة الرابعة قال لا يفض الله فالك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم  
 تسقطه سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس  
 ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله انى أريد أن أمتدحك فمنازل لا يفض الله فالك ثم أنشده  
 الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والضم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم  
 والجوع وهو تفرق بها والمنقض ما يفتش به مدد الارض المشارة والمنقضة ما يفض  
 به المدد ويقال اففض فلان جاريته وافتضها اذا افترحها والنضة الصخر المنور بعرضه فوق بعض  
 وجعه فضاض ونفض القوم وانفضوا تفرقوا وفي التزليل لانفضوا من حولك أى تفرقوا  
 والاسم القفض ونفض الشيء تفرق والنفض تنزيق حلقه من الناس بعد اجتماعهم يقال  
 فضضتهم فانفضوا أى فرقتمهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا فضضنا جرتهم \* وتجمعهم اذا كانوا ابداد

وكل شئ تفرق فهو قفض ويقال بها فض من الناس أى تفرق تفرقون وفي حديث خالد بن  
 الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذى فض خدمتكم قال أبو عبيد  
 معناه كسر وفرق جمعكم وكل ينكسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلال وجهها  
 خدام وقال شمر في قوله أنا اول من فض خدمة النجم يريد كسره وفرق جمعهم وكل شئ  
 كسره وفرقته فقد فضضته وطارت عظامه فضا اذا انطارت عند الضرب وقال المؤرج  
 القفض الكسر وروى الخدش بن زهير

فلا تحسبى أنى تبدلت ذلة \* ولا فضنى فى الكور بعدك صانع

يقول يابى أن يباع ويراض وتفرق فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى وفضضت  
 ما بينه ما قطع وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدر وهاتقد يدري أسأل السائل فيقول  
 كيف تكون التوارير من فضة وجوهها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو  
 بالنسخ التى بأيد بناوحرراه

قوله مروان بن فارس كذا  
 هو بالنسخ التى بأيد بنا

أصل القوارير التي في الدين من الرمل فأعلم الله فضض تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور أي تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابله للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبح ثلاثة أصابع من فضة فيهما من شعر وفي رواية من فضة أو وقصة والمراد بالفضة شئ مصوغ منها قد ترك فيه الشعر عرفاً بالقاف والصاد الميم - ملة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شئ أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت إني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبك وأنت في صلبيه فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلبيه متفرقا يعني ما انفص من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها وطائفة منها وقال شمر النضض اسم ما انفص أي تفرق والنضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظاة نضاض من القطن وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افقطت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصاراة من اللعنة أو فعلت من القطن ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والنضض من النوى الذي يقذف من النمل والنضض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افقتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن تكلمت باحتي أكل الفضض هو الطلق أول ما يظهر والنضض أيضا في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث عذرة هوازن جفا رجل بنطفة في أداة فاقضها أي صبها وهو افتعال من الفضض وروى بالقاف أي فخر رأسها ويقال فضض الماء واقضه أي صببه وفضض الماء إذا سال ورجل فضض كثير العطاء شبهه بالماء القضاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فخذيها والفضض المنفترق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلو بأخضر من فروع أراك \* حين المنصب كالفضض البارد

قال الفضض المنفترق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رمى الجمره بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل على سليم بن زيعة فكلمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى ففعول وكذلك النضض وناقية كثيرة فضض اللبن يصفونها بالبخار ورجل كثير فضض الكلام يصفونها بالكثرة وفضض الهمزة والنضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى كسبب وعنى كسبه مصححه

فَضُّ وَشَى مُفَضُّ مَوْهًا بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَّعًا بِالْفَضَّةِ وَحِكِي سَيَمُوهُ تَفَضُّتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَتْ تَفَضَّتْ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِي بِهِ أَتَخَذْتُمْ أُمَّ اسْتَعْمَلْتُمْ أَوْ هُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثٍ  
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَضَ مِمَّا صَنَعَ بَابِنَ عَفَانَ لِحَقِّهِ لَهْ أَنْ يَنْفَضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ  
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ أَنْفَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* كَقَدْ تَفَضُّ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ \* وَفَضَّضَ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ  
 قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكْتَتْ  
 عَيْنَهَا أَفْتَكَلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْتِينَ أَوْ ثَلَاثًا تَأْتَاهِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ  
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِيحِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنُبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرِّحَى  
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا إِيَّاهُ أَوْلَمَتْ تَسَّ طَبِيعًا حَتَّى تَمُرَّ  
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُوْفِّي بِدَابَّةٍ حَمَارًا أَوْ شَاةً أَوْ طَائِرًا فَيَنْفَقُضُ بِهَا قَلَمًا تَنْضُ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَيُعْطَى  
 بَعْرَةً فَتَزِيحِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسَلَمٍ سَأَلَتِ الْحِجَازِيْنَ عَنِ الْإِفْتِضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمَعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ  
 وَلَا تَمْسُ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظَفْرًا وَلَا تَنْتَفِ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ثُمَّ تَقْتَضُ بِطَائِرٍ  
 وَتَسْحُبُهُ قَلْبُهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَيُّ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ ذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَّضْتُ  
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَتْهَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُهَا مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْدَابَّةِ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُرْجُوحَةَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ  
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَيَقْبَضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةَ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادَ الْمَهْمَلَةَ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ  
 وَأَمْرُهُمْ فَيَضُوضِي بَيْنَهُمْ وَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ وَيَضِيضِي وَيَضِيضَاءُ وَفَوْضُوضِي وَفَوْضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كَالْهَاءِ  
 عَنِ اللَّجَائِي وَالْفَضْفَضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعِدْسُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَسَاعَةٌ  
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

وَأَعَدَّدْتُ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً \* كَانَتْ طَاوِيئًا بِهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصُ فَضْفَاضٌ وَسَاعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ \* أَيُّضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنُ \* أَرَادَ وَسَاعُ  
 الصَّدْرِ وَالذَّرْعَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنُ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرٍ قَالَ  
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيُّ قَدَعَا لَهَا الْمَاءَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ فَضَّضَ  
 الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَبَدَدْتُ ثُمَّ تَحْتَمِي فَأَعَادَهَا \* تَعْمَرُ الرِّدَاءُ مَفَضَّضُ السَّرْبَالِ

والفَضْفَاضُ الكَثِيرُ الواسِعُ قال رُوَيْبَةُ \* بَسَعْتَهُ فَضْفَاضًا بَوَّلَ كَالصَّبْرِ \* وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ  
 واسعٌ وسجابةٌ فَضْفَاضَةٌ كَثِيرَةُ المَاءِ وجاريةٌ فَضْفَاضَةٌ كَثِيرَةُ اللِّحْمِ مع الطُّولِ والجِسْمِ قال رُوَيْبَةُ  
 \* رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الفَضْفَاضُ \* اللَّيْثُ فَلانٌ فَضْفَاضَةٌ وِلادُ أَيِّه أَى آخِرِهِم قال ابو منصور  
 والمعروف فلان فاضةٌ وِلادُ أَيِّه بالنون به إذا المعنى الفراء الفاضةُ الداهيةُ وهنَّ  
 الفَوَاضُ (فهض) فَهَضَ الشَّيْءُ يَفْهَضُهُ كَسَرًا وشَدَخَهُ (فوض) فَوَضَ إِلَيْهِ الأَمْرَ  
 صَبْرًا إِلَيْهِ وجَعَلَهُ الحَاكِمَ فِيهِ وفي حديث الدعاء فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَى رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يقال  
 فَوَضَ أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وجَعَلَهُ الحَاكِمَ فِيهِ ومنه حديث الفاتحة فَوَضَ إِلَى عِبَسِي  
 وَالتَّقْوِيضُ فِي النِّكَاحِ التَّرْوِيحُ بِلا مَهْرٍ وَقَوْمٌ فَوَضَى مُخْتَلِطُونَ وقيل هم الذين لا أمر لهم ولا من  
 يجمعهم قال الأَفْوَهُ الأَوْدَى

لَا يَصِلُ القَوْمُ فَوَضَى لِاسْرَاةِ لَهُمْ \* وَلَا سِرَاةَ إِذَا جَهَّ اللَّهُمَّ سَادُوا

وصار الناس فوضى أي متفرقين وهو جماعة الفائض ولا يفرد كما يفرد الواحد من المتفرقين  
 والوحش فوضى متفرقة تتردد وقوم فوضى أي متساوون لا رئيس لهم ونعام فوضى  
 أي مختلط بعضها ببعض وكذلك جاء القوم فوضى وأمرهم فيضى وفوضى مختلط عن  
 العميان وقال معناه سواهم كما قال ذلك في فضا ومتاعهم فوضى بينهم إذا كانوا فيه  
 شركاء ويقال أيضا فوضا قال

طَعَامُهُمْ فَوَضَى فَضًا فِي رِحَالِهِمْ \* وَلَا يَحْسِبُونَ السُّوَأَ الاْتِادِيَا

ويقال أمرهم فيضوضوا وفيضوا وقوضوا بينهم وهذه الحرف الثلاثة يجوز فيها المد والتقصير  
 وقال أبو زيد القوم فيضوضوا أمرهم وفيضوضوا فيما بينهم إذا كانوا مختلطين فيلبس هذا ثوب هذا  
 ويأكل هذا طعام هذا الأيوأمر واحد منهم صاحبه فيما يفعل في أمره ويقال أموالهم فوضى  
 بينهم أي هم شركاء فيما وفيضوضا منه يمد ويقصر وشركة المناوضة الشركة العامة في كل شيء  
 وتفاوض الشركان في المال إذا اشتركا فيه أجمع وهي شركة المناوضة وقال الأزهرى في ترجمة  
 عن وشركه شركة ومفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعا من كل شيء يملكانه بينهما وقيل شركة  
 المناوضة أن يشتركا في كل شيء في أيديهما أو يستفيا به من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي  
 وعند النعمان وصاحبه جائزة وفأوضه في أمره أي جأراه وتفاوضوا الحديث أخذوا فيه  
 وتفاوض القوم في الأمر أي فأوض فيه بعضهم بعضا وفي حديث معاوية قال لدغقل بن حنظلة تيم

قوله وشركة ككلمة ويخفف  
 وهو الاغلب بكسر أوله  
 وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَتْ مَا أَرَى قَالَ بِمُقَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُقَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَقْبَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ  
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُقَاوَضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
رَدًّا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُجَادَّةَ الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ  
وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ وَيُفِيضُ وَيُفِيضُ وَيُفِيضُ أَي كَثُرَتْ حَتَّى سَأَلَ عَلَى ضَنْقَةٍ  
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيُضَا إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ أَفَاضَ وَأَفَاضَ  
فَلَانَ دَعَمَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ وَالْمَطَرُ وَالخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَي يَكْتَثُرُ مِنَ فَاضَ الْمَاءِ  
وَالدَّمْعِ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَا إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضٌ تَدَفَّقَ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ لِإِنَاءِهِ أَيْ مَلَأَهُ حَتَّى  
فَاضٌ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَيْ أَفْرَعَهُ وَأَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا ائْتَمَلَا وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ  
يُطِقْ كَقَمِّهِ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِجَائِهِ وَالْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ وَمَا يَفِيضُ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَاضٌ أَي مَمْتَلِيٌّ وَالْفَيْضُ  
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِيضٌ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيْضُ الْبَصِيرَةِ نَهْرٌ غَالِبٌ ذَلِكَ  
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْدِيدُ وَنَهْرُ الْبَصِيرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مِصْرِيٌّ وَنَهْرٌ قِيَاضٌ أَي كَثِيرٌ  
الْمَاءِ وَرَجُلٌ قِيَاضٌ أَي وَهَابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيْضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَعْلَمُوا  
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَقِيَاضٌ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ الطَّلِحَةُ أَنْتَ الْفَيْضُ سَمِيَّ بِهِ لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمًا فِي قَوْمِهِ  
أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ لِإِنَاءِهِ أَفَاضَهُ أَنْ تَأَقَّهَ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي  
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ عَيْضًا مِنْ فَيْضِ أَي قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَ بِهِ وَرَوَى  
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلُ يَصِفُ كَتِيمَةً

تَلَقَّوْهُ بِالطَّائِحَةِ زُخُوفٍ \* تَفِيضُ الْحَصْنِ مِنْهَا بِالْبَحَالِ

وَفَاضٌ يَفِيضُ فَيُضَا وَيُفِيضُ وَأَمَاتُ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيُضَا خَرَجَتْ لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ \* فَتَقَعَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْهَجِيُّ وَقَالَ انْعَاهُو وَطَنَ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانَ أَي فِي جَمَازَتِهِ  
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْفَيْضُ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِيِّ عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ  
الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَي لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ  
عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاظَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسُهُ  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاظَ يَفِيضُ فَيُظَاوُ وَيُفِيضُ وَفَاظَ



الاصمعي لا يقال فاظت نفسه ولا فاظت وانما هو فاظ الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه وانما يقال فاظ اذا مات بالطاء ولا يقال فاظ بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا انفسهم اى تقيضوا الكسائي هو يقيظ نفسه وحكى الجوهري عن الاصمعي لا يقال فاظ الرجل ولا فاظت نفسه وانما يقيض الدمع والماء قال ابن بربري الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوها بالضاد وانما شد \* ففقت عين وفاظت نفس \* قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو انه لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاظ بالضاد تارة قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه ان يكون معناه قد له قال واما ابو عبيدة فقال فاظت نفسه بالطاء لغة قيس وفاظت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه وكذلك حكى المازني عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وميم وقيس يقولون فاظت نفسه مثل فاظت دمعته وزعم ابو عبيدة انهم لغة لبعض بني تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت وانما شد \* ففقت عين وفاظت نفس \* وانما شد الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك القبيض قيل القبيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال فاظت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روحه فاظ الحديث والخبر واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذاع ومستفاض قد استفاضه اى اخذوا فيه واما ما اكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه اى اخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذاع في الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جنى ورجل مفاض واسع البطن والاني مفاضة وفي صفة صلى الله عليه وسلم مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من قيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد ابيضت وقيل هي المفضاة اى الجموعة المسلكين كانه

قوله يقيظ نفسه اى يقيؤها كما يعلم من القاموس في فيظ اه

قوله وفي صفة الخهولفظ النهاية ايضا وفي القاموس وكان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن الى اخر ما هنا

مَمْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ جَعَلَ سَلَكِيهَا وَاحِدًا وَأَمْرًا مُفَاضَةً إِذَا كَانَتْ  
ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَاسْتَمَاضَ الْمَكَانُ إِذَا تَسَعَّ فَهُوَ مُسْتَفِيضٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
\* بِحَيْثُ اسْتَمَاضَ الْقِنُوعُ غَرْبِيَّ وَأَسْطِ \* وَيُقَالُ اسْتَمَاضَ الْوَادِي شَجْرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجْرُهُ  
وَالْمُسْتَفِيضُ الَّذِي يَسْأَلُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ  
صَوْتُ حِجْرَتِهِ وَمَضَّغَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ بَوَاقِهَا قَالَ الرَّاعِي

وَأَفَاضَ بِهِ دَكُظُومٍ مِهْرٍ بِحِجْرَةٍ \* مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

وَيُقَالُ كَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا مَسَّكَ عَنِ الْجِزَةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ انْتَشَرُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ إِذَا  
انْدَفَعُوا وَخَاضُوا وَأَكْثَرُوا فِي التَّنْزِيلِ إِذْ تَنِمُّضُونَ فِيهِ أَيْ تَدْفَعُونَ فِيهِ وَتَنَبِّسُطُونَ فِي ذِكْرِهِ وَفِي  
التَّنْزِيلِ أَيْضًا لَكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مَنَاةٍ دَفَعُوا بِكَثْرَةِ الْإِلْمَانِ التَّلْبِيَّةَ وَكُلَّ  
دَفْعَةٍ أَفَاضَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ دَلَّ بِهِمْ ذَا اللَّفْظِ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا  
وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ وَمَعْنَى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ  
الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرُّكُضِ وَأَفَاضَ الرَّابِئُ إِذَا دَفَعَ بِعَيْرِهِ سَيْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفُ  
عَدُوِّ الْإِبِلِ عَلَيْهَا الرَّبْكَانُ وَلَا تَكُونُ الْأَفَاضَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا الرَّبْكَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ فَأَفَاضَ مِنْ  
عَرَافَةِ الْأَفَاضَةِ الرَّحْفُ وَالِدَفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ  
فَاسْتَعِيرَ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَفَضُوا إِذْ كَرَّمُوا النَّعُولَ حَتَّى أَشْبَهَهُ غَيْرُ  
الْمَتَعَدِي وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّخْرِ يُفِيضُ مِنْ مَنَاةٍ إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ  
الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ إِفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَانِهَا تَقَعُ مُنْبَتَةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَدْلِيُّ يَصِفُ حَجَارًا وَأَنَّه

وَكَأَنَّهَا رِيَابَةٌ وَكَأَنَّهَا \* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

بِعَنَى بِالْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ يَتُوبُ بَعْضُهَا مَنَابُ بَعْضُ التَّهْدِيبِ كُلُّ مَا كَانَ فِي اللُّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ  
فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ أَوْ كَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ  
ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ أَفَاضَةَ الْقِدَاحِ هِيَ الضَّرْبُ بِدَوَائِجِهَا وَاجْتِنَاهُ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْقِدَاحُ السُّهُمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ  
الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكِ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَأَخْلَطَهَا بِهِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ فَاضَ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَقِيَّاضُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الرِّجَالُ وَقِيَّاضُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ  
العرب قال النابغة الجعدي

وَعَنَّا جِيحٌ جِيَادٌ يُجَبُّ \* تَجَلُّ قِيَاضٌ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ

وفرس فيض وسكب كثير الجرى

(فمـ القاف) (قبض) القَبْضُ خِلافُ البَسْطِ قَبْضُهُ يَقْبِضُهُ قَبْضًا وَقَبْضُهُ الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد

تَرَكْتُ ابْنَ ذِي الجَدِّينِ فِيهِ مِرْسِيَةٌ \* يَقْبِضُ أَحْشَاءَ الجَبَانِ شَهيقُهُمَا

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القايض هو الذي يسك الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند آلمات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فأرسلت إليه ان ابنا لي قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة النزع الليث انه يقبضني ما قبضك

قال الازهرى معناه أنه يحشمي ما أخذت من قبضته من الكلام انه ليسطني ما بسطك ويقال

الخير يسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة تبعة بني يقبضني ما قبضها أي اكره ما تكرهه

وأجمع مما تنجم منه والتقبض التخيخ والملك قابض الأرواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنهن الا الرحمن وقبض الطائر جناحه وجمعته وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقوله تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فقبض زواؤه وقبضت الشيء تقبضا جمعه وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدته وخوفه أو حرب. وكذلك يوم يقبض الحسى والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمرًا وكفأ منه وربما جاء بالفخ

الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة ما أخذت يجمع كفان

كاه فاذا كان باصبعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وان لم تحوله

والقبض تحوُّلُ المتاع الى حيزك والقبض التناول للشيء بيدك ملامسة قبض على الشيء وبه

يقبض قبضا المحنى عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جنى

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله قوله تعالى كتاب أنت مني فربما كان أي أنت مني

ذو مسافة فربما كان في قبضتي وقبضتي أي في يدي وهذا قبضة كفي أي قدر ما أتقبض

فأرسلت إليه ان ابنا لي قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة النزع الليث انه يقبضني ما قبضك

قال الازهرى معناه أنه يحشمي ما أخذت من قبضته من الكلام انه ليسطني ما بسطك ويقال

الخير يسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة تبعة بني يقبضني ما قبضها أي اكره ما تكرهه

قوله أو كفاني شرح القاموس  
أي كفاه

عليه وقوله عز وجل والارضُ جميعاً قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدي أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصر بين لأنه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارضُ في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضته من التراب هو بمعنى المقبوض كالعُرْفَةُ بمعنى المغرُوف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرّة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضهما مقبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهم مقبضاً ورجل قبضة روضة للذي يتسكك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض باليد فيسوقها ويطردها حتى ينهيهما حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضاً لا يتفصح في رعي غنمه وقبض الشيء قبضاً أخذه وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجمع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمرجع بل يحيى بقبض قبضاً وفي حديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقدرى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنم فالتى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سعداً قتل يوم بدر قبلاً وأخذ سدبفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنم قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادراً والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزز ونحو النون من فعولن أي ما تصرف ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليقصّل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقّف عليه وتقبض عنه أي تأنزروا الانتباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه شاسر يعاقل الراجز

أنتك عيس تحمل المشيا \* ماعن الطيرة أحوذيا  
يُجِلُّ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَا \* أَنْ يَرْفَعَ الْمُرْعَنَةَ سَيَا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيمن ما يقبض عليه من السيف وغيره كتبه صححه

(٣) قوله والانتباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشى وهو قابض (و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) يفتحهن وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سرّيع) والشدا الجوهري للراجز أنتك الخ اه تصرف كتبه صححه

والتبيضُ من الدوابِّ السريعِ نقل القوائمِ قال الطرمّاح \* سَدَّتْ بِقَبْاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنٍ \*  
والقَبْاضُ السائقُ السريعُ السُّوقِ قال الازهرى وانما سُمِّيَ السُّوقُ قَبْضًا لِأَنَّ السائقَ لِلاِبِلِ  
يَقْبِضُ أَي يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا فَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَدَّرَ سَوْقُهَا قَالَ وَقَبَضَ الْاِبِلَ يَقْبِضُهَا  
قَبْضًا سَاقِهَا سَوْفًا عَيْنًا وَفَرَسَ قَبِضُ الشَّدَايِ سَرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَالْقَبْضُ السُّوقُ السَّرِيعُ  
يُقَالُ هَذَا حَادِقًا بَضُّ قَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تُقْبِضُ \* بِالْعَمَلِ لِلاِبِلِ وَالرَّحَالُ تَنْغَضُ

تَقْبِضُ أَي تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ \* فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَيُقَالُ انْقَبَضُ أَي أُسْرِعَ عَنِ السُّوقِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْرَاتُ بَنَاتِ أَيْ الْقَضَاضِ \* وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَأَنْتِ بَاضِي

وَالْعَيْرُ يَقْبِضُ عَائِثَهُ بِسُلْهَاهُ وَعَيْرُ قَبْاضَةٍ شَلَالٌ وَكَذَلِكَ حَادِقُ قَبْاضَةٍ وَقَبَاضُ قَالَ رُوْبَةُ

\* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ \* قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبْاضَةٍ لِلْمِبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بِهَا وَالْقَبِضُ الْأَسْرَعُ وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ سَارُوا وَأَسْرَعُوا قَالَ \* أَدْنَى حَيْرَانِكَ بِانْقِبَاضِ \*

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْلَمِ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْمِضْنَ وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى \* رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسْحَفِ

وَالرَّجُلُ قَبْضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفْنَ بِالنِّعْمَةِ وَالتَّرْفِ إِذَا كَانَتِ الْقَبْضَاتُ

السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ قَوْلُ اللَّيْثِ الْقَبِضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ تَحْمِيفٌ وَالصَّوَابُ

الْقَبْضَةُ بَضْمُ الْقَافِ وَالْبَاءِ وَجَعَلَهَا قَبْضَاتٍ وَأُورِدِيَتْ الْفَرَزْدَقُ وَالْقَبْاضَةُ الْجَارُ السَّرِيعُ

الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَي يُجْلِبُهَا وَأَنْشَدَ رُوْبَةُ

أَلْفَسْتِي لَيْسَ بِالرَّايِ الْحَقُّ \* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ

الْاِصْبَعِي مَا أَدْرِي أَيُّ الْقَبِضِ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ

النَّبِيُّ قَالَ الرَّايِ أَمْسَتْ أَمْسَةً لِلاِسْلَامِ حَائِطَةٌ \* وَلِلْقَبِضِ رِعَاةٌ أَمْرٌ هَا الرَّشْدُ

وَيُقَالُ لِلرَّايِ الْحَسَنِ التَّسْدِيرَ الرِّئَاقِيَّ بِرِعَايَتِهِ أَنَّهُ لِقَبْضَةٍ رَفِضَةٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبِضُهَا فَيَسُوقُهَا إِذَا

أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُغَةٍ مِنَ الْكَلَامِ رَفِضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعُ وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قوله بالعمل هو اسم موضع  
كافي الصحاح والمعجم لياقوت  
كتبه مصححه

والقبضى العدو الشديد وروى الازهرى عن المنذرى عن أبي طالب انه أنشده قول الشماخ  
 وتعدو القمضى قبل غير وما جرى \* ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها  
 قال والقبضى والقمضى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره يقال قبض بالصاد المهملة  
 يقبض اذا نرافهما الغتان قال واحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبضى بالصاد المهملة  
 (قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضاً وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان  
 لا يفردلها واحدهذا قول أهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فأقرضوا القراضة ماسقط  
 بالمقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن برى لعدى بن زيد  
 كل صعل كأنما شق فيه \* سعف الشرى شقرت أمقرض  
 وقال ابن ميادة قد جبت أجوب ذى المقرض مطرة \* اذا استوى مغفلات السد والحدب  
 وقال أبو الشيبى وجناح مقصوص تحيف ريشه \* ريب الزمان تحيف المقرض  
 فقالوا مقرضاً فأقرضوه قال ابن برى ومنه المقرض بالفاء والصاد للعاذى قال الاعشى  
 \* لساناً كقرض الخفاجى لمجا \* وابن مقرض دوية تقتمل الحمام يقال لها بالفارسية دلة  
 التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر القمائل للحمام ابن سيدة ومقرضات  
 الاساقى دوية تحرقها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيرها  
 وكذلك قراضات الثوب التى يقطعها الخياط وينقيها الجلم والقرض والقرض ما يتجارتى  
 به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض وهو ما أسلفه من احسان ومن اساءة وهو على  
 التشبيه قال أمية بن أبى الصلت  
 كل امرئى سوف يجزى قرضه حسناً \* أوسياً أو مديناً مثل مادانا  
 وقال تعالى وأقرضوا الله قرضاً حسناً ويقال أقرضت فلاناً وهو ما تعطيه ليقضيكه وكل امرئ  
 يتجارتى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه  
 والقرض بالكسر لغة فيه حكاه الكسائى وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم  
 قال ابن سيدة ولا يجبنى وقد أقرضه وقارضه وقارضته وقارضاً واستقرضت من فلان أى  
 طلبت منه القرض فأقرضنى وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقرضته قرضاً وقارضته  
 أى جازيته وقال أبو اسحق الخوى فى قوله تعالى من هذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً  
 قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سئى وأصل

قوله مغفلات كذا فيما  
 بأيدى نامن الفسخ واعله  
 مغفلات جمع معقولة بفتح  
 فسكون فضم وهى التى تمسك  
 الماء وحرر

القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكن يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضاً فاجزه \* أما يجزي الفتى ليس الجلل

معناه إذا أسدى اليك معروف فكافني عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقرض الله قرضاً حسناً اسم ولو كان مصدر الكان أقراضاً ولكن قرضاهما اسم لكل ما يلبس عليه الجزاء فأما قرضته أقرضه قرضاً جازية وأصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا أخذوا ما أقرضته فقطعته له قطعة يجازى عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلاً حسناً في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيراً قد أحسنت قرضي وقد أقرضني قرضاً حسناً وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقررك يقول إذا نال عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موفراً لك قرضاً في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءاً فاعلوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضره الأعراب وهم يسألونه عن أشياء علمنا حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عننا الحرج الأيمن اقترض امرأ مسلماً وفي رواية من اقترض عرض مسلماً أراد بقوله اقترض امرأ مسلماً أي قطعه بالغيبة والطعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام أهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزنخسري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة أيضاً من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى وابني عمر رضي الله عنهم اجعلوا قراضاً القراض المضاربة في لغة أهل الخجاز وأقرضه المال وغيره أعطاه آياه قرضاً قال

فيا ليتني أقرضت جلداً عبايتي \* وأقرضني صبرا عن السوق مقرض

وهم يتقارضون الثناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشر أي يتجازيان قال الشاعر  
يتقارضون إذا التقوا في موطن \* تطرأ ويل مواطى الأقدام  
أراد نظرت بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال كمي

يَتَقَارَضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلَ \* لَمِنْ التَّأْنِفِ وَالتَّزَاوُرِ

أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه إذا مدحه أو ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض إذا مدحه أو ذمه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

إِنَّ الْعَنَىٰ أَخْوَالِيَّ وَأَنَا \* يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخْلَامُ مَقْتَرِ

وقال ابن خالويه يقال يتقارطان الخير والشر بالطاء أيضا والقربان يتقارضان النظر إذا نظر كل واحد منهما إلى صاحبه تيزرا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا أي دفعت إليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال وأسستقرضته الشيء فأقرضته قضاء فيه وجاء وقد قرض رباطه وذلك في شدة العطش والجوع وفي التهذيب أبو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه إذا جاء مجهدا قد أشرف على الموت وقرض رباطه مات وقرض فلان أي مات وقرض فلان الرباط إذا مات وقرض الرجل إذا زال من شيء إلى شيء وإن قرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد والقريض ما يرده البعير من جرته وكذلك المقرض وبعضهم يحتمل قول عبيد حال الجريض دون القريض على هذا ابن سميده قرض البعير جرت به يقرضها وهي قريض مضغها أوردتها وقال كراع انما هي القريض بالفاء ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض قال بعضهم الجريض الغصه والقريض الحجر لانه إذا غص لم يقدر على قرض جرت به والقريض الشعرو وهو الاسم كالتصديد والقريض صناعته وقيل في قول عبيد بن الأبرص حال الجريض دون القريض الجريض الغصص والقريض الشعر وهذا المثل لعبيد بن الأبرص قاله للمنذر حين أراد قتله فقال له أنشدني من قولك فقال عند ذلك حال الجريض دون القريض قال أبو عبيد القريض في أشياء فمنها القطع ومنها قرض النار لانه قطع وكذلك السير في البلاد إذا قطعها ومنه قوله \* إلى نطعن يقرض أجواز مشرف \* ومنه قوله عز وجل وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال والقريض قرض الشعر ومنه سمي القريض والقريض أن يقرض الرجل المال الجوهري القريض قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر أقرضته إذا قتله والشعر قريض قال ابن بري وقد فرق الأغبب العجلي بين الرجز والقريض بقوله

أَرْجَزُ تَرِيدٌ أَمْ قَرِيضٌ \* كِلَيْهِمَا أَجْدُ مَسْتَرِيضٌ

وفي حديث الحسن قبل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم



وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنَشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَمِيهِ يَتَرَضُّ قَرَضًا  
عَدَلًا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرْتُمُ ذَاتَ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي  
تَحْلِفُهُمْ شِمَالًا وَتَجَاوِزُهُمْ وَتَقَطُّهُمْ وَتَقْرُّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ  
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُمُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا  
عَدَلًا عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظَعْنٍ يَتَرَضُّنَ أَجْوَا زُمْرِفٍ \* شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ النَّوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالنَّوَارِسُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى ظَعْنٍ يَجْزُنُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ  
تَقُولُ قَرَضْتُمُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُمُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُمْ بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ  
مِثْلَ حَدِيثِ سِوَاءٍ وَيُقَالُ أَخَذْنَا الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَاةِهَا وَقَوْلُهُ الْبَهْدِيُّ عَنِ اللَّيْثِ  
التَّقْرِيزُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيزِ يَدِي الْجَعْلَ وَأَنْشَدَ

إِذَا طَرَحَ حَاشَا وَأَبَارِضُ هَوَى لَهُ \* مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَحْصِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ التَّقْرِيزُ بِالْفَاءِ مِنَ الْفَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ  
مَقْرُضَةٌ كَمَا فِيهِمْ حَزُّو زَاوَهُذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الثَّقَاتُ أَيْضًا بِالْفَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ  
فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنْفَسَاءِ الْمُنْدُوسَةُ وَالنَّاسِيَاءُ  
وَيُقَالُ لَذِكْرُهَا الْمُقْرَضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرُجُ وَالْجَعْلُ (قَرِبُضٌ) الْقُرْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ  
(فَضُضٌ) قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُهَا قَضًا أَرْسَلَهَا وَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ أَنْشَرَتْ وَقَضَّضْنَاهَا  
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ \* قَضُوا أَعْضَابًا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ مِنْ كَنْبٍ \* وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ  
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَمَتْ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ يَرِيدُ الْوُقُوعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ  
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مَسْكَدَرًا عَلَى الصَّيْدِ  
قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَضَّى تَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضَ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلْبَتْ  
أَخَذَ أَهْلُ بَيْتِ الْوَأْتَمَطِيِّ وَأَصْلُهُ تَعَطَّطَ أَي تَعَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَمَّ ذَهَبٌ إِلَى أَهْلِهِ يَمَطُّ وَفِيهِ  
وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ \* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ وَقِيلَ انْقَضَ سَقَطَ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ ثَمَانِيًا وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثيا من نقض فهو وعنده أفعل وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن ينقض أي ينكسر يقال  
 قَضَتْ الشئ إذا دَنَقَتْه ومنه قيل للحصى الصغار قَضَصَ وانقَضَ الحِدادُ انقِضاً وانقاضَ  
 انقياضاً إذا تصدع من غير أن يسقط فإذا سقط قيل تَقَيَضَ تَقِيضاً وفي حديث ابن الزبير وهدم  
 الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فعمل ناحية من الرُبص فأقضه أي جعله قَضاً والقَضُ الحصى  
 الصغار جمع قَضَة بالكسر والفتح وقَضُ النسي يَقْضُهُ قَضاً كسر وقَضُ اللؤلؤة يَقْضُهَا بِالضَمِّ قَضاً ثَقَبَهَا  
 ومنه قَضَةُ العُدْرَاءِ إذا فُرِغَ مِنْهَا وَقَضَّ الْمَرْأَةُ اقْتَرَعَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْقَضَةُ بِالْكَسْرِ وَأَخَذَ  
 قَضَتَهَا أَي عُدَّتْهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْقَضَةُ بِالْكَسْرِ عُدَّةُ الْحَارِبَةِ وَفِي حَدِيثِ هُوَ زَنْ فَاقْتَضَّ  
 الْأَدَاةَ أَي فَتَحَ رَأْسَهَا مِنْ اقْتِضَاضِ الْبِكْرِ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ انقَضَ الطَّائِرُ  
 أَي هَوِيَ انْقِضَاضَ الْكَوَاكِبِ قَالَ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ الْأُمْبَدَلَا قَالُوا تَقَضَّى وَانقَضَّ  
 الحائطُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جدا قضة الآساد وارتجزت له \* بنو السيمكين الغيموث الروائح

ويروى حدا قضة الآساد أي تبع هذا الجداير الأسد ويقال جئته عند قضة النجم أي  
 عند نوبته ومطربنا بقضة الأسد والقضض التراب بعوالندر أش قض يقض قضا فهو  
 قض وقضض وأقض صار فيه القَضُّ قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال  
 لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تترب يعني من كثرة العشب واستقض المكان أفض عليه ومكان  
 قض وأرض قضة ذات حصى وأنشد

تُمير الدواجن في قضة \* عراقية وسطها اللقدور

وقض الطعام يقض قضا فهو قضض وأقض إذا كان فيه حصاً وتراب فوقع بين أضراس  
 الآكل ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قَضُّ يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ آكَلِهِ شِبْهُ الْحَصَى  
 الصغار ويقال اتق القضة والقضض في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قضضت  
 الطعام قضا إذا أكلت منه فوقع بين أضراسك حصى وأرض قضة كثيرة التجارة والتراب  
 وطعام قض ولحم قض إذا وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه قال

\* وأنتم أكلتم لحم تراباً قضا \* والفعل كالفعل والمصدر كالصدر والقضة الحصى الصغار والقضة

أيضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قد وقعت في قضة من سرج \* ثم استقلت مني شديق العجل

قوله جدا قضة الخ وقوله  
 ويروى حدا قضة الى قوله  
 الاسد هكذا فيما بيدنا من  
 النسخ وحرر اه صححه

قوله وأنتم أكلتم لحم تراباً قضا  
 من النسخ وحرر اه صححه

وَأَقْضَتِ الْبَصْعَةَ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابَهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَصْبًا لَهَا الْأَرْضَ عُسْبًا  
 فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقَدَّفُ بِهَا بَصْعَةً لَمْ تَقْضُ بِتُرْبِ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عُسْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامٍ  
 أَوْ تُوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدِرْعٌ قَضَاءٌ خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهَا لَمْ تَنْسَجِ بِعَدَمِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ \* وَسَجَّ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ \*  
 قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ قَضَيْتُهَا أَيْ أَحْكَمْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ ذَا خَطَأٍ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ  
 لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

قوله قال النابغة هذا آخر  
 الصائغ من النسخة المنقولة  
 من مسودة المؤلف كتبه  
 صححه

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَيْنِ قَضَاهُمَا \* دَاوُدُ أَوْصَعَ السُّوَابِغَ تَبَعٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعْمًا لِأَنَّ قَضَى أَيْ أَحْكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعْلًا غَيْرُ مَنْصُوفٍ  
 وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءِ مِنَ الدَّرُوعِ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالْحَدَّةِ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَ عَلَيْهِ الْفِرَاسُ  
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ \* كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ \* كُلُّ دِرْعٍ حَدِيثَةُ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ  
 الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي حَجْمَتِهَا قَضَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَسْهُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 قَضَ الْجَوْهَرَةُ إِذَا نَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

قوله ويقال القضاء الخ كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 وحرر

كَانَ حَصَانًا قَضَاهُ الْقَيْنُ حَرَّةٌ \* لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

قوله حصاناً في القاموس  
 حصان كسحاب الدرة اه  
 كتبه صححه

شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بَدْرَةٌ فِي صَدْفِ قَضَاهُ أَيْ قَضَ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا  
 وَمِنْهُ قِصَّةُ الْعَدْرَاءِ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمُضْجِعُ وَأَقْضَى نَبَاً قَالَ أَبُو ذُو بَيْبِ الْهَذَلِيِّ  
 أُمُّ مَا لِحْنِيكَ لَا يَلَامُ مَضْجِعًا \* الْأَقْضَى عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجِعُ  
 وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجِعُ أَيْ تَرَبَّ وَخَشِنَ وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجِعَ تَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضَى  
 مَضْجِعُهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا وَيُقَالُ قَضَّ وَأَقْضَى إِذَا لَمْ يَنْتُمْ نَوْمَةً وَكَانَ فِي مَضْجِعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضَى  
 عَلَى فُلَانٍ مَضْجِعُهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ وَأَقْضَى الرَّجُلُ تَتَّبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا  
 وَأَسْفَى عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرَمِ الْأَعْرَاضِ \* وَالخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَايِ

وَجَاؤَ أَقْضَاهُمْ بِنَيْضِيهِمْ أَيْ بَأَجْمَعِهِمْ وَأَنْشَدَ سَبِيوُ بِهِ الشَّمَاخَ

أَتَيْتُ سَلِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيَّتِهَا \* تَسْحُحُ حَوْلِي بِالْبِقْعِ سِبَالَهَا

وَكَذَلِكَ جَاؤَ أَقْضَاهُمْ وَقَضِيَّتِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا رَأْيَهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ  
 مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاؤَ انْقِضَاؤًا قَالَ سَبِيوُ بِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى

أولهم وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال ومن العرب من يُعربه ويُجربه على ما قبله  
 وفي الصحاح ويُجربه يُجْرِي كَلِمَهُمْ وجاء القومُ بِقَضِيهِمْ وقَضِيهِمْ عن ثعلب وأبي عبيد وحكى  
 أبو عبيد في الحديث يُوتَى بِقَضِيهَا أو قَضِيها وقَضِيها وحكى كراع أوتى قَضِيهِمْ بِقَضِيهِمْ ورأيتهم  
 قَضِيهِمْ بِقَضِيهِمْ ومررت بهم قَضِيهِمْ وقَضِيهِمْ أبو طالب قوله هم جاء بالقض والقضيض  
 فالقض الحصى والقضيض ما تكسر منه ودق وقال أبو الهيثم القض الحصى والقضيض  
 جمع مثل كُتِبَ وكَلِبَ اجمع وقال الاصمعي في قوله \* جاءت فزارة قَضِيها بِقَضِيها \*  
 لم اسمعهم يُشَدُّون قَضِيها الا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قَضِيهِمْ بِقَضِيهِمْ  
 أي بأجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجمع كذا بالاصل

وجاءت بجاش قَضِيها بِقَضِيها \* بأكثر ما كانوا عديداً وأوكدوا

قوله وأوكدوا في شرح

وفي الحديث يُوتَى بالدينا بِقَضِيها وقَضِيها أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بِقَضِيهِمْ وقَضِيهِمْ اذا  
 جاؤا مجتمعين يُدْعَى آخرهم على أولهم من قولهم قَضَضْنَا عليهم الخيل ونحن نقضها قَضَاً قال ابن  
 الأثير وتلخيصه ان القَضَّ وضع موضع القاض كزور ووصوم بمعنى زائر ووصام والقضيض موضع  
 المتقوض لان الاول اتقدمه وحله الآخر على المتأخر به كأنه يقضه على نفسه خفيته جاؤا  
 بمسئلتهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم قال وألخص من هذا كنه قول ابن الاعراب ان القَضَّ  
 الحصى البكار والقضيض الحصى الصغار أي جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة  
 بِقَضِيها وقَضِيها وفي حديث أبي الدرداء وارتمى بالقض والاولاد أي بالاتباع ومن يتصل  
 بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون  
 بكى حتى يرى لعداته قَضِيضُ زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة  
 وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صحت الرواية أن يراد بالقضيض  
 صغار العظام تشبهاً بصغار الحصى وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع ابن عفان لحق  
 له أن ينقض قال شمر أي يتقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض اللبث القضة أرض منخفضة  
 ترها رمل والى جانبها من مرتفع وجمعها القضون وقول أبي النجم

القاموس أي سموا بالهم  
 وقووها ليغير واعلينا

بل منهل ناء عن الغياض \* هامي العشي مشرف القضاض

قوله انقد كذا بالنهاية أيضا

قيل القضاض ما استوى من الارض يقول يستمين القضاض في رأى العين مشرفاً ببعده  
 والقضاض صوت سمعه من النسع والترعند الانباض كأنه قُطِعَ وقد قُضِيَ يَقْضِي قَضِيها

وبها من نسخة منها اندق

أي بدل انقد وهو الموجود في

مادة قصص منها كنبه صححه

قوله القضاض كذا بالاصل

والذي في شرح القاموس

عن الليث وجمعها القضاض

اه يعني بكسر ففتح كما هو

مشهور في فعل جمع فعلة

كتبه صححه

قوله هامي بالميم وفي شرح

القاموس بالباء كنبه صححه

والقضاء صخر يركب بعضه بعضا كالرياض وقال شمر القضاة الجبل يكون أطبا فاوانشد  
 كما تقرأ الحيا اذا وحتت \* قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلمة قال الازهرى كأنه من قضت الشئ أى دققته وهو فعلا لأنه منه  
 وفي نوادر الاعراب القضة الوسم قال الراجز \* معروفة قضتهار عن الهام \* والقضة  
 بفتح القاف القضة وهى الحجارة المتجمعة المتشقة والقضة كسر العظام والاعضاء  
 وقضة الشئ فنقض قض كسره فتم كسرو دقه والقضة قضة صوت كسر العظام وقضت  
 السويق وأقضته اذا ألقيت فيه سكر اياسا وأسد قضاقض وقضاقض يحطم كل شئ  
 ويقضقض قريبته قال رؤبة بن العجاج

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ قَضَانُض \* وَأَسَدٌ فِي غَلِّهِ قَضَانُض

وفي حديث مانع الزكاة قيل له كثره سجا عافيلقمه يده فيقضه قضها أى يكسرها وفي حديث  
 صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودى فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت  
 به عليهم فمقدقضوا أى انكسروا وافرقتوا شمر يقال قضتضت جنبه من صلبه أى قطعته  
 والذئب يقضقض العظام قال أبو زيد

قَضَّضَ بِالتَّائِبِينَ قَلَّةَ رَأْسِهِ \* وَدَقَّ صَلِيفَ الْعَنْقِ وَالْعَنْقُ أَصْعَرُ

وفي الحديث ان بعضهم قال لو ان رجلا انقض انقضاضا ما صنع ابن عقان حتى له أن ينقض قال  
 شمر ينقض بالفأير يديه تقطع وقد انقضت أوصاله اذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قض فالأبعد  
 وقضه والقض أن يكسر أسنانه قال ويروى بيت الكميت \* يقض أصول النخل من نخواته \*  
 بالفاء والقاف أى يقطع ويروى به والقضاء من الابل ما بين الثلثين الى الاربعين والقضاء من  
 الناس الجلة وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في أبدان وأسنان ابن بربى والقضاء من  
 الابل ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أى يقضى بها الحقوق والقضاء من الناس الجلة  
 في أسنانهم الازهرى القضة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهى شجرة من شجر  
 الحظ معرفة وروى عن ابن السكيت قال القضة نبت يجمع القضين والقضون قال واذا  
 جمعت على مثل البرى قلت القضى وانشد

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قَضِيْنَ نَحْشُهُ \* بِأَعْوَادِ رَيْدٍ وَأَوْلَاوِيهِ شُقْرَا

قال وإنما الارض التى ترأبها رمل فهى قضة بتشديد الضاد وجمعها قضات قال وأما القضاة

قوله فعلا لأنه ضبط في الأصل  
 بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف  
 قضاة واستدركه شارح  
 القاموس عليه ولم يتعرض  
 لضبطه وانظره كتبه

فهو من شجر الحَض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قَضَ موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قَضَ شدد الضاد فيه أبو زيد قَضَ خفيفة حكاية صوت الرُكبة اذا صاتت يقال قالت رُكبتُه قَضَ وأنشد \* وقول رُكبتُه اقض حين قُنتها \*  
**(قَض)** القَضُ عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج قَضَ رأس الخشبة قَضًا فانقَضت عطفها وخبشة قَضَ مقعوضة وقعوضه فانقَضَ أي انقضى قال رؤبة يخاطب امرأته

أما ترى دهرًا حنانًا حَفْضًا \* أطرا الصنائع العريش القَعُضَا \* فقد أقدى مرَجًا نَقَضًا  
 القَعُضُ المقعوضُ وصف بالمدرك قولك ماء غورُ قال ابن سيده عندي ان القَعُضُ في تأويل منقول كقولك دهرهم ضرب أي مضروب ومعناه ان ترى أيتها المرأة أن الهرم حنانى فقد كنت أقدى في حال شجباى بهدائى فى المغاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترى للجزم بالجازة وما زائدوا الصنائع تثنية امرأه صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش القَعُضُ الضيق وقيل هو المنقك **(قَبِض)** القَبِضُ القصير والابن قَبِضَةُ قال الفرزدق

إذا القَبِضَاتُ السودُ طوفن بالضحى \* رقدن عليهن الجبالُ المسجِفُ

**(قَوْض)** قَوْضُ البناءِ نَقْضُهُ من غير هدم وتَقْوُضُ هو انه دم مكانه وتَقْوُضُ البيتِ تَقْوُضًا وقَوْضُهُ أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقَوْضَ أى قلع وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقوِض الخيام وتَقْوُضُ القومُ وتَقْوُضُ الحِلَقُ والصَّنُوفُ منه وقَوْضُ القومِ صُنُوفُهُمُ وتَقْوُضُ البيتِ وتَقْوُزًا إذا انهدم سواء كان بيت مدر أو مشعر وتَقْوُضُ الحِلَقُ اتَّقَضَتْ وتَفَرَّقَتْ وهى جمع حلقة من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم فى سفر فزنا من لافيه قرية نعل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فإنه لا يُعَذَّبُ بالنار إلا ربه قال وممرنا بشجرة فيها فخر حجرة فأخذناهما فجاءت الحجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهى تَقْوُضُ فقال من بَخَعَ هذه بفرخها قال فقلنا نحن قال ردوهما فرددناهما الى موضعهما قال أبو منصور تَقْوُضُ أى تجىء وتذهب ولا تقهر **(قَيْض)** القَيْضُ قشيرة البَيْضَةِ العُلْيَا اليابسة وقيل هى التى خرج فرخها أو ماؤها ككُلِّه والْمَقْيِضُ موضعها وتَقْيِضُ البَيْضَةُ تَقْيِضًا إذا تكسرت فصارت فلقًا وانقاضت فهى

مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وَتَشَدَّ قَعَّتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ وَقَاضَهَا الْفَرْخُ قِيَّضَ شَقِيهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَي شَقِيهَا عَنِ  
الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَنْفَلِقَ دَقِيضًا بِقَفْرَةٍ \* مِنْفَلِقَةٌ خَرَّشَا وَهِيَ عَنِ جَمِينِهَا

وَالْقِيَّضُ مَا تَنْفَلِقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقِيَّضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَوَكَلَهُ قَالَ ابْنُ  
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقِيَّضُ مَا تَنْفَلِقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى  
بِأَفْرَادِ الْقَشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقِيَّضِ  
بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضِغَانُهَا شَرُّ الْقِيَّضِ قُشْرُ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَتْ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جَمْعَهُمْ وَأَنْشَبَهُمْ فِي  
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيَّضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَنُزِعَتْ وَأَعْلَى وَجِهَهُ الْأَرْضُ ثُمَّ  
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فِسْمَاءً كَمَا قِيَّضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضِعْفٍ مِنْ تَحْتِهَا حَتَّى تُقَاضَ  
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قِيَّضَتْ أَي نُقِضَتْ يُقَالُ قُضِيَ الدَّيْنُ فَانْقَاضَ قَالَ رُوْبَةُ  
\* أَفْرَخَ قِيَّضَ بَيْضُهَا الْمُنْقَاضُ \* وَقِيلَ قِيَّضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَي شَقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ  
الْبَيْضَةَ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضِيَ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَي انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ قَالَ ذِكْرُهَا  
الْمَهْرِيُّ فِي قَوْصٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذِكْرَهَا فِي قِيَّضِ وَقَاضِ الْبَيْرُ فِي الصَّخْرَةِ قِيَّضًا جَابِهَا  
وَبَيْرٌ قِيَّضَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيَّضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقِيَّضُ الْجِدَارُ وَالْكَثِيبُ وَانْقَاضَ تَهْدَمُ وَانْقَاضَ  
وَانْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ تَكْسَرُ أَبُو زَيْدٌ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِاضًا أَي انْصَدَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ  
سَقَطَ قِيلَ تَقِيَّضَ تَقِيَّضًا وَقِيلَ انْقَاضَتْ الْبَيْرُ انْقَاضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ وَقَوْلِيُّ  
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ قَامًا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بَسْرَعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ  
الْمَضَاعِفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَانَّ الْمُنْذِرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدًا أَي انشَقَّ طَوِيلًا  
قَالَ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ  
وَانْقَاضَتْ السِّنُّ أَي انشَقَّتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لِبِذَوَيْبٍ

فِرَاقٌ كَقِيَّضِ السِّنِّ فَالضَّرْبَانَةُ \* لِكُلِّ أَنَاثٍ عَمْرٌو جَبُورٌ

وَيُرْوَى بِالضَّادِ أَبُو زَيْدٌ انْقَاضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا انْقِضًا كَلَاهُمَا إِذَا انْصَدَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ  
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيَّضَ تَقِيَّضًا وَتَقَوَّضَ تَقَوَّضًا وَانْقَاضَ انْقِاضًا إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ  
هَدْمٍ قَامًا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَاضَ انْقِضًا وَانْقِضَ انْقِضًا وَانْقِضَ انْقِضًا وَانْقِضَ انْقِضًا

قوله ضغانها كذا بالاصل وفي  
النهاية ههنا حضانها وحرر

عارضه بمساع وهما قَيْضَانِ كما يقال يَبْعَانُ وَقَايِضَهُ مُقَايِضَةٌ إِذَا عَاطَاهُ سَلْعَةً وَأَخَذَ عَوْضَهُمْ سَلْعَةً  
 وَبَاعَهُمْ فَرَسًا بِرَسَيْنِ قَيْضَيْنِ وَالْقَيْضُ الْعَوْضُ وَالْقَيْضُ التَّمْيِيلُ وَيُقَالُ قَايِضُهُ يَقْيِضُهُ إِذَا عَاَضَهُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ شَتَّى أَقْيِضُكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرَأَى أَبْدَلُكَ بِهِ وَأَعْوَضُكَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 مَعَاوِيَةَ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ لَوْ مَلَمْتُ لِي عُوطَةٌ دَمَشَقٌ تَوْجِرُ جَالًا مِثْلَ قَيْضِ بَزِيدٍ  
 مَا قَيْضْتُهُمْ أَي مُقَايِضَةٌ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَوَاتِ الْبِئَاءِ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا قَيْضَانِ أَي مِثْلَانِ وَقَيْضُ  
 اللَّهِ فَلَنَا فُلَانٌ جَاءَهُ بِهِ وَأَنَا حَسَبُهُ لَهْ وَقَيْضُ اللَّهِ لَهْ قَرِيْبُهُمَا هَيْهَاءَ وَسَيْبَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاؤُهُ فِيهِ وَمَنْ يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّجْنِ نُقْيِضُ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَي  
 نُسِبَتْ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاؤُهُ أَي سَبَبُنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ بِهِ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ قَيْضُ الْإِنْفِ الشَّرُّ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقْيِضُ لَهُ شَيْطَانًا وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاؤُهُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرْكَمَ شَابٌ شَيْخًا لَسَمَنَهُ الْإِقْيِضُ اللَّهُ  
 لَهُ مَنْ يَكْرُمُهُ عِنْدَ سَمَنِهِ أَبُو زَيْدٍ تَقْيِضُ فُلَانٌ أَبَاهُ وَتَقْدِيلُهُ تَقْيِضًا وَتَقْدِيلًا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهَةِ  
 وَيُقَالُ هَذَا قَيْضٌ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَي مَسَاوِلُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ لِسَانُهُ قَيْضُهُ الْبِئَاءُ شَدِيدَةٌ  
 وَاقْتِضَ الشَّيْءُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَجَبَبْنَا لَهُمْ الْخَيْلَ فَاقْيِضُوا \* ضَّ جَمَاعِهِمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ

وَالْقَيْضُ حَجْرٌ تَكْوِيٌّ بِهِ الْإِبِلُ مِنَ النَّحَازِ يُؤْخَذُ بِحَجْرٍ صَغِيرٍ مَدُورٍ فَيَسْخَنُ ثُمَّ يَصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحْزُ  
 فَيُوضَعُ الْحَجْرُ عَلَى رُجْمَيْتِهِ قَالَ الرَّابِزِيُّ

لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تَلْمِى الْعَصَا \* لَحَوَّ الْوَأْنَ الشَّيْبُ يَدِي لَدَمَا

كَبَلًا بِالْقَيْضِ قَدْ كَانَ حَمِيًّا \* مَوَاضِعُ النَّاحِرِ قَدْ كَانَ طَنِيًّا

وَقَيْضُ الْبِلْهِ إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيْضِ وَهُوَ هَذَا الْحَجْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَبُو الْخَطَّابِ الْقَيْضَةُ حَجْرٌ تَكْوِيٌّ بِهِ  
 نَقْرَةُ الْغَنَمِ

(فصل الكاف) (كرض) الْكَرِيضُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ وَصَنَعْتَهُ الْكَرَاضُ وَهُوَ جُبْنٌ

يَتَحَلَّبُ عَنْهُ مَا وَدَّ فَيَمْلِكُ كَقَوْلِهِ مِنْ كَرِيضٍ مَمَسَّ وَقَدْ كَرَضُوا كِرَاضًا حَكَاهُ الْعَيْنُ قَالَ

أَبُو مَنصُورٍ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي الْكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ وَالصَّوَابُ الْكَرِيضُ بِالْإِصْدَاقِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ مَسْمُوعٌ مِنْ

الْعَرَبِ وَرَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَرِيضُ وَالكَرِيضُ بِالزَّيِّ الْأَقْطِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ



وشاخس فاه الدهر حتى كانه \* ممس ثيران الكبريص الضوائن

وثيران الكبريص جمع ثور الأقط والضوائن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تصعيف  
منكر لاشك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضوا كرضوا ورضاقبات ماء الفعل  
بعد ما ضرب بها ثم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الخداج والكراض  
حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض  
جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف ندينك من لميس سبتنا \* أما رت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوماً ونيلت \* حين نيلت يعارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى  
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء  
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد  
قال والوجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه  
الناقة بالقوة لأنها إذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراها يقول أما رت بالبول ماء الكراض بعد أن  
أضمرته عشرين يوماً واليعارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة أن اشتمت ضربها  
والأفلاو ذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا يلقحن الأيعارة \* عراضاً ولا يشر من الأعواليبا

الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الأموي في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل  
وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال  
الجوهري الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة إذا لفظته  
وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد \* حيث تبحن الحلق الكراض \* قال الازهرى  
الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفعل إذا رتجت عليه رحم الطروقة  
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي  
تكون في طرف أعلى القوس يلقى فيها عقدة الوتر

(فصل اللام) (لضض) رجل أضمر مطردوا الأضلاض الدليل يقال دليل أضلاض أي

حَادِقٌ وَضَاضَةٌ التَّنَانِيَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْتَفُظُهُ وَأَنْشَدَ

وَبَلَدِيَعِيَا عَلَى اللَّضَالِضِ \* أَيُّهُمُ مُعَبَّرُ الْفَجَاحِ فَاذِي

أى واسع من الفضاء (عض) لعضه بلسانه اذا تناوله اغمة يمانية واللعوض ابن آوى يمانية (فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص بالرغوة ولبن محض خالص لم يخالطه ماء حلو كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً إلا اذا كان كذلك ورجل ما حض أى ذو محض كقولك تاهراً ولابن ومحض الرجل والمحض سقاءه لبنا محضاً لاء فيه والمحض هو شرب المحض وقد أمججته شاربه ومنه قول الشاعر

أَمْحَضَا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا \* فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَيْحَا

ورجل محض وما حض يشتمى المحض كلاء ما على النسب وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضاً أى خالصاً على جهته لم يخالط بنية وفي الحديث بارك الله في محضها ومحضها أى الخالص والممخوض وفي حديث الزكاة فاعمد إلى شاة مملئة شحمها ومحضها أى سمينه كثيرة اللبن وقد تكررت في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً والمحض من كل شئ الخالص الأزهرى كل شئ خالص حتى لا يشوبه شئ يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذلك محض الإيمان أى خالصه وصريحه وقد قدمنا شرح هذا الحديث وأتينا بمعناه في ترجمة صرح ورجل محض الضريبة أى محض قال الأزهرى كلام العرب رجل محض الضريبة بالصاد اذا كان منقاعاً مهذباً وعربي محض خالص النسب ورجل محض الحسب محض خالص ورجل محض الحسب خالصه والجمع محاض قال

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ \* كِرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا مُحَاضَا

والانثى بالهاء وفضة محضة ومحض ومحوضة كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته بالنصب اعتماداً على المصدر ابن سيده وقالوا هذا عربي محض ومحضة الرفع على الصفة والنصب على المصدر والصفة أكثر لانه من اسم ما قبله الأزهرى وقال غيره واحد هو عربي محض وامرأة عربية محضة ومحض وبحث وبجته وقلب وقلبة الذكرو والانثى والجمع سواء وان شئت شئت وجعت وقد محض بالضم محوضة أى صار محضاً فى حسبه والمحضة الودو المحضة له أخلصه والمحضة الحديث والنصيحة المحض صدقه وهو من الأخلاص قال الشاعر

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً \* تَعْلُو اللَّيْمَ بِضَرْبِ فِيهِ انْحَاضُ

قوله وبلد يعيا فى الصحاح وبلدة تعبي كتبه صححه

قوله عربى محض وامرأة الخ كذا بالاصل وعبارة الصحاح وعربى محض أى خالص النسب الذكرو والانثى والجمع فيه سواء وان شئت أنت وشئت وجعت مثل قلب وبحث تأمل كتبه صححه

قوله وكل شيء أمحضته الخ  
 عبارة الجوهرى وكل شيء  
 أمحضته فقد أمحضته اه  
 كتبه مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أمحضته وأمحضت له النضح إذا أمحضته وقيل أمحضت نضحي بغير ألف  
 وأمحضت مودتي الجوهرى وأمحضته الود وأمحضته قال ابن برى في قوله أمحضته الود وأمحضته لم  
 يعرف الاصمعي أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والموحوظة النصيحة الخالصة (محض)  
 أمحضت المرأة أمحاضاً ومحاضاً وهي ما حض ومحضت وأنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال أمحضت  
 المرأة ولا يقال أمحضت ويقال أمحضت لبنها الجوهرى أمحضت الناقة بالكسر أمحضت أمحاضاً مثل  
 سمع يسمع سماعاً وأمحضت أخذها الطلق وكذلك غيرها من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل  
 حامل ضربها الطلق فهي ما حض وقوله عز وجل فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة المخاض  
 وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابي وابن شميل ناقة ما حض ومخوض وهي التي ضربها المخاض  
 وقد أمحضت أمحاضاً وانما أمحضت بولدها وهو أن يضرب الولد في بطنها حتى تنجب فتمحض  
 يقال أمحضت وأمحضت وأمحضت وقيل الما حض من النساء والابل والنساء المقرب  
 والجمع مواحض ومحض وأنشد

ومسد فوق محال نعض \* تنقض انقاض الدجاج الحض

وأنشد أمحضت بها ليله كلها \* جنت بها مؤيداً خنفيها

ابن الاعرابي ناقة ما حض وشاة ما حض وامرأة ما حض إذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق  
 والمخاض والمخاض نصيراً إذا أرادت الناقة أن تضع قيل أمحضت وعامة قيس وتيم وأسدي يقولون  
 أمحضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبله أحـ حر وف الخلق في فعلت وفعل  
 يقولون بعير وزبير وشهيق ونهات الابل وسخرت منه وأمحضت الرجل أمحضت ابنة  
 الخس الأيادي لا يها أمحضت الفلانية لئلا يها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج  
 ونشئ وتفاح قال أمحضت يا بنتي فاعتلى راج رجب ويلاج يلج في سرعة الطرف وتفاح تباعد ما بين  
 رجلها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير  
 قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن أمحاض  
 والآنثى ابنة أمحاض قال ابن سيده وإنما سميت الحوامل أمحاضاً تنقلاً لأنها نصير إلى ذلك  
 وتسمي أمحاض بولدها إذا نجت أبو زيد إذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق أمحاض واحدها خلفه  
 على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأة ولو واحدة الابل ناقة أو بعير الاصمعي إذا حملت الفعل

على الناقة فَأَقْبَعَتْ فِيهَا خَلْفَةً وَجَعَلَهَا مَخَاضًا وَوَلَدَهَا إِذَا اسْتَكْمَلَتْ سِنَةٌ مِنْ يَوْمٍ وَوَلَدَ وَدَخَلَ  
السَّنَةَ الْآخَرَى ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّ أُمَّه لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَوَامِلُ وَقَالَ ثَعْلَبُ  
الْمَخَاضُ الْعَشَارُ يَعْنِي الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ أَعْنَى  
أَنْ يَبْرَعَ عَنِ الْمَخَاضِ بِالْعَشَارِ وَيُقَالُ لِلْفَضِيلِ إِذَا نَبَعَتْ أُمُّهُ ابْنُ مَخَاضٍ وَالْإِثْنِي بِنْتُ مَخَاضٍ  
وَجَعَلَهَا بِنَاتٍ مَخَاضٌ لِأَنَّ تِنِّي مَخَاضٌ وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُمْ أَنْبَاءٌ يَرِيدُونَ أَنَّهُمْ نَائِفَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ  
الْوَحِيدَةِ وَتَدْخُلُ الْآلُفُ وَالْإِثْنَانُ لِلتَّعْرِيفِ فَيُقَالُ ابْنُ الْمَخَاضِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ قَالَ جَرِيرٌ  
وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَمَالِيهِ

وَجَدْنَا نَاهِيًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا \* كَفَضَلِ ابْنَ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَضِيلِ

وَأَنَّهَا مَوَابِدُكَ لِأَنَّهُمْ فَضَلُوا عَنْ أُمَّهُمْ وَأَلْحَقَتْ بِالْمَخَاضِ سِوَاءَ لَقَعَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ  
فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ ابْنُ الْإِثْنَانِ الْمَخَاضُ اسْمٌ لِلنُّوقِ الْحَوَامِلِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ  
وَابْنُ الْمَخَاضِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّه لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ أَيْ الْحَوَامِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا وَقِيلَ  
هُوَ الَّذِي حَمَلَتْ أُمُّهُ أَوْ حَمَلَتْ الْإِبِلُ الَّتِي فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمَلْ هِيَ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتُ  
مَخَاضٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنُ نَوْقٍ وَأَنَّهَا يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَوَاحِدَةٌ وَالْمُرَادُ أَنْ تَكُونَ وَضَعْتَهَا أُمَّهَا فِي  
وَقْتِ مَا وَقَدَّ حَمَلَتْ النُّوقَ الَّتِي وَضَعْنَ مَعَ أُمَّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّهَا حَامِلًا فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِجَمْعِهِمْ  
مُجَاوِرَتِهَا أُمَّهَا وَأَنَّ اسْمَ ابْنِ مَخَاضٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا كَانَتْ تَحْمَلُ الْفِعْلَ عَلَى  
الْإِنَاثِ بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةٍ يَشْتَدُّ وَلَدُهَا فَهِيَ تَحْمَلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَتَمُخَّضُ فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنُ مَخَاضٍ  
وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ أَيْضًا فَاغْمَدُ إِلَى شَاةٍ مُتَمَلِّئَةٍ مَخَاضًا وَشَحْمًا أَيْ تَبَاجًا وَقِيلَ لِرَأْدِهِ الْمَخَاضُ الَّذِي  
هُوَ دُوْنُ الْوَالِدَةِ أَيْ أَنَّهُمَا تَلَمَّتْ جَمَلًا وَسَمْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا الْمَخَاضَ وَالرُّبِّيَّ هِيَ  
الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لِتَضَعَّ وَالْمَخَاضُ الطَّلُقُ عِنْدَ الْوَالِدَةِ يُقَالُ مَخَضَتْ الشَاةُ مَخَضًا وَمَخَاضًا وَمَخَاضًا  
إِذَا دَنَا تَبَاجًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً زَارَتْ أَهْلَهَا فَخَضَتْ عَنْدهُمْ أَيْ  
تَحْرَكَ الْوَالِدُ عَنْدهُمْ فِي بَطْنِهَا لِوَالِدَةِ فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ فَإِذَا أُرِدَتْ  
تَعْرِيفُهُ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ الْآلُفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهَا تَعْرِيفُ جِنْسٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ الْإِبْنَاتُ  
مَخَاضٌ وَبِنَاتٌ لِبُؤْنٍ وَبِنَاتٌ أَوْى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ فِيهَا الْفِعْلُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ  
حَتَّى يَهْدِرَ لِأَنَّهَا قَالَتْ هَكَذَا وَجَدْتُ حَتَّى يَهْدِرُ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ حَتَّى يَفْدِرَ أَيْ يَنْقَطِعَ عَنِ  
الضَّرْبِ وَهُوَ مُثَلٌّ بِذَلِكَ وَمَخَضُ اللَّبَنِ يَنْضَهُ وَيَخْضُهُ وَيَخْضُهُ مَخَضًا ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَهُوَ مَخْضٌ

وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ مَخِضَ وَالْمَخِضُ وَالْمَخِضُ الَّذِي قَدْ مَخِضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَأَمَخِضَ اللَّبَنُ  
أَي حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخِّضَ وَالْمَخِضَةُ الْأَبْرِيحُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ مَخِضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا \* كَمَا مَخِضَ فِي أَبْرِيجِهِ اللَّبَنُ

وَالْمَخِضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَاضُ مِثْلُ بِهِ سَبِيحِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخِضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ

فَالْبَعِيرُ يَمَخِضُ بِسُقْسُقَتِهِ وَأَنشَدَ \* يَجْمَعُ زَارًا وَهَدِيرًا مَخِضًا \* وَالسَّحَابُ يَمَخِضُ بِمَاءِهِ  
وَيَمَخِضُ وَالدَّهْرُ يَمَخِضُ بِالْفَنَنِةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَخُونُ نَعِيمَهَا \* وَتُصْجِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمَ مَخِضًا

وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّمَا تَمَخِضُ بِفَنَنِةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخِضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحًا وَهِيَ صَبَاحٌ سَوَاءٌ  
وَهُوَ مِثْلُ بَدَلِكُ وَكَذَلِكَ تَمَخِضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخِضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ \* أَنَّى وَكُلِّ حَادِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَخِضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأَتْ لِأَنَّ تَلْدَةَ الْمَوْتِ يَعْنِي

النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ وَكَسْرِي وَالْمَخِضُ مَا جَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْحَى حَتَّى صَارَ وَقْرًا بَعِيرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى

الْأَمَاحِضِ يُقَالُ هَذَا الْخَلَابُ مِنْ لَبَنٍ وَأَمَخِضُ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ الْأَحْلِبُ وَالْأَمَاحِضُ وَقِيلَ

الْمَخِضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخِضِ وَالْمُسْتَمَخِضُ الْبَطْنِيُّ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخِضَ لَمْ يَكِدْ

يُرُوبُ وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخِضَهُ فَعَادَ مَخِضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخِضُ وَذَلِكَ أَطِيبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخِضَ لِمَنْكُ أَيْ لَا يَكَادُ يُرُوبُ وَإِذَا اسْتَمَخِضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكِدْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ

اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ فِيهِ وَاسْتَمَخِضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ

الْمَخِضُ تَحْرِيكُ الْمَخِضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْخَيْضُ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ وَتَمَخِضُ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخِضَ

أَي تَحْرَكَ فِي الْمَخِضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَالِدُ إِذَا تَحْرَكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي

الْحَرْثِ بْنِ هَمَّامٍ مِنْ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا مَعْ مَرُورًا تَلُوحِي \* وَأَبْقِي أَيْمَانًا ذَا النَّاسِ هَامٌ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قَبِيصٍ \* أَطَالَ حَيَاتَهُ نَعْمَ الرَّكَّامُ

وَكَسْرِي إِذْ تَقْسَمُهُ بَنُوهُ \* بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّجَامُ

تَمَخِضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ \* أَنَّى وَلِكُلِّ حَادِلَةٍ تَمَامٌ

قوله يجمع عن كذا في الاصل  
والذي في شرح القاموس  
يتبعن قاله يصف القسروم  
كتبه مصححه

بفعل قوله تَمَخَّضَتْ يَتَوَبُّ مَنَابَ قَوْلِهِ لَقَبَتْ بَوْلِدَانَهُمَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَالِدِ الْوَالِدِ وَقَدْ لَقَبَتْ وَقَوْلُهُ أُنَى  
أَي حَانَ وَوَلَادَتُهُ لَتَمَامِ أَيَامِ الْجَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَكَانَ  
قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ فَعَقَرَهُ نَاقَةٌ فَلَامَتْهُ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ

نسخ أمالي ابن بري أنه عقره ناقتين بدليل قوله في القصيدة

أَفِي نَابِينَ نَاهُمَا إِسَافٌ \* تَأْوَهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَمَخَّضَتْ بِالذَّلْوِ إِذَا نَهَزَتْ بِهَا فِي الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

إِن لَنَا قَلِمًا ذَمًّا هُمُومًا \* يَزِيدُهَا مَخَّضُ الدَّلَا جُومًا

وَيُرْوَى مَخَّجُ الدَّلَا وَيُقَالُ مَخَّضْتُ الْبَيْتَ بِالذَّلْوِ إِذَا كَثُرَتِ التَّرْعُ مِنْهَا بَدَلًا لِكُنْ وَحَرَكَتُهَا

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* لَمْ تَمَخَّضَنَّ جَوْفَكَ بِالذَّلِيِّ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ تَمَخَّضُ

مَخَّضًا أَيْ تُحْرِكُ تُحْرِكُ تَحْرِيكَ سَرِيْعًا وَالمَخْمِضُ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ ابْنُ بَرَزِحٍ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي

أَدْعِيَةٍ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حَبِيبٍ مَخْضًا تَعْنِي الدَّلِيلَ (مرض) المريض

مَعْرُوفٌ وَالمَرَضُ السُّقْمُ نَقِيضُ الصَّحَّةِ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالبَعِيرُ وَهُوَ اسْمٌ لِلجِنْسِ قَالَ

سَيَبُويه المَرَضُ مِنَ المَصَادِرِ المَجْمُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالعَقْلِ قَالُوا أَمْرًا ضًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا وَمَرَضًا

فَلَانَ مَرَضًا وَمَرَضًا فَهُوَ مَرَضٌ وَمَرَضٌ وَمَرَضٌ وَالمَرَضُ وَالمَرَضُ وَالمَرَضُ وَالمَرَضُ وَالمَرَضُ وَالمَرَضُ

ابْنُ عَبَّادَةَ الجَعْدِيُّ شَاهِدًا عَلَى مَرَضٍ

يُرِينَا إِذَا السَّرِ القَوَارِضُ \* لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ

وَقَدْ أَمْرَضَهُ اللَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا فَأَمْرَضْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ مَرِيضًا وَالمَرَضُ الرِّجْلُ المَسْقَامُ

وَالمَرَضُ أَنْ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ اللِّجَمَانِيُّ عُدُفَلَانًا فَانَهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلُ

هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَرَضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَيْ تَمَرَضُ وَالمَجْمَعُ مَرَضِيٌّ وَمَرِضِيٌّ وَمَرِضِيٌّ وَمَرِضِيٌّ قَالَ جَرِيرٌ

\* وَفِي المَرَضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعْدِيبٌ \* قَالَ سَيَبُويه أَمْرَضُ الرِّجْلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا وَمَرِضًا مَرَضُهُ تَمَرِضًا

فَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَّهُ فِي مَرَضِهِ وَوَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ جَاءَتْ فَعَلَتْ هُنَا لِلسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ

إِنَّمَا تَكُونُ لِلإِثْبَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّمَرِضُ حُسْنُ القِيَامِ عَلَى المَرِيضِ وَأَمْرَضُ القَوْمُ إِذَا مَرَضَتْ

أَبْلُهُمْ فَهَمُّ مَرَضُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ مَرَضٌ عَلَى مَصْحِ المَرَضِ الَّذِي لَهُ أَيْ مَرَضِيٌّ فَهِيَ أَنْ

بَسَقِيَ المَرَضُ أَبْلَهُ مَعَ أَيْلِ المَصْحِ لِأَجْلِ العَدْوِيِّ وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رَجَعَ عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ

فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ العَدْوِيِّ فَيَقْتَتِلُهُ وَيُسَكِّكُهُ فَأَمْرًا بِاجْتِنَابِهِ وَالبَعْدُ عَنْهُ

قوله يريننا الخ كذا بالأصل

وحرر

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا أشار كهافي ذلك غيرها أصابها مثل ذلك الداء فكانوا يجهلهم بسهونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وأمر مرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى التمار يقول أصابها مرض هو بالضم دا يقع في الثمرة فتمتلك والتمر يرض في الامر التضجيع فيه وتقرىض الامور وتوهينها وان لا تحكمها ويرج مرضة ضعيفة الهبوب ويقال للشمس اذا لم تسكن من مجلبة صافية حسنة مرضة وكل ما ضعف فقد مرض وليله مرضة اذا تعتبت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليلة مرضت من كل ناحية \* فلا يضيؤها نجوم ولا قمر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مرضت انظمت ونقص نورها وليله مرضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مرضة \* أجن العما تجمها فهو ماضح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد دعا جمع \* به شيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذلك الشيب حرم \* اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أى قارب الصواب فى الرأى وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله تعالى فى قلوبهم مرض أى شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أى بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما شكوا فى الذى قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة فقمتم من يقول أياكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا قال الاصمعى قرأت على ابى عمرو فى قلوبهم مرض فقال عمرض يا غلام قال أبو اسحق يقال المرض والسقم فى البدن والدين جميعا كما يقال الصحة فى البدن والدين جميعا والمرض فى القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة فى الدين ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق ابن الاعرابى أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب مريض ناقص الدين وفى حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرضنا أى يأخذون بنارنا كأنهم يشفون مرض القلوب لمرض الاجسام ومرض فلان فى حاجتى اذا نقصت حركته فيها وروى عن ابن الاعرابى أيضا قال المرض انظام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أى فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشده أبو حنيفة

توأم أشباه بأرض مريضة \* يلذن بخذراف المتان وبالغرب

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عنى بذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل مريضة ساكنة الرياح شديدة الحر والمرضان وايدان ملتقاهما واحد قال أبو منصور المرضان والمرريض مواضع في ديار تميم بين كاطمة والنقيرة فيها أحساء وليست من المرض ربابه فى شئ ولكنها مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاعه فيها والرؤضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة اذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة اذا كثرت بها الهرج والفتن والقمل قال اوس بن حجر

ترى الارض متبا بالفضاء مريضة \* معضلة منا يجيش عرمرم

(مض) المض الحرقه مضنى الهم والحزن والقول يضنى مضاً ومضياً ومضنى آخر فى

وشق على والهيم يض القلب أى يحرقه وقال رؤبة

من يسخط فالاله راضى \* عندك ومن لم يرض فى مضماض

أى فى حرقه ومضضت منه ألمت ومضنى الجرح وأمضنى امضاضاً أى وأوجعنى ولم يعرف الاصحى مضنى وقدم ثعلب أمضنى قال ابن سيده وكان من مضى يقول مضنى بغير ألف وأمضنى جلدى فدل كنهه أحكى قال ابن برى شاهد مضنى قول جرير بن ضمرة

يانفس صبر اعلى ما كان من مضض \* اذ لم اجد لفضول القول اقرانا

قال وشاهد أمضنى قول سنان بن محرش السعدى

وبت بالحصين غير راضى \* يسمع منى أرقى تقماضى

من الحلو صادق الامضاض \* فى العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والاضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل منه بالكسر مضضاً ومضياً ومضاضة ومض الكحل العين يعضها ويعضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض العين ومضيه حرقته وأنشد \* قد ذاق أكل الامن المضاض \* وكله كالمض اذا كان يحرق وكله بالمول مض أى حار ومرأة مضة لا تختمل شيئاً يسوءها كان ذلك يعضها عن ابن الاعرابى قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (المضماض بالكسر الحرقه) قال رؤبة من يتسخط البيت كتبه مصححه

قوله قد ذاق الخ فى شرح القاموس والمضاض كسحاب الاحتراق قال رؤبة قد ذاق الخ تأمل كتبه مصححه



ومنه قول الاعرابية حين سُئِلَتْ أَى النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَتِ الْبَيْضَاءُ الْبَضَّةُ الْخَفْرَةُ الْمَضَّةُ الْتَهْدِيبُ  
 الْمَضَّةُ الَّتِي تَوَلَّيْهَا الْكَلِمَةُ أَوْ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَتَوَذَّيْهَا أَبُو عَيْسَةَ مَضَّيَ الْأَمْرُ وَأَمَضَّيَ وَقَالَ أَمَضَّيَ  
 كَلَامٌ تَعِيمٌ وَيُقَالُ أَمَضَّيَ هَذَا الْأَمْرُ وَمَضَّضَتْ لَهُ أَى بَلَّغَتْ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

\* فَاقْتَنَى وَشَرَّ الْقَوْلُ مَا أَمَضَا \* وَمَضَّضَ اسْمَ رَجُلٍ وَإِذَا أَقْرَأَ الرَّجُلَ بِمَجْحُوبٍ قَبْلَ مَضٍّ يَأْهَذَا أَى  
 قَدْ أَقْرَرْتُ وَإِنْ فِي مَضٍّ وَبِضٍّ لَمْ طَمَعَا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيَعْوَجُ شَقَمَهُ  
 فَكَأَنَّهُ يُطْمَعُهُ فِيهَا اللَّيْثُ الْمَضُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ بِطَرْفِ أَسَانَتِهِ شَبَهُ لَأَوْهُ هِيَجٌ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ  
 سَأَلْتُمَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مَضَّضٌ \* وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّعْضِ

النَّعْضُ التَّحْرِيكُ قَالَ الْفَرَاءُ مَضَّضَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا بِأَضْرَاسِهِ فَيُقَالُ مَا عَلِمْتَ أَهْلَكَ الْإِمَضُّ  
 وَمَضُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْإِمَضُّ بَوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا الْفَرَاءُ مَا عَلِمْتَ أَهْلَكَ مِنَ الْكَلَامِ الْإِمَضُّ وَمِضًّا  
 وَبِضًّا وَبِضًّا الْجَوْهَرِيُّ مَضَّضَ بِكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مُطْمَعَةٌ فِي  
 الْإِجَابَةِ أَبُو يَزِيدٍ كَثُرَتِ الْمَضَّضُ بَيْنَ النَّاسِ أَى الشُّرُّ وَأَنْشَدَ \* وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَّضُ \*  
 وَمَضَّضَ نَاءً وَمَضَّضَهُ إِذَا حَرَّكَهُ وَقِيلَ إِذَا غَسَلَهُ وَمَضَّضَ فِي وُضُوئِهِ وَالْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ الْمَاءِ  
 فِي الْفَهْمِ وَمَضَّضَ الْمَاءُ فِي فِيهِ حَرَّكَهُ وَمَضَّضَ بِهِ اللَّيْثُ الْمَضَّضُ مَضَّضَ الْمَاءُ كَمَا تَمَضَّضُهُ وَيُقَالُ لَأَمَضَّضُ  
 مَضَّضَ الْعَنْزُ وَيُقَالُ أَرَشَفُ وَلَا تَمَضَّضُ إِذَا شَرِبْتَ وَمَضَّضَ الْعَنْزُ تَمَضَّضَ فِي شُرْبِهِ مَضَّضًا إِذَا  
 شَرِبْتَ وَعَصْرَتْ شَتَّتِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ وَهَلَمْ كَأَبِ يَمَضَّضُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ أَى يَمَضُّ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ يُقَالُ مَضَّضْتُ أَمَضَّضًا مِثْلَ مَضَّضْتُ أَمَضَّضًا وَمَضَّضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ دَبَّ وَتَمَضَّضَتْ بِهِ  
 الْعَيْنُ وَتَمَضَّضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبُ بَيْتِهِ لَيْتَهُضًا \* إِذَا الْكُرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَّضًا

وَمَضَّضَ نَامٌ نَوْمًا طَوِيلًا وَالْمَضَّضُ النَّوْمُ وَمَامَضَّضَتْ عَيْنِي نَوْمٌ أَى مَا نَامَتْ وَمَامَضَّضَتْ  
 عَيْنِي نَوْمٌ أَى مَا نَمْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَذْوُقُوا النَّوْمَ الْإِعْرَارًا وَمَضَّضْتُ مَا جَعَلَ  
 لِلنَّوْمِ ذَوْقًا مَرَّهْمًا أَنْ لَا يَنَالُوا مِنْهُ إِلَّا بِالسُّنْتَمِمْ لَا يُسْمِعُهُ فِشْبَهُ بِالْمَضَّضَةِ بِالْمَاءِ وَالْقَائِنُ مِنَ الْقَمِ  
 مِنْ غَيْرِ ابْتِلَاعٍ وَتَمَضَّضَ الْكَأَبُ فِي أَثَرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خَبَاثُ كُلِّ عَيْدَانِكَ قَدْ مَضَّضْنَا  
 فَوْجِدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرًّا خَبَاثُ بَوْرُنِ قَطَامِ أَى يَا خَيْمِيَّةُ يَرِيدُ الدُّنْيَا يَعْنِي جَرَبْنَاكَ وَخَبَّرْنَاكَ فَوْجِدْنَاكَ

قُرَّةُ الْعَاقِبَةِ وَالْمَضَّضُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَتَرَكْنَ كُلُّهُ جُلُوعًا \* فَرَدَّوْكَ كُلَّ مَعْضٍ مَضَّضًا

قوله سألتها الوصل كذا  
 بالأصل والذي في الصحاح  
 وشرح القاموس سألت هل  
 وصل

ابن الاعرابي مَضَضَ اذا شرب المَضَضَ وهو الماء الذي لا يطاقُ ملحوةً وبه سمي الرجلُ مَضاضاً  
 وضده من المياه القَطِيعُ وهو الصافي الزلالُ وقال بعض بني كلاب فيما روى أبو تراب عمَّاشُ  
 القوم وعمَّاشوا اذا تلاجَّوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسِّنِّتهم (معض) مِعِضٌ من ذلك الامرِ  
 يَعْضُ مِعِضاً ومِعِضاً او امتَعْضَ منه عَضِبَ وشقَّ عليه واوجعه وفي التهذيب مِعِضٌ من شئ سمعه  
 قال رؤبة \* ذامِعِضٌ لولا تَرُدُّ المِعْضَا \* وفي حديث سعد لما قُتل رُسِمَ بالقادسية بعث الى الناس  
 خالد بن عُرْفُطَةَ وهو ابنُ اخته فامتَعْضَ الناسُ امتِعاضاً شديداً اى شقَّ عليهم وعظَّم وفي حديث  
 ابن سيرين نُسِمَ امرُ اليثيمة فان مِعِضَتْ لم تُنكحْ اى شقَّ عليها وفي حديث سُرَاقَةَ تمَّعِضَتِ الفرسُ  
 قال أبو موسى هكذا روى في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فنمَّضَتْ قال ابن الاثير ولو كان بالصاد  
 المهملة من المِعْضِ وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال ثعلب مِعِضٌ مِعِضاً عَضِبَ وكلام العرب  
 امتَعْضَ اراد كلام العرب المشهور وامتَعْضَهُ امتِعاضاً ومِعِضُهُ مِعِضاً انزل به ذلك وامتَعْضَنِي  
 الامرُ اوجعني وبنو ماعِض قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمِعاضَةُ من الابل التي  
 ترفع ذنبها عند تواجها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العرْقُ نَبْضاً ونَبَضَ نَبْضاً ونَبَضَ نَبْضاً ونَبَضَ نَبْضاً ونَبَضَ نَبْضاً

صفة غالبية والمنايض مضارب القلب ونَبَضَتِ الامعاءُ تَنْبِضُ اضطررت انشد ابن الاعرابي

ثم بدت تَنْبِضُ احرادها \* ان تمتعنا وان حاديه

قوله ثم بدت تقدم في مادة  
 حرد ثم عدت كتبه صححه

اراد ان تمتعنا فاضطر فحوَّله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم التناصاة في  
 التناصية والقاراة في القارية يقلبون الياء الفاطلة للحنفة وقوله وان حاديه امان يكون على  
 النسب اى ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول اى محذوهم او محذوة والنَبْضُ الحركةُ  
 وما به نَبَضَ اى حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض اى  
 حر التور وجمع نَبِضٌ والنَبْضُ تنفُّ الشعرة عن كراع والنَبْضُ المنْدَفَةُ الجوهرى المنْبِضُ المنْدَفُ  
 مثل المنْبِضُ قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المنايضُ المنْدَفُ وانْبِضَ القوسُ مثل انْبِضَها  
 جذب وترها التصويت وانْبِضَ بالوتر اذا جذبته ثم ارسله ليرن وانْبِضَ بالوتر ايضا جذبته بغير سهم ثم  
 ارسله عن يعقوب قال اللحياني الانْباضُ ان تمدد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يُعْجَبُ  
 الانْباضُ قبل التوتير وهذا مثل في استجمال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انْباضٌ بغير توتير

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه ونبض أصاتها وأنشد

لئن نصبت لي الروقين معترضا \* لأرمدك رميا غير تبييض

أي لا يكون نزع تبيضا وتغيرا يعني لا يكون نوحا بل ايقاعا ونبض الماء مثل نضب سأل وما يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (نض) تنض الجلد تنوضا خرج عليه داء كأن نار

القوباء ثم تقشر طرائق وفي التهديب تنض الحمار تنوضا إذا خرج به داء فأثارت القوباء ثم تقشر طرائق بعضهم من بعض وأنض العرجون من الكفاة وهو شئ طويل من الكفاة ينقشر أعاليه من جنس الكفاة وهو ينض عن نفسه كما ينض الكفاة الكفاة والسن السن إذا خرجت فرفعته عن

نفسه الميجي الأهذا قال الأزهرى هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معاينة العرب قولهم ضأن بذى تانضة تقطع ردة الماء بعنق وأرجاء قال يسكنون الردة في هذه الكلمة وحدها (نحض) النحض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى

نحضة والنحوض والنحض الذي ذهب لحمه وقيل هو الكثير اللحم والائى بالهاء وكل بضعة لحم لأعظم فيها الفضة نحو النحضة والهبرة والوذرة قال ابن السكيت النحوض من الأضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه نحض نحضا ونحضا ونحضا كثيرة لحمه ونحض لحمه

ينحض نحوضا تنقص قال الأزهرى ونحاضتها كثيرة لحمها وهى منحوضة ونحوض ونحض اللحم ينحضه وينحضه نحوضا فشبهه ونحض العظم ينحضه نحوضا وأنحضه أخذما عليه من اللحم واعترقه والنحض والنحضة اللحم المكتنز لحم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها \* ضامر أبعد بدنها كالهلل

وقد نحض بالضم فهو نحوض أى أكثر لحمه وأمرأة نحضة ورجل نحوض كثير اللحم ونحض على ما لم يسم فاعله فهو منحوض أى ذهب لحمه وانحض منله وفي حديث الزكاة فاعمد إلى شاة ممتلئة لحمها وانحضا النحض اللحم وفي قصيد كعب \* غير أنه فذفت بالنحض عن عرض \* أى رميت

باللحم ونحضت السنان والتصل فهو منحوض ونحوض إذا رقت وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقدا \* باشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس بصف الخد وقال ابن برى ان الجوهرى قال يصف الجنب والصواب يصف

الخد يبارى شباة الرمح خد ملق \* كخد السنان الصلي النحوض

قوله لفظة كذا بالاصل  
ومثله شرح القاموس كتبه  
مصححه

وَنَحَضْتُ فَلَنَا إِذَا نَحَضْتِ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحَضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ

قال ابن بري قال أبو زيد نَحَضَ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَوَلَامَهُ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيُّ

أَعْطَى بِالْأَمْنِ وَلَا تَقَارُضُ \* وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَحَضِ النَّاحِضِ

(نض) النَّضُّ نَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجْرٍ نَضَّ الْمَاءُ يَضُّ نَضًّا وَنَضِيضًا سَالًا وَقِيلَ سَالَ

قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشِيحًا وَبَرَّ نَضُوضًا إِذَا كَانَ مَا وَهِيَ يَخْرُجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسِيُّ وَهُوَ مَا

عَلَى رَمْلِ دُونِهِ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَلِمَةٌ مَأْنُضٌ مِنْ شَيْءٍ أَيْ رَشِيحٌ وَاجْتَمَعَ أَخِذًا وَسُتْنُضٌ التَّمَادُّ

مِنَ الْمَاءِ تَبَعَّهَا وَتَبَرَّضَهَا وَاسْتَعَارَهَا بَعْضُ النُّحَمَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَهْفُ حَالَهُ

\* وَتَسْتَنْضُ التَّمَادُّ مِنَ مَهَلِي \* وَالنَّضِيضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

وَالرَّأْسُ صَاحِبَةُ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ

الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ لَا أَنْضَةً \* أَنْضَةٌ تَحْمَلُ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْرَى

أَيْ لَيْسَ يَبُلُّ التُّرَى وَالنَّضِيضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ

لَا بِي مُحَمَّدُ الْقَعْسِيُّ

يَا جُلُّ أَسْقَالِكُ الْبُرَيْقِيُّ الْوَامِضُ \* وَالْدِيمُ الْغَادِيَةُ النِّضَائِضُ \* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضٌ

وَالنَّضِيضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِيضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَنْضُ

بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَأَضُّ إِلَيْهَا مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا سَالًا وَأَكْثَرُ

مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِهِ النُّضَائِضَةُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرُوفَةٍ نَضَائِضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ

أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمُ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضٌ وَاحِدُهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ الْأَصْحَى نَضَّ لَهُ بَشْيٌ

وَبِضٌّ لَهُ بَشْيٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِيضَةُ صَوْتُ نَسِيْسِ اللَّحْمِ يَسْوِي عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا \* وَالنَّضَائِضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ

لِلْوَاحِدِ كَالشَّارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْتَبَرَ بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبْلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ

نَضِيضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضُ الرَّاعِي سَحَابَهُ أَيْ سَقَاهَا نَضِيضًا مِنْ

الْبَنِّ وَأَمْرٌ نَاضٌ يُمْكِنُ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ وَنَضَائِضُ الشَّيْءُ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَائِضُ الرَّجُلِ آخِرُ وُلْدِهِ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَائِضٌ وَوَلَدُهُ أَبُو يَهْيَبُ سَمِيَ فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ وَالْتَنِيمَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكَبْرَةِ

وَقِيلَ نَضَائِضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ وَنَضَائِضٌ وَقِيلَ تَسْتَنْضُ مَعْرُوفٌ

فلان يَسْتَقْطِرُهُ وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يَتَمَّاحُ دَلْوِي مَطْرَبُ النَّضَّاضِ \* ولا الجدي من متعب حباض

وقال ان كان خير منك مستنضا \* فاقنى فشر القول ما أمضا

قوله يتماح دلوي كذا ضبط  
في الاصل والشطر الثاني  
ضبط في مادة حبض من  
الصاح مثل ضبط الاصل

كتبه مصححه

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حركته وأقلقتهم ومنه قيل للحبسة نضاض وهو  
القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربته ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول  
ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز الناض والنض وانما يسمونه  
ناضاً اذا تحول عينها بعدما كان متاعا لانه يقال ما نضض بيدي منه شيء ابن الاعرابي النضض الاظهار  
والنضض الحاصل يقال خذ ما نضض لك من غيري ملك وخذ ما نضض لك من ديني أي تيسر وهو يستنضض  
حقبه من فلان أي يستخبره يأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر  
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نضض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم  
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عيناً  
أو ورياقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكل الناس ناضاً وفي الحديث عن عكرمة ان الشريكين  
إذا أراد أن يتفقا يتفقا بقتسمان ما نضض من أموالهما ولا يقتسمان الدين قال ثمر ما نضض أي  
ما صار في أيديهم ما وبينهم ما من العين وكره أن يقتسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما  
ولم يستوفه الآخر فيكون رباً ولكن يقتسمانه بعد القبض والنضض الامر المكروه تقول  
أصابني نضض من أمر فلان ونضض الطائر حرك جناحيه ليطير ونضض البعير ثقناته حركها  
وباشربها الارض قال جيد

ونضض في ضم الحصى ثقناته \* ورام بسلمى أمره ثم صمما

ونضض لسانه حركة الضاد فيه أصل وليست بدلامن صاد نضضه كما زعم قوم لانهم ما ليستا الختين  
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه  
أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضض صوت الحية والنضض تحريك الحية لسانها  
ويقال للحية نضاض ونضض ناضة وحية نضاض تحرك لسانها قال ابن جنى أخبرني أبو علي  
يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضض فخرج  
لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقيل هي التي  
لا تستقر في مكان قال الراعي

يَبِيْتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ \* مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَعِجُ السِّرَارَا

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَيَّبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كَلِمَةٌ يَرْجَعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)

النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ سُمِّيَ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُّ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

فِي سَأَلَتُهُ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا \* خَذَنَ اللُّوَاتِي يَنْعَضِبُ النَّعْضَا \* فَقَدَا فِدَى مَرَجًا نَقَضَا

أَمَا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ وَيَكُونُ خَذَنَ اللُّوَاتِي مَوْضِعًا مَوْضِعَ أَخْدَانِ

اللُّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولَ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكَلَ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ

اللُّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ

(نعض) النَّعْضُ الشَّيْءُ يُنْعَضُ نَعْضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا

هُوَ أَيْ حَرَكَةٌ كَالْمَحْجَبِ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنَّعْضَانُ

نَعَضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي الرِّجَافِ إِذَا رَجَفَتْ تَقُولُ نَعَضَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي

وَنَعَضَتْ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقَتْ وَتَحَرَّكَتْ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعَضُ رَأْسَهُ كَمَا يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَعْبَلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فَسَيَنْعَضُونَ الْبِلْكَرُوتَ فَهَمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَ إِلَى فَوْقِ وَإِلَى أَسْفَلِ وَالرَّأْسُ يَنْعَضُ

وَيَنْعَضُ لُعْتَانُ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ نَعَضَتْ سِنَّهُ وَأَعْمَسُمِي الظَّلِيمُ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا جَلَّ فِي مَشِيئَتِهِ

ارْتَفَعَ وَانْحَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَرَّكَتْ بِشَيْءٍ فَرَّكَ رَأْسَهُ إِسْكَارًا

لَهُ قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعْضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعَضُ

نَعْضًا حَرَكَةً قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ الظَّلِيمِ

وَاسْتَبَدَّتْ رَسُومُهُ سَفْعًا \* أَصْلُ نَعْضًا لِيَنِي مُسْتَهْدَجًا

وَفِي الْحِكْمِ أَسَاكٌ بِالسِّينِ وَالنَّعْضُ الَّذِي يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشِيئَتِهِ وَصَفَ بِالْمَصْدُورِ كُلَّ حَرَكَةٍ فِي

الرِّجَافِ نَعْضٌ يُقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَنَيْبَةَ الْغُلَامِ نَعْضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَنْعَضْ بَيْنَ الْقَنَاظِرِ وَنَعَضُ وَنَعَضُ الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ

النَّعْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يَنْعَضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّعْضُ الْغَضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَنَعَضُ الْكَتْفِ حَيْثُ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ غَضْرُوفِ الْكَتْفِ وَقِيلَ النَّعْضَانُ

الَّذِينَ يَنْعَضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتْفِ فَيَتَحَرَّكُنِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله برضفة كذا بالاصل  
والذي في النهاية في غير  
موضع برضف كتبه مصححه

سَرِحَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنَ وَالْإِيْسِرَ  
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاسُ كَلِيلُ قَالَ شَمْرُ النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْعُضُ رَأْسُهُ  
وَنُعْضُ الْكَتِفِ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَشَرُ الْكَأَزِ بْنِ بَرِضْفَةَ  
فِي النَّاعِضِ أَيْ بِجَبْرِ نَحْيٍ فَيُوضَعُ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ قُرْعُ الْكَتِفِ قَبْلَ لِه نَاعِضٌ لِتَحْرِكِهِ وَأَصْلُ النَّعْضِ  
الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْكُعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَعَّضَتْ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَوَهَتْ وَفِي حَدِيثِ  
سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبَوَةِ وَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاعِضٍ كَتَفَهُ الْإِيْسِرُ وَرَوَى فِي نَعْضٍ كَتَفَهُ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ  
وَالنَّاعِضُ أَعْلَى الْكَتِفِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ وَغَيْمٌ نَعَّاضٌ وَنَعَّضَ السَّحَابُ إِذَا  
كَتَفَ ثُمَّ نَحَّضَ تَرَاهُ يَحْرُكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يُسِيرُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ \* بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَعَّاضٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ \* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ \* اللَّيْثُ يَقَالُ لِلغَيْمِ إِذَا كَتَفَ  
تَمَّ نَحَّضَ قَدْ نَعَّضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَحْرُكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَجَيِّرًا وَلَا يُسِيرُ وَحَالُ نَعْضٍ قَالَ الرَّاجِزُ  
لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ لَمْ تَنْهَضْ \* بِمَسَدٍ فَوْقَ الْحَالِ النَّعْضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّغْضَةُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بِصَفْوَرٍ

بَانَ إِلَى نَعْضَةٍ يُطَوِّفُ بِهَا \* فِي رَأْسِ مَنْ أَبْرَى بِجَرْدِهِ

هُوَ الشَّجَرَةُ فِيمَا فَسَّرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ النَّعْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالتَّعَامَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ نَعَّاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا نَعَّاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ  
مُعَنَّ الْبَطْنُ وَكَانَ عُنُقُهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ النَّعْضُ وَالنَّهْضُ الْخَوَانُ وَمَا  
كَانَ فِي الْعُكْنِ نَهْوُضٌ وَتَوَعُّعٌ مَسْتَوِي الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَنَّ نَعَّاضُ الْبَطْنِ (نفض) النَّعْضُ  
مصدر نَفَّضْتُ الشُّوبَ وَالشَّجَرَ وَغَيْرَهُ أَنْفَضَهُ نَفْضًا إِذَا حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ وَنَفَّضْتَهُ شِدْدًا لِمَبَالِغَةِ  
وَالنَّفْضُ بِالْحَرَكِ مَاتَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالنَّهْرُ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ  
وَالنَّفْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَّضْتَهُ وَالنَّفْضُ أَنْ تَأْخُذَ بِدَلْشَيْءٍ فَتَنْفِضُهُ تَزْعُرُهُ وَتَبْرُرُهُ وَتَنْفِضُ  
التراب عنه ابن سيدة نَفَّضَهُ يَنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالنَّفَاضَةُ وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ  
إِذَا نَفَّضَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا نَفَّضَ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالَ وَاحِدٌ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ  
السَّمْرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّفْضُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَّضَ الْعِضَاهُ خَبَطُهَا وَمَاطَاحَ  
مِنْ حَمَلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ نَفَّضٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالنَّفْضُ مَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنْ

التمر والمنقُضُ وعاءٌ يُنقُضُ فيه التمر والمنقُضُ المنسُفُ ونَقَضَتِ المرأةُ كَرَشَهَا فهى تَنقُضُ كثيرة  
الولد والنقُضُ من قُضِبَانِ الكَرْمِ بعد ما يَنْضُرُ الورقُ وقبل أن تَعْلَقَ حَوَالِقَهُ وهو أَعْضُ  
ما يكون وأرخصه وقد انقُضَ الكَرْمُ عند ذلك والواحدة نَقْضَةٌ جُزْمٌ وتقول انقُضَتْ جِلَّةُ  
التمر إذا انقُضت ما فيها من التمر ونقُضَ الشجرة حين تَنْتَقِضُ ثمرتها والنقُضُ ما تساقط من غير  
نَقْضٍ فى أصول الشجر من أنواع التمر والنقُضُ جِلَّةُ التمر نَقْضٌ جميع ما فيها والنقُضُ الحركة  
وفى حديث قَبْلَهُ تَمْلَأُ نَانِ كَاتِمًا مَبُوعَتَيْنِ وقد نَقَضتَا أى نَصَلُونِ صَبِغَهُمَا ولم يَبْقِ الا الأثرُ  
والنَافِضُ جِئى الرعدة مذ كَرٌ وقد نَقَضْتَهُ وأخذته جِئى نَافِضٌ وَجِئى نَافِضٌ وَجِئى بنَافِضٍ  
هذا الأعلى وقد يقال جِئى نَافِضٌ فى وصفه الاصمى إذا كانت الجِئى نَافِضًا قِيلَ نَقَضْتَهُ  
فهو مَنقُوضٌ والنَقْضَةُ بالضم النَقْضَاءُ وهى رعدة النَافِضِ وفى حديث الألفك فأخذتها جِئى  
بِنَافِضٍ أى برعدة شديدة كأنها نَقَضتَهَا أى حركتها والنَقْضَةُ الرعدة وأنقَضَ القوم نَفِضًا  
طعامهم وزادهم مثل أَرْمَلُوا قال أبو المثلِّم

قوله والنقضة بالضم النفضاء  
فى القاموس هى كبسرة  
ورطبة كتبه صححه

له تسمية وله عكمة \* إذا أنقض القوم لم ينقض

وفى الحديث كفى سرفاً نقضنا أى قنى زادنا كأنهم نَقَضُوا مَنزَارَهُمْ لَخْلُوتِهَا وهو مثل أَرْمَلِ  
وَأَقْفَرُوا نَقَضُوا زَادَهُمْ أَنْقَدُوهُ وَالاسْمُ النَقَاضُ بِالضَمِّ وفى المثل النَقَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ يَقُولُ إِذَا  
ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا أَبْلَهُمُ الَّتِى كَانُوا يَضُنُّونَ بِهَا جَلْبُوتِهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا  
بِئْتَمَامِيرَةٍ وَالنَقَاضُ الْجَدْبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ النَقَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ هُوَ  
الْجَدْبُ يَقُولُ إِذَا أَجْدَبُوا جَلْبُوا الْأَبْلُ قَطَارًا قَطَارًا لِلْبَيْعِ وَالنَقَاضُ الْجَمَاعَةُ وَالْحَاجَةُ وَيُقَالُ نَقَضْنَا  
حَلَاثِنَا نَقْضًا وَاسْتَنْقَضْنَاهَا اسْتِنَاضًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا عَلَيْهِمُ فِي حَلْمِهَا فَمِ يَدْعُوا فِي ضُرُوعِهَا  
شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَنَقَضَ الْقَوْمُ نَقْضًا ذَهَبَ زَادَهُمْ ابْنُ شَمِيلٍ وَقَوْمٌ نَقَضُوا أَيْ نَقَضُوا زَادَهُمْ وَأَنْقَضَ  
الْقَوْمُ أَيْ هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَنَقَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا خَرَجَ آخِرُ سَبَلِهِ وَنَقَضَ الْكَرْمُ نَقْضًا عَنَّا قَيْدَهُ  
وَالنَّقْضُ حُبُّ الْعَنْبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالنَّقْضُ أَعْضٌ مَا يَكُونُ مِنْ قَضِيبَانِ الْكَرْمِ  
وَنَقُوضُ الْأَرْضُ بِنَائِهَا وَنَقْضُ الْمَسْكَانِ يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَاسْتَنْقَضَهَا إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ  
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

قوله والنقض أعض كذا  
ضبط بالأصل بالتحرير  
ويساعده السياق ولكن  
تقدم والنقض من قضبان  
الكرم الى أن قال والواحدة  
نفضه جزم ففعل فيه اعتمين  
كتبه صححه

وتنقض عنها عيب كل خيلة \* وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنقض أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفى حديث أبى بكر رضى الله



عنه والغاراً نأففُضُ لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً ورجل نفوض للمكان  
متأمل له واستنفض القوم تأملهم وقول العجبر السلولي

الملك يستنفض القوم طرفه \* له فوق أعواد السير يزير

يقول ينظر إليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناها أنه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف

ذلك واستنفض الطريق كذلك واستنفاض الذكر وانفاضة استبرأؤه مما فيه من بقية البول

وفي الحديث أبعني أبحاراً استنفض بها أي استنجي بها وهو من نفض الثوب لأن المستنجى ينفض  
عن نفسه الأذى بالبحر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر

بالشعب من هزدلفة فينتفض ويتوضأ الليث يقال استنفض ما عنده أي استخرجه وقال

رؤبة \* صرح مدعي لك واستنفاضي \* والنفيضة الذي ينفض الطريق والنفيضة الذين

ينفضون الطريق الليث النفيضة بالتحريك الجماعة يعشون في الأرض متجسسين لينظروا

هل فيها عدو أو خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة وقالت سلى الجهينة ترى أخها أسعد

وقال ابن بري صوابه سعدى الجهينة

ترد المياه حاضرة ونفيضة \* ورد القطاة إذا سمأ التبع

يعنى إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونفيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في

موضع الحاضرة والنفيضة كما قال الآخر \* يا خالداً ألقا ويدعى واحدا \* وكقول أبي نخيلة

أمسلي أنى يا ابن كل خليفة \* ويا واحد الدنيا ويا جبل الأرض

أي أبوك وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع التفاض قال أبو ذؤيب يصف المنافوز

بين نعام بناه الرجا \* لئن تلقى التفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره انها الهزلي من

الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجالة والسر يحسب رؤسها النعال

يريد أن نعال المنافض تقطعت الفراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونفيضة هم وهي الجماعة ابن

الاعرابي حاضرة يحضرها الناس ونفيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلاً فاخفص وإذا

تكلمت نهاراً فأنفض أي التفت هل ترى من تذكره واستنفض القوم أرسلوا النفيضة وفي

الصحاح النفيضة ونفضت الابل وانفضت نجت كلها قال ذوالرمة

ترى كفأتها تنفضان ولم يجبد \* لها ثيل سبق في الساجين لأمس

روى بالوجهين تَنْفُضَانٌ وَتَنْفُضَانٌ وَرَوَى كَلَامًا تَنْفُضَانٌ وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانٌ فَعِنَاهُ تَنْفُضَانٌ  
 مِنْ قَوْلِكَ نَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانٌ أَوْ تَنْفُضَانِ  
 فَعِنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلِمَاتَيْنِ نَلْقَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْنَمَاتٍ مَوْجِدٍ أَنَا نَالِيَسَ فِيهَا إِذْ كَرَّرَادَانِهَا  
 كَأَمَّا مَا نَبِيْتُ تَنْجُجُ الْأَنَاثَ وَلَيْسَتْ بِمِثْلِ كَبِيرِ ابْنِ سَمِيلٍ إِذَا بَلَسَ الثَّوْبَ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ فَذَهَبَ  
 بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ قَدْ نَفَضَ صَبْغُهُ نَفْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَسَالُ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً \* مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلِي بِطَيِّبٍ نَفُوضُهَا

ابن الأعرابي النفاضة ضوازة السواك ونفاضة النفضة المطرة تصيب القطعة من الأرض  
 وتخطي القطعة التهذيب ونفوض الأمر راسخا وهي فارسية انما هي أشرفها والنفاض  
 بالكسر ازار من أزر الصبيان قال

جارية بيضاء في نفاض \* تنفض فيه أيما انفاض

وماعليه نفاض أي ثوب والنفض خراء التحمل عن أبي حنيفة ابن الأعرابي النفض التحريك  
 والنفض تبصر الطريق والنفض القراءة يقال فلان ينفض القرآن كله ظاهر أي يقرؤه  
 (نقض) النقض أفساد ما أبرمت من عقد أو بناء وفي الصحاح النقض نقض البناء  
 والحبل والعهد غيره النقض ضد الأبرام نقضه ينقضه نقضا وناقض وناقض والنقض  
 اسم البناء المنقوض إذا هدم وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعله من  
 نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وناقض قوله وأراد به المراجعة والمراددة وناقضه  
 في الشيء مناقضة وناقضا خالفه قال

وكان أبو العيوف أخوا جارا \* وذارحم فقلت له نقاضا

أي ناقضته في قوله وهجوه أي المناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر  
 ما ينقض به وقال الشاعر \* اني أرى الدهر ذانقض وامرار \* أي ما أمر عاد عليه فنقضه وكذلك  
 المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول والنقيضة الاسم يجتمع على التناقض  
 ولذلك قالوا نقاض جرير والفرزدق ونقضك الذي يحالفك والائبي بالهاء والنقض ما نقضت  
 والجمع أنقاض ويقال انتقض الحجر بعد البرء وانتقض الأمر بعد التمامه وانتقض أمر الثغر  
 بعد سده والنقض والنقض هما الجمل والنفاضة اللذان قد هزلتم ما وأدبرتم ما والجمع الانقاض  
 قال رؤبة \* إذا طوطنان نقضا ونقضنا \* والنقض بالكسر البعير الذي أنضاه السفر وكذلك النفاضة

والتنقضُ المهزول من الابل والخيول قال السيرافي كان السفر نقض ينسبه والجمع انقاض  
 قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك والائى نقضة والجمع انقاض كالمذكر على توهم  
 حذف الزائد والانتقاض الانتكاث والتنقض ما نكثت من الاخبيسة والاكسيمة فغزل  
 ثابته والنقضة ما نقض من ذلك والتنقض المنقوض مثل النكث والنقض منقوض  
 الارض من الكفاة وهو الموضع الذى يتنقض عن الكفاة اذا ارادت ان يخرج نقضت وجهه  
 الارض نقضا فانقضت الارض وانشد

كان الغلائيات انقاض كفاة \* لاول جان بالعصا يستنيرها

والنقض الذى يتنقض الدمع وسرفته النقضة قال الازهرى وهو النكاث وجمعه انقاض  
 وانكاث ابن سيده والتنقض قشر الارض المنتقض عن الكفاة والجمع انقاض ونقوض وقد  
 انقضتها وانقضت عنها وتنقضت الارض عن الكفاة أى تفتطرت وانقض الكم ونقض تفلعت  
 عنه انقاضه قال \* ونقض الكم فأبدى بصره \* والنقض العسل يسوس فيؤخذ فيدق  
 فيلطح به موضع النحل مع الآس فتأنيه النحل فنعسل فيه عن الهجرى والتنقيض من الاصوات  
 يكون لمفاصل الانسان والقراريح والعقرب والضمفدع والعقاب والتعام والسمانى والبارى  
 والوبر والوزغ وقد انقض قال

فلمأ تجاذبنا تفرقع ظهره \* كما ينقض الوزعان زرقاعيونها

وانقضت العقاب اى صوتت وانشد الاصمعي \* تنقض أيديها تقيض العقبان \* وكذلك  
 الدجاجة قال الراجز \* تنقض انقاض الدجاج الخضض \* والانقاض والكتبت اصوات  
 صغار الابل والقرقرة والهدير اصوات مسان الابل قال شظاظ وهو اص من بنى ضبة  
 رب مجوز من غير شهره \* علمتها الانقاض بعد القرقره

اى اسمعتها وذلك انه اجتاز على امرأته من بنى غير تعقل بعيرا لها وتعود من شظاظ وكان شظاظ  
 على بكر فتزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره وتنقضت عظامه اذا صوتت ابوزيدا نقضت بالعزير  
 انقاضا دعوت بها وانقض الحمل ظهره أثقله وجعله ينقض من ثقله أى يصوت وفى التنزيل العزيز  
 ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك اى جعله يسمع له نقيض من ثقله وجاء فى التفسير انقل  
 ظهرك قال ذلك مجاهد وقتادة والاصل فيه أن المظهر اذا أثقله الحمل سُمع له نقيض أى صوت خفي

قوله ونقض الكم تقدم  
 انشاده فى مادة بصر من  
 الجزء الخامس ونقض الكم  
 بالفاء ونصب الكم تبعاً  
 للاصل والصواب ما هنا كتبه

كَمَا نَقِضَ الرَّجُلُ لِحَارَهُ إِذَا سَأَلَهُ قَالَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ غَفَرَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ زَارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَاكُمَ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى أَثْقَلَتْهُ وَأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ أَثْقَالَ اجْتَلَتْ عَلَى ظَهْرِهِ لَسَمِعَ لَهَا تَقْمِضُ أَى صَوْتٍ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ عَمَّا لَمْ يَسْمَعْ فِي اللَّفْظِ وَاعْتَلا فِي النَّطْقِ وَمِنْ أَيْنٍ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ زَارَتْ تَرَاكُمَ عَلَى ظَهْرِهِ الشَّرِّ يَفْحَتِي تَثْقَلُهُ أَوْ يَسْمَعُ لَهَا تَقْمِضُ وَهُوَ السَّيِّدُ الْمَعْصُومُ الْمُتَزَهِّدُ عَنْ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ وَحَاشَ لِلَّهِ يَأْتِي بِذُنُوبٍ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ لَهَا ثِقْلًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِذَا كَانَ غَفْرُهُ مَا تَأَخَّرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَإِنَّ ثِقْلَهُ كَالشَّرِّ إِذَا كَفَاهُ اللَّهُ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَلَا صُورَةَ لَهُ وَلَا أَحْسَاسَ بِهِ وَمِنْ أَيْنٍ لِلْمُفَسِّرِ لَفْظَ الْمَغْفِرَةِ هُنَا وَاعْتَانِصَ التَّلَاوُةَ وَوَضَعْنَا وَنَفْسِيهِ الزُّوزِرْ هُنَا بِالْحِلِّ الثَّقِيلِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي اللُّغَةِ أَوْ لَى مِنْ تَفْسِيرِهِ بِمَا يُجِبُّ عَنْهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَلَا ذِكْرَ لَهَا فِي السُّورَةِ وَيَحْمَلُ هَذَا عَلَى أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَهُ عَنْهُ وَزَرَهُ الَّذِي أَتَقْمِضُ ظَهْرَهُ مِنْ حَمَلِهِ هَمَّ قَرِيشٍ أَذَلِمَ بِسَلْمُوا أَوْ هَمَّ الْمَنَافِقِينَ أَذَلِمَ يُخْلِصُوا أَوْ هَمَّ الْإِيمَانِ إِذْ لَمْ يَعْشِيرْتَهُ الْأَقْرَبِينَ أَوْ هَمَّ الْعَالَمِ أَذَلِمَ يَكُونُوا كُلَّهُمْ مُؤْمِنِينَ أَوْ هَمَّ الْفَتْحِ أَذَلِمَ يَعْجَلُ لِلْمَسْلُومِينَ أَوْ هَمُّومٌ أُمَّتُهُ الْمَذْنِبِينَ فَهَذِهِ أَوْ زَارَهُ الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغْبَةً فِي انْتِشَارِ دَعْوَتِهِ وَخَشْيَةً عَلَى أُمَّتِهِ وَحِفَاظَةً عَلَى ظَهْرِهِ مَلَّتَهُ وَحِرْصًا عَلَى صِفَاتِهِ شَرَعْتَهُ وَلَعَلَّ بَيْنَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وَزَرْتُ بَيْنَ قَوْلِهِ فَلَعَلَّ بِأَخِ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يَتُومِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفَا مُنَاسِبَةً مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَالْأَيْنُ أَيْنٌ مَنْ غَفَرَ لِلَّهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ذُنُوبٍ وَهَلْ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذَنْبِهِ الْمَغْفُورِ الْأَحْسَنَاتِ سِوَا مَنْ الْأَبْرَارِ إِيَّاهَا حَسَنَةٌ وَهُوَ سَيِّدُ الْمُقَرَّبِينَ يَرَاهَا سَيِّدَةً فَالْبُرْهَانُ بِهَا يَتَقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبُ مِنْهَا يَتُوبُ وَمَا أَوْلَى هَذَا الْمَكَانَ أَنْ يُنْشَدَ فِيهِ \* وَمِنْ أَيْنٍ لِلْوَجْهِ الْجَمِيلِ ذُنُوبٌ \* وَكُلُّ صَوْتٍ لِمَفْصَلٍ وَأَصْبَحَ فَهُوَ تَقْمِضٌ وَقَدْ أَتَقْمِضُ ظَهْرُ فُلَانٍ إِذَا سَمِعَ لَهُ تَقْمِضُ قَالَ

وَحَزَنٌ تَقْمِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ \* مُقِيمٌ فِي الْجَوَائِحِ لَنْ يَزُولَا

وَتَقْمِضُ الْحَجْمَةُ صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا بِالْحَمَامِ عَصَهُ يُقَالُ أَتَقْمِضُ الْحَجْمَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ

\* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْمِضُ الْحَاجِمِ \* وَأَتَقْمِضُ الرَّحْلُ إِذَا طَأَطَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَشَبَّهَ بِأَطِيطَ

الرِّجَالِ بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيِّجِ

كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ ابْنِ الْغَالِيهِ بِنَا \* أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ انْقِاضُ الْفَرَارِيِّجِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتَنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ رَوَاةٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَفِيهِ تَقْدِيمٌ أُرِيدُ التَّأْخِيرَ أَرَادَ كَانَتْ

أصواتٍ وأخر المديس أنقاض الفراريج إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرع وتقيض الرحال  
والمحامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الرازي

شَبَّ أَصْدَاعِي فَهِنَّ يَبِضُ \* تحامل لقدها تقيض

وفي الحديث انه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبه وفي  
حديث هرقل ولقد تقيضت الغرفة أي تسقطت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فأنقض  
به دريداي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الجمار فعلا استجهاالا وقال الخطابي أنقض به أي صفق  
بأحدى يديه على الأخرى حتى سُمع لها تقيض أي صوت وقيل الأناقض في الحيوان والنقض  
في الموان وقد نقض بِنَقْضٍ وبِنَقْضٍ نقضا والنقض صوت مثل النقر وأنقاض العلك  
تصويته وهو مكرهه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالدابة أصق لسانه بالغار الأعلى

ثم صوت في حافيه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من اصوات الفراريج  
والرحال وقال الكسائي أنقضت بالعزيز انقضا اذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقضا اذا  
صأى صميا وقال الاصمعي يقال أنقضت بالغير والفرس قال وكل ما نقرت به فقد أنقضت به  
وأنقضت الأرض بديانها ونقضا الأذنين مستدارهما والنقاض نبات والانقيض رائحة الطيب  
خراعية وفي النوادر نقض الفرس ورفض اذا أدلى ولم يستحكم انعاطه ومثله سيات وأساب وشول  
وسج وسمل وأنساح وما من (نحوض) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض ينهض  
نهضا ونهوضا ونهضا أي قام وأنشد ابن الاعرابي لرويشد

ودون حدر وانتهاض وربوه \* كأنك بالريق محتشقة

وأنشد الاصمعي لبعض الأفعال

تنهض الرعدة في ظهيري \* من لدن الظهر الى العصير

وأنهضته أنا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وأنهضه حركه للنهوض  
واستهضته لامر كذا اذا أمرته بالنهوض له وناهضته أي قاومته وقال أبو الجهم الجعفري  
نهضنا الى القوم ونهضنا اليهم معنى وتناهض القوم في الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه  
ونهض النبات اذا استوى قال أبو بؤنخلة

وقد علمتني ذراعا بادي بدي \* ورثية نهض بالتشدد

قال ابن بري صوابه نهض في تشدد وأنهضت الريح السحاب ساقته وحملته قال

قوله ونقضا الأذنين كذا

ضبط في الاصل

قوله ومثله سيات وأساب

بالاصل وشرح القاموس

وايجر زعم شول لانها

كتبه محمده

قوله ودون الخ كذا بالاصل

وحرر

قوله والنهضة الطاقة كذا  
ضبط في الاصل بالفتح ولم  
يتعرض له شارح القاموس  
كتبه محمد

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَاَقْبَلَا \* تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقَلَا  
وَالنَّهْضَةُ الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ قَوَّاهُ عَلَى التَّهْوِضِ بِهِ وَالنَّهَاضُ الْفَرْخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ  
لِلنَّهْوِضِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحِيهِ لِطَيْرٍ  
وَالْجَمْعُ نَوَاهِضٌ وَنَهَضَ الطَّائِرُ بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِطَيْرٍ وَالنَّهَاضُ فَرْخُ الْعُقَابِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَاهُ  
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ امْرؤ الْقَيْسِ

رَاشَهُ مِنْ رَيْشِ نَاهِضَةٍ \* ثُمَّ أَمَهَا عَلَى حَجْرِهِ

وَقَوْلُ لَيْسِدٍ يَصِفُ التَّنْبُلَ رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ \* تَكُلُّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أَيْمًا أَرَادَ رَيْشَ مَنْ فَرَّخَ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تَرَأْسُ بِالنَّهَاضِ كَمَا هَذَا مَا لَا يَجُوزُ  
أَيْمًا تَرَأْسُ بَرِيشِ النَّهَاضِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالنَّوَاهِضُ عِظَامُ الْإِبِلِ وَشَدَّادُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

الْعَرَبُ عَرَبٌ بَقْرِيٌّ فَارِضٌ \* لَا يَسْتَطِيعُ حِرَّهُ الْغَوَامِضُ

\* الْأَمْعِدَاتُ بِالنَّوَاهِضِ \*

وَالْغَامِضُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يُحْزَنُ مِنْ الْأُمُورِ وَقِيلَ  
نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بِنَوَائِيهِ الَّذِينَ يَعْصُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ وَمَا تَلَانَ نَاهِضَةٌ وَهِيَ الَّذِينَ  
يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَتَنَاهَضَ التَّوْمُ فِي الْحَرْبِ نَهَضًا وَارْتَهَضَ رَأْسَ الْمَسْكَبِ وَقِيلَ هُوَ اللَّحْمُ  
الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعَضُدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ  
وَهِيَ مَا نَاهَضَانَ وَالْجَمْعُ نَوَاهِضٌ أَبُو عَيْبَةَ نَاهِضُ الْفَرَسِ خُصِيْلُهُ عُضُدُهُ الْمُتَبَرِّةُ وَيُسْتَحَبُّ  
عِظَمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

تَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَسْكَبِينَ \* حَدِيدُ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعْدَى

الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّهَاضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عُضُدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا وَنَهَضُ الْبَعِيرِ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ

وَالْمَسْكَبِ وَجَعَهُ أَنْهَضٌ مِثْلُ فُلَسٍ وَأَفْلَسُ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضُهُ \* أَبَقِي السِّنَافُ أَتْرَابَانَهُضُهُ

وَقَالَ النَّضْرُ نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا أَثَلَتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكُرَتِهِ إِلَى ثَغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى

كَاهِلِهِ الْوَاحِدُ نَاهِضٌ وَطَرِيقُ نَاهِضٍ أَيْ صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ النَّهْضُ وَجَعَهُ نَهَاضٌ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

يَتَابِعُ نَقْبًا ذَانَهُاضٌ فَوْقَهُ \* بِهِ صُعْدُ لَوْلَا الْخَفَافَةُ فَاصِدٌ

وَمَكَانٌ نَاهِضٌ مَرَّ تَفْعٌ وَالنَّهْضَةُ بَسْكَوْنُ الْهَاءِ الْعَبَّيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ تَهْرُقُ فِيهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ يَصْعَدُ

قوله يتابع نقبا الخ كذا في  
الاصل وفي شرح القاموس  
يتأتم كتبه محمد

فهي امن نغض واجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو ابا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا \* وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذومعارض أى مرأع تغنيهم أن يتكفوا العلف لمواشيهم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابى النهاض العتب والنهاض الشرعة والنهض الضيم والقسر وقيل هو الظلم قال

\* أما ترى الخجاج يابى النهضا \* وانا نهضان وهو دون الشلثان هذه عن ابي حنيفة وناهض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض واصله ما بين العجز والمن وخصه الجوهري

بالبعير ولكل امرأة نوضان وهما الحتان متبيران مكنتفتان قطنهما يعنى وسط الورك قال

إذا اعتزى الدهرى فى انهاض \* جاذبى بالأصلاب والأنواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك كل وناض الشئ ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب فى البلاد ونضت الشئ وناض الشئ ينوضه نوضا أراعه لينتزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاص أى عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا اذا تلاقأ ويقال فلان

ما ينوض بحاجته وما يقدر أن ينوض أى يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وأناض جمل النخلة اناضة واناضا كاقام اقامة واقامأ أدرك قال لبيد

فاخرات ضر وعها فى ذراها \* وناض العبدان والجبأر

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لأن ض ن و أشدا نقلابا من ض ن ي

والاناض أدرك النخل واذا أدرك جمل النخلة فهو الاناض أبو عمر والآنواض مدافع الماء

والآنواض والآنوايض مواضع متفرقة ومنه قول لبيد \* أروى الأنوايض وأروى مذنبه \*

والآنواض موضع معروف قال رؤبة

عراذرى ضواحك الاياض \* تسقى به مدافع الأنواض

وقيل الأنواض هنا منافع الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للآنواض ولا للمنافق واحدا والآنواض

الأودية واحدها نوض والجمع الأنوايض والنوض الحركة والنوض العصص قال الكسائى

العرب تبدل من الصاد اذا فتقول مالك من هذا الامر مناض أى مناص وقد ناض وناص

مناضا ومناضا اذا ذهب فى الارض قال ابن الاعرابى نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشد فى

صفة الاسد فى غيله جيف الرجال كأنه \* بالزعفران من الدماء منوض

قوله الشلثان كذا بالاصل  
بثلاثة بعد اللام وفى شرح  
القاموس بناء مثناة بعدها

وحرر

قوله الدهرك كذا بالاصل  
والذى فى شرح القاموس  
الزهو وفى الصحاح وذهبت  
الابل زهوا اذا سارت بعد  
الورد ليله أو أكثر كتبه  
مصححه

قوله متفرقة فى الصحاح  
مرتفعة هـ

أى مُضَرَّج ابوسعيد الأنواض والآنواط واحدهى مأنوط على الابل اذا أوقرت قال روبة  
 \* جاذبن بالاصلاب والآنواض \* (نضض) ابن الاعرابي النضض بالياء ضربان العرق  
 مثل النبض سواء

(فصل الهاء) (هرضض) الهرض الحصف الذي يظهر على الجلد وهرض النوب  
 بهرضه هرضا منقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهضض وفوق الرض وقيل  
 هو الكسر عامة هضه هضه هضاً أى كسره ودقه فانض وهو مهضوض وهضض  
 ومنهض والهضضه كذلك الا انه في محله والهضض في مهله جمع لما ذلك كالمث والترجيع في  
 الاصوات واهتضه كسره قال الججاج

وكان ما هضض الخاف بهرجا \* تردعن اراءهم استنججا

واهتضضت نفسى لفلان اذا استتذتماله والهضضه الفعل الذي يهضض أعناق الفحول تقول  
 هو يهضض الأعناق وقيل هضاض يهضض أعناق الفحول وقيل هو الذي يصرع الرجل  
 والبعير ثم ينحى عليه بكلكه وقيل هضضها والهضض التسكر أبو زيد هضضت الخمر  
 وغيره هضاً اذا كسرتة ودققتة وجاءت الابل تمضض السير هضاً اذا سمرت يقال اشدما  
 هضت وقال ركاض الديري

جاءت تمضض المشى أى هضض \* يدفع عنها بعضا عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هي ابل عزيزات فتدفع البانها عنها قطع رؤسها كقوله  
 \* حتى قدى أعناقهن الخضض \* وهضض اذا دق الارض برجليه دقا شديدا والهضاض الجماعة  
 من الناس والخيول وهي أيضا الكشيبة لانها تمضض الاشياء أى تكسرهما الاصمعي الهضاض بتشديد  
 الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح \*

قد تجاوزت ما هضاض كالحينة يخفون بعض قرع الوفاض

وهو قملاء مثل الصخراء حكاها ثعلب وأنشد

اليه تلجأ الهضاض طرا \* فليس بقائل هجر الجار

قال ابن بري البيت لابي دؤاد يرنى أبا بجاد و صوابه هجر الجادى بالبدال وأقول القصيد

مصيف الهم عن غنى رقادى \* الى فقد تجافى بي وسادى





\* وما عاد قلبي الهيم الأتمهضا \* والمستهاض المريض يبرأ فعمل عمل علايشق عليه  
أويا كل طعاما أو يشرب شرا يافينكس وكل وجع هيض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة  
بعد أخرى والهيضة انطلاق البطن يقال بالرجل هيضة أي به قيام جميعا وأصابت فلانا  
هيضة إذ لم يوافق شيئا يأكله وتغير طبعه عليه ورجمه بالان. ذلك بطنه فكثير اختلافه  
والهيض سلخ الطائر وقد هاض هيضا قال

كَانَ مَتْنَهُ مِنَ النَّفْيِ \* مَهَابِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيضة بمعنى هيجه قال هميان بن خفافة  
\* فهيضوا القلب إلى هيضه \*

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخضه بالرمح  
وخضا قال أبو منصور هذا التندير للوخض خطأ الاصمعي إذا خلطت الطعنة الجوف ولم تنفذ  
فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد البيهقي مثل الوخض وأنشد \* قفخا على الهام وبجاء وخضا  
أبو عمرو ووخطه بالرمح ووخضه والوخيض المطعون قال ذو الرمة

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا \* كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْأَقْدَامِ يَحْتَسِبُ

وتارة يخض السمكار عن عرض \* وخضا وتنظم السمكار والخب

(ورض) ورضت الدجاجة رخت على البيض ثم قامت فباضت بمرّة وفي الصحاح قامت فذرقت  
بمرّة واحدة ذرفا كدبره وكذلك التوريض في كل شيء قال أبو منصور وهذا تصحيف والضواب  
ورضت بالصاد وروى الأزهرى بسنده عن الفراء قال وررض الشيخ بالضاد إذا استترحت حمار  
خورانه فابدى قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أوررض ووررض إذا رمى بغائطه وأخرجه بمرّة  
وأما التوريض بالصاد فله معنى غير ما ذكره الليث ابن الأعرابي الموررض الذي يرتاد الأرض  
ويطلب الكلا وأنشد لابن الرفاع

حَسِبَ الرَّائِدُ الْمَوْرِضُ أَنْ قَدْ \* دَرَمَهَا بِكُلِّ نَبِّ صَوَارُ

درأى تفرق والنّب ما تبأ من الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته ووررضته ورضته وبيتته وخبرته  
ورسسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يوررض من الليل أي لم يتو يقال وررضت الصوم إذا  
عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)  
الوفاض وقاية نغال الرحي والجمع وفض قال الطزماح

قد تجاورت مبهضاً كالخنة يحفون بعض قرع الوفاض  
 أبو زيد الوفاض الجملة التي توضع تحت الرحي وقال أبو عمرو والأوقاض والأوقاض واحدها وقض  
 ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العز تر كالجاعل أوافض

وأوقضت لفلان وأوقضت له بساطا يتقى به الأرض ثعلب عن ابن الاعرابي  
 يقال للمكان الذي يسك الماء الوفاض والمسك والمساك فإذا لم يسك فهو مسهب  
 والوقضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوقضة جعبة السهام إذا كانت من آدم  
 لا خشب فيها تشبه بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوقضة شئ كالجعبة من آدم ليس فيها  
 خشب وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وقضة فيها ثلاثون سحفا \* إذا آتت أوى العدى أقشعرت

الوقضة هنا الجعبة والسيخف النصل المدلق وفضت الأبل أسرعتنا ميفاض  
 مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعتن نعامة ميفاضا \* خر جأء تغدو وتطلب الاضاضا

قوله الاضاض هو الملبأ كما  
 تقدم ووضعت في الاصل  
 الذي بايد بن النظة الملبأنا  
 بازاء البيت ٥١

وأوقضها واستوقضها طردا وفي حديث وائل بن حجر من زنى من بكر فأصتعهوه كذا  
 واستوقضوه عاما أى اضربوه واطردوه عن أرضه وعزبه وانهوه وأصله من قولك استوقضت  
 الأبل إذا تفرقت في رعيتها الفراء في قوله عز وجل كأنهم إلى نصب يوفضون الايفاض  
 الاسراع أى يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوقض وأوقضها أحبها وقال  
 ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة \* مستوقض من نبات القفر مشوم

قال الاصمعي مستوقض أى أفرغ فاستوقض وأوقض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك  
 مستوقضا أى مدعورا وقال أبو مالك استوقض استجمل وأنشد لرؤبة

إذا مطونا نفضة أو نفضا \* تعوى البرى مستوقضات وفضا

تعوى أى تلوى يقال عوت الناقة برتها فى سيرها أى لوتها بخطامها ومثل شعر رؤبة قول جرير  
 يستوقض الشيخ لا يبنى عماته \* والتج فوق رؤس الأكم من كوم  
 وقال الخطيبه وقد إذا ما أفض الناس أفضت \* اليها باتام الشتاء الأرامل

وأَوْفَضَ وَأَسْتَوْفَضَ وَأَسْرَعَ وَأَسْتَوْفَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْلَهَ وَالْوَفُضُ الْعَجَلَةُ وَأَسْتَوْفَضَهَا اسْتَجْلَاهَا  
 وَجَاءَ عَلَى وَفَضٍ وَوَفَضَ عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْفَضُ النَّافِرُ مِنَ الذُّعْرِ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ وَقَضَى أَي عَدَّوَهُ يُقَالُ  
 وَفَضَ وَأَوْفَضَ إِذَا عَدَّوَهُ يُقَالُ لَقَيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلَ أَوْفَازٍ قَالَ رُوَيْبَةُ  
 تَمَشَّى بِنَا الْجَدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ \* قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصِينِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ  
 إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُمْ أَفَوْضَعْتُ وَأَوْضَعْتُمْ أَفَوْضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْفَاضٌ وَالْأَوْفَاضُ الْفِرْقُ مِنَ  
 النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَسْحَابِ الصَّقَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ  
 بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ فَسُرُّوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصَّقَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمْ وَفَضَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ قَالَ أَبُو عَمرٍو الْأَوْفَاضُ لَهُمُ  
 الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ وَفَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لِادِّفَاعِ  
 بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَفَضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِي  
 كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْتَرْتُ أَبْوَاهَ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الْأَوْفَاضِ أَي افْتَقَرْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عَبيدٍ  
 وَهَذَا كَمَا عِنْدَنَا وَاحِدًا لَأَنَّ أَهْلَ الصَّقَّةِ إِنَّمَا كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَأَنْكَرْنَا أَنْ يَكُونَ  
 مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ ابْنُ شَمِيلِ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا  
 وَالْوَفُضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ وَالْوَفُضُ وَضْمُ اللَّحْمِ طَائِيَةٌ عَنْ كِرَاعٍ (ومض)  
 وَمَضَّ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمَضًا وَمِضًا وَوَمَضَانًا وَتَوَمَّضًا أَي لَمَعَ لِمَعَاخِفِيًّا وَلَمْ يَعْتَرِضْ  
 فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ قَالَ أَمْرٌو الْقَتَيْبِيُّ

قوله واحد هم وفض كذا  
 في الاصل والنهاية بلا ضبط  
 ولينظر هل هو كسبب أو قفل  
 أو جعل كتبه صححه

أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا رِيكَ وَمِضَهُ \* كَلَعَ الْبَيْدَيْنِ فِي حَبِي مَكَالٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا

أَخِيلٌ بَرْقَاتِي حَابٍ لَهُ رَجَلٌ \* إِذَا يَفْتَرِمُنْ تَوَمَّضَهُ خَلْبًا

وَأَنشَدَنِي وَمَضَّ تَضَحُّكَ عَنْ غُرِّ النَّبَايَا نَاصِعٌ \* مِثْلُ مِيزِ الْبَرْقِ لِمَاعِنِ وَمَضَّ

يُرِيدُ مَا أَنْ وَمَضَّ اللَّيْثُ الْوَمَضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لِمَاعِنِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ

الْوَمِيزُ لِلنَّارِ وَالْوَمَضُ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوَمَضَ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفُوفَانِ

اسْتَطَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ بَيْنَنَا وَشِمَالِنَا فَهِيَ الْعَقِيْقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَحَقُّوْا أَمْ وَمِضًا وَأَوْمَضَ رَأَى وَمِيزَ بَرْقًا وَأَنَارَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَنْجِبٌ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَائِهِ \* رَأَى ضَوْفَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا

استنأها نظر إلى سناها ابن الاعرابي الويمض أن يومض البرق أيماضة ضـ عيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو مأ وفي الحديث هلا أومضت إلى يارسول الله أي هلا أشرت إلى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها إذا برقت (وهض) التهذيب الاصحى يقال لما ظمآن من الارض وهضه أبو السيمدع الوهضة والوهضة وذلك إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (يضض) أبو زيد ييضض الجر ومثل حصص وفتح وذلك إذا فتح عينيه الغراء يقال يصص بالصاد مثله قال أبو عمرو ويصص ويصص ويصص بالياء وحصص بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشر من جزأ

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء إذا هيئت بحزنته ولم تعرب به كما تقول طد هرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسما أعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طوله لما وصفته أعربته والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف المنطعية لأن مبدأها من نطق الغار الأعلى

قوله نطح الغار هو بالكسر وكعب كتبه صححه

(فصل الالف) (أبط) الأبط ابط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كرويونث والتذ كبير أعلى وقال اللحياني هو مذ كرو وقد أنثه بعض العرب والجمع أباط وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرقع السوط حتى برقت ابطه وقول الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكرا بطني

أى تحت ابطي قال ابن السيرا في أصله اباطي تخفف ياء النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب إلى الأبط وتأبط الشيء وضعه تحت ابطه وتأبط سيفا أو شيئا أخذه تحت ابطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شرا لأنه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرت به وقد تأبط جفيري سهام وأخذ قوسا فقالت هذا تأبط شرا وقيل بل تأبط سكيننا وأتى نادي قومه فوجأ أحدهم فسمى به لذلك وتقول جاءني تأبط شرا ومررت بتأبط شرا تدع على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وانما سميت بالفعل مع الفاعل رجلا فوجب أن تحكيه ولا تعيره قال وكذلك كل جملة تسمى بها مثل برق فخره وذرى حبا وان أردت أن تنفي أو تجمع قلت جاءني ذوا تأبط شرا وذو تأبط شرا

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطى يُنسب الى الصدر ولا يجوز  
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا أُرْمِنَا  
سيبويه في الحكاية الأضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ \* تَأْبَطُ مَا تَرَهَقُ بِنَا الْحَرْبِ تَرَهَقُ

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسأله من يتأبطها  
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله أتاني ما تأبطني إلا ما أفي لم يحضني  
ويؤلين تر يتي والتأبط الأضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى  
فيلقيه على منكبيه الأيسر وروى عن أبي هريرة أنه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف  
إباطي أي يلي إبطي قال \* وعصب صارم ذكرا باطى \* وإبط الرمل لعطه وهو مارق منه والإبط  
أسفل جبل الرمل ومسقطه والإبط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان إذا حفر حفرة ضيق  
رأسها وسع أسفلها قال الرازي \* يحفر رأسه مسأبطا \* ابن الأعرابي إبطه الله  
وهبطه بمعنى واحد ذكره الأزهري في ترجمة وبط رأيه إذا ضعف والوايط الضعيف (أرط)

الأرط المعوج الفات قال أبو منصور المعروف فيه الأرط فبعله الأرط قال وهما لغتان  
(أرط) الأرطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه بالعضى ينبت عصيان  
أصل واحد يطول قدر قامته وله نور من نور الخلاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها  
سمى الرجل وكنى والتننية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع  
الأرطى أرطى قال ذوالرمة

ومثل الحمام الورق مما تودت \* به من أرطى جبل حزوى أرينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف نور وحش

فَصَافَ أَرَاطِي فَاجْتَالَهَا \* لَهَا مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطَّرِ

وقال العجاج أَلْبَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا \* وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

فأما قوله أنشده ابن الأعرابي

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطٍ \* وَمِنْ أَلَاآتِ إِلَى أَرَاطٍ

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال التران قال أبو منصور الأرطاة ورق  
شجرها عسل متمول منبتها الرمال لها عروق جرد بدع نورقها أساقى اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الأرط الخ هو هكذا في  
الأصل بالذال المهملة  
مضبوطا وكذا نقله شارح  
القاموس قال والصواب  
بالذال المعجمة ومحل ذكره  
د ط كاسياتي كتبه مصححه

قوله كالخطر كذا في الأصل  
بالطاء وفي شرح القاموس  
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه  
مصححه

قوله والالف الاولى أصلية  
وقد الخ كذا بالاصل واعلمها  
والالف الاولى قد اختلف  
الخ أو سقط من قلم المبيض  
بعدوا وقد قال غيره قد  
اختلف كتبه

قال المبرد أرطى على بناء فعملى مثل عملى الآن الالف التي في آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة  
أرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها فقيل هي أصلية لقولهم أديم مأروط  
وقيل هي زائدة لقولهم أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الأرطى قال أبو الهيثم  
أرطت لحن وانما هو أرطت بالنسبة لان ألف أرطى أصلية الجوهرى الأرطى شجر من شجر  
الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للخالق أو بنى الاسم عليها وليست  
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يأرب أباز من العفر صدع \* تقبض الذئب اليه واجتمع  
لمأراى أن لادعه ولاشبع \* مال الى أرطاة حنق فاضطجع

وفيه قول آخر انه يفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا في المعتل فان جعلت ألفه أصلية نوتته  
في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للخالق نوتته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض

بالشام **ألا أيها المسكاه مالك ههنا \* الأة ولا أرطى فأين تبيض**  
فأصعد الى أرض المسكاه واجتنب \* قرى الشام لأنصح وأنت مريض

قال ابن بري عند قوله ان جعلت ألف أرطى أصليا نوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت  
ألف أرطى أصليا عنى لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة  
وانصرف في النكرة وفي الحديث جى بابل كأنها عروق الأرطى وبعير أرطوى وأرطاوى  
ومأروط يأكل الأرطى وبلازمه ومأروط أيضا يشكى منه وأديم مأروط ومورطى مذبوغ  
بالأرطى والأريط العافر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا تزجين من الأريط \* خزبل ياتمك بالبطيظ \* ليس بنى حرم ولا سقيظ  
والسقيظ السخى الطيب النفس وأراطى وذوارطى وذواراط وذوارطى أسماء مواضع أنشد  
نعلب \* فلورا هن بنى أراط \* وقال طرفة

ظلمت بنى الأرطى فووق متهب \* بيئة سوءها الكأوكها لك

(اسفط) الاسفط والاسفط المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

قوله مزوجة ضبط بالنصب في  
الاصل وبعض نسخ الصحاح  
كتبه

عبدة الاسفط على الخمر قال الاصمعي هو اسم روى قال الاعشى

وكان الخمر العسق من الاسفط مزوجة بما زال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يدح بهو يعاب قال سيديويه الاسفط والاسفطيل

خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما يستعور خاسيا جعلت الياء أصلية (أصفت) الأصمعي  
 الأصْفَنُطُ الخمر بالرومية وهي الإسْفَنُطُ وقال بعضهم هي خرفها فأقويه وقال أبو عبيدة هي أعلى  
 الخمر وصفوئها وقيل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الأعرابي عنها فقال الاسفنت اسم من  
 أسماء الأدرى ما هو وقد ذكرها الأعرابي فقال

(٣) أو اسفنت عانة بعد الرقا \* دشت الرصاف اليها غديرا

(أطط) ابن الأعرابي الأَطُّ الطويل والائى ططاء والاطو الأَطِيطُ نقيض صوت الحامل  
 والرحل اذا ثقل عليها الركب وأط الرحل والتسع يئط أطا وأطيط أصوت وكذلك كل شئ أشبهه  
 صوت الرحل الحديد وأطيط الأبل صوتها وأطت الأبل تنط أطيطا أنت تعبا وخينيا ورزما  
 وقد يكون من الحقل ومن الأبيات الجوهري الأَطِيطُ صوت الرحل والأبل من ثقل أجالها  
 قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الأبل هو الرغاء وإنما الأَطِيطُ صوت أجوافها من الكظة  
 اذا شربت والأطيط أيضا صوت التسع الحديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا أفعل ذلك  
 ما أطت الأبل قال الأعرابي

أَلَسْتَ مُنْتَبِاعِنَ نَحْتِ أَثَلْتَنَا \* وَلَسْتَ ضَا رَهَامَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أي في أهل خيل وأبل قال وقد يكون الأَطِيطُ  
 في غير الأبل ومنه حديث عتبة بن عذر وان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين علي باب  
 الجنة زمان يكون له فيه أطيط أي صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعني باب  
 الجنة قال الزجاج الأَطِيطُ صوت تعدد التسع وأشبابه وفي الحديث أطت السماء الأَطِيطُ  
 صوت الأقتاب وأطيط الأبل أصواتها وخينها أي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى  
 أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرير أريد به تقرير  
 عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط أطيط الرحل  
 الحديد يعني كورا الناقة أي انه ليئط عن حملة وعظمتها اذ كان معلوما أن أطيط الرحل  
 بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا  
 بعير يئط أي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير أصلا لان البعير لا بدأن يئط وفي المثل لا أتيك ما أطت  
 الأبل والأطاط الصياح قال

يَطْرُنْ سَاعَاتِ لِمَا الْغُبُوقِ \* مِنْ كِظَةِ الْأَطَاطَةِ الْبُوقِ

(٣) قوله أو اسفنت الخ قبله كما  
 في المعجم

كان جنيا من الزنجيب  
 لخالط فاهها وأريامشورا

كتبه مصححه

قوله والائى ططاء كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 عازياله الى الصاغاني وحرره  
 اه مصححه

قوله ومن الأبيات كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا في الاصل  
 بالموحدة بعد المهمله وفي  
 هامشه صوابه السنوق وكذا  
 هو في شرح القاموس بالنون  
 ولتراجع مظان البيت كتبه

مصححه



وأنشد نعلب

وقلص مقورة الألباط \* باتت على ملحب أطاط

يعنى الطربيق والاطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال

هل في دجوب الحرة الخيط \* وذيله تشفى من الأيط

الدجوب الغرارة وذيله قطعة من السنام والأيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت

أصواتها ويقال أيطها حينها وقيل الأيط الجوع نفسه عن الزجاجي وأطت القنأة أيطا

صوت عند التقويم قال

أزوم بيط الأبريه اذا اتحى \* أيط قنى الهند حين تقوم

فاستعاره وأطت القوس تبط أيطا صوتت قال أبو الهميم الهذلي

شدت بكل صهاى تبط به \* كما تبط اذا ماردت الفيق

والأيط صوت الجوف من الخوا وخنين الخدع قال الاغلب \* قد عرفتنى سدرتى وأطت \*

قال ابن برى هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم

الى سرحة فيجر عندها يبنى سليم فاعمالا ليرال ذلك دأبه حتى يصد الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفتنى سرحتى فأطت \* وقد وئبت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو أيط بن المغلس وقال مرة هو أيط بن لقيط بن نوفل بن

نضلة قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأيط الذى هو الصرير وفي حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كبا بأيط والارض فضفاض أيط هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقط) الأقط والأاقط والأقط والاقط شئ يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك

حتى يمتل والقطة منه أقطه قال ابن الاعرابي هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الاقط

معروف قال ورب بما سكن فى الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يئبت البقل والغضى \* فيكثرا قطن عندهم وحليب

قال وأنقطت اتخذت الاقط وهو اقمعت وأقط الطعام بأقطه أقطا عم له الاقط فهو ما قوط

وأنشد الاصمعي وبأكل الحية والحيوتا \* ويدمى الأفعال والتأبوتا

ويختمى الجوز أو عوتونا \* أو تخرج الماقوط والملتونا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبائهم أبوهم من اللبأ وأقطتهم من الاقط يقال أقط الرجل يأقطه أقطا

أطعمه الأقط وحكى اللعيانى أميت بنى فلان فخبزوا وحاسوا وأقطوا أى أطعموني ذلك هكذا

قوله كبا بأيط كذا بالاصل

وبهامشه صوابه بأطط محركة

وهو كذلك فى القاموس

وشرحه ومعهم يا قوت كتبه

مصححه

قوله الاقط الخذ كر أربع لغات

وعدها فى القاموس سبعة

فزاد أقطا محركة ورجل

وابل كتبه مصححه

حكاه اللحياني غير معديات أي لم يقولوا أخـ بزوني وحاسوني وأقوتوني وآقَطَ القومُ كثيرًا فطهم عنه  
 أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم بغير ألف وإذا  
 أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا والاقطة همدون القبة مما يلي الكرش والمعروف  
 الاقطة قال الازهرى سمعت العرب يسمونها اللاقطة وعل الاقطة لغة فيها والمآقَطُ المصيقُ في  
 الحرب وجعه المآقَطُ والمآقَطُ الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريمة أخومأقَط \* نقاب يحدث بالغائب

والآقَطُ والمآقَطُ الثقيل الوخم من الرجال والمآقُوطُ الاجق قال الشاعر  
 يتبعها شمر دل شمطوط \* لا ورع جيس ولا مأقُوطُ

وضربه فأقطة أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن  
 الاثير قد تكرر ذكر الاقط في الحديث وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به (أمط) قال ابن  
 بري الأمطى شجر طويل يحمل العلك قال العجاج \* وبالفرندادله أمطى \*

قوله قال العجاج في معجم  
 يا قوت قال روية وجعل بدل  
 الدال المهملة الاخيرة من  
 فرنداد الا معجمة ككتبه  
 مصححه

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبؤطا إذا أمسى رخي  
 البال غير مهموم صالحا (بشط) بنطت شذته بنطاً ورمت قال وليس بنبت (برط) ابن  
 الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق بالله وقال ابو منصور هذاحرف لم أسمعه لغيره وأراه  
 مقولبا عن بيطر (بربط) البربط العود أجمي ليس من ملاحى العرب فأعرسته حين سمعت به  
 التهذيب البربط من ملاحى العجم شبهه بصدر البط والصدر بالفارسية برقبيل بر بط وفي حديث  
 علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الاثير  
 اصله بر بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطياء ثياب والبريطياء موضع  
 ينسب اليه الوثني ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كان رياضها \* مهدن بندي البريطياء المهذب

(برقط) تبرقت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقت على قفاه كتبرقت  
 والبرقطة خطوم تقارب وبرقت الرجل برقطة فرهاربا ولى متلفئا وبرقت الشيء فرقه والمبرقت  
 ضرب من الطعام قال نعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن بزح الفرشقة بسط  
 الرجلين في الر كوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين ابو عمرو  
 برقت في الجبل وبقت اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط تقيض  
 القبض بسطه يبسطه بسطا فانبط وبسطه فتبسط قال بعض الاغفال  
 اذا الصحيح غل كفاغلا \* بسط كفيه معا وبلا  
 وبسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وبسط الشيء على الارض والبسيط  
 من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسوط والبساط ما بسط وارض بساط وبسيطة  
 منبسطه مستوية قال ذوالرمة

ودو ككف المشتري غير انه \* بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم \* لختبط عاف لما عرف القفر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة  
 وتبسط في البلاد أي سار فيها طولها وعرضها ويقال مكان بساط وبسيط قال العددي بن القريخ

ودون يدا الحجاج من أن تنالني \* بساط لا يدي النعاجات عريض

قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متناهي وقال القراء أرض  
 بساط وبساط مستوية لا تبلى فيها ابن الاعرابي التبسط التثرة يقال خرج يتبسط مأخوذ من

البساط وهي الأرض ذات الرياح ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يبسطني اذا ضاق عندك  
 وهذا فراش يبسطني اذا كان سائغا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يبسطك أي

يسعلك والبساط ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فيجث عليه ورجل يبسط منبسط بساطه  
 وقد يبسط بساطة الليث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة تبسط ورجل يبسط اليدين

منبسط بالمعروف وبسيط الوجه مثل وجههما بسط قال الشاعر

في فنية بسط الأقف مسامح \* عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويدبسط أي مطلقة وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الانباري  
 معنى بسطان مبسوطان وروى عن عروة أنه قال مكثت في الحكمة ليكن وجهك بسطا

تكن أحب إلى الناس من يعطيهم العطاء أي تبسطا منطلقا قال ويسط وبسط بمعنى مبسوطتين  
 والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فانبسط قال والاشبهه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرجن والغصبان فاما بالضم ففي المصادر  
 كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدا الله بسطان فنية بسط مثل روضة أنف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سبق  
 انها بالكسر وفي القاموس  
 وقسرى بل يدها بسطان  
 بالكسر والضم كتيبه مصححه

فيقال بسط كاذن وأذن وفي قراءة عبد الله بل يدها بسطان جعل بسط المد كناية عن الجود وتميلا  
ولا يدرهم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وأنه لبسطني ما بسطك ويقضني ما قضك أي يسرني  
ما سرك ويسوئي ما ساءك وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها بسطني ما بسطها أي يسرني  
ما يسرها لان الانسان اذا سرت ان بسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تبسط ذراعيك ان بساط  
الكتاب أي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر ان بسط لا بسط فخوله عليه  
والبسيط جنس من العروض سمي به لان بساط أسبابه قال أبو اسحق ان بسطت فيه الاسباب فصار  
أوله مستفعلن فيه سببان متصلان في أوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الى يده بما أحب  
وأكره وبسطها مدها وفي التنزيل العزيز لئن بسطت الى يدك لتقتلني وأذن بسطاء عريضة عظيمة  
وان بسط النهار وغيره امتد وطال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسيطا متدار كأي ان بسط  
في الارض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة النضيلة وفي التنزيل العزيز قال ان الله اصطفاه  
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بصطة قال الزجاج أعلمهم أن الله اصطفاه عليهم وزاده  
بسطة في العلم والجسم فأعلم أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار المالم وأعلم أن الزيادة في  
الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبطة بالصاد لغة في البسطة والبسطة السعة وفلان  
بسيط الجسم والباع واهرأه بسطة حسنة الجسم مهنته وظببية بسطة كذلك والبسط والبسط  
الناقة الحلالة على أولادها المتروكة معها لاتمتع منها والجمع ابساط وبساط الاخيرة من الجمع العزيز  
وحكى ابن الاعرابي في جمعها بسط وأنشد للمرار

قوله يهيب من باب ضرب  
لغة في هابه كافي المصباح  
كتبه محسنه

متبايع بسط متمات رواجع \* كما رجعت في ايلها الم حائل

وقيل البسط هنا المنبسط على أولادها لاتقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع  
مرجعة على أولادها وترجع عليها وتنزع اليها كأنه توههم طرح الزائد ولو اتم لقال مراجع  
ومتتمات معها حوار وابن مخاض كأنها ولدت اثنين اثنين من كثرة نسلمها وروى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه كتب لو قد كذب وقيل لوفد بني علمي كتابا فيه عليهم في الهمة وله الراعية البساط  
الطوار في كل خمسين من الابل ناقة غير ذات عوارا البساط يروى بالفتح والضم والكسر والهمة وله  
الابل الراعية والحولة التي يحمل عليها والبساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يجمع منها  
ولا تعطف على غيره وهي عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسوط هكذا  
سمع من العرب وقال أبو النجم

يُدْفَعُ عَنْ الْجُوعِ كُلِّ مَدْفَعٍ \* خَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كظن وظوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهـ مولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والنظائر جمع نظروهى التى ترضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وعقبه باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرتا عقبه جوادا وعقبه باسطة وعقبه بجوانا أى بعيدة طويلة وقال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الأقباب ضد المفروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع سباسيط كما يجمع المفروق مفاريق وماء باسطة بعيد من الكلا وهو دون المطب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

ما أنت يا بسيط التى التى \* أنذرتك فى المقيل صحبتي

قال ابن سيده أرا ديا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أرا د لغة من قال يا حار لقال يا بسيط لكن الشاعر اختار الترخيم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أرا ديا بسيطة ولو قال يا بسيط لحاز أن يظن أنه بليد يسمى بسيطا غير مصغر فاحتاج إليه حقه وأن يظن أن اسم هذا المكان بسيط فأزال اللبس بالتخيم على لغة من قال يا حار فالكسر أشيع وأذيع ابن برى بسيطة اسم موضع ربما سلكه الخجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الراجز

أنت يا بسيطة التى التى \* أنذرتك فى الطريق اخوتي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطه بالصاد لغة فى البسطه وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجه مجا اذا شقه والمبطة المضع وبططت القرحة شققها وفى الحديث انه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البسطق الدملى والخراج ونحوهما او البطة الدبة مكية وقيل هى اناة كالفارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه أتى بطة فميازيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لانهم ساءعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأورز واحدة بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه  
ياقوت بفتح الباء وكسر  
السين كما ترى اه صححه

ذ كرا لذكر والاني في ذلك سواء اعجمي معرب وهو عند العرب الاورضغاره وباره جميعا قال ابن  
 جنى سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيد بطة لقب قال سيويه اذ القبت مفردا بمفرد اضعفته الى  
 اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك اردت المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا  
 سعيد فلونوت بطة صار سعيدا نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل  
 ذلك ثم اضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة ياقتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاقول قال سيويه  
 فاذا القبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة ياقتي  
 والبطن من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث وانما هي لواحد الجنس تقول هذه بطة  
 للذكر والاني جميعا مثل حمامة ودجاجة والبطة صوت البط والبطي العجب والكذب يقال  
 جاء امرئ بطيط أي عجب قال الشاعر

ألمنا عجبى وترى بطيطا \* من اللاتين في الحقب الخوالى

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سمت للعراقين في سومها \* فلا في العراق فان منها البيطا

ألم تتعجبى وترى بطيطا \* من الحقب الملونة العنونا

وقال آخر

قوله الملونة العنونا هكذا

هو في الاصل وحرر اه

ابن الاعرابي البطح الاماجيب والبطح الاجواع والبطح الكذب والبطح الحقي والبطيطة  
 راس الخنف عراقية وقال كراع البطيطة عند العامة خنف مقطوع وقدم بغير ساق وقول الاعرابية  
 ان حرى حطاط بطاط \* كثر الظبي يجنب الغائط

قال ابن سيده ارى بطاطا اتباعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى في الاقواء ولو سكن  
 فقال بطاط وتتكب الاقواء لكان أحسن ونهر بطة معروف قال

لم أركال يوم ولا مذهب \* أطول من اميل بنهم ربطة

أبيت بين خلتي مشتت \* من البعوض ومن التعطى

(بعط) البعط والابعاط الغلوف في الجهل والامر القبيح وأبعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله  
 على وجهه قال رؤبة

وقلت أقوال امرئ لم يعط \* أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط في السوم تباعد وبعجا وز القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وتجأ راهاط أبعطوا ولوا منهم \* نبتوا المارجعوا اذ ابسلام

وكذلك طمّح في السوم وأسط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتمز والمبعط والصبوت والقرد  
والقرد والفرد الذي يكون وحده والابعاط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناج بعنّين بالابعاط \* اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه ثعلب بعنّين بالابعاط استدى افتعل من السدو والابعاط الابعاد قال ومشي اعرابي في  
صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا أي ابعدوا ولم يقرؤوا من الصلح وقال مجنون بن عامر

لا يعط النّقد من ديني فيجحدني \* ولا يجحدني أن سوف يقضيني

وروى سلمة عن الفراء انه قال يمدلون الدال طاء فيقولون ما ابعط طارلك يريدون ما ابعدا رلك  
ويقولون بعط الشاة وشحطها وذمطها وبدحها وذعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست

(بعط) البعظ والبعظ مرة الوادي وخير موضع فيه والبعظ الاست وقد تنقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال ألزق بعظته وعضطه بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجدة خصيه

ومذا كبره ويقال عظ بعظك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم الباني هو ابن بعظها كما يقال هو

ابن بجدها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعظها البعظ مرة

الوادي يريد أنه واسطة قريش ومن سرتها بطاها (بعظ) البعقوت القصير في بعض اللغات

والبعقوتة دحروجة الجعل ابن بري البعقوتة ضرب من الطير ورجل بعقوت وبلعوت قصير

قال وقال بعضهم ليس البلقوط بنبث (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي نبذ مرمى

يقال أمبينا في بقطة معشبة أي في رقة من كلا وقيل البقط جمعه بقوط وهو ما ليس يجتمع في

موضع ولا منه ضبعة كاملة وانما هوشى متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت

بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي

متفرقين وحكى ثعلب أن في بني تميم بقطان من ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي

متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميا قد أضاءت أمورها \* فهم بقط في الارض فرث طوائف

فأما بنوسعد فباخط دارها \* فبا بان منهم مألّف فالمرزف

أي منتشرين متفرقون بوتراب عن بعض بني سليم تذقته تذقوا وبعقته بقطا اذا اخذته قليلا

قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتسقطه وتذقته اذا اخذته شيئا بعد شي وبقط

الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضی الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضطه بضم أوله  
وثالثه أو كسرهما كما في  
المقدمة لاصطلاح القاموس  
وفي مادة عضط منه هو  
كزبرج وجعفر اه صححه

يُقَطُّه الاطار ابي بظها قال والبُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الارض تقول ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع  
ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من الناس وعلى البُقْطَةِ من الارض والبُقْطَةُ من الناس الفِرْقَةُ  
قال ويمكن أن تكون البُقْطَةُ في الحديث الفِرْقَةُ من الناس ويقال انها المنقطة بالنون وسيأتي  
ذكرها وبقَطُّ الشيء فِرْقُهُ ابن الاعرابي القَبْطُ الجمع والبقَطُّ التفرقة وفي المثل بَقِطِيهِ بِطِيكِ يَقَالُ  
ذلك للرجل يومر باحكام العمل بعلمه ومعرفته وأصله أن رجلاً أتى هوى له في بيتها فأخذه بطنه  
فقتضى حاجته فقالت له ويلك ما صنعت فقال بَقِطِيهِ بِطِيكِ أي فريقيه برفقك لا يفتن له وكان  
الرجل أحمق والطب الرفق اللحياني بَقِطَ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَهْذِيبُ البِقَاطُ نَقْلُ الهَيْدِ وَقَشْرُهُ  
قال الشاعر يصف القانص وكلابه ومطعمه من الهيد اذ الم ينل صيدا

اذ الم ينل ممن شيا فقصره \* لدى حقه من الهيد جريم

تري حوله البقاط ملق كانه \* غرائق نخل يعملن جنوم

والبقَطُّ أن تُعْطَى الجنة على الثلث أو الربع والبقَطُّ ماسقطن التمر اذا قطع يُحْطِئُهُ المِخْلَبُ والمِخْلَبُ  
المِخْلُ بلا أسنان وروى ثمر باسناده عن سعيد بن المسيب انه قال لا يصلح بَقَطُّ الجِنَانِ قال ثمر  
سمعت أبا محمد يروى عن ابن المظفر انه قال البَقَطُّ أن تُعْطَى الجِنَانِ على الثلث أو الربع وبقَطُّ  
البيت قُشَاهُ أبو عمرو وبقَطُّ في الجبل وبرقَطُّ وتقدد في الجبل اذا صعد وفي حديث علي رضوان  
الله عليه انه حمل على عسكر المشركين فزالوا يبقطون أي يتعادون الى الجبال متفرقين والبقَطُّ  
التفرقة (ببط) البِلَاطُ الارض وقيل الارض المُسْتَوِيَةُ المُنْأَمَةُ ومنه يقال بالطناهم أي  
نزلناهم بالارض وقال رؤبة

لوا حلت حلاب القسطاط \* عليه ألقاهن بالبلاط

والبلاط بالفتح الحجارة المقروشة في الدار وغيرها قال الشاعر

هذا ما حلى لك حتى تنضحني \* ربا وتجتازي بلاط الابطح

وأشد ابن بري لابي دواد الأبادي

ولقد كان ذا كائب خضر \* وبلاط يشاد بالاجرون

ويقال دار مبلطة بجرأ وحجارة ويقال بطلت الدار فهي مبلطة اذا فرشتها بجرأ وحجارة وكل  
أرض فرشت بالحجارة والأجر بلاط وبطها يبطها ببطا وبطها سواها وبط الحائط وبطه كذلك  
وبلاط الارض وجهها وقيل منتهى الصلب من غير جمع يقال لزم فلان بلاط الارض وقول الرازي



فبات وهو ثابت الرباط \* يَمْحَى الهائل والبلاط

يعنى المستوى من الارض قال فبات يعنى الثور وهو ثابت الرباط أى ثابت النفس يمحى الهائل  
يعنى ما محى من الرمل الهائل وهو ما تثر منه والبلاط المستوى والبلاط تطمين الطائفة وهى  
السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الديوري البلاط وجه الارض ومنه  
قيل بالطيني فلان اذا تركت أو فتر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا أى اذا قيمت  
عدوكم فالرسموا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزمت الارض  
وقال ذو الرمة يذ كر فبقه في سفر

يَبُّنُ الى مَسِّ البلاط كَأَمَّا \* براه الحشايا في ذوات الزخارف

وأبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منتها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

\* يَا وَي الى بلاط جوف مبلاط \* والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا

يعرف لها واحد وأبلاط الرجل وأبلاط لرق بالارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب

ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس

نزلت على عمرو بن درماء بلطة \* فيا كرم ماجارويا كرم ما حملت

أراد فيا كرم جار على التمجيد قال واختلف الناس في بلطة فقال بعضهم م يريده حملت

على عمرو بن درماء بلطة أى برهة ودهرها وقال آخرون بلطة أراد داره أنهم أمبلطة مفروشة

بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أى مقلسا وقال بعضهم بلطة قربة من جبلى

طبي كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هى هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة خساء التهذيب

وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه \* فان لها شعبا بلطة زيمرا

وزيمرا اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة

تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا تساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث

وأبلاطهم اللص البلاط لم يدع لهم شيئا عن اللحياني وبالط في أمور بالتح وبالبالساج اجتمعوا بالبلاط

الجنان والمتحزون من الصوفية القراء أبلاطني فلان ابلاطا وأنجاني انجاء اذا ألح عليك في

السؤال حتى يبرمك ويملك والمبالطة الجاهدة يقال نزل فيها لطفه أى جاهده وفلان مبالط لك أى

مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني في شرح  
القماموس بقاء بدل الخاء  
المعجمة وجرر

فهو لهن حابل وفارط \* ان وردت ومادر ولا تظ \* حوضها وماتح مبالط  
و يقال تبالطو بالسيوف اذا تجالدوا بها على أرجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا والتبالط  
والمبالطة المجالدة بالسيوف وبالظني فلان فرمى والبلط الفأرون من العسكر وبلط الرجل تبليطا  
اذا أعيا في المني مثل بلم والتبليط عراقية وهو ان يضرب فرع اذن الانسان بطرف سبابة  
وبلط اذنه تبليطا ضرب بها بطرف سبابة ضربه باوجهه والبلط والبلط الخراط وهو الحديد التي  
يخترط بها الخراط عريسة قال \* والبلط يبرى جبر القرفار \* والبلط عرش جريوكل ويدبغ  
بقشره والبلاط اسم موضع قال

لولا رجؤك ما زرتنا البلاط ولا \* كان البلاط لنا أهلا ولا وطننا

(بلقط) البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت (بلنط) الليث البلقوشى يشبهه  
الرخام الآن الرخام أهش منه وأرنخى قال عمرو بن كلثوم

وساريتي بلنط أورخام \* برن خشاش حلهم مارينا

(بنط) الازهرى أما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بياء كان مستعملا يقول أهل  
الين للتساج المينط وعلى وزنه البيطر وهو مذكور في موضعه (بهط) البهط كلمة سنديية  
وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلاماء واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كأنها  
ذهبت بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البنة وعسلة وقيل البهطة ضرب من الطعام أرزوماء وهو  
معربو بالفارسية بتا ويشد

تفقات شحما كما الأوز \* من أكلها البهط بالارز

وأئسده الازهرى \* من أكلها الأرز بالبهط \* قال ابن برى ومثله قول أبي الهندي

فأما البهط وحيثنا نكم \* فإزات منها كثير السقم

قال أبو تراب سمعت الاشجعي يقول بهطني هذا الامر وبهطني بمعنى واحد قال الازهرى ولم  
أسمعها بالطاء لغيره والله أعلم (بوط) البوطة التي يذيب فيها الصائغ ونحوه من الصنائع ابن  
الاعرابى باط الرجل يبوط اذا ذل بعد عزا واذا افتقر بعد غنى

(فصل التاء المنناة) (تخط) الازهرى قال تحوط اسم القعط ومنه قول أوس بن حجر

الحافظ الناس في تحوط اذا \* لم يرسلوا تحت عائد ربا

قال كان التاء في تحوُّط تاء فعل مضارع ثم جعل اسم معرفة للسنة ولا يجزى ذكراً في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل الناء المثلثة) (نأط) النَّاطُ: دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَالنَّاطُطَةُ الْجَمَّاءُ وَفِي الْمَثَلِ نَّاطُطَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ مَوْقِفُهُ وَجَفَّ لَأَنَّ النَّاطُطَةَ إِذَا صَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرُطُوبَةً وَقِيلَ لِلَّذِي يُفْرِطُ فِي الْحَقِّ نَّاطُطَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ وَجَعَلَهَا نَّاطُ قَالَ أُمِيَّةٌ يَذْكُرُ حِمَامَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

جَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ \* عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْبُكَارُ

وقيل النَّاطُ وَالنَّاطُطَةُ الطِّينُ جَاءَتْ كَمَا أَوْغِرَ ذَلِكَ وَقَالَ أُمِيَّةٌ أَيْضًا

بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي \* أَسْبَابَ أَمْرِ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ

فَأَتَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَيَّهَا \* فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَّاطٍ حَرْمِدٍ

وأورد الأزهري هذا البيت مستشهداً به على النَّاطُطَةِ الْجَمَّاءِ فَقَالَ وَأَنْشِدُ شِعْرَ تَبَسُّعٍ وَكَذَلِكَ أوردته

ابن بَرِيٍّ وَقَالَ أَنَّهُ لَتَبَسُّعٍ يَصِفُ ذَا الْقَرْنَيْنِ قَالَ وَالْخُلْبُ الطِّينُ بِكَلَامِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا

فِي شِعْرِ تَبَسُّعِ الْمُرُوءِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالنَّاطُطَةُ دَوِيَّةٌ لِسَاعَةِ وَالنَّاطُطَةُ الْجَمَّاءُ مَشْتَقَةٌ مِنَ النَّاطُطَةِ وَمَا

هُوَ بَابُ نَّاطُطَةٍ وَنَّاطُطَانٍ وَنَّاطُطَانٍ وَنَّاطُطَانٍ أَيْ بَابُ أُمَّةٍ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْحَقِّ (نَبَطُ) اللَّيْثُ نَبَطَهُ

عَنِ الشَّيْءِ تَنْبِيْطًا إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ قَالَ

أَبُو اسْحَقٍ التَّنْبِيْطُ رَدُّ الْإِنْسَانِ عَنِ الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ أَيْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْكُمْ فَرَدَّهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ

وَنَبَطَهُ عَنِ النَّبِيِّ نَبَطًا وَنَبَطَهُ رَيْثُهُ وَنَبَطَهُ وَنَبَطَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَتَنْبِطُ وَقَفَّ عَلَيْهِ فَتَوَقَّفَ وَأَنْبَطَهُ

الْمَرَضُ إِذَا لَمْ يَكْدُبْ فَارْقَهُ وَنَبَطَتْ الرَّجُلُ نَبَطًا حَبَسَتْهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ سَوْدَةُ

أَمْرًا نَبَطَةً أَيْ تَقْبَلُهُ نَبَطِيَّةٌ مِنَ التَّنْبِيْطِ وَهُوَ التَّعْوِيْقُ وَالشُّغْلُ عَنِ الْمُرَادِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

\* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَنْبِطَ حَاسِدٌ \* مَعْنَاهُ أَنْ يَنْجَحَّ عَلَى مَعَايِبِهَا بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ نَبَطَتْ سَفْهُةُ الْإِنْسَانِ وَرِمَتْ وَوَلَيْسَ يَنْبِتُ (ثَرَطُ) الثَّرَطُ مِثْلُ الثَّنَاتِ لُغَةً

أَوْ لُغَةً الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّرَطُ أَيْضًا شَيْءٌ تَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَاكِفُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ شَرِيْسٌ ذَكَرَهُ

النُّضْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْنِ وَالثَّرَطَةُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ قَالَ وَالْهَمَزَةُ

زَائِدَةٌ وَثَرَطَهُ يَثْرَطُهُ ثَرَطًا زَرَى عَلَيْهِ وَعَابَهُ قَالَ وَابِسٌ يَنْبِتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الثَّرَطَةُ بِالْهَمْزِ

وَحَرَرٌ

قوله فأتى الخ تقدم للمؤلف في مادة حرمد فرأى مغيب الشمس عند مسائها اه وخب هو بضم فسكون وبضمين كافي القاموس وحرمد كجعفر وزير ج كافي القاموس كتبه صححه

قوله شريس هو هكذا في الاصل والقاموس وشرحه بجملة أوله ومهمله آخره والذي في نسخ الصحاح عكسه وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وإن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغرقى مثله (ترعط) الترعطة الحسا الرقيق الأزهرى الترعط حسا رقيق طنج بالبن (ترمط) الترمطة والترمطة على مثال علمطة الاخيرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في ترمطة أى فى طين رطب قال شمر وأثرعط السقاء إذا انتدخ وأتشد ابن الاعرابي

تأ كل بقل الريف حتى تحبطا \* فبطنها كالوطب حين اثرنطا

والاثرنطا اطمرار السقاء اذا راب ورغا وكرنا اذا نحن اللين عليه كرناة مثل اللبا الحنث أبو عمرو الترموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (ترنط) قال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابن برزخ اثرنطا أى حنق (نطط) رجل نط ثقيل البطن بطي والنط والآنط الكوسج رجل أنط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الآنط الرقيق الحاجبين قال والنطط والزطط الكواسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هوأى ولا شيمتي \* عررككة ذات لحم زيم  
ولألفي نطة الحاجبي \* من محرفة السابق طمأى القدم

قوله محرفة أى مهزولة ورجل نط بالغنح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية نط وإن كانت العامة قد أولعت به إنما يقال نط وأنشد لابي النجم \* كلحمة الشيخ اليماني النط \* وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أنط وأورد بيت أبى النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفى حديث عثمان وجى بعامر بن عبد قيس فراه أشقى نطا وفى حديث أبى رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غنار فقال ما فعل نفر الحجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الحجر النطاط جمع نطاط وهو الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط ينط وينط نطاطا ونطاطة ونطوطة فهو ناط  
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق  
حسن وامرأة نطاة لاسبابها يعني شعرة ركبها والنطاة دويبة تلتصع الناس قيل هي العنكبوت  
(نعت) النعيط دقاق رمل سيال ثقله الريح والشعط اللحم المتغير وقد نعت نعتا وكذلك الجلد  
إذا أتت وتقطع قال الازهرى أنشدني أبو بكر

يا كل لحابا تائقا قد نعتا \* أكثر منه الأكل حتى خرطا

قال وخرط به إذا غص به قال الجوهري والشعط مصدر قولك نعت اللحم أي أتت وكذلك الماء قال  
الراجز  
ومنهل على غشاش وقلط \* شربت منه بين كره ونعت  
وقال أبو عمرو إذا مذرت البيضة فهي النعطة ونعتت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء  
هذيل  
ينعتن العراب وهن سود \* إذا خالسنه فليخ فدام

العراب عمر الخزم واحدة عرابة ينعتنه يرضخنه ويدقنه فليخ جمع الفلحاء الشفة فدام  
هرمات (نلط) النلط هو سلخ الغبيل ونحوه من كل شيء إذا كان رقيقا ونلط الثور والبعير  
والصبي ينلط نلطا سلخ سدا رقيقا وقيل إذا ألقاهم لارقيقا وفي الصحاح إذا ألقى بعره رقيقا قال  
أبو منصور يقال للانسان إذا رقق نجوه هو ينلط نلطا وفي الحديث فبالت ونلطت النلط الرقيق  
من الرجيع قال ابن الأثير وأكثر ما يقال للابل والمقر والغبيلة وفي حديث علي كرم الله  
وجهه كانوا يعرفون بعرا وأنتم تنلطون نلطا أي كانوا يتغوطون بابسا كالبعير لأنهم كانوا قدامي  
الاكل والماء كل وأنتم تنلطون رقيقا وهو إشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال نلطته  
نلطا إذا رميته بالنلط وأطخته به قال جرير

يا نلطا حامضة ترجع ماسطا \* من واسط وترجع القلما

(نلط) النلطة الأسترخاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين إذا فرط في  
الرقية (نط) الليث النط خروج الكبد من الارض والنبات إذا صدع الارض وظهر قال  
وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فتنظها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ابن الاعرابي  
النط الشق والنط التنقيط ومنه خبر كعب أن الله تعالى لما مد الارض مادته فنظها  
بالجبال أي شققها فصارت كالأوتاد لها ونظها بالا كما فصارت كالمثقبات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين الشنط والشنط فجعل الشنط شقا وجعل الشنط انقالا قال وهما حرفان غير بيان  
قال ولا أدري أعرب أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاءه الا في حديث كعب قال ويروى بالباء  
بدل النون من التثنية وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر للغنم يحض (حجرط) عجوز حبط هزيمة (بحرط)  
عجوز حبط هزيمة قال الشاعر \* والدرديس الحبط الحنقعة \* ويقال حبط بالحاء المهملة  
(حبط) قال ابن بري الحبط الغصص قال نجاد الخبيري

لمأرايت الرجل العمطا \* يأكل لحابا ثنا قد تعطا \* أ كثر منه الاكل حتى حبطا

(حلط) حلط رأسه يحلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصحيح حلط الرجل يحلط اذا  
كذب والحلاط المسكاذبة الفراء حلط سميعة أي استله (حلط) الحلطاء الارض التي  
لا شجر فيها وقيل هي الحلطاء بالطاء المعجمة وقيل هي الحلطاء بالحاء المعجمة والطاء غير المعجمة وقيل  
هي الحزن عن السيراني (حلط) الحلطاء الارض التي لا شجر فيها والحزن لغة في حلط  
(حلفط) التهذيب الحلفاط الذي يسد دروز السفينة الحديدية بالخميوط والحرق يقال حلفطه  
الحلفاط اذا سواه وقيره قال ابن دريد هو الذي يحلظ السفن فيدخل بين مسامير الالواح  
وخروزها مشافة السكبان ويمسح بالزفت والقار وفعله الحلفطة (حلط) حلط رأسه حلق  
شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العرب من آثار الجرح وقد حبط حبطا  
وأحبطه الضرب الجوهرى يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أى عرب ونكس ابن سيده  
والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلاب يستوبله وقد حبط حبطا فهو حبط وابل حباطى  
وحبطة وحبطت الابل تحبط قال الجوهرى الحبط أن تأكل المسامية فتكثر حتى تنتفخ لذلك  
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا تنتفخ بطنها عن اكل اللزق وهو  
المتدقوق الازهرى حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث وان مما يئب  
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من الحبط وهو  
الاضطراب قال الازهرى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يئب الربيع ما يقتل حبطا  
أو يلم فان أبا عبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغني أهل العلم عن معرفتها

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وذكره إلى أبي سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخصاء وقال أين هذا السائل وكأنه جده فقال انه لا يأتي الخبير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا الآكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاصرها استقبلت عين الشمس فملطت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالأكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما تقصبت رواية هذا الخبر لانه اذا تبرأ استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفريط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضرب به للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو من نبت الحريص والمفريط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ينبت أحرار العشب التي تحلولها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرض عليها وينسج على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يملك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فملطت وبالت ثم رعت وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتملكه أكلها ولكنه من الجنة التي ترعاها بعدهم العشب ويئسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحببط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه فيمن أنه من نبات الصيف في قوله

كبنات الخريم إذا \* أنبت الصيف عسايج الخضر

فالخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوي به ولا تحببط بطونها عنه قال وبنات خمر أيضا وهي سحاب يأتي قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول الشتوية وليست من الجنة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثل لمن يقتصد في أخذ

الديار وجمعها ولا يسرف في قهها والحرس عليها وانه يجومن وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه  
قال فانها اذا اصاب من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت واذا ثلطت فقد ذهب  
حبطها وانما تحبب الماشية اذ لم تملط ولم تبل وانطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر  
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو  
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقية  
الله تبارك وتعالى وبال نعمة ما في ديناه وآخرته والحبط ان تأكل الماشية فتسكرك حتى تنتفخ  
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيدة والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط  
الانتفاح من كان من داء وغيره وحبط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ  
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق النساء حبط الموقفة من يستن كاصدع الاشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيغوه الى القصيرى او الى الخاصرة او الى الموقفة لان  
حبطه انتفاح بطنه واحببنا الرجل انتفخ بطنه واحببناهم مز ولا يهز الغليظ القصير  
البطين قال أبو زيد الحببى مه-موز وغيره موز الممتلى غضبوا والنون والهمززة والالف  
والباء زوايد الحببى مه-موز وغيره موز الممتلى غضبوا والنون والهمززة والالف  
وحببنا وقد احببنا فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف  
ياء وقلت حببنا بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير  
حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان  
للحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت  
لم تعوض فان عوضت في الاوّل قلت حببنا بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حبينط  
وكذلك القول في عقرى وامرأة حببنا قصيرة دميمة عظيمة البطن والحببى الممتلى غضبا أو  
بطنة وحكى اللحيانى عن الكسائى رجل حببنا مقصور وحببنا مكسور مقصور وحببنا  
وحببنا أى ممتلى غيظا أو بطنة وأنشد ابن برى للراجز

أنى اذا أنشدت لأحببنا \* ولا أحب كثره التمتى

قال وقال فى المهموز مالك ترمى بالحنى الينا \* حببنا منسما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطاً قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

قوله قهها أى جمعها كما  
بهاش الاصل  
قوله خضرة حلو ههنا كذا  
بالاصل وفيه سقط والمعنى  
واضح كتبه محججه



بأصلية وقد اجنبتت واجنبتت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته  
أوبائه أنهم ما ملحقان له ببناء سقر رجل والمجنبطي اللازقي بالارض وفي الحديث إن السقط ليظل  
مجنبطيا على باب الجنة فسروه متعصبا وقيل المجنبطي المتعصب المستبطي للشيء وبالهمز العظيم  
البطن قال ابن الاثير المجنبطي بالهمز وتركه المتعصب المستبطي للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب  
لا امتناع إباء يقال اجنبتت واجنبتت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق وحكى  
ابن بري المجنبطي بغير همز المتعصب وبالهمز المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل عملا ثم أفسده والله  
أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله  
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمالا من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا  
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهرى بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الازهرى عن أبي  
زيد أنه حكي عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الازهرى ولم أسمع هذا  
لغيره والقراء فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله أي أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره  
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت مرقى طيبا فأفرطت في الاكل  
حتى تنفخ فتوت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر  
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب المشيمة فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء  
أكله والحبطات والحبطات أبناؤه على جهة النسب والتسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس  
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن  
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابي ولقي دَعْفَلُ رجل لا فقال له ممن أنت قال من بني عمرو بن تميم  
قال انما عمرو وعقاب جماعة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسعد والهجم جناحها والعنبر  
جناحها ومازن حبلها وكعب ذنبها يعني بالحثوة بدنهم اوراسها الازهرى الليث الحبطات ح من  
بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا احبطي  
والى سلة سلمى والى شقرة شقري وذلك انهم كانوا كثرة الكسرات ففصخوا قال الازهرى ولا أرى  
حبط العمل وطلانه مأخوذ الامن حبط البطن لان صاحب البطن يملك وكذلك عمل المنافق  
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام حبط بطنه يحبط حبطا  
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا اذا هدر وحبط البئر  
حبطا اذا ذهب وقال أبو عمرو الاحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حظ) الازهرى

قوله جنوتها بتثنية الجيم  
كتبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل  
والمراد واضح اه

قوله الحمدى كذا بالاصل  
على هذه الصورة وحرر

قال أبو يوسف السجزي الحِطُّ كالغُدَّة أتى به في وصف ما في بطونِ الشاءِ وذكراً له الحمدى قال  
ولأدري ما صحته (حشط) الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى الحِشْطُ الكِشْطُ (حطط)  
الحِطُّ الوَضْعُ حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا فَاحْطُ وَالْحِطُّ وَضْعُ الْأَجَالِ عَنِ الدَّوَابِّ تَقُولُ حَطَطْتُ عَنْهَا وَفِي  
حَدِيثِ عَمْرٍَا إِذَا حَطَطْتُمُ الرِّجَالَ فَشُدُّوا السُّرُوجَ أَي إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ وَحَطَطْتُمُ زِحَالِكُمْ عَنِ الْإِبِلِ  
وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ وَحَطَّ الْجَلُّ عَنِ الْبَعِيرِ يَحْطُهُ حَطًّا أَنْزَلَهُ  
وَكَلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَحَطَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْقَوْسَ وَحَطَّ أَي نَزَلَ وَالْحِطُّ  
الْمَنْزَلُ وَالْحِطُّ مِنَ الْأَدْوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ أَدْوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجَلِّدُونَ الدَّفَاتِرَ حَدِيدَةً  
مَعْطُوفَةَ الطَّرْفِ وَأَدِيمٌ مَحْطُوطٌ وَأَنْشُدْ

تَيْنِ وَتَبْدَى عَنِ عُرُوقِ كَانَهَا \* أَعْنَةُ نَحْرٍ تَحْطُ وَتَبْشُرُ

قوله عن ظهر رك كذا في  
الاصل والامر سهل اه

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَّهُ فِي الدُّعَاءِ وَضَعَهُ مَثَلُ ذَلِكَ أَي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِكَ مَا أَنْقَلَهُ مِنَ الْوِزْرِ يُقَالُ  
حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزَرَلْهُ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَاسْتَحَطَّهُ وَزَرَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَّهُ عَنْهُ وَالاسْمُ الْحِطَّةُ وَحَكَ  
أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ وَقُولُوا حِطَّةً لَيْسَتْ تَحْطُوبًا ذَلِكَ أَوْزَارُهُمْ فَحُطَّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ الْحِطِّيُّ  
أَي الْحِطَّةُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ وَقُولُوا مَسْئَلَتُنَا حِطَّةً أَي حِطُّ ذُنُوبِنَا  
عِنَا وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْئَلَتُنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً قَالَ وَلَوْ قَرِئَتْ حِطَّةً كَانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطُّ عِنَّا ذُنُوبِنَا حِطَّةً فَحَرَفُوا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا الْفِطَّةُ غَيْرُ  
هَذِهِ الْفِطَّةُ الَّتِي أُمِرُوا بِهَا وَجَلَّ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَأَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ فَاسْقِينَ وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةً يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُولُوا مَا أَمْرٌ تَمَّ بِهِ حِطَّةٌ أَي هِيَ حِطَّةُ خَلْقِنَا إِلَى كَلَامِ النَّبِيِّ  
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَقْوَالَ غَيْرِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِينَ قَالَ رُكْعًا وَقُولُوا حِطَّةً مَغْفِرَةً قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِمَ  
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَقْوَالَ غَيْرِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا ابْنَ إِسْرَائِيلَ  
حِينَ قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطَّةً إِذَا قِيلَ لَهُمْ كَيْ يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَحُطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً شَمَقْنَا أَي حِطَّةً جَيِّدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً أَي كَلِمَةً تَحْطُ  
عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَهِيَ لِأَلِ اللَّهِ الْإِلَهَةِ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةُ أَمْرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوا حِطَّتْ أَوْ زَارَهُمْ  
وَحِطَّةً أَي حُدْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَا فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ أَي يُحْطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ  
وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ يُحْطُّ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْفَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ

قوله شمتنا الحرف الذي  
بين الالفين غير منقوط في  
الاصل وفي شرح القاموس  
منقوطا بئتين من تحت وحرر

حَطُوطًا وحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وحَطُوطًا رُخْصَ وكذلك انْحَطَّ حَطُوطًا وكَسَرَ وانكسر  
يريد قَمَرًا وقال الأزهرى فى هذا المكان ويقال سَعْرَةٌ حَطُوطٌ وقد قَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ  
اللهُ السَّعْرَ ولم يزد ههنا على هذا اللفظ والحطاطة والحطائط والحطيط الصغير وهو من هذا  
لان الصغير محطوط أنشد قطرب

ان حرى حطائط بطائط \* كثر الطيبى يجنب الغائط

بطائط اتباع وقال ملج

بكل حطيط الكعب درم ججوله \* ترى الخجل منه غامضا غير مقلق

وقيل هو القصير أبو عمرو الحطائط الصغير من الناس وغيرهم وأنشد

والسَّخِيُّ مثل النَّسْرِ والحطائط \* والنسوة الأرامل المناط

قال الأزهرى وتقول صديان الأعراب فى أحاجيمهم ما حطائط بطائط تميمس تحت الحائط يعنون  
الذرة والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الأدرم والحطان التيس وحطان من أسماء العرب  
والحطاطة بئر صغيرة جراء وجارية محطوطة المتين ممدودهما وقال الأزهرى ممدودة حسنة

مستوية قال النابغة \* محطوطة المتين غير مفاضة \* وأنشد الجوهري للقطامي

يضاء محطوطة المتين بهيئة \* ريار الروادف لم تغل بأولاد

وألسة محطوطة لأمأمة لها والحطوط الأكمة الصعبة الأنداد وقال ابن دريد الحطوط الأكمة  
الصعبة فلم يذكر ارتفاعا ولا انحدادا والحط الحدر من علوحطه يحطه حطافا حط وأنشد

\* بحلمه ودصخر حطه السيل من عل \* قال الأزهرى والفعل اللانزم الانحطاط ويقال للهبوط  
حطوط والمحط من المناكب المستقل الذى ليس يرتفع ولا مستقل وهو أحسنها والحطاطة

بئر تخرج بالوجه صغيرة تقيح ولا تقرح والجمع حطاط قال المتخلى الهدلى

ووجه قدر أيت أميم صاف \* أسيل غير جهم ذى حطاط

وقد حط وجهه وأحط وربما قيل ذلك لمن سمن وجهه وتميج الحطاطة الجارية الصغيرة تشبه

بذلك وقال الأصمى الحطاط البئر الواحدة حطاطة وأنشد الأصمى لزياد الطماحي

قام الى عذراء فى الغطاط \* يمشى بمثل قائم الفسطاط \* بكفهر اللون ذى حطاط

قال ابن برى الذى رواه أبو عمرو بكفهر الحوق أى بشرفه وبعده

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي \* نَيْطٌ بِجَحْقَوِيٍّ شَبِيحٌ شُرَاطٍ  
 فَبَهْكُهَا مُوْتَقٌ النَّيَاطِ \* ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِنْيِ وَبَاطٍ  
 فِدَا كَهَادُو كَأَعْلَى الصِّرَاطِ \* لَيْسَ كَدَوْلٌ بَعْلَهَا الْوَطَاطِ  
 وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطٍ \* وَلَيْتَ مَنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ  
 \* قَدَأَسْبَطَتْ وَأَيْمًا السَّبَاطِ \*

وقال الرازي ثم طعنت في الجبش الأصفر \* بنى حطاط مثل أير الأقر  
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخل الهذلي

ووجه قد جلوت أميم صافي \* كقرن الشمس ليس بنى حطاط  
 وقال أبو زيد الجرب العين الذي بئر عينه ويلزمها الحطاط وهو الظنطاب والحد حد قال ابن  
 سيده والحطاط بالفتح مثل البئر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمره حر وفها وحط البعير حطاطا  
 والمحط اعتد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

والحد حد كذا بالاصل  
 مضبوطا وحر

برأس إذا شئت سكية وجهه \* أسر حطاطا ثم لان فبغلا  
 وقال الشماخ وان ضربت على العلات حطت \* اليك حطاط هادية شون  
 العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والشنون التي بين السمينة  
 والمهزولة ونحسبه محطت في سيرها وحطوط الأصمعي الحط الاعتد على السير والحطوط النحسبة  
 السريعة وناقة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فأوخذت بمثلك ذات غرب \* حطوط في الزمام ولا لجون

ويروي في الزمام وقال الأعشى

فلا لعمر الذي حطت مناسمها \* تحدى وسبق اليها الباقر العتل

حطت في سيرها والمحطت أي اعتدت يقال ذلك للنحسبة السريعة وقال أبو عمرو والمحطت الناقة  
 في سيرها أي أسرع وتقول استعطني فلان من الثمن شيئا والحطيطه كذا وكذا من الثمن  
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه إذا طنى فالترقت رثته بجنبه حط الرجل عن جنبه  
 بساعده ذلك كاحبال الطنى حتى ينفصل عن الجنب وقال اللحياني حط البعير الطنى وهو الذي  
 لرت رثته بجنبه وذلك أن يذجع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه امرأ لا يجرق

الازهرى أبو عمرو وحطَّ وحتَّ بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 عُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ حَطٌّ وَرَقُهَا مَعْنَاهُ حَتَّتْ وَرَقُهَا أَيْ نَثَرَهَا وَالْحَطِيطَةُ مَا يَحِطُّ مِنْ جَسَلَةٍ  
 الْحِسَابُ فَيَنْقُصُ مِنْهُ اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ وَتَجْمَعُ حَطَائِطٌ يُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَأَفِيَةٌ وَالْحُطُّ  
 الْإِبْدَانُ النَّاعِمَةُ وَالْحُطُّ أَيْضًا مَرَاتِبُ السَّقْلِ وَاحِدَتُهَا حَطَّةٌ وَالْحَطَّةُ نَقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ وَحَطَّ الْجِلْدُ  
 بِالْحَطِّ يَحِطُّ حَطًّا سَطْرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ وَالْحَطَّ وَالْحَطَّةُ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ  
 حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ وَالْحَطُّ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُوسَمُ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَسْرِازِ بْنِ  
 يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ

كَانَ حَطَّائِي يَدِي حَارِثَةً \* صَنَاعَ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَبْعَةِ الْأَسْلِمِيَّةِ حَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَزَنَاتٌ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ وَالْحَطَّاطُ  
 الرَّائِحَةُ الْخَيْدِيَّةُ وَحَطَّطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلُهُ أَسْرَعُ وَيَحْطُوطُ وَادْمَعْرُوفُ وَعِمْرَانُ بْنُ حَطَّانَ بِكَسْرِ  
 الْحَاءِ وَهُوَ فَعْلَانٌ وَحَطَّائِطُ بْنُ يَعْنَرٍ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ (حَطْمَط) الْإِزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطْمَطُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَطْمَطٌ وَأَنْشَدَ لِرَبِيعِ الزَّيْبَرِيِّ

إِذَا هِنِّي حَطْمَطٌ مِثْلُ الْوَزْعِ \* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى أَنْتَلِعَ

(حَطْنَط) الْإِزْهَرِيُّ حَطْنَطِي يُعْبَرُ بِهِ بِالرَّجْلِ إِذَا نَسِبَ إِلَى الْحَقِّ (حَقَط) الْحَيْقَطُ  
 وَالْحَيْقَطَانُ ذَكَرَ الدَّرَاجُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مَنْ الْهُودُ كَدَّرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا \* خَصِيفٌ كَأَنَّ الْحَيْقَطَانَ الْمَسِجَّ

الْمَسِجُّ الْحَطُّطُ وَالْخَصِيفُ لَوْنٌ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافِ  
 الْحَيْقَطَانَ ابْنَ دَرِيدٍ وَسَاءَ النَّاسُ الْحَيْقَطَانُ وَالْإِنْتِي حَيْقَطَانَةٌ وَالْحَقَطُ خَفِيفَةُ الْجَسْمِ وَكَثْرَةُ  
 الْحَرَكَةِ وَالْحَقَطَةُ الْمَرْأَةُ الْحَقِيفَةُ الْجَسْمِ التَّرْقَةُ (حَلَط) حَلَطَ حَلَطًا وَأَحْلَطَ وَأَحْتَلَطَ حَلْفٌ وَحَلَّ  
 وَعَضَبَ وَاجْتَهَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكَا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا \* سَوِيٌّ ثُمَّ كَأَنَّمُنْجِدُ أَوْتَاهُمَا

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بَلْطَانَهُ \* وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَعُوذُورِ أَيْمَانِيَا

لَطَانَهُ ثَقَلَهُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجِيئُ عَانُ أَبْدَاوِ السُّبَاتِ الدَّهْرُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَأَحْلَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ قَالَ وَيَجُوزُ حَلْفٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْإِحْتِلَاطُ  
 الْاجْتِهَادُ فِي تَحْمِيلِ وَجَلْبَاجَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْإِحْتِلَاطُ الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ

قوله الزبيري كذا بالاصل  
 وشرح القاموس

قوله لا اعودورا يافى الاصل  
 بازاء البيت لا اريم مكانيا  
 اه وهي رواية الجوهري  
 كتبه مصححه

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشتاين بين عثمين فاحتلط عبيد وعصب وفي كلام علقمة بن  
 علاثة ان اول العي الاحتياط واسوأ القول الافراط قال الشيخ ابن بري يقال حلط في الخير  
 وحط في الشر ابن سيده وحط على حطاً واحتلط عصب واحتطه هو غضبه الازهرى عن  
 ابن الاعراب الحلط الغضب من الحلط القسم والحلط الاقامة بالمكان قال والحلاط الغضب  
 الشديد قال وقال في موضع الحلط المقسمون على الشيء والحلط المقيمون في المكان والحلط  
 الغضابي من الناس والحلط الهائمون في الصحارى عشقا ابن سيده وأحط الرجل نزل بدارمه لكة  
 وفي التهذيب حط فلان بغير ألف وأحط بالمكان أقام وأحط الرجل البعير أدخل قضيبه في  
 حياء الناقة والمعروف بالخام مجمة (حلبط) شمر يقال هذه الحلبطة وهي المائة من الابل الى  
 ما بلغت (حط) حط الشيء يحطه حطاً قشره وعذافه ليمتأ والحماطة حرقة وخشونة  
 يجدها الرجل في حلقة وحماطة القلب سواده وأنشد ثعلب

ليت الغراب رمي حماطة قلبه \* عمرو وبأسهمه التي لم تلعب

وقولهم أصبت حماطة قلبه أي حبة قلبه الازهرى يقال اذا ضربت فأوجع ولا تحمط فان  
 التحميط ليس بشئ يقول بالبع والتحميط أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعني ضربه أي لم يبالغ  
 الازهرى الحماط من تمر اليمن معروف عندهم يؤكل قال وهو يشبه التين قال وقيل انه مثل فرسك  
 الخوخ ابن سيده الحماط شجر التين الجبلي قال أبو حنيفة أخذتني في بعض الاعراب أنه في مثل  
 نبات التين غير أنه أصغر ورقاؤه تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد  
 الحلاوة يحرق الفم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخروله اذا جف  
 مائة وعلوكة والابل والغنم ترعاه وتاكل بتهه وقال مرة الحماط التين الجبلي والحماط شجر  
 من نبات جبال السراة وقيل هو الآفاني اذا يبس قال أبو حنيفة هو مثل الصليان الآفاني  
 حشن المس الواحد منها حماطة أبو عمرو واذا يبس الآفاني فهو الحماط قال الازهرى الحماطة  
 عند العرب هي الحلة وهي من الجنبية وأما الآفاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهرى الحماط  
 يبس الآفاني تأنه الحيات يقال شيطان حماط كما يقال ذئب غضى ويبس حطب قال الراجز  
 وقد شبه المرأة بحجة له عرف

عجبر بحلف حين أحلف \* كمثل شيطان الحماط أعرف

الواحدة حماطة الازهرى العرب تقول الحنفس من الحيات شيطان الحماط وقيل الحماطة بلغة

قوله وأملح كذا بالاصل  
 وشرح القاموس ولعله  
 أجمراً أو أبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم \* كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ \*  
والحنط بن الذرة خاصة عن أبي حنيفة والحنط بنبت كالحنط وقيل نبت وجمعه الحنطيط  
قال الأزهرى لم أسمع الحنط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الحنطيط في باب النبات لغير الليث  
وجماتان شجر وقيل موضع قال \* يادار سلمى بجماطان أسلمى \* والحنطاط والحنطوط  
دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى وقيل الحنطيط الحيات الأزهرى وأما قول المتلمس  
في تشبيهه وشي الحنط بالحنطيط

كَأَمْثَالِهَا وَالصَّبْحُ مَنقَشِعٌ \* قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانُ الْحَمَاطِيطِ

فإن أبا سعيد قال الحنطيط جمع حنطيط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة  
بجمرة يشبه بها تنصيل البنان بالحناء شبه المتلمس وشي الحنط بألوان الحنطيط وحنط  
موضع ذكره ذوالرمة في شعره

فَلَمَّا حَقْنَا بِالْحَمُولِ وَقَدَعَلَتْ \* حَمَاطٌ وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسٌ

الأزهرى عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب  
السائلة محمد وأجد والمتوكل والخمار وحنطاط ومعناه حامى الحرم وفارق ليطأ أي يفرق بين الحق  
والباطل قال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حنطاط فقال معناه يحمى  
الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (حنط) الأزهرى في الرباعي الحنطيط دويبة وجمعها  
الحنطيط قال ابن دريد هي الحنطوط (حنط) الحنطة البر وجمعها حنط والحنطاط بفتح الحنطة  
والحنطاة حرقة الأزهرى رجل حنط كثير الحنطة وأنه الحنط الصرة أي عظيمها يعنون صرة  
الدرهم الأزهرى ويقال حنط وحنط إذا زفر وقال الزبيان \* وَأَنْجَدَلُ الْمَسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا \*  
كما إذا رباح حنط أرادنا حنطاً يرفرف قلبه وأهل اليمن يسمون النبل الذي يرمى به حنطاً وفي نوادر  
الاعراب فلان حنط إلى ومسنحنط إلى ومسنحنط إلى ونابل إلى ومسننبل إلى إذا كان ما تلا عليه  
ميل عداوة ويقال لبقل الذي بلغ أن يحصد حنط وحنط الزرع والنبت وحنط وأجر وأشرى  
حان أن يحصد وقوم حنطون على النسب والحنطى الذي بأكل الحنطة قال

والحنطى الحنطى يمسح بال عظيمة والرغائب

الحنطى القصير وحنط الرمث وحنط وحنط أبيض وأدرك وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلله

قوله بالحنط في شرح  
القاموس بالحدوج وقوله  
وحنط كذا هو في الاصل  
وشرح القاموس بالحناء  
والذي في معجمه ياقوت  
وحنط بالحنط كسبه معجمه

قوله وأشرى كذا بالاصل  
وشرح القاموس

أَسْمَالُ قِطْعِ الْغِرَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْنَطُ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ وَحَنْطٌ يَحْنُطُ حَنْوُطًا إِذْ دُرِكَ ثَمَرُهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَسَ الرِّمْتُ وَأَحْنَطٌ قَالَ وَمِنْهُ خَضَبَ الْعَرُوقِ وَيُقَالُ لِلرِّمْتِ أَوْلَى  
مَا يَنْقُطُ بِإِخْرَاجِ وَرْقِهِ قَدْ أَقْبَلَ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَدْبَى فَإِذَا ظَهَرَ خَضْرَتُهُ قِيلَ بِقَلِّ فَإِذَا  
أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطٌ قَالَ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ أَحْنَطٌ فَهُوَ حَانِطٌ وَحَنْطٌ وَانْهَ لِحَسَنِ الْحَانِطِ قَالَ  
وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

بَدَلْنِ بَعْدَ الرَّقِصِ فِي حَانِطِ الْغَضَى \* أَنَا وَأَوْلَا نَابَهُ يَنْبُتُ السَّدْرُ

يَعْنِي الْأَبْلَ ابْنَ سَيْدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَحْنَطُ الرِّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْحَنْوُطُ طَيْبٌ يُحْلَطُ  
لِلْمَيْتِ خَاصَّةً مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّمْتِ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ بِضَرْبِ أَلْيِ الصَّفْرَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ  
طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنْطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَمِدًا اسْتَيْقَمُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنُّطُوا بِالصَّبْرِ  
لِثَلَاثِيحِيْفُوا وَيَتَمَنَّوْا الْجَوْهَرِيُّ الْحَنْوُطُ ذَرِيرَةٌ وَقَدْ تَحَنُّطَ بِهِ الرَّجُلُ وَحَنْطٌ الْمَيْتُ تَحْنُطًا الْأَزْهَرِيُّ  
هُوَ الْحَنْوُطُ وَالْحَانِطُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ قَالَ قَلْتُ لِعَطَاءِ أَيُّ الْحَانِطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ  
قَلْتُ فَايْنَ يُجْعَلُ مِنْهُ قَالَ فِي مَرَأِيقِهِ قَلْتُ وَفِي بَطْنِهِ قَالَ نَعَمْ قَلْتُ وَفِي مَرَجِّ رِجْلَيْهِ وَمَا بِيَضِهِ قَالَ نَعَمْ  
قَلْتُ وَفِي رُفْعِيهِ قَالَ نَعَمْ قَلْتُ وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَلْتُ أَيُّهَا سَابِغُ الْكَافُورِ أَمْ يُبَلِّغُ  
قَالَ لِأَبْلِ بَابِ سَا قَلْتُ أَتَكْرَهُ الْمَسْكَ حَنْطًا قَالَ نَعَمْ قَلْتُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيْتُ  
مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مَسْكٍ أَوْ عَسْبَرٍ أَوْ كَأُفُورٍ مِنْ قَصَبِ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَدْقُوقٍ فَهُوَ كُلُّهُ حَنْوُطٌ ابْنُ بَرِيٍّ  
اسْتَحْنَطَ فَلَانَ اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَاتَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ  
خَدْيِهِ وَهُوَ يَحْنُطُ أَيُّ بِسَمْعِ الْحَنْوُطِ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْقِتَالِ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْأَسْتِعْدَادَ  
لِلْمَوْتِ وَتَوَطَّيْنَ النَّفْسَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَنْوُطُ وَالْحَانِطُ هُوَ مَا يُحْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ  
لَا كِفَانِ الْمَوْتِيِّ وَأَجْسَامُهُمْ خَاصَّةً وَعَمَزُ حَنْطُهُ عَمْرُ بِيَضَةٍ ضَخْمَةٍ وَحَنْطُ الْأَدِيمِ أَجْرٌ فَهُوَ حَانِطٌ  
(حَنْقَطٌ) الْحَنْقَطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَقِيلَ  
هُوَ الدَّرَاجُ وَجَمْعُهُ حَنْقَاطُ وَقَالَ الْوَاحِشِيُّ حَنْقَطَانٌ وَحَيْقُطَانٌ وَحَنْقَطُ اسْمٌ (حَوَطٌ) حَاطَهُ يَحْوِطُهُ  
حَوِطًا وَحَيْطَةً وَحَيْاطَةً حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحْوِطُ عَرَضِي \* وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِنَدَى حَيْاطِ

أَرَادَ حَيْاطَةً وَحَذْفَ الْهَاءِ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِقَامِ الصَّلَاةِ يَرِيدُ الْقَامَةَ وَكَذَلِكَ حَوِطَهُ  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ



قوله حوط المجد وقوله وروى  
حوص كذا في الاصل  
مضبوطا وحرره هـ

على وكانوا أهل عزم قدم \* وتجد اذا ما حوط المجد نائل  
ويرى حوص وهو مذكور في موضعه وتحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالأخزم  
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثبته والحوطة والحيطه الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطه  
والاسم الحيطه صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أعنتت عن عمك يعني  
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه وفي  
الحديث وتحيط دعونه من وراءهم أي تحذق بهم من جميع توأحييم وحاطه وأحاط به والعير يحوط  
عائته يجمعها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا  
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام الأنا حائطا قد غلب عليه الاسم في حكمه أن يكسر  
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو واياه لانكسار ما قبلها قال ابن جنى  
الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطا عمله وقال أبو زيد  
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطا عمله وحوط كرمه تحويطا أي بنى حوله حائطا فهو  
كرم محوط ومنه قولهم أنا حوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حطيرة تتخذ لقطع الامانها  
تحوطه والحواط حطيرة تتخذ للطعام أو الشئ يقع عنه سر يعا وأنشد  
انا وجدنا عرس الحائط \* مذمومة لثيمة الحواط  
والحواطة حطيرة تتخذ للطعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا  
تقل عليك أي تحتن وتعطف والحائط المكان الذي يكون خاف المال والقوم يستدير بهم  
ويحوطهم قال الجراح \* حتى رأى من حجر الحائط \* ويقال للارض الحائط عليها حائط وحديقة  
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيمصة الحائط  
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحواط  
وفي الحديث على أهل الحواط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر  
قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت  
أحذقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحذقت به وكل من أحرز شئ كله وبلغ علمه أقصاه فقد  
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم  
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي  
لا يجزئه أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم وبقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بمالم

ويقال للارض الخ كذا  
بالاصل وعبارة شارح  
القاموس بعد ذكره الحائط  
بفتح الميم وقيل الارض  
الحائط التي عليها حائط  
وحديقة الى آخر ما هنا  
كتبه مصححه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أَحَطَّتْ به علما أي  
 أَحَدَقَ عَلَيَّ به من جميع جهاته وعَرَفَهُ ابن بَرَزَج يقولون للدرهم إذا نَقَصَتْ في الفرائض  
 أو غيرها هَلَمْ حَوَّطَهَا قال والحَوْطُ ما تَمَّتْ به الدرهم وحاوِطٌ فلانا حَمَّوْطَةً إذا داورته في أمر  
 تريده منه وهو ياباه كأنك تحوِطه ويحوطك قال ابن مقبل

وحاوِطَةٌ حَتَّى تَنْدُبَ عَنانَهُ \* على مدبر العلباء ريان كاهله

وأحِيطَ بفلان إذا دنا هلا كه فهو محاط به قال الله عز وجل واحِيطَ بثمره فأصبح يُقَلِّبُ كُفَّه على  
 ما تُنتَقِ فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم  
 والحائط من هذا وأحاطت به خطيته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الاعرابي  
 الحَوْطُ خِيطٌ مَفْتُولٌ من لَوْنين أحمر وأسود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها للتلاصيح  
 العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحَوْطُ ويسمى الخِيطُ به ابن الاعرابي  
 حُطُّ حُطٌّ إذا مرته أن يحلِّي صميمة بالحَوْط وهو هلال من فضة وحُطُّ حُطٌّ إذا مرته بصلة الرحم  
 وحَوْطُ الحِطَّائِرِ رجل من التمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن  
 المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

قوله وعرفه هو كذا في  
 الاصل والنهاية اه

قوله وتحوط الحذر كخس  
 لغات وزاد في القاموس  
 لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا  
 للحاء ويحيط يفتح الياء التحية  
 اه

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خِطْبُهُ يَخِطُّه خِطْبًا ضَرْبٌ بِضَرْبِ شَدِيدٍ وَخِطْبُ البَعِيرِ  
 يَبْدُوهُ يَخِطُّ خِطْبًا ضَرْبٌ بِضَرْبِ الأَرْضِ بِهَا التَّهْدِيبُ الخِطْبُ ضَرْبٌ البَعِيرِ الشَّيْءُ يَخِطُّ يَدَهُ كَمَا قال طَرْفَةُ  
 تَخِطُّ الأَرْضَ بِصَمِّ وَقِح \* وصلاب كالملاطيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا  
 بآمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود فيها أن يقدم رجله عند القيام من السجود  
 والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضرب به  
 يده فقد خبطه أشد سبويه

قَطَرْتُ بِمَصْلِي فِي يَمَعَاتِ \* دَوامِي الأيدي خِطْبُنَ السَّرِيحَا

أراد الأيدي فاضطر في ذف وخبطه كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها  
 ضعفت تخبط إذا مشت لا تموت شيئا قال زهير

قوله السريح كذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 السريحاسين ثم جاء مهلمتين  
 مضبوطا

رَأَيْتُ المَنَايا خِطْبَ عَشْواءَ \* تَمَّتْهُ وَمَنْ تَخَطَّى بَعْمَرٍ فَمِهرَمِ

يقول رأيتما تخبط الخلق خبط العسواء من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبق على  
أحد فمن خبطته المنيان من نبيسه ومنهم من تغله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عمياء  
إذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومدغاية المحط \* قصر ذوا الخوالع الاخبط

قوله عن الخ كذا هو في  
بالاصل وشرح القاموس  
على هذا الوضع اه

انما أراد الاخبط فاضطر فشد الطاء وأجرها في الوصل جرها في الوقف وفرس خبيط وخبوط  
يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط يديه قال شجاع يقال تخبطني  
برجله وتخبرني وخبطني وخبرني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدى الدواب والخبط  
ما خبطته الدواب والخبيط الحوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك  
لان طينه يخبط بالارجل عند بنائه قال الشاعر \* ونوى كأعضاد الخبيط المهدم \* وخبط  
القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلداهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شدا ثم ضرب بها بالعصا  
ونقض ورقها منها اليعلفها الابل والدواب قال الشاعر \* والصقع من خبطة وجرز \*  
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله \* بالشرقيات وطعن وخز \*  
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق  
الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخف من غير أن يضرد ذلك بأصل الشجرة وأعضانها قال الليث الخبط  
خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتنثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته  
الدواب أي كسرتة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر  
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريل بمعنى مقعول وهو من علف الابل  
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا  
جيش الخبط والمخبطة القضب والعصا قال كثير

إذا خرجت من بيتها حال دونها \* بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخبطها وفي الحديث فضرت بها ضرتها بمخبط فأسقطت جنبنا الخبط بالهكسر  
العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأحتطب أخرى  
أي أضرب الشجر ليتناثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب الغبط قال لا إلا كما  
يضرب العضاء الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضرب ضررا حسدا وأن

ما يلحق الغايط من الضرر الرجوع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الائم والخبط ما انتقص من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناقة تخبط السولة تا كاه انشد نعلب

حوكت على نيرين اذ تحالك \* تخبط السولة ولا تشالك

أى لا يؤذيها السولة وحوكت على نيرين أى انها شحيمة قوية مكنتزة وخبط الليل يخبطه خبطا سارفيه على غير هدى قال ذوالرمة

سرت تخبط الظلماء من جانبي قسا \* وحبها من خابط الليل زائر

وقوله م ما أدري أى خابط الليل هو أو أى خابط الليل هو أى أى الناس هو وقيل الخبط كل سير على غير هدى وفي حديث على كرم الله وجهه خباط عسوات أى يخبط فى الظلام وهو الذى يعيش فى الليل بلا مضباح فيتحير وبضل فر بما تزدى فى بتر فهو كقولهم يخبط فى عماء اذا ركب أمر ابجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتخبطه مسه بأذى وأفسده ويقال بفلان خبطة من مس وفي التنزيل كك الذى يخبطه الشيطان من المس أى يتوطؤه فيضرعه والمس الجنون وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يخبطني الشيطان أى يصرعني ويلعبني والخبط باليدى كالرمح بالرجلين وخباطة معرفة الأحق كما قالوا للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انما ساعة تحرجهم وفيها يتشرون فقها تكون الخببة قال شمر كان مكحول فى لسانه لكتة وانما أراد الخبطة من خبطة الشيطان اذا مسه بجبل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشئ يخف يده أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة جيلة أى مسحة جيلة فى هيئته وسخنته والخبط طلب المعروف خبطه يخبطه خبطا وخبطه والمخبط الذى يسألك بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهم ما قال علقمة بن عبدة

وفى كل حى قد خبطت بعممة \* خبق لئاس من نداء الذوب

وشأس اسم أختي علقمة و يروى قد خبط أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الاولى فيها

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّتْ لكان أقيس الغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء  
افعلت بما لها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خَبَّتْ بتاء افعل فتدلمها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله  
اطلع واطردو على هذا قالوا اخصط برجلي كما قالوا اصطبر قال الشاعر

ومختبب لم يلق من دوننا كفى \* وذات رضيع لم ينهها رضيعها

وقال لبيد لبيك على العثمان شرب وقينه \* ومختببات كالسعالى ارامل

ويقال خبطه اذا سألته ومنه قول زهير \* يوموا ولا خابطا من ماله ورفا \* وقال أبو زيد خببت  
فلانا اخطبه اذا وصلته وانشد في ترجمة جرح

وانى اذا ضن الرؤد برؤده \* لمختبب من تالدا مال جازح

قال ابن بري يقال اخطبني فلان اذا جاء يطلب المعروف من غير اصرة ومعنى البيت انى اذا اجل  
الرؤد برؤده فانى لا اجل بل اكون مختبب من سألنى واعطيه من تالدا مالى أى القديم أبو مالك  
الاختباط طلب المعروف والكسب تقول اختببت فلانا واخطبته معروفة فاخطبني بخير  
وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف رتطى المختب هو  
طالب الرؤد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبهه بخابط الورق او خابط الليل والخباط بالكسر  
تكون في الفخذ طوله تعرضا وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيبويه  
وقال ابن الاعرابي هي فوق الخد والجمع خطب قال وعلة الجرحي

أم هل صبحت بنى الديان موضحة \* شنعاء باقية التحيم والخبط

وخطبه خطاوسه بالخباط قال ابن الرمانى في تفسير الخباط في كتاب سيبويه انه الوسم في الوجه  
والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولا وخطب الرجل  
خطبا طرح نفسه حيث كان ونام قال دباق الديبى

قوداء تهدي قاصا مخرطا \* يشدخن بالليل الشجاع الخباطا

المخرط السراع واحداهم مرطه أبو عبيد خطب مثل هبغ اذا نام والخبطة كالزكمة تأخذ  
قبل الشتاء وقد خطب فهو مخبوط والخبطة القطعة من كل شئ والخبط والخبطة والخبط  
الماء القليل يبقى في الحوض قال

ان نسلم الدفواء والضروط \* يصبح لها في حوضها خبيط

والدفواء والضروط ناقتان والخبطة بالكسر اللبن التليل يبقى في السقاء ولا فعل له قال أبو عبيد

قوله يوما الخ في شرح  
القاموس

وايس ما عذى قربي ولا رحم  
يوما ولا معدما من خابط ورفا  
كتبه مصححه

قوله دباق كذا بالاصل

قوله والفرسة والفراسة  
كذا بالاصل وشرح  
التاموس وحرر  
قوله والرض الرض من  
الماء ويمكن القيل منه  
اه قاموس

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قرية أو من اذة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة  
والخبطة والحقلة والحذلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير  
والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرفض نحو من النصف ويقال له الخبيط  
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد

\* يُجْحِبُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ \* ويقال خبيطة وأنشد ابن الاعرابي

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يَدُ خَبِيطِي \* أم هل تعدد ساحتى ومكاني

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرض وهو ما بين الثلث  
الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناة قال وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة  
ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أى بعد صدر منه والخبطة القطعة من البيوت  
والناس تقول منه أتونا خبطة خبطة أى قطعة قطعة والجمع خبط قال

أَفْزَعُ لِحُوفٍ قَدِ اتَمَّتْ خَبَطًا \* مثل الظلام والنهار اختلطاً

قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أى قطعة والخبيط ابن  
رأب أو تحيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد  
\* أَوْ قُبْضَةٌ مِنْ حَازِرٍ خَبِيطُ \* والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفعل الناقية قال  
ذو الرمة يصف جلا

قوله خدمة كذا بالاصل  
والذى في شرح التاموس  
خدمة وحرر

خَرُوجٍ مِنَ التَّرْقِ البَعِيدِيَا طُهُ \* وفي السؤل يرضى خبطة الطريق ناجله

(خرط) الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتمدا بابكفك وأنشد

أَنْ دُونَ مَا هَمَّ مَتَبَهُ \* مثل خرط القنادى الظلمة

قوله ان دون الخ كذا  
بالاصل والذى في شرح  
ان قاموس لمنزل وعاليه  
فليجرب الشطر الاول

أراد في الظلمة وخرط العوداً خرطه وأخرطه خرطاً قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطاً انتزع  
الورق واللحاء اجتمداً وخرط الورق حسنته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه الى  
أسفله وفي المنزل دونه خرط القنادى قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً اذا اجتذبت حبه بجميع  
أصابعك وما سقط منه فهو الخراطة ويقال خرط الرجل العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه  
وأخرج عمشوشه عارياً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً يقال خرط  
العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه والخرط الدابة  
الجوح الذى يجذب رسته من يدهمسه ثم يقضى عارياً خرطاً وقد خرطه فخرط والاسم الخراط

يقول بأفع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجراح وفرس خرط أي جوح ويقال للرجل اذا أذن لعبده في ايداه قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا وناقه خرطه وخراته تخترط فتهذب على وجهها وخرط جاريتهم خرطا اذا نكحها وخرط البازي اذا أرسله من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقونس وكأته \* باز تقطع قيده مخروط

والخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شهر لم اسمع خرط الاههنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

يا كل الجياد بائنا قد نعطنا \* اكثر منه الاكل حتى خرطا

والخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضى الله عنه انك لخروط أتوم قوم ما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذى يتهور فى الامور ويركب رأسه فى كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالنرس الخروط الذى يجتذب رسنه من بدنه مكه ويتضى لوجهه ومنه قيل الخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السي والنعل والخرط انفرس فى سيره أى لج قال العجاج: صف ثورا وحشيا

فظل يرقده من التشاط \* كالبربرى ليج فى الخراط

قال شبيهه بالفرس البربرى اذا لج فى سيره ورجل خرط ينخرط فى الامور بالجهل والخرط علينا بالقبيح والقول السي اذا اندرأوا قبل واستخرط الرجل فى الكبا ليج فيه واشتد والاسم الخرى بطنى والخرط والمخرط فى العدو السريع عن ابن الاعرابى وانشد

نعم الأولك أولك اللحم ترسله \* على خوارط فيم الليل تطرب

يعنى بالخوارط الحمر السريعة واخرط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيقه أى سله من غمده وهو واقفعل من اخرط وخرط الفعل فى الشول خرطا أرسله وخرط الابل فى الرعى خرطا أرسلها وخرط الدؤوبى البئر كذلك أى ألقاها وخرطها وفي حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى ثوبه جناة فقال خرط علينا الاحتملام أى أرسل علينا من قولهم خرط دلوه فى البئر أى أرسلها والخرط بالبحريك فى اللبن ان تصيب الضرع عمن أوداه وتربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كتقطع الأوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال اللعيانى

قوله خراطه الخ هما فى الاصل بشد الراء هنا وفى مادة خرت الخاء فى مامفتوحة فقط وذكرها شارح القاموس فى الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه مصححه

هو أن يخرج مع اللبن شعله فيجففه وقد أحرطت الشاة والناقصة وهي تحرط والجمع محاريط فإذا كان ذلك لها إعادة فهي محاريط قال ابن سبيد هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن محاريط جمع محاريط لاجتماع تحرط والحرط اللبن الذي يصيبه ذلك قال الأزهرى فإذا أحرطت لبنها ولم تحرط فهي ممغروا نشد ابن بري شاهد على الحارط

وستوهم في اناء مقرف \* لبنا من در محاريط قفر

قال قفر سقط فيه فأرته وقال ابن خالويه الحرط لبن من بعد بعلمه ماء أصفر والحر بطة هامة مشل الكيس تكون من الحرق والادم تشرح على ما فيها ومنه خرايط كذب السلطان وعمله وأحرطها أشرج فاها ورجل محروط قليل اللعينة والخروطة من اللحاء التي خنت عارضها وسبب عشونم او طال ورجل محروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك محروط اللعينة اذا كان فيها طول من غير عرض وقد أحرطت لحيةه وأحرط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج محروطا جاء من الأنطار \* قوت العراف ضامن السفر

وقال أعشى باهلة

لاتأمن البازل الكوماء ضربته \* بالمشرى اذا ما خرط السفر

ومنه قوله وأحرط السفر ويقال للشرك اذا انقلب على الصيد فعلق برجله قد أحرط في رجله وأحرطت الشركه في رجل الصياد علقته فاعنته واخرطها امتدادا انشوطتها والاخرط في السير المضاء والسرعة واخرط البعير في سيره اذا أسرع والخروطة من النوق السريعة وتحرط الطائر تحرطاً أخذ الدهن من زمكاه والخراط الحية التي من عاداتها أن تسلم جلدتها في كل سنة قال الشاعر اتى كسانى أبو قابوس مر فله \* كأنهم اسلح أبكار الخاريط

والخاريط الحيات المنسليخة والاخريط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوباء وورقه أصغر من ورق الریحان وقيل هو ضرب من الحمض وقال أبو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العيدان ضخمله اصول وخشب قال الرماح

بحيث يكن الخريطا وسدرا \* وحيث عن التفرق بلقتينا

التهديب والاخريط من أطيب الخض وهو مثل الرغل سمي اخريطا لانه يحترط الابل اى يرقق سلمها كما قالوا البقاء اخرى تسلم المواشى اذا رعتها اسلج والخراط والخراطى والخراطى شحمة تسمى عن أصل البردي واحده خراطة (٢) وخرط الرطب البعير وغيره سلمه وبعير

قوله فوت الخ كذا في الاصل وشرح القاموس بلا ضبط لأن فيه الاسفار ٥١ كتبه معجعه

قوله من زمكاه عبارة القاموس من مدهنه بزمنكاه ٥١

قوله والخراط الخ زاد المجد خراطا كسحاب وخرطى كسهماني فهي ست لغات كتبه معجعه

(٢) قوله وخرط الخ هو من الحرط والتخريط والرطب بضم وبضمة بين الرعي الاخضر آفاده المجد كتبه معجعه



خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح الآن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخرط  
 التفصيل الدابة وخرطه واخرط الانسان المتى فانخرط بطنه وخرطه الدواء أى مشاهه وكذلك  
 خرطه تخريطاً وخرطه وهو الذى لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه البقل فخرط قال  
 الجعدى خارط أحقب فلو ضامر \* أبلق الحقوين مشطوب المكثل

مشطوب قليل اللحم ويقال في عجزه طرائق أى خطوط ويقال طويل غير مدور وانخرط جسمه  
 أى دق وخرطت الحديد خرطاً أى طوائمه كالعمود قال الازهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط ورقم جناحه \* وذمة طخميل ورعت الضعادر

قال الخريط طفرأشة منقوشة الجناحين والطحميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغذورة  
 قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت (خطط) الخطط الطريقة المستطيلة في  
 الشيء والجمع خطوط وقد جمعه المجاج على أخطاط فقال \* وشمن في الغبار كالانخطاط \*  
 ويقال السكلا خطوط في الارض أى طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو  
 في صفة الارض الخامسة فيها حيات كسلاسل الرنل وكالخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة  
 وهى طرائق تفارق الشقائق في غلظها ولينها والخطط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه  
 شيئاً قال أبو صخر الهذلي

صدود القلاص الأدم في ليلة الدجى \* عن الخطط لم يسرب لها الخطط سارب

وخط القلم أى كتب وخط الشيء يخطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله

فأصبحت بعد خطت بهجتها \* كأن قفرا رسوماً قلما

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خطت رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط  
 كأنه تطير تقول خططت عليه ذوئبه أى سطرت وفي حديث معاوية بن الحكم انه سأل  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه علم مثل علمه  
 وفي رواية فن وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يخط وروى أبو العباس عن ابن  
 الاعرابى أنه قال في الطرق قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازى وهو علم قديم تركه الناس قال  
 يأتى صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلواً فانه يقول له اقمه حتى أخط لك وبين يدي الحازى  
 غلام له معه ميل له ثم يأتى الى أرض رخوة فيخط الاسم اذ خطوطا كثيرة بالعجلة لتسلايلتها  
 العتد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

قوله ذمة كذا بالاصل في غير  
 موضع بالذال وفي شرح  
 القاموس بالراء ورعت هو  
 بالشاء المثلثة في معظم  
 المواضع وفي شرح القاموس  
 زعب بالزاي والعين وحرر  
 كتبه مصححه

الحاجة والتجج قال والحازي بمحو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرع البيان قال ابن عباس فاذا حيا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فدهى علامة الخيبة في فضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الأشحم وكان هذا الخط عندهم مشهوراً وقال الحرابي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصنيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسما ويسخر جون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن ابيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام اربه أتى أكل ولست بأكل وأنا بطعام فخطنا فيه أي كناه وقيل فخطنا بالحاء المهملة غير مجمة عذرنا ووصف أبو المكارم مدعاة دعي اليها قال فخطنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الاكل فأخذنا قال: أما خطنا فعناه التعذير في الاكل والخط ضد الخط والمائى يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف \* يخط رجلاي يخط مختلف \* تكتبان في الطريق لام آت والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي يخط الارض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في أمره ويديره والخط خط الزاجر وهو أن يخط باصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الارض يخط خطا عمل فيها خط باصبعه ثم زجر قال ذو الرمة  
عشية مالي حيلة غير أنتي \* باقط الحصى والخط في التراب مولع  
وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط وجهه وخط صارت فيه خطوط وخط الغلام أي بنت عذاره والخطبة كخط كانها اسم لاطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحائض الثوب والخطاط عودتسوى عليه الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تني طعنا ننا \* يأخذن بين سواد الخط فاللوب  
والخط تهرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خط بها قساحا والخط والخطبة الارض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها بنفسه خطا وخطها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتارها اليتم اذارا ومنه خط الكوفة والبصرة وخط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم  
يعني الجاع كافي أقاموس  
وغیره  
قوله احتارها في النهاية  
اختارها

اذا تجر موضعاً وخط عليه بجدار وجمعها الخطط وكل ما حطرته فقد خططت عليه والخططة  
 بالكسر الارض والدار يخططها الرجل في أرض غير ملوكة ليمجرها ويبنى فيها وذلك اذا اذن  
 السلطان للجماعة من المسلمين أن يخططوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا  
 بالكوفة والبصرة وبعداد وانما كسرت الخاء من الخططة لانها اخرجت على مصدر بني على فعله  
 وجمع الخططة خطط وسئل ابراهيم الحربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء  
 خططهن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططاً يسكنها في المدينة  
 شبه القطائع منهن أم عبد فجعلها الهن دون الرجال لا حظ فيها للرجال وحكى ابن بريق عن ابن دريد  
 انه يقال خط للمكان الذي يخططه لنفسه من غيرهء يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق  
 يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بنسخ الخاء ابن شمير الارض الخططة التي تطر  
 ما حولها ولا تطر هي وقيل الخططة الارض التي لم تطر بين أرضين ممطورتين وقيل هي التي  
 مطر بعضها وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امرأته بيدها فتقات له أنت طالق  
 ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خطاً الله نوءها بالله زأى  
 أخطأها المطر قال أبو عبيد من رواه خط الله نوءها جعله من الخططة وهي الارض التي لم تطر بين  
 أرضين ممطورتين وجمعها خطاط وفي حديث أبي ذر في الخطاط ترعى الخطاط وترد المطاط  
 وأنشد أبو عبيدة لهميان بن خافقة

عَلَى قِلاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَّاطَا \* يَتَّبِعَنَّ مَوَارِ الْمِلاطِ مَا نَطَا  
 وَقَالَ الْبَيْهِيُّ الْأَتَمُّ أَرْزَى بِجَارِكَ عَامِدًا \* سَوِيحٌ كَخَطْفِ الْخَطِيطَةِ أَتَحْمُ  
 وَقَالَ الْكَمِيثُ قَلَاتٌ بِالْخَطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا \* فَنَضَّ سَمَالَهَا الْعَيْنِ الذَّرُّورُ

القلات جمع قلت للنقرة في الجبل والسماط جمع سملة وهي البقية من الماء وكذلك النضضة  
 البقية من الماء وسمالها مرتفع بنض العين مرتفع بجوارتها قال ابن سيده وأما ما حكاه ابن  
 الاعرابي من قول بعض العرب لانه ما بنى الزم خططة الذل مخافة ما هو أشد منه فان أصل  
 الخططة الارض التي لم تطر فاستعارها للذل لان الخططة من الارضين ذليلة بما نجسته من  
 حقهها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم مطر ما حولها والخططة بالضم شبه القصة والأمر يقال  
 ستمه خططة خسف وخططة سوء قال تأنط شراً

هُمَا خَطَّتَا مَا سَارُوْنَهُ \* وَأَمَادِمُ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَحْدَرُ

قوله على فعله كذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 بدون نقط لما بعد اللام  
 وعبارة المصباح وانما كسرت  
 الخاء لانها اخرجت على  
 مصدر افتعل مثل اختطب  
 خطبة وارتدرة وافتري  
 فرية اه كتبه محممه

أراد خطتان فخدق النون استخفافاً وفي حديث الحديدية لا يسألونى خطبة يعظمون فيها حرمان  
الله الأَعْطِيَتَهُمْ أَيَاها وفي حديثها أيضاً انه قد عرض عليكم خطبة رشداً فاقبلوها أى أمرها واضحا  
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطبة أى أمر ما وقيل فى رأسه خطبة أى جهل وإقدام على الامور  
وفي حديث قبله أى يلزم ابن هذه أن يفصل الخطبة وينتصر من وراء الحجر أى انه اذا نزل به أمر  
ملتبس مشكل لا يهتدى له انه لا يعيابه ولكنه ينفصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطبة الحال  
والامر والخطب الاصمعي من أمثالهم فى الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفى رأسه خطبة اذا  
جاء وفى نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامية تقول فى رأسه خطبة وكلام العرب هو الاول وخطوجه  
فلان واخطط ابن الاعرابى الاخط الدقيق المحاسن واخطت الغلام أى نبتت عذاره ورجل مخطط  
جميل وخططت بالسيف وسطه ويقال خطبه بالسيف نصفين وخطبة اسم عنز وفى المثل قبح الله  
عنزاً خيرا خطبة قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا أنهم اخسيه قيل قبح  
الله معزى خيرا خطبة وخطبة اسم عنز كانت عنز سوياً وأشد

قوله عنزا كذا بالاصل

يا قوم من يحلب شاة ميمته \* قد حلبت خطبة جنباً مسفته

ميمته ساكنة عند الحلب وبنباعلمة ومسفته مدبوغة يقال أسفت الرق دبغه اللبث الخط أرض  
ينسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسمها لازما قلت خطبة ولم تذكر الرماح وهو خط  
عُمان قال أبو منصور وذلك السيف كانه يسمى الخط ومن قرى الخط القطف والعقير وقطر قال ابن  
سيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرفأ السفن بالبحرين  
تنسب اليه الرماح يقال رمح خطى ورمح خطية وخطبة على القياس وعلى غير القياس وليست  
الخط بمنزلة الرماح ولكنها مرفأ السفن التى تحمل القنات من الهند كما قالوا مسك دارين  
وليس هنالك مسك ولكنها مرفأ السفن التى تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطى  
الرمح وهو نسبة فنجرى حجرى الاسم العلم ونسبته الى الخط خط البحرين واليه ترفأ السفن  
اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطى الذى هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه  
فى أشعارها قال الشاعر فى نباته

وهل يلبت الخطى الأوشجة \* وتغرس الآفى منابتها النخل

وفى حديث أم زرع فأخذ خطياً الخطى بالفتح الرمح المنسوب الى الخط الجوهري الخط موضع  
باليامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلس الخطاط كذا  
ضبط بالاصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمع عَطِيطُهُ أو خَطِيطُهُ الخَطِيطُ قُرْبُ مِنَ العَطِيطِ وهو صوت النَّامِ والغين  
والخاء متقاربتان وحلس الخطاط اسم رجل زاجر ومُخَطَّطٌ موضع عن ابن الاعرابي وأنشد  
الأأ كُنْ لاقِيتُ يومَ مَخَطَّطٍ \* فقد خَبِرَ الرِّبَّانُ ما أُتُوْدُ

وفي النوادر يقال أقم على هذا الأمر بخطة وبخجة معناه ما واحد وقولهم خُطَّةٌ نائمة أي مقصد  
بعيد وقولهم خذ خُطَّةً أي خذ خُطَّةَ الأتصاف ومعناه انتصف والخطَّةُ أيضاً من الخط كالنقطة  
من النقط اسم ذلك وقولهم ما خطَّ عُبْرَهُ أي ما شقَّه (خاط) خَلَطَ الشئ بالشئ يَخْلُطُهُ  
خَطَاً وَخَطَلَهُ فَاخْتَلَطَ مَزَجَهُ وَاخْتَلَطَا وَخَالَطَ الشئ مُخَالَطَةً وَخَلَطَا مَا رَجَعَهُ وَالخَلِيطُ مَا خَلَطَ  
الشئ ووجعه أخلاطٌ والخطُّ واحدٌ خَلَاطٌ الطيب والخلطُ اسم كل نوع من الأخلاط كالأخلاط  
الدواء ونحوه وفي حديث سعد وان كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط أي لا يخلط  
تجوهم بعضهم ببعض بل يفاهه وينسبه فانهم كانوا يابون كون خبز الشعير وورق الشجر انقروهم  
وحاجتهم وأخلط الإنسان أمزجته الاربعة ومن خلط فيه شحم ولحم والخليط من العلف بين  
وقت وهو أيضاً طين وتين يخلطان ولبن خليط مختلط من حلو وحار ورا والخليط أن تحلب الضأن  
على ابن المعزى والمعزى على لبن الضأن أو تحلب الناقة على لبن الغنم وفي حديث النبيذ نهى عن  
الخليطين في الانبذة وهو أن يجمع بين صنفين تمر وزبيب أو عنب ورطب الأزهرى وأما تفسير  
الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهى عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو  
من العنب والزبيب يربد ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من الزبيب والعنب معا وانما نهى عن  
ذلك لأن الأنواع اذا اختلفت في الانتباز كانت أسرع للشدة والتخمير والنيبذ الماء مولد من  
خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكرا خذا بنظائر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة  
المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها  
فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليلطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعملوا التحريم  
بالسكار وفي الحديث ما خلطت الصدقة مالا الأهلكته قال الشافعي يعنى أن خيانة الصدقة  
تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة فى شئ منها وقيل هو حث على تعجيل  
أداء الزكاة قبل أن تخط بماله وفي حديث الشفعة الشريكة أولى من الخليلط والخليط أولى من  
الجار الشريكة فى السبوع والخليط المشارك فى حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى  
 حولاً قلباً مخلطاً المخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والمخلط  
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد نعلب \* يخرج من بعكوك الخلاط \* وبها خلط  
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو باش مجتمعون مختلطون ولا واحد شئ من ذلك  
 وفي حديث أبي سعيد كان رزق عمر الجع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر  
 أى المختلط من أنواع شتى وفي حديث شريح جاء رجل فقال أتى طلقت امرأتى ثلاثاً وهى  
 حائض فقال أما نأفلاً أخلط خللاً لا يجرام أى لا احتسب بالحيضة التى وقع فيها الطلاق من العدة  
 لأنها كانت له حلالاً فى بعض أيام الحيضة وحراماً فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى  
 مثال السهمى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والختلط فى الأمر الإفساد فيه ويقال  
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشد اللحياني

وكأخليطى فى الجبال فراعى \* جالى توالى ولها من جالك

ومألهم بينهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط اللبس بالتراب إذا اختلط على القوم أمرهم  
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى يخلط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف  
 اللام فى قول خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلط ولا شناق فى الصدقة  
 وفي حديث آخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد  
 فسر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فنتجبه ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره فى كتاب  
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين  
 الشريكان ينقسمان الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فيه الغنم  
 فتوجد الأبل فى يدا أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية قال  
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شئتم ما وان عرف كل واحد منهما ما شئتم  
 قال ولا يكونان خليطين حتى يريحا ويسرحا ويسقيهما وتكون خولهما ما مختلطة فإذا كانا  
 هكذا صدقت صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقا فى مراح أو سقى أو خول فليسنا خليطين  
 ويصدق صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا  
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكاز كأه الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المحجمة  
 كشيء محجمة

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو  
أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين من اكل واحد منهم أر بعون شاة ولم يكونوا خطاء سنة كاملة  
فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خطاء وجعوا على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم  
يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خطاء فان عليهم شاة كانه ملكها  
رجل واحد فهذا تفسير الخطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا  
من الخطاء ليبغى بعضهم على بعض الآ الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالخطاء ههنا الشركاء الذين  
لا يميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخطاء أيضا أن يخلطوا العين  
المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالخلة يكون فيها عشرة آيات اصاحب كل  
بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد رعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم  
يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضا لا خلط ولا وراط الخلط مصدر  
خالطه يخالطه مخالطة وخلطا والمراد أن يخلط رجل ابله بابل غيره أو بقرة أو غنمه لينع حق الله  
تعالى منها ويختص المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق  
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر  
مثلا لكل واحد أربعون شاة فجمع على كل واحد منهم شاة فاذا أظلمهم المصدق جمعها  
لثلاثة يكون عليهم فيها الأشاة واحدة وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شرى كان لكل واحد  
منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم مافي ماله ما ثلاث شياه فاذا أظلمهم المصدق فترقا غنهما فلم يكن  
على كل واحد الاشاة واحدة قال الشافعي الخطأ في هذا المصدق ولرب المال قال فالخشية  
خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما  
ان لا يحدث في المال شيأ من الجمع والتفرق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلط مؤثره عنده  
وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الخلط لنفي الاثر كأنه يقول لا أثر  
للخطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خلطين فانهما يتراجعان  
بينهما بالسوية الخلط يخالط ويخالط ويخالط الذي يخالط ماله بملك شرى بملكه والتراجع بينهما  
هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة وماله ما مختلط فيأخذ الساعي عن  
الاربعين مائة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شرى بملكه وبأذن التبيع  
بأربعة أسباعها على شرى بملكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذه منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلاط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلث شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلث شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزبل بكسر الميم فيهما يخالط الأمور ويؤايلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخلط أنشد ثعلب

يَلْعَنُ مِنْ ذِي دَابِّ شُرُوطٍ \* صَاتِ الْحُدَاءِ شَطْفَ مَخْلَاطٍ

وخلط القوم خلطوا وخلطهم داخلهم وخلط الرجل مخلطه وخلط القوم مخلطهم كالنديم المتادم والجليس المجالس وقيل لا يكون الآفي الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعا والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

\* بَانَ الْخَلِيطُ بِسُجْرَةٍ فَبَدَّدُوا \* وَقَالَ الشَّاعِرُ \* اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَانصَرُّوا \*

قال ابن بري صوابه

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَانصَرُّوا \* واخلفوك عدى الامر الذي وعدوا  
ويرى فانقردوا وانشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير  
اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فابتكروا \* لنبية ثم ما عادوا ولا انتظروا  
وقال ابن ميادة اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فاندفعوا \* وماروا قدر الامر الذي صنعوا  
وقال نهشل بن حري

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فابتكروا \* واهتاج شوقك أحداج لها زمر  
وقال الحسين بن مطير

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَانصروا \* بانوا ولم يتظروا فيهم - لم يحجوا  
وقال ابن الرقاع اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَانصدفوا \* وأمتعوك بشوق أبة انصرفوا  
وقال عمر بن أبي ربيعة \* اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَاحتملا \* وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما نصوا  
عليه اه

قوله روى كذا بالأصل على  
هذه الصورة وفي شرح  
القاموس روى بالياء وحرر

قوله أجد البين فاحتملا  
هكذا في الأصل وانظر الرواية  
وبقيت البيت اه



ان الخليلط أجدوا البين يوم غدوا \* من دارة الحباب اذا حدا جهم زم  
وقال نصيب \* ان الخليلط أجدوا البين فاجمّلوا \* وقال وعلة الجرحى في جمعه على خلط

سائل مجاور جرم هل جنبت لهم \* حرباً تفرق بين الحيرة الخليلط

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا ينتخبون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في

مكان واحد فتقع بينهم الفقة فاذا افرقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك قال ابو حنيفة

يلقي الرجل الرجل الذي قد اورد ابله فاجمل الرطب ولو شاء لا تخره فيقول لقد فارقت خليلطا

لاتناقى مثله أبدا يعني الجوز والخليلط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتحجب يكون

للذي يتلقاهم ويتحجب اليهم ويكون للذي يلقي نساءه ومتاعه بين الناس والاشي خلطة

وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيرافي من مثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل

خلط في معنى خلط وأنشد

وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت \* يمينك شيئا أمسكته شما الكا

يقول أنت امرؤ متلق بالمقال ضنين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي

كناية عن القصة ورفعت يمينك بأرسلت والعرب تقول أخلط من الجي يريدون أنهم متحجبة اليه

متملقة بورودها اياه واعتيادها له كما يفعل الحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج وجيد الأرقط

ارجوز زين علي الطاء فقال جيد الخلاط يا أبا الشعثاء فقال العجاج الفجاج أو سح من ذلك يا ابن

أخي أي لا تخلط ارجوزني بارجوزتك واختلط فلان أي فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة

أحق مخالط العقل عن أبي العمير بن الاعرابي وقد خولط في عقله خلاطا واختلط ويقال خولط

الرجل فهو مخالط واختلط عقله فهو مختلط اذا تعير عقله والخلاط مخالطة الداء الجوف وفي

حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة وفي الحديث

يصف الابرار فظن الناس أن قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم هم عظيم من قولهم

خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخالطه الداء خلاطا خامره وخالط الذئب الغنم

خلاطا وقع فيها الليث الخلاط مخالطة الذئب الغنم وأنشد \* يضمن أهل الشاء في الخلاط \*

والخلاط مخالطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط

أي الجاع من المخالطة وفي خطبة العجاج ليس أو ان يكثر الخلاط يعني السفاد وخالط الرجل

قوله والخلط المختلط في القاموس  
والخلاط بالفتح وككتف وعنق  
المختلط بالناس المتلق اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل  
والذي في شرح القاموس  
يضم اه

امرأته خلطا جامعها وكذلك مخالطة الجبل الناقة اذا خالطت نسله حياءها واستخلطت البعير أرى  
 قعا وأخط الفعْل خالط الاثني وأخطه صاحبه وأخط له الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا أخطأ  
 فسددته وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلطا أن يأتي  
 الرجل الى مراح آخر فإخذ منه جلا فيزيبه على ناقته سران صاحبها قال والخلطا أيضا  
 ان لا يجلسن الجبل القعو على طرفه فإخذ الرجل قضيبه فيوجهه قال أبو زيد اذا قعا الفعل  
 على الناقة فلم يستتر شد لحياتها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخططه الخلطا وألطفه الطافا  
 فهو يُخططه ويلطفه فان فعل الجبل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستطاف ابن  
 شمير جمل مختلط وناقته مختلطة اذا امتنا حتى اختلط السهم بالعم ابن الاعرابي الخلط الموالى  
 والخطاء الشركاء والخط جيران الصفاة والخليط الصاحب والخليط الجار يكون واحدا وجعا  
 ومنه قول جرير \* بان الخليط ولوطووت ما بانا \* فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه  
 والاخلط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج  
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط \* كوقف العجاج عاتكة اللياط

وقد فسره البيت الذي أنشده ابن الاعرابي \* وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت \* قال وأنت  
 امرؤ خلط أى انك لا تستقيم أبدا وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود  
 والخلط الاجق والجمع أخلط وقوله أنشده ثعلب

فلما دخلنا أمكنت من عنانها \* وأمست من بعض الخلطا عناني

فسره فقال تكلمت بالرقت وأمست نفسي عنها فكانه ذهب بالخلط الى الرقت الاصمعي  
 الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط النسب  
 ويقال هو وولد الزناني قول الاعشى

أتانى ما يقول لي ابن نظرا \* أقيس يا ابن ثعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط \* رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاءها ذاهما ما حدبني عبدان واهتلب السيف من عنده وامتزقه  
 واعتقه واختلطه اذا استله قال الجر جاني الأصل اختطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر  
 (خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبا وبتلناهم بجمتهم جنتين ذواتى أكلٍ خطٍ وأثلٍ قال

قوله جهنما هو بضم الجيم  
 والهاء ويكسر كما  
 في القاموس اه مصعجه

الليث الخطُ ضرب من الأراك له حمل يوكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذت عمما من مرارة حتى لا يمكن أكله خطُ وقال الفراء الخط في التفسير عمر الأراك وهو البربر وقيل شجر له شوك وقيل الخط في الآية شجر قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الجمل القليل من كل شجرة والخط شجر مثل السدر وحمله كالتوت وقرى ذواقي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الأراك حق القراءة بالاضافة لان الاكل للبعي فأضاهه الى الخط ومن جعل الخط عمر الأراك حق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأه القراء ابن الاعرابي الخط عمر يقال له فسوة الصبغ على صورة الخشخاش يتفرك ولا يتنفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خط شواه وقيل شواه فلم يصبه وخط الحمل والنساء والجدى يخطه خطا وهو خط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخط بالنار والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال روبة

شاك يشك خلل الأباط \* شن المساوي نقدا للخطاط

أراد بالمساوي السفايد تدخل في خلل الأباط قال والخطاط السباط الواحد دخاط وساط والخططة ريح نور الكرم وما أشبهه ماله ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيبا والخططة الحجر التي أخذت ريحا وقال الليث الخططة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خطت الخرو وقيل الخططة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقار كاه التي ليست بجمطة \* ولا خلة يكوى الوجوه شهابها

ويروى يكوى الشروب شهابها وقيل اذا عجلت عن الاستحكام في دنها فهي خطة وكل طرى أخذت عمما ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بجمطة \* من السم مدرور علم اذروها

يعني طرية حديثة كأنها عندهم أخذت وقال المتنخل

مشععة كعين الدين فيها \* حياها من الصهب الخطاط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عسقة ولذلك قال ليست بجمطة وقال أبو حنيفة الخططة الحجر التي أعجمت عن استحكام ريحها فأخذت ريح الأدراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخططة أول ما تبسدى في الحوضه قبل أن تمشد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت الحجر هو من باب  
نصروف رخ

زهير الهـ ذلى عنى بالخطة النوم والكلام القبيح ولبن خَطَّ وخامط طَبَّ الرِّيح وقيل هو الذى  
 قد أخذ شياً من الرِّيح كريح النبيق أو التُّفاح وكذلك سقاء خامط خَطَّ يَحْمَطُ خَطَا وخُوطا وخَطَّ  
 خَطَا وخَطَّتُهُ وخَطَّتُهُ رَائِحَتُهُ وقيل خَطُّهُ أَنْ يَصِيرَ كَالخَطْمِيِّ إِذَا جَلَمَهُ وَأَوْخَذَهُ وقيل انخَطَّ  
 الحامض وقيل هو المرمن كل شئ وذ كرأبوعبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب  
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فإن أخذ شياً من الرِّيح فهو خامط فإن أخذ شياً من طعم فهو محمل  
 فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوطة البريدي الخامط الذى يشبهه ريح التفاح وكذلك  
 الخَطُّ أيضاً قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون ميمتي \* ضرب جِلاد السُّول خَطًّا ووصافياً

التهديب لبن خَطَّ وهو الذى يحقن فى سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خَطًّا  
 طَبَّ الرِّيح طيب الطعم والخَطُّ من اللبن الحامض وأرض خَطَّة وخَطَّة طيبة الرائحة وقد  
 خَطَّت وخَطَّ السقاء وخَطَّ خَطًّا وخَطَّ فهو خَطَّ تغيرت رائحته ضد سيبويه وهى الخَطَّة  
 وتَحْمَطُ الفعل هدر وخَطَّ الرجل وتَحْمَطُ غضب وتكبر وتارقال

إذا تخمط جبار تنوره إلى \* ما يشتهون ولا ينون أن خَطُّوا

والتخمط التكبر قال إذا رأوا من ملك تخمطاً \* أو خنزروا أنا ضربوه ما خطا

ومنه قول السكيت \* إذا ما تسمت للتخمط صيدها \* الأصمى التخمط الاخذ والقهر بغلبة  
 وأنشد إذا مقرر من أذرا حدنا به \* تخمط فينا ناب أكرم مقرر

ورجل تخمط شديد الغضب له ثورة وجأته وفى حديث رفاعه قال الماء من الماء فتحمط عمر  
 أى غضب ويقال للجراد التطمت أمواجه انه تلخط الأمواج وبجر خَطُّ الأمواج ضطره ما قال

سويد بن أبى كاهل ذو عباب ربدأ ذبه \* خَطُّ التيارات يرمى بالقلع

يعنى بالقلع الصخر أى يرمى بالصخرة العظيمة وتخمط البحر التطم أيضاً (خَطَّ) خَطَّهُ  
 يَخْنِطُهُ خَطًّا كَرَبَهُ الأزهري الخنايط والخنايطيل مثل العباد يدجمعات فى تفرقة ولا  
 واحداها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن

أبى حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أنى فى دمشق وأهلها \* وان كنت فيها ناوياً والغريب

الْأَجْبَدَ صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ \* يَخِيطَانَهُ بَعْدَ الْمَنَامِ جَنُوبُ

وقال الشاعر \* سَرَعَرَمَا خُوطًا كَعَصْنِ نَابِتٍ \* يُقَالُ خُوطُ بَابِ الْوَاحِدَةِ خُوطَةٌ وَالخُوطُ مِنَ  
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الْخَفِيفِ كَالخُوطِ وَجَارِيَةِ خُوطَانِيَّةٍ مُشَبَّهَةٌ بِالخُوطِ بَابِ الْأَعْرَابِيِّ خُطَّ خُطًّا إِذَا مَرَّتَهُ  
أَنْ يَخْتَلَّ أَنْسَانًا بِرُجْحِهِ وَفِي النُّوَادِرِ تَخَوَّطَتْ فَلَانَا وَتَخَوَّطَتْ تَخَوَّطًا وَتَخَوَّطْنَا إِذَا أَتَيْتَهُ الْفَيْئَةُ بَعْدَ  
الْفَيْئَةِ أَي الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ (خِيطُ) الْخِيطُ السَّلْكُ وَالْجَمْعُ أَخْيَاطُ وَخَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ مَثَلُ

خَلِّ وَخُولٍ وَخَوْلَةٍ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابْنِ مَقْبِلٍ

قَرِيبًا وَمَعْنِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ \* خَيْوُطَةٌ مَارِي لَوَاهُنَّ فَانَلَهُ

وَخَاطَ الثُّوبَ يَخِيطُهُ خَيْطًا وَخَيْطًا وَهُوَ تَخْيُوطٌ وَتَخْيِيطٌ وَكَانَ حِدَّةً تَخْيُوطُ فَلَيْتُوا الْبِيَاءَ كَمَا  
لَيْتُوا هِيَ فِي خَاطٍ وَالتَّقِي سَا كَأَنَّ سَكُونَ الْبِيَاءِ وَسَكُونَ الْوَاوِ فَقَالُوا تَخْيِيطٌ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ  
الْقَوَا أَحَدُهُمَا وَكَذَلِكَ بِرُمُكَيْلٍ وَالْأَصْلُ مَكْيُولٌ قَالَ فَن قَالَ تَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ وَمَنْ  
قَالَ تَخْيِيطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِتَقْصَانِ الْبِيَاءِ فِي خِطَّتْ وَالْبِيَاءُ فِي تَخْيِيطِ هِيَ وَأَوْ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ بِيَاءُ  
السَّكُونِ وَأَوَّانَتْ كَمَا مَقْبَلُهَا وَأَمَّا حَرْفُ مَا قَبْلُهَا السَّكُونُ وَأَسْكُونَ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْبِيَاءِ وَأَمَّا  
كَسْرُ لِيَعْلَمُ أَنَّ السَّاقِطِيَاءَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَنَّ الْبِيَاءَ فِي تَخْيِيطِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ وَالَّذِي حَذَفَ وَأَوْ مَفْعُولٌ  
لِيَعْرِفَ الْوَاوِيَّ مِنَ الْبِيَائِيِّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْوَاوِيَّ مِنْ بَدَاةِ الْبِنَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَحْذَفَ وَالْأَصْلِيُّ  
أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْ عَلْتِهِ لِتَوْجِبِ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ  
ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْبِيَاءِ فَانَّهُ يَجِبِي بِالنِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَجِبِي عَلَى  
التَّمَامِ الْأَحْرَفَانِ مُسْتَكْمَلٌ مَدْرُوفٌ وَثُوبٌ مَصْرُوفٌ فَانَّ هَذَيْنِ جَا أَنْ نَادِرِينَ وَفِي النُّحُوبِ يَنْ مَرَّ يَقْبِسُ

عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ قَوْلٌ مَقْرُوفٌ وَفَرَسٌ مَقْرُوفٌ قِيَامًا مَطْرَدًا وَقَوْلُ الْمُتَمَخِّلِ الْهَدْلِي

كَانَ عَلَى صَحَّاحِهِ رِيَاطًا \* مُنْشَرَّةٌ تُزْعَنُ مِنَ الْخِيَاطِ

أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْخِيَاطَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ لُغَةً وَخَيْطَةً كَخَاطِهِ قَالَ

فَهِنَّ بِالْأَيْدِي مَقْبِسَاتُهُ \* مَقْدَرَاتٌ وَتَخْيِيطَاتُهُ

وَالْخِيَاطُ وَالْخَيْطُ مَا خَيْطَ بِهِ وَهُمَا أَيْضًا الْأَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ أَي فِي  
ثَقْبِ الْأَبْرَةِ وَالْخَيْطُ قَالَ سَبِيحِيُّهُ الْخَيْطُ وَنَظِيرُهُ مَائِعْمَلٌ بِهَمْزٍ كَسُورِ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَلَمْ تَكُنْ  
قَالَ وَمِنْهُلِ خِيَاطٌ وَتَخْيِيطٌ سَرَادُوسٌ رَدُّوْا زَارُ وَمُتَزَّرٌ وَقَرَامٌ وَمَقْرَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَدُّوْا الْخِيَاطَ  
وَالْخَيْطُ أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هَهُنَا الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ مَا خَاطَبَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ هِيَ الْأَبْرَةُ أَبُو زَيْدٍ هَبَّ بَلَى

خَيْطًا وَنِصَابًا أَيْ خَيْطًا أَوْ أَحَدًا أَوْ رَجُلًا خَاطٌ وَخَيْطٌ وَخَاطٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَيْطُ صُنَاعَةٌ  
الْخَائِطُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ  
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِذَمِّهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ  
النَّجْمُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

فَلَمَّا أَضَاءَتْ أَنْسَادُفَةٌ \* وَوَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارَا

قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ هُمَا جُزْأَانِ أَحَدِهِمَا يَدٌ وَأَسْوَدٌ مُعْتَرِضٌ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَدٌ وَطَائِعَا  
مُسْتَطِيلًا يَمِيلُ الْأَفْقُ فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي  
دُوَادٍ أَضَاءَتْ لِتَنَاسُفَتِهِ هِيَ هَهُنَا الظُّلْمَةُ وَوَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَّ بِهِ هَذِهِ  
الآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَدَّلَ عَلَى صِحَّةٍ قَوْلُهُ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ إِنَّمَا ذَلِكَ  
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ \* وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ حَبْلًا أَسْوَدًا وَحَبْلًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتِ  
وَسَادَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ  
مَرَّيضٌ الْقَفَالِدِيسُ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَفِي النَّهْيَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ  
النَّهَارِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَخَيْطُ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَخَيْطُهُ صَارَ كَالْخَيْطِ أَوْ ظَهَرَ كَالْخَيْطِ مِثْلَ وَخَاطٌ  
وَخَيْطٌ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

تَاللَّهِ لَا أَنْسَى مِنْجَةً وَاحِدَةً \* حَتَّى تَخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيْطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ جَعَلَ خَيْطًا  
تَعْدِيًّا قَالَ فَتَكُونُ الرُّوَابِيَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضَ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ خَيْطٌ  
مَعْنَاهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَيْطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَانَّهُ يَرِيدُ تَخَيْطَ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْ  
خَيْطَ قُرُونِي وَهِيَ تَخَيْطٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخَيْطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِأَنَّهُ لَوْ اتَّصَلَ  
كَانَ نَسْبًا قَالَ وَقَدَّرَ وَيُؤْتَى بِالْوَجْهِينِ أَعْنَى تَخَيْطَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخَيْطَ بِكَسْرِهَا وَانْخَاءً فَتَوَحَّجَةً  
فِي الْوَجْهِينِ وَخَيْطٌ بِطَلِّ الضَّوِّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ حَكَاهُ نَعْلَبُ  
وَقِيلَ خَيْطٌ بِطَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعَابُ الشَّمْسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يُلقَبُ بِذَلِكَ  
لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين  
يعنى اللذين فى كلام ابن برى  
وقبلهما وجه آخر وهو فتح  
التاء وانخاء والياء فتكون  
الأوجه ثلاثة كتبه صححه

لحى الله قوما مَلَكَوا خَيْطَ بَاطِلٍ \* على الناس يعطى من يشاء ويمنع

وقال ابن بري خَيْطُ بَاطِلٍ هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوتِ أجد بن يحيى يقال فلان أدقُّ من خَيْطِ الباطل قال وخَيْطُ الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حجب الشمس ويضرب مثل ما لمن يهون أمره والخَيْطَةُ خَيْطٌ يكون مع حبلٍ مُشْتَارٍ العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبته بذلك الخيط وهو مر بوط اليه قال أبو ذؤيب

تدلُّ عليها بين سبِّ وخَيْطَةٍ \* بجر داء مثل الوكف يكبو غرابها

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتدِ وقال أبو عمرو الخَيْطَةُ حبل لطيف يتخذ من السلب وأنشدني التهذيب

تدلُّ عليها بين سبِّ وخَيْطَةٍ \* شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال قال الاصمعي السبُّ الحبل والخَيْطَةُ الوتدُ ابن سيده الخَيْطَةُ الوتد في كلام خذيل وقيل الحبل والخَيْطُ والخَيْطُ جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خَيْطَانٌ والخَيْطُ كالحَيْطِ مثل سكرى قال بسيد وخَيْطَانٌ خواضب مؤلفات \* كان رأيا لها ورق الافال

وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل قال ويجمع على خَيْطَانٍ وأخْيَاطٍ الليث فعمامة خَيْطَاءُ بِنْتُ الخَيْطِ وخَيْطُهُ سَطُولٌ قَصَبُهَا وَعُنُقُهَا ويقال هو ما فيها من اخْتِلاطِ سوادٍ في بياض لازم لها كالعيس في الابل العرب وقيل خَيْطُهَا أَنُهَا تتقاطر وتتابع كالخَيْطِ الممدود ويقال خَاطَ فلان بعيرا يبعير اذا قرن بينهما قال ركاض الديب

بليد لم يخْطُ حرفاً بعيس \* ولكن كان يخْتَاطُ الخفاء

أى لم يقترن بعيرا ببعير أراد أنه ليس من أرباب التعم والخفاء الثوب الذي يتعطى به والخَيْطُ والخَيْطُ القطعة من الجراد والجمع خَيْطَانٌ أيضا وعمامة خَيْطَاءُ بِنْتُ الخَيْطِ طوبى له العنق وخَيْطُ الرقبة فُخَاعُهَا يقال جاحش فلان عن خَيْطِ رَقَبَتِهِ أى دافع عن دمه وما آتت الا الخَيْطَةُ أى القينة وخَاطَ اليهم خَيْطَةً مر عليهم مرة واحدة وقيل خَاطَ اليهم خَيْطَةً وأخْتَاطَ وأخْتَطَى مقلوب مر فخر الأيكاد ينقطع قال كراع هو مأخوذ من الخَطِّ ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ اذ لو كان كذلك لقالوا خَاطَهُ خَوَطَةً ولم يقولوا خَيْطَةً قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا الليث يقال خَاطَ فلان خَيْطَةً واحدة اذا سار سيرة ولم يقطع السير وخَاطَ الخيمة اذا انساب على الارض ونَحِيطُ الخيمة مر حَقُّهَا والخَيْطُ الممر والمسلك قال ذو الرمة

وَيَنْهَمَانِ مَلَقِي زَمَامٍ كَأَنَّهُ \* مَخِيضٌ مُجْبَعٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَائِرٌ

ويقال خَاطَ فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الاعراب خَاطَ فلان خَيْطاً اذ اضمضى سر يعا  
وتَخَوَّطَ تَخَوَّطاً مثله وكذلك مَخَطَفِي الارض مَخَطَا ابن شميل في البطن مَقَاطُهُ وَتَخِيضُهُ قَالَ وَتَخِيضُهُ  
مَجْتَمِعُ الصَّنَافِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْبَطْنِ

(فصل الدال المهملة) (دئط) دَائَطَتِ الْقَرْحَةُ أَنْفَجَرَمًا فِيهَا وَليْسَ بِنَبْتٍ (دحلط) (دحلط)  
دَحَلَطَ الرَّجُلُ دَحَلَطَةً خَلَطَ فِي كَلَامِهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ  
غَيْرِهِ قَالَ وَمَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهَا لِأَدَمَ مِنَ الثَّقَاتِ قَالَ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَفْخَصَّ عَنْهَا فَا وَجَدْنَا مِنْهَا  
لِأَمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ فَهُوَ رِبَاعِيٌّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا الثَّقَةَ كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَحَدَّرَ (دقظ) (دقظ) الدَّقْطُ وَالدَّقْطَانُ  
الْعُضْبَانُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

مَنْ كَانَ مَكْتَبًا مِنْ سَيِّئِ دَقْطًا \* فَرَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْطَانًا

(دوط) الْفَرَاءُ طَادًا إِذَا نَبَتِ وَدَاطًا إِذَا حَقَّتْ

(فصل الذال المعجمة) (ذأط) ذَاطُ الْإِنَاءِ يَذْأُطُهُ ذَاطًا مَلَامَةً وَالدَّأُطُ الْإِمْتِسَاءُ وَذَاطُهُ  
يَذْأُطُهُ ذَاطًا مَثَلُ ذَا نَهْ أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنَقِ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ (ذعظ)  
الذَّاعِطُ الذَّابِجُ وَالدَّعِطُ الذَّبِجُ الْوَحِيُّ وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ذَعَطَهُ يَذَعُطُهُ ذَعَاظًا ذَبْحًا وَحَيَاوِقِيلًا  
ذَبْحُهُ أَيْ ذَبْحٌ كُنْ وَقَدْ ذَعَطْتَهُ بِالسَّكِينِ وَذَعَطْتَهُ الْمَنِيَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَسَحَطْتَهُ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ  
الْهَذَلِيُّ إِذَا بَلَغُوا مَصْرَهُمْ عَوْجَلُوا \* مِنَ الْمَوْتِ بِالْمَعِيعِ الذَّاعِطِ

وَكَذَلِكَ الذَّعْمَةُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَمَوْتُ ذَعَوْتُ ذَاعِطٌ (ذعظ) الذَّعْمَةُ الذَّبِجُ الْوَحِيُّ ذَعَمْتُ الشَّاةَ  
ذَبَّحَهَا ذَبْحًا وَحَيًّا (ذفظ) ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا سَفَدًا وَكَذَلِكَ التَّمِيسُ وَذَفَطَ الذَّبَابُ إِذَا أَلْقَى مَا فِي  
بَطْنِهِ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ (ذقظ) ذَقَطَ الطَّائِرُ إِذَا نَهَى يَذَقُطُهَا ذَقْطًا سَفَدًا وَخَصَّ ثَعْلَبٌ بِهِ الذَّبَابَ  
وَقَالَ هُوَ إِذَا نَسَكَحَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا اسْتَعْمَلَ النِّسْكَاحَ فِي غَيْرِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ إِلَّا ثَعْلَبًا هَهُنَا  
وَقَالَ سَيِّمُوهُ يَذَقُطُهَا ذَقْطًا وَهُوَ النِّسْكَاحُ فَلَا أَدْرِي مَا عَنَى مِنَ الْأَنْوَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخَصَّ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ وَنَمَّ الذَّبَابُ وَذَقَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّقْطُ الذَّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادُ غَيْرُهُ الذَّقُطُ  
ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي عَيُونِ النَّاسِ وَجَعَهُ ذَقْطَانٌ أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ تَذَقَّطْتُهُ تَذَقُّطًا  
وَتَذَقُّطَةً تَبْقُطًا إِذَا أَخَذْتَهُ قَائِلًا قَائِلًا الطَّائِرُ الذَّقُطُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّبُوتِ (ذمظ) (ذمظ) فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ طَعَامٌ ذَمِطٌ وَزَرْدٌ أَيْ لَبَنٌ سَرِيعٌ الْأَنْجِدَارِ (ذهظ) ذَهَوْتُ مَوْضِعَ الذَّهَبِ وَطُوعِي عَلَى





اسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَّارِهِ وَكَثْرَةِ الخَطَا إِلَى المَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ المَرْبَاطُ  
 الرِّبَاطُ فِي الاَصْلِ الاِقَامَةُ عَلَى جِهَادِ العَدُوِّ بِالحَرْبِ وَارْتِمَاطُ الخَيْلِ وَاعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ  
 الاِفْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهَذَا القِتْمِيِّ اَصْلُ المَرْبَاطَةِ اَنْ يَرْبِطَ الفَرِيْقَانِ خِيولَهُمْ فِي تَعَرُّكُلْ مِنْهُمَا مَعْدَةً  
 لِمَا صَاحِبُهُ فَسَمِيَ المَقَامُ فِي التَّغْوِيرِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ المَرْبَاطُ اَيُّ اَنَّ المَوَاطِنَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ  
 وَالصَّلَاةِ كالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَكُونُ الرِّبَاطُ مَصْدَرًا رِبَطْتُ اَيُّ لَزِمْتُ وَقِيلَ هُوَ هُنَا لِمَا  
 يَرْبِطُ بِهِ الشَّيْءُ اَيُّ يَشْدِيْعُنِي اَنَّ هَذِهِ الخِلَالَ تَرْبِطُ صَاحِبَهَا عَنِ المَعَاصِي وَتَكْفِيْعُهُ عَنِ المَحَارِمِ وَفِي  
 الحَدِيثِ اَنَّ رِبِيْطَ بَنِي اِسْرَائِيْلَ قَالَ زَيْنُ الحَكِيْمِ الصَّمْتُ اَيُّ زَاهِدَهُمْ وَحَكِيْمَهُمْ الَّذِي يَرْبِطُ  
 نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا اَيُّ يَشْدُوْهَا وَيَنْعِيْهَا وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَكَانَ لَنَا جَارٌ اَوْ رِبِيْطًا  
 بِالنَّهْرِ مِنْ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الاَكْوَعِ قَرَّبْتُ عَلَيْهِ اسْتَبَقِيْ نَفْسِيْ اَيُّ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَاَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ  
 وَشَدَّهَا قَالَ الازْهَرِيُّ اَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَذَلِكَ المَرْبَاطُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَارْبِطُوا وَاجِبَاءَ فِي تَفْسِيْرِهِ اصْبِرُوا عَلَى دِيْنِكُمْ وَصَابِرُوا وَعَدُوْكُمْ وَارْبِطُوا اَيُّ  
 اَقْبِمُوا عَلَى جِهَادِهِ بِالحَرْبِ قَالَ الازْهَرِيُّ وَاصْلُ الرِّبَاطِ مِنْ مَرْبِطِ الخَيْلِ وَهُوَ ارْتِمَاطُهَا بِاَزَاةِ  
 العَدُوِّ فِي بَعْضِ التَّغْوِيرِ وَالعَرَبُ تَسْمِي الخَيْلَ اِذَا رُبِطَتْ بِالْاَفْنِيَةِ وَعُلِقَتْ رِبْطًا وَاَحَدُهَا رِبِيْطٌ  
 وَيَجْمَعُ الرِّبُطُ رِبَاطًا وَهُوَ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَنْ رِبِطِ الخَيْلِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّٰهِ وَعَدُوْكُمْ  
 قَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ رِبِطِ الخَيْلِ قَالَ يَرِيدُ الاِنَاثَ مِنَ الخَيْلِ وَقَالَ الرِّبَاطُ مَرْبِطَةُ العَدُوِّ وَمَا لَزِمَتْ  
 التَّغْوِيرَ وَالرَّجُلُ مَرْبِطٌ وَالمَرْبِطَاتُ جَمَاعَاتُ الخِيولِ الَّذِينَ رَابَطُوا وَيُقَالُ تَرَابِطَ المَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا  
 وَكَذَا اِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَرْبِطٌ اَيُّ دَائِمٌ لَا يَتَرُخُّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا  
 تَرَى المَاءَ مِنْهُ مُتَمَرِّقٌ مَرْبِطٌ \* وَمُتَمَرِّقٌ ضَاقَتْ بِهِ الارْضُ سَائِحٌ  
 وَالرِّبَاطُ القُوَادِ كَاَنَّ الجِسْمَ رِبِطٌ بِهِ وَرَجُلٌ رَابِطٌ الجَأْشُ وَرِبِطُ الجَأْشِ اَيُّ شَدِيْدُ القَلْبِ كَاَنَّهُ يَرْبِطُ  
 نَفْسَهُ عَنِ الفَرَارِ بِكَيْفِهَا يَجْرَأُ نَهْ وَشَجَاعَتُهُ وَرِبِطُ جَأْشِهِ رِبَاطَةٌ اشْتَدَّ قَلْبُهُ وَوَتَّقِ وَحَرَمٌ فَلَمْ يَفِرْ عِنْدَ  
 الرُّوعِ وَقَالَ العِجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيْمًا \* فَبَاتَ وَهُوَ ثَابِتٌ الرِّبَاطِ اَيُّ ثَابِتُ النَفْسِ وَرِبِطَ اللّٰهُ عَلَى  
 قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ اَيُّ اَلْهَمَهُ الصَّبْرُ وَشَدَّهُ وَقَوَاهُ وَنَفَسَ رَابِطٌ وَاَسْعُ اَرْبِضُ وَحِكِي ابْنُ الاعْرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ  
 العَرَبِ اِنَّهُ قَالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالجِلْدُ بَارِدٌ وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصَّخْفُ مَمْتَشِرَةٌ وَالتَّوْبَةُ مُقْبُولَةٌ يَعْنِي  
 فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الجَمَامِ وَذَكَرَ النَّفْسَ جَمَاعًا عَلَى الرُّوحِ وَانْ شَدَّتْ عَلَى التَّسْبِ وَالرِّبِطُ التَّمْرُ اِذَا بَسُ يُوَضَعُ

قَوْلُهُ الخِيولِ الَّذِينَ رَابَطُوا  
 كَذَا بِالْاَصْلِ وَشَرْحُ القَامُوسِ  
 قَوْلُهُ وَمَنْ رِبِطِ الخَيْلِ الَّذِي فِي

الاساس

وَمَنْ رِبِطِ ضَاقَتْ بِهِ الارْضُ سَائِحٌ  
 بِوَحْدَةٍ قَبْلَ الجَمَامِ وَقَالَ مَنْجَرِدٌ  
 جَارُ كَتْبِهِ مَجْجَحَةٌ

في الجراب ثم يصب عليه الماء والرَيْطُ البُسْرُ المودون وارتبط في الحبل تشب عن اللحياني والرَيْطُ  
الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد وقيل الرَيْطُ الراهب والرِبَاطُ ما تشد به القربة والدابة وغيرها ما  
والجمع رِبَطٌ قال الاخطل

مثل الدعاميص في الارحام عائرة \* سد اخصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا ونحيا في اسرتها \* كما قلب في الربط المر او يد

والاصل في ربط رِبَطٌ ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الطي رِبَاطَهُ أى

حبالته اذا انصرف مجهدا ويقال جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ والرِبَاطُ واحد الرِبَاطَاتِ المبنية

والرَيْطُ لقب الغوث بن مرة (رئط) أهمله الليث وفي النوادر أرط الرجل في قعوده ورئط

وترئط ورطم ورطم وأرطم كله بمعنى واحد (رسط) الازهرى أهملها ابن المنقر قال وأهل

الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهار وميسة دخلت في كلام من

جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رساطون (رطط) الرطيط الحقيق

والرطيط أيضا الأحمق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أى أحمق وأرط القوم حققوا

وقالوا أرطى فان خير لك بالرطيط بضرب للاحمق الذي لا يرزق الا بالحق فان ذهب يماقل حرم وقوم

رطاط حقيق حكاها ابن الاعرابي وأنشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم \* واياكم والهلب ميني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم \* عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرطاط واحد يقول قد اضطرر أمركم من جهة الجِدِّ والعقل فأحمقوا عليكم تفوزوا

بجهلكم وبعقكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول

الاعشى \* لقد قلق الحلق الآتظارا \* وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط اذا أمرته أن

يتحامق مع الحق ليكون له فيهم جدو ويقال استرططت الرجل واسترططته اذا استخيمته والرطراط

الماء الذي أسأرتة الابل في الحياض نحو الرجرج والربط الحلبة والصياح وقد أرطوا أى جابوا

(رغط) رغاط موضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد

وقد أرقت أرطاطا وأرقاتا أرطاطا وهو أرقت والائى رقتاء والأرقت من الغنم مثل الأبعث

ويقال ترقت ثوبه ترقتا اذا ترش عليه مدادا وغيره فصار فيه نقط ودجاجة رقتاء اذا كان

قوله ابن مرة في القاموس  
ابن مرشدون ها تأنيث قال  
شارحه ووقع في الصحاح مرة  
وهو وهم اه

قوله قلق الحلق يحتمل انه  
كفرح أى فسد أمرهم وأن  
يكون مضاعفا وتحرر الرواية  
كتبه صححه

فہم المصیح یض و سود و السلیسلۃ الرقطاء دویۃ تسکون فی الجبایین و ہجر اُحبت العطاء اذ ادبت  
 علی طعام ستمتہ و ارقاط عود العرفج ارقیطاً اذا خرج ورقہ و رأیت فی متفرق عیدانہ  
 و کعبو بہ مثل الاظافر و قیل ہو بعد التثقیب و التمل و قبل الادب و الاحواس و الارقط  
 الثمر لونه صنفۃ غالبۃ غلبۃ الاسم و الرقطاء من أسماء الفتنۃ لتلونہا و فی حدیث حدیفة  
 لیسکم و ن فیکم آیتہا الامة أربع فین الرقطاء و المظلمۃ و فلانة و فلانة یعنی فتنۃ شہمہا بالحیة  
 الرقطاء و ہو لون فیہ سواد و بیاض و المظلمۃ الی تم و الرقطاء الی لاتعم و فی حدیث أبی  
 بکرۃ و شہادۃ علی المغیرۃ لو شئت أن أعد رقطاً کان علی خذیہا ای خذی المرأۃ الی ریحی  
 ہما و فی حدیث صنفۃ الخزورۃ أغتر بظحاوہا و ارقاط عوسجہا ارقاط من الرقطة البیاض  
 و السواد یقال ارقط و ارقاط منل احر و احمر قال القتیبی أحسبہ ارقاط عرجہا یقال اذا  
 مطر العرفج فلان عودہ قد ثقب عودہ فاذا سود شیا قیل قد قیل فاذا زاد قیل قدر ارقاط فاذا زاد  
 قیل قد ادبی و الرقطاء الہلالیۃ الی کان فیہ اقصۃ المغیرۃ لتلون کان فی جلدہا و جمید بن نور الارقط  
 أجد رجازہم و شعرائہم سُمی بذلك لانه نارکانت فی وجہہ و الاریط لیل النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
 و اللہ أعلم (رھط) رھط الرجل یرمطہ رھطاً غایہ و طعن علیہ و الرھط جمیع العرط و نحوہ من  
 الشجر و قیل ہو من شجر العضاء کالغیضۃ قال الازہری ہذا تخفیف سمعت العرب تقول  
 للعرجۃ الملتفۃ من السدر عیض سدر و رھط سدر و رھط من عسیر بالہاء لا غیر قال و من رواہ بالمیم  
 فقد صحف (رھط) رھط الرجل قومہ و قبیلتہ یقال ہرھطہ دنیۃ و الرھط عدید یجمع من  
 ثلاثۃ الی عشرۃ و بعض یقول من سبعة الی عشرۃ و مادون السبعة الی الثلاثۃ نقر و قیل الرھط  
 مادون العشرۃ من الرجال لا یكون فیہم امرأۃ قال اللہ تعالیٰ و کان فی المدینۃ تسعة رھط جمیع  
 و لا واحدہ من لفظہ مثل ذود و لذلك اذا نسب الیہ نسب علی لفظہ فقیل رھطی و جمع الرھط  
 أرھط و أرھاط و أرھط قال ابن سیدہ و السابق الی من أول و ہلہ أن أرھط جمع أرھط لیبۃ  
 عن أن یكون جمع رھط و لکن سیمو بہ جمعہ لہ جمع رھط قال و ہی احدی الخروف الی جاہلیۃ  
 جمعہا علی غیر ما یكون فی مثلہ و لم تکسر ہی علی بنائہا فی الواحد قال و انما جمیل سیمو بہ علی ذلك  
 علمہ بعزۃ جمع الجمع لأن الجموع انما هی للآحاد و ما جمع الجمع ففرع داخل علی فرع و لذلك جمیل  
 الفارسی قولہ تعالیٰ فرھن مقبوضۃ فین قرأ بہ علی باب سحل و سحل و ان قل و لم یعمل علی أنه جمع  
 رھان الی ہو تکسیر رھن لعزۃ ہذا فی کلامہم و قال الیث یجمع الرھط من الرجال أرھطاً

قوله والسليسة كذا بالاصل  
 مضبوطا وفي شرح القاموس  
 السليسة بسين واحدة وحرر

والعدد أَرَهْطَةٌ ثم أَرَاهَطُ قال الشاعر

يَابُوسَ لِلْعَرَبِ الَّتِي \* وَضَعْتَ أَرَاهَطَ فَاسْتَرَا حُوا

وشاهد الأَرَهْطُ قول رُوَيْبَةَ \* هُوَ الدَّلِيلُ نَقَرًا فِي أَرَهْطِهِ \* وقال آخر

\* وَفَاضِحٌ مُقْتَضِحٌ فِي أَرَهْطِهِ \* وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْطُ مِنَ الْعَشْرَةِ اللَّبِثِ تَخْفِيفَ الرَّهْطِ أَحْسَنَ  
من تَمْقِيلِهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ الْمَعْتَمِرُ وَالرَّهْطُ وَالنَّقْرُ وَالْقَوْمُ هُوَ لَاءٌ مَعْنَاهُمْ  
الْجَمْعُ وَلَا وَاحِدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ الْعِتْرَةُ هُوَ الرَّهْطُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَإِذَا قِيلَ بِنُوفَلَانَ رَهْطُ فُلَانٍ فَهُوَ ذُو قَرَابَتِهِ الْأَدْنَوْنَ  
وَالْقَصْبِيَّةُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ نَحْنُ ذُووَاتِنَا أَي ذُووَرَهْطِنَا مِنْ أَصْحَابِنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ  
فَأَيُّقُظْنَا وَنَحْنُ أَرَهْطَا أَي فَرَّقَ مَرَهْطُونَ وَهُوَ مَصْدَرٌ فَأَمَّا هَذَا فَمَقَامُ الْفِعْلِ كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ

\* فَاتَّمَاهِيَ أَقْبَالَ وَإِدْبَارُ \* أَي مَقْبِلُهُ وَمُدْبِرُهُ أَوْ عَلَى مَعْنَى ذَوِي أَرَهْطَا وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ  
مِنَ الرَّهْطِ وَهُمْ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ وَقِيلَ الرَّهْطُ مِنَ الرَّجَالِ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ وَقِيلَ إِلَى الْأَرَبِيِّينَ  
وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَالرَّهْطُ جِلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَةِ وَالسُّرَّةِ تَلْبَسُهُ الْخَائِضُ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
يَطُوفُونَ عُرَاتِهِمُ وَالنِّسَاءُ فِي أَرَهْطَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمُ وَالرَّهْطُ جِلْدٌ طَائِفٌ يُشَقِّقُ تَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ  
وَالنِّسَاءُ الْخَائِضُ قَالَ أَبُو الْمُنْتَمِ الْهَنْدِيُّ

مَتَى مَا شَأْنُ عِرْزِهِمُ وَالْمَلُوءُ \* لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

ابن الأعرابي الرهط جلد يقدر سيور اعرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل  
أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي تجدية والجمع رهاط قال الهندي

بِضْرِبِ فِي الْجَاهِمِ ذِي فُرُوعٍ \* وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهْطَا

وقيل الرهاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الخنزة إلى الركبة ثم يشقق كأمثال الشرك تلبسه  
الجارية بنت السبعة والجمع أرهطة ويقال هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق  
بعض أمثال المراويج وأنشدت الهندي \* مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهْطَا \* وقال ابن الأعرابي الرهط  
متر الخائض يجعل جلودا مشقة الاموضع النملهم وقال أبو طالب النحوي الرهط يكون من جلود  
ومن صوف والخوف لا يكون الا من جلوده الترهيط عظم اللقمة وشدة الأكل والدهوة وأنشد  
\* يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيطِ \* وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُنَّ مِنْ بَحْرَةِ التَّرْبُوعِ وَهِيَ أَوْلُ حَفِيَّةِ  
يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالتَّافِقَاءِ يَحْتَفِرُ فِيهِمْ وَأَوْلَادُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّاهِطَاءُ التَّرَابِ الَّذِي

يجعل له اليربوع على قيم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يعطى بحجره حتى لا يبقى الاعلى قد رما يدخل  
الضوء منه قال وأصل من الرهط وهو جلد يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض ثم يابس للعائض  
تتوفى رتأزربه قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء  
قال والرّهط أيضاً عظم اللّحم سميت رهطاً لانها في داخل فم الجحر كما أن اللّحم في داخل الفم  
الجوهري والرّهطاء مثل الداما وهي إحدى بحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه  
وكذلك الرّهطه مثل الهمزة والرّهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل  
زجاج عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى عبر السراة والجمع رهاطى  
ورّهط موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادراً عرفها وحشاً متنازلها \* بين القوائم من رهط فألبان

ورّهط موضع بالحجاز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهطاً واعصين كما \* يستقي الجدوع خلال الدار نضاح

ومرج رهط موضع بالشام كانت به وقعة التهديب ورّهط موضع في بلاد هذيل وذومر رهط  
اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بليها من عائط \* ودغدغت أخفاها من عائط \* منذ قطعتنا بطن ذي مر رهط

يقودها كل سنام عائط \* لم يدّم دفاها من الضواغط

قال ووادي رهط في بلاد هذيل الأزهرى في ترجمة رمط قال الرمط مجتموع العرط ونحوه من الشجر  
كالغضة قال وهذا تصحيف سمعت العرب تقول للرجة الملتمة من السدر عريض سدر ورهط  
سدر وقال ابن الأعرابي يقال فرس من عرفط وأيككة من أثل ورهط من عشر وجفجف من رمث  
قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) راط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطاً

كانه يلوذ بها (ريط) الریطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الریطة كل  
ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع ريط ورياط قال

لامهل حتى تلحق بعنّس \* أهل الرياط البيض وانقلنسى

عنّس قبيلة قال الأزهرى لا تكون الریطة إلا بيضاء والرأطة كالریطة وفي حديث ابن عمر رضی  
الله عنهما أتى برأطة يتمنئد بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني يمد يدك قال وأصحاب

العربية يقولون رَيْطَةٌ وفي حديث حذيفة أتبعوا إلى رَيْطَيْنِ تَقِيَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكفنه رَيْطَيْنِ فقال الحىُّ أحوجُّ إلى الجديدين الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رَيْطَةٌ مِنْ رِيَابِ الْجَنَّةِ ورائطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورَيْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رَائِطَةٌ ورَيْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارِهَا \* حَوِيلٌ فَرِيطَاتُ فَرَعَمٍ فَأَخْرَبُ

وراط الوحشيُّ بالاكْتِيرِ بِرِطَافٍ لِأَدْوِيرٍ وَطُ أَعْلَى وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَالْأُولَى حِكَايَةُ الْفَارِسِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزبيط صياح البطة غيره الزبط صياح البطة وزببت البطة زبطاً صوتت (زحلط) الزحلوط الخسيس (زخرط) الزخرط بالكسر حُطَّ الأبل والشاء والنجم ولعابها وجل زخروط مسنُّ هَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الزُّخْرُوطُ الْجَمَلُ الْهَرَمُ (زرط) التهذيب يقال سَرَطَ اللَّقْمَةَ وَزَرَطَهَا وَزَرَدَهَا وَهُوَ الزَّرَاطُ وَالسَّرَاطُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ خَالِصَةً وَرَوَى السَّكْسَائِيُّ عَنْ خَمَزَةَ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ وَسَاءَ الرَّوَاةُ وَوَأَعْنَى ابْنِ عَمْرٍو الصِّرَاطُ وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالضَّادِ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ وَقَرَأَ بِالضَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالسَّكْسَائِيُّ وَقِيلَ قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ السَّرَاطَ بِالسَّيْنِ (زطط) الزطط جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لظ أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الأعرابي الزطط والنطط الكواشج وقيل الأزط المستوي الوجه والأذط المعوج الفلك وفي بعض الأخبار خلق رأسه زطية يل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زططي مثل الزنج والزنججي والروم والرومي شاهده

جَعْنَانِيَّيْ وَأَيْلٍ وَبَلَّغَهَا \* وَجَاءَتْ تَمِيمَ زَطَهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَيَعْنَى الزُّطُّ عَبْدَ الْقَيْسِ عَمَّا \* وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرَةَ الْمَرْوَنَا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أرجوزة أولها

\* عَلِقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ \* وَقِيلَ الزُّطُّ السَّبَائِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعطه

قوله تحل الخ كذا بالأصل  
ومثله شرح القاموس وفي  
معجم باقوت وحاف بالكسر  
وحاء مهملة ورعم براء  
مفتوحة فهملة ساكنة  
موضعان وحر البيت كتبه  
مصحه

قوله الزباطة البطة هي بالفتح  
أو التشديد اه شرح  
القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالأصل وحرر

زَعَطَ أَخْتَهُ وَمَوْتُ زَاعَطٌ ذَابِحٌ كَذَا عَطَّ وَزَعَطَ الْجَارُ ضَرِبَ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (زاط) الزَّلُّ  
 الْمَثِيُّ السَّرِيحُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (زلقط) الزَّلْقَةُ القَصِيرَةُ  
 (زنت) الزَّنَاتُ الزَّحَامُ وَقَدَّرَ أَنْطُو إِذَا تَزَاجُوا (زهط) الزَّهْوَةُ عَظُمَ اللِّقْمُ عَنِ كِرَاعٍ  
 وَفِي التَّمْذِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلا زَهْيُوطٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَزْوُطُوا  
 وَغَوُطُوا وَدَبُّوا إِذَا عَظُمُوا اللَّقْمُ وَازْدَرَدُوا وَقِيلَ زَوُطُوا (زيط) زَايِطٌ يَزِيطُ وَزِيَّاطٌ نَارِعٌ  
 وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الصَّوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله ضرب الذي في القاموس  
صوت كتبه مصححه

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِبِهَا \* وَغَى رَكَبٌ أَمِيمٌ ذَوِي زِيَّاطٍ  
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الزِّيَّاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَّاطٌ صِيَاحٌ وَرَوَى ذَوِي هَيْبَاتٍ وَالزِّيَّاطُ الْجَلْبَلُ  
 وَأَنْشَدِيَتْ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

قوله بجانبها الخ في شرح  
القاموس الرواية بجانبه  
أى الماء وأولى زياط أى  
بدل ذوى زياط اهـ

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبُطُ وَالسَّبِطُ وَالسَّبِطُ نَقِيضُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ الْجَعْبُ سَبَاطٌ قَالَ  
 سَبِيوِيهِ هُوَ إِلا كَثُرَ فِيمَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ صِفَةً وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبَاطَةً وَسَبَطَ الْآخِرَةَ عَنِ  
 سَبِيوِيهِ وَالسَّبِطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَاجِعُودَةٌ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبَطٌ مَسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبِطٌ  
 الشَّعْرُ وَسَبَطُهُ وَقَدْ سَبِطَ شَعْرُهُ بِالسَّكْسِرِ يَسْبِطُ سَبْطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا  
 بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ السَّبِطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمَسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجَعْدُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا  
 بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبِطٌ الْجَسِيمُ وَسَبَطُهُ طَوِيلُ الْأَوَاحِ مُسْتَوِيَةٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلُ نَحْدُو وَنَحْدُنُ قَوْمٌ  
 سَبَاطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَاءَتْ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا \* عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ  
 وَرَجُلٌ سَبِطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبِطَ سَبَاطَةً وَسَبِطَ سَبْطًا وَغَاةُ أَهْلِ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ  
 سَبِطَةٌ وَرَجُلٌ سَبِطٌ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السُّبُوطَةِ سَخْنِيٌّ سَمِعَ الْكُفَيْنُ قَالَ حَسَنُ  
 رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ \* سَبِطُ الْكُفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ  
 شَمْرٌ مَطْرُوسٌ وَسَبِطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَخٌّ وَسَبَاطَتُهُ سَعْمَةٌ وَكَثُرَتْهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ  
 صَافَتْ تَعْمِجُ أَعْرَافِ السُّيُولِ بِهِ \* مِنْ بَاكَرِ سَبِطٍ أَوْ رَأَيْتَ سَبِيلَ

قوله أعراف كذا بالأصل  
والذي في الأساس وشرح  
القاموس أعناق كتبه  
مصححه

أَرَادَ بِالسَّبِطِ الْمَطْرَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبِطٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ  
 \* أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا لَمْ يَخْطَلِ \* أَيْ هُوَ فِي خِلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ



الخلق وسبطة رخصة لينية ويقال للرجل الطويل الاصابع انه السببط الاصابع وفي صنفته صلى  
الله عليه وسلم سببط القصب السببط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء  
والقصب يريد به اساعديه وساقيه وفي حديث الملا عنة ان جاءت به سببطا فهو لزوجها أى تمتد  
الاعضاء تام الخلق والسبباطة ماسقط من الشعر اذا سرح والسبباطة الكؤاسة وفي الحديث أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبباطة قوم فمال فيها قائما ثم توضأ ومسح على خفيه السبباطة  
والكؤاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والوساخ وما يكدس من المنازل وقيل هي الكؤاسة نفسها  
واضافها الى القوم اضافة تخصص لملك لانها كانت مواثم اباحة وأما قوله قائم فاقيل لانه  
لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السبباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه  
عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما يضيه وقيل فعلة للتداوى من وجع الصلب لانهم  
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائم في السبباطة ولم يورخه والسببط  
بالخريك ثبت الواحدة سببطة قال أبو عبيد السببط النصي مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي  
ومنه قول ذى الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد \* على جوانبه الأسباط والهذب

وقال فيه العجاج \* أجرد يني عذر الأسباط \* ابن سميده السببط الرطب من الحلي وهو  
من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السببط من الشجر وهو سلب طوال في السماء  
ذوق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث  
قال وأخبرني أعرابي من عنزة أن السببط نباته نبات الدخن البكار دون الذرة وله حب كحب البزير  
لا يخرج من أكسته الا بالذق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزاً وطبخاً واحده سببطة وجمع السببط  
أسباط وأرض مسبطة من السببط كثيرة السببط اللبث السببط نبات كالثميل الا أنه يطول وينبت  
في الرمال الواحدة سببطة قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي ما معنى السببط في كلام العرب  
قال السببط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السببط واحد الأسباط  
وهو ولد الولد ابن سيده السببط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سببطا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رضى عنهم ما ومعناه أى طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد  
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سببط من الأسباط أى أمة  
من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والامة واقعة عليه ومنه حديث الصباب ان الله غضب على

سبط من بني اسرائيل فسكنهم دواب والسبب من اليهود كقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى أب واحد سمى سبطا لفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق وجمعه أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمم ليس أسباطا بتمييز لان المميز انما يكون واحدا لكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطا والأسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أنت لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واذع على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العمد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي النثرة وقال الفراء لو قال اثنتي عشر سبطا لمتد كبير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكروا لكن النية والله أعلم ذهبت الى الأمم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فأسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهرى ليس أسباطا بنفسه ير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا من كورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله أمم من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح أن الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فوذلك ولد من ولد اسمعيل قبيلة ولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سمى هؤلاء بالاسباط وهو لا بالقبائل ليقتل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب واحد قبيلة وأما الاسباط فاشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الاسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبب قال ابن سيده وأما قوله \* كأنه سبط من الأسباط \* فانه ظن السبط الرجل فغلط وسببت الناقة وهي مسبب ألت ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضی الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أى يمتد على وجه الارض ساقطا يقال أسبب على الارض اذا وقع عليها متمدن من ضرب أو مرض وأسبب الرجل أسباطا اذا تبسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتدت من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت  
يريد امتدت للارض وقال الشاعر

ولنت من لذة الخلاط \* قد اسببت واما اسباط

يعني امرأة ائمت فلما ذاق العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي اراك مسبب اى  
مدلباراسك كلمتهم مسترخى البدن ابو زيد يقال للناقة اذا اقلت ولدها قبيل ان يستبين خلقه قد  
سببت واجهضت ورجعت رجعا وقال الاصمعي سببت الناقة بولدها وسبغت بالعين المججمة اذا  
اقلتة وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسببت النجبة اذا سقطت واسببت  
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء او غيره عن ابي زيد واسبب  
بالارض لزيقها عن ابن جبلة واسبب الرجل ايضا سكت من فرق والسببانه قناة جوفاء مضمومة  
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها ابسهام صغار ينفع فيها انفا فلا تكاد تحطى والسباط سقينة  
بين حاطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتم طريق نافذ والجمع سوايسط وساباطات  
وقولهم في المثل افرغ من سجام سباط قال الاصمعي هو سباط كسرى بالمدائن وبالجمجمة بلاس اباد  
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم يعنعه كيد وحيلة \* بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز حبسه بسباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة وسباط موضع قال  
الاعشى

هناك ما اغنته عزة ملكه \* بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من اسماء الجحى مبنى على الكسر قال المتنخل الهذلي

أجرت بقتية بيض كرام \* كأنهم تملهم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل  
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر  
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمنون به اذا ولد فيه مولود او قدم قادم من  
سفر والسبب الربيعي نخلة تدرج آخر القيط وسابط وسبط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر  
ويقال سبط فلان على ذلك الامر يينا وسمط عليه بالباء والميم اى حاف عليه ونجمة مسبوطة  
اذا كانت مسبوطة مخلوقة (سجاط) السجلاط على فعلا الياسين وقيل هو ضرب من

قوله سباط هو كغراب كافي  
القاموس زاد شارحه عن  
أبي عمرو بصرف ولا يصرف  
اه كتبه مصححه

قوله سجلاطس كذا بالاصل  
مضبوطا

الثياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النمط يغطي به اليهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

الفراء السجلاطشي من صوف تلقيه المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشية خاتم وهي زعموارومية قال حميد بن ثور

تخبرن اما ارجوانا مهذبا \* واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو ويقال للكساء الكعبي سجلاطي ابن الاعرابي خزر سجلاطي اذا كان كحلما وفي الحديث اهدي له طيسان من خزر سجلاطي قيل هو الكعبي وقيل على لون السجلاط وهو الباسين وهو ايضا ضرب من ثياب الكنان ونط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكراين والضومران \* وشرب العتيقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعظ وهو الذبح سخط الرجل يسخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا سر يعا وفي الحديث فأخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كاه المزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أي أشرفه قال ابن مقبل يصف بقرة

كادا للماع من الخوذان يسخطها \* ورجح بين لحيمه اخناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يترجح وسخط شرابه سخطا قتله بالماء أي أكثر عليه وانسخط الشيء من يدي امس فسقط عيانية ابن بري قال أبو عمرو المسخوط اللبن يصب وأنشد ابن حبيب الشيباني

متى يأنه ضيف فليس بذائق \* لما جاسوى المسخوط واللبن الأدل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وسخطا وسخط الشيء سخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساخط وأسخطه أغصبه تقول أسخطني فلان فسخطت سخطا وتسخطت عطاءه أي استقله ولم يقع موقعا يقول كناعمت له عملا تسخطه أي لم رضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويعنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يريدا على ذلك شيئا وحررتبه صححه قوله السخط والسخط زاد الجدلغتين كهنق ومقعد كته صححه

أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سرط) سرط الطعام والشيء بالكسر سرطا وسرطانا  
 بلعه واسترطه وازردده ابتلعه ولا يجوز سرط وانسرط الشيء في حلقه سار فيه سيرا سهلا والمسرط  
 والمسرط البلعوم والصادلغة والسرواط الأكل عن السيراني والسراطي والسروط الذي  
 يسترط كل شيء ببتاعه وقال العميان رجل سرطم وسرطم يتلع كل شيء وهو من الاستراط وجعل  
 ابن جنى سرطه اثلاثيا والسرطم أيضا البلع المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سريط وسريطي  
 والقضاء سريط وسريطي أي يأخذ الدين فيسترطه فاذا استقضاه غريمه أضرب به ومن أمثال  
 العرب الاخذ سرطان والقضاء ليمان وبعض يقول الاخذ سريطا والقضاء سريطا وقال  
 بعض الاعراب الاخذ سريطي والقضاء سريطي قال زهير كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب  
 بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مرافعة  
 من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه  
 ورجل سرطيط وسرط وسرطان جيد اللقم وقرس سرط وسرطان كانه يسترط الجري وسيف  
 سراط وسراطي فاطع يرفى الصربية كانه يسترط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس  
 بنسب كاجر وأجرى قال المتنخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبيرة \* يتر العظم سقاط سراطي  
 به أجي المضاف اذا دعاني \* ونفسي ساعة التزع القلاط

وخفف ياء النسبة من سراطي لمكان القافية قال ابن بري و صواب انشاده يتر بضم الياء والقلاط  
 الفجاءة والسراط السبيل الواضح والصرط لغة في السراط والصاد أعلى لمكان المضارعة وان  
 كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية يتبتنا على المنهاج الواضح وقال  
 جرير أمير المؤمنين على صراط \* اذا عوج الموارد مستقيم  
 والموارد الطرق الى الماء واحدها موردة قال الفراء ونقر من بلعن سبر يصيرون السين اذا كانت  
 مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو ضاء واذ ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في  
 حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاد صورتها صورة الطاء واستحقوها ليكون المخرج  
 واحدا كما استحقوا الاذغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين  
 التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه  
 يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فاما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بلزاي المختصة

قوله ولا يجوز سرط أنبتها  
 الجسد تعال الصاغاني كافي  
 شرح القادوس كنبه صححه  
 قوله سريط وقوله سريط  
 زاد المجد كز بير فيهما اه

نَحَطًا تَمَّعَ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايَا وَلَمْ يَكُنْ الْأَصْحَى فَيُجَوِّبُ فَيُؤَمِّنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا  
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْئَلَةٍ تَقِيمُ فَيَسْرَهُ نَعَابٌ فَقَالَ يَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِطَرُاطُ  
 وَالسَّرَطَرُاطُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ النَّالُودُجُ وَقِيلَ الْخَبِيسُ وَقِيلَ السَّرَطَرُاطُ الْفَالُودُجُ شَامِيَةٌ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَدِيدَةٌ لَهَا نَظَائِرٌ مَنَسَلٌ جَبَلَابٌ وَجَبَلَاطٌ قَالَ وَأَمَّا سَرَطَرُاطٌ فَلَا  
 أَعْرِفُ لَهُ تَطْيِيرًا فَقِيلَ لِلْفَالُودُجِ سَرِطَرُاطٌ فَكَرَّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَالطَّاءُ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْذَاذًا كَمَا  
 آيَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاعَهُ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ سَرَطًا وَسَرَاطًا وَسَرَطَةٌ  
 وَالسَّرَطَرُاطُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطِيُّ حَسَا كَالْخَزِيرَةِ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنَ  
 خَنَاقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْقُرْسُ مَخُوحٌ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ فِي التَّهْذِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ  
 الذُّوَابِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دَمُوعٌ يَشْبَهُ الدَّيْبَةَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ  
 فِي رُغِّعِ الدَّابَّةِ فَيُنْبَسِئُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ (سرمط) السَّرْمَطُ  
 وَالسَّرْمَوْمَطُ الْجِلُّ الطَّوِيلُ وَأَنْشُدْ \* بَكَلِ سَامِ سَرْمَطِ سَرْمَوْمَطِ \* وَقِيلَ السَّرْمَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرْمَوْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقُّ الْخَمْرِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرْمَوْمَطٌ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ  
 يَبْتَلِعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٍ لَيْسَ فِيهِ زَقُّ خَرَّاشْتَرِي جَزَاءً  
 وَمَجْتَزِفٌ جَوْنٌ كَانَ خِفَاءً \* قَرَى حَبْنِي بِالسَّرْمَوْمَطِ حَقَبٌ

قَالَ السَّرْمَوْمَطُ هُنَا جِلُّ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ طَبِيبٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ زَقُّ خَرُّو كُلِّ خِفَاءٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْمَوْمَطٌ لَهُ  
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرُ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيظٌ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 (سسط) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطُّ الظَّلْمَةُ وَالسَّطُّ الْجَائِرُونَ وَالْأَسْطُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ  
 الرِّجْلَيْنِ (سعط) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ  
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ النَّجَّيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا نَحْوَهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ  
 الَّتِي حَكَاهَا سَيِّدِي فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ فِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ  
 أَيْضًا كِلَاهِمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْتَعَطَّتْ الرِّجْلُ فَاسْمَعَطَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسُّعُوطُ الْفَتْحُ وَالصُّعُوطُ  
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعُطُ وَالْمَسْعُطُ الْإِنَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيَصَبُّ مِنْهُ  
 فِي الْأَنْفِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ تَمَّا كَانَ حِكْمُهُ الْمَسْعُطُ رَهْوًا حَمْدًا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يَعْمَلُ بِهِ وَأَسْعَطَهُ الرَّيحُ إِذَا  
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي صَدْرِهِ وَيَقَالُ اسْمَعَطْتُهُ عِلْمًا إِذَا بَالِغَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ بِرِمَائِعِهِ عَلَيْهِ  
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ ضَرَبَهَا فَمِنْ حَيْطَى اللَّتْمِ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشَمَّ شَيْئًا مِنْ

قوله والسربط هو كقبيط  
 كما صوبه شارح القاموس

قوله والسربطى هو كسهمى  
 والخزيرة بالخاء والزاي كافى  
 شرح القاموس

قوله ومجتزف فى الصحاح  
 بجتزف اه

بولها أو يدخل في انفسه منه شيء والسعيط والسعاط ذكاه الرياح وجدتها ومبا الغم في الانف  
 والسعاط والسعيط الرياح الطيبة من الخمر وغيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط  
 دهن البان وأنشد ابن بري للجاحظ بصف شعرا امرأة \* يسقى السعيط من رفاض الصندل \*  
 والسعيط دزدى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون في مسبكر \* اشربت بالسعيط والسباب

والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال أبو حنيفة السعيط البان وقال مرة السعوط من  
 السعط كالتشوق من النشوق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والاسعاط وأنشد بصف ابلا  
 وألبانها \* حضية طيبة السعاط \* وفي حديث أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدعرن أولادكن عليكن

بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أسفية يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب (سقط)  
 السقط الذي يعنى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسقط معروف ابن سيده السقط  
 كالجوارق والجمع أسقاط أبو عمرو وسقط فلان حوضه تسقط اذا شرفه ولاطه وأنشد

حتى رأيت الحوض ذوقد سقطا \* قفرا من الماء دواء أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء والسفيط الطيب النفس وقيل السخى وقد سقط سفاطة قال حميد  
 الأرقط

ماذا ترجين من الأريط \* ليس بندي حرم ولا سفيط

ويقال هو سفيط النفس أى سخيتها طيبها الغسة أهل الحجاز ويقال ما سقطت نفسه أى ما أطيبها  
 الأصمعي أنه لسفيط النفس وسخى النفس ومدل النفس اذا كان هشا إلى المعروف جوادا وكل  
 رجل أو شيء لا قدر له فهو سفيط عن ابن الأعرابي والسفيط أيضا السدل والسفيط المتساقط من  
 البسر الاخضر والسناطة متاع البيت الجوهرى الأسفقط ضرب من الاشربة فارسي وعرب  
 وقال الأصمعي هو بالرومية قال الأعشى

وكان الخمر العتيق من الأسفقط فمضت زوجه بماه زلال

(سقط) السقطة الوقعة الشديدة سقط بسقوط سقوط فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الانثى

قال من كل بلهاء سقوط البرقع \* بيضا لم تحفظ ولم تضيع يعنى أنهم لم تحفظ من  
 الرية ولم يضيعها والداها والمسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطا وفي الحديث  
 لله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحدكم بسقط على غيره وقد أضله معناه يعنى على موضعه

قوله من رفاض تقدم للمؤلف  
 في مادة رفاض في رفاض اه  
 قوله والسباب كذا في الاصل  
 بموحدين مضبوطا وفي  
 شرح القاموس بياء تحمية  
 ثم موحدة والسباب كشداد  
 ورمان البلج أو البسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسأله عن شئ فقال على الخبير سقطت أي على العارفين به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط  
 الشئ وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي وسقطه وتساقط على  
 الشئ أي ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشئ يتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا  
 أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابئي بن الحرث البرجعي يصف نورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباتها \* سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخول أي متفرقا يعني شبر النار والمسقط منال المجلس الموضع يقال هذا مسقط  
 رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأنا في مسقط النجم حيث سقط وأنا في مسقط  
 النجم أي حين سقط وفلان يحن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط  
 وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع  
 حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط  
 والسقوط والسقط الذكروا لثني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقط أحب إلى من  
 مائة مستقيم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل  
 تمامه والمستقيم لأبس عدة الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لان فعل  
 الكبير يخضعه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث  
 يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الغساني جردا مر دأ وسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات  
 الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندان قبل استحكام  
 الورى وهو مثل بذلث كرويونث وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألفت ولدها وسقط الرمل وسقطه  
 وسقطه وسقطه بمعنى منقطع حيث انقطع معظمه ورق لأنه كاه من السقوط الأخيرة إحدى  
 تلك الشواذ والفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينتمى إليه طرفه وسقاط  
 النخل ما سقط من بصره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبغت الأرض مبيضة  
 من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على  
 الأرض قال الرازي

وليلة يأمي ذات ظل \* ذات سقيط وندى مخضل \* طعم السرى فيها كطعم الخلل

ومثله قول هديبة بن خشرم



وَوَادِجُوفِ الْعَبْرَةِ فَرَقَطَعْتُهُ \* تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالسَّكَرِ اسْفِ  
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَهُ فَلَا تَعْتَدُ بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
مَا يُتَهَوَّنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالشَّيْبِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ  
وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يُضْرَبُ مِنْ لَلِجِلِّ يَنْبَغِي الْبُعْبُعَةَ فَيَقَعُ فِي أَمْرِ يَهْلِكُهُ  
وَيَقَالُ نَذَرْتَنِي الْمَتَاعَ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرُوبُهُ لِأَنَّهُ سَاقَطٌ عَنِ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ  
أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوَ الْإِبْرَةِ وَالنَّاسِ وَالقِدْرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ  
أَوْ بَابُهُمْ عَنِ الْجَمَانِيِّ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا أَخْرَفِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقَطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ  
مَا تَنَوَّلَ يَجْعَلُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَنَّهُ سَقَطَ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطَ  
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ سِجَّةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ هُوَ  
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالسِّجَّةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرُّكْبَةِ وَالْجَلِيسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ  
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكَّرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَةَ سَقَاطِ وَقَالَ  
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ إِلَّا لِمَنْ يَقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقَطَهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا  
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْيَسْكُ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَذَا سَكَتَ  
تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ \* جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارِكُمْ تَقَطَّفُ

قوله تقطف بفتح القاف  
وتسديد الطاء وتقدم في  
بكرضبطه بسكون التناف  
وتخفيف الطاء وهو غلط  
والصواب ما هنا

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جِسْرَانٍ لَهُ أُمِّي  
أَنَّهُمْ فَأَعَادُوهُ وَسَتَرُوهُ وَسَقَطَ الْحَرَبِيُّ سَقَطَ سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ التَّزْوِيلِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ  
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلِّهَا \* سَوَاقِطُ مِنْ حَزْوٍ قَدْ كَانَ أَظْهَرَ  
وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرُّ أَقْلَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّو السَّقَطُ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ  
وَالْكِتَابِ وَأَسْتَقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَأًا وَتَكَلَّمَ فَأَسَقَطَ كَلِمَةً وَمَا سَقَطَ حَرْفًا  
وَمَا سَقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَأَسَقَطَ  
بِحَرْفٍ وَمَا سَقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا يَقُولُ دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ  
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ يُثَبِّتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْنَ  
فَأَسَقَطُوا الْهَابَةَ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا الْهَامَانَ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ  
حَدِيثِ الْأَفْكَ وَتَسَقَطَتْهُ وَاسْتَسَقَطَتْهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسَقَطَ فَيُحْطَى أَوْ يَكْتَبُ

أَوْ يَوْحٌ بِمَا عَنَدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَاقْدَسَقَطَنِ الْوَشَاةُ فُصَادَ فَوْا \* جَنَّاسِرِكَ يَا مَيِّمِ ضَمِينَا

وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا \* جَلَّالَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيزِيدِ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَبَوَّوْتِي \* وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي عَدَا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

بِعَقْلِهِنَّ جَعَدَهُ مِنْ سُلَيْمٍ \* مُعِيدًا يَبْتَعِي سَقَطَ الْعَدَارِي

أَيَّ عَثْرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا وَالْعَدَارِي جَمْعُ عَدْرَاءٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعَثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ

الْإِنْسَانُ مَلْحَقَ السِّكْرَامِ يُقَالُ سَاقَطٌ وَأَنْشَدِيْتُ سَهِيلَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ

إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسُقُطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ نَدِمَ قَالَ الزُّجَاجِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ

النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يُقَالُ أُسْقَطَ بِالْأَلْفِ

عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بَأْسَهُمْ عَلَى

أَكْنَهُمْ مِنَ النَّدَمِ فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مِنْ السَّقُوطِ وَقَدْ قُرِيَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - مِثْلُهُ كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ

أَيَّ سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ - مِثْلُهُ كَمَا تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي

يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفُرَاءَ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - مِثْلُهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ السَّدَامَةِ وَسُقُطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ

وَحُبْرُ فُلَانٍ خَبْرٌ أَفْسَقَ فِي يَدِهِ وَأَسْتَقَطَ قَالَ الزُّجَاجِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ

مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَإِنَّمَا حَسَنَ قَوْلُهُمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَعْضُ السَّيْنِ غَيْرُ مَسْمُومِي

فَاعِلُهُ الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعَّ عَنْكَ نَهْمًا بِصَاحِبِ جَجْرَانِهِ \* وَإِمْكَنَ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

أَيَّ صَاحِبِ الْمُتَنَبِّئِ فِي جَجْرَانِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَوْمَ نَسَاقَطُ لَذَائِهِ \* كَتَبْتُمُ الثَّرِيَاءَ وَأَمَطَّارِهَا

أَيَّ تَأْتِي لَذَائِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

وَحَرَّقَ تَحَدَّثَ غَيْطَانُهُ \* حَدِيثُ الْعَدَارِي بِأَسْمَارِهَا

قوله ججنا هو كقصر أي خليفنا  
وفي الأساس والصاح حصرنا  
بدل ججنا وهو المكتوم للسر  
كتبه مصححه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النحلة يَبْأَقَطُ وقرئ تساقط وتساقط  
 فن قرأه بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالياء فهي النحلة وانتصاب قوله رطباً جنبياً على التمييز المحمول  
 أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الأزهرى هذا قول  
 الفراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب الى النحلة أو قرأ بسقط عليك يذهب الى الجذع كان  
 صواباً والسقطا الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والاشقي سقيطة  
 والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط  
 وأنشد \* نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الدينية الحمقى سقيطة ويقال للرجل الذي  
 ساقط ما قط لأقط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الآصفاء  
 الناس وسقطهم أي أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه  
 للانسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في  
 الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك اذا جاء مسترخياً المشى والعدو ويقال للفرس انه يساقط الشيء  
 أي يجي منه شيء بعد شيء وأنشد قوله

بذي مبيعة كأن أدنى سقاطه \* وتقرّيه الأعلى ذال ليل تغلب

وساقط الفرس العدو وسقاطا اذا جاء مسترخياً ويقال للفرس اذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله  
 ساقطها بنفس مريح \* عطف المعلى صك بالمنجج \* وهذا تقرّياً مع التخلج  
 المنجج الذي لا نصيب له ويقال جلع اذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف النور

كأنه سبط من الأسباط \* بين حوامي هيدب سقاط

السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي هيدب وهيدب أيضاً أي نواحي شجر ملتف الهيدب وسقاط  
 جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون الإمامة لامتياز التمر والسقاط ما يحملونه من  
 التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابي هو الذي  
 يقذف حتى يصل الى الارض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبير \* يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف بسقط من وراء  
 الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الارض

قوله حوّل الفعل الى الجذع  
 أي وكذا الى النحلة كما هو  
 ظاهر كتبه صححه

قوله يساقط الشيء كذا  
 بالاصل والذي في الاساس وانه  
 لفرس ساقط الشدا اذا جاء منه  
 شيء بعد شيء كتبه صححه

قوله يتر هكذا هو مضبوط  
 في أصلنا والذي في الصحاح  
 يتر يفتح الياء وضّم التاء وقد  
 تورّك عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقطا الخبَاء ناحيته وسقطا الطائر وسقطاه وسقطاه جناحاه وقيل سقطا  
جناحيه ما يجرمهم ما على الارض يقال رفع الطائر سقطيه يعنى جناحيه والسقطان من  
الظلم جناحاه وأما قول الراى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت \* عنه نعامه ذى سقطين معتكبر

فانه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل  
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعامه ليل ذى سقطين وسقطا الليل  
ناحية ظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلا اختلاط \* وبالدهاس ريث السقاط

قوله ريث السقاط أى بطى أى يعدو فى الدهاس عدواً شديداً الفتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط  
اذا فتر فى أمره ووثى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمي يقول نسقطت الخبر ونسقطه اذا أخذته  
قليلاً قليلاً شياً بعد شئى وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه به هذه الأظرب السواقط أى صغار الجبال  
المخفضة اللاطئة بالارض وفى حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اى يروييه عنه فى خلال كلامه كأنه ينزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو من أسقط الشئ اذا ألقاه ورعى به وفى حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن  
الانبره كذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفغار والمشهور فيه لغة ورواية الشين  
المجعية وسيجى فاما السقيط بالسين المهملة فهو النج والجليد (سقاط) السقاطون نوع من  
السياب وقد ذكرناه أيضاً فى النون فى ترجمة سقاطن كما وجدناه (ساط) السلاطة القهروودة

قوله أى بعد والح كذا بالاصل  
واتظرو تأمل وحرر كتبه صححه

سلطه الله فسلاط عليهم والاسم سلطه بالضم والسلاط والسليط الطويل اللسان والانى سليطة  
وسلطانة وسلطانة وقد سلاط سلاطة وسلاطه ولسان سلاط وسليط كذلك ورجل سليط أى فصيح  
حديث اللسان بين السلاطة والسلاطه يقال هو أساطهم لسانا وامرأة سليطة أى عصابة التهذيب  
واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فلامعنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويولة  
اللسان الليت السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك  
اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الاعرابى السلاط القوائم الطوال والسليط عند عامة العرب  
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس \* أمال السليط بالذبال المقتل \*  
وقيل هو كل دهن عُصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو الشيبج والحل ويقوى

قوله وسلطانة فى التاء وس  
هو بكسرتين زاد شارحه  
عن الجهمرة تشديد الطاء اه

أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

بُضِي كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلِيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا لدليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والسكناس الآزيت وقال الفرزدق

ولكن دبا في أبوه وأمه \* بحوران بعصيرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصرفهم الآزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عينيته سراجا سليط هودهن الزيت والسُّلْطَانُ الحِجَّةُ والبُرْهَانُ ولا يجمع لأن تجراه تجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هومن السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسُلْطَانٍ مُّبِينٍ أي ووجه بينة والسُّلْطَانُ المسمى سُلْطَانًا لأنه حجة الله في أرضه قال واشتقاق

السُلْطَانِ مِنَ السَّلِيْطِ قَالَ وَالسَّلِيْطُ مَا يُضَاءُ بِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتِ سَلِيْطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ

وعزفانفذوا الانتفاذون الأيسر سلطان أي حيثما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسلطانا يدل

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال في يياض الفضة وصفاء

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هلك عني سلطاناه معناه ذهب عني حجتاه

والسلطان الحجة ولذلك قيل للأمراء سلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة كما قال ابن عبادي ليس لك عليهم سلطان

قال القراء وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة بضلهم بالآنا سلطاناه عليهم

لنعلم من يؤمن بالآخرة والسلطان الولي وهو فعلا نيز كرويوث والجمع السلاطين والسلطان

والسلطان قُدْرَةُ الْمَلِكِ كَرُيُوثٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السُّلْطَانُ مُؤَنَّثَةٌ يَقَالُ قَصَّتْ بِهِ عَلَيْهِ

السُّلْطَانُ وَقَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبْعَاءُ كَرِ السُّلْطَانُ لِأَنَّ لَفْظَهُ مَذْكَرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَقُدْرَةٌ مَنْ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ

قَدْ جَعَلْتَ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي ذِي قِيَامٍ وَفُلَانٌ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ السَّلِيْطُ

وقال أبو بكر في السلطان قولان أحدهما أن يكون بمعنى سلطانا لتسلطه والآخر أن يكون بمعنى

سلطانا لأنه حجة من حجج الله قال القراء السلطان عند العرب الحجة ويذكر كرويوث فن ذكر السلطان

ذهب به إلى معنى الرجل ومن أنشده ذهب به إلى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان

ذهب به إلى معنى الواحد ومن أنشده ذهب به إلى معنى الجمع قال وهو جمع واحد سَلِيْطٌ فَسَلِيْطٌ

وسُلطانٌ مثل قَفِيزٍ وَقَفِيزَانٍ وَبَعِيرٍ وَبَعِيرَانٍ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَاتَّسَلِطُ اِطْلَاقُ السُّلْطَانِ وَقَدْ سَلَطَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدَّمِ تَبِعُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ شَدَنُهُ وَوَحَدَنُهُ وَسَطَوْنُهُ قِيلَ مِنَ اللِّسَانِ السَّامِطُ الْحَدِيدُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ السَّلَاطَةُ بِعَيْنِ الْحَدَّةِ قَدْ جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ بِصِفِ نُصْلٍ مَحْدَدَةٍ \* سَلَاطُ حَدَادٍ رَهْنَتُهُمَا الْمَوَاقِعُ \* وَحَافِرُ سَلَطٍ وَسَلَمِطٌ شَدِيدٌ وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الحَافِرِ وَالبَعِيرُ وَقَاحَ الخَلْفِ قِيلَ إِنَّهُ سَلَطُ الحَافِرِ وَقَدْ سَلَطَ يَسَلُطُ سَلَاطَةً كَمَا يَقَالُ اسَانٌ سَلِيطٌ وَسَلَطُ وَبَعِيرٌ سَلَطُ الخَلْفِ كَمَا يَقَالُ دَابَّةٌ سَلَاطَةُ الحَافِرِ وَالنَّعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَطُ سَلَاطَةً قَالَ اُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله سلط يسلط هو ككرم  
وسمع كنبه صححه

أَنَّ الْاِنَامَ رَعَايَا اللهُ كَلَهُمْ \* هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْاَرْضِ مُسْتَطِرٌّ  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ الْقَاعِرُ مِنَ السَّلَاطَةِ قَالَ وَيُرْوَى السَّلِيطُ وَكَلَاهُمَا شَاذٌ التَّمْثِيلُ  
سَلِيطٌ جَاءَ فِي شِعْرِ اُمِيَّةَ بِعَيْنِ الْمُسَاطِ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ وَالسَّلِيطَةُ السُّهْمُ الطَّوِيلُ  
وَالجَمْعُ سَلَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّعُ الْهَذَلُ

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَابْتَسَتْ \* بِرَهْنَةِ النَّصَالِ وَلَا سَلَاطِ  
قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدَّبْرِ يَعْنِي النَّصَالَ وَمَعْنَى غَامِضَةٌ أَيْ الطَّفَّ حَادُّهَا حَتَّى غَمَضَتْ أَيْ ابْتَسَتْ  
بِرَهْنَاتِ الخَلْقَةِ بَلْ هِيَ مُرَهْنَاتِ الحَدِّ وَالمَسَالِيطُ أُسْنَانُ المَقَاتِيعِ الْوَاحِدَةُ مَسَلَاطٌ وَسَنَابِكُ  
سَلَاطَاتُ أَيْ حَدَادٌ قَالَ الْاَعْشَى

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائِيَةُ الْمُصْطَفَا \* كَالخَلِّ طَافَ بِهَا المُجْتَرِمُ  
وَكَلِّ كَيْتٍ كَحَذَعِ الطَّرِيقِ بِمَجْرَى عَلَى سَلَاطَاتٍ لَتَمُ  
المُجْتَرِمُ الخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو المُجْتَرِمُ بِالرَّاءِ أَيْ الصَّارِمُ (سَانَط) ابْنُ بَرْزَخٍ اسَلَطَاتُ أَيْ ارْتَفَعَتْ  
إِلَى التِّيِّ أَنْظَرَ إِلَيْهِ (سَمَط) سَمَطُ الجَدِيِّ وَالحِجْلُ يَسَمَطُهُ وَبِسَمَطِهِ سَمَطٌ فَهُوَ سَمَطٌ وَسَمَطٌ تَقَعُّ عَنْهُ

الصُّوفُ وَتَنْظِفُهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الحَارِّ لِشَوْبِهِ وَقِيلَ تَقَعُّ عَنْهُ الصُّوفُ بَعْدَ ادْخَالِهِ فِي المَاءِ الحَارِّ  
الذَّبِثُ إِذَا مَرَطَ عَنْهُ صُوفُهُ تَمَّ شَوْيُ بَاهَابِهِ فَهُوَ سَمِيطٌ وَفِي الحَدِيثِ مَا أَكَلَّ شَاةٌ سَمِيطًا أَيْ مَشَوْيَةً فَعِيلٌ  
بِعَيْنِ مَفْعُولٍ وَأَصْلُ السَّمَطَانِ يَنْزَعُ صُوفَ الشَّاةِ المَذْبُوحَةِ بِالمَاءِ الحَارِّ وَانَّمَا يَفْعَلُ بِمِثَالِ ذَلِكَ فِي الغَالِبِ  
تَشْوِيٌّ وَسَمَطُ الشَّيْءِ سَمَطًا عُلِقَهُ وَالسَّمَطُ الخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الخِرْزُ وَالْاِفْعَالُ وَالسَّمَطُ الخَيْطُ النَّظْمُ لِأَنَّهُ  
يَعْلَقُ وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الخَنْقَةِ وَجَمَعَهُ سَمِيطٌ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ السَّمَطُ الخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ

والسَّمْطَانِ اثْنَانِ يُقَالُ رَأَيْتَ فِي يَدَيْهِ لَانَةً سَمَطًا أَيْ نَظْمًا وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ يَكْرَسَنَّ وَإِذَا كَانَتْ الْقِلَادَةُ ذَاتَ تَطْمِينٍ فَهِيَ ذَاتُ سَمَطَيْنِ وَأَنْشُدْ لَطْرَفَةَ

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْقُضُ الْمُرْدِشَادِنُ \* مُظَاهَرٌ سَمَطِي أُولُو وَزَبْرَجِدٍ  
وَالسَّمَطُ الدَّرْعُ يُلْمَقُهَا النَّارِسُ عَلَى بَحْرٍ فَرَسُهُ وَقِيلَ سَمَطَهَا وَالسَّمَطُ وَاحِدُ السَّمُوطِ وَهِيَ سُبُورٌ  
تَعْلُقُ مِنَ السَّرْحِ وَسَمَطَتِ الشَّيْءُ عُلِقَتْهُ عَلَى السَّمُوطِ تَسْمِطًا وَسَمَطَتِ الشَّيْءُ لَزِمَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
تَعَالَى لَسَمَطٌ حُبٌّ دَعْدُو نَعْتَدِي \* سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأَمِّ دَرِينِ

قوله وان كان علينا الخ عبارة  
الصاحح في مادة درن وان ضاق  
العيش كتبه م صححه

أَيْ تَعَالَى نَلَزَمَ حُبَّنَا وَإِنْ كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقَةٌ وَالْمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ أَيَاتٌ مَشْطُورَةٌ يَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ  
وَاحِدَةٌ وَقِيلَ الْمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ مَا قَفِيَ أَرْبَاعُ يَوْمِهِ وَسَمَطٌ فِي قَافِيَةٍ مَخَالِفَةٌ يُقَالُ قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ  
وَسَمَطِيَّةٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِبَعْضِ الْمُخَدَّمِينَ

وَشَيْبَةَ كَالْقَسِيمِ \* غَيْرُ سَوْدٍ لِلْمَمِ دَاوِيَتْهَا بِالْكَمِّ \* زُورًا وَجَهْتَانَا

وَقَالَ اللَّيْثُ الشَّعْرُ الْمُسَمَّطُ الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ أَيَاتٌ مَشْطُورَةٌ أَوْ مِنْهُ وَكَهْمَقْفَاةٌ وَيَجْمَعُهَا  
قَافِيَةٌ مُخَالِفَةٌ لِأَلْزَامَةِ لِلْقَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ قَالَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَصِيدَتَيْنِ سَمَطِيَّتَيْنِ عَلَى هَذَا  
الْمَثَلِ يَسْمِيَانِ السَّمَطَيْنِ وَصَدْرُ كُلِّ قَصِيدَةٍ مَصْرَاعَانِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ سَائِرُهُ ذَوْسَمُوطٌ فَقَالَ فِي أَحَدِهِمَا

قوله ملتي الخيل في القاموس  
ملتي الخي كتبه م صححه

وَمَسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرِّيحِ ذَيْلَهُ \* أَقْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ  
جُعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ \* تَرَكْتُ عَتَاقَ الطَّيْرِ يَحْتَجِلُ حَوْلَهُ  
\* كَانَتْ عَلَى سِرِّهِ نَضْحَ جَرِيَالِ \*

وَأُورِدُ ابْنَ بَرِيٍّ مُسَمَّطُ امْرِئِ الْقَيْسِ

تَوَهَّمْتُ مِنْ هُنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ \* عَفَاهُنَّ طُولَ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي  
مَرَّ ابْعُ مِنْ هُنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَافِي \* يَصْبِحُ مَعْنَاهَا صَدْيٌ وَعَوَازِفُ  
وَعَبْرَهَا هُوجُ الرِّيَاحِ الْعَوَاصِفُ \* وَكُلُّ مُسْتَفٍّ ثُمَّ آخِرُ رَادِفُ  
\* بِأَسْحَمٍ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ كَيْنَ هَطَالِ \*

وَأُورِدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَخْرَ

خَيْالُهَا حَى لِي سَجْنَا \* قَبْتُ مُكْبَدًا حَزْنَا \* عَمِيدَ الْقَلْبِ مَرَّتَنَا  
\* بَذَرَ اللَّهُ وَالطَّرْبِ \*

سَبْتِي نَبِيَّةٌ عَطِلُ \* كَانَ رُضَاهَا عَسَلُ \* يَتَوَجَّعُ بِهَا كَدَلُ  
 \* بَدِيلُ رَوَافِدِ الْحَقَبِ \*  
 يَجُولُ وَشَا حُهَا قَلْنَا \* إِذَا مَا لُبَّتْ شَفَقْنَا \* رِفَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقَا  
 \* مِنَ الْمُؤَشَّيَةِ الْقُشْبِ \*  
 يَجُ الْمَسْكُ مَقْرُقُهَا \* وَيَصِي الْعَقْلُ مَنْطِقُهَا \* وَتُعْنَى مَا يُورِقُهَا  
 \* سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ \*

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب  
 لك حكمك مسمطا أي متما إلا أنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمطا أي متما معناه لك  
 حكمك ولا يستعمل إلا محذوفا قال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مر سلا يعني  
 به جازوا والمسمط المرسل الذي لا يرُدُّ ابن سيده وخذ حَقَّك مسمطا أي سهلا يجوز أنافذا وهو  
 لك مسمطا أي هنيئا ويقال سمط لعريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل عينا على حقي أي استخففته  
 وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالباء  
 والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكَّد اليمين وأحطها  
 ابن الأعرابي السامط الساكت والسمط السكون عن الفضول يقال سمط وسمط وأسمط  
 إذا سكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكث ما يوصف به الصياد  
 قال رؤبه ونسبه الجوهري للمجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا \* سمط أربى ولده زعابلا

قال ابن بري الرجل رؤبه وصواب انشاده سمطا بالكسر لأنه هنا الصائغ شبه بالسمط من النظام  
 في صغر جسمه وسمط بديل من الضابلا قال أبو عمرو يعني الصياد كانه نظام في خفته وهزاله  
 والزعابلا الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط الفقير ومما قاله رؤبه في السمط

الصائد حتى إذا عاين زوعارنا \* كلاب كلاب وسمطا قايعا

وناقة سمط وأسمط لا وسم عليها كما يقال ناقة غفل ونعل سمط وسمط وسميط وأسمط لأربعة نهبها  
 وقيل ليست بمخضوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولأربعة قيم قال الأسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بآنا \* حدونا هم نعل المثال سميطا

وشاهد الأسمط قول ليلي الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقدم  
 ضبطه في مادة ولد بالفتح تبعاً  
 للجوهري كتبه مصححه

قوله سمط وسمط الاولى  
 بضمتين كما صرح به في  
 القاموس وضبط في  
 الاصل أيضاً والثانية لم  
 يتعرض لها في القاموس  
 وشرحه ولعلها كقفل وحرر



سُمَّ الْعَرَابِيُّنَ اسْمًا طَبَعَهُمُ \* يَبِيضُ السَّرَائِيلُ لِمَ يَعْلَقُ بِهَا الْعَمْرُ

وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلًا اسْمًا طَبَعَهُ هُوَ جَمْعُ سَمَيْطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَسَرَاوِيلُ اسْمًا طَبَعَهُ غَيْرُ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طاقًا وَاحِدًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدِيَتْ الْإِسْوَديُّنَ  
 يَعْقِرُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمَطُ الثُّوبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ طَيِّبَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كَسَاءُ  
 سَمَطٌ وَلَا مَخْفَفَةٌ سَمَطٌ لِأَنَّهَا لَا تَبْطَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَخْفَفَةِ إِزَارَ اللَّيْسِلِ نَسَمِيَهُ الْعَرَبُ اللَّحَافَ  
 وَالْمَخْفَفَةَ إِذَا كَانَ طاقًا وَاحِدًا وَالسَّمَيْطُ وَالسَّمَيْطُ الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْآخِرَةُ عَنِ كِرَاعٍ  
 قَالَ الْأَصْبَهِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِرَأْسِ تَقِ وَنَعْمَطُ اللَّبَنِ يُسَمَطُ سَمَطًا وَنَعْمَطُ ذَهَبَتْ عَنْهُ  
 حَلَاوَةُ الحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّمَامُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصُوتُ فِي  
 السَّقَاءِ لظَرَأِهِ وَخُذِرَتْهُ قَالَ الْأَصْبَهِيُّ الْحُضُّ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ حَلُوهَا كَانَ أَوْ حَامِضًا إِذَا  
 ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامَطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْءًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامَطٌ قَالَ  
 وَالسَّمَامُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يُسَمَطُ الشَّيْءُ وَالسَّمَامُ الْمُعْلَقُ الشَّيْءُ يُجْبَلُ خَلْفَهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ  
 الرَّفْيَانُ \* كَانَ أَقْنَادِي وَالْإِسْمَامُ \* وَيُقَالُ نَاقَةٌ سَمَطٌ لِأَنَّهَا عَلَيْهَِا نَاقَةٌ عُلُطٌ مَوْسُومَةٌ وَسَمَطٌ  
 السَّكِينُ سَمَطًا أَحَدُهُمَا عَنِ كِرَاعٍ وَسَمَطُ الْقَوْمِ صَفُهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَاطِينَ أَيْ صَفِينَ  
 وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمَاطٌ وَسَمُوطٌ الْعِمَامَةُ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْفِ وَالسَّمَاطَانُ مِنَ  
 النِّخْلِ وَالنَّاسِ الْجَانِبَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمَاطِينَ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ  
 السَّمَاطِ السَّمَاطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنِّخْلُ وَالْمَرَادِيُّ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنِ  
 جَانِبَيْهِ وَسَمَاطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمَنْتَهَاهُ وَسَمَطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ

فَلَمَّا غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمَطُ رَمْلِهِ \* لِحَوْلِينَ أَدْنَى عَهْدِهِ بِاللِّدَاهِنِ

وَسَمَطٌ وَسَمَطٌ اسْمَانُ وَأَبُو السَّمَطِ مِنْ كُفَّهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي (سَمَطٌ) اسْمَعَطَّ الْعَجَّاجُ اسْمَعَطَّ طًا إِذَا  
 سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمَعَطَّ الرَّجُلُ وَاسْمَعَدَّ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْمَعَطَّ وَاسْمَعَطَّ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ  
 الرَّجُلِ إِذَا انْقَهَرَ (سَمَطٌ) السَّمَطُ الْمُفْصَلُ بَيْنَ السِّكِّفِ وَالسَّاعِدِ وَاسْمَعَّ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَمَى سَمِعَهُ أَيْ  
 سَمَطَهُ وَهُوَ الرُّسْغُ وَالسَّمَطُ قَرِظٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجْوَدُ حَطْبِ اسْتَمَوْقَدِهِ النَّاسُ  
 يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا وَأَقْلَبُهُ رَمَادًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ وَيَدْبُغُونَ بِهِ  
 وَهُوَ اسْمٌ أَجْمَعِي وَالسَّمِنَاطُ وَالسَّنَاطُ وَالسَّنُوطُ كُلُّهُ الَّذِي لَا حَيَّةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لِشَعْرَتِي  
 وَجْهَهُ الْبَتَّةُ وَقَدْ سَمَطَ فِيهِنَ التَّهْدِيبُ السَّنَاطُ الْكُتُوبُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعَلَهُ سَمَطَ

قوله علط موسومة نسبة  
 شارح القاموس الى الاصعي  
 واستراجع مادة علط في  
 القاموس واللسان وغيرهما  
 كتبه معجده

قوله من النخل هو الجاه  
 المهملة بالاصل وشرح  
 القاموس والنهاية اه  
 معجده

قوله فلما غدا الخ قال في  
 الاساس بعد ان نسبه  
 للطبرقماح اراد به الصائد  
 جعله في لزومه للرملة كالسوط  
 اللازم للعنق اهو لعل الطاء  
 من سمط رويت بالنصب  
 والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السنط  
الخفيف والعوارض ولم يباغوا حال الكواجيج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث  
وهو بانفتح الذي لا حية له أصلا ابن برى السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زرزق اذا لاقيتهم سناط \* ليس لهم في نسب رباط  
ولا الى جبل الهدى صراط \* فالسب والعار بهم ملناط

ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطافه وسناط وسنوط اسم رجل معروف (سوط) السوط  
خاط الشيء بعضه ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاضه وخاطه وأكثر  
ذلك وخص بعضهم به القدر اذا خلط ما فيها المسوط والمسواط ما سيط به واستوط هو اختلط  
نادر وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني أخاف عليكم  
منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يترك بها ما فيها  
ليختلط كانه يترك الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه لتسطن  
سوط القدر حديثه مع فاطمة رضوان الله عليها \* مسوط لجهاد بني ولجى \* أي مزوج ومخلوط  
ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها \* تجع وولع وإخلاف وتبدل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث حليمة فشق ابطنه فها ما يسوطانه وسوط  
رأيه خلطه واستوط عليه أمره اضطرب وأموالهم بينهم سوطه مستوطه أي مختلطة وادخلت  
الانسان في أمره قيل سوط أمره تسويطا وأنشد

فسطها ذمير الرأي غير موفق \* فلست على تسويطها بجمعان

وسمي السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان أو دابة خلط الدم باللحم وهو مشتق من ذلك لانه يخلط  
الدم باللحم ويسوطه وقوله هم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربته بسوط وان كان

طريق اعرابه انه على حذف المضاف أي ضربته ضربته بسوط ثم حذف الضربة على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدرا عرابه ضربته بسوط كان معناه  
كذلك أزمك أن تقدرا أنك حذف الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير وأستغفر  
الله ذنبا فحتاج الى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه على حذف  
المضاف في ضربته بسوط ومعناه ضربته بسوط ووجهه أسواط وسياط وفي الحديث معهم سياط

يباض بأصل المؤلف وعل  
البيض له ارادة أي على  
ارادة حذف الحاء ونحو ذلك  
كتبه محسنه

كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ هُوَ جَمْعُ سَوَاطٍ الَّذِي يُجْلَدُ بِهِ وَالْأَصْلُ سَوَاطٌ بِالْوَاوِ وَقَلْبَتُ يَاءُ الْكَسْرِ تَقْبَلُهَا وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ أَسْوَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلْنَا نَضْرِبُ بِهِ أَسْوَاطِنَا وَقَسَيْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِالْيَاءِ وَهُوَ شَاذٌ وَالْقِيَاسُ أَسْوَاطِنَا كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ أَرِيَاخٌ شَاذًا وَالْقِيَاسُ أَرْوَاحٌ وَهُوَ الْمَطْرَدُ الْمَسْتَعْمَلُ وَأَعْقَابَتُ الْوَاوِ فِي سَيَاطٍ لِلْكَسْرِ تَقْبَلُهَا وَلَا كَسْرَةً فِي أَسْوَاطٍ وَقَدْ سَاطَهُ سَوَاطٌ وَأَوْسَطْتُهُ أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوْطِ قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ فَرَسَهُ

فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ عَيْبَةٍ \* عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَبَطَ أَحْضَرَ

صَوَّبْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى الْحَضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوْبُ الْمَطْرُ وَالْعَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَاطُونَ قِيلَ هُمُ الشُّرَطُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَسَاطَ دَابَّتُهُ يَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَسَاوَطَنِي فَسَطَّتْهُ أَسُوطُهُ عَنِ الْجَبَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ أَعْمًا أَرَادَ خَاشِنِي بِسَوْطِهِ أَوْ عَارَضَنِي بِهِ فَعَلِمْتَهُ وَهَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ أَعْمَاهُ فِي الْأَعْرَاضِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطٍ عَذَابٍ أَلِيٍّ أَيَّ نَصِيبٍ عَذَابٍ وَيُقَالُ شَدَّتْهُ لَانَ الْعَذَابِ قَدِيكَونَ بِالسَّوْطِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ وَيُرْوَى أَنَّ السَّوْطَ مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعَدُّونَ بِهِ جَزَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ وَالْمَسِيَّاتُ الْمَاءُ يَبِقُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَلْقَبِيُّ \* حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمَسِيَّاتِ \* وَالسِّيَّاطُ قُضْبَانُ الْبِكْرَانِ الَّذِي عَلَيْهِ مَالِيَقُهُ تَشْبِيهُهَا بِالسِّيَّاطِ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا وَسَوَاطُ الْبِكْرَانِ إِذَا أُخْرِجَ ذَلِكَ وَسَوَاطٌ بَاطِلٌ الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبُكْوَةِ وَقَدْ حَكَيْتُ فِيهِ السِّينَ وَالسَّوِيطَاءُ هَرَقَةٌ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ نَسَاطُ أَيَّ تَخْلَطُ وَتَضْرِبُ

قوله مَالِيَقُهُ كَذَا بِالْأَصْلِ  
وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ زَمَالِيَقُهُ  
كُتِبَ مَعَهُ هـ

(فصل السنين المعجمة) (شبط) الشَّبُوطُ وَالشُّبُوطُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْجَبَانِي وَهِيَ رَدِيمَةٌ ضَرَبَ مِنَ السَّمَلِ دَقِيقَ الذَّنْبِ عَرِيضَ الْوَسْطِ صَغِيرَ الرَّأْسِ لَيْنُ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ وَأَعْمَايَشْبَةُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ ذَا طَوْلٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشَّبُوطِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَقْبِلٌ مَدْبِرٌ خَفِيفٌ دَقِيفٌ \* دَسَمُ النَّوْبِ قَدَشَوِي سَمَكَاتِ  
مِنْ شَبَابِيَطٍ لَجِيَّةٍ وَسَطِ بَحْرِ \* حَدَثَتْ مِنْ شُهُومِهَا بَحْرَاتِ

وَهُوَ عَجْمِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الشَّبُوطَةَ بَفَتْحِ السِّينِ وَالْتَحْقِيفِ قَالَ وَاسْتِ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شخط) الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ الْبَعْدُ وَقِيلَ الْبَعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَكُلُّ قَرْيَةٍ وَمَقَرَّ الْف \* مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ

وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِي \* وَالشَّحَطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَبِّهَا \* وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحَطُ شَحَطًا وَشَحَطًا  
وَشَحُوطًا بَعْدَتْ الْجَوْهَرِي شَحَطَ الْمَزَارُ وَأَشَحَطْتُهُ أَبْعَدْتُهُ وَشَوَّاحِطُ الْأَوْدِيَةِ مَا تَبَاعَدَتْ مِنْهَا وَشَحَطَ  
فَلَانٌ فِي السُّومِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَمَّ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَأَرَى شَحَطَ لُغَةً عَنْهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ رِيْعَةٌ فِي الرَّجُلِ يَعْتَقُ الشَّقْصَ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ  
يُشَحَطُ النَّبِيُّ إِذَا تَبِعَتْهُ كَلْبَةٌ أَيْ يَلْبَغُ بِهَا أَقْصَى الْقِيَمَةِ هُوَ مَنْ شَحَطَ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
يُجْمَعُ عَنْهُ مَنْ شَحَطَتِ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَشَحَطَ شَرَابُهُ بِشَحَطِهِ أَرْقَ مِنْ أَجْهِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَالشَّحَطَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَجُومُنُهُ وَالشَّحَطَةُ أَرْضٌ يَصِيبُ جَنْبًا أَوْ فِئْدًا  
وَنَحْوَهَا يُقَالُ أَصَابَتْهُ شَحَطَةٌ وَالتَّشْحُطُ الْأَضْطْرَابُ فِي الدَّمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّحَطُ الْأَضْطْرَابُ فِي الدَّمِ  
وَتَشْحَطُ الْوَالِدُ فِي السَّلَى اضْطَرَبَ فِيهِ قَالَ النَّبَاغَةُ

وَيَقْدِفُنِ بِالْوَالِدِ فِي كُلِّ مَثَرَلٍ \* تَشْحَطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ

الْوَصَائِلُ الْبُرُودُ الْخَجْرُ وَشَحَطَهُ بِشَحَطِهِ شَحَطًا وَشَحَطَهُ ذَبَحَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَتَشْحَطُ  
الْمَقْتُولُ بَدَنَهُ أَيْ اضْطَرَبَ فِيهِ وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِتَشْحِيطِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَحْصَةٌ وَهِيَ تَشْحَطُ فِي دَدِهِ  
أَيْ يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَرَعَّغُ وَشَحَطْتُهُ الْعَقْرُبُ وَوَكَعْتُهُ بِعَعْنِي وَاحِدًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ شَحَطَ  
الطَّائِرُ وَصَامَ وَمَزَّقَ وَمَرَّقَ وَسَقَسَقَ وَهُوَ الشَّحَطُ وَالسُّومُ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ سَابِقًا قَدْ  
شَحَطَ الْخَيْلَ شَحَطًا أَيْ فَاتَهَا وَيُقَالُ شَحَطَتْ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ أَيْ فَاتَوْهُمْ فَضْلًا وَسَبَقُوهُمْ  
وَالشَّحَطَةُ الْعُودُ مِنَ الرُّمَانِ وَغَيْرُهُ تَعْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبَلَةِ حَتَّى يَبْلُغَ فَوْقَهُ وَقِيلَ الشَّحَطُ  
خَشْبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرَّطَابِ الْمَتَفَرِّقَةِ الْقَصَارِ الْتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ  
عَلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ عُودٌ تَرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ شَحَطْتُمَا  
أَيْ وَضَعْتَ إِلَى جَنْبِهَا خَشْبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَالْمَشْحَطُ عُوْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قَضِيَانِ  
الْكُرْمِ يَقْبِسُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالشُّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ  
الْجِبَالِ جِبَالِ السَّرَاةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قَضِبُ الشُّو \* حَطَّ يَحْمَلُنْ شَكَّةَ الْإِبْطَالِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشُّوْحَطِ أَنَّ بَنَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرَزِقِيَانِ تَسَهُو كَثِيرَةٌ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ

قال وورقه فيما ذكر قاق طول وله ثمرة مثل العنب الطويلة الأنان طرفها أدق وهي لبنة تؤكل  
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزينا نقيلا في اليد اذا تقادما اجرا واحدا شوحطة  
وروى الازهرى عن المبرد أنه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف  
أسمائها بكرم منها بها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان  
في الحضيض فهو الشوحط الاصعبى من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكى ابن  
برى في أماليه أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْبِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ \* يُوَادُّهُ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَنْبَلٌ  
وَبَانٌ وَطَيَّانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ \* أَلْفٌ أَثْبِتْ نَاعِمٌ مَتَعِبِلٌ

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا  
مِنْ فَرْعِ شَوْحَطَةٍ بِضَاحِي حَضْبَةٍ \* لَقَعَتْ بِهَا لَقَعًا خِلَافِي حِيَالِ  
وانشد ابن الاعرابي

وَقَدْ جَعَلَ الْوَسْمِيُّ بُنْبُتَ بَيْنَنَا \* وَبَيْنَ بَنِي دُودَانَ بَعَاوَشَوْحَطًا

قال ابن برى معنى هذا أن العرب كانت لا تطب نارها الا اذا اخصبت بلادها أى صار هذا المطر  
ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زيد وتصنع القياس من الشريان وهي  
جيدة الا أنها سوداء مشربة بحمرة قال ذو الرمة

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشَّرْيَانِ مَطْعَمَةٌ \* كَبْدَاءٌ فِي عَجَسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

وذكر الغنوى الاعرابي ان السراة من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أظنب  
في وصفها ثم جعلها سراة فهما اذا واحد وهو قوله

وَصَفْرَاءٌ مِنْ نَبْعٍ كَانَ نَذِيرَهَا \* إِذَا الْمِيْحَقَّةُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْسَلُ

ويروى أزمَلُ فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فَأَرْجَحُهُ أَنْ قِيلَ شَتَانٌ مَاتَرِي \* إِلَيْكَ وَعُودٌ مِنْ سَرَاءٍ مَعْطُلٌ

فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسراة في قول الغنوى واحد واما الشريان فلم يذهب أحد  
الى أنه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن برى الشوحط والنبع شجر واحد فما كان  
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في  
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زيد النبع والشوحط شجر واحد الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ  
كذا بالاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوحط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث انه ضرب به بمجرش  
من شوحط هو من ذلك قال ابن الاثير والواو زائدة وشيخنا موضع بالطائف وشواحط موضع  
قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواحط فنجوت شدا \* وتوبك في عباقية هريد

والشحوط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط  
وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز  
شرطان في بيع هو كقولك بعتمك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في  
بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد  
فما يظاها الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشروط وهو أن يكون الشرط لازما  
في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله  
بقوله والولا لمن أعتق وقيل هو إشارة الى قوله تعالى فأخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط  
له وعليه كذا بشرط ويشترط شرطاً واشترط عليه والشريطة كالشرط وقد شرطه وشرطه  
في ضيعته يشترط وشرط للاجبر يشترط شرطاً والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشراط  
وأشراط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشراطها والاشترط العلامة  
التي يجعلها الناس بينهم وأشراط نفسه من ابه وغنمه عزها وأعلم أنهم للبيع والشرط من  
الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدير يقال ان في ابلك شرطاً فيقول لا وليكها بابل كلها وأشراط  
فلان نفسه لكذا وكذا أعلامها وأعدّها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة  
يعرفون بها الواحد شرطه وشرطي قال ابن اعر

قوله والاشترط العلامة كذا  
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

فأشراط نفسه حرصا عليها \* وكان بنفسه حمتا ضنينا

والشرطة في السلطان من العلامة والاعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب الى الشرطة  
والجمع شرط سميوا بذلك لانهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد  
الحرب وتتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطه للموت لا يرجعون الا غلبين هم أول  
طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب  
الاول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا  
بالاصل وتأمل كنهه صحيحه

والله لولا خشيمة الأمير \* وخشيمة الشرطي والتووير

التُّورُ الْجُلُوزُ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْأَمِيرِ \* مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَنْزُورِ

وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ أَوَائِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَشْرَاطُ قَانَ مُتَقَارِبَانَ لِأَنَّ عِلْمَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ وَمَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلَوَّى \* مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْحَابِيُّ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلْمَاتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْأَشْرَاطُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلْمَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَلِهَذَا سَمِيَتْ الشَّرْطَاتُ لِأَنَّهَا جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عِلْمَةً يُعْرِفُونَ بِهَا وَحِكْمِي الْخَطَابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تَنَكَّرَ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرَطَ السُّلْطَانُ نُجْبَةَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جَنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ \* وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أَي جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَيَّأَ لَهَا هَذِهِ النَّبِيْعَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ الشَّرْطُ شَرَطًا لِأَنَّهَا أَعْدَاءُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرَطَانُ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ يُقَالُ لِهَمَا اقْرْنَا الْجَمَلَ وَهَمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لِهَمَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعِجَّاجُ

أَلْجَاهُ وَعَدَمٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ \* وَرَبِيقٌ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرَطَانُ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ وَهَمَا اقْرْنَاهُ إِلَى جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُمَا مَعَهُمَا فَيَقُولُ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٌ وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَلِمِيُّ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ \* فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ انْطِلَامِ وَأَسْفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِيٌّ لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَالَ الْعِجَّاجُ

\* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ \* أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّرَطَانُ تَنْبِيْهُ شَرَطٍ وَكَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرَطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرَطَيْنِ شَرَطِيٌّ كَقَوْلِهِ \* وَمِنْ شَرَطِيٍّ مَنْ نَعَنَ بِعَامِرٍ \* قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرَطِيٌّ قَالَ وَرَبْعًا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعِجَّاجِ وَرَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطْرَتْ بِالشَّرَطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفِرُ رَوْضَةٌ

قِرْحَاءُ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ \* فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبِرَاعِيْمُ

يعني روضة مطرت بنو الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نواره يتضاء وقال حواء الخصرة  
نباتها وحكي ابن الاعرابي طلع الشرط نجاء للشرطين بواحد والتننية في ذلك اعلى وأشهر لان  
أحدهما لا ينفصل عن الآخر فصار كأتين في أنهما يشبتان معا وتكون حالتهم ما واحدة في كل شيء  
وأشراط الرسول أعجبه واذا أعجل الانسان رسولا الى امر قيل أشراطه وأفرطه من الاشرط التي  
هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع  
والمد كروا مؤث في ذلك سواء قال جرير

قوله كأنه الخ كذا بالاصل  
ويظهر أن قبله سقطوا والمعنى  
اوضح كتبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهَوْرُنَسَائِهِمْ \* وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهَوْرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم  
وتجارتهم قال الكميت

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ \* وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الأرزال والاشراط  
أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأما قول حسان بن ثابت  
في نداهي بيض الوجوه كرام \* نهبوا بعد هجعة الاشرط  
فيقال انه أراد به الحرس وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابي

أَشَارَ بِيْطُمِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْئٍ \* وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله بشرطه من أهل الارض فيتيق بججاج لا يعرفون  
معرورفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف  
والأرزال قال الازهرى أظنه شرطه أي الخيامر الآن شهر اكدارواه وشرط لقب مالك بن بجرة

ذهبوا في ذلك الى استزاد له لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكاهذا

لَيْسَ لَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَالِهِ \* حَرُّوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلِهِ

وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ \* مُدْبِرَةٌ بِشَرَطِ لَامِقَةِ لَهْ

والغنم اشراط المال أي أرذله مفاضلة وليس هنالك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة  
انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم أحضك الشاتين لان ذلك  
لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه وشرط الأبل حواشيهما وصغارها



واحد هاشرط أيضا وناقه شُرط وابل شُرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال فان صح هذا فهو جمع شرط التهذيب وشُرط المال صغارها وقال والشُرط سُمُو اشِرط لان شُرطة كل شئ خياره وهم نُجبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نُجبة هو بالضم وكهزمة  
الختار كافي القاموس

ويوم شُرطة قيس اذ منيت بهم \* حَمَّتْ مَنَا كَيْلُ مَنْ أَيْفَاعُهُمْ نُنَكْدُ

وقال آخر \* حتى آتت شُرطة للموت حاردة \* وقال أوس فأشُرط فيها أي استخف بها وجعلها شُرط أي شيأدونا خاطر بها أبو عمرو وأشُرطت فلانا لعمل كذا أي يسرته وجعلته يلميه

قوله منهم كذا بالاصل  
وشرح القاموس هنا وسياق  
لهما في مادة عملت قرب منها اه

وأنشد  
قرب منهم كل قرم مشرط \* بجمهم ذي كدنة عراط

المشُرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط مثله والشُرط بزغ الخجام بالمشرط شرط بشرط ويشرط شرط اذ بزغ والمشرط والمشرطة الآلة التي يشرط بها قال ابن الاعرابي حدثني بعض أصحابي عن ابن الكلابي عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن

قوله الخباب ضبط في الاصل  
هنا وفي مادة دبر بالضم وقال  
هناك الخباب اسم سيفه  
كتبه معصمه

جعفر بن أبي طالب بالكوفة فأني برجل فأمر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله ما هذا الا كشرطه بجم مشرطه ولكن جهد البلاء فقر مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا تقربى فيها الأوداج ولا تقطع ولا يشتمق صي ذبيحتها أخذ من شرط الخجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وإنما أضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسؤله لهم والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خميط تقفل من الخوص واللدف وقيل هو الحبل ما كان سمى بذلك لانه يشرط خوصه أي يشق ثم يفتل والجمع شرائط وشرط وشريط كشريرة وشعير والشريط العتيدة للنساء تضع فيها طيها وقيل هي عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاية ابن الاعرابي وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

فزينك في الشريط اذا التقينا \* وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينك الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العتية وزيني أنا السلاح وعني بنى النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعقرب

علوت بنى الحيات مفرق رأسه \* نخر كاخرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلي

وما جردت ذا الحيات الا \* لا قطع دابر العيس الخباب

كانت امرأته نظرت الى رجل فضر بهما عقيل بالسيف فأتردها فقال فيها هذا يقول انما كنت  
ضربت بك بالسيف لاقتلك فأخطأتك لحدك

فعاد عليك أن لكن حظا \* وواقية كواقية الكلاب

وقال أبو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجي من قدر عشرة أدرع مثل شرط المال رذاها وقيل  
الاشراط ما سال من الاسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب التليل اللحم الدقيق  
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتى بغيرها قال

يلحن من ذى زجل شرواط \* مخجن بخلق شطاط

قال ابن بري الرجز لجلساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكال على ما أنشده نعلب في أماليه

وقلص مقورة الألياط \* باتت على ملجأ أطاط

تجوا اذا قيل لها يعاط \* فلواتراهن بنى اراط

وهن أمثال السرى الامراط \* يلحن من ذى دأب شرواط

صات الحداء شظف مخلاط \* معجبر بخلق شطاط

على سراويل له أسماط \* ليست له شمائل الضفاط

يتبعن سدوسلس الملاط \* ومسرب آدم كلفسطاط

خوى قليلا غير ما اعتباط \* على مبانى عسب سباط

يصبح بعد الدبح القطقاط \* وهو مدل حسن الأياط

قوله ومسرب كذا فى الاصل  
بالسين المهملة ولعله بالشين  
المجعة وحرر كتبه مصححه

الاياط الجلود وملجأ طريق وأطاط مصوت ويعاط زجر واراط موضع والسرى جمع

سروة السهم والامراط المقرطة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشظف

خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذى يكرى من منزل الى منزل والملاط المرفق

وعسب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السربع الليث ناقة شرواط وجل شرواط طويل

وفيه دقة الذكر والانى فيه سواء ورجل شرواط طويل بنوشربطن (شطط) الشطاط الطول

واعتدال القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة الشطاط والشطاط بالكسر وهما

الاعتدال فى القامة قال الهذلى \* واذا نانى الخيلة والشطاط \* والشطاط البعد شطت داره

تسط وتسط شطاط وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه أعوذ بك من الضينة فى السقر وكأية الشطة

قوله ونوشربطن يضبط فى  
الاصل شريط كأمسير  
وراجع كتبه مصححه

الشَطَطُ بالكسر بعد المسافة من شَطَّت الدار إذا بُعِدَتْ والشَطَطُ مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنتره

شَطَّتْ مزار العاشقين فأصيبت \* عسر أعلی طلابها ابنة محرم

أي جاوزت مزار العاشقين فعدها جملا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبا بإسقاط الباء تقديره بعدت بموضع مزارهم وهو قول عثمان بن جني لأنه جعل الخافض الساقط عن أي شَطَّتْ عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لها مهر مثلها الأوكس ولا شَطَطَ أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وإنه كان يقول سقيم أعلی الله شَطَطًا قال الرازي

\* يَحْمُونَ أَلْفَانِ يَسَامُوا شَطَطًا \* وشَطَّ في سلعته وأَشَطَّ جاوز القدر وتباعدا عن الحق وشَطَّ عليه في حكمه يَشَطُّ شَطَطًا واشتطَّ وأَشَطَّ جارٍ قضيته وفي التنزيل ولا تَشَطُّوا قرئ ولا تَشَطُّوا ولا تَشَطُّوا ويجوز في العربية ولا تَشَطُّوا ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وأنشد

تَشَطُّ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا \* وَلِدَارُ بَعْدَ غَدَا بَعْدُ

أبو عبيد شَطَطْتُ أَشَطُّ بضم الشين واشتطت جرت قال ابن بري أشطط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشطط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا يا ألقومي قد أشطت عواذلي \* ويرعن أن أودى بحقي باطلي

وفي حديث تميم الداري أن رجلا كلفه في كثرة العبادة فقال أ رأيت إن كنت أنا مؤمنا ضاعيفا وأنت مؤمن قوي أنك لشاطي حتى أحجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأثبت قال أبو عبيد هومن الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل عملك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك علي قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظالم وهو متعد قال أبو زيد وأبو مالك شطني فلان فهو يشطني شطًا وشطوطًا إذا شق عليك قال الأزهرى أراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قاله أبو زيد أي جائر علي في الحكم وقيل قوله لشاطي أي اظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هومن قولهم شطني فلان يشطني شطًا إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا إذا شططا قال أبو اسحق يقول لقد قلنا إذا جورا وشططا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا إذا قولنا شططا والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم ثمننا لا شططا ولا وكساوا شطط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأشطط في طلبه أمعن ويقال أشطط القوم في طلبنا إذا طلبوهم ركبانا ومشاة وأشطط في المقازة ذهب والشطط شاطي النهر

قوله قرئ ولا تَشَطُّوا الخ  
زاد في القاموس رابعة  
تشاطط مضارع شاطط كتمه  
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

ونصوح الوسمى من شطانه \* بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقاة شطوط وشطوطى عظيمة

جنبى السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي يصف ابلاوراعيا

قد طلخته حله شطاط \* فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علفت خودا من بنات الرط \* ذات جهاز مضغظ ملط

كان تحت درعها المنعظ \* شطار ميت فوقه بشط

\* لم ينز في الرقع ولم ينحط \*

والشطان موضع قال كثير عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها \* بأصعدة الشيطان ربط مضاع

وعدير الأشطا موضع علمتى الطريقتين من عسنان للحاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمى أين تركت أهلنا بغير الأشطاط والشطشاط طائر

(شقط) الشقيط الجرار من الخريف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط النخار عامة وفي حديث ضمضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شلط) الشلط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لأعرفه

ومأراه عن بيا والله أعلم (شيط) شيط الشى يشطه شطا وأشطه خطه الأخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم أشط عمك بصدقة أى اخلطه وشى شميظ مشبوط وكل لونين اختلفا فهما شميظ

وشمط بين الماء واللبن خلطوا إذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم إناثا فهم شميظ ويقال الشمط

كذا العدو أى اخلط وكل خليطين خلطتا ما فتد شطتما وهما شميظ والشميظ الصبح لاختلاط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شميظ مولع وقيل للصبح شميظ لاختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكهيت

وأطلع منه اللياح الشميظ \* خدود كاسلت الأنصل

قال ابن برى شاهد الشميظ الصبح قول البعيت

قوله والشطان كذا ضبط في الاصل وقال في شرح القاموس هو كومان وليا قوت في مجبه الشطان بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون وادمن أو دية المدينة قال كثير مغانى ديار لا تزال كأنها بأفنية الشطان ربط مضاع اه كتيبه صححه

قوله تسبكي كذا بالاصل  
وشرح القاموس والذي في  
الاساس يتلى أى بالتضعيف  
كما يفيد الوزن كتبه صححه

وَأَعْمَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا \* شَمْطٌ تَسْبِكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ  
وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمُطُوا اى خذوا مِرَّةً فى قرآن ومِرَّةً فى حديث ومِرَّةً فى  
غريب ومِرَّةً فى شعور ومِرَّةً فى لغة أى خوضوا والشَّمَطُ فى الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض  
شَمْطٌ شَمْطًا وَاشْمَطَ وَاشْمَطًا وَهُوَ أَشْمَطُ وَالْجَمْعُ شَمْطٌ وَشَمْطَانٌ وَالشَّمَطُ فى الرَّجْلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ  
ويقال للرجل أشيب والشَّمَطُ بياض شعر الرأس يحاط سواده وقد شَمَطَ بالكسر يشمط شَمْطًا  
وفى حديث أنس لو شئت أن أعد شَمْطَاتٍ كُنَّ فى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلْتُ الشَّمَطُ  
الشَيْبُ وَالشَّمَطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فى شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قَلْبَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَامْرَأَةٌ  
شَمْطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ \* قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا الْمَتْرَحُ

شَمْطَاءٌ أَيْ بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرُّهَا  
وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا الْمَتْرَحُ أَيْ نَعَصَمَهَا الْمَرْحَى وَفَرَسَ شَمْطُ الذَّنْبِ فِيهِ لُونَانٌ وَذَنْبٌ شَمْطٌ فِيهِ  
سَوَادٌ وَبِياضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ  
إِذَا كَانَ فى ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ أَنَّهُ لَشَمْيطُ الذَّنْبِ وَقَالَ طَنْبِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَمْيطُ الذَّنْبِ جُوقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ \* بِنَقْبَةٍ دِيَاجٍ وَرِيْطٍ مُقَطَّعٍ

الشَّمَطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فى ذَنْبِهَا بِياضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمَطَانُ الرُّطْبُ الْمَنْصَفُ وَالشَّمَطَانَةُ  
الْبُسْرَةُ الَّتِي يَرْطُبُ جَانِبَ سِنِّهَا وَيَقِي سَائِرَهَا بِإِسَاءِ وَقَدْ تَرَسَّعَ شَاةٌ بِشَمْطِهَا وَأَشْمَاطِهَا أَيْ تَبَاهَلَهَا  
وَحكى ابن بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فِتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمْطِهَا إِلَّا الْعَكْلَى فَأَنَّهُ يَكْسِرُ  
الشَّيْنِ وَالشَّمَطَاتُ وَالشَّمَطُوطُ الْفَرَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالشَّمَاطِيْطُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ يَقَالُ  
جَاءَتْ الْخَيْلُ شَمَاطِيْطًا أَيْ مَتَفَرِّقَةً أَوْ ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيْطًا وَشَمَائِلًا إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّمَائِلُ  
مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبِ الْأَعْصَانِ فى رُؤْسِهَا مِثْلُ شَمَارِخِ الْعَدَقِ الْوَاحِدُ شَمْطِيْطٌ وَفى حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ  
\* صَرِيحٌ لَوْ لَى لَشَمَاطِيْطٌ جَرَّهُمْ \* الشَّمَاطِيْطُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَمَاطِيْطُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ فى  
فَرَقَةٍ وَوَاحِدٌ شَمْطُوطٌ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيْطًا أَيْ فَرَقًا وَقَطَعُوا وَوَاحِدٌ شَمْطَاطٌ وَشَمْطُوطٌ وَثُوبٌ  
شَمْطَاطٌ قَالَ جَدَّاسٌ بن قَطِيْبٍ

مُحَجِّزٌ بِحَقِّ شَطَاطٍ \* عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطٌ

وقد تقدمت أرجوزته بكما هافي ترجمته شرط أي بحَقِّ قد تشقق وتقطع وصار الثوب شَمَاطِيَةً إذا تشقق قال سيبويه لا واحد للشَمَاطِيَةِ ولذلك اذانسب اليه قال شَمَاطِيَةٌ فَأَبْقَى عَلَيْهِ لَفْظُ الْجَمْعِ ولو كان عنده جمع الرد النسب إلى الواحد فقال شَمَاطِيٌّ أَوْ شَطُوطِيٌّ أَوْ شَمِطِيٌّ الْفَرَاءُ الشَّمَاطِيَّةُ وَالْعَبَادِيدُ وَالشُّعَارِيرُ وَالْأَبَائِيلُ كُلُّ هَذَا لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ ثَوْبٌ شَمَاطِيَةٌ خَلَقَ وَالشَّمُوطُ الْأَحْمَقُ قَالَ الرَّانِجُزِيُّ

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمُوطٌ \* لَا وَرَعٌ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

وَشَمَاطِيَّةٌ سَمِجَلٌ أَنَشِدَ ابْنَ جَنِيٍّ

أَنَا شَمَاطِيَّةٌ الَّذِي حَدَّثْتِ بِهِ \* مَتَى أَنْبَسَهُ لِلْغَدَاءِ أَنْتَبَسِي

ثُمَّ أَنْزِلِي حَوْلَهُ وَأَحْتَبِيهِ \* حَتَّى يَقَالَ سِيدٌ وَاسْتَبِيهِ

والهاء في احتبته زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لانه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنافي حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدم مضى (شعط) الشُعْطُ وَالشَّمْعَاطُ وَالشُّعُوطُ الْمُفْرُطُ طَوْلًا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شِعْطٍ وَقَالَ ابْنُ مِيهَمٍ زَائِدَةٌ (شعط) قَالَ ابْنُ بَرْتَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَبِيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا وَاشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ مَدْرِكُ الْجَعْفَرِيُّ يَقَالُ فَرَّقُوا الضُّوَالَ كَمَا بَعْغِيَا نَيْضًا بِمَنْ لَهَا أَيْ يَشْمَعُطُونَ فَسئل عن ذلك فقال أضبو والفلان أي تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيتهم أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اسمعده الرجل واشمعه إذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط وشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتهم (شنت) الشَّنَطُ الشُّوَاءُ وَقِيلَ شِوَاءٌ مَشْنَطٌ لَمْ يَبْلُغْ فِي شَيْءٍ وَالشَّنَطُ الْعِمَانُ الْمُنْضَجَةُ (شخط) الشَّخُوطُ الطَّوِيلُ مِثْلُ بَيْتِ سَيْبَوِيَةَ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ (شوط) شَوَطَ الشَّيْءَ لَغَةً فِي شَيْطَانِهِ وَالشَّوْطُ الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةِ وَالْجَمْعُ أَشْوَاطٌ قَالَ \* وَبَارِحَ مَعْتَكِرَ الْأَشْوَاطِ \* بِعَنِ الرِّيحِ الْأَصْعَمِيِّ شَاطٌ يَشُوطُ شَوْطًا إِذَا عَادَ شَوْطًا إِلَى غَايَةِ وَقَدْ عَادَ شَوْطًا أَيْ طَلَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَوْطُ الرَّجُلِ

اذا طال سنه وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطن وقد بقي من الامور ما تعرف به صد بقل من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن ان تستدرك فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وشوط براج ابن اوى او دابة غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياط ودخوله في الارض أنه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض نبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع أخذت عليه شوطا أو شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم طائفة من بساتين المدينة ( شيط ) شاط الشيء شيطا وشيطا وشيطوة احترق وخص بعضهم به الزيت والرب قال

كشأط الرب عليه الأشكل \* وأشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشيء وأشاطها هو وأشطها إشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأشطت بدمه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامه توجب العقل ولا نشيط الدم أي تؤخذها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تمهلك الدم رأسا بحيث تم دمه حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها اذا غلاها أو اشاط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خثر وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ما أجبا

أوردته فلا تصأعلاطا \* أصفر مثل الزيت لما شاطا

والتشيط لحم يصلح للقوم ويشوي لهم اسم كالتنين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوة اللحم اذا مسسته النار يتشيط فيحترق أعلا وتتشيط الصوف والسياط ریح فطنة محترقة ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا احترقت صوفه لتنظفه يقال شيطت فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكمي

لما أجابت صغيرا كان آيتها \* من قاس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار ألم يروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل بهذا الضبط في غير موضع كته صححه

اللعْمُ أو الشَعْرَاءُ أو الصُّوفُ إذا حرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلاك قال الاعشى  
قد تخضب العير في مكنون فأنله \* وقد يشيط على أرماحنا البطل

والاشاطة الأهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قال برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا  
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل  
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتسيط به دمه وأشاط فلان إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاحراق  
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الانبارى شاط فلان بدم فلان معناه عرض له  
للهلاك ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فإذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط  
دمه وتسيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سقن دم  
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أنا لو نشاط دماؤنا \* تزيطن حتى مايس دم دما

ويروى نساطب السنين والسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه  
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائخي ضمرا في جنوحها \* وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسابكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكاه قال  
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفنك وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذهب بعود الخذل العود واشتاط  
عليه الثب والمستشيط السمين من الابل والمشياط من الابل السريعة السمين وكذلك البعير  
الاصمعي المشاييط من الابل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقة مشياط وقال أبو عمرو هي الابل  
التي تجعل للحر من قولهم شاطدمه غيره وناقة مشياط إذا طار فيها السمين وقال العجاج

\* بولق طعن كالحريق الشاطي \* قال الشاطي المحترق أرا دطعنا كأنه لهب النار من شدته  
قال أبو منصور أرا دبا شاطي الشاط كما يقال لها أرها قال الله عز وجل هارفا نهاره ويقال  
شاط السمين يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم  
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا  
ويقال تسيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن



أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لحمه  
كأشراط الجزور قال الكميت

نُظِمَ الجِيَالُ اللَّهِيدَ مِنَ الكَوِّ \* مِ ولم ندع من يشبط الجزورا

قال وهذا من أشط الجزور اذا قطعتم اوقسمت لحمها وأشاطها فلان وذلك أنهم اذا اقتسموها  
ويبقى بينهم سهم فيقال من يشبط الجزور أي من ينقضي هذا السهم وأنشد بيت الكميت فاذا لم يبق  
منها نصيب قالوا شاطت الجزور أي تنفقت واستشاط الرجل من الامر اذا خفله وغضب  
فلان واستشاط أي احتدم كانه التهاب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيطا وهي  
التي يسرع فيها السمن واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتدم وخف وتحرق ويقال  
استشاط أي احتدم وأشرف على الهلاك من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث اذا استشاط  
السلطان تسلط الشيطان يعني اذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب  
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استنقل من شاط  
يشيط اذا كاد يحترق واستشاط فلان اذا استنقل قال

أشاط دما المستشيطين كهم \* وغل رؤس القوم فيهم وسللوا

وزوى ابن شميل باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤى ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا  
ضحكا شديدا كالمهالك في ضحكته واستشاط الحام اذا طار وهو وثيط والشيطان فعلان من شاط  
يشيط وفي الحديث أعود بكم من شر الشيطان وقوته وشيطاه وشجونه قبل الصواب وأشطانه أي  
جماله التي يصيدها والشيطان اذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوي

وقدمت الخذوا متاعهم \* وشيطان اذ يدعوهم وينوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة والخذوا فرسه والشيط فرس النبي بن جبلة  
الضبي والشيطان قاعان بالسمان فيهما مسأ كان الماء السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صرط﴾ الازهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر  
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين  
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرط والزرط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرور بين مهري \* وأجلهم على وضح الصراط

﴿صعظ﴾ قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده أرى هذا انما هو على

قوله واستشاط فلان اذا  
الخ عبارة الاساس وشرح  
القاموس واستشاط في  
الحرب اذا الخ كتبه صحيحه

المضارعة التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه

﴿ فصل الضاد المعجمة ﴾ ﴿ ضَاطٌ ﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكًا مَنَكِبِيَةً وَجَدَّه فِي مَشَبِهِ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ ﴿ ضَبَطٌ ﴾ الضَّبُّ لُزُومُ الشَّيْءِ وَجَبَتْهُ ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لُزُومُ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبَطَ الشَّيْءَ حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَي حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبْنَطِيٌّ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةُ وَالْجِسْمُ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَسَدًا ضَبُطَ يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحُ بْنُ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا

أَسَدًا ضَبُطَ يَمَشِي \* بَيْنَ قَصَبَاءِ وَعُغَيْلٍ

وَالْإِنْتِي ضَبُطَاءٌ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ

أَمَا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدِي فُجْرِيَّةً \* ضَبْطَاءُ نَسَكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبُطَاءُ تَزْفَأُ وَخَفِيَّةٌ وَابِسٌ لَهُ فَعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْأَضْبِطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عُذْافِرَةٌ ضَبُطَاءٌ تَحْدِي كَانَهَا \* فَنِيحُ غَدَا يَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسِرُ يَسِرُّ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَبُطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَطَهُ وَجَعَّ أَخَذَهُ وَتَضَبَطَ الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَارِعُوا فَرُّوا بِحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرِيَّ فَلَمْ يَقْرُؤْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَطُوا هُمْ فَاصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَطَ الضَّانُ أَي أَسْرَعَ فِي الْمَرْحَى وَقَوِيٌّ وَتَضَبَطَتِ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ السَّكَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَضَبَطَتِ الضَّانُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثُرَ كَلَامُنَا مِنَ الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى أَلْطَفٌ أَحْنَأُ كَأَوْ أَحْسَنُ ارَاعَةٌ وَأَزْهَدُ زَهْدَانِهَا فَإِذَا شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدَّ أَحْيَا النَّاسُ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَطَتْ قَوِيَّتٌ وَمَمْتٌ وَضَبَطَتِ الْأَرْضُ مُطْرَتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبْنَطِيُّ الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِتَنْزِيلِ فِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ إِذَا جَزَعَنَ وَلا يَبِيحُ مَا لِيهِ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلُعْبَةٍ لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةَ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبُطُ اسْمُ رَجُلٍ ﴿ ضَبِعَطٌ ﴾ الضَّبْعَطِيُّ وَالضَّبْعَطِيُّ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ ﴿ ضَبِغَطٌ ﴾ الضَّبِغَطِيُّ الْأَحْمَقُ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ شَيْءٌ يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل في غير موضع بضم الباء وهو مقتضى اطلاق المجد وضبط هامش نسخة من النهاية يوثق بها الكن الذي في المصباح واختار أنه من باب ضرب كنية مصححه

بها الصبيان وأنشد ابن دريد

وَرَوْجُهُازُورٌلَزُورِي \* يَفْرَعُ أَنْفُرَعُ بِالضَّبْعِي

أَشْبَهُ شَيْءُ هُوَ بِالْحَبْرِي \* إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ تَشْكِي

وَإِنْ قَرَعَتْ أَنْفَهُ تَبْكِي \* شَرُّ كَمَيْحٍ وَلَدَهُ أُنِّي

والا في ضبغطي للالحاق وهذا الرجز أوردته الأزهرى ونسبه لمنظورا لاسدى

وبعلمها زونك زوزري \* يحصف ان خوف بالضبغطي

وقال ابن برزح ما عطيتني الا الضبغطي مرسله أى الباطل ويقال اسكت لا يا كلك الضبغطي

قال ابن دريد هو الضبغطي والضبغطي بالغين والعين وقال أبو عمرو والضبغطي ليس شئ يعرف

ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبغطي فزاعة الزرع (ضطرط) الضراط صوت الفخ

معروف ضبريط ضطرطا وضرطابكسر الراء وضريطا وضرطاطا وفي المثل أودى العير الأضرطا

أى لم يبق من جلده وقوته الا هذا وأضرطه غيره وضرطه بمعنى وكان يقال لعمر بن هندم ضرط

النجارة لشدة وضرطته وفي الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراطا وفي

رواية وله ضريط يقال ضرطوا وضرطوا وضرطوا وضرطوا وضرطوا وضرطوا وضرطوا وضرطوا

وفسر السيراني وأضرطه عمل له بغيره شبه الضراطا وفي المثل الاخذسرى طى والقضاء ضرطى

وبعض يقولون الاخذسرى ط والقضاء ضرط بضم معناه أن الانسان يأخذ الدين فيسترطه فاذا طابه

عزيمه وتقاضاه بدينه أضرط به وقد قالوا الاكل سراطا والقضاء سراطا وتأويل ذلك يجب

أن تأخذ وتكره أن ترد من أمثال العرب كانت منه كضرطه الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها

ولا بعدا مثلها يضرب له قال أبو زيد وفي حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرط

به أى استخف به وسخر منه وفي حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شئ فأضرط بالسائل أى

استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضرط به فلان وهو أن يجمع شفقيه ويخرج

من بينهما صوتا يشبه الضرطه على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضم الربط الأست ماجوا إليها كان

الواحد ضرطاً وضمه روط أو ضمير بضمه مشتق من الضرط قال القاسم بن مسلم البكائي

وَيْدِئُ أُمَّهُ فَاسَاحَ غَمَّسًا \* ضَمَارِيطُ اسْتَمَانِي غَيْرِنَارِ

قال ابن سميده وقد يكون رباعيا وسنذ كرهه وتكلم فلان فأضرط به فلان أى أنكرك قوله يقال

أضرط فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه وكذلك ضرطه أى هزى به وحكى له بغيره فعل الضارط

قوله ضرط الخ هو كذلك في  
القاموس وعبارة الصباح  
ضرط يضطرط من باب تعب  
ضرطامثل كتف وخذفه هو  
ضرط وضرط طرطا من  
باب ضرب لغة والاسم  
الضراط اه كسبه مصححه

قوله يضرب له عبارة شرح  
القاموس عن الصاغاني  
وهو من مثل في النذرة كسبه  
مصححه

والضَرْطُ خَفَةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطَ خَفِيفٌ شَعْرُ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرَطَاءُ  
خَفِيفَةٌ شَعْرُ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرِيطِ رَجُلٍ أَطْرَطُ الْحَاجِبِ بَيْنَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ  
قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرِيطَةٌ  
ضَخْمَةٌ (ضَرَعَطُ) الْمُضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجَسْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الَّذِي لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ وَاضْرَعَطَّ  
الشَّيْءُ عَظُمَ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بُطُونُهُمْ كَأَنَّ الْحَبَابَ \* إِذَا ضَرَعَطَتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ

وَاضْرَعَطَّ وَاسْمٌ آدَا ضَرَعَطًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطُ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ  
مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا تَرَلُّوْا إِذَا ضَرَعَدَ فَمَتَانِدًا \* بَغْنِيمُهُمْ فِيهِمُ التَّقِيُّ الضَّرْفَادِعِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطَهُ فِي الْجَبَلِ شَدَّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مَضْرُفًا بِالْحَبَالِ أَيْ مَوْثِقًا (ضَطُّ)  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِّيطَةٍ  
مُنْكَرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٍ (ضَغَطُ) الضَّغَطُ الضُّغْطَةُ عَمْرُشِي إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ بَضْغَةً ضَغَطًا رَجَمَهُ  
إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغَطَةُ الْقَبْرِ فِي الْحَدِيثِ لَتَضْغَطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا  
عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ لَيْتَ حَدَّثَ الْعَرَبِ أَنَا أَخَذْتُ بَضْغَةً أَيْ عَصَرًا  
وَقَهَرًا وَأَخَذْتُ فَلَنَا بَضْغَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ  
أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضُغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغْطَةُ الضِّيْقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّغَاظُ  
الْمُزَاجِمَةُ وَالضَّاعِظُ التَّرَاخُمُ وَفِي التَّهْدِيدِ تَضَاعَظَ النَّاسُ فِي الرَّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ  
يُقَالُ أَرْفَعُ عَنْهَا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضَّاعِظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزِمُهُ الْعَامِلُ اللَّهُ لَا يَتَّخِذُ فِيهَا يَجِبِي يُقَالُ  
أَرْسَلَهُ ضَاعِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ أُمُّ مَعَاذِلَهِ وَقَدْ  
قَدِمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَعُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاعِظٌ أَيْ  
أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَّلَعُ عَلَى سِرِّ أَيْ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاعِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلَدُهَا  
فَأَوْهَمَ أَمْرًا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يَضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْتِيارِ ضَمًّا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضُغْطَةً أَيْ  
قَهْرًا وَاضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْتَعَطَّ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي عُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ الْعِبَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
بِالظَّاهِرِ وَالْقِيَاسُ اضْطَعَطَّ وَالضَّاعِظُ أَنْ يَكْرَهَ مَرْفُوقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقُهُ وَالضَّاعِظُ

في البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللهب وهو انصب أيضا والضاغط في الابل أن يكون في البعير تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبل بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعده لبقاد منه وقال له صبرا لحمل فأجاب \* أصبر من ذي ضاغط عركك \* قال الضاغط الذي أصل كركرته يضغط موضع ابطه ويؤثر فيه ويستحبه والمضاغط مواضع ذات أمسلة منخفضة واحدها مضغط والضعيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتندفن احدها ما فتحتا فبتن ماؤها فيسبيل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلنا الضعيط والمسيط وأنشد

يشرب من ماء الأجن والضعيط \* ولا يعفن كدر المسيط

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضعيط ضعيف الرأي لا يتبعث مع القوم وجمعه ضغطي لانه كانه داء وضغط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين أحدهما الأكره والاخر أن يماطل بابعه بأداء الثمن ليحط عنه بعضه قال النضر الضغطة الجاحدة يقول لأعظيك أو تدع مالك على شيئا وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجبلا فيرضى بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا أو ربة او خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البيعة فتأخذ بجميع المال (ضفت) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسئل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا قال ابو منصور تأول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف التي موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال أنا أوتر حين ينام الضغطي أراد بالضغطي جمع ضفيط وهو الضعيف العتل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال اني في ضغطة وهي احدى ضغطاتي أي عتلاتي وقد ضغطت بالضغط ضفاطة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم أن تنظروا الى الرجل الضغيط المطاع في قوده فانظروا الى هذا يعني عميد بن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضفيطاً ورجل ضفيط وضفاط الأخيرة عن نعلب ثقيل لا يتبعث مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال

قوله لسم كذا بالاصل على هذه الصورة وحاد عنه شارح القاموس وفي شرح الامثال للميداني ابن اشيم كتبه

مصححه

أين ضفّاطتكم فسروا أنه أراد الدفّ وفي الصحاح أين ضفّاطتكن يعني الدفّ وقيل أين ضفّاطتكم  
 قيل إعراب الدفّ هي ضفّاطة لأنه لهو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأى والجهل ابن الأعرابي  
 الضفّاط الأحمق وقال الليث الضفّاط الذي قد ضنّط بلحمه ورعى به ورجل ضفّاط وضفّيط وضفّط  
 سمين رخو ضخم البطن وقد ضنّ فط ضفّاطة شمر رجل ضفّيط أي أحمق كثير الأكل وقال  
 الضفّط التار من الرجال والضفّاط الجالب من الأصل والضفّاط الذي يكرى الإبل من موضع  
 إلى موضع والضفّاطة والضفّاطة العير تحمل المتاع وقيل الضفّاطون التجار يحملون الطعام وغيره  
 أنشد سيبويه للأخضر بن هبيرة

فما كنت ضفّاطا ولكن راكبا \* أناخ قلبي لأفوق ظهري سبيلا

والضفّاط الذي يكرى من قرية إلى قرية أخرى وقيل الذي يكرى من منزل إلى منزل حكاه ثعلب  
 وانشد \* ليست له شمائل الضفّاط \* والضفّاطة من الناس الجالون والمكارون وقيل  
 الضفّاط الجبال والضفّاطة بالتشديد شبهة بالدجالة وهي الرقعة العظيمة والضفّاط المختلف على  
 الحُر من قرية إلى قرية ويقال للحمر الضفّاطة وفي حديث قتادة بن النعمان فقدّم ضفّاطة من  
 الدرّك الضفّاطة والضفّاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأجمال  
 وكانوا يومئذ قوم من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره ما ومنه أن ضفّاطين  
 قدّموا إلى المدينة وقال ثعلب رجل فلان على ضفّاطة وهي الرّوحاء المائنة وضفّط الرجل

قوله فقدّم ضفّاطة كذا ضبط  
 في النهاية في مادة درمك غير  
 أنه أثبت الفعل وشدّد في  
 أصله ادال قدّم ونصب ضفّاطة  
 كتبه مصححه

أسوى وما أعظم ضفّوطهم أي خراهم والضفّاط الخدث يقال ضنّط إذا قضى حاجته كأنه نزل  
 عن راحلته ووطن به ذلك (ضفّط) الضفّط الرخو البطن الضخم وهي الضفّطية وضفّارط  
 الوجه كسور بين الخدود والأنف وعند اللعابين واحدها ضفّوط (ضفّط) الضمّوط الضمّ  
 وضيق العيش والضمّوط أيضا مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الأعرابي يقال لخطوط  
 الجبين الأسارير والضمّاريط واحدها ضمّروط قال والضمّوط في غيره هذا موضع يختبأ فيه  
 (ضنّط) الضنّط الضيق والضنّاط الزحام على الشيء قال رؤبة \* أتى لوراد على الضنّاط \*  
 وفي نوادر أبي زيد ضنّط فلان من الشحم ضنّطا قال الشاعر \* أبوبات قد ضنّطن ضنّطا \*  
 (ضنّط) التمذيب في الرباعي رجل ضنّط سمين رخو ضخم البطن بين الضفّاطة  
 (ضوط) الضوطة السمن يذاب بالاهالة ويجعل في نقي صغير والضوطة العجين وقيل

الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الجمة والطين يكون  
في أصل الخوض والضويطة الاحق قال

أيردني ذلك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مجنسا وقال ابن بري في كتابه الضويطة  
الاحق قال رباح الدبيري

أيردني ذلك الضويطة عن هوى \* نفسي ويفعل ما يريد شيب

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أيردني ذلك الضويطة عن هوى \* نفسي ويفعل غير فعل العاقل

وقال أبو جزة يقال أضوط الزيار على الفرس أي زيره وفيه ضوط أي عوج (ضيط)  
ضاط الرجل في مشيه فهو يضيط وضيطا وناو حالك يبيحك حيكنا مشى فحركت منكبيه  
وجسده حين يمشى مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضميطان أن  
يحركت منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم ثم قال روى المنذرى عن أبي الهيثم الضميطان قال  
وهما الغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوم والضباط المتمايل في مشيته  
وقيل الضخم الجنبين العظيم الأست كالضميطان قال نقادة الأسدى

حتى ترى الجياحة الضباطا \* تسمع لما حالف الاغباطا

\* بالحرف من ساعده الخاطا \*

والضباط المتجتر والضباط التاجر والمعروف الضفاط والضباط من الابل مثل القنلاء  
وهي الثقيلة

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرط طرطا فهو طرط

وأطرط أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر  
الحاجبين وقال بعضهم هو الأضرط بالاضاد المعجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه  
طرط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحق ورجل طرط أحمق

(طوط) الطاط والطوط والطاط الفعل المغتم الهاج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاطة

وأطواط وحكي الازهرى عن الليث في جمعه طاطون وفحول طاطة قال ويجوز في الشعر فحول

طاطات وأطواط وفحل طاطوقد طاط يطوط طوطا والكلمة واوية وبائية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الخ  
عبارة القاموس طاط بطوط  
طوطا ويطاط طوطا  
بائية واوية كتبه صححه

قَرِبَ امْرِي طاط عن الحَقِّ طامح \* بَعِينَهُ عَمَّا عَوَدَتْهُ قَارِبُهُ

قال طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يصبره كذلك البعير الهاجج الذي يرفع أنفه مما به ويقال طاطط  
وقيل الطاط الذي تشم وعيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو الذي يهدر في الابل فاذا سمعت  
الناقة صوته ضبعت وايس هذا عندهم بمعه وودون فيقال غلام طاطط قال

لَوَأْنَهَا لَأَقْتُ غُلَامًا طاط \* التِّي عَلَيْهَا كَلَدٌ كَلَّا غُلَامًا

قال هو الذي يطيط أي يهدر في الابل وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعل الناقة  
يطاطها طاط اذا ضرب بها ويقال أعجبت طاط هذا الفعل أي ضربه وقال أبو نصر الطاط والطاءط  
من الابل الشديد العلة وأنشد

طاط من العلة في التجاج \* ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر كطاطط يطيط من طروقته \* يهدر لا يضرب فيها روقته

والطاءط الظالم والطوط والطاءط الرجل الشديد الخوصومة وربما وصف به الشجاع ورجل ظاط  
وطوط الاخيرة عن كراع مقرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير أن يقيد بأفراط وطوط الرجل  
اذا أتى بالطاءطة من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاس والطوط الحيسة وقال  
الشاعر ما نزال لها ساء ويقومها \* مقوم مثل طوط الماء مجدول

يعني الزمام شبهه بالحية ابن الاعرابي الاطط الطويل والائني ططاء قال أبو منصور كانه مأخوذ  
من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط أي متكبر قال ربيعة بن مقروم  
وحصم يركب العوصاء طاط \* عن المنلى غنما ما القداع  
أي متكبر عن المنلى والمنلى خير الأمور وعليه بيت ذى الرمة \* قَرِبَ امْرِي طاط عن الحَقِّ طامح \*  
وجبل طوط صغير والطوط القطن قال \* من المدمقس أو من فاخر الطوط \* وقيل الطوط قطن  
البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لأمية

والطوط نزرعه أعن جراه \* فيه اللباس لكل حول يعضد

أعن ناعم ملتف وجراه جوزة الواحد جرو ويعضد يوشى وروى هشام عن أنس بن سيرين قال  
كنت مع أنس بن مالك بمكان بين البصرة والكوفة يقال له أظط فصلى على حمار المكتوبة  
مستقبلاً القبلة يومئذ ايام العصر والفجر في ردة في يوم مطير (طبط) طاط الفعل في الابل  
يطيط ويطاط طوطها دروهاج والطيط الشدة ورجل طيط طويل كطوط والطيط أيضا

قوله الاطط قال في شرح  
القاموس هو بالتحريك  
ويوافقه ضبط الاصل هنا  
وقميا تقدم وقوله والائني  
ططاء هو في الاصل هنا  
بشد الطاء وضبط فيه في مادة  
أطط بخفيفها وحرر



الاجتق والانثى طيبة والطيطان الكراث وقيل الكراث البرى ينبت في الرمل قال بعض بني  
فقعس **ان بني معن صباة اذا صبوا \* فساة اذا الطيطان في الرمل نورا**

حكاه أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من  
الطير معروف وعلى وزنه نينوى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب  
من القطا طول الأرجل قال أبو منصور لأصل لهذا القول ولا نظير لهذاني كلام العرب قال  
الازهرى وفي الموضوع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورحمته موضع يقال له نينوى قال  
الازهرى وقد وردته

قوله وفي الموضوع الخ عبارة  
ياقوت ويسواد الكوفة ناحية  
يقال لها نينوى منها كربلاء  
الذي قتل بها الحسين رضى  
الله عنه كته صححه

**(فصل العين المهملة)** **(عبط)** الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتبارا نحرها من  
غير داء ولا كسروها سميعة قتيبة وهو العبط وناقعة عبيطة ومعتمطة ولجها عبيط وكذلك الشاة  
والبقرة وعم الأزهري فقال يقال للذابة عبيطة ومعتمطة والجمع عبط وعباط أنشد سيبويه  
أبيت على معارى واضحات \* **بين ملوب كدم العباط**

وقال ابن برزخ العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان من الآفات الا الكسر قال ولا يقال اللحم  
الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقاءت لجماع عبيطا قال ابن الاثير العبيط الطرى غير  
النضج ومنه حديث عمر قدا بلحم عبيط اى طرى غير نضج قال ابن الاثير والذى جافى غرب  
الخطابى على اختلاف نسخته فدعا بلحم غليظ بالغين والطاء المجمعين يريد لجماع خشنا عاسيا لا يقاد  
في المنع قال وكانه أشبهه وفي الحديث مرى يديك لا يعبطوا ضروع الغنم اى لا يشددوا الحلب  
فيعقرها وهاؤيدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصوا احلبها حتى يخرج الدم بعد  
اللبن والمراد أن لا يعبطوها فخذف أن وأعمالها مضرة وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعد أن  
فخذف النون للنهى ومات عبطة اى شابا وقيل شابا صحيفا قال امية بن أبى الصلت

**من لم يمت عبطة يمت هرما \* للموت كأس والمرء ذاقها**

وفي حديث عبد الملك بن عمر معبوضة نفسها اى مذبوحه وهى شابة صحيفة وأعبطه الموت  
وأعبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طرى وكذلك الدم والعفران قال الازهرى ويقال  
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم ينبت فيه سبيع ولم تصبه عله قال لبيد

**ولأضن بمعبوط السنم اذا \* كان القمار كما يستروح القطر**

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتله فانه قود

أى قتلُه بلا جناية كانت منه ولا جريرة تُوجب قتله فإن القاتل يُقاد به و يقتل وكلُّ من مات بغير علة فقد اعتُبط. وفي الحديث من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يُقاتلون في الفتنه فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالعين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أى قتله ظلماً لا عن قصاص وعبط فلان بنفسه في الحرب وعبطها عبطاً ألقاها فيها غير مكره وعبط الارض يعبطها عبطاً واعتبطها احقر منها ووضعها ليحقر قبل ذلك قال حرار بن منقذ العدوى  
ظَلَّ فِي أَعْلَى بَقَاعِ جَاذِلًا \* يَعْبُطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ

وَأَمَّا يَتُّ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ

إِذَا سَنَا بِكُهَا ائْرَنَ مُعْتَبَطًا \* مِنَ التُّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِرُ  
فانه يريد التراب الذى انارته كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبط الريية والعبط الشق وعبط الشىء والثوب يعبطه عبطاً شقّه صحيفاً فهو معبوط وعبط والجعب عبطاً قال أبو ذؤيب  
فَتَخَالَسْنَا نَفْسَهُمَا بِنَوَافِدِ \* كُنُوْا فِذَا الْعَبْطُ الَّتِي لِاتْرُقِعُ  
يعنى كشق الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لانها لاترقع بعد العبط وثوب عبيط أى مشقوق  
قال المنذرى أنشدنى أبو طالب النخوى فى كتاب المعانى للقراء كنوافذ العطب ثم قال  
ويروى كنوافذ العبط قال والعبط القطن والنوافذ الجيوب يعنى جيوب الأقبصه وأخراتها  
لاترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبيط وهو الذى ينجر لغيره  
فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشىء نفسه يعبط أنسق قال القطاي  
وطلت تعبط الأيدى كأوما \* تخرج عروقها علقاً ممتاعاً  
وعبط النبات الارض شققها والعباط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه افتعله واعتبط عرضه شتمه وتنقصه وعبطه الدواهي نالته من غير استحقاق قال حميد وسمها الازهرى الأريقط

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ \* مَدَنَسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ

والعوبط الداهية وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسهم فقالوا اعبط فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يسمون الوعك اعطاطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته والعوبط لجة الجرمة قلوب عن العوطب ويقال عبط الخمار التراب بجوافره اذا ناره والتراب عبيط وعبطت الريح وجهه الارض اذا قشرته وعبطنا عرق الفرس اي اجرناه حتى عرق قال الجعدي \* وقد عبط الماء الحميم فاسهلا \* (عبط) العبط اللبن الخائر الاسمعي ابن عبط وعكط اي تخين خائروا بو عمر ومثله وهو قصر عشاط وعكاط وعكالت وقيل هو المستكبد الغايظ وانشد \* احرص في مخزومه عشاط \* (عكط) العكط اللبن الخائر الطيب وهو مخدوف من فعال وليس فعلل فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر  
كيف رأيت كنانتي عكطه \* وكناؤه الخامط من عكطه  
كثاؤه اللبن ماء لا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحته صافيا وقال الرازي  
ولو بغي أعطاه تيسا فاطما \* ولسقاء لبنا عكاطا  
ويقال اللبن اذا خثر جدا وتكبد عكاط وعكاط وعكاط وانشد  
اذا اصطبحت رائبا عكاطا \* من لبن الضأن فلست ساخطا  
وقال الزقيان ولم يدع مذقا ولا عكاطا \* لشارب حزررا ولا عكاطا  
قال ابن بري ومما جاء على فعلل عكاط وعكاط وعكاط وعكاط اللبن الخائر والهذب السبكرة في العين وليل عكس شديد الظلمة وابل عكس اي كثيرة ودرع دكص اي براقه وقدر خزر خراي كبيرة وأكل الذئب من الشاة الحدائق وماء زوزم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء في الطرار قال وجاء فعلل مثال واحد عرت مخدوف من عرتن (عذط) العذبوط والعذبوط الذي اذا أتى أهله أبدى أي سلخ أو أكسل وجمعه عذبوطون وعذابيط وعذابيط الاخيرة على غير قياس وقد عذبط يعذبط عذبطة والاسم العدط قالت امرأة  
اني بليت بعذبوط به بجر \* يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا  
والمرأة عذبوطة وهي التبتاة والرجل تبتاة قال الازهرى وهو الزملق والراق وهو الثوت والنت ومنهم من يقول عطيوط بالطاء (عرط) اعترط الرجل ابعثني الارض وعريط وام عريط وام العريط كاه العقرب ويقال عرط فلان عرض فلان واعترطه اذا اقترضه بالغيبة وأصل العرط الشق حتى يدعى (عرفط) العرفط شجر العضاء وقيل ضرب منه وقال ابو حنيفة من

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي شرح القاموس مخزومه وحرر

قوله وماء زوزم كذا بالاصل هنا وفي مادة عكاط ايضا بزيين وحرر

العضاء العرفط وهو مفترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقه عريضة وشوكه حديدية جفناه وهو مما يلقي لحاؤه ونضع منه الارشبية وتخرج في برمه علنة كانه الباقي تاكله الابل والغنم وقيل هو خبيث الريح وبذلك تحبث ربح راعيته وانفامها حتى يتخبي عنها وهو من اخبت المراعى واحدته عرفطة وبه سمى الرجل الازهرى العرفطة شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير بار كالحاوير بقية صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اى تأكل فيها اعراض غصنها قال مسافر العنسي يصف ابلا

عسسية لم ترع ظلها مجعما \* ولم توضع عير فطا وسلمنا

ليكن رعين الحزن حيث ادلهمما \* بقلا تعاشيب وتورا تواما

الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاء ينضح المغفور وبرمته بيضاء مدحرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كرية الرائحة فاذا اكلته التحل حصل في عسلها من ريجه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأته من نسائه فقالت له احدى نسائه اكلت مغافير قال لا وليكني شربت عسلا فقالت جرس اذا اكلته العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حلوغير اقر رائحته ليست بطيبة والجرس الاكل وابل عرفطية تأكل العرفط واعرنقطة الرجل تقبض والمعرنقطة الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبيذا ذباذ بك \* اذا الشباب غالبت

يا حبيذا معرنقطة \* اذا انا لا افرطك

فأجابها

قوله افرطك هو بالفاء في الاصل وحرره

(عرقط) العريقطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العريقطان (عزط) العزط

كانه مغلوب عن الطعز وهو النكاح (عسط) قال الازهرى لم اجد في عسط شيئا غير

عاطوس وهي شجرة لينة الاغصان لابن لها ولاشوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قريوس

وقر قوس وحل كوك للشديد السواد وقال الشاعر \* عصا عطوس لينها واعتد لها \*

قال ابن سيده العيبطان موضع (عسطة) عسطة النسي عسطة اذا خلطته

(عسط) عسطه بعسطه عسطا جذبته وقال الازهرى لم اجد في ثلاثي عسط شيئا صحيحا

(عشنت) العشنت الطويل من الرجال كالعشيط وجعه عشنتون وعشائط وقيل في جمعه

عشائطة مثل عشائقة قال الراجز

بوزن لاذا كذنه معاطا \* من الجبال نازل أعشنتا  
قال ويقال هو الشائب التطريف الأصمعي العَشْنُطُ والعَشْنُطُ مع الطويل الأول بتشديد  
النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عَضَطُ) العَضِيْطُ والعَضِيْطُ والاعْضِيْطُ والاعْضِيْطُ  
عن ثعلب الذي يحدث إذا جامع وقد عَضِيْطُ وكذلك العَضِيْطُ ويقال للاحق أذوْطُ  
وأضوْطُ (عَضْرُطُ) العَضْرُطُ والعَضْرُطُ العِجَانُ وقيل هو الخَطُّ الذي من الذكر إلى الذكر  
والعَضْرُطِيُّ الفرج الرخو قال جرير

تواجه بعلمها بعضارطي \* كأن على مشافره حبابا

والعَضْرُطُ اللَّثِيمُ والعَضْرُطُ والعَضْرُطُ الخادم على طعام بطنه وهم العَضْرِيْطُ والعَضْرِيْطُ  
والعَضْرِيْطُ التَّبَاعُ ونحوهم الواحد عَضْرُطٌ وعَضْرُوطٌ وأنشد ابن بري لطفيل  
وراحله أوصيت عَضْرُوطَ رَبِّهَا \* بها والذي يجني ليدفع أنكب

يعني بره بنفسه أي نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادم بالاحالة وقوم  
عَضْرِيْطُ صَعَالِيْكَ وقولهم فلان أَهْلَبُ العَضْرِيْطِ قال أبو عبيد هو العِجَانُ ما بين السَّبِيَّةِ  
والمذاكرا أنشد ابن بري \* أَنَا نَسَافٌ عَضْرِيْطُهَا حَارٌ \* وهي العَضْرُطُ والبُعْطُ للاست بقال  
أزرق بعظمه وعَضْرِيْطُهُ بالصلة يعني أسننه وقال شمر مثل العرب إياك أو كل قرن أَهْلَبُ العَضْرِيْطِ  
ابن شمير العَضْرُطُ العِجَانُ والخَصِيَّةُ قال ابن بري تقول في المثل أياك والأهلب العَضْرِيْطُ فانك  
لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلاً بني رومان بعض عتابكم \* وإياكم والهلب مني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حاتمكم \* عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

أرط أحق والأهلب هو الكثير شعر الأنثيين ويقال العَضْرُطُ عَجْبُ الذئب الأصمعي العَضْرُطُ  
الأجراء وأنشد أذاك خير أيها العَضْرُطُ \* وأياها اللعظة العمارط  
وحكى ابن بري عن ابن خالويه العَضْرُطُ الذي يحدث مع طعام بطنه ومثله اللعْمُطُ والأعْمُوطُ والآنثي  
لُعْمُوطَةٌ (عَضْرُوطُ) العَضْرُوطُ ودويبة بيضاء ناعمة ويقال العَضْرُوطُ ذكرا العطاء  
وتصغيره عَضْرِيْفٌ وعَضْرِيْفٌ وقيل هو ضرب من العطاء وقيل هي دويبة تسمى العِسْوَدَةُ بيضاء  
ناعمة وجهها عَضْرِيْفٌ وعَضْرُوطَاتٌ قال وبعضهم يقول عَضْرُوطٌ وأنشد ابن بري

فأججها كره فيهم \* كما يجج الحية العَضْرُوطُ

(عظ) العَطْ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير بينونة وربما بقيد بينونة عَطَّ  
نوبه يعطه عَطًّا فهو معطوط وعَطِيط وعَطِطَ واعطته وعَطَّطه إذا شَقَّه شد ذلك كثيرة والانعطاط

الانشقاق وانعظ هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمَنْطُ \* شَطَّارِمَتٍ فَوْقَهُ بَشَطُ

وقال المتنخل بضرب في التوانس ذى فروغ \* وطئن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهم ذى فضول ويروى تعطاط والرط جلد يشقق تلبسه الصبيان والنساء وقال  
ابن برى الرهاط جلود تشقق سبوراً والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن برى العطُّ

الملاحض المقطعة وقول المتنخل الهدلى

وذلك يقتل النسيان شفعاً \* ويسلب حلة اللبث العطاط

وقال ابن برى هو لعمرو بن معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد  
والشجاع ويدال لبث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطه عَطًّا اذا صرعه ورجل معطوط  
معتوت اذا غلب قولاً وفعلاً وانعظ العود انعطاطا اذا ثنى من غير كسر والعطوط الانطلاق

السريع كالعطود والعطود الشديد من كل شئ والعطعط الجدى ويقال له العتعت أيضاً  
والعطعطة حكاية صوت والعطعطة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهى أيضاً حكاية

اصوات الجبان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قوم ما يقال هم يعططون وقد ععططوا وفى  
حديث ابن ابيس انه ليُعطط الكلام وععطط بالذنب قال له عايط (عظط) قال الازهرى

في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذى اذا أتى أهله أبدى (عظط) عَطَّطَ يَعْظِطُ  
عَنْطَاوَعَنْطَانَا فهو عايط وعَنْطُ خَرَطُ قَالَ \* يَارَبَّ خَالَ لَكَ قَعْقَاعُ عَنْطَا \* ويقال عَفَّقَ بِهَا وَعَقَّطَهَا  
اذا خَرَطَ وقال ابن الاعرابى العَفْطُ الحِصَاصُ للشاة والنَفْطُ عَطَّاسُهَا وفى حديث علي وليك انت

ذئبا كم هذه أهون علي من عنطة عنترأى خنطرة عنزوا المعنطة الأست وعنطت النجمة والماعزة  
تعنط عنيطاً كذلك والعرب تقول ما نفلان عايطاً ولا نافطة العايطفة النجمة وعلل بعضهم فقال

لانها تعنط أى تضرب والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أى لاشاة تنعغو ولا  
ناقة ترعغو قال ابن برى ويقال ماله سارحة ولا راغية وماله دقية ولا جلية فالدقية الشاة  
والجليلة النقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامة تنن من التعب وماله هارب  
ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا نايج أى ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح  
القاموس بين هذين الشطرين  
شطرا وهو  
\* اذا بد منها الذى تغطى \*  
كتبه مصححه

الذئب وينجبه الكلب وماله هلع ولا هامة أي جدى ولا عناق وقيل النافطة العنزأ والناقاة قال  
 الاصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة  
 اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعنط في كلامها كما يعنط الرجل  
 العنطى وهو الالكن الذى لا ينصح وهو العنطأ ولا يقال على جهة النسبة الاعنطى والعنط  
 والعنط نير الشاة بنوفها كما ينثر الحمار وفي الصحاح نير الضأن وهى العنطة وعنطت الضأن  
 بنوفها تعنط عنطا وعنطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العنط والعنيط عطاس المعز والعافطة  
 الماعزة اذا عطست وعنطت في كلامه يعنط عنطا تكلم بالعربية فلم ينصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم  
 ورجل عنط وعنطى الكن وقد عفت عفتا وهو عفات قال الازهرى الاعفت والافت الاعسر  
 الآخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك انتمه والتاء تبدل طاء لقرب مخزجها والعافط  
 الذى يصح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجاز يصف غنما

يخارفيها سالى واقط \* وحال بان ومخاح عافط

وعنط الراعى بغمه اذا زجرها بصوت يشبه عنطها والعافطة والعنطاة الامة الراعية والعافط  
 الراعى ومن سبهم يابن العافطة أى الراعية (عفظ) العنطاة خايط الشىء عفاطته بالتراب  
 ابن سيده عفظل الشىء وعفاطه خلطه بغيره والعنط والعنطى الاحق (عفظ) العنط النعيم  
 السبي الخلق والعنط أيضا الذى يسمى عنقا الارض (عقط) العنطوة دحر وجه الجعل يعنى  
 البعرة (عكاط) ابن عكاط وعكاد خاير قال الشاعر

كيف رأيت كثنى محطه \* وكناة الخامط من عكاطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جده فهو عكاط وعكاط وعنط وأنشد ابن برى فى ترجمة عنط للزفيران  
 ولم يدع مذقا ولا محالطا \* لشارب حزرا ولا عكالطا

قال ومما جاء على فعل عكاط وعنط وعكاط وعكاط وعكاط لعن الخاير والهدب للشبكرة فى العين ولابل عكمس  
 شديد الظلمة وابل عكمس أى كثيرة ودرع دبلص أى براءة وقدر خز خز أى كبيرة وأكل الذئب  
 من الشاة الخلدق وما زوزم بين الملح والعذب ودودم شىء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء  
 فى الطرار وجاء فعلا مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (عاط) العياط صفة العنق من كل شىء  
 والعياطان صفتا العنق من الجائنين والعياطية فى عرض عنق البعير والناقاة واليطاع الأطول

قوله والعنط الخ زاد فى  
 القاموس لغة نالثة كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلات يكون في العنق عَرْضاً وربما كان خطاً واحداً  
وربما كان خطين وربما كان خطوطاً في كل جانب والجمع أعلطه وعلطوا الأعليط الوسم بالعلاط وعلط  
البعير وناقته يعلظها ما ويعلظها ما علاتها وعلطها ما وسهما بالعلاط شد ذلك كثيراً وربما سمي الأثر في  
سالفته علطاً كأنه سمي بالمصدر قال

لَاعْلَطْنَ حَرْزُماً بَعْلَطُ \* بَلَيْتَهُ عِنْدَ بُدُوْحِ الشَّرْطِ

البدوح الشقوق وحرزم اسم بعير وعلطه بالقول أو بالشعر يعلظه علطاً وسماه على المثل وهو أن  
يرميه بعلامة يعرف بها أو المعنيان متقاربان والعلاط الذكربالسوء وقيل علطه بشرذ كره بسوء  
قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخيل

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْبِي \* هُدُوا بِالْمَسَاءِ وَالْعِلَاطِ

والمساءة مصدر سؤونه مساءة وعلطه بسهم علطاً أصابه به وناقته علطت بلاسمة كعطل وقيل بلا  
خطام قال أبو دواد الرؤاسي

هَلْ سَأَلْتَ جَزَالَ اللَّهِ سَيْتَهُ \* إِذَا صَبَحْتَ لَيْسَ فِي حَافَتِهِمْ أَقْرَعَهُ

وراحت الشول كالشبات شاسفة \* لا يرتجى رسلها راع ولا ربعه

واعرورت العلات العرضي تركضه \* أم الفوارس بالبدناء والرابعة

وجمعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أَوْ رَدْنُهُ فَلَا تَصْأُ أَعْلَاطًا \* أَصْفَرُ مِثْلَ الزَيْتِ لِلْمَاشِطَا

والعلاط الجبل الذي في عنق البعير وعلط البعير تعليطاً نزع علطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد  
والعلط الطوال من النوق والعلط أيضاً القصار من الجبر وقال كراع علط البعير اذا نزع علطه من  
عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علط من خطامه وعلط الأبرة خيطها  
وعلط الشمس الذي تراه كالخيط اذا نظرت إليها وعلط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال  
وأعلاط النجوم معلقات \* كجبل الفرق ليس له انتصاب

النرق الكنان قال الازهرى ورأيت في نسخة كجبل القرق قال الكنان قال الازهرى ولا  
أعرف القرق بمعنى الكنان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها  
معلوطة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لأسمائها المعروفة قولهم ناقه  
علط لاسمة عليها ولا خطام ونوق أعلاط والعلاطان والعلطتان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علط من الخ كذا  
بالاصل ولعله علط أى عار  
من الخ كتبه مصححه



القَمَارِي قال حميد بن ثور

مِنَ الْوُرُقِ جَاءَ الْعِلَاطِينَ بِأَكْرَتِ \* قَضَيْبِ أَشَاءَ مَطَّلَعَ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

وقيل العُلُطمان الرُقمان اللتان في أعناق الطير من القمارى ونحوها وقال ثعلب العُلُطمان طَوْقٌ وقيل سِمَةٌ قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الأزهرى عِلَاطُ الْجَمَامَةِ طَوْقُهَا فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا وَأُنْشِدِيْتِ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَالْعُلُطَةُ الْعِلَادَةُ وَالْعُلُطَانُ وَدَعَمَانُ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَانِ قال حَمِيدُ بْنُ طَرِيفٍ الْعَكْلِيُّ يَنْسَبُ بِلَيْلِي الْأَخِيلِيَّةِ

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رَعِينِ \* حَبَا كَمَا تَمَشِي بِعُلُطَتَيْنِ \* قَدْ حَلَبْتَ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ

يَا قَوْمَ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنِي \* أَشَدَّ مَا خَلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ

وقيل عُلُطَتَاهَا قَبْلُهَا وَدُبْرُهَا وَجَعَلَهُمَا كَالسَّمْتَيْنِ وَالْعُلُطَةُ وَالْعِلْطُ سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا تَتَرْتَبُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْعُلُطَةُ وَالْعُلُطَةُ الصَّوْفُ سُرُفَةٌ فِي وَجْهِهِ وَنَجْمَةٌ عِلْطَاءٌ بَعْضُ عُنُقِهَا عِلْطَةٌ سَوَادٌ وَسَائِرُهَا أَيْضٌ وَالْعِلْطُ الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاعِبَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ \* فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْقِي \* وَأُورِدَ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ وَقَالَ أَيْ لَانَادَى وَالْأَعْلِيْطُ مَا سَقَطَ وَرَقَهُ مِنَ الْأَعْصَانِ وَالْقَضْبَانِ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُ الْمَرْخِ وَقِيلَ هُوَ وَعَاءُ تَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَدِيسُ

لَهَا أُذُنٌ حَسْرَةٌ مَشْرُةٌ \* كَأَعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

واحدته أَعْلِيْطَةٌ شَبَهَ بِهِ أُذُنَ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلتَّمْرِ بْنِ نُؤَابٍ وَالْعِلْطُ شَجَرٌ بِالسَّرَاةِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ قال حميد بن ثور

تَكَادُ فُرُوعُ الْعِلْطِ الصُّهْبُ قُوقِنَا \* بِهِ وَذُرَا الشَّرْبَانِ وَالنِّيمِ قَلْتَقِي

وَأَعْلُوْطِي الرَّجُلِ لَزِمْنِي وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ كَمَا يَلْزِمُ الْعِلْطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ وَالْأَعْلُوْطُ رُكُوبُ الرَّأْسِ وَالْتَقَحُّ عَلَى الْأُمُورِ بِغَيْرِ رُوبَةٍ يُقَالُ أَعْلُوْطُ فُلَانٍ رَأْسَهُ وَقِيلَ الْأَعْلُوْطُ رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّقَعُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ وَالْعِلْطُ الْجَلُّ النَّاقَةُ رُكِبَ عُنُقُهَا وَتَقَعُّمٌ مِنْ فَوْقِهَا وَالْعِلْطُ الْجَلُّ النَّاقَةُ يَعْلوْطُهَا إِذَا تَسَدَّهَا لِيَضْرِبَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ الْأَفْعُوَالِ مِثْلُ الْأَخْرُوْطِ وَالْأَجْلُوْادِ وَالْعِلْطُ بِغَيْرِهِ أَعْلُوْطُ إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ وَاتَّعَلَّمَ تَنْتَلِبُ الْوَاوِيَاءُ فِي الْمَصْدَرِ كَمَا انْتَلَبَتْ فِي اعْتِشُوْشٍ اعْتِشِيْشَانًا لِأَنَّهَا مُسَدَّدَةٌ وَالْأَعْلُوْطُ الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ وَالْأَعْلُوْطُ رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عُرِيًّا قَالَ سِيبَوِيهِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدٌ أَوْ الْمَعْلُوْطُ اسْمٌ شَاعِرٌ وَعِلْطُ اسْمٌ (علبط) عَنَمٌ عِلْطَةٌ أَوْ لَهَا الْخَسُونُ وَالْمَائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَنْبَرَةُ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ عَلَيْهِ عِلْطَةٌ مِنَ الضَّانِّ أَيْ قِطْعَةٌ

نَفَّصَ بِهِ انْضَانَ وَرَجَلَ عُلْبَطْرَ عَلَابِطٍ نَحْمَ عَظِيمٍ وَنَاقَةَ عَلَاطَةَ عَظِيمَةٍ وَصَدْرَ عُلْبَطْرٍ بِيضٍ وَبَيْنَ عُلْبَطْرٍ  
 رَأَيْتُ مَتَكَبِّدًا خَاطِرًا جَدًّا وَقِيلَ كُلُّ غَلِيظٍ عَلَابُطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْدُوفٌ مِنْ فِعَالٍ وَبِئْسَ بِأَصْلِ لَانَهُ لَا تَتَوَالَى  
 أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَلَابُطُ وَالْعَلَابِطُ انْقِطَبِعَ مِنَ الْعَنَمِ وَقَالَ  
 مَارَا عَنَى الْأَخْيَالَ هَابِطًا \* عَلَى الْبَيْوتِ قُوْطَهُ الْعَلَابِطَا

خِيَالُ اسْمِ رَاعٍ (عاسط) الْعَسَلُطَةُ وَالْعَلَاطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّسٌ طُ لَا نِظَامَ  
 لَهُ (عَلِط) الْعَلِيطُ الْأَنْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ الْعَلِيقَةَ (عَط) عَطَّ عَرَضَهُ  
 عَطَا وَاعْتَطَّهُ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَتَلَبَّ بِهِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَوَعَطَّ نَعْمَةً اللَّهُ عَطَا وَعَطَاهَا عَطَا كَعَمَّطَهَا  
 لَمْ يَشْكُرْهَا كَثَرَهَا (عمرط) الْعَمْرُطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدِ الْجَدِّ وَرُوقِيْلُ الْخَنِيْفِ مِنْ  
 النَّشِيَانِ وَاجْمَعُ الْعَمَارِطُ وَالْعَمْرُوطُ الْمَارِدُ الصُّعْلُوكِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ  
 بِهِ اللَّصُوصُ وَالْعَمْرُوطُ اللَّصُّ وَاجْمَعُ الْعَمَائِطُ وَالْعَمَارِطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطٌ لِأَشْيَاءِهِمْ وَوَاحِدُهُمْ  
 عَمْرُوطٌ وَعَمَّرَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ (عَمَط) الْعَمَاطُ وَالْعَمَائِطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدِ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَالْأَبْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّجَادِ الْخَبِيرِي

أَمَارَاتِ الرِّجْلِ الْعَمَائِطَا \* بِأَكْلِ الْجَمَابَاتِ أَقْدَبَ عَطَا

أَكْثَرَمَهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرَطَا \* فَأَكْرَمَ الْمَذُوبُ مِنْهُ الضَّرِطَا

\* فَظَلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطَّ فَطَا \*

الازهرى قال أبو عمرو والعَمَّاسُ القَوِيُّ عَلَى السِّنْرِ وَالْعَمَلُطُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ

قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَوْمٍ مَشْرِطٍ \* بِحَجْمِ ذِي كَدْنَةٍ عَمَلُطٍ

الْمَشْرِطُ الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ وَبَعِيرٌ عَمَلُطٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عَنْط) الْعَنْطُ طُولُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطُّوْلُ

عَامَةٌ وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْأَنْبِيُّ بِالْهَاءِ طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنْطُ فَكَثُرَتْ قَالِ اللَّيْثُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ عَنْطِ  
 وَابْنُ كَثِيرٍ أَرْدَقَ بَحْرَ فَرَسٍ فِي عَجْزِهِ وَأَنْشَدَ \* تَطُّو السَّمْرِيُّ بَعْنُقِ عَنْطَطٍ \* وَمِنْ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَمِّقَةِ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامِ

وَعَنْطُهَا طُولُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا لَا يُجْعَلُ مَصْدَرٌ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَنْطَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

عَنْطَنُطَتْهَا فِي طُولِ عُنُقِهَا جَازَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدُ عُنُقِهِ مِمَّنْ بَيْنَ الْعُنُقِمْ وَيَوْمَ عَصَبِصَ

بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَاءَ بَوْلُهُ عَنْطَنُطٌ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ \* عَنْطَنُطَ تَعَدُّو بِهِ عَنْطَنُطَةً \*

والعَنْطَطُ الْإِبْرِيْقُ الطُّوْلُ عَنْقُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْت  
فَقَرَّبَ أَكْوَاسَالَهُ وَعَنْطَطًا \* وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكُ  
وَالْعَنْطِيَانُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ بَكَسْرِ النَّاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّجَّاحِ (عَنْطِ) رَجُلٌ عَنِيبٌ  
وَعَنِيبَةٌ قَصِيرٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ (عَنْطِ) الْعَنْشُطُ الطُّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَشْنَطِ وَالْعَنْشُطُ أَيْضًا  
السَّبِيخُ الْخَلْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنَاكَ مِنَ النَّبِيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ \* صُبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْشَطِ

وَعَنْشَطٌ عَضِبَ الْعَنْشَطُ الطُّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْعَشْنَطُ كَالْعَشْنَقِ (عَنْطِ) الْعَنْطُ اللَّتِيمُ مِنَ  
الرِّجَالِ السَّبِيخُ الْخَلْقُ وَالْعَنْطُ أَيْضًا عَنَاقُ الْأَرْضِ (عَوِطُ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَاطَتْ النَّاقَةُ نَعُوطًا  
عَوِطًا وَتَعَوَّتْ كَتَعَبَّتْ وَأَحَالَ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا مَلَّحَ  
النَّاقَةَ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا مَلَّحَ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ  
عُوطٌ وَعُوطٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عُوطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعُوطٌ وَحَوْلُ  
وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتْ النَّاقَةُ نَعُوطًا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عُوْطٌ مَصْدَرٌ وَلَا  
يَجْعَلُ لَهَا جَعًا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الْكِنَانِيُّ يَقَالُ تَعَوَّتْ إِذَا حُجِلَ عَلَيْهِ الْفَعْلُ فَلَمْ  
تَحْمِلْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ بَكَرَةٌ عَائِطٌ وَجَعَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعِيْطٌ قَالَ وَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامَهَا فَعَائِطٌ  
عُوطٌ وَهِيَ مِنْ نَعُوطٍ وَأَنْشَدَ

يَرْعُنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ \* كَمَا تَرْعُوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

وَقَالَ آخَرُ نَجَابَاتُ أَبْكَارٍ لَقَعْنَ لِعَيْطِ \* وَنَعْمَ فَهِنَّ الْمَهْجَرَاتُ الْحَيَاثِرُ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سِنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِيَاطًا فَهِيَ مَعْتَاطٌ قَالَ  
وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُهَا مِنْ كَثْرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَاطَتْ  
وَتَعَوَّتْ وَتَعِيْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مَصْدَقًا فَاتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ  
اتَّبِعِي مَعْتَاطَ وَالشَّافِعِ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاطَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاطَتِ الْمَرْأَةُ  
وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعِيْطٌ عَيْطًا وَتُوقِ عَيْطٌ وَعُوطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالَ عَاطَتْ تَعُرْطُ وَجَعِ الْعَائِطُ  
عَوَائِطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَيْطُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَأَفْتَاؤُهَا مَبِينُ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطُ) الْعَيْطُ طُولُ  
الْعُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطٌ وَأَمْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَمِّعَةِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا  
بِكْرَةً عَيْطَاءً الْعَيْطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءٌ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ عَيْطٌ وَالْجَمْعُ عَيْطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناقة عيطاء قال ويقال عيطاً أيضاً قال الاعشى  
 \* صدمع مجرب عيطاً \* وهضبة عيطاء مرتفعة وفارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء  
 وفرس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعزاً عيط كذلك على المثل قال أمية  
 نحن نقيف عزنا مبيع \* أعيط صعب المرتقى رفيع  
 ورجل أعيط أي متمنع قال النابغة الجعدي

ولا يشعر الرمح الأصم كعوبه \* بثروته ط الأعيط المتظلم

المتظلم هذا الظالم ويوصف بذلك جر الوحش وقيل الأعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمع قال  
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عيطاً وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عانط من  
 ابل عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز وربما كان اعتياط  
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عانط عيط وعوط وعوطت فبالعوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد الى  
 عناق معتاط قال ابن الاثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحبل لسمتها وكثرة شحمها وهي في  
 الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تلد وقد حان  
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الآن يريد بالولاد الحمل أي انهم لم  
 يحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنهم وانها قد قربت السن التي يحمل مثلها فيها  
 فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سيبويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء  
 واوا لم يجعل بمنزلة ييض حيث خرجت الى مثلها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا  
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة نيا عيقا وعوططا \* فقدأ حكي خلق الهامتينا

والعانط من الابل البكرة التي أدركت انا رجها فلم تلحق وقد اعطاطت وهي معتاط والاسم العوطط  
 والعوطط والتعيط أن ينبع حجراً وشجراً وعود فيخرج منه شبه ماء فيضغ أو يسيل وتعيطت  
 الذفري بالعرق سالت قال الازهرى وذفري الجمل تتعيط بالعرق الاسود وأنشد

تعيط ذفراها بجون كانه \* تحيل جري من قننذ الليت نابع

وعيط عيط كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الاثري  
 عند السكر يلهج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة فالو اعيط وان رجع فالو اعطط ويقال

قوله ذوارمة غلط والصواب  
رؤبه كما قال شارح  
القاموس وساق ما قبل  
ما أورده هنا وما بعده فانظره

عَبَطَ فلان بفلان إذا قال له عبيط عبيط والتعبيط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوارمة  
\* والبغى من تعبيط العياط \* وقال التعبيط ههنا الجلبة وصياح الأشر بقوله عيط ومعيط  
موضع قال ساعدة بن جوية

هل اقتنى حدثنان الدهر من أحد \* كانوا عيط لا وحش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لاحد أي هل أتى حدثنان الدهر واحدا من أناس كانوا ههنا قال ابن جنى  
معيط مفعول من لفظ عيطاء واعتاطت الأناه شذو كان قياسه الاعلال معاط كقيام ومباغ غير أن  
هذا الشذو في العلم أسهل منه في الجنس ونظيره من يم ومكوزة

(فصل العين المعجمة) (عبط) العبطة حُسْنُ الحَالِ وفي الحديث اللهم عبطا لا هبطا  
يعني نسألك العبطة ونعوذ بك أن تهبط عن حالنا التهذيب معنى قولهم عبطا لا هبطا أنا نسألك  
نعمته نعبط بها وأن لا تهبطنا من الحالة الحسنة الى السيئة وقيل معناه اللهم ارتفعا عالا اتفعا  
وزيادته من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه أنزلنا منزلة نعبط عليها وجنينا منازل الهبوط والضعفة  
وقيل معناه نسألك العبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفلان مععبط أي  
في عبطة وجائز أن تقول مععبط بفتح الباء وقد اععبط فهو مععبط واععبط فهو مععبط كل ذلك  
جائز والاععباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مععبوط والغبطة المسرة وقد اععبط  
وععبط الرجل يععبطه عبطا وغبطة حسده وقيل الحسد أن تمنى نعمته على أن تحوّل عنه والغبطة  
أن تمنى مثل حال المععبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تحوّل عنه وليس بحسدوذ كر الازهرى في  
ترجمة حسد قال العبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما  
سئل هل يضرب العبط قال نعم كما يضرب الخبط فأخبر أنه يضرب وليس كضرب الحسد الذي يعنى صاحبه  
زى النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك  
بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الازهرى عن أبي عبيدة في ترجمة عبط فقال سئل النبي صلى  
الله عليه وسلم هل يضرب العبط فقال لا إلا كما يضرب العضاء الخبط وفسر العبط الحسد الخاص  
وروي عن ابن السكيت قال عبطت الرجل أعبطه عبطا إذا شتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن  
لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن العبط لا يضرب ضرب الحسد وأن ما يلحق  
الغباط من الضرر يرجع الى نقصان الثواب دون الأخطا بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها  
الذى هو دون قطعها واستئصالها ولا ينعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الأتم وأصل الحسد القشر وأصل العبط الحس والشجر إذا قشر عنها الحواؤها يبتت  
 وإذا حبط ورقها استخلف دون بئس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الخنظلي عن تفسير قول  
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر العبط قال نعم كما يضر العضاء الخبط فقال العبط أن يعبط  
 الإنسان وضربه آياه أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها تصيبه العين فتغير حاله  
 كما تغير العضاء إذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى العبط ربحا جلب  
 إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكنى عن الحسد  
 بالعبط وقال ابن الأعرابي في قوله أضر العبط قال نعم كما يضر الخبط قال العبط الحسد قال  
 الأزهرى وفرق الله بين العبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا  
 تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن  
 واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة  
 أنعم الله به عليه أن تزوى عنه ويؤتاها وجازله أن يتنى مثلها ببلاتن لزيها عنه فالعبط أن يرى  
 المعبوط في حال حسنة فيمتنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتنى زوالها عنه وإذا سأل  
 الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتمى أن يكون له مال المحسود  
 وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يتبعه الغوائل على ما أوتي من حُسن الحال ويحتمد في ازالتها عنه بغيا  
 وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد  
 مُشعبا في الحديث على منابر من نور يعبطهم أهل الجوع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان  
 يعبط الرجل بالوحدة كما يعبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال  
 المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم  
 يجي بعدهم أئمة يتطعون ذلك عنهم ثم يعبط الرجل بالوحدة لحققة المؤنة ويرى لصاحب العيال  
 وفي حديث الصلوة أنه جاء وهم يصلمون في جماعة فجعل يعبطهم قال ابن الأثير هكذا روى  
 بالتشديد أي يحملهم على العبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يعبط عليه وإن روى بالتخفيف  
 فيكون قد عبطهم لتمتد بهم وسببهم إلى الصلوة ابن سيده تقول منه عبطه بما نال أعبطه  
 عبطا وعبطته فأعبط هو كقولك منعه فامتنع وحبسته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذرى

وقيل هو العس بن سيد العذرى

ويتم المرء في الأحياء مغبوط \* إذا هو الرمس تعنوه الأعاير

أى هو مَعْبُطٌ قال الجوهرى هكذا أنشدنيه أبو سعيد بكسر الباء أى مَعْبُوطٌ ورجل غَابَطٌ من قوم  
عَبَطٌ قال \* والناس بين شامتٍ وعَبَطٍ \* وعَبَطَ الشاةُ والناقةُ يَغْبِطُهُمَا عِبْطًا جِسْمَهُمَا لِيَنْظُرَ فِيهِمَا  
من هُزَاهُمَا قال رجل من بنى عمرو بن عامرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ

قوله فى أعناقها أنشدته شارح  
القاموس فى مادة غلغى أعناقها  
كتبه مصححه

أذا تحلّيت غلغلا لتعرفها \* لاحت من اللؤم فى أعناقها الكتب

انى وأبى ابن غلغلق ليعقرينى \* كعباط الكلب يئبى الطريق فى الذئب

وناقةٌ غَبُوطٌ لا يعرف طريقها حتى تُغْبِطَ أى تُجَسَّسَ باليد وعبّطت الكباشُ أعبطه غبّطا إذا جاست  
ألبته لتتظربه طريق أم لا وفى حديث أبى وائلٍ فعبّط منها شاةٌ فاذا هى لا تنقى أى جسدتها بيده يقال  
عَبَّطَ الشاةُ إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سمها من هُزَاهُمَا قال ابن الأثير وبعضهم يرويه

قوله وأرض دغيطة فى  
القاموس بالفتح قال شارحه  
أى على صيغة المنعول لفتح  
أوله كما يتبادر الى الذهن ٥١  
كتبه مصححه

بالعين المهملة فإن كان محموظا فإنه أراد به الذئب يقال اعتبّط الأبل والغنم إذا ذبحها الغيراء وأعبطت  
النبات عطى الأرض وكنف وتدانى حتى كأنه من حبة واحدة وأرض مغبّطة إذا كانت كذلك

رواه أبو حنيفة والغبط والغبضات المصرومة من الزرع والجمع غبّط الطائفي الغبوط القبضات  
التي إذا حصد البروضع قبضة قبضة الواحد عبط قال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصودة  
المتفرقة من الزرع واحدها عبط على الغالب والغبيط الرجل وهو للنساء يشد عليه الهودج  
والجمع غبّط وأنشد ابن برى لوعلة الجرمي

قوله والجمع غبط هو بضمين  
كأنى شرح القاموس

وهل تركت نساء الحى ضاحية \* فى ساحة الدار يستوقدن بالغبّط

وأعبط الرجل على ظهر البعير إعباطا وفى التهذيب على ظهر الدابة آدمه ولم يحطه عنه قال حميد  
الارقط ونسبه ابن برى لابی النجم

وانتسف الجالب من أنذابه \* اغباطنا الميس على أصلابه

جعل كل جرمنه صلبا وأعبطت عليه الحى دامت وفى حديث مرضه الذى قبض فيه صلى الله  
عليه وسلم أنه أعبطت عليه الحى أى لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الاصمعي إذا لم  
تفارق الحى الحجوم أياما قيل أعبطت عليه وأردمت وأعظت بالميم أيضا قال الأزهرى والأغباط  
يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال أعبط فلان الركب إذا لزمته وأنشد ابن السكيت

حتى ترى الجياحة الصياطا \* يمسح لما حالف الأغباطا

\* بالحرف من ساعده المخاطا \*

قال ابن شميل سير مغبّط ومغمط أى دائم لا يتبريح وقد أعبطوا على ركبناهم فى السير وهو أن





تَدْرُوْلَا تَعَطُّ لَانِهْ لَا شِقْشِقَةَ لَهَا وَعَطِيطُ النَّامِ وَالْمَخْمُوقُ يَخْتَبِرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ عَطِيطَهُ  
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعًا وَغَطَّ بَغَطَّ غَطًّا وَغَطِيطًا فَهُوَ  
غَاظٌ وَفِي حَدِيثِ نَزُولِ الْوَحْيِ فَإِذَا هُوَ نَحْمَرُ الْوَجْهَ بَغَطَّ وَغَطَّ الْفَهْدُ وَالْتِمْرُ وَالْحَبَارِيُّ صَوْتٌ وَالْغَطَاطُ  
الْقَطَا بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْقَطَا وَاحِدَةً غَطَاطَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَارَ فَارِطَهُمْ غَطَاطًا جَمًّا \* أَصْوَاتُهَا كَثْرَاتُنِ الْفُرْسِ

وَقِيلَ التَّضَارِبَانِ فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقِ السُّودُ الْقَوَادِمِ الصَّهْبُ الْحَوَافِي هِيَ  
الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُؤِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغَبْرُ الظُّهُورُ وَالرَّوَاغَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْغَطَاطُ  
وَقِيلَ الْغَطَاطُ ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنْ الْقَطَا هُنَّ عِبْرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْإِبْدَانُ سَوْدًا لِاجْتِمَاعِ  
وَقِيلَ سَوْدُ بَطُونِ الْإِبْجَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ اطْفَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَاطَةُ مَثَلُ الرَّقَّتَيْنِ  
خَطَّانٍ أَسْوَدٌ وَأَيْضٌ وَهِيَ لَطِيئَةٌ فَوْقَ الْمَكَاهِ وَأَمَّا تَصَادُفُ الْفَتْحِ لَيْسَ تَكُونُ أَسْرَابًا كَثْرًا تَكُونُ  
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهِنَّ غُثْمٌ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا  
وَقِيلَ الْغَطَاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْدِيدِ الْقَطَا ضَرِبَانِ جَوْئِيٌّ وَغَطَاطٌ فَالْغَطَاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدًا بِطَنِ  
الْجَنَاحِ مَصْفُورَةً الْحَلُوقُ قَصِيرَةٌ الْأَرْجُلِ فِي ذَنْبِهَا رِيَشَتَانِ أُطُولُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْدِيدُ الْغَطَاطُ  
إِنَّا السَّحْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْخِيفٌ وَصَوَابُهُ الْعَطَا عَطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَطَطَتْ  
وَعَتَعَتْ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْغَطَاطُ بضم الغين الصَّحْبُ وَقِيلَ اخْتِلَافٌ ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ بِيضَاءِ  
أَوَّلِ النَّهَارِ وَقِيلَ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الصَّحْبِ وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْغَطَاطِ

قَامَ إِلَى أَدْمَاءِ فِي الْغَطَاطِ \* يَمْشِي بِمَثَلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

وَقَالَ رُوْبَةُ يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَاطِ \* أَنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الصَّنَاطِ

وَالصَّنَاطُ الْكَثْرَةُ وَالزَّحَامُ وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا \* أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنَّ عَدِي الْقَوْمِ هُوَ وَنَ إِلَى الْحَرْبِ هُوَ الْغَطَاطُ يَشْتَبَهُمْ  
بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَوَادِ السَّدْفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ أَحْمَرَ وَخَطَّاهُ  
ابْنُ بَرِّي وَقَالَ هُوَ لَابِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ وَأَنشده

لَا يَجْتَمِعُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا \* أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِيْنَهُ أَوْ هُوَ لَشَّاعِرٍ آخَرَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَطَاطُ وَالْغَطَاطُ السَّحْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الاعْطَ الْعَيْنِي قَالَ الْاَزْهَرِيُّ شَكَ الشَّيْخُ فِي الْاَعْطَ الْغَنَى وَالْمَغْطَ حُكَايَةَ صَوْتِ الْقَدْرِ فِي الْغَلِيَانِ  
وَمَا شَبَّهَهَا وَقِيلَ هِيَ اِسْتِدَاغَلِيَانُهَا وَقَدْ غَطَّ غَطَّتْ فَهِيَ مُغَطَّ غَطَّةٌ وَالْمَغْطَ غَطَّةٌ يَحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنْ  
الصَّوْتِ وَالْمَغْطَ غَطَّةُ الْقَدْرِ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ وَابْنِ بُرْمَسَانَ تَغَطَّى اَي تَغَلَّى وَيُسْمَعُ  
غَطِيْطُهَا وَغَطَّ غَطَّ الْبَحْرُ غَلَّتْ اَمْوَاجُهُ وَغَطَّ غَطَّ عَلَيْهِ النُّومُ غَلَبَ (غَطَط) الْغَطْمَةُ اَضْطْرَابُ  
الْاَمْوَاجِ وَبِحَرْفِ غَطَامَطُ وَغَطُومَطُ وَغَطْمَطِيْطُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْاَمْوَاجِ مِنْهُ وَالْغَطَامَطُ بَضْمٌ صَوْتُ غَلِيَانِ  
مَوْجِ الْبَحْرِ وَقَدْ قِيلَ اِنْ الْمِيمَ زَائِدَةٌ قَالَ السَّكْمِيْتُ

كَانَ الْغَطَامَطُ مِنْ غَلِيَانِهَا \* اُرَاجِيْزُ اِسْلَمَتْ بِجَوْ غَقَارَا

وَهِيَ مَا قَبِيْلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَهَابَةٌ وَالْمَغْطَ غَطَّةٌ صَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي وَالْمَغْطَمُ وَالْمَغْطَمُ وَالْمَغْطَمُ  
الصَّوْتُ وَجَمَعَتْ لَهَا اَعْطَامًا وَغَطْمَطِيْطًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَلِيَانِ وَغَطْمَطَتِ الْقَدْرُ  
وَتَغَطْمَطَتِ اِسْتِدَاغَلِيَانُهَا وَالْمَغْطَمَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَالْمَغْطَمُ صَوْتٌ مَعَهُ يَجِيْءُ (غَطَط)  
الْغَطَّ اَنْ تَعْبَا الشَّيْءَ فَلَا تَعْرِفُ وَجِهَ الصَّوَابِ فِيهِ وَقَدْ غَطَّ فِي الْاَمْرِ يَغْلُطُ غَلَطًا وَاعْلَطَهُ غَيْرُهُ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ غَلَطْتُ فِي مَنْطِقِهِ وَغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلَطًا وَغَلَّتْنَا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُمَا الْغَيْنَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ غَلَطْتُ فِي  
الْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَالْغَلَّتْ لَا يَكُونُ اِلَّا فِي الْحِسَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأَيْتُ ابْنَ جَنِيٍّ قَدْ جَمَعَهُ عَلَى  
غَلَطًا قَالَ وَلَا اَدْرِي وَجْهَ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَلَطُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْيَا الْاِنْسَانَ عَنْ جِهَةِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ  
وَقَدْ غَالَطَهُ مُعَاظَمَةٌ وَالْمَغْلَطَةُ وَالْاَغْلُوْطَةُ الْكَلَامُ الَّذِي يُغْلَطُ فِيهِ وَيُغَالَطُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَدَّثَنِي  
حَدِيْثًا لَيْسَ بِالْاَعَالِيْطِ وَالْمَغْلِيْطُ اَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ غَالَطْتَ وَالْمَغْلَطَةُ وَالْاَغْلُوْطَةُ مَا يُغَالَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ  
وَالْجَمْعُ الْاَغَالِيْطُ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْ يَنْصَلِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْغَلُوْطَاتِ وَفِي رَوَايَةِ الْاَغْلُوْطَاتِ قَالَ  
الْهَرَوِيُّ الْغَلُوْطَاتُ تَرَكْتُ مِنْهَا الْهَمْزَةَ كَمَا تَقُولُ جَاءَ تَحْرِيْرُ الْهَمْزَةِ قَالَ وَقَدْ غَلَطْتُ مِنْ قَالِ اَنْهَا  
جَمْعُ غَلُوْطَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةُ غَلُوْطٍ اِذَا كَانَ يُغْلَطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاةٌ حَلُوْبَةٌ وَفَرَسٌ رَكُوْبٌ  
فَاِذَا جَعَلْتُمَا اِمَّا زِدْتُمْ فِيهَا الْهَاءَ فَقَالَتْ غَلُوْطَةٌ كَمَا يَقَالُ حَلُوْبَةٌ وَرَكُوْبَةٌ وَاَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالَطُ بِهَا  
الْعُلَمَاءُ لِيَرْوُوْا فِيهَا بِبَدَلِهَا وَفِي سُنَنِهَا وَغَالَطْتُمْ فِيهَا لَانْهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّيْنِ وَلَا تَكَادُ تَكُونُ اِلَّا فِيهَا  
لَا يَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُوْدٍ اَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ يَرِيْدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيْقَةَ الْعَامِضَةَ فَاَمَّا  
الْاَغْلُوْطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ اَغْلُوْطَةٍ اَفْعُوْلَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْاَحْدُوثِ وَالْاَعْجُوْبَةِ (غَطَط) غَطَّ النَّاسَ  
اِحْتِقَارُهُمْ وَالْاِزْرَاءُ بِهِمْ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَغَطَّ النَّاسَ غَطًّا اِحْتَقَرَهُمْ وَاسْتَصْغَرَهُمْ وَكَذَلِكَ تَغْمَطُهُمْ وَفِي  
الْحَدِيثِ اَنْمَا ذَلِكَ مِنْ سَفَهٍ الْحَقُّ وَغَطَّ النَّاسَ يَعْنِي اَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ اَي

قوله وغطت الناس هو كضرب  
وسمع وكذا غص كافي  
القاموس

انما البقي فعل من سقمه وغط ورواه الازهرى الكبير ان نسقه الحق وتغط الناس الغمط الاستهانة  
والاستحقار وهو مثل الغمص وغط النعمة والعافية بالكسر يغمطها غمط الميشكرها وغط  
عيشه وغطه بالفتح ايضا يغمطه غمط بالتسكين فيه ما بطره وحقره وقال بعض الاعراب اغمطته  
بالكلام واغتمطته اذا علوته وقهرته وغط الحق جده وغطه غمط اذ بجه والغمط المظمن من الارض  
كالغمص وتغط عليه تراب البيت اي غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة في الشرب كالغمج  
والفعل يغمط قال الشاعر \* غمط باليط غمطات \* ورواه ابن الاعرابي \* غمج غميج غمجات \*  
والمعنى واحد والاعظام الدوام واللزوم وانغمت عليه الحى كاعبقت وفي الحديث اصابته حتى  
مغمطة اي لازمة دائمة والمير بدل من الباء يقال اغبقت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط  
كفران النعمة وسترا لانها اذا غشيتهم فكأنما سترت عليه وانغمت السماء واغبقت دمام مطرها  
وسماء غمطي دائمة المطر كغمطي (عمرط) التهذيب في الرباعي أبو سعيد الضرامى من  
الاركاب الضخم الجافي وانشد لجرير

نواجه بعلمها بضرامى \* كأن على مشافره ضبابا

ورواه ابن شميل تنازع زوجهما بغمارطى \* كأن على مشافره حبابا

وقال غمارطيا فرجها (غمط) الغمط الطويل العنق (عوط) الغوط السريعة  
والغويط اللقم منها وقيل الغويط عظم اللقم وغطا يغوط غوطا حقر وغطا الرجل في الطين  
ويقال اغوط بترك اي ابعده قعرها وهي بتر غويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع  
من الارض مع طمأينة وجمعه اغواط وغطوط وغباط وغباطات صارت الواو ياء لانكسار  
ما قبلها قال المتنخل الهذلي

وخرق تحشر الركب فيه \* بعيد الجوف اغبردى غيباط

وقال وخرق تحدد غيباطه \* حديث العذارى بأسرارها

انما اراد تحدد الجن فيها اي تجددت جن غيباطه كقول الآخر

تسمع الجن به زيزما \* هتاما لمن رزها وهيتما

قال ابن بري اغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغائط وغباط جمع له ايضا مثل نور وثيران وجمع  
غائط ايضا مثل جان وحنان واما غائط ووط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر \* وما بينها والارض غوط تفتانف \* ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شمير يقال للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام واتسدت بنايبغ الغوط الاكبر وأبواب السماء الغوط غوتى الارض الابدون منه قيل للمطمئن من الارض غائط ولوضع قضاء الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المختنض من الارض حيث هو أستتر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنيمة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض ويقال أتى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسهونه البصرة أى بطن مطمئن من الارض والتعويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقيس لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط بكى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز وأوجاه أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرؤا زاد غائطا من الارض يعيب فيه عن عين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذا كان سببها وتعوط الرجل كتابة عن الخراء اذا أحدث فهو متعوط ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ أوجاه أحد منكم من الغائط يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيوط خفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الياء واللام معا قبة ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرؤ وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان أى يقضيان الحاجة وهما يتحدنان وقد تكررت في الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط أغمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا محاطتي أراد أهل الوادى الذى ينزله وغاطت أنساع الناقاة تغوط غوطا زقت بيظنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

سخطم سعد والرباب أوفىكم \* كغاط في أنف القصب جريها

ويقال غاطت الأنساع في دق الناقاة اذا تبين آثارها فيه وغاط في الشئ يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رجل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادى يغوط اذا غاب فيه وقال الطرمح يذكر نورا غاط حتى استثار من شيم الار \* ض سفاه من دونها باده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتعاوطان في الماء أى يتعامسان ويتعاوطان

قوله باده هو هكذا في الاصل على هذه الصورة وحرر

الاصحى غاطقى الارض يعغوط ويعيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اى في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المطمئنة وذهب فلان يضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالانف واللام والغوطة مجمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان فسطا المسلمين يوم الميعة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل القاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المة قدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابي للحسن يا ابا سعيد علمني ديننا وسوطا لاذها فروطا ولا سا قسطا سقوطا اى ديننا متوسط الامتة قدما بالغلو ولا متاخرا بالملو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الامور اوسطها وفرط غيره انشد نعلب يفرطها عن كبة الخليل مصدق \* كريم وشديس فيه تحاذل

اى يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وارسله وفرطه في الخصومة جزاء وفرط القوم يفرطهم فرطا وفرطة تقدمهم الى الورد لاصلاح الارضية والدلاء ومدرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم افرطهم فرطا اى سببتهم الى الماء فافارط وهم الفراط قال القطامي

فاسم تجلوناو كانوا من صحابتنا \* كما تقدم فراط لوراد ٣

وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الاثابة فبمدر حوضها ويفرط فيه فبملوه حتى نأتيه اى يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب \* تمنى الرياح القذى عنه وافرطه \* اى ملاه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه والفرط والفرط بالتحريك المتبهم الى الماء تقدم الواردة فهي الهيم الارسان والدلاء وبعلا الحياض ويستقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اى انا تقدمتكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فرط وقوم فرط قال فانا فرطهم غطاطا جتما \* اصواتها كتراطن الفرس

ويقال فرطت القوم وانا فرطهم فروطا اذا تقدمتهم وفرطت غيرى قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث انا والنبليون فراط لقاين فجمع فرط اى دتمه قوما الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضى الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر رضى الله عنه و اضافة لهما الى صدق وصفنا

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم كذا ضبط في الاصل وهو لفظ المجد ففاده انه من باب ضرب قال في المختار وابه نصر وقال في المصباح هو من باب قعد كنيه صححه قوله كما تقدم في الصحاح كما تجل ٥١

لها وما مدحا وقوله \* ان لها فوارسا وفرطا \* يجوز ان يكون من القَرَط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرَط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا أحسن لان قبله فوارسا نقابا لبلد الجمع باسم الجمع أو لانه في قوة الجمع والفرَط الماء المتقدم لغيره من الامواه والفرط الماء يكون شرعا بين عدة أحياء من سبق اليه فهو له وبئر فراطة كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فراطة أي مسابقة وهذا ما فراطة بين بنى فلان وبنى فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون الصحاح الماء الفرط الذي يكون لمن سبق اليه من الأحياء وفرط القَطَا متقدماتها الى الوادى والماء قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا \* لم أر أوردته فراطا \* الأبحام الورق والعظاطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر

وهي اذا ما فرطت عقد الودم \* ذات عقاب همش وذات طم

يقول اذا اجت هذه البئر قدر ما يعقد ودم الدلو نابت بماء كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء

جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما \* قتلت سراهم كانت قطاطا

أي أطلت امها لهم والتأني بهم الى ان قتلتهم والفرط ما تقدم من أجر وعمل وفرط الولد صغاره

ما لم يدركوا وجهه أفرط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله

لنا فرطاً أي أجرأ يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولداً او افترطهم ما تو اصغارا وافرط الولد مجل

موثبه عن نعلب وافرطت المرأة ولاداً اقدمتهم قال شعر سمعت أعرابية فيصحة تقول افترطت

ابنن وافرط فلان فرطه أي اولاد المياعوا الحلم وافرط فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل أن

يلبغ الحلم وافرط فلان اولاداً أي قدهم والافراط ان تبعث رسولا مجردا خاصا في حوائجك

وافرطت القوم مفارطة وفرط أي سابقتهم وهم يتفارتون قال بشر

اذا خرجت أو ائلهن شعنا \* مجلحة نواصيا قنما

يُنازعن الأعنة مصغيات \* كما تفارط التمد الحام

ويروي الحيام وفلان لا يفترط احسانه وبره أي لا يفترص ولا يخاف فونه وقول أبي ذؤيب

وقد أرسلوا فرطهم فتأتلوا \* قليباً سفاها كالاماء القواعد

يعني بالفرط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق

وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم وتكلم فلان فرطاً أي سبقت منه كلمة وفرطته تركته

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في  
الاصول وقوله همش هو  
بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية

معها سقاء لا يفرط حمله \* صُنِّفَ وَأَخْرَاصُ يَلْحَنُ وَمَسَابُ

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه في القول يفرط أسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز إنا نخاف أن يفرط علينا وأن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعقل عنها ويقال أبالك والفرط في الأمر وفي حديث سطيح \* إن يس ملك بني ساسان أفرطهم \* أى تركهم وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان أمره التفريط وهو تقديم التجزؤ وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقص فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى ففرطت أى فات وقتها قبل أداؤها وفي حديث نوبة كعب حتى أسرعوا وتفارط الغزواً أى فات وقتها وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان أمره فرطاً وفرط في الأمر يفرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط والفرط الفرس السريعة التي تتفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سرية سابقة قال لبيد ولقد حيت الحى تحمل شكتى \* فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه في هذا الأمر تقدم وسبق والفرط بالضم اسم للخروج والتقدم والفرط بالفتح المرة الواحدة منه مثل عرفة وعرفه وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرط في البلاد غيره وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضی الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرط في الدين يعني سبق والتقدم ومجازة الحد وفلان مفرط السجال إلى العلاء أى له فيه قدمة وأنشد

ما زلت مفرط السجال إلى العلاء \* في حوض أبليج تمدد الترتوفا

ومفرط البلد أطرافه وقال أبو زيد \*

وسموا بالمطي والذبل الصم لعمياء في مفارط بيد

وفلان ذو فرط في البلاد إذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الأعرابي يقال ألقاه وصادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كاه بمعنى واحد وقال بعض الأعراب فلان لا يفرط أحسانه وبره أى لا يفرط ولا يخاف فوته والفرطان كوكبان متباينان أمام سري بنات نعش يتقدمانها وأفرطاً

الصباح أول تباشيرها لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرط وانشد لروبة

باكرته قبل الغطاط اللغط \* وقبل أفرط الصباح الفرط

والأفرط الاجمال والتقدم وأفرط في الامر أسرف وتقدم والفرط الامر يُفرط فيه وقيل هو  
الاجمال وقيل الندم وفرط عليه يفرط يحل عليه وعدا واذاه وفرط تواتى ونسى والفرط المجلة  
وقال الفراء في قوله تعالى أنا تخاف أن يفرط علينا قال يعجل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه  
أى بدر وسبق والأفرط اجمال الشئ في الامر قبل ان تثبت يقال أفرط فلان في أمره أى يحل فيه  
وأفرطه أى أعجله وأفرطت السماء ملائته والسحابة تُفرط الماء في أول الوسمى أى تُعجله وتُقده  
وأفرطت السحابة بالوسمى عجلت به قال سيبويه وقالوا أفرطت اذا كنت تُحذر من بين يديه شيئا  
أو تأمره ان يتقدم وهى من أسماء الفعل الذى لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وأفرط  
عليه حمله فوق ما يطيق وكل شئ جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والأفرط  
الزيادة على ما أمرت وأفرطت المازدة ملائمتها ويقال غدير مفرط أى ملآن وانشد ابن برى

يرجع بين خرم مفرطات \* صواف لم يكدرها الدلاء

وأفرط الحوض والائناء ملاء حتى فاض قال ساعدة بن جؤية

فأزال ناصحها بأبيض مفرط \* من ماء ألها ب بين التائب

أى مزجها بماء غدير بلوء وقول أبى وجزة

لا ع يكاد خني الزجر يفرطه \* مسترفع لسرى الموماة هياج

يفرطه يلوثر وعاحتى يذهب به والفرط بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه فرط عن كراع الجوهري  
والفرط واحد الأفرط وهى آكام شبيهات بالجبال يقال البوم تنوح على الأفرط عن أبى نصر وقال  
وعله الجرمى سائل مجاور جرم هل جنيت لهم \* حر بأفرق بين الحيرة الخلط  
وهل سموت بجزار له لجب \* جهم الصواهل بين السهل والفرط

والفرط سفح الجبال وهو الجرح عن الزيدى قال حسان

ضاق عما الشعب اذا تجرعه \* وملائنا الفرط منكم والرجل

وجمعه أفرط قال امرؤ القيس \* وقد ألبست أفرطها ننى غيب \* والفرط العلم المستقيم

يتمدى به والفرط رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفرط وأفرط قال ابن برة

اذا الليل أدبجى را كنهت نجومه \* وصاح من الأفرط بوم جوام

قوله باكرته الخ وسط في شرح  
القاموس بين الشطرين  
قوله  
وقيل جوفى القطا المخطط

قوله فرط اذا الخ كذا  
بالاصل مضبوطا

قوله مسترفع لسرى أورده  
في مادة ربع مستربع بسرى  
وفسره هناك فانظره كتبه  
مصححه



وقيل الأفرط ههنا تباشير الصبح لان الهام ترزق وعند ذلك قال والاول أولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال أراد كان الهام لما أحسست بالصبح صرخت وأفرطت في القول أى أكثرت وفرطت في الشئ وفرطه ضيعة وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أى تخافتان تصير والى حال الندامة للتفریط فى أمر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر النخعي ذلك بربى فلن أفرطه \* أخاف أن يُخزوا الذى وعدوا

يقول لا أخلفه فأتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لأضيقه وقيل معناه لا أقدمه وأتخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضييع ما عنده فلم يعمل له وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى تخاه وقلما يستعمل الا فى الشعر

قال مرقش يا صاحبي تلبثا لا تعجلا \* وقفابربع الدار كيتا نسألا

فلعل بظا كما يفرط سينا \* أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد

هل النفس الامعة مستعارة \* تعارفتا فى ربهما فرط أشهر

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتيا فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنفقت فليل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أثق ولم أصدق انى أنفقت وتفرطته الهموم أتته فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كفف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهلهتة والفرط الترك وما أفرط منهم أحد أى ماترك وما أفرطت من القوم أحدا أى ماتركت وأفرط الشئ نسبة وفى التنزيل وأنهم مقرطون قال الفرع معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلقتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويروى مقرطون كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيما تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرسطه ألصق البيت به بالارض وتوسد ساقيه وفرسط

البعير فَرَشَطَةٌ وفَرَشَطَا بَرَكُ بَرُوكَا مَسْتَرَحِيماً فالصق أعضاءه بالأرض وقيل هو أن ينتشر بركة  
 البعير عند البروك وفَرَشَطَتِ الناقة إذا تَفَجَّجَتِ للعلب وفَرَشَطَ الجمل إذا تَفَجَّجَ للبول والفَرَشَطَةُ أن  
 تفرج رجلك فاعماً وقاعدا والفَرَشَطَةُ بمعنى الفَرَجَّة وفَرَشَطَ الشيء وفَرَشَطَ به مده قال

فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الفَرَشَاطُ \* بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مَلْطَاطُ

وفرشط اللحم شَرَشَرَهُ ابن برزخ الفَرَشَطَةُ بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)  
 الفَسِيطُ قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر إذا طال واحده فسيطة وقيل الفسيط  
 واحد عن ابن الاعرابي قال عزو بن قتيبة يصف الهلال

كَانَ ابْنُ مَرْزُوقٍ تَهْجَاهُ جَانِحاً \* فَسِيطَ لَدَى الأفقِ مِنْ خِصْرِ

يعنى هلالاً شبهه بقلامة الظفر ونسره في التهذيب فقال أراد ابن مَرْزُوقٍ تَهْجَاهُ هلالاً أهمل بين السحاب  
 في الأفق الغربي ويرى كأن ابن ليلتها يصف هلالاً طلع في سنة جُدْبِ والسما مغبرة فكانه من  
 وراء الغبار قلامة ظفر ويرى قصيص موضع فسيط وهو ما أقص من الظفر ويقال لقلامة  
 الظفر أيضاً الزنقير والحذر فوت والفسيط علق ما بين القمح والنواة وهو ثغر وق التمرة قال أبو  
 حنيفة الواحدة فسيطه قال وهذا يدل على ان الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين الفسطة  
 طيها كسفيطها والفسطاط بيت من شعر وفيه لغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيهن  
 وفسطاط مدينة مصر حياها الله تعالى والفسطاط والفسطاط والفسطاط والفسطاط ضرب من الأبنية  
 والفسطاط والنسساط لغة فيه التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم يقولوا في الجمع  
 فساطيط فالطاء إذا أعمت صرفاً وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط إنما هي بدل من طاء فسطاط أو من  
 سين فسطاط وهذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت ان تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء  
 فسطاط لان التاء أشبهه بالطاء منها بالسين قيل بازاء ذلك أيضاً انك اذا حكمت بانهم ابدل من سين فسطاط  
 ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان  
 الاستكرام في الثاني يكون لافي الاول والاخر ان السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء ان في فسطاط  
 منفترتان منفصلتان بالالف بينهما واستعمال المثليين ملتقيين أخرى من استئصالهما منقصة لين  
 وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعته التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوائى  
 مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط  
 هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بق اذا اخذني  
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون قال الزمخشري الفسطاط  
ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبدميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط  
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط ان جماعة الاسلام في كف الله وقايتة  
فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث انه اتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط  
فقال من آوى هذا اصاب فقالوا اخرين من فائك فقال اللهم بارك على آل فائك كما آوى هذا المصاب  
(فسط) انفسط العود انفسخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) اهم له الليث والافط  
الافطس (فطنط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والنفطفة السخ قال نجاد الخيبري  
فاكثر المدبوب منه الضرطا \* فطل بيكي جزعا ووظططا

والمدبوب الاحق (فلط) الفلطا الفجأة لغة هذيل لقيته فلطا و فلاتا أي فجأة هذلية وقال  
المتنخل الهذلي

به أحمى المضاف اذا دعاني \* ونفسي ساعة الفزع الفلطا

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز  
رجل قال لا تحرفي بيمة كفلها الملك بوكها فامر بجمده فقال أضرب فلطا قال أبو عبيد الفلطا  
الفجأة معناه أضرب فجأة ويقال تكلم فلان فلطا فاجأه بال كلام الحسن قال  
الراجز

ومنهل على غشاش وفلط \* شربت منه بين كره ونعط

و يقال فلط الرجل عن سينه دهنه وأفلطه أمر فاجأه قال المتنخل

أفلطها الليل بعير فتس \* هي نوبها مجتنب المعدل

أي فاجأها الليل بعير فيهاز وجهها فأسرت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد  
يصفها بالحق وأفلطنى الرجل أفلاطام مثل أفلطني وقيل لغة في أفلطني تميمية قبيجة وقد استعمله  
ساعة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تميمية \* وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد قلب والفلط الترك كالفراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع  
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الراء وفتح اللام الكورة  
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نوها زائدة

قوله باصدق بأس قال في  
شرح القاموس هكذا هو  
في اللسان والرواية باصدق  
بأسا اه وهو كذلك في مجمع  
ياقوت غير أن فيه وأو في بدل  
وأمضى كتبه مصححه

وتقول مررنا بفلسطين وهذه فلسطينون قال أبو منصور واذ نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال  
\* ثقله فلسطينيا اذ اذقت طعمه \* وقال ابن هرمة

كأس فلسطينية معتقة \* شحبت بماء من مونة السبل

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقها ان تذكر في فصل الفاء من باب  
الطاء لقولهم فلسطينون (فوط) الفوطة توب قصير غليظ يكون مئزرا يجلب من السند  
وقيل الفوطة توب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام  
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة ازرا مخططة يشترجها الجمالون وانخدم في تزرون بها  
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعراب القبط الجمع والقبط النقرة وقد قبط الشيء يقبطه  
قبطا جمع يديه والقباط والقبيط والقبيطي والقبيطاء الناطف مشتق منه اذا خفقت مددت  
واذا شدت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كتقط مقلوب منه حكاه يعقوب والقبط جبل بمصر  
وقيل هم أهل مصر وبنيكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان يبيض رفاقا تعمل بمصر وهي  
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في  
النسبة كما قالوا سمي ودهرى قال زهير

ليأتينك مني منطلق قدع \* باق كادس القبطية الودك

قال الميثم لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم  
شمر القباطي ثياب الى الدقة والرقة والبياض قال الكمي يصف ثورا

لياح كأن بالاحمية مسبع \* ازار اوفى قبطيه متجلبب

وقيل القبطري ثياب يضر وزعم بعضهم ان هذا غلط وقد قيل فيه ان الراء زائدة مثل دمث  
ودمتر وشاهد قول جرير

قوم ترى صدا الحديد عليهم \* والقبطري من اليلامق سودا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر  
رقية بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا  
عليه الايباضه في سواد الليل كانه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأه قبطية فقال مرها فلما اتخذ  
تحتها غلاله لا تصف تجهم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

القباطي فإنه ان لا يشف فإنه يصف وفي حديث ابن عمر أنه كان يجال بدنه القباطي والانتماط  
والقنيط معروف قال جندل

لكن يرون البصل الخريفا \* والقنيط معجبا طريفا

ورأت حاشية على كتاب أمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن  
العامة ويقولون لبعض البقول قنيط قال أبو بكر والصواب قنيط بالضم واحده قنيطه قال  
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لانه ليس في كلامهم فعيل (خط) القحط احتباس المطر  
وقد قحط وقحطوا على قحط وقحطوا وقحطوا وقحطوا وقحطوا وقحطوا وقحطوا وقحطوا وقحطوا  
وأقحطوا وكرها بعضهم وقال ابن سيده لا يقال قحطوا ولا أقحطوا والقحط الجذب لانه من أزره  
وحكى أبو حنيفة قحط المطر على صيغة ما لم يسم فاعله وأقحط على فعل الناعل وقحطت الارض على  
صيغة ما لم يسم فاعله فهي مقحوظة قال ابن بري قال بعضهم قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر  
هو الصواب قال ويقال أيضا قحط القطر قال الاعشى

وهم يطعمون ان قحط القطر \* وهبت بشمال وضرب

وقال شمر قحط المطر ان يجتس وهو محتاج اليه ويقال زمان قاحط وعام قاحط وسنة قحيط وازمن  
قواحط وعام قحط وقحيط وقحط وفي حديث الاستسقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر  
واجرا الشجر هو من ذلك وأقحط الناس اذ لم يطر وا وقال ابن الفرج كان ذلك في اخطاط الزمان  
واخطاط الزمان أي في شدته قال ابن سيده وقد يشتق القحط لكل ما قل خيريه والاصل للمطر  
وقيل القحط في كل شيء قلة خيره أصل غير مشتق وفي الحديث اذا أتى الرجل القوم فتهالقا قحطوا  
فقططه يوم يلقى ربه أي انه اذا كان ممن يقال له عند قدمه على الناس هذا القول فإنه يقال  
له مثل ذلك يوم القيامة وقحط منصور على المصدر أي قحطت قحطوا وهو دعاء بالجذب فاستعاره  
لانقطاع الخير عنه وجذبه من الاعمال الصالحة وفي الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه  
ومعناه أن يتسرف فيولوج ثم يقتر ذكره قبل ان ينزل وهو من أقحط الناس اذ لم يطر وا والخطاط مثل  
الاكسال وهذا مثل الحديث الاخر الماء من الماء وكان هذا في أول الاسلام ثم نسخ وأمر  
بالاغتسال بعد الايلاج والقحط من الرجال الاكول الذي لا يتي من الطعام شيئا وهذا من كلام  
أهل العراق وقال الازهرى هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية وأظنه نسب الى القحط

أكثره الا كل كأنه نجمان القعظ فلذلك كثيراً كله وضرب قعيط شديد والتعقيط في لغة بني عامر التلقيح حكاه أبو حنيفة والقعظ ضرب من التبت وليس بثبت وقطان أبو اليمين وهو في قول نسابتهم قطان بن هود وبعض يقول قطان بن أرخشذ بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس قطاني وعلى غير القياس أقطاني وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع أقرط وقرط وقرط وقرطة وفي الحديث ما يمنع أحداً كئن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته

قرطك الله على العيينين \* عقرار بأسوداً وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الأذن قرط وللثومة من النضرة قرط وللمعاليق من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط الثريا وقرطاً النصل أذناه والقرط شبيهة حسنة في المعزى وهو أن يكون لها زنتان معاً لثقتان من أذنيها فهي قرطاء والذكر أقرط مقرط ويستحب في التيس لأنه يكون منثناً قال ابن سيده والقرطة والقرطة أن يكون للمعزى أو التيس زنتان معاً لثقتان من أذنيه وقد قرط قرطاً وهو أقرط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قداله وقيل إذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه أوصى أصحابه يومئذ فقال إذا هزنت اللوا فلثب الرجال إلى خيلها فمقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بالجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى جعلها على قدال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي \* فقرطها الأعمى راجعات \* وقيل تقريطها جعلها على أشد الحضر وذلك أنه إذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصارت كالقرط وقرط السكران وقرطه قطع في القدر وجعل ابن جنى القرط ثلثاً وقال سمي بذلك لأنه يقرط وقرط عليه أعطاه فليلاً والقرط الصرع عن كراع وقال ابن دريد القرطى الصرع على القفا والقرط شعله النار والقرط أشعله السراج وقرط السراج إذا زرع منه ما احترق ليضيء والقرط ما يقطع من أنف السراج إذا عشى والقرط ما احترق من طرف القتيلة وقيل بل القرط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقت بها معابيل مرهفات \* مسالات الأغر كالقراط

مسالات جمع مسالة والأغر جمع الغرار وهو الحد والجمع أقرطه ابن الأعرابي القراط السراج

قوله قطان بن أرخشذ كذا بالاصل

قوله والقرط شبيهة كذا بالاصل

قوله القرطى الصرع كذا في الاصل بالياء وقال شارح القاموس مستدر كالقرطى بالكسر الصرع الخ قوله سبقت كذا بالاصل والذي في شرح القاموس شنت قال ويروى قرنت ونسبه عن الصاغاني للمتخزل الهذلي يصف قوسا كتبه

قوله والقرط كذا ضبط في  
النسخ المطبوعة من القاموس  
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقرط والقرط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأصله قرط بالتشديد لأن جمعه  
قرار يط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباح وجمعه دبايح وأما  
القرط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنائز فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل  
أحد قال ابن دريد أصل القرط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلا قليلا وفي حديث أبي  
ذررسة فتحمون أرضا كرفها القرط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا القرط جر من  
أجزاء الديار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جر من أربعة وعشرين  
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرط وأراد بالارض المسفة فتحة مصر صانها الله تعالى وخصها  
بالذكر وان كان القرط مذكورا في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا  
قراريط إذا أسمعته ما يكرهه واذهب لأعطيتك قراريطك أي أسببك وأسمعك المكروه قال ولا  
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجا أن هاجر أم اسمعيل عليها السلام كانت  
قبيلة من أهل مصر والقرط الذي تعلمه الدواب وهو شبيه بالرطوبة وهو أجل منها وأعظم ورقا  
وقرط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط وقرط اسم رجل من سبب وقرط  
قبيلة من مهرة بن حيدان والقرطية والقرطية ضرب من الابل ينسب اليها قال  
قال لي القرطى قولاً أفهمه \* ادعصه مضروس قدياً له

(قرط) القرطاط والقرطاط والقرطان والقرطان كله لذي الحافر كالحلس الذي يلقى تحت  
الرجل للبعير ومنه قول الرابح \* كأنما رحلي والقرطاط \* وهذا الرجز نسبة الجوهرى للعجاج  
وقال ابن بري هو الزقمان للعجاج قال والصحيح في انشاده

كان أقتادي والأسامطا \* والرحل والأنساع والقرطاطا \* ضمنتهن أخذرياً ناشطا

وقال حميد الارقط بأرحبي مائر الملائط \* ذى زفرة ينشر بالقرطاط

وقيل هو كالبزعة يطرح تحت السرج الاصمعي من متاع الرجل البرذعة وهو الحلس للبعير  
وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان والطنفسة التي تلقى فوق الرجل تسمى التمرقة وقال الأزهرى  
في الرباعي القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطيط العجب ابن سيده والقرطان  
والقرطاط والقرطاط والقرطيط الداهية قال أبو غاب المعنى

سألناهم ان يرفدونا فاجلوا \* وجاءت بقرطيط من الامر زنب

والقرطيط انشى اليسير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على  
هذه الصورة وفي شرح  
القاموس المعنى وحرر

فما جادت لنا سلمى \* بقرطيط ولا فوفه

ويتال ماجد فلان بقرطيطه أيضا أي بشي يسير (قرطيط) أقرنقط تقبض تقول العرب أرنب  
مترنطه على سواء عرفطه تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرنقط هن المرأة  
عن ثعلب وأنشد رجل يخاطب امرأته

يا حبيد ما مقرنقطك \* إذا أنا لأفرطك

يا حبيد إذا ذاب ذبك \* إذا الشباب غالبك

قوله يا حبيد الخ في مادة عرفط  
عكس ما هنا كتبه صححه

فأجابته

قال الازهرى ومن الخامسى الملقب ماروى أبو العباس عن ابن الاعرابي أقرنقط إذا تقبض واجتمع  
وأقرنقطت العنز إذا جمعت بين قطنهم عند السناد لان ذلك الموضع يوجعها (قرمط)  
القرمطيط المتقارب الخطو وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال  
لعمرو وقرمطت قال لا يريد أ كبرت لان القرمة في الخطو من آثار الكبر وأقرمط الرجل أقرمطا  
إذا غضب وتقبض والقرمة المقاربة بين الشدين والقرموط زهر الغضى وهو أجر وقيل هو  
ضرب من ثمره ضاه وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغضى كالرمان يشبهه الثدى وأنشد  
في صنعة جارية نهت نديها

ويشتر جيب الدرع عنها إذا مشت \* جميل كقرموط الغضى الخليل الندى

قال يعنى نديها وأقرمط الجلد إذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال زيد الخليل

تكسبتهم فى كل أطراف شدة \* إذا أقرمطت يومان الفرع الخصى

والقرمة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمة في المشي القطوف والقرمة  
في المشي مقاربة الخطو وتداني المشي وقرمط الكاتب إذا قارب بين كتابته وفي حديث علي قرح  
ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير إذا قارب خطاه والقرامة جبل واحد  
قرمطي ابن الاعرابي يقال لدخروجة الجعل القرموطة وقال اعرابي جاء فلان في فخافين  
ملكين فقاعيين مقرمين قال أبو العباس ملكين في جوانبهم رافع فكانه يلثمهم هما الارض  
وقوله فقاعيين بصران وقوله مقرمين لهمام مقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى  
المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار  
فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكاك اليه فأشكاه وفي الحديث ان الله لا ينم ولا يبغي له  
أن ينم يخنض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد ان الله يخفض ويرفع

قوله وقال اعرابي جاء فلان  
الى آخر المادة حقه ان يذكر  
في مادة ق ر ط م وقوله  
في هذه العبارة فقاعيين  
بصران هو هكذا في الاصل  
بياءين مفسرا وفي القاموس في  
مادة قسط وكعظم الخف الخثرط  
وحرر اه كتبه صححه  
قوله ملكين في القاموس  
وخف ملكم كمنبر ومعظم  
وشد ادا صاب يكسر الحجرة  
ثم قال وكعظم خف الانسان ان  
المرفع اه كتبه صححه



مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوِزَنِ  
 وَهُوَ تَنْبِيلٌ لِمَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ وَيُنزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ التَّقْسِيمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ  
 وَخَدْنُهُ تَقْدِيرُهُ وَرَفْعُهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ رَاحِدٍ مِنَ الشَّرِكَةِ قِسْطَهُ  
 أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ تَقَسَّطُوا عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ  
 وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَالْعَدْلِ يُقَالُ مِيزَانٌ قِسْطٌ وَمِيزَانَانِ قِسْطَانِ  
 وَمَوَازِينٌ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزِنُوا بِالْقِسْطِ سِوَا  
 الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِنُ وَيُقَالُ قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْإِقْسَاطُ  
 وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطَ وَقَسَطَ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا  
 أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَدْجَاءُ قَسَطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لِعِتَانِ قَسَطٌ وَأَقْسَطَ فِي الْجَوْرِ  
 لِعِوَاذِ وَاحِدَةٍ قَسَطَ بِغَيْرِ الْآلِفِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرٌ يُقْتَالُ  
 النَّاسُ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاسُ كَثِيرُونَ أَهْلُ الْجَلِّ لِأَنَّهُمْ نَكَبُوا بِعَمَّتِهِمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدِيقٍ  
 لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحِكْمِ وَبَعَاؤا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ  
 الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطَ فِي حِكْمِهِ عَدَلَ فَهُوَ مُقْسَطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
 وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدْ \* يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ \*  
 قَالَ هُوَ مِنْ قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا وَقَسَطَ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا  
 بِلَهْتِهِمْ حَطْبًا قَالَ الْفَرَاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ الْكَثِيرُونَ الْقَاسِطُونَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْإِقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحِكْمُ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ  
 وَقَسَطَ الشَّيْءَ فَرَفَعَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

لو كان خزوا سبطه \* وعالج نصيبه وسببطه  
 والشام طرازيتيه وحنطه \* يأوى إليها أصبحت تقسطه

وَيُقَالُ قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا إِذَا قَتَرَهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

كفاه كف لا يرى سبيها \* مقسطار هبة أعدامها

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدِ الْقِسْطُ  
 أَرْبَعُمِائَةٍ وَأَحَدُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْنَنِ السُّقْفَاءِ الْأَصْحَابَةِ الْقِسْطُ  
 وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله واذا قسموا أقسطوا  
 أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ  
 هكذا في الاصل وانظر وحرر

أراد الأتي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه  
 أجرى للناس المدينين والقسطين القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن  
 والكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط ينس يكون في الرجل والرأس والرغبة  
 وقيل هو في الأبل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناق قسطا وقيل  
 الأقسط من الأبل الذي في عصب قوائمه ينس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف  
 وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل على الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من  
 العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الأثخناء والتوتر قسطا وهو أقسط بين القسط  
 التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعوجاج حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال  
 والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدبى \* أو كقطا كاظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط ينسافي العنق  
 قال رؤبة \* وضرب أعناقهم التساط \* يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت  
 عظامه فسوطا إذا نبست من الهزال وأنشد

أعطاء عودا قاسطاً أعظامه \* وهو يبي أسفاو ينتخب

ابن الأعرابي والأصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها ملج والقسطانية  
 والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح  
 قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأديرت حنق تحتها \* مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط  
 بالضم عود يتجرب به لغة في الكسسط عقار من عقاير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث  
 القسط عود يجيء به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط  
 وكسط وكسط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط \* ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لآمس طيبا الأنبة من قسط وأنظار وفي رواية قسط أنظار القسط هو  
 ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الریح يتجربه النفساء

قوله اذهز أقساط الخ  
 أورده شارح القاموس في  
 المستدركات وفسره بقوله  
 أى قطع اه مصححه

قوله وضرب الخ قبله كافي  
 شرح القاموس

حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخيط بالقمر كذا بالاصل  
 وشرح القاموس وليحرر

قوله والقسطانة قوس الخ  
 كذا في الاصل بهاء التانيث

وحرره

قوله حفف كذا في الاصل  
 وشرح القاموس بالحاء

وحرر

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وقول الراجر

تُدَى نَقِيًّا زَانِمًا حَارُهَا \* وَقُسْطَةٌ مَا سَاهَنَ اغْفَارُهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ من كَابٍ وَقُسَيْطٌ اسم وقاسطٌ أبو حنيفة وهو قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى  
ابن جديله بن أسد بن ربيعة (قسط) قَسَطَ الجُلُّ عن الفرس قَسَطًا تَزَعَمُو كَشَفَهُ وكَذَلِكَ

غيره من الاشياء قال يعقوب بن ميم وأسدي يقولون قَسَطْتُ بالقاف وقيس تقول كَسَطْتُ وليست  
القاف في هذا بدل من الكاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود

واذا السماء قُسِطَتْ بالقاف والمعنى واحد مثل القُسْطِ والكُسْطِ والقافور والكافور قال  
الزجاج قُسِطَتْ وكُسِطَتْ واحد معناه ما قَلَعْتُ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ يقال كَسَطْتُ السَّقْفَ

وَقَسَطْتُهُ والقشاط لغة في الكشاط وقال الليث التَشِطُّ لغة في الكشِط (قطط) القَطُّ  
التَطْعُ عامة وقيل هو قَطْعُ الشئ الصلب كالحقنة ونحوها تَقَطُّها على حَدِّهِ ومسبور كما يَقُطُّ الانسان

قَصَبَةً على عظم وقيل هو القَطْعُ عَرَضًا قَطُّهُ يَقْطُهُ قَطًّا قَطَعَهُ عَرَضًا وَقَطَّه فَاَنْقَطَ وَأَقْطَطَ وَمِنْهُ قَطُّ  
القلم والمقطة والمقط ما يَقُطُّ عليه القلم وفي التهذيب المقطة عظيم يكون مع الوراقين يَقُطُّون عليه

أطراف الاقلام وروى عن علي بن رضوان الله عليه أنه كان اذا علاقه واذا توسط قط يقول اذا علا  
قَرْنَهُ بالسيف قدّه بنصفين طولاً كما يَقْدُ السير واذا أصاب وسطه قَطَعَهُ عَرَضًا نَصَفَيْنِ وَأَبَانَهُ وَمَقَطُّ

الفرس منقطع أضلاعه ابن سيده والمقط من الفرس منقطع الشراسيف قال النابغة الجعدي  
كَانَ مَقَطُّ شَرَّ اسِيْفِهِ \* الى طَرَفِ القُنْبِ فَاَلْمَقَبِ

أَطْمَنَ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصَّفَا \* قِ مِنْ خَشَبِ الجَوْزِ لِمِ بِنْتِ قَبِ

والقطاط حرف الجبل والصخرة كما نَمَاطُ قَطًّا والجَمْعُ أَقْطَةُ وقال أبو زيد هو أعلى حافة الكهف  
وهي ثلاثة أقطة أبو زيد القَطِيطَةُ حافة أعلى الكهف والقَطَاطُ المثل الذي يحدو عليه الحاذي

وَيَقْطَعُ النَعْلَ قَالِ رُوْبَةٌ \* بِأَيْمِ الحَاذِي عَلَى القَطَاطِ \* والقَطَاطُ مَدَارُ حَاغِرِ الدَابَّةِ لانه كأنه قَطُّ أَى  
قُطِعَ وَسَوَّى قَالِ \* يَرْدِي بِسَمْرِ صِلْبَةِ القَطَاطِ \* والقَطَطُ شعر الزنبجى يقال رجل قَطَطٌ وشعر قَطَطٌ

وامرأة قَطَطٌ والجَمْعُ قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ وشعر قَطُّ وقَطَطٌ جَمْعٌ قَصِيرٌ يَقُطُّ قَطَطًا وقَطَاطَةٌ وقَطِطٌ  
باطهار التضعيف قَطٌّ وهو طَرِيفٌ وجَمْعٌ قَطَطٌ أَى شَدِيدُ الجُعودَةِ وقد قَطَطَ شعره بالكسر وهو

أحد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل قَطُّ الشعر وقَطَطُهُ بمعنى والجَمْعُ قَطُّونٌ وقَطَطُونَ  
واقطاط وقطاط قال الهذلي

قوله يمشى كذا هو بالياء هنا  
وفي مادة خرص وبالتاء  
الفوقية في مادة حنت كتبه  
مصحة

يُشَى يَمْنَاهُنُوتُ خَيْرٌ \* من الخرس الصراصة القطاط  
والاثنى قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعداً قَطَطاً فهو لفلان  
والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة الفراء الاقط الذي انشجقت أسنانه حتى  
ظهرت درادرها وقيل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قطاء اذا أكل  
على أسنانه ما حتى تنسحق حكاه ثعلب والقطاط الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد  
ابن بري لرؤبة بصف أتنا وجمارا

قوله سم الطرق كذا هو  
بالسين المهملة في الموضعين  
ولعله سم أو صم وليحسر  
كتبه مصحة

سَوَى مَسَاحِينٍ تَقَطِيطُ الحُقُق \* تقليل ما فارغ من سم الطرق

أراد بالساحي حوافرهن لانهم تسمى الارض اى تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه  
به لان معنى سوي وقطط واحداً والتقطيط قطع الشيء وأرادت تقطيع حقق الطيب وتسويته وتقليم  
فاعل سوي أى سوي مساحين تكسر يما فارغت من سم الطرق والطرُق جمع طرفة وهى بحجارة  
بعضها فوق بعض وحديث قبل ابن ابي الحقيق فتأمل عليه بسيفه فى بطنه حتى أنقذه فجعل  
يقول قطنى قطنى وقط السعير يقط بالكسر قَطًا وقطوطاً فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلاً  
ويقال وردنا أرضاً قَطَّاسعراً قال أبو وجزة السعدي

أشكوا الى الله العزيز الجبار \* ثم اليك اليوم بعد المسمار

\* وحاجة الحى وقط الأسعار \*

وقال شمر قَطَّ السعير اذا غلخا عندى انما هو بمعنى قتر وقال الازهرى وهم شهر فيما قال وروى  
عن الفراء انه قال حط السعير حطوطاً وحط انحطاطاً وكسر وانكسر اذا فتر وقال سمر مقطوط  
وقد قَطَّ اذا غلأ وقد قطه الله ابن الاعراب القاطط السعير الغالى الليث قَطَّ خفيفة بمعنى حسب  
تقول قَطَّك الشيء أى حسبك قال ومثله قد قال وهم الم يتمكأ فى التصريف فاذا أضفتم الى نفسك  
قوتياً بالنون قلت قطنى وقطنى كما قوتى وعنى ومتى ولدنى بنون أخرى قال وقال أهل الكوفة معنى  
قطنى كمنانى فالنون فى موضع نصب مثل نون كمنانى لانك تقول قَطَّ عبد الله درهم وقال أهل البصرة  
الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم وهذه النون عمادومعهم أن يقولوا  
حسبني أن الباء متحركة والطاء من قسطا كمنه فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية  
من لدنى عماد اليا وفي الحديث فى ذكر النار ان النار تقول لربها انك وعدتني ملئى فيضع فيها قدمه  
وفى رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قَطَّ قَطَّ بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهى ساكنة

قوله فاننون الخ كذا بالاصل  
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قَطْنِي أَي حَسْبِي قَالَ اللَّيْثُ وَأَمَّا قَطُّ فَأَنَّهُ هُوَ الْأَبَدُ الْمَاضِي تَقُولُ مَا رَأَيْتَ مِنْهُ  
 قَطُّ وَهُوَ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعْدُ قَالَ وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أُعْطِيَتْهُ الْأَعْرَابُ عَشْرِينَ قَطًّا فَأَنَّهُ مَجْرُورٌ  
 فَرَقَ بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ وَقَطُّ وَقَطُّ مَرُّوْعَةٌ خَفِيْفَةٌ  
 مَحْدُوْفَةٌ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ  
 الْقَافُ سَا كُنَّةُ الطَّاءِ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ مَا قَوْلُهُمْ قَطُّ بِالتَّشْدِيدِ فَتَمَّا كَانَتْ قَطُّ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا  
 أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مَتَحَرِّكَ كَالِإِعْرَابِهِ وَلَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ  
 لَسَكَنَ وَجَهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدْيَاهُذَا وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَفُوهُ فَانْتَهَمَ  
 جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ نَبَّهَهُ عَلَى أَسْأَلِهِ فَأَنْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُونُ فِي قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ وَكَانَ أَجْرُ مَنْ  
 ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ مَجْزُومَةٌ سَا كُنَّةُ الطَّاءِ وَجَهَةٌ رَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدْيُومَانُ وَهِيَ  
 قَلِيلَةٌ كَلِمَةٌ تَعْدِيلٌ كَوَفِي وَلِذَلِكَ لِنَظِّ الْأَعْرَابِ مَوْضِعَ لَفْظِ الْبِنَاءِ هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ وَأَمَّا إِذَا  
 كَانَتْ بِمَعْنَى حَسْبٍ وَهِيَ الْوَالَا كَتَفَاءُ قَالَ سَيِّبُو بِيَهْ قَطُّ سَا كُنَّةُ الطَّاءِ مَعْنَاهَا الْإِكْتِفَاءُ وَقَدْ يُقَالُ قَطُّ  
 وَقَطِي وَقَالَ قَطُّ مَعْنَاهَا الْإِنْتِهَاءُ وَبُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَسَبُّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ مَكْسُورَةٌ  
 مُشَدَّدَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَطُّ زَيْدًا دَرَهُمْ أَي كَفَاهُ وَزَادُوا النُّونَ فِي قَطُّ فَالْوَاقِطِيُّ لَمْ يَرِ يَدُوًّا أَنْ يَكْسُرُوا  
 الطَّاءَ لَوْلَا إِجْمَاعُ لُغَاهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَكِنَةِ نَحْوِ يَدِي وَهِيَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَطْنِي كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ  
 لِازْيَادَةِ فِيهَا كَحَسْبِي قَالَ الرَّاجِزُ

امتلاء الحوض وقال قطني \* سَلَارُؤَيْدًا قَدِمَلَاتٌ بَطْنِي

قوله سلا كذا هو بالاصل  
 وشرح القاسموس قال  
 ورواية الجوهري مهلا اه  
 ولعل الاولى ملاء كتبه صححه

وَأَمَّا دَخَلَتِ النُّونَ لَيْسَلِمَ السُّكُونُ الَّذِي يَبْنِي الْأَسْمَاءَ عَلَيْهِ وَهَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَأَمَّا  
 تَدْخُلُ الْفِعْلَ الْمَاضِي إِذَا دَخَلَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي لَتَسَلِمَ الْفَتْحَةُ الَّتِي بَنَى الْفِعْلَ  
 عَلَيْهِ أَوْ تَكُونُ وَقَايَةَ لِلْفِعْلِ مِنَ الْجُرْأَمِ وَأَدْخَلُوهَا فِي الْأَسْمَاءِ مَخْصُوصَةٌ قَلِيلَةٌ نَحْوُ قَطْنِي وَقَدْنِي  
 وَعَعْنِي وَمَنِّي وَلَدْنِي لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمْ أَفَلَوْ كَانَتْ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَامَةِ لَقَالُوا قَطْنُكُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ  
 وَقَالَ ابْنُ بَرِي عَنِي وَمَنِّي وَقَطْنِي وَلَدْنِي عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّ النُّونَ وَقَايَةُ تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ لِتَقْيِيمِ الْجُرْأَمِ  
 وَتَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا وَكَذَلِكَ هَذِهِ الَّتِي تَقْدَمَتْ دَخَلَتِ النُّونُ عَلَيْهِمْ لِتَقْيِيمِ الْجُرْأَمِ فَتَبْقَى عَلَى سَكُونِهَا وَقَدْ  
 يُنْصَبُ بِقَطُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْتَضُّ بِقَطُّ مَجْزُومَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَيَخْتَضُّ بِهَا مَبْعُدًا وَكُلُّ  
 هَذَا إِذَا سَمِيَ بِهِ ثُمَّ حَقَّرَ قَبْلَ قَطُّ لِأَنَّهُ إِذَا ثَقُلَ فَقَدْ كُنِيَ تِمْثِيلًا وَإِذَا خَفَّفَ فَأَصْلُهُ التَّمْتِيلُ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَطِّ  
 الَّذِي هُوَ الْقَطُّعُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ مَا زَالَ هَذَا مَذْقُطًا يَأْتِي بِضَمِّ الْقَافِ وَالِثْقِيلُ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ

ماله الا عشرة قط يافتي بالتحفيف والجزم وقط يافتي بالثقل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام  
 أى حسبى قال عمرو بن معد يكرب

أطأت فراطهم حتى اذا ما \* قتلت سراتهم قالت قطاط

أى قطنى وحسبى قال ابن برى صواب انشاده أطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب  
 والفراط التقدم بقول أطلت التقدم بوعمدى لكم لتخرجوا من حتى فلم تنفع لهما والقط النصيب  
 والقطة الصلح بالجائزة والقطة الكتاب وقيل هو كتاب المحاسبة وانشد ابن برى لأمية بن أبى الصلت  
 قوم لهم ساحة العسراق جميعا والقط والقلم

وفى التنزيل العزيز يعجل لنا قطننا قبل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته \* بعبطته يعطى القطوط ويأفق

قوله يافق يقصّل قال أهل التفسير مجاهد وقناة والحسن قالوا يعجل لنا قطننا أى نصيبنا من  
 العذاب وقال سعيد بن جبير كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقلوا ربنا يعجل لنا قطننا أى نصيبنا وقال  
 الفراء القطة الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتى كتابه بيمينه فاستهزأ بذلك  
 وقالوا يعجل لنا هذا الكتاب قيل يوم الحساب والقطة فى كلام العرب الصلح وهو الحظ والقط النصيب  
 وأصله الصحيفة للانسان بصله يوصل بها قال وأصل القطن من قططت وروى عن زيد بن ثابت وابن  
 عمر أنهم ما كانوا لا يريان يبيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يعجل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى  
 يقصّها قال الازهرى القطوط ههنا جمع قط وهو الكتاب والقط النصيب وأراد بها الجوائز  
 والأرزاق سميت قطوط لانها كانت تخرج مكتوبة فى رفاع وصكال مقطوعة وبيعها عند الفقهاء  
 غير جائز ما لم يتحصل ما فيها فى ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطة السمور زعت لها  
 دون الذكر ابن سيده القط السمور والجمع قطاط وقططة والاثى قطة وقال كراع لا يقال قطة  
 قال ابن دريد لأحسبها عريسة قال الاخطل

أكلت القطاط فأفنتها \* فهل فى الخنايص من مغز

ومضى قط من الليل أى ساعة حكى عن ثعلب والقطة قط بالكسر المطر الصغار الذى كأنه شذر  
 وقيل هو صغار البرد وقد قطعت السماء فهى مقطّعة ثم الرذاذ وهو فوق القطة ثم الطش  
 وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبسة وهو فوق البغشة وكذلك الحلمبة والشجدة  
 والحفشة والحشكة مثل الغبسة وقال الليث القطة قط المطر المنفرق المتتابع المتخاض أبو زيد أصغر

قوله قوم الخ كذا بالاصل  
 وشرح القاموس

المطر القطقط ويقال جاءت الخيل قطا قطا قطا قطا قطا قطا قطا \* بالخيل تترى زينا قطا قطا \* وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلسنا من ضربة خيلنا \* نكفها احدا لا كام قطا قطا

قال أبو عمرو وأي نكفها أن تقطع حدا لا كام فمقطعهما بجوارفها قال وواحد القطان قطوط مثل جدو ووجدائد وقال غيره قطا قطا على الأوجاعات في تفرقة ويقال تقطقت الدلو إلى البئر أي انحدرت قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بعقودة في نسع رحل تقطقت \* إلى الماء حتى انقد عنها طحالبه

قوله مقاطه وقع في مادة خيط تخفيف الطاء وكسر الميم والصواب ما هنا كتبه مصححه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فأما قطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي حديث أبي وسأل زبن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال امانا ثاوسبعين أو أربعاوسبعين فقال أقط بانف الاستنهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال أقط قلت نعم وقطقت القطاة والحبله صوتت وحدها وتقطقت الرجل ركب رأسه ودبج قطقاط سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدبج القطقاط \* وهو مدل حسن الألباط

قوله يسبح كذا بالاصل هنا وتقدم في مادة ثبرط يصبح كتبه مصححه

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها \* رفعت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عننا من منزلنا \* فالقططانة منا منزل من

(فقط) فقط الشيء فقطاضبطه والقعط الشدة والتضييق يقال فقط فلان على غيره إذا شد

عليه في التقاضى وقعط وثاقه أي شدته والقعطة المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كم بعدهامن ورطة وورطة \* دافعها ذو العرش بعد وبطي

\* ودافع المكروه بعد فقط

ابن الاعرابي المعسر الذي يعط على غيره في وقت عسرته يقال فقط على غيره إذا ألح عليه

والقاعطُ المَضَيَّقُ على غيره وفي نوادر الاعراب قَعَطَ فلان على غيره اذا صاح على صاحبه وكذلك  
 جَوْقٌ ونَهَتْ وجَوْرٌ وقَعَطَ عمامته يَقَعُطُها قَعَطًا واقتَعَطَها اذ ارها على رأسه ولم يَلْبَسْها وقد نَهِيَ  
 عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالتحلي ونهى عن الاقتعاط هوشد العمامة من غير إدارة  
 تحت الخنك قال ابن الاثير الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه وقال  
 الزنجشري المقعطة والمقعط ما نعصب به رأسك والمقعة العمامة منه وجاء فلان مقعطاً اذا جاء  
 متعمماً بما بقياً وقد نهي عنهما ونحو ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتَهُ قَعَطًا واُنشِد  
 \* طُهَيْمَةُ مَقْعُوطٌ عليها العمام \* أبو عمرو القاعط المايِسُ وقَعَطَ شعره من الخُفوف اذا يبَسَ  
 والقَعُوطَةُ تقويض البناء مثل القَعُوشَةِ الازهرى قَعُوطًا ويوتهم اذا قوضوها وجوروها  
 وأقَعَطَتِ الرجلَ اقعاطا اذا ذلته وأعمته وقَعَطَ هو اذا هان وذلل والقَعَطُ الكسْفُ وقد أقعَطَ القومُ  
 عنه أى انكسَفُوا وقَعَطَ الدواب يقَعُطُها قَعَطًا وقَعَطَها ساقها سَوْفا شديد اورجل قَعَطًا وقَعَطًا  
 سواق عَيف شديد السواق واقعط في أثره اشتد والقَعَطُ الطرد وهو يقَعَطُ الدواب اذا كان عجولا  
 يسوقها شديدا والقَعَطُ والمقَعَطُ المتكبر الكزُّ والقَعِيطَةُ أى الخجل الازهرى قَرَبٌ قَعِيطٌ  
 وقَعِيزِي شديداً وكذلك قَرَبٌ مَقَعِيطٌ (قعمط) الازهرى القَعْمُوطَةُ والبَعْقُوطَةُ كاه دُجْرُوجَةُ  
 الجعل (قنط) قنط الطائر الانثى وقنطها يقنطها ويقنطها اقنطاً وقنطها سقنطاً وقيل القنط  
 انما يكون لذوات الطائف وذنط الطائر يذنط ذقنا بن شميل القنط سدة لحاق الرجل المرأة أى سدة  
 احتفازه والذقن نَمَسُه فيها والقنط نجوه يقال مقنطها ونحسها واداسها يدوسها والدوس النيد  
 وقنط الماعز نزاواقنطت المعزى اقنطها طاحر صت على الفجل قنط مؤخرها اليه واقنط  
 التيس اليها واقنطها وتقاظتعا وناعلى ذلك والقنطى والقنيط كلاهما الكثير الجماع القنيط  
 على فيعمل من القنط مثل خيطف من الخطف والتيس يقنط اليها ويقنطها اذا ضم مؤخره  
 اليها وقنطنا بحير كافانا وقال الليث رقية العنقرب شجة قرنية ملحمة بحري قنطى يقرؤها سبع مرات  
 وقل هو الله أحد سبع مرات (قلط) القلطي القصير جدا ابن سيدة القلطي والقلاط والقليط  
 وأرى الاخيرة سواديه كاه القصيرا مجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقليط وقيل القليط  
 المنفخ الخصية ويقال له ذوالقليط والقليط الادرو هو القملة ابن الاعرابي القلط الدمامة  
 والقلاوط يقال والله أعلم انه من اولاد الجن والشياطين والقليط العظيم البيضين (قلعط)  
 اقلعط الشعر بعد كشعر الزنج وقيل اقلعط واقلعد وهو الشعر الذى لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط في  
 الاصل والذي في القاموس  
 نهت كفرح نهتا وهتا نادعا  
 وصوت ومثله في مادة نهت  
 من اللسان وقوله جور هو  
 هكذا في لاصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد  
 كما صوبه شارح القاموس  
 قوله والقعيطه كذا ضبط في  
 الاصل



صلاية الرأس وقال

فما نهت عن سبط كحي \* ولا عن مقلع الرأس جعد

وهي القلعة وأنشد الأزهري \* بأتلغ مقلع الرأس طاط \* (قنط) القمط شد كشد الصبي  
 في المهدي وفي غير المهدي إذا ضم أعضاؤه إلى جسده ثم لف عليه القمط ابن سيده قنطه يقمطه  
 ويقمطه قنطاً وقنطه شديد ورجليه واسم ذلك الجبل القمط والقمط جبل يشد به قوائم الشاة  
 عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهدي وقد قنطت الصبي والشاة بالقمط أقنط قنطاً وقنط الأسيير  
 إذا جمع بين يديه ورجليه بجبل والقمط الخرق العريضة التي تلفها على الصبي إذا قنط وقد قنط بها  
 قال ولا يكون القمط الأشد اليدين والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط  
 الأخذ وقع على قنط فلان فظن له في تودة التهذيب يقال وقعت على قنط فلان أي على ضرده  
 وجمعته القمط ويقال من يناحول قنط أي تام وأنشد صاعدي في القنط لآين بن خريم يذكر  
 غزالة الحرورية

أقامت غزالة سوق الضراب \* لأهل العراقين حولا قنيطا

ويروى شهر اقيطا وغزالة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا  
 قنيطا أي تاما كاملا وأقت عنده شهر اقيطا وحولا قنيطا أي تاما وسفاد الطير كله قنيط وقنط  
 الطائر الأني يقمطها ويقمطها قنطاً وسفادها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة  
 تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وأنه لقمطي أي شديد السفاد  
 الحرابي عن ثابت بن أبي ثابت قال فقط التيس يقنط إذا نزا وقنط الطائر يقمط الأصمعي يقال  
 للطائر قنطها وقنطها والقمط ما تشد به الأخصاص ومنه معاقد القمط وفي حديث شريح أنه  
 اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان  
 في خص أدمياه معاقطه شرطه الذي يوثق بها ويشد بهما من ليف كانت أو من خوص فقضى به  
 للذي تليه المعاقدون من لا تليه معاقد القمط ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت  
 الذي يعمل من القصب قال ابن الأثيرهكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط  
 بالكسر كانه عنده واحد (قنط) أقنط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسفله وأقنط  
 تدخل بعضه في بعض وهي القمعة والقنعة والقنعة كقنطها مادوية ماء (قنط)  
 القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشئ والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس  
 هو بالتحريك

قوله كاتاها مادوية ماء كذا  
 بالأصل هنا وفي مادة مقنط  
 والذي في القاموس انها  
 دحروجة الجعل وحرر

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه لغة نالمة كذا بالاصل مضبوطا  
بحرف فاو حرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا وهو قانط ينس وقال ابن جنى قنط يقنط كآبي يآبي والصحيح ما بدأ به وفيه لغة نالمة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبوا وقنطاة فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانهما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقرئ ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك أبو عمرو بن العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي حديث خزيمية في رواية وقطت القنطة قنطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها قال ابن الاثير وأظنه تحميها الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القنطة ويقال للجمعة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل القوط هو القطيع اليسير منها قال الرازي

ماراعى الاخيال هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

ذات فضول تلعط الملاعطا \* فيها ترى العقر والعوائطا

تخال سرحان الفلاة التاشطا \* اذا ستمى اديها الغطامطا

\* يطل بين فتنها وابطا \* ويروى \* ماراعى الاجنح هابطا \*

قوله اديها كذا بالاصل وحرر

العلابطة هي الخمسون والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهط وأديها وسطها والوابط الذي تكثر عليه فلا يدري أيها يأخذ وهو المعنى والملاعط ما حول البيوت واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب به ابطا في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته وبنح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كخط) كخط المطر لغة في كخط وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجز به لغة في القسط التهذيب يقال كسطها هذا العود البحرى

(كشط) كسط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كسطا

قاعه ونزعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكسائط والقشط لغة فيه قيس تقول كسطت وتميم

تقول كسطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم ما لغتان

لاقوام مختلفين وكشطت البعير كسطا نزعته جلده ولا يقال سكتت لان العرب لا تقول في البعير الا كسطته أو جلده وكشط فلان عن فرسه الجمل وقسطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كسط وتيم وأسدي يقولون قشط وفي التنزيل العزيز واذا السماء كسطت قال الفراء يعني نزع فتطويبت وفي قراءة عبد الله قسطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور والقافور والكسط والقسط واذا تقارب الحرفان في الخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كسطت وقسطت قلعت كما يقطع السقف وقال الليث الكسط رفعك شيئا عن شيء قد غطاه وعشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنم وعن المسلوخة واذا كسط الجلد عن الجزور سمى الجلد كسطا بعد ما يكشط ثم بما عطي عليهم به فيقول القائل ارفع عنها كسطها لا تظير الى لجهما يقال هذافي الجزور خاصة قال والكسطة أرباب الجوزور المكشوفة وانتهى أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكساطها فقال من الكسطة وهو يريد ان يستوهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل على كنانة وأسدي بن خزيمة وهما يكسطان عن بعيراهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال خابئة المصارع وهصار الاقران يعني بخابئة المصارع الكنانة وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسد ويا كنانة أطمعنا من هذا اللحم أراد بقوله ماجلاء وهما ما سماهما ورواه بعضهم خابئة مصارع ورأس بلا شعر وكذاروي ياصليح مكان يا أسد وصلح تصغير أصلع مرثا وانكشط روعه أي ذهب وفي حديث الاستسقاء فتكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكاطة مشية الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمرو والكاطة واللبطة عدو الاقل ابن الاعرابي الكاط الرجال المتقلبون فرحا ومرحا وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكاطة هو بالتحريك  
كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لا طه لا طامره بنى فألح عليه أو اقتضاه فألح عليه أيضا ولا طه لا طامره بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطامثل ليج به ضربها به وقيل صرعه صرعاً عنيفاً ولبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَيَلْبُطُ بِهِ لَبْطًا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ وَأَمْرٍ يَغْشَاهُ مِنْ جَاءَةٍ وَلَبَّطَ بِهِ يَلْبُطُ لَبْطًا إِذَا سَقَطَ  
 مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صَرِعَ وَتَلْبَطُ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغٌ وَالتَّلْبُطُ التَّمَرُّغُ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهِدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلْبَطُونَ فِي الْعُرْفِ الْعُلَامِنِ الْجَنَّةِ أَيِ يَمَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ  
 يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلْبَطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ يَمَرَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبُّ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ  
 وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَا تَسْبُوهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَيَتَلْبَطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرَجِهِ أَيِ يَمَرَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ  
 إِسْمَاعِيلَ جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلْبَطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْبَيْتِيمَ  
 حَتَّى يَتَلْبَطُ أَيِ يَنْصَرِعُ مُسْبِطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُتَمَدِّدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْبَيْتِيمَ وَتَلْبُطُهُ أَيِ  
 تَصْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْنٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَطَّ بِهِ  
 حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيِ صَرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالَ مَارَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدًا مُجْبَأَةً فَأَمْرٌ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَمَانِ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ  
 فَرَأَى مَعَ الرُّكْبِ وَيُقَالُ لُبَطٌ بِالرُّجْلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
 وَقَرِيشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لَيْجٌ بِالْجَيْمِ مِثْلُ لَبَطٌ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 جَاءَ فُلَانٌ سَاكِرًا مَلْتَبِطًا كَقَوْلِكَ مَلْتَبِجًا وَمَلْتَبِطًا أَجُودٌ مَنْ مَلْتَبَطٌ لِأَنَّ التَّلْبِطَ مِنَ الْعَدْوِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْجَبَّاحِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرُكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَالتَّلْبُطُ  
 يَجْنِبُنِي نَاقَتَهُ يَقُولُونَ أَيِ الْجَبَّاحِ الْفَرَاءُ اللَّبْطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرَ بِيَدَيْهِ وَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبُطُهُ لَبْطًا  
 خَبِطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْحَبِطِ بِالرُّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ الْبَطَّةُ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبُطُ  
 قَالَ الْهَذَلِيُّ \* يَلْبُطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرٍ بُونَ \* الْحَيْرُ بُونَ الشَّهْمَةُ الدَّكِيَّةُ وَالتَّبَطُّ كَلْبَطٌ وَتَلْبَطُ الرَّجُلُ  
 اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَلَبَطُ الرَّجُلُ لَبَطًا أَصَابَهُ سَعَالٌ وَزُكَامٌ وَالاسْمُ اللَّبْطَةُ وَاللَّبْطَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ  
 الْعَرَجُ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْرَلُ أَبُو عَمْرٍو اللَّبْطَةُ وَاللَّبْطَةُ عَدُوٌّ الْأَقْرَلُ وَالْأَلْبَابُ عَدُوٌّ مَعَ وَتَبَّ  
 وَالتَّبَطُّ الْبَعِيرُ يَلْبُطُ التَّبِطُ إِذَا عَدَا فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ \* مَا زِلْتُ أَسْمَعِي مَعَهُمْ وَأَلْتَبِطُ \*  
 وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ قِيلَ مَرَّ يَلْبُطُ وَالاسْمُ اللَّبْطَةُ بِالتَّحْسِينِ وَالْأَلْبَابُ  
 الْجُلُودُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ \* وَقُلِّصْ مَقْوَرَةَ الْأَلْبَابِ \* وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقْوَرَةُ الْأَلْبَابِ  
 كَانَتْ جَمْعَ لَبَطٍ وَبَطَّةُ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَرِزْدَقِ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبْطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَّطَةُ (لنط) ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ اللَّانُطُ ضَرْبُ السِّكِّفِ الظُّهْرُ قَلِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّانُطُ وَاللَّانُطُ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ  
 الْخَفِيفُ (لنط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّانُطُ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَّ يَابُ دَارِهِ إِذَا رَسَّهَ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا  
 بالأصل وهو في النهاية بدون  
 ليس كتبه محصاه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد  
 مر في كل خبطة بالخاء المعجمة  
 ووقع في القاموس حلطة  
 بالخاء المهملة كتبه محصاه

واللَّحْظُ الرَّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقومٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَيْ رَشُّوهُ  
 (لظ) قال ابن بزح في نوادره قال خيشمة قد لَحَطَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتِلَاطَ قَالَ  
 وَمَا اخْتَلَطَ أَيْ اخْتَلَطَ (لظ) لَطَّ الشَّيْءُ يَلُطُّهُ لَطًّا الرِّقَّةُ وَأَطَّ بِهِ يَأُطُّ لَطًّا الرِّقَّةُ وَأَطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ  
 دُونَ الْبَاطِلِ وَأَطَّ وَالْأُولَى أَجُودٌ دَافِعٌ وَسَمِعَ الْحَقُّ وَأَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بَجْدِهِ وَفُلَانٌ مُلَطٌّ وَلَا يُقَالُ  
 لَاطٌ وَقَوْلُهُمْ لَاطٌ مُلَطٌّ كَمَا يُقَالُ خَيْبٌ مُخَيَّبٌ أَيْ أَصْحَابُهُ خُبَيَّاءُ وفي حديث طهفة لا تَلُطُّ فِي  
 الزَّكَاةِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو موسى هكذا رواه القتيبي لا تَلُطُّ عَلَى النَّهْيِ لِلْوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدًا وَلَا مَوْعِدًا وَلَا تَنَاقُلًا عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يَلُطُّ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يَلُحِدُ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ  
 لِأَنَّهُ خُطِّبَ لِلْجَمَاعَةِ وَاقَعَ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الرَّحْمَنِيُّ وَلَا تَلُطُّ وَلَا تَلُحِدُ بِالنُّونِ وَأَلْطَهُ أَيْ أَعَانَهُ  
 أَوْجَلَهُ عَلَى أَنْ يُلِطَّ حَتَّى يُقَالَ مَا لَكَ تُعِينُهُ عَلَى لَطِّهِ وَأَلْطَ الرَّجُلُ أَيْ أَسَدَّدَ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةَ  
 قَالَ أَبُو سعيد إذا اختلفت رجلان فكان لاحدهما زفير فدهه وبشده على يده فذلك المعين هو المَلُطُّ  
 وَالْخُصْمُ هُوَ اللَّاطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنْشَأَتْ تَلُطُّهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقَّهُمَا مِنَ الْمَهْرِ  
 وَيُرْوَى تَطَّلُّهَا وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلُطُّتُ حَقَّهُ لَأَنَّهُمْ كَرَهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ  
 فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ يَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّبَتْ وَأَلْطَهُ أَيْ أَعَانَهُ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلْطَ سِتْرًا وَالاسْمُ  
 اللَّطُّطُ وَاللَّطُّطُ وَاللَّطُّطُ الشَّيْءُ أَلْطَهُ سِتْرَتُهُ وَأَخْفِيَتْهُ وَاللُّطُّ السِتْرُ وَلَطَّ الشَّيْءُ سِتْرَتَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عبيد اللادعشى

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبِأْيَاضُ فَلَطَّتْ \* بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٍ

وَيُرْوَى مَصْرُوفٍ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرَتُهُ فَقَدْ لَطَّطَتْهُ وَلَطَّ السِتْرُ أَرْخَاهُ وَأَطَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَّلَهُ قَالَ

بِحِجَابٍ وَبَلَّغَتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ \* وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّنَقُّبِ

وَاللُّطُّ فِي الْخَبَرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِذَا أَنَا نِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ \* لَأَلُطُّ مِنْ دُونَ السَّوَامِ حِجَابِي

وَأَطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ أَطَّأُوهُ وَكْتَمَهُ اللَّيْثُ لَطَّ فُلَانٌ بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرَتُهُ وَالنَّاقَةُ تَلُطُّ بِذَنبِهَا إِذَا

أَلَزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدَخَلَتْهُ بَيْنَ خَفْذَيْهَا وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَ

إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ

الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ \* أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا وَمَوْضِعُ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلُطُّ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

قوله ولطبه يلط كذا ضبط في  
 الاصل كالصاح وصرح  
 المجد بالمضارع فقطضاه انه  
 من باب ضرب وهو قاعدة  
 اللازم اه أفاده شارح  
 القاموس كتبه محمده

وسدت فرجها به وقيل أراد توأرت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة  
بذنبها لَطَّ لَطًّا أدخلته بين فخذيهما وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم

ليال لنا ودهما منصب \* اذا الشول لَطَّتْ بأذنانها

ولَطَّ الباب لَطًّا أغلقه ولَطَّطْتُ بفلان لَطًّا إذا زلتمته وكذلك أَلَطَّطْتُ به النظا طًا والاول بالطاء  
رواه أبو عبيد عن ابى عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولَطَّ بالامر يَلُطُّ لَطًّا زَمَهُ واططت الشئ  
أَلَصَّقْتُهُ وفي الحديث لَطُّ حَوْضِهَا قال ابن الاثير كذا جاء في الموطأ واللط الاصاق يريد  
تَلَصَّقُ به بالطين حتى تستدخله واللط العقد وقيل هو التلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع  
لَطَّاطٌ قال الشاعر

الى أمير بالعراق نَطَّ \* وجهه مجوز حُلَيْتٍ في لَطِّ \* تَخَلَّكُ عن مِثْلِ الذي تُعْطَى

أراد أنها تجراء القم قال الشاعر

جوار يحلمين اللطاط يزينا \* شرائع أحواف من الأدم الصريف

واللط قلادة يقال رأيت في عنقها لَطًّا حسنا وكرمنا حسنا وعقدنا حسنا كماه بمعنى عن يعقوب  
وترس ملطوط أى مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللّهِيفُ لَهَا السُّبُوبُ بَطْعِيمة \* تُنْبِي العُقَابَ كَمَا يُلُطُّ المَجْنِبُ

تنبى العقاب تَدْفَعُهُما من ملاستها والمجنِبُ الترس أراد أن هذه الطعامة مثل ظهر الترس اذا كَبَيْتَهُ  
والطعامة الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من أعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف  
في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جملته وقيل جلدته وكل شق من  
الرأس ملطاط قال والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف  
الجبل وصَحْنُ الدار والميم في كاهان زائدة وقول الراجز

يَمْتَلِحُ العَيْنِينَ بِانْتِشَاطِ \* وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ المَلْطَاطِ

وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطاء والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالمَلْطَاطِ \* فِي وَرْطَةِ وَأَيِّمِ اِبْرَاطِ

ويروى \* فَأَصْجَحُوا فِي وَرْطَةِ الأَوْرَاطِ \* وقال الاصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادى  
وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمن بن هرأبان من الدجال بمعنى به  
شاطئ القرية قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أَلَطَّةٌ وهو طريق في عرض

قوله لطاط الجبل قال في شرح  
القاموس اطلاقه يوهم الفتح  
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر

الجبل والقواط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصوب الجبال الملطاط والمرفاق  
واللَطَطُ الغَلِظُ الاسنان قال جرير

قوله الهجان كذا هو في الاصل  
بالحاء وفي شرح القاموس  
بالعين كتبه مصححه

تَقَرَّعْنَ قَرْدَ الْمَنَابِتِ لَطَطُ \* مِثْلَ الْهَجَانِ وَضُرْسُمَا كَالْحَاغِرِ  
وَاللَطَطُ الناقَةُ الْهَرْدَةُ وَاللَطَطُ الْعَجُوزُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَطَطُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ  
مِنَ النَّوْقِ الْمَسْنُونَةِ الَّتِي قَدِ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا وَاللَطُّ الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ أَوْ تَأَكَلَتْ وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا يُقَالُ  
رَجُلٌ لَطٌّ بَيْنَ اللَّطِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطَطٌ وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنُونَةِ لَطَطٌ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا وَالْمَلَطَطُ  
رَجِي الْبُزُرُ وَالْمَلَطُ خَشْبَةُ الْبُزُرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

قوله والملاط خشبة البزركذا  
بالاصل ولعلها الملطاط كتبه  
مصححه

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِهَ الْفَرِشَاتُ \* بَفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مَلَطَطُ

(لعط) لَعَطَهُ بِسِمِّهِمْ لَعَطًا رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ وَلَعَطَهُ بَعْدَ بَيْنٍ لَعَطًا أَصَابَهُ وَاللَّعْطَةُ خُطٌّ بِسُودٍ أَوْ صَفْرَةٍ  
مُخْطَةٌ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا كَاللَّعْطَةِ وَالصُّقْرُ سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَسَاءَ لَعَطَاءُ بِيضَاءٍ عُرِضَ الْعَنْقُ وَنَجْمَةٌ  
لَعَطَاءٌ وَهِيَ الَّتِي بَعُرْضَ عُنُقِهَا لَعَطَةٌ سُودَاءٌ وَسَاءَ رُهَا يَبِضُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنْ كَانَ بَعُرْضَ عُنُقِ الشَّاةِ  
سُودًا فَهِيَ لَعَطَاءٌ وَالْأَسْمُ اللَّعْطَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ مِنْ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ فَأَمْرَمَنْ  
لَعَطَهُ بِالنَّارِ أَيْ كَوَاهِ فِي عُنُقِهِ وَلَعَطَ الرَّمْلُ أَنْطَهَ وَالْجَمْعُ أَلْعَاطُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا  
وَالتَّعَطَّتْ لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرَعَاهَا وَرَعَّتْ حَوْلَ الْبَيْوتِ وَالْمَلْعَطُ ذَلِكَ الْمَرْعَى وَالْمَلَاعِطُ الْمَرْاعَى حَوْلَ  
الْبَيْوتِ يُقَالُ إِبِلٌ فَلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ أَي تَرعى قَرِيْبًا مِنَ الْبَيْوتِ وَأَنْشُدْكُمْ  
مَارَاعِي الْأَجْنَحَ هَابِطًا \* عَلَى الْبَيْوتِ قَوْطَهُ الْعُلَابِطَا

\* ذَاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا \*

وَجَنَاحٌ أَسْمُ رَاعِي غَنَمٍ وَجَعَلَ هَابِطًا هُنَا وَقَعَا وَلَعَطَنِي فَلَانٌ جَمَعْتِي لَعَطًا أَي لَوَانِي بِهِ وَمِثْلُنِي  
وَاللَّعْطُ مَا لَرَقَ بِنَجْفَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ خَذَا لَلْعَطُ يَا فَلَانٌ وَمَرَّ فَلَانٌ لِأَعَطَا أَي مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ  
حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ اللَّعْطُ وَاللَّعْطُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لَعْطِ  
الْجَبَلِ وَهُوَ أَصْلُهُ (لغظ) اللَّغْطُ وَاللَّغْطُ الْأَصْوَاتُ الْمُبْهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا تَفْهَمُ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ لَغْطٌ فِي أَسْوَاتِهِمْ اللَّغْطُ صَوْتٌ وَضَجَّةٌ لَا يَفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ  
الَّذِي لَا يَبِينُ يُقَالُ سَمِعْتُ لَغْطَ الْقَوْمِ وَقَالَ الْكَسَايُ سَمِعْتُ لَغْطًا وَأَغْطًا وَقَدْ لَغَطُوا يَا لَغَطُونَ أَعْطَا  
وَأَغْطَا وَأَلْغَطَا قَالَ الْهَيْدَلِيُّ

كَانَ أَعَا الْخَوْشِ بِجَانِبِي \* لَغَارَكِبُ أُمَّيْمِ دَوِي لَغَاطِ

ويروى ونى الخوش وأعطوا وألغطوا الغاط ولغط القطا والحمام بصوته يلغط لغطاً ولغيطاً وألغط ولا يكون ذلك الا للواحدة ممن وكذلك الألغاط قال بصف القطا والحمام

ومنهل وردته التقاطا \* لم ألق أذوردته فراطا

الألحمام الورق والغطاطا \* فهن يلغطن به الغاطا

وقال رؤبة بأكرته قبل الغطاط اللغط \* وقبل جوني القطا المخطط

وألغط لبنه ألقى فيه الرصف فارتفع له تشيس وللغط فناء الباب ولغاط اسم ماء قال

\* لمارات ماء لغاط قد سحس \* ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط \* خذيدة من كتفى لغاط

ولغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الأرض لقطه يلقطه لقطاً والتقطه

أخذ من الأرض يقال لكل ساقطة لاقطة أي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها

ولاقطة الحصى فاقصه الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول أن عندك ديكاً لبقطة

الحصى يقال ذلك للتمام الليث إذا التقط الكلام لئيمة قلت لبقطي خلبطي حكاية

لفعله قال الليث واللقطة يتسكين القاف اسم الشيء الذي تجده ملقياً فمأخذه وكذلك

المنبوذ من الصبيان لقطسه وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات ينتقطها

قال ابن بري وهذا هو الصواب لأن الفعل للمفعول كالخبكة والفعل للفاعل كالخبكة قال

ويدل على صحة ذلك قول الكهيت

اللقطة هدهد وخنوداني \* مبرشمة ألحني تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنوداني وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لأن الهدهدياً كل العذرة

وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة طال من المنادى والمبرشمة اداة النظر وذلك من شدة الغيظ

قال وكذلك التخممة بالسكون هو الصحيح والتخمبة بالتخريك نادر كما أن اللقطة بالتخريك نادر قال

الزهري وكلام العرب النسخاء غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الأصمعي

والاجر قالاهي اللقطة والقصة والنفقة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم اسمع

لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاهها وأما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقب عند



العرب فعييل بمعنى منقول والذي يأخذ الصبي أو الشئ الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث  
 المرأة تحوز ثلاثة مواريت عسيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد  
 مرتباً على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا حد ولا يرثه  
 ملتقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عمداً كثر أهل النقل ويقال  
 للذي يلتقط السنابل إذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لا قط ولقاط ولقاطة وأما اللقاطة  
 فهو ما كان ساقطاً من الشئ التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها  
 إلا لمن شرد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي  
 الموجود والالتقاط أن تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة  
 والهمزة كما قدمناه فإما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير  
 واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها  
 إذا وجدته فأما مكة فصانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل إنها كسائر البلاد وقيل لا لهذا  
 الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والأفلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس  
 يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذان لقطتان الحرم  
 ولقطتان سائر البلاد فان لقطتان غيرهما إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطتان الحرم حراماً على  
 ملتقطها والانتفاع بها وإن طال تعريه لها وحكم أنها لا تحل لأحد إلا بنية تعريه فيها معاش  
 فأما أن يأخذها وهو نوى تعريه فيها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشئ لقيط وملقوط  
 واللقيط المنسوب يلمتقط لأنه يلتقط والائتي لقيطة قال العنبري

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَجِبْ لِي \* بَنُوا لَلْقَيْطَةِ مِنْ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

والاسم اللقاط وبنو اللقيطة سمو بذلك لأن أمهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت  
 بهن السنة فضمتها إليه ثم أعجبته فخطبها إلى أيها فتزوجها واللقطة واللقاطة ما التقط  
 واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ وكل شاردة من سنبل أو عرلقط والواحدة لقطسة يقال لقطنا  
 اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من كرب النخل  
 بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي  
 تحطه المناجل ملتقطه الناس حكاها أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي  
 الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخضر والمكثرة الآن  
 اللقط تشتد خضرته وارتفاعه واحده لقطه أبو مالك اللقطه واللقط الجمع وهي بقله تتبعها الدواب  
 فتأكلها الطيما وربما اتت منها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع  
 الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب اوفضة أمثال السدر وأعظم في المعادن  
 وهو أجدده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمر أي اللقطه من ههنا وههنا واللقطى الملقط  
 للأخبار واللقطى شبه حكاية اذ أرايته كثير الالتقاط للقطات تعببه بذلك اللحياني داري بلقاط  
 دار فلان وطواره أي يجذأها أبو عبيد الأقطه في سير الفرس أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعا  
 الاسمى أصبحت مرأعينا ملاقط من الجذب اذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشى وجل المرتعي ملاقط \* والدندن البالي وحض حانط

واللقيطه واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط  
 لاقط وانه لسقيطه لقيطه واذا فردوا للرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرفاء واللاقط العبد المغمق  
 والماقط عبد الإلاقط والساقط عبد الماقط القراء اللقط الرفو المقارب يقال ثوب لقيط ويقال  
 القوط ثوبك أي ارفأه وكذلك عمل ثوبك ومن أمثالهم أصيد القنفذ أم لقطه يضرب منال للرجل  
 التقير بس تغنى في ساعة قال شمر سمعت جبرية تقول لكامة أعدتها عليها اقد لقطتها بالملقاط أي  
 كتبتها بالقلم ولقيته التقاطا اذ القيته من غير أن ترجوه واحتسبه قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا \* لم ألق اذوردته فرأطا \* الألاحام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي جفأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جأ ركضوا ووردت الماء  
 والشئ التقاطا اذا هجمت عليه بغنة ولم تحتسبه وحكى ابن الاعراب لقيته لقاطا مواجته وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الأبار  
 القرية الماء والتقاطها عنوره عليهم من غير طلب ويقال في السداء خاصة بالملقطان والانتى  
 ياملقطانه كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول ياملقطان تعنى به النسب الاحق واللاقط  
 المولى ولقط الثوب أقطار قعته ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حيان (لقط) ابن الاعرابي اللقط  
 الاضطراب أبو زيد التمت فلان بحق التاطا اذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاً يضرب باليد  
 والوسط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أي الجسد اصابت لهطه لهطاً ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع  
 الامثال للميداني يضرب  
 لمن وجد شيئاً لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الاعرابي اللاط الذي يرش باب دار  
 ويتنطفه (لوط) لا ط الحوض بالطين لوطاً طينه والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني  
 لا ط فلان بالحوض أى طلاه بالطين وملسه به فعدى لا ط بالباء قال ابن سيده وهذا نادراً لا عرفه  
 لغيره الآن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو  
 واليه أوصيت من ابن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتم تجرها فاصب من رسلها قوله تلوط  
 حوضها أراد باللوط تطيين الحوض واصلاحه وهو من التصوق ومنه حديث اشراط الساعة  
 واتقوم وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو امرائيل  
 يشربون في التيه ما لاطوا أى لم يصيبوا ماء سيجاً انما كانوا يشربون مما يجمه معونه في الحياض  
 من الابار وفي خطبة على رضى الله عنه و لاطها بالية حتى لزبت واسم لاطوه أى الرقوه  
 بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالتا ط به ودعى ابنه أى التصق به وفي  
 الحديث من أحب الدنيا التا ط منها بثلاث شغل لا يتقضى وأمل لا يدرك وحرص لا يتقطع  
 وفي حديث العباس انه لا ط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه أى ألصق به  
 أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضى الله عنهما في الاستتلاط انه لا يرت يعنى المصق  
 بالرجل في النسب الذى ولد غير رشدة ويقال استتلاط القوم والطوه اذا اذنبوا ذنوباً تكون  
 لمن عاقبهم عذرا وكذلك أعذروا وفي الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعبيدة بن حصين يم استلظتم  
 دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الدية وتعفو فلم تقبلوا وليتم من نعيم أنه قتل وهو كافر قوله يم  
 استلظتم أى استوجبتم واستحققتهم ذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم ألصقوه بانفسهم  
 ابن الاعرابي يقال استتلاط القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعذروا ودبوا اذا اذنبوا ذنوباً يكون  
 ان يعاقبهم عذري ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطنه وأنشد ابن الاعرابي  
 مفرقة أزرى به اعندز وجهها \* ولوطه هيبان مخالف  
 يعنى بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج  
 كانه يقول أزرى به اعند أهلها هيبان ولوط الشى لوطاً أذناه وألصقه وشى لوط لازق  
 وصف بالمصدر أنشد ثعلب

قوله والطوه كذا بالاصل  
 ولعله محرف عن والتا طوا  
 أى التصق بهم الذنب وحرر  
 كتبه مصححه

قوله ودبوا كذا بالاصل على  
 هذه الصورة ولعله ذنوا أى  
 دفعوا عن يعاقبهم اللوم  
 وحرره كتبه مصححه  
 (٣) قوله الاوالمس سياتى في  
 موضع الاوانر بالنون وهى  
 الذى في شرح القاموس  
 هنالك كتبه مصححه

رميتى بالهوى رمى بمضع \* من الوحش لوط لم تعقه الاوالمس (٣)

الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويَلِيطُ ويقال هو اللوط بقلبي وأليط واني لاجدله في قلبي لوطا وليطاي بمعنى الحب اللازق بالقلب ولاط حبه بقلبي يلوط لوطا زرق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه قال ان عمر لا يحب الناس الى ثم قال اللهم أعز والولد اللوط قال أبو عبيد قوله والولد اللوط أي ألقى بالقلب وكذلك كل شيء ألقى بشيء فقد لاط به يلوط لوطا ويَلِيطُ ليطا وليطأ اذا ألقى به أي الولد ألقى بالقلب والكامة واوية وياثية واني لاجدله لوطا ولوطة ولوطة الضم عن كراع والليثاني وليطأ بالكسر وقد لاط حبه بقلبي يلوط ويَلِيطُ أي ألقى وفي حديث أبي الجحتر ي ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجدله من اللوط ما لا أجد لاحد يعد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه ما يلتاط ولا يلتاط هذا الامر يصفري أي لا يترق بقلبي وهو يفتعل من اللوط ولاطه بسهم وعين أصابه بهما والهـ زلغة والتساط ولدا واستلاطه استلحقه قال

فهل كنت الأبهة استلاطها \* شقي من الأقوام وعدم لحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلاطها ولاط بحقه ذهب به واللوط الرداء يقال انفق لوطان في الغزاة حتى يجف ولوطه رداؤه وفتقه بسطه ويقال ليس لوطيه واللويطة من الطعام ما اختلط بعضه ببعض ولوط اسم النبي صلى الله على سيدنا محمد نبينا وعليه وسلم ولاط الرجل لوطا ولاوط أي عمل قوم لوط قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدوا ما أحدوا فاشتق الناس من اسمه فعلا من فعل فعل قوم لوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك نوح قال الجوهري وانما الزمواهما الصرف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطه ساكن وهو على غاية الخفة فقامت خفته أحد السبيين وكذلك القياس في هندودء إلا أنهم لم يلزموا الصرف في المؤن وخيرول فيه بين الصرف وتركه واللياط الرابو جمع ليط وهو مذكور في ليط وذكراه ههنا لانهم قالوا ان أصله لوط (ليط) لاط حبه بقلبي يلوط ويَلِيطُ ليطا وليطأ زرق واني لاجدله في قلبي لوطا وليطأ بالكسر يعني الحب اللازق بالقلب وهو اللوط بقلبي وأليط وحكي الليثاني به حب الولد وهذا الامر لا يليط بصفري ولا يلتاط أي لا يعلق ولا يترق والتساط فلان ولدا ادعاه واستلحقه ولاط القاضي فلانا بن فلان ألحقه به وفي حديث عمر أنه كان يليط أولاد الجاهلية بأبائهم وفي رواية عن ادعاهم في الاسلام أي يلحقهم بهم والليط قشر القصب اللدزق به وكذلك ليط العنائة وكل قطعة منه ليطه وقال أبو منصور ليط العود القشر الذي تحت القشر الاعلى وفي كتابه لوان بن حجر في التبعة

شاة لأمقورة الألياط هي جمع لبط وهي في الاصل القشر اللزق بالشجر اراذ غير مسترخية الجلود  
لهزها فاستعار اللبط للجلد لانه للحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه اراذ لبط كل  
عضو والليطة قشرة القصبه والتوس والقناة وكل شئ له متانة والجمع لبط كرشه وزيش وأنشد  
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فَلَاكٌ بِاللِّبَطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا \* كَغَرَقِي يَبُضُّ كَبِيَهُ الْقَيْضِ مِنْ عَل

قال ملك شداد أي ترك شيا من القوس ليتمالك به قال وينبغي ان يكون موضع  
الذي نصباً بملك ولا يكون بحر لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تمثله اياه  
بالقيض والغرقى وجمع اللبط لياط قال جساس بن قطيب \* وقصص مقورة الألياط \* قال وهي  
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باي شئ اذكتي اذا لم اجد حديدة قال بليطة  
فالية أي قشرة طاعية واللبط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابه ومتانة والقطعة منه  
ليطة ومنه حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بعصافير فدبحت  
بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة اللبط واللياط أي لازقتها وتلبط  
ليطة تشظاها والليط قشر الجعل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال

فَصَبَّحَتْ جَائِيَةً صَهْرًا \* تَحْسِبُهَا لِيَطُ السَّمَاءِ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهر يج بجلد السماء وكذلك ليط القوس العربي تسمع وتترن حتى  
تصفرو ويصير لها ليط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللياط وليط الشمس لوها اذ ليس  
لها قشر قال أبو ذؤيب

بَارِيِ التِّي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ \* إِذَا اصْفَرَّ لِيَطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلْجِ الْقَطُّقَاطُ \* وَهُوَ مُدَلُّ حَسَنِ الْأَلِيَاطِ

ويقال للانسان اللين الجسمة انه لائن الليط ورجل لائن الليط أي السخية واللياط الرباسي لياطاً  
لانه شئ لا يحل الصق بشئ وكل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد اللط به والر بالملصق برأس  
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لثقيف حين أسلموا كتابا فيه وما كان  
لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ  
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللياط في هذا الحديث الر بالذي كانوا يربون في

قوله على النبي الخ في النهاية  
على انس رضى الله عنه الى  
آخر ما هنا كتبه مصححه  
قوله والليط اللون هو بالفتح  
ويكسر كما في القاموس

قوله تأرى في شرح القاموس  
تهوى كتبه مصححه

الجاءية ردهم الله الى أن يأخذوا رؤوس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللبائط  
 اللبائط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني أني طلبت المال خلف هذه اللاتطة  
 وإن لي الدنيا اللاتطة الأسطوانة سميت به لزوجها بالارض ولاطه الله ليطالعنه الله ومنه قول  
 أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله إذ أعوت خليفته \* طول اللبالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لاتموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سر ياتية وقيل شيطان ليطان اتباع  
 وقال ابن بري قال القالي ليطان من لاط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق  
 به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط  
 حوضه أي يبطئه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك الشيء يدك على الارض قال ابن دريد وليس

بثبت (مخط) المخط شبيه بالمخط محط الوتر والعقب يحطه محطاً أمر عليه الاصابع ليصلحه

وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح انتزعه الأزهرى المخط كما يحط البازي ريشه أي يذهب به يقال

امتخط البازي ويقال محطت الوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك محطت العقب بتخليصه

وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل الناقة إذا استماخها ليضربها يقال سأنها وماحطها

محا طاشد يدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يحطه محطاً أي ترعه ومدده يقال محطفي

القوس ومحط السهم يحط ويخط محوطاً نفذوا محطه هو ويقال رماه بسهم فأحطه من الرمية

إذا نفذوه ومحط السهم أي مرقق وأحطت السهم أنفذته وربما قالوا امتخط ما في يده ترعه واختلسه

والمخط السيلان والخروج وفحل محط ضرباً يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها

ضرباً وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل

من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من النعم والجمع أخطه لاغير ومحطت الصبي محطاً ومخطه

يخطه محطاً وقد محطه من أنفه أي رجي به وامخط هو ومخط هو ومخط ما في أي استنثر ومخطه بيده ضربه

والمخاط الذي ينزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما محطها بنو فلان أي

نحبت عندهم وأصل ذلك أن الحوار إذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على أنفه من

السياء فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط  
 في الاصل

وَأَمَّ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ حَرَجَ \* مَهْرِيَّةٌ مَحَطَّتْهَا غَرَسَهَا الْعَيْدُ  
 الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَطُّ شَبَّهَ الْوَالِدَ بِأَبِيهِ يَقُولُ الْعَرَبُ  
 كَأَنَّ مَحَطَّهُ مَحَطًا وَيُقَالُ لِلْسَهَامِ الَّتِي تُتْرَعَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّظَرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ مَحَطًا  
 الشَّيْطَانُ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَبِيقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَمَحَطٌ فِي الْأَرْضِ مَحَطًا  
 إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيْعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ مَحَطٌ وَوَحْطٌ قَصِيرٌ وَسِرٌّ مَحَطٌ وَوَحْطٌ سَرِيْعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ  
 قَدْرًا بِنَامِنٍ سَرِيْنَا مَحَطَّهُ \* أَصْبَحَ قَدْرًا يَلِيْلًا مَحَطَّهُ  
 قِيلَ مَحَطُّهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشِيئَتِهِ بِسِقْطِ مَرَّةٍ وَتَحَامُلِ أُخْرَى وَالْمَحَطُّ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالْمَحَطُّ سَيْفُهُ  
 سَأَلَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالْمَحَطُّ رُحْمَةٌ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَرَعَهُ وَالْمَحَطُّ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالْمَحَطُّ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ  
 وَالْجَمْعُ مَحَطُونَ وَقَوْلُ رُبُوبَةٍ

وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْخَطُّ \* مَكَانَهُمْ مِنْ شَمْتٍ وَعُغْبَطٍ

كَسَّرَهُ عَلَى بُوْهُمٍ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي شَعْرِ رُبُوبَةٍ ۞ وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْخَطُّ بِالنُّونِ  
 قَالَ وَلَا عَرَفَ الْخَطُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَالْمَحَطَّةُ شَجَرَةٌ تُفْرَعُ رَأْسُهَا الزَّجَا يُؤْكَلُ (مرط) الْمُرَطُّ نَتْفُ  
 الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ مَرَطٌ شَعْرُهُ مَرَطٌ مَرَطًا فَانْقَرَطَتْ نَتْفُهُ وَمَرَطُهُ فَفَرَطٌ وَالْمُرَاطَةُ  
 مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَتَفَ وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْمُرَاطَةِ مَا مَرَطَ مِنَ الْأَبْطِ أَيْ نَتَفَ وَالْأَمْرَطُ الْخَفِيفُ شَعْرُ  
 الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ مِنَ الْعَمَشِ وَالْجَمْعُ مَرَطٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَرَطَةٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ  
 اسْمًا لِلْجَمْعِ وَقَدْ مَرَطَ مَرَطًا وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ وَأَمْرَأَةٌ مَرَطَاءُ الْحَاجِبِينَ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ  
 وَرَجُلٌ نَمَّصٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانُ وَأَمْرَأَةٌ نَمَّصَاءُ يَسْتَعْنَى فِي الْأَنْصَاءِ وَالنَّمَّصَاءُ عَنِ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ  
 وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ لِأَشْعَرٍ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ الْإِقْلِيلُ فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ وَأَمْلَطُ وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ بَيْنَ الْمَرَطِ  
 وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ وَعَمَّرَطَ شَعْرُهُ أَيْ تَحَاتَّ وَذَنِبَ أَمْرَطٌ مُنْتَمِفٌ الشَّعْرُ وَالْأَمْرَطُ  
 اللَّصُّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّنْبِ وَتَمَّرَطَ الذَّنْبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ فَهُوَ أَمْرَطٌ وَسَهْمٌ أَمْرَطٌ  
 وَأَمْلَطُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قُدُّهُ وَسَهْمٌ مَرَطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُدُّذٌ الْأَصْمِيُّ الْعَمْرُوطُ اللَّصُّ وَمِثْلُهُ الْأَمْرَطُ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الذَّنْبُ يَمَرُّطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حَيْثُ نَمَّذَا خَبِثَ مَا يَكُونُ وَسَهْمٌ أَمْرَطٌ وَمَرِيضٌ  
 وَمَرِاطٌ وَمَرِطٌ لَارِيشٍ عَلَيْهِ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ السَّهْمَ وَنَسَبَ فِي بَعْضِ النَّمَاخِ لِلسَّيِّدِ  
 مَرِطٌ الْقَدَاذُ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ \* لَالِ الرِّيشِ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ وَأَنْصَحُ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ

قوله وانم هو بالواو في الاصل  
 والاساس وأنشده شارح  
 القاموس بالفاء جواب اذا  
 في البيت قبله فانظره اه  
 مصححه

قوله من سينا وقوله تخمطه  
 كذا بالاصل والذي في شرح  
 القاموس عن الصاغاني من  
 شيخنا وتخبطه بالباء كتبه  
 مصححه

الشاعر وان التي هام الفؤاد يدثرها \* رفود عن الفحشاء خرس الجبائر  
 واحد الجبائر جبارة وجبيرة وهي السواره هنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ  
 هو لنا فع بن نقيع الفقعسي ويقال لنا فع بن لقيط الاسدي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي  
 الحسن الاخفش عن ثعلب لنويقيع بن نقيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي

بانث لطمتها الغداة جنوب \* وطربت انك ما علمت طروب  
 ولقد تجاورنا فنهجر بنتنا \* حتى تفارق أو يقال مررب  
 وزياره البيت الذي لا تبغى \* فيه سوا حديثهن معيب  
 ولقد عيل بي الشباب الى الصبا \* حيناً فأحكم رأبي التجرب  
 ولقد توسدني الفتاة عينيها \* وشماتها البهانة الرعوب  
 ففج الحقيبة لا ترى لكعوبها \* حد اوليس لساقها ظنوب  
 عظمت روادفها واكمل خلقها \* والوالدان تحببته ونجب  
 لما احل الشيب بي اثناله \* وعات ان شبابي المسلوب  
 قالت كبرت وكل صاحب لذة \* لبلي يعود وذلك التيب  
 هل لي من الكبر المين طيب \* فأعود غرا والشباب عجيب  
 ذهب لداق والشباب فليس لي \* فيمن ترين من الانام ضرب  
 واذا السنون دان فطلب الفقى \* لحق السنون وادرك المطلب  
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم \* من اين يجمع حظه المكتوب  
 يسعى الفقى لسان افضل سعيه \* هيات ذالودون ذالخطوب  
 يسعى ويأمل والمنيته خلقه \* نوفي الاكام له عليه رقيب  
 لا الموت محقر الصغر فعادل \* عنه ولا كبر الكبر مهيب  
 وان كبرت لقد عمرت كائني \* غصن تفيقه الرياح رطيب  
 وكذلك حنمان يعمر بيله \* كز الزمان عليه والتقلب  
 حتى يعود من البلى وكأنه \* في الكف ا فوق ناصل معصوب  
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع \* لا الرئس ينعه ولا التعقيب  
 ذهب شعوب بأهله وبماله \* ان المنايا للرجال شعوب



والمَرُّ من ريب الزمان كانه \* عودٌ داوله الرعاء ركوب  
عَرَضَ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَرى بِها \* حتى يُصابَ سِوَاهُ المَنصُوبِ  
وجمع المرط السهم امرط ومرط قال الراجز

صَبَّ على شاء أي رباط \* ذواله كالأقدح المرط

وأنشد ثعلب \* وهن أمثال السرى الأمرط \* والسرى ههنا جمع سرورة من السهم وقال

الهندى الأعوابيس كل مرط معيدة \* بالليل مورد آيم منه عصف

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وعمرط أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن

يُمرط وأمرط الناقة ولدها وهي ممرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي

ممرط وأمرط النخلة وهي ممرط سقط بسر هاعضا تشبها بالشعر فان كان ذلك عادتها فهي ممرط

أيضا والمرطاوان والمرطاوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف

والمرطاوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمرطاوان ما بين السرة والعانة

وقيل هو ما خفف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانب عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما

ومنه قيل شجرة مرطاء اذا لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا

حيث تترط الشعر الى الرفعين وهي تمد وتقصر وقيل المرطاوان عرفان في مرق البطن عليهما

بعده الصائح ومنه قول عمر رضى الله عنه للمؤذن ابى محمد ذورة رضى الله عنه حين سمع اذانه ورفع

صوته لقد خشيت ان تنشق مرطائك ولا يتكلمهم الا مصغرة تصغير مرطاء وهي الملساء التي

لا شعر عليها وقد تقصر وقال الاصمعي المرطاء ممدودة هي ما بين السرة الى العانة وكان الاجر

يتولى مقصورة والمرطاء الأبط قال الشاعر

كأن عروق مرطائها \* اذا نصت الدرع عنها الحبال

والمرطاء الرباط قال الحسين بن عياش سمعت أعرايا يسبح فقالت مالك قال ان مرطائى

لربنى ٣ حكى هاتين الاخيرة بين الهروى في الغريين والمرطمن القرس ما بين السنة وآم القردان

من باطن الرنخ مكبر لم يصغر ومرطت به امه عمرط مرطاولده ومرط طومرط مرطاومرطا أسرع

والاسم المرطى وقرس مرطى سريع وكذلك الناقة وقال الليث المرط سرعة المشي والعدو

ويقال الخيل هن يمرطن مرطوا وروى أبو تراب عن مدرك الجعفرى مرط فلان فلانا وهردة

قوله عوابيس هو بالرفع فاعل يشرب في البيت قبله كناية عليه المؤلف عن ابن برى في مادة صيف فأتقدم لنا من ضبطه في مادة عود بالنصب خطأ كنيته صححه

قوله لقد خشيت كذا بالاصل والذي في النهاية أما خشيت كنيته صححه

قوله لظت كذا هو في الاصل وشرح القاموس باللام ولعنه بالنون كانه يشبه عروق ابط امرأها الحبال اذ انزعت قيصها كنيته صححه

قوله لربنى كذا بالاصل على هذه الصورة وليجزر

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الأهداب وقال  
 يصف فرسا \* تقرّبها المرطى والسُدُّ اِبْرَاقُ \* وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي  
 تقرّبها المرطى والجوز معتدل \* كأنها سبد بالماء مغسول  
 والممرطة السريعة من النوق والجمع ممرط وأنشد أبو عمر وللدبيري  
 قوداء تهدي قلصا ممرطا \* يسدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّبها الخ أو رده في  
 مادة سبد بتد كبر الضميرين  
 وهو كذلك في الصحاح كتبه  
 مصححه

الشجاع الحية الذكروا الخابط النائم والمرط كساء من خز أو صوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر  
 وجعه مروط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتن  
 الواحد ممرط يكون من صوف وربما كان من خز أو غيره يؤتزربه وفي الحديث إن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس  
 وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها في الدرّ عرادة \* وفي المرط لقاوان ردفها ما عبل

قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للثاؤذ المرطراط والسرطراط والله أعلم  
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وثرها وهو ماء الفعل يجتمع  
 في رجها وذلك إذا كثر ضربها ولم تلقع ومسطة الناقة والفرس مسطها مسطاً أدخل يده في رجها  
 واستخرج ماءها وقيل استخرج وثرها وهو ماء الفعل الذي تلقع منه والمسطة ما يخرج منه قال  
 الليث إذا نزع على الفرس الكريمة حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها يقال مسطها  
 ومصتها ومسها قال وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الأعرابي دخل مسيط  
 وملح ودهن إذا لم يلقح والمسبطة والمسبب الماء الكدر الذي يبقى في الحوض والمطيطه فحو  
 منها والمسبب بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا  
 المسبب يعني الطين والمسبب البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر الآجنية فيفسدها ومسبب اسم  
 مويه ملح وكذلك كل ماء ملح يسبب البطون فهو مسبب أبو زيد الضعيف الركية تكون إلى  
 جنبها ركية أخرى فتحما وتندفن فيستن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسدها فتملك  
 الضعيف والمسبب وأنشد

يسربن ماء الآجن الضعيف \* ولا يعفن كدر المسبب

قوله ودهن كذا في الاصل  
 وشرح القاموس

والمسبطة والمسبب الماء الكدر يبقى في الحوض وأنشد الرجز \* يشربن ماء الأجن والضغيط \*

وقال أبو عمرو والمسبطة الماء يجري بين الحوض والبئر فيتن وأنشد

ولأطعته حجارة مطاط \* يدها من ربح مسائط

قال أبو العزم إذا سال الوادي بسبيل صغير فهي مسبطة وأصغر من ذلك مسبطة ويقال مسطت

المعى إذا خرطت ما فيها باصبعك ليخرج ما فيها وما سط ماء ملح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط

الثوب مسطه مسطاً بله ثم حر ك ليس يخرج ماءه ويخل مسيط لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط

شجر صيني ترعاه الأبل فيمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجه قال جرير

يا نلظ حامضة تروح أهلها \* من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نلظ حامضة ترع ماسطا \* من واسط وترع القلاما

(مشط) مشط شعره يمشطه ويمشطه مشطاً رجله والمشاطة ماسقط منه عند المشط وقد امتشط

وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة ومشطاً ولمة مشيط أي ممشوطة والمشاطة التي تحسن المشط

وحرقتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتعلق هو دائم المشط على المثل

والمشط والمشط والمشط مامشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن

بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما \* أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم \* أن الغني عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشطو المشط والمكدو والمرجل والمسرح والمشقاب القصر

والمدو الخيط والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط

ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشاطة

ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن

سبيدو والمشط سمه من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخلد والعنق والفخذ

قال سيبويه أما المشط والتلو والخطاف فانما تيدأن عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشط سمته

المشط ومسطت الناقة مسطاً ومسطت صار على جانبها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سَلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرَشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْدِيبُ الْمَشْطُ  
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرَ مُشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمُشَطَ الْكَتْفِ اللَّحْمُ الْعَرِيضُ وَالْمَشْطُ سَجَبَةٌ  
 فِيهَا أَفْنَانٌ وَفِي وَسْطِهَا رَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُعْطَى بِهَا الْحُبُّ وَقَدْ مَشَطَ  
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ تَمْشُوطٌ فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَمْشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ  
 الْمَمْشُوقُ وَمَشَطَتْ يَدَهُ تَمْشَطُ مَشَطًا خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشَطُ أَنْ يَسَّ الرَّجُلُ الشُّوكَ أَوْ الْجَذْعَ  
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةُ لُغَةٌ أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ  
 وَالْمَشَطُ نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مُشَطُ الذُّبِّ لَهُ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْقِتَاءِ (مطط) مَطَّ بِاللَّوْمِطَاءِ  
 جَذِبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَمَطَّ الشَّيْءُ يَمْطُهُ مَطًّا مَدَّهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذُكِرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ  
 فِيهَا صَبْعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَجَبَّعَهَا تَمْطَطُّ أَي تَتَدَارَدُ أَنَّهُ كَانَ تَخِينًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ وَلَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ  
 أَي لَا تَمْطُوا أَوْ مَطَّ أُنَامُ لَمَدَهَا كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ بِهَا وَمَطَّ طَاجِسَهُ مَطًّا مَدَّهُ فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِسِيهِ أَي  
 مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّ عَطُّ وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطَّ وَهَدَّ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِسِيهِ  
 مَدَّهُمَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِسِيهِ أَي مَدَّهُمَا وَالْمَطَّطَةُ مَدُّ الْكَلَامِ وَتَطَوَّى لَهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ  
 وَهُوَ الْمَطَّطُ التَّهْدِيبُ وَمَطَّطَ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطِيطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي  
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمْطَطُّ أَي يَتَلَزَجُ وَيَتَدَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرَّدْعَةُ وَجَمْعُهُ مَطَّاطٌ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

قوله مشط الارض كذا في  
الاصل بدون تفسير

\* خَبَطَ النَّهْلُ سَمَلَ الْمَطَّاطِ \* وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِيطَةُ الْمَاءُ  
 فِيهِ الطَّيْنُ يَمْطَطُّ أَي يَتَلَزَجُ وَيَتَدَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرَّانَةَ أَنَّ كُلَّ الْخَطَّاطِ وَزَادَ الْمَطَّاطُ هِيَ الْمَاءُ  
 الْخَائِرِيُّ بِالطَّيْنِ وَاحِدَةٌ مَطِيطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلَاً  
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ تَمْتَدُّ وَأَنْشَدُ نَعْلَبَ  
 أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا \* بِكُرَّةٍ شِزْرِي وَمَطَّاطٌ سَلْهَبَا

قوله في الصحاح سمل المطيط  
كذا هو بالاصل وشرح  
القاموس ولعله رآه في نسخة  
وقلده الشارح والافالذي  
فيما بأيدينا من نسخة الطبع  
وانخط المطاط

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مَوَاضِعُ خَدْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ  
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدُ

فَلَمْ يَبْقِ الْأَنْطِقَةُ مِنْ مَطِيطَةٍ \* مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَا بِهَا خَائِفًا

ابن الأعرابي المطط الطوال من جميع الحيوان وتمطط أي تمدد والتمطى التمدد وهو من محول  
 التضعيف وأصله التمطط وقيل هو من المطواء فان كان ذلك فليس هذا بابا والمطيطى مقصور عن

كراع والمطيطة كل ذلك منسوبة التبختر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله تَمَطَّى هو التبختر قال  
 الفراء أي يتبختر لان الظهر هو المطافيلوي ظهره تَبَخَّرَ قال وزلات في أبي جهل وفي حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا مشيت أمتي المطيطة وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي  
 وغيره المطيطة بالمد والقصر التبختر ومد اليد في المشي وقال أبو عبيد من ذهب بالمطى  
 الى المطيط فإنه يذهب به مذهب تطيت من الظن وتقتضيت من التقضض وكذلك التمطي  
 يريد التمطط قال أبو منصور والمط والمطو والمدوا احد الصحاح المطيط ا بضم الميم ومدود التبختر ومد  
 اليدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مدتت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها  
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه مر على بلال وقد مطى به في الشمس يعذب أي مد وبطح  
 في الشمس وفي حديث خزيمية وتركت المطى هاراً المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها  
 أي ظهرها ويقال يطى بها في السير أي يمد والله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي  
 حديث أبي اسحق ان فلاناً ورتقوسه ثم معط فيها أي مديده بها والمعط بالعين والغين المدوطوبل  
 معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول الممعط بالعين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد  
 عن الاصمعي قال ولم أسمع معطابها هذا المعنى لغير الليث الا باقرائه في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال  
 سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الازهرى ولا  
 ابعداً أن يكونا لغتين كما قالوا العنك ولغتك بمعنى لعلك والمعص والمعص من الابل البيض وسرور  
 وسرور للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعه سله وامتعه رصحه انتزعه ومعط  
 شعره وجلده معطافهوا معط يقال رجل أمعط أمعط لا شعر له على جوده بين المعط ومعط ومعط  
 وامعط وهو اقعط تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الجبل وغيره أي انجبر ومعطه يعطه  
 معطاته وتعتت أوبار الابل تطايرت وتنفرت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء  
 وذئب أمعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال  
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والانشى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب  
 منابذتها قال اذا ادعها كأنها ساءة معطاء هي التي سقط صوفها ولص أمعط على التمثيل بذلك  
 يشبه بالذئب الامعط لخبثه ولصوص معط ورجل أمعط سنوط وأرض معطاء لانبت بها أو بمعطاء  
 الذئب لتعط شعره علم معرفته وان لم يخض الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذوالة ووعالة وأبو

قوله اقعط كذا في الاصل  
 والقاموس بالتاء وفي الصحاح  
 انفعل بالنون

بجَعْدَةٍ وَالْمَعْطُوبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّسْكَاحِ وَمَعْطَاهَا مَعْطَا نَكَحَهَا وَمَعْطَى بِحَقِّ مَطْلَى وَالتَّمْعُطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ  
 أَنْ يُدْضَبَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيُحْدِسُ رِجْلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّعَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ  
 الْاِحْتِلَاطِ يَمْلُحُ بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَّطًا أَي مَسْتَحْطًا مَتَغَضِّبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ  
 وَمَاعِطٌ وَمُعِيطُ اسْمَانِ وَبَنُو مُعِيطٍ حَتَّى مِنْ قُرَيْشٍ مَعَرٌ وَفُونَ وَمُعِيطٌ مَوْضِعٌ وَأَمَّعُطُ اسْمُ أَرْضٍ  
 قَالَ الرَّاعِي

يَخْرُجُنَ بِاللَّيْلِ مَنْ نَقَّحَ لَهُ عُرْفٌ \* بِقَاعِ أَمَّعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مغط) الْمَغْطُ مَدَّ الشَّيْءُ يَسْتَمِطِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءِ اللَّيْنُ كَالْمَصْرَانِ وَنَحْوَهُ مَغْطَهُ  
 يَمَغِّطُهُ مَغْطَانًا مَغْطٌ وَامْتَعْطَ وَالْمَغْطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاسِنِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّ مَدًّا  
 مِنْ طَوْلِهِ وَوَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَغْطِ وَلَا الْقَصِيرِ  
 الْمُرْتَدِّ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِنِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً الْأَصْحَى الْمَغْطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ  
 الْمَتَسَاهِي الطَّوِيلُ وَالْمَغْطُ النَّهَارُ امْتَعْطَا طَالَ وَامْتَدَّ وَامْتَدَّ مَغْطٌ فِي الْقَوْسِ يَمَغِّطُ مَغْطًا مِثْلَ مَخْطُنٍ عَ فِيهَا  
 بِسَمِّهِمْ أَوْ بغيرِهِ وَمَغْطُ الرَّجْلِ الْقَوْسُ مَغْطًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَتْرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ شَدَّ مَا مَغْطُ فِي قَوْسِهِ  
 إِذَا غَرِقَ فِي نَزْعِ الْوَتْرِ وَوَدَّه لِيُبْعِدَ السَّهْمَ وَمَغْطَتِ الْحَبْلَ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّدَتْهُ وَأَصْلُهُ مِنْ مَغْطَ  
 وَالنَّوْنُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقَالَتْ مِيهَا وَأَدْنَمَتْ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِعَيْنِهَا وَالْمَغْطُ مَدَّ الْبَعِيرِ يَدِيهِ  
 فِي السَّيْرِ قَالَ \* مَغْطَايَ مَدَّ غَضْنَ الْأَبَاطِ \* وَقَدْ تَمَّعَّطَ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يُدْضَبَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو  
 عَيْسَى الْفَرَسُ مَتَّعَّطٌ وَالْإِنثَى مَتَّعَّطَةٌ وَالتَّمْعُطُ أَنْ يُدْضَبَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ وَيَحْتَشِي  
 رِجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاسِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اِحْتِلَاطٍ بِسُجُوبِ يَدَيْهِ وَيَضْرَحُ  
 بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِ وَقَالَ مَرَّةً التَّمْعُطُ أَنْ يَمْتَدَّ قَوَائِمُهُ وَيَتَقَطَّى فِي جَرِيهِ وَامْتَعْطَ النَّهَارُ أَي ارْتَفَعَ وَسَقَطَ  
 الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمَّعَّطَ فَاتَى أَي قَتَلَهُ الْعُبَّارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ (مقط) مَقَطَّ عُنُقَهُ  
 يَمَقِّطُهَا وَيَمَقِّطُهَا مَقَطًا كَسَرَهَا وَمَقَطَّتْ عُنُقَهُ بِالْعَصَا وَمَقَّرَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عِظَامُ  
 الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ وَمَقَطَّ الرَّجُلُ يَمَقِّطُهُ مَقَطًا غَاظَهُ وَقِيلَ مَلَأَهُ عَيْظًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ  
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَّطًا أَي تَمَغِّطًا يُقَالُ مَتَّطَ صَاحِبِي مَقَطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ وَيُرْوَى  
 بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَمَّعَّطَ وَأَمْتَقَطَ فَلَانَ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَرَّتَيْنِ أَي اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ

أَيْنَ الْفَتَى اسْمَةٌ بِنِ لَعُطٍ \* هَلَّا تَقُومُ أَنْتِ أَوْ ذُو الْأَبِطِ

قوله والصير هو في الاصل  
 بالاء مضبوطا كعنب وهو  
 به أيضا في شرح القاموس  
 والذي في المعجم بالباء الموحدة  
 محركة وحرر

قوله يمغط كذا ضمط في  
 الاصل ومقتضى اطلاق  
 المجد أنه من باب كتب وحرر  
 كتبه مصححه

قوله حكيم بن حزام الذي  
 تقدم حكيم بن معاوية  
 والمصنف تابع للنهائية في  
 الحقلين اه

لوانه ذوعيزة ومقط \* لمنع الحيران بعض الهمط

قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط قيل والمقط الشدة وهو ما قط شديدا والهمط الظلم ومقط الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط السكرية مقطها مقطاضا ضرب بها الارض ثم اخذها والمقط الضرب بالحبل الصغير المغار والمقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله قال رؤبة يصف الصبح \* من البياض مد بالمقاط \* وقيل هو الحبل أيا كان والجمع مقط مثل كتاب وكتب ومقطه يقطه مقطا شدة بالمقاط والمقاط حبل مثل القماط مقاب منه وفي حديث عمر رضى الله عنه قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السبيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبي وداعة قد كنت قد ربه وذرعه بمقاط عندى المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد القتل والمقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى ومقط الطائر الانثى يقطها مقطا كقمتها والمقاط اجير الكرى وقيل هو المكثرى من منزل الى آخر والمقاط مولى المولى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تتساقب بذلك فالساقط عبد المايط والمايط عبد اللاقط واللاقط عبد ممتق قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والمايط الضارب بالحصى المتكهن الحازي والمايط من الابل مثل الرزم وقد مقط يقط مقوطا أى هزل هزالا شديدا القراء المايط البعير الذى لا يتحرك هزالا (مقط) القمعوطة والمقعوطة كتساها مادية ماء (ملط) الملط الخبيث من الرجال الذى لا يدفع اليه شىء الا التمس عليه وذهب به سرقا واستحلالا وجمعه أملاط وسلوط وقد ملط ملوطا يقال هذا ملط من الملوط والملاط الذى يملط بالطين يقال ملطت ملطا وملط الحائط ملطا وملطه طلاه والملاط الطين الذى يجعل بين ساقى البناء ويملط به الحائط وفى صفقة الجنة وملطها مسك اذ فر هو من ذلك ويملط به الحائط أى يخلط وفى الحديث ان الابل يملطها الاجرب أى يخالطها والملاطان جانب السنام مما يلي مقدمه والملاطان الجنبان سميان ذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما ملطا أى نزع ويجمع ملطا والملاطان الكتفان وقيل الملاط وابن الملاط الكتف بالمشك والعضد والمرفق وقال نعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شىء وأنشد

\* يتبعن سدوسايس الملاط \* والجمع ملط الازهرى فى قول قطران السعدى  
وجون أعانته الضلوع بفرقة \* الى ملط بانث وبان خصيلها  
قال الى ملط أى مع ملط يقول بان مرفقاها من جنبها فليس بها حاز ولا ناكث وقيل للعضد

قوله لا يدفع فى القاموس  
لا يرفع بالراء

ملاط لانه سمي باسم الجنب والمَلَطُ جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وبنام ملاط العضدان وفي  
 الصحاح بنام ملاط عضد البعير لانهم ما يليان الجنين قال الرازي يصف بعيرا  
 كلاملاطيه اذا تعظفا \* بانافساراعى براع أجوفاً  
 قال والملاطان ههنا العضدان لانهم المائران كما قال الرازي  
 عوجاً فيه اميل غير حرد \* تقطع العيس اذا طال التجرد  
 \* كلاملاطيه ساعن الزور ابته \*

قوله فاراعى الخ كذا بالاصل  
 بهذا الضبط ومنه شرح  
 القاموس وليراجع

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وبنام ملاطى البعير هـ ما العضدان وقيل  
 بنام ملاطى البعير كتهاه وبنام ملاط العضدان والكتفان الواحد بن ملاط وأنشد ابن برى  
 لعينته بن مرداس

ترى ابني ملاطيه اذا هي ارقلت \* امرافبا ناعن مشاش المزور  
 المزور وموضع الزور وقال ابن السكيت بنام ملاط العضدان والملاطان الأبطان وقال أنشدنى  
 الكلبي  
 لقد ايمت ما ايمت ثم انه \* اتيج لها ربحو الملاطين فارس  
 القارس البارديعنى شيخا وزوجته وأنشد لجيش بن سالم

أظن السرب سرب بنى رميح \* ستدعه شعاشعة سباط  
 ويصبح صاحب الضرات موسى \* جنبيا حدوما مرة الملاط  
 وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال  
 الاصمعي الملط الذى لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أمط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال  
 غلام ملط خبط وهو المختلط بالنسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كأنه \* مطين بشأط قد أمر بشيان  
 الشأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذى يكون على المنكبين وأمر خبط والشيان دم الأخوين  
 قال ابن برى وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكتف أيضا ملاط وللعضدين بنام ملاط  
 قال وقالت امرأة من العرب

ساق سقاها ليس كأن دقل \* يقعم القائمة بعد المطل  
 \* بمنكب وابن ملاط جدل \*

والملاطى من الشجاج السمحاق قال أبو عبيد وقيل الملقاة بها قال فاذا كانت على هذا فهى فى



التقدير مقصورة ونفسير الحديث الذي جاء يقضى في المملطي بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها  
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك  
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المملطي  
مقصور ويقال المملطة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس والحجمه وقال شمر يقال شجبه  
حتى رأيت المملطي وشجبه مملطي مقصور الليث تقدير المملط أنه ممدود مذكروه هو بوزن الحرياء شمر  
عن ابن الاعرابي انه ذكرا الشجاج فلماذا كرا الباضعة قال ثم المملطة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو  
من العظم وقال غيره يقول المملطي قال أبو منصور وقول ابن الاعرابي يدل على ان الميم من المملطي  
ميم مقبل وانما ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء اذ اصقت به قال ابن بري أهل الجوهري  
من هذا الفصل المملطي وهي المملطة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذ كرهافي  
فصل لطي وفي حديث الشجاج في المملطي نصف دية الموضحة قال ابن الاثير المملطي بالقصر والمملطة  
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس والحجمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف  
للحاق كالذي في معزى والمملطة كالعزهاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في  
الحديث يقضى في المملطي بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمحل  
كأنه قيل يقضى فيها بدمها بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج  
الملطاط وهي السمحاق قال والاصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط  
أعلى حرف الجبل وسكن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقيقة المؤمنين هو ساحل  
البحر قال ابن الاثير ذكروا الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذكروه أبو موسى في  
الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم  
أمرى يريد به شاطئ الفرات والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحية وقد ملط ملطاطا  
وملطة وملط شعره ملطاطه عن ابن الاعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده  
كاه الا لرأس والاعمية وكان الأحنف بن قيس أملط أي لا شعر على بدنه الا في رأسه ورجل أملط بين  
الملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طَبِخُ نَحَّازٍ وَطَبِخُ أَمِيهِ \* دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيُّ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نحا زاي سعال أو جدري فجاءت به ضاوبا والقشم اللحم وأملط  
الناقبة حينها وهي ملطاة لقتها ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فاذا كان ذلك لها عاده فهي مملط

والجنين مَلِيطٌ والمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَلِيطُ الجَدَى أول ما تضعه العنز وكذلك من الضأن ومَلَطْتَهُ أمه  
تَمَلَّطَهُ ولدته لغير تمام وسهم أمَلَطُ ومَلِيطُ لاريش عليه مثل أمَرَطُ وانشد يعقوب

ولو دعانا نصره لقميطا \* لذاق جشالم يكن مَلِيطا

لَتَمِيطُ بدل من ناصر وتَمَلَّطُ السهم اذ الم يكن عليه ريش ومَلَطِيَةٌ بلد ويقال مَأَطَطَانُ فلانا اذا قال  
هذا نصف بيت وأتمه الآخر بيتا يقال مَلَطَلَه تَمَلَّطَا والمَلَطِي الأرض السهلة قال أبو علي يحتمل  
وزنها ان يكون مفعلا وان يكون فعلا ويقال بعته المَلَسِي والمَلَطِي وهو البيع بلا عهدة ويقال  
مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله مَلَطِي لآعْهَدَةَ أى لارجعة والمَلَطِي مثل المَرَطِي من  
العَدُو والمَلَطِيَّة مَقْعَدُ الاَشْتِيَامِ والاشْتِيَامُ رَيْسُ الرُّكْبِ (مبیط) ما طَعَنِي مِيطَا ومِيطَانَا  
وأما طَعَنِي وبعُد وذهب وفي حديث العقبة مطعنا يسعد أي ابعد ومطت عنه وأمطت اذا  
تخمت عنه وكذلك مطت غيري وأمطته أي تخمته وقال الاصمعي مطت انا وأمطت غيري ومنه  
اماطة الأذى عن الطريق وفي حديث الإيمان أذناها اماطة الأذى عن الطريق أي تخمته  
ومنه حديث الاكل فليط ما به من أذى وفي حديث العميقة أميطوا عنه الأذى  
والمِيطُ والمِيطَا الدَّفْعُ والزجر ويقال القوم في هِيطٍ ومِيطٍ ومِيطَاةٍ عني وأماطه تخاه ودفعه  
وقال بعضهم مطت به وأمطتسه على حكم ما تعدى اليه الأفعال غير المتعدية بوسيط النقل  
في الغالب وأماط الله عنك الأذى أي تخاه ومط وأمط عني الأذى إماطة لا يكون غيره وفي  
الحديث أمط عنك أي تخها وفي حديث بدر فما طأ أحدهم عن موضع يدر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيبر أنه أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاه  
فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أي تخ وأذهب وماط الأذى مِيطَا وأماطه تخاه  
ودفعه قال الاعشى

تَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الفُؤَادِ \* وَوَصَالِ حَبْلِ وَكَادِهَا

أنت لانه حل الحبل على الوصلة ويروي \* ووصول حبال وكادها \* ورواه أبو عبيد

\* ووصول حبال وكادها \* قال ابن سيمه وهو خطأ الآن يوضع وصل موضع واصل ويروي

\* ووصول كريم وكادها \* الاصمعي مطت انا وأمطت غيري قال ومن قال بخلافه فهو باطل ابن

الاعرابي مط عني وأمط عني بمعنى قال وروى بيت الاعشى أَمِيطِي تَمِيطِي بجعل أماط وماط

قوله والمطى الأرض الملقى  
مرسوم في الاصل بالياء  
وعلى صحته يكون مقصورا  
ويوافقه قول شارح  
القاموس هي بالكسر مقصورة  
وقوله يحتمل وزنها ان يكون  
مفعلا وان يكون فعلا انما  
يناسب كونها ممدودة فانظر  
وحر رهل في القصر والمد  
أو كيف الحال اه معجمه  
قوله والمتملطة الخ كذا  
بالاصل هنا وشرح القاموس  
قال وسيأتي في لمط وقد ذكر  
الاستيامة هناك بالسین المهملة  
وعزاه لآلة كمله وحر ركبته  
معجمه

بمعنى والبازئادة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى وأعدل وقد أماط الرجل  
اماطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأماطه أذهبه وقال أوس

قَيْطِي بِمِطٍ وَأَنْ شِئْتِ فَانَعِمِي \* صَبَا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلَمِي

وَمِطَاطُ الْقَوْمِ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفِرَاءُ تَهَاطَطَ الْقَوْمُ تَهَاطُطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ  
وَمِطَاطُ وَمِطَاطُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ قَوْلَهُمْ مَا زِلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمِطَاطِ قَالَ الْفِرَاءُ  
الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوُرُودِ وَالْمِطَاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصِّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجَى وَالذَّهَابِ اللَّحْيَانِي  
الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ وَالْمِطَاطُ الْأَدْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمِطَاطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ  
وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيْطُ الْمَزَاوِلُ وَالْمِطَاطُ الْمَيْلُ وَيُقَالُ أَرَادُوا بِالْهَيْطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّخْبَ وَالْمِطَاطُ التَّبَاعُدُ  
وَالْتَحَى وَالْمَيْلُ وَمِطَاطٌ عَلَى تَفِي حِكْمَةٍ يَمِطُ مِطًا جَارٍ وَمَعْنَاهُ مَيْطٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَارِجٌ مِنْ مَتَاعِهِ بِمِطٍ  
وَأَمْرٌ ذُو مِطٍ شَدِيدٌ وَمِطَاطٌ حَتَّى مَا يَجِدُ مِطًا أَيْ مَزِيدًا عَنِ كِرَاعٍ وَالْمِطَاطُ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍاءَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عَمْرٍاءَ نَامًا كَانَ فِيهِ مِطٌ شَعْرَةٌ أَيْ مَيْلٌ شَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ بَنِي  
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ ثِقَالًا \* كَأَنْتُمْ بِمِطَانَ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في التماموس  
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت  
بفتحها كتبه مصححه

(فصل النون) (ناط) ابن بزرج ناط بالحل ناطا ونميطا اذا زفر به (نمط) النبط  
الماء الذي ينبت من قعر البئر اذا حفرت وقد نبط ماؤها ينبت نبطا ونبوطا وانبتنا الماء أى  
استنبطناه وانتهينا اليه ابن سيده نبط الركية نبطا وانبتها واستنبطها ونبتها الاخيرة عن ابن  
الاعرابي أمهاها واسم الماء النبطة والنبط والجمع أنباط ونبوط ونبط الماء ينبت وينبوط نبع  
وكل ما ظهر فقد أنبت واستنبطه واستنبط منه علماء وخبر أو مالا استخراج الاستنباط الاستخراج  
واستنبط الفقيه اذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين  
يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء  
الذي يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك أنبطني غصراء أى استنبط الماء من طين حُرِّ  
والنبط والنبيط الماء الذي ينبت من قعر البئر اذا حفرت قال كعب بن سعد الغنوي  
قَرِيبٌ تَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوهُ \* لَهُ نَبَطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ

قوله عند الهوان هو هكذا  
في الصحاح والذي في الأساس  
أبي الهوان كتبه مصححه

ويروى قريب نداء ويقال للركية هي نبط اذا اسميت ويقال فلان لا يدرك له نبط أى لا يعلم قدر علمه

وغيته وفي الحديث من غدا من بيته ينبت علماء فرشت له الملائكة أن يجتهدوا أي يظهره ويغيبه في  
الناس وأصله من نبت الماء ينبت إذا نبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبتها أي يطلب  
نسلها وتتساجها وفي رواية يستنبتن أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبت إذا كان  
داهيا لا يدرك له غور النبت ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو  
حفر فأثبل إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قيل أنبت فإذا كثر الماء قيل أماء وأمهي فإذا بلغ الرمل  
قيل أسهب وأنبت الحفار بلغ الماء ابن الاعرابي يقال للرجل إذا كان يعدو لا يجز فلان قريب  
الثرى بعيد النبت وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذلك قريب انثرى بعيد النبت يريد  
أنه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجده وهو سبيلا  
لان يمهضه ونبت وأدبعينه قال الهذلي

أضربه ضاح فنبط أسالة \* فسر فأعلى حوزها خصورها

والنبت والنبطة بالضم بياض تحت ابط الفرس وبطنه وكل دابة ورب بما عرض حتى يغشى البطن  
والصدر يقال فرس أنبت بين النبت وقيل الأنبت الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه  
في تجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو  
البيض البطن والرفح ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن  
والصدر فهو أنبت وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساري الذي كدل السري \* على آخريات الليل فتق مشهر

ككحل الحصان الأنبت البطن قائما \* تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبه بياض الصبح طالعا في أحرار الأفق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه وشاة نبطاء

بياض الشاكة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنبين أو الجنب وشاة نبطاء وشاة أو نبطاء محورة

فان كانت بياض فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء بياض والنبت والنبت كالحميش

والحبش في التقدير جيل ينزلون السواد وفي الحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب

اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الاعرابي يقال رجل نباطي بضم النون

ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عيني ويماني ويمان وقد استنبت

الرجل وفي كلام أيوب بن القرية أهل عمان عرب استنبتوا وأهل البحرين نبت استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد  
تمثلتها اه

تَنْبِطُ فَلَانِ إِذَا انْتَمَى إِلَى النَّبِطِ وَالنَّبِطُ انْتِصَاعٌ وَأَنْبَطَ اسْتَبْطَاهُمْ مَا يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِينَ وَفِي حَدِيثٍ  
 ٤ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ وَأَوْلَاتُهُ تَنْبِطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِمَعْدٍ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجُ  
 لَا تَنْبِطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِطِ فِي سَكَاةِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبِطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ بِبَيْتِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ لَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَوَالِدِيهَا وَكَانَ النَّبِطُ سَكَاةَهَا  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ بِكَرْبٍ سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ  
 فِي حَبِوْتِهِ نَبِطِيٌّ فِي حَبِوْتِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي حَبِوْتِهِ خِرَابِ الْجَرَّاحِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَالنَّبِطِ حَذَقَهَا  
 وَمَهَارَةٌ فِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَكَاةَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوْفَى كَانَتْ سَكَاةَ النَّبِطِ أَهْلُ  
 الشَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ تَنْبِاطُ امْنِ تَنْبِاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِيَا تَنْبِطِي  
 فَقَالَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ كَمَا تَنْبِطُ يَرِيدُ الْجَوَارِ وَالِدَارِدُونَ الْوِلَادَةَ وَحِكْيَ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِطَ وَاحِدٌ  
 بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ أَيَاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَنْبِاطٌ فَأَنْبِاطٌ فِي نَبِطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِطُ كَالْكَلْبِ  
 وَعَلَّتْ الْأَنْبِاطُ هُوَ الْكَمَا نِ الْمَذَابِ يَجْعَلُ لِرُؤُفَا لِلجِرْحِ وَالنَّبِطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ  
 وَدَا الشَّرَاءُ الْحُكْمَةُ أَنَّ النَّبِطَ قَدِ اتَى عَلَيْنَا كَمَا قَالَ ثَعْلَبُ النَّبِطُ الْمَوْتُ وَوَعَسَاءُ النَّبِطُ مَلَهُ مَعْرُوفَةٌ  
 بِالذَّمِّ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا اسْمَايَ مِنْهُمْ وَأَنْبَطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَوْرَنُ  
 أَمْدٍ وَقَالَ ابْنُ قَسْوَةَ

فَان تَمْنَعُوا مِنْهَا جَاءَتْ فَانَةٌ \* مَبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبِطٍ فَالْبَكْدَرِ

(نط) النَّطُّ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْحِكْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّطُّ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ  
 وَيُظْهِرُ النَّطُّ نَعْمُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ وَقَدْ نَطَّهَ يَدَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَعُوجُ تَعُوجًا فَوْقَ  
 الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا  
 اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَي أَبْنَتْهَا رَفَعَهَا وَالنَّطُّ نَعْمُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَثْبُتَ وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا وَسَكَنَ وَنَطَّهَ  
 سَكَنَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبْرُ كَعْبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطُهَا  
 بِالْجِبَالِ أَي شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَطَّهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمَنْقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَقَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّبِطِ وَالنَّطِّ فَجَعَلَ النَّطُّ شَقًّا وَجَعَلَ النَّطُّ انْقِلَابًا وَقَالَ وَهِيَ حَرْفَانُ غَرِيْبَانِ  
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَيُّ غَرِيْبَانِ أَمْ دَخِيلَانِ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ النَّحْطَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ  
 فِي صَدُورِهَا لِأَنَّهَا تَسْلَمُ مِنْهُ وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفْرِيقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْطُ الرِّفْرِيقُ وَنَحَطَّ يَنْحَطُّ  
 بِالْكَسْرِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

قوله توج تميم كذا في الاصل  
 وهو في النهاية بدون توج  
 كتبه محسنه

من المرَّبعين ومن آزل \* اذا جئته اللدليل كالتناطح

ابن سيده ونحط القصار ينحط اذا ضرب بشو به على الحجر وتنفس ليكون أروح له قال الازهرى  
وأشد القراء

وتنحط حصان آخر الليل نَحْطَةً \* تقضب منها أو تكاد ضلوعها

ابن سيده النحط والنحيط والنحاط أشد البكاء نَحَطُ نَحَطًا ونَحَطُ نَحَطًا ونَحِيطًا ونَحِيطًا أيضا صوت معه  
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحت سَعَلَةٌ وبها نَحْطَةُ والنحيط الزجر عند المسئلة  
والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأعياء يكون بين الصدر إلى الخلق والفعل  
كالنحل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنائة ف صوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط

قوله سَعَلَةٌ كذا بالاصل  
مضبوطا وحرره

من الغيظ قال \* وزاد بغي الأنف النحاط \* (نحط) نَحَطَ اليهم طرأ عليهم ويقال نعرنا لينا  
ونحط علينا ومن أين نعرت ونحطت أي من أين طرأت علينا وما أدري أي النحط هو أي ما أدري  
أي تأس هو ورواه ابن الاعرابي أي النحط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعب فقال انما هو بالضم  
وفي كتاب العين النحط الناس ونحطه من أنفه وانحطه أي رمى به مثل نحطه ومنه قول ذى الرمة

قوله النحط الناس هكذا ضبط  
في الاصل بالتخريك كتبه  
مصححه

وأجبال مئذيقه بعدما \* نَحَطْنَ بديان المصيف الازارق

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول روبة \* وان أدواء الرجال المحط \* قال الذي رأيته في شعر  
روبة \* وان أدواء الرجال النحط \* بالنون وقال قال ابن الاعرابي النحط اللاعبون بالرياح  
شجاعة كانه أراد الطعانين في الرجال ويقال للسخند هو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا اصفر فهو  
الصفق والصفرو الفار والنحط أيضا النخاع وهو الخيط الذي في القنبا (نخرط) النخرط

نبت قال ابن دريد وليس بنبت (نسط) النسط لغة في المسط وهو ادخال اليد في الرجم  
لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه  
مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نشاط) النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة

نشاط نشاطا ونشاط اليد فهو نشيط ونشاطه هو نشاطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشاط الانسان  
ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط ونشاط لا امر كذا وفي حديث عبادة  
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النشاط والمكره المنشط مفعول من النشاط وهو الامر  
الذي تنشط له ونحفت اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهل له ورجل مُتَنَشِّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا وَرَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ مَنْ  
الانْتِشَاطُ إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ  
دَوَابُّهُمْ نَشِيطةً وَنَشَطَ الدَّابَّةُ سَمَنَ وَأَنْشَطَهُ السَّكَّالُ أَسَمَّنَهُ وَيُقَالُ سَمَنَ بِأَنْشَطَةِ السَّكَّالِ أَيَّ بَعْدَتِهِ  
وَإِحْكَامِهِ أَيَّاهُ وَكِلَاهُمَا مِنْ انْشَوَطَةِ الْعُقْدَةِ وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشَطُ خُرُجٌ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ  
مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ وَالنَّاشِطُ التُّورُ وَالْوَحْشِيُّ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ  
أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَالْأَتَعَامَ وَحَقَّانَهُ \* وَطَعْيَامَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

وَكَذَلِكَ الْحَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَاكَ أَمْ عَشٍ بِالْوَيْبِيِّ أُرْكَعَهُ \* مُسْتَفْعٌ إِذَا هَدَانَا شَطِبُ

قوله هاد كذا بالاصل والصحيح  
وتقدم في غش عاد بالعين  
المهملة كتبه صححه

وَأَنْشَطَتِ الْأَبِلُ تَنْشُطُ نَشْطًا مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَةَ يَعْنِي  
سَدَّ وَيَدِيهَا فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشُطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ نَشَطَ بِهِمْ  
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِيقِ نَشَطَ مِنَ الطَّرِيقِ يَنْشُطُ خُرُجٌ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ  
يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ \* مُعْتَرِبًا بِالطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ \* وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ  
وَالْأَنْشَوَطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَافُهَا مَثَلُ عُقْدَةِ التَّكَّةِ يُقَالُ مَاعَقَالُكَ بِأَنْشَوَطَةٍ أَيَّ مَامُودُوكَ  
بِوَاهِمَةٍ وَقِيلَ لِلْأَنْشَوَطَةِ عُقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِهَا فَتَنْجَلُ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْجَلُ إِذَا مَدَحْتَهُ يُجَلُّ حَلَا  
وَقَدْ نَشَطَ الْأَنْشَوَطَةُ نَشَطًا نَشَطًا وَنَشَطَهَا عَقْدَةً وَأَشَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا حَلَّتْهَا وَنَشَطَتِ الْعُقْدَةُ إِذَا  
عَقَدَتْهَا بِأَنْشَوَطَةٍ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرُ حَلَّ أَنْشَوَطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقَالَ مَدَّ أَنْشَوَطَتَهُ فَانْجَلَّ وَأَنْشَطَتِ  
الْحَبْلُ أَيَّ مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْجَلُ وَنَشَطَتِ الْحَبْلُ أَنْشَطَهُ نَشَطًا رِبَطَتُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتَهُ وَنَشَطَهُ  
بِالْأَنْشَاطِ أَيَّ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلْأَخِذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيَّ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا فَاقَ  
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَأَنَّهَا أَنْشَطَتْ مِنْ عَقَالٍ وَنَشَطَ أَيَّ حُلٌّ وَفِي حَدِيثِ السَّحْرِ فَكَأَنَّهَا  
أَنْشَطَتْ مِنْ عَقَالٍ أَيَّ حُلٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرٌ مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّهَا أَنْشَطَتْ مِنْ عَقَالٍ وَلَا يَسْجَعُ  
وَنَشَطَتِ الدَّلُومُ مِنَ الْبَيْرِ يَنْشَطُهَا وَيَنْشَطُهَا نَشَطًا تَزَعُّهَا وَجَدَّهَا مِنَ الْبَيْرِ صُعْدًا بَعِيرًا قَامَةً وَهِيَ الْبَكْرَةُ  
فَإِذَا كَانَ بِقَامَتِ فَهِيَ الْمَخْ وَبَيْرٌ أَنْشَاطٌ وَأَنْشَاطٌ لِأَخْرُجَ مِنْهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تَنْشَطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَيْرٌ أَنْشَاطٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّلُومُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةً وَبَيْرٌ نَشْرُوطٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ  
الدَّلُومُ مِنْهَا حَتَّى تَنْشَطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عَمِيْدَةَ بَيْرٌ أَنْشَاطٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتز ما الخ كذا في الاصل  
والاساس أيضا الا انه معدي  
باللام والذي في شرح  
القاموس  
قد الفلاة كالحصان الخارط  
معتسفا للطرق الخ كتبه  
صححه

الجهرة بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كأن سبباً من السماء دلى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا فمأر رضي الله عنهما وكان أحدهما من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروي فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه ينشطه نشاطه وقيل النشط الطعن أي أيا كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشاطاً ونشطته لدغته وعضته بأنيابها وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشاطاً ولسباً وفي رواية أنشأن به نشاطاً أي تسعاً بسرعة واختلاس وأنشأن بمعنى طنقن وأخذن ونشطته شعوب نشاطاً مثل بذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شهر انتشط المسال المرعى والكلاء انتزعوا بالاسنان كالاختلاس ويقال نشطت أي انتزعت والنشيطه ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصده ابن سيده النشيطه من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عذمة الصبي

لأن المرباع منها والصنبايا \* وحكمك والنشيطه والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضاً الصنبايا جمع صني وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمة مع الربع الذي له واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا النعقار يوم بدر واصطفي جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم اليربوع جعل صداقها عتقها وترزقها واصطفي صفية بنت حيي ففعل بهم مثل ذلك وللرئيس أيضاً النشيطه مع الربع والصني وهو ما انتشط من الغنم ولم يؤجنوا عليه بنجيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضاً النضول مع الربع والصني والنشيطه وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في الاسلام والنشيطه من الابل التي تؤخذ فتستاق من غيرها أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام عراقي وهو سمك يعمق في ماء وملح وانتشطت السمكة قسرتهم والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالشمس الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس انها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفوس المؤمنين بقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطاً أي تنزعها نزعاً كما تنزع الدلوم البئر



وَنَشَّطْتُ الْإِبِلَ تَنْشِيماً إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلْتَهَا تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ وَقَالَ أَبُو الْعَجْمِ

نَشَّطَهَا ذُو لَمَةٍ تَقْمَلُ \* صَلْبُ الْعَصَا جَافٌ عَنِ التَّعَرُّنِ

أَيُّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ النَّشِيطُ نَاقِضُ الْجِبَالِ فِي وَقْتِ نَشَكْمَتِهَا لَتَضْفَرُ ثَانِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ \* تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ \* يَقُولُ تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعْتَ رَجْعَ يَدَيْهِ فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطُّ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْجَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسْتُ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاسِطَا \* الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَسِطَا

وَتَشِيظُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لِأَحْتَى يَرْجِعُ نَشِيظٌ مِنْ مَرَوْهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ بَنِي لَزِيَادٍ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتْمَامِهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمَّهِمْ دَارُكَ يَقُولُ لِأَحْتَى يَرْجِعُ نَشِيظٌ مِنْ مَرَوْ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مِنْهَا (نَطَطٌ) النَّطُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ نَطَّهَ وَنَاطَهُ وَنَطَّ الشَّيْءُ يَنْطُهُ نَطَامِدَهُ وَالنَّاطُ السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَعَقِبُهُ نَطَاءٌ وَأَرْضٌ نَطِيظَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعُدًا وَنَطْنَطُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنَّطَطُ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًا ذَهَبَ وَإِنَّهُ لِنَطَطٌ وَرَجُلٌ نَطَاطٌ مَهْدَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذْرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِي مَسْتَعِدَّةً النَّهْرَةَ \* وَإِنْ كُنْتُ نَطَاطًا كَثِيرًا الْجَاهِلَ

وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيظًا وَرَجُلٌ نَطْنَاطٌ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ تَخَلُّفٍ مِنْ عِفَّارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْجَرُّ النَّطَانُطُ جَمْعُ نَطْنَاطٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَرُّ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَاطُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطْنَطُ الشَّيْءُ مَدَّدْتَهُ (نعط) نَاعَطُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ وَنَاعَطُ جَبَلٌ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعَطُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ حَصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ لَيْسِدُ

وَأَفْسَى بِنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبَابُ نَاعَطٍ \* بِمَسْمَعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ

وَأَعْوَضَ بِالْأَعْوَجِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ \* وَأَنْزَلَنُ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

أَعْوَضَ بِهَيْ لَوْ يَنْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالْأَعْوَجِيُّ هُوَ كَيْدِرٌ صَاحِبُ دَوْمَةٍ الْجَنْدَلِ وَالْمُشَقَّرُ حَصْنٌ وَرَبُّهُ

أبو امرئ القيس والنعت المسافر ون سفر ابعيد ابالعين والنعت القاطعو اللقم تصفين فياً كلون  
نصفا ويلقون النصف الاخر في الغضارة وهم النعت والنطع واحدهم ناعط وناطع وهو السبي  
الادب في آكله ومروته وعطائه ويقال انطع وانعط اذا قطع لقمه والنعت بالعين الطوال من  
الرجال (نعت) قال الازهرى في ترجمة نعت والنعت بالعين الطوال من الرجال (ننط)  
النقط والنقط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النقط والننط الذي تطل به الابل للجر  
والدبر والقردان وهو دون الكعبل وروى أبو حنيفة أن النقط والننط هو الكعبل قال  
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط  
والننط حلاية جبل في قعر بئر توقد به النار والكسر أفصح والنقاط والنقاطة الموضع الذي  
يستخرج منه النقط والنقاطات والنقاطات ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل  
ذلك أعرف التهذيب والنقاطات ضرب من السرج يستصحبها والنقاطات أدوات تعمل من  
النحاس يرمى فيها بالنقط والبار ونقط الرجل ينقط نطقاً غضباً وأنه لينقط غضباً أي يتعزل من  
ينقت والقدر تنقط نقيطاً لغة في تنقت اذا عمت وتيجست وانفطان شبيه بالسعال والننح عند  
الغضب والننط بالتحريك الجمل وقد نطت يده بالكسر نطقاً ونطاً ونقطاً ونقطت قرحت  
من العمل وقيل هو ما يصيبها بين الجلد واللحم وقد نطتها العمل ويدناطقة ونقطية ومنقوطة  
قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة قال ولا وجه له عندي لأنه من أنفطها العمل والننط  
ما يصيبها من ذلك اللبث والننطة بئر تخرج في اليد من العمل ملائى ماء أبوزيد اذا كان بين  
الجلد واللحم ماء قيل نطت نطقاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً  
\* وحاب فيه رغاؤافط \* ونقط الظبي ينقط ننيطاً صوت وكذلك نرب نربياً ونقطت  
الماعزة بالفتح تنقط نطقاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً ونقطاً  
ويقال في المثل ماله عافطة ولا نافية أي ماله شيء وقيل العفط الضرب والنقط العفط  
فالعافطة من دبرها والنافية من أنفها وقيل العافطة الضائنة والنافية الماعزة وقيل العافطة  
الماعزة اذا عطست والنافية تساع قال أبو الدقيش العافطة النجمية والنافية العنز وقال غيره  
العافطة الامية والنافية الشاة وقال ابن الاعرابي العفط الحصاص للشاة والنقط عطاسها  
والعنيط شير الضأن والنقيط شير المعز وقولهم في المثل لا ينقط فيه عماق أي لا يؤخذ لهذا القليل  
بنار (نقط) النقطه واحده النقط والنقاط جمع نقطه مثل برمة ورام عن أبي زيد ونقط

الحرف يَنْقُطُه نَقْطًا أَعْجَمُه وَالاسْمُ النَّقْطَةُ وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ نَمَّقِيظًا فَهُوَ تَقَاظُ وَالنَّقْطَةُ فَعْلَةٌ  
 وَاحِدَةٌ وَيُقَالُ نَقَطْتُ بِهَا الْمَدَادَ وَالزَّعْفَرَانَ تَمَّقِيظًا وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ خَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَحَسُّنٌ بِذَلِكَ  
 وَالنَّاقِطُ وَالتَّمَّقِيظُ مَوْلَى الْمَوْلَى فِي الْأَرْضِ نَقَطْتُ مِنْ كَلَا وَنَقَاظُ أَي قَطَعَ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَةً نُقْطَةُ وَقَدْ  
 تَنَقَّطَتِ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمُ إِلَّا النَّقْطَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ هَهُنَا وَقِطْعَةٌ مِنْ  
 زَرْعٍ هَهُنَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ أَي فِي أَمْرٍ وَقَضِيَّةٍ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ هَكَذَا أَنْبَأَهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمَضْبُوطُ  
 الْمُرِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ النُّقْلِ أَنَّهُمَا نُونٌ وَهُوَ كَلَامٌ مَشْهُورٌ يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ فِي  
 الْكُتَابِينَ يُقَابَلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُعَارَضُ فَيُقَالُ مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ نُقْطِ الْحُرُوفِ  
 وَالْكَلِمَاتِ أَي إِنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفْ لِمَا عَمَّ فِي هَذَا الشَّيْءِ الْبَسِيرِ (نط) النَّطُّ  
 ظَهَارَةٌ فَرَّاشٌ مَا وَفِي التَّهْدِيدِ ظَهَارَةُ الْفَرَّاشِ وَالتَّطُّ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَفِي  
 الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّطُّ الْأَوْسَطُ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
 النَّطُّ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّسَالِيُّ وَيُرْجَعُ إِلَيْهِمُ الْعَالِي قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ النَّطُّ هُوَ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ الزَّمْ  
 هَذَا النَّطُّ أَي هَذَا الطَّرِيقُ وَالتَّطُّ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الضُّرُوبِ وَالنُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ يُقَالُ أَيْسَ هَذَا  
 مِنَ ذَلِكَ النَّطُّ أَي مِنَ ذَلِكَ النَّوعِ وَالضَّرْبُ يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَ عَلَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوبَ وَالتَّقْصِيرَ فِي الدِّينِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرَ أَبُو بَكْرٍ الزَّمْ هَذَا النَّطُّ أَي  
 الزَّمْ هَذَا الْمَذْهَبَ وَالْفَنَّ وَالطَّرِيقَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالتَّطُّ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزَّوْجُ ضَرْبُ الْبَيَاضِ  
 الْمَصْبُغَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَطُّ وَلَا زَوْجَ الْأَلْمَاكَانِ إِذِ الْوَنُّ مِنْ حُجْرَةٍ وَخَضِرَةٌ أَوْ صَفْرَةٌ فَأَمَّا  
 الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ نَطُّ وَيَجْمَعُ أُنْمَاطًا وَالنَّطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ أُنْمَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهُ نَطُّ وَأُنْمَاطٌ وَنَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَنَخَّلُ \* عِلَامَاتٌ كَتَمَّ بِهَا التَّمَّاطُ \* وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَالِلُ بَدَنَهُ الْأُنْمَاطَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ خَمَلٌ رَقِيْقٌ  
 وَاحِدُهُ نَطُّ وَالْأُنْمَاطُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّطُّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ  
 أُنْمَاطٌ وَنَمَّاطٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أُنْمَاطِيٌّ وَنَطَّيْتُ وَوَعَسَاءُ النَّمِيطُ وَالتَّيْبِطُ مَعْرُوفَةٌ تُنْبِتُ ضُرْبًا مِنَ  
 النَّبَاتِ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ

فَأُضْحَتْ بُوَعَسَاءُ النَّمِيطِ كَانَهَا \* ذُرَّ الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَنَخِيلَهَا

وَالنَّمِيطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فقال أراها بانتميط كأنها \* تخيل القرى جباراً وأطاوله

(نوط) نَهَطَهُ بِالرُّمْحِ مَطَّاطَعْنَهُ بِهِ (نوط) نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوُطًا عَاقَهُ وَالنَّوْطُ مَا عُلِقَ

سمى بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى مناط الثريا أى فى البعد وقيل أى بتلك المترلة فى ذف الجار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والمن وكل ما علق من شئ فهو نوط والأنواط المعاليق وفى المثال عاط بغير أنواط أى يتناول وليس هناك شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بعير ونجشاً أقمان من غير شبع والأنواط ما نوط على البعير إذا أوقر والتنواط ما يعلق من الهودج بينه وبينه ويقال ينط عليه الشئ علق عليه قال رفاع بن قيس الاسدى

بلادها ينط على عمائى \* وأول أرض مس جلدى ترابها

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى ببال كثير فقال انى لأحب بكم قد أهلكم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عفو بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على كرم الله وجهه المعلق بها كالتنوط المذبذب أراد ما يناط برجل الراكب من قعب أو غيره فهو أبداً يتحرك وينط به الشئ أيضاً وصل به وفى الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أبابكر ينط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق يقال نطت هذا الأمر به أنوطه وقد ينط به فهو منوط وفى حديث العجاج قال لحقار البئر أخسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما ولكن ينط بين الأمرين أى وسطا بين التليل والكثير كأنه معلق بينهما ما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهى من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها واستنبت هى نبط بالتعريك ويناط كل شئ معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطاً ونياط القوس معلقها والنياط الفؤاد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضاً ومنه قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقضعة النياط كما قالوا مقضعة الأتجار ونياط القلب عرق غليظ ينط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد والاسفل الترج وقال الأزهري فى جمعه أنوطه قال فاذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لان الياء التى فى النياط واولى الاصل والنياط والنائط عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق فى الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج

٣ فبيح كل عاندهور \* قضب الطيب نائط المصفور

قوله وفى المثال الخ هو عبارة الصحاح وفى جمع الامثال للميدانى بضرب لمن يدي ما ليس عليك اه

قوله أخسفت ضبط فيما سأتى فى مادة خسف بتسكين الخاء تبعاً للاصل والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فبيح الخ أو رده المؤلف فى مادة نعر وقال بيج شق أى طعن الثور الكلب فشق جلده وتقدم فى مادة عن د فبيح كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا اه

كتبه صححه

القَصْبُ القَطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المفازةُ بعد مطر يقها كما أنها  
نيطت بمنازة أخرى لا تكاد تنقطع وانما قيل لبعدها الفلاة نياط لانها منوطة بفلاة أخرى  
تتصل بها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط \* مجهولة تتعالم خطوا الخاطي

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي أي اذا بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها  
ويقال انتاطت المغازي أي بعدت من النوط وانتطت جائز على القلب قال رؤبة

\* وبلدة نياطها نطي \* أراد نيط قلب كما قالوا في جمع قوس قسي وانتاط أي بعد فهو نيط ابن  
الاعرابي وانتاطت الدار بعدت قال ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك  
الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار واياك وكل مستحدث فانه  
يا كل مع كل قوم ويمجى مع كل ربيع وأنشد ثعلب

ولكن ألقا قد تجهن غاديا \* بجوران منتاط المحل عريب

والنيط من الأبار التي يجرى ماؤها معلقا يتخذ من أجوالها إلى مجمها ابن الاعرابي بئر نيط اذا  
حفرت فأنى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها ولم تكن من قعرها بشئ وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نيط \* ولا بعيد قعرها شحروط

وقال الشاعر \* لا تتقي دلاؤها بالنيط \* وانتاط الشئ اقتضبه برأيه من غير مشاورة والنوط  
الجللة الصغيرة فيها التمر ونحوه والجمع أنواط ونياط قال أبو منصور وسعت البحران يمين يسمون  
الجلال الصغار التي تعلق بعراها من أقطاب الجولة نياطوا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد  
القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدوا له نوطا من تعضوض هجر أي أهدوا له جللة  
صغيرة من تمر التعضوض وهو من أسرى تمران هجر أسود جعد لحيم عذب الطعم حلو وفي حديث  
وفد عبد القيس أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك الاصمعي ومن أمثالهم في الشدة على البخيل  
ان ضح فرده وقران أعيا فرده نوطاوان جرح فرده نطلا قال أبو عبيدة النوط العلاوة بين  
الفودين ويقال للدعي ينتمي إلى قوم منوط مذنب سمي مذنبا لانه لا يدرى إلى من ينتمي فالريح

تذبذب يميناً وشمالاً ورجل منوط بالقوم ليس من مصاصهم قال حسان

وأنت دعي نيط في آل هاشم \* كأنيط خلف الراكب القدح الفرد

ونيط به الشئ وصل به والنوطة الحوصلة قال النابغة في وصف قطة

قوله تتقي كذا بالاصل واعله  
تستقي وحرر الرواية كتبه  
مصححه

حذاء مدبرة سكا مقبله \* للماء في النحر منها نوطه عجب

قال ابن سيده ولا أرى هذا الأعلى التشبيه حذاء خفيفة الذنب سكا لأن لها شبه حوصلة القطاة نوط البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطه ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاعه وقد نبط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطه مستكنة \* ولا أي من فارقت أسقى سقائيا

والنوطه الحقدو يقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاعه نبط له نوطه وبعير منوط وقد نبط له وبه نوطه إذا كان في حلقه ورم ويقال نبط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعيره له قد نبط يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطه ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطه الأرض يكثر بها الطلع وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطه ليست بواحد ضخيم ولا بقلعة هي بينهما والنوطه المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوطه المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو من ترفع عن السيل والنوطه الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطر جودوا نانا نونوطه فجاء بجاز الضبيع أي بسيل يجزر الضبيع من كثرتة والنونوط والنونوط طائر نحو القاربه سواد اتركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تقطع أعناق النونوط بالضحى \* وتقرس في الظلماء أفعى الأجارع

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك وأحدتها نونوطه ونونوطه قال الأصمعي إنما سمي نونوطا لأنه يذلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لسادات أنواط قال ابن الأثير هي اسم سمرة بعينها كانت للمشر كين نونوطون مها سلاحهم أي بعلقونه بها ويعكفون حولها فاسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسناره شجرة دفواء تسمى ذات أنواط ويقال نوطه من طلع كما يقال عيص من سدروا بك من

أذل وفرس من عرفط ووهط من عشر وغل من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضى ومن رمث  
 وصريمة من غضى ومن سلم وحرجة من شجر وقال الخليل المئات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك  
 قال بعض العرب في الوقوف أفعلني أفعلأ أفعلؤ فهمزوا الالف والياء والواو حين وقفوا (نيط)  
 النيط الموت وطعن في نيطه أى في جنازته اذامات ورعى فلان في طنبيه وفي نيطه ذلك اذ ارعى في  
 جنازته ومعناه اذامات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بالنيط ورماه الله بنيطه أى بالموت الذى  
 ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذى هو الموت انما أصله الواو والياء اذ اخلت عليه اذ دخلت معا فبما  
 يكون أصله نيط أى ينوط ثم خفف قال أبو منصور اذا خفف فهو مثل الهين واليهين واللين واللين  
 وروى عن علي عليه السلام أنه قال لو دمعوا به أنه ما بقي من بنى هاشم نافع خزيمة الأظعن في نيطه  
 معناه الامات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في  
 حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذى القلب متعلق به وفي حديث أبي اليسر  
 وأشار الى نياط قلبه وأناد نيطه أى أجله وناط نيطا وناطأ بعد والنيط العين في البر قبل أن تصل  
 الى القعر

قوله الاظعن كذا ضبط في  
 النهاية وبها مشهها ما نضه يقال  
 طعن في نيطه أى في جنازته  
 ومن ابتداء بشئ أو دخل  
 فيه فقد طعن فيه وقال غيره  
 طعن على ما لم يسم فاعله  
 والنيط نياط القلب وهى  
 علاقه فاذا طعن مات  
 صاحبه اه كتبه مصححه  
 (٢) قوله ابن زيد فى شرح  
 القاموس الرقاع وفيه أيضا  
 يغذيني عجمتين بدل بعديني  
 وحرر الرواية

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط يهبط هبوطا اذا نهبط في هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فان هبط قال

مراعى الأجناح هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

أى مهبطا قوطه قال وقد يجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه في ذف وعدى وفي حديث  
 الطفيل بن عمرو وأنا تهبط اليهم من النبية أى أتحدرو قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية وهو  
 بمعنى أنهم يهبطون وهبطه أى أنزله يتعدى ولا يتعدى وأما قوله عز وجل وان منها لما يهبطون  
 خشية الله فأجود القولين فيه أن يكون معناه وان منها لما يهبطون نظر اليه من خشية الله  
 وذلك أن الانسان اذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضاعل وخشع وهبطت نفسه لعظم ما شاهد  
 فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر اليها  
 كقول الله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جني وكذلك أهبطته الركب  
 قال عدى بن زيد (٢)

أهبطته الركب يعديني والجمه \* للنايات بسير محمدم الأكم

والهَبُوطُ من الارضِ الحَدُورُ قال الازهرى وَقَرُّ ما بين الهَبُوطِ والهَبُوطِ أَنَّ الهَبُوطَ اسم للحدور وهو الموضع الذي يهبطك من أعلى الى أسفل والهَبُوطِ المصدر والهَبَّةُ ما نطأ من الارض وهَبَطْنَا أرضاً كذا أى نزلناها والهَبَطُ أن يقع الرجل في شرواله يهبط أيضاً النقصان ورجل مهبوطٌ نقصت حاله وهبط القوم يهبطون اذا كانوا في سفال ونقصوا قال لبيد

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ \* قُلْ وَإِنْ كَثُرُوا مِنْ الْعَدَدِ  
إِنْ يَغْبَطُوا يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمُرُوا \* يَوْمَافَهُمْ لِلْقَنَاءِ وَالنَّفْعِ

وهو تقيض ارتفعوا والهَبَطُ الذلُّ وانشد الازهرى بيت لبيد هذا ان يغبطوا يهبطوا ويقال هبطه فهبط لفظ اللزيم والمتعدى واحد وفي الحديث اللهم غبظا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حائنا وفي التهذيب اي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان تهبطنا الى حال سفال وقيل معناه نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط وانزل قال ابن بري ومنه قول لبيد ان يغبطوا يهبطوا وقول العباس

تُهَبِّطُ البلادَ لا بَشَرَ \* أَنْتَ وَالْمُضْغَةُ وَالْأَعْلَقُ

اراد لما هبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء قال ابن سيده والعرب تقول اللهم غبظا لا هبطا قال الهبط ما تقدم من النقص والتسفل والغبظ أن تغبظ بخير تقع فيه وهبطت ابلى وغنمى تهبط هبوطا نقصت وهبطتها هبطا واهبطتها وهبطت عن السلعة تهبط هبوطا نقص وهبطتها أهبطها هبطا واهبطتها الازهرى هبطت عن السلعة وهبطتها انا ايضا بغير الف والهبط الذي مرض فهبطه المرض الى أن اضطرب لجه وهبط فلان اذا أتضع وهبط القوم صاروا في هبوط ورجل مهبوط وهبط هبط المرض لجه نقصه وأحدره وهزلته وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم وهبط شحم الناقة اذا أتضع وقل قال اسامة الهذلي

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا \* وَمِنْ نَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ

ويقال هبطته فهبط لازم وواقع أى انهبطت أسنمتها وتواضعت والهبيط من النوق الضامر والهبيط من الارض الضامر وكده من النقصان وقال أبو عبيدة الهبيط الضامر من الابل قال عبيد بن الأبرص

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَعْنَ نَسْعَهَا \* مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

أراد بالهبيط ثورا ضامرا قال ابن بري عنى بالهبيط الثور الوحشى شبهه به ناقته في سرعتها

قوله أى يغبطوا الخ تقدم في أمر ضبطه تبع للاصل بفتح الياء وكسر الباء وعلل الاولى ما هنا كتبه صححه

قوله عبيد هوفى الاصل هنا ومعجم ياقوت بفتح العين وضبط فى القاموس فى مادة برص بضم العين مصغرا كتبه صححه

قوله وكان اقتادى الخ كذا بالاصل ومعجم ياقوت والذى فى الاساس

\* وكان أنساعى تصمن كورها \*

كتبه صححه



وتشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا واهبطته قال خالد بن جبنة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطُنْ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ \* فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله واهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبطط اربليس في الكلام على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبطط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف المأ كول قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير قال وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه يهرطه هرطاطعن فيه ومنزقه وتنقصه ومثله هرتنه وهرده ومنزقه وهرطمه وتمارط الرجلان تسامتا وقيل الهرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف وناقه هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحم مهزول كانه مخاط لا ينتفع به لغنايته والهرط والهرطة النجبة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نجبة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غنونة الفراء ولحمها الهرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذي يتنتت اذا طبخ ابن شمیل الهرطة من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استرخى لحمه بعد صلابته من علة أو فرغ والانسان يهرط في كلامه يستسفف ويخاطط والهيرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهللكى من الناس والأهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناق هطاء والهطه طة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا أمرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ \* عَلِمْتُ أَنْ فَارِسًا حَتَّطِي

(هطط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهاط المسترخى البطن والهاطل الزرع الملقف (ههمط) الههمط الظلم ههمط ههمط ههمط بالباطيل وههمط الرجل واههمطه ظلمه وأخذ منه ماله على سبيل العلبة والجور قال الشاعر \* ومن شديد الجور ذي ههمط \* والههمط الظالم وههمط فلان الناس يهمطهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح  
القاموس هو كصبور  
وانظره كتهبه صححه

قوله هطهط كذا ضبط في  
الاصل  
قوله لما سمعت الخ أنشد  
شارح القاموس في مادة  
ح ق ط لما رأيت زجرهم  
الخ

فِيهِمْ طُونَ أَهْلُهُمْ فَأَذَارُ جَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدُوا خَيْرَ نَهْمٍ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَتَالِ لَهُمْ الْمَهْمُ  
 وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ  
 وَاهْتَمَطَ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رِوَايَةٍ كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ  
 يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ كُلَّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمَ إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الْحَرَامُ فِي حَدِيثِ  
 خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا غَرَّوَالِ الْأَكْلَةَ يَهْمُطَةُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَطُ فِي الْأَخْذِ بِنَجْرٍ وَبِحَلَّةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَدْنَانَ  
 سَأَلَتِ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ هُوَ الْأَخْذُ بِنَجْرٍ وَظَلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَطُ الْأَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَطُ  
 الْخَلْطُ مِنَ الْبَاطِلِ وَالظُّلْمُ تَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَطًا وَخَلْطًا وَيُقَالُ هَمَطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ  
 مَا قَالَ وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرُ مَنْ عَرَضَهُ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضَهُ  
 شَتَمَهُ وَمَنْقَصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَلَطُ) هَمَلَطَ  
 الشَّيْءَ أَخَذَهُ أَوْ جَعَهُ (هَنْبَطُ) التَّهْدِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْمُودَةَ إِذْ نَزَلَ الْهَمْبَاطُ  
 قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِ (هَيْطُ) مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَازَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ  
 وَهَيْطًا وَمَيْطًا أَيْ فِي ضَبْحٍ وَشَرٍّ وَجَلْبَةٍ وَقِيلَ فِي هَيْطًا وَمَيْطًا فِي دَنُوقٍ تَبَاعَدُوا وَهَيْطًا وَالمَهَابِطَةُ  
 الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو طَابٍ فِي قَوْلِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ  
 فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْجَمْعِ وَالذَّهَابُ اللَّحْيَانِيُّ الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ  
 وَالْمَيْطُ الْأَدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعَلُ  
 الْهَيْطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا هَيْطَةٌ وَمَيْطَةٌ وَمُعَابِطَةٌ وَسُيَاطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْهَائِطُ الذَّاهِبُ  
 وَالْمَائِطُ الْجَائِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَائِطُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ  
 وَتَمَّيَّطَ الْقَوْمُ تَمَّيَّطًا إِذَا جَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَّيَّطِ وَتَمَّيَّطُوا تَمَّيَّطًا تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ  
 مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَط) الْوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطٌّ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا  
 وَوَبَاطَةٌ وَوَبَطٌ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطٌ ضَعْفٌ وَثَقُلُ وَوَبَطٌ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ  
 وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ \* إِذْ بَاشَرَ النَّكَتَ بِرَأْيِ وَابِطٍ \* وَكَذَلِكَ وَبَطٌ  
 بِالْكَسْرِ يَوَبَطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ إِذَا رَدَّتْ حَاجَةٌ فَوَبَطَنِي عَنْهَا  
 فَلَانَ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ \* ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ يَنْدِي وَبَاطٍ \* وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ



وصوتها على الارض (ورط) الوَرْطَةُ الاسْتُ وكلُّ غَامِضٍ ورْطَةٌ والورطة الهلْكَةُ وقيل  
الامر تقع فيه من هَلْكَةٍ وغيرها قال يزيد بن طُعْمَةَ الخَطْمِيَّ

قَدْ فُوسِدَ فِي ورْطَةٍ \* قَدْ ذَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرَكِ

قال المفضل بن سامة في قول العرب وقع فلان في ورْطَةٍ قال أبو عمرو وهي الهلْكَةُ وأنشد  
ان تَأْتِ بِوَمَا مِثْلَ هَذِي الخُطَّةِ \* تُلَاقِ مِن ضَرْبِ غَيْرِ ورْطَةٍ  
وجعه ورْاطٌ وقول رُوْبَةٌ

نَحْنُ جَعْنَا النَّاسَ بِالمَلْطِاطِ \* فَأَصْبَحُوا فِي ورْطَةِ الأورِاطِ

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زُندٍ وأزنادٍ وفَرخٍ وأفراخٍ قال أبو عبيد وأصل  
الورْطَةُ أرضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لا طريقَ فيها أو ورْطَةٌ وورْطَةٌ تورِطاً أي أوقعه في الورطة فتورْطَ هو  
فيها أو ورْطَةٌ أوقعه فيما لا خِلاصَ له منه وفي حديث ابن عمر أن من ورَّطت الأمور التي  
لا تُخْرِجُ منها سِمْكَ الدَّمِ الحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ وتورْطَ الرجلُ وأسرت ورْطَه أوتشبت وتورْطَ فلان  
في الأمر وأسرت ورْطَ فيه إذا ارتبكت فيه فلم يسئل له الخرج منه والورْطَةُ الوحلُ والرْدَعَةُ تقع فيها  
الغنم فلا تقدر على التخلُّص منها يقال تورَّطت الغنم إذا وقعت في ورْطَةٍ ثم صار مثل السلك شدة وقوع  
فيها الإنسان وقال الأصمعي الورْطَةُ أهويةٌ مُتَّصِوْبَةٌ تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال  
طقييل يصف الأبل

قوله أهوية كذا بالأصل  
وشرح القاموس وعلله أهوية  
كقوة

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ \* وَعُورُورِاطٌ وَهُوَ بَدَأُ بَلْعُ

والورِاطُ الخَدِيعَةُ في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفترق بين مجتمعين والورْطُ أن يُورِطَ أبله في  
أبلٍ أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيبها فيه وقوله لا ورْطَ في الإسلام قال ثعلب معناه لا تغيب غنمك  
في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكاب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا ورِاطُ قال أبو  
عبيد الورِاطُ الخَدِيعَةُ والغِشُّ وقيل إن معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفترق بين مجتمع خشية  
الصدقة وقال ابن هاني الورِاطُ مأخوذ من إيراط الجَريرِ في عُتقِ البعير إذا جعلت طرفه في حلقته  
ثم جذبته حتى تتخقق البعير وأنشد لبعض العرب

حَتَّى تَرَاهَا فِي الجَرِيرِ المورِطِ \* سَرَحَ القِيَادِ سَمِجَةَ التَّهْبِطِ

ابن الأعرابي الورِاطُ أن تجبأها وتفترقها يقال قد ورَّطها وأورطها أي سترها وقيل الورِاطُ أن يغيب  
ماله ويجمع مكانها وقيل الورِاطُ أن يجعل الغنم في وهدمة من الأرض لتخفى على المصدق مأخوذ من

الوَاطَةُ وَهِيَ الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلِيَّةٍ يُعَسَّرُ الْخُرُجُ مِنْهَا وَقِيلَ  
 الْوِاطُ أَنْ يُغَيَّبَ ابْنَهُ فِي بَلٍ غَيْرِهِ وَغَمَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوِاطُ أَنْ يُورِطَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَيَقُولُ  
 أَحَدُهُمْ عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَلا يَسْأَلُ عَنْهُ فَهُوَ الْوِاطُ وَالْإِيطُ قَالَ وَالشَّنَاقُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجُلِ  
 وَالرَّجُلَيْنِ وَالثَلَاثَةَ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ أَشْنَقَ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِأَخِي شَانَقِي فِي شَنْقِي وَاخْطَطَّ مَالِي  
 وَمَالِكٌ فَانْ تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْهِ اسْتِيقَانٌ وَإِنْ اجْتَمَعَ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْنَا فَالْشَّنَاقُ الْمَشَارِكَةُ فِي الشَّنَقِ  
 وَالشَّمَقِينَ (وسط) وَسَطُ الشَّيْءِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا \* أَنْتَى كَبِيرٌ لِأَطِيقَ الْعُنْدَا

أَيُّ اجْعَلُونِي وَسَطًا لَكُمْ تَرْفُقُونِي وَتَحْفَظُونِي فَانِي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ  
 أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ أَنْ تَفْرُقُوا بَنِيَّ أَوْ نَاقِيَّ فَتَصْرَعَنِي فَإِذَا سَكَنْتَ السَّيْنَ مِنْ وَسَطٍ صَارَ ظَرْفًا وَقَوْلُ  
 الْفَرَزْدَقِ

أَنْتُمْ عَجَلُومٌ كَأَنَّ جَمِينَهُ \* صَلَاةُ وُورِسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا

فَإِنَّهُ حَاجِبٌ إِلَيْهِ جَعَلَهُ اسْمًا وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

ضُرُوبٌ لَهَا مَاتُ الرَّجَالِ بِسَيْفِهِ \* إِذَا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّؤْنِ شَفَارُهَا

يَكُونُ عَلَى هَذَا أَيْضًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِذَا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّؤْنِ شَفَارُهَا الشُّؤْنُ أَوْ جَمْعٌ  
 الشُّؤْنُ فَاسْتَعْمَلَهُ ظَرْفًا عَلَى وَجْهِهِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ حَذْفَ الْمَفْعُولِ كَثِيرٌ قَالَ الْفَارَسِيُّ  
 وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ الْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ

فَلَا يَسْتَحْتَمِدُونَ النَّاسَ أَمْهًا \* وَلَكِنْ ضَرَبَ جَمْعَ الشُّؤْنِ

وَحِكْمِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ مُصَمَّمًا فَإِذَا كَانَ اجْرَاءً فَخُلِّقَتْ لَهُ فَهُوَ وَسَطٌ بِالْأَسْكَانِ لِأَنَّ  
 وَأَوْسَطُهُ كَوَسَطِهِ وَهُوَ اسْمٌ كَأَفْكَلٍ وَأَرْمَلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَوْلُهُ

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكِبَادُ وَالْوَهْمُ \* أَفْوَاهُهَا بِأَوْاسِطِ الْأَوْتَارِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ أَوْسَطٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَسَطٌ عَلَى وَاسِطٍ فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانٌ فَهَمْزٌ الْأُولَى  
 الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ  
 اسْمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَشِيِّ وَالسَّفَرِ \* وَسَطَ اللَّيْلِ وَسَاعَاتِ أُخْرٍ

قَالَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ وَرَبِّعًا سَكَنَ

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بالاشجج يوم هجج \* ووسط الدار ضربا واحتميا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شريح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي وسطا ويربض جرة أي يرتعي أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فإذا أصابهم شر اعتبرلهم وربض جرة أي ناحية ممن عزلا عنهم وجاء الوسط محتركا وأوسطه على وزان يفتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقيض الشيء يتزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال وما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لأنه على وزان القصد والحرد لأنه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصدي قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا غضب يغضب غضبا وقالوا العجم لأنه على وزان العضم وقالوا العجم لب الزبيب وغيره لأنه وزان النوى وقالوا الخضب والخذب لأن وزانها العلم والجهل لأن العلم يحمي الناس كما يحميهم الخضب والجهل يهملهم كما يهملهم الخضب والخذب وقالوا المنسر لأنه على وزان المنسكب وقالوا المنسر لأنه على وزان الخذب وقالوا أدلت الدلو إذا أرسلتها في البئر ودلوها إذا جذبها خفاء أدنى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فهذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضرو ولم يجعلها بمعنى فقال الضربا زاء النفع الذي هو تقيضه والضربا زاء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاد ينفذ على ماس ييس إذا تجترو وقالوا فاد ينفذ على وزان نظيره وهو مات يموت والتفأق في السوق جاء على وزان الكساد والتفأق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الراكب ولهذا قال الراجز \* أذار كبت فأجعلاني وسطا \* ومنه الحديث خيار الأمور وأوسطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شئ فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهذه نفس الوسط وحقيقة معناها وأنه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأخرز الجاني

\* سَلَوْمٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطُ الْأَجْمِ \* أي بين الأَجْمِ وقال آخر  
أ كَذَّبُ مِنْ فَاخْتَةِ \* تَقُولُ وَسَطُ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لِيَبْدُلَهَا \* هذا وَأَنْ الرُّطْبِ  
وقال سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَاهُ \* وَلَا أَمَانَةَ وَسَطِ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت ساكنة الاوسط لتسكون على وزانها ولما كانت بين لا تسكون بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تسكون بعض ما يضاف اليه الا ترى أن وسط الدار منها او وسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتصعب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما ما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم ممكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومنفوعا ولا غير ذلك بخلاف الوسط وأما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلس وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث أنه كان يقف في صلاة الجنائز على المرأة وسطها فالجواب أن نصب الوسط على الطرف إنما جاء على جهة الاتساع والخر وجع عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك في مثل قوله \* كَأَنَّ الطَّرِيقَ النَّعْلُ \* وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الا ترى أن وسط الا لزم للظرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس اتصابه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد اتصاف الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم أنه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط مكة ولما جلس في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط رأسه دهن الا ترى أن وسط القوم بمعنى وسط القوم الآن وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعمله اذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غيرها هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسما ويقي على سكونه كما استعملوا بين اسما على حكاها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال

القتال الكلابي

مِنْ وَسَطٍ جَمَعَ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا \* هَمَّتْ رَيْعَةُ بَنِي خَوَارِ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَسَطُهُ كَالرَّاعِ أَوْ سُرْحِ الْجَحْرِ \* دَلَّ حِينَئِذٍ وَحِينًا نَبِيرُ

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة ملعون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالأر والراس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكانه الاشبه قال وانما العين الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وأن يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيه - فليعنونه ويذعنونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حرب

وَقَدْ وَسَطْتُ مَالَكًا وَحَنَظَلًا \* صَابِهَا وَالْعَدَدُ الْجُمْلَا

قال الجوهرى أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لانه ليس بينهما الألهة وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألف كما قال امرؤ القيس

وَعَمْرٌ وَبَنُ دُرْمَاءِ الْهَمَامُ إِذَا عَدَا \* بَدَى شَطْبُ عَضْبٍ كَشِيَّةٍ قَسُورَا

أراد قسورة قال ولوجه له اسم محذوف منه الهاء لاجراءه قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحنظل لانه رتجه في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهرى جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطههم وسطا ووسطة أى توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار فى وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل ووسطته الأخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والأخرة ووسط الكورمة دمه قال طرفة

وَأَنْ شَتَّ سَاعِي وَسَطِ الْكُورِ رَأْسُهَا \* وَعَامَتْ بَضْبِعَيْهَا نَجْمًا الْخَفِيدِ

واسطة القلادة الدرة التى فى وسطها وهى أنفوس خرزها وفى الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذى هو فى وسطها وهو أجردها فأما قول الاعرابى للبحسن علمنى ديناً ووسطا لاذها بافروطا ولا ساقطاً سقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين العالى والتالى ألاتراه قال لاذها بافروطا أى ليس ينال وهو أحسن الأديان ألاترى الى قول على رضوان الله عليه خير الناس هذا النقط الأوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم العالى قال الحسن للاعرابى خير الامور واسطها قال ابن الاثير فى هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان المنخا وسط بين الخجل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والهثور والانسان مأموران يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعزى

قوله حريث بن غيلان كذا بالاصل هنا وقد قدم قريبا غيلان بن حريث كتبه مصححه



منه والبعده منه فكما ازداد منه بعد ازاد منه تقربا وبعدها الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث ربيعة أنظر وارجل اوسط أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لانها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لانها اوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيهما فيقبل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لانها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن يقوله برواية مستندة الى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطة ووسط ووسط ووسطه حل ووسطه أي أكرمته قال

يَسُّطُ الْيُسُوتِ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةٌ \* مِنْ حَيْثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

قوله ردية كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياض تحتية في شرح القاموس وحرر

ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة اللبس فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطة ووسط توسطا وأنشد \* وسطن من حنظلة الأصطما \* وفلان وسط في قومه اذا كان اوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العرجي

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيَطًا \* وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَجْرِ

والتوسط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تُنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عبلة والتوسط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أَنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا \* وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَفَرَعِي وَسَطًا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسيطة اذا غلب الطين على الماء حكاية للعياني عن أبي طيبة ويقال أيضا في وسط أي بين الجيد والردي وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحدا لان العذل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من اوسط قومه أي خيارهم تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه خَيْرُ الوادِي وَسَطُهُ فيقال هذا من وَسَطِ قَوْمِهِ ومن وَسَطِ الوادِي وَسَرِّ الوادِي  
 وَسَرَّ رِيَّةٍ وَسَرِّهِ وَمَعْنَاهُ كَلِمَةٌ مِنْ خَيْرِ مَا كَانَ فِيهِ وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ مَا كَانَ  
 فِي نَسَبِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ أُمَّتُهُ أُمَّةً وَسَطًا أَي خَيْرًا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْفَرَقَ بَيْنَ الْوَسْطِ  
 وَالْوَسْطِ أَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْئَيْنِ مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسْطٌ مِثْلُ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالسُّبْحَةِ وَالْعَقْدِ قَالَ وَمَا كَانَ  
 مِثْلًا لِأَيِّ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسْطٌ مِثْلُ وَسْطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ وَالْمَبْعَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْوَسْطُ مَخْتَفِفَةٌ  
 يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَسْطُ الدَّارِ وَإِذَا نَصَبْتَ السِّينَ صَارَ اسْمًا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ تَقُولُ وَسْطَ رَأْسِكَ دَهْنٌ يَأْتِي لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَسْكَنْتَ  
 السِّينَ وَنَصَبْتَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَتَقُولُ وَسْطَ رَأْسِكَ صُلْبٌ لِأَنَّهُ أَمٌّ غَيْرُ ظَرْفٍ وَتَقُولُ ضَرْبٌ وَسْطُهُ  
 لِأَنَّهُ الْمَفْعُولُ بِهِ بَعِيْنُهُ وَتَقُولُ حَفْرٌ وَسْطُ الدَّارِ بَيْتًا إِذَا جَعَلْتَ الْوَسْطَ كَلِمَةً بَرًّا كَقَوْلِكَ حَفْرْتُ  
 وَسْطَ الدَّارِ وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ خَفِضَ فَتَحَّرَ مِنْ مَعْنَى الظَّرْفِ وَصَارَ اسْمًا كَقَوْلِكَ سَرْتُ  
 مِنْ وَسْطِ الدَّارِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ لِي وَتَقُولُ قَتَّ فِي وَسْطِ الدَّارِ كَتَقُولُ فِي حَاجَةِ زَيْدٍ فَتَحَّرَ السِّينَ مِنْ  
 وَسْطٍ لِأَنَّهُ هُنَا لَيْسَ بِظَرْفٍ الْفَرَاءُ أَوْ سَطَّتِ الْقَوْمَ وَوَسَطْتُهُمْ وَتَوَسَّطْتُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا دَخَلْتَ  
 وَسَطْتَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَسَّطْنَاهُ جَمْعًا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ وَسَطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ وَهُوَ  
 يَسَطُّهُمْ إِذَا صَارَ وَسَطَهُمْ قَالَ وَأَتَمَّ السَّمِيَّ وَاسِطُ الرَّحْلِ وَاسِطُ الْإِنَاءِ وَسَطٌ بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ  
 وَكَذَلِكَ وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ وَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْكُرْسِيِّ الْمَنْظُومِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي  
 تَفْسِيرِ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَلَمْ يَتَّسِبْتَهُ وَأَنَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ شَاهِدِ الْعَرَبِ وَمَا رَسَّدَ الرَّحَالَ عَلَى الْإِبِلِ فَأَمَّا  
 مَنْ يَفْتَسِرُ كَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ فَإِنَّ خَطَأَهُ يَكْثُرُ لِلرَّحْلِ شَرْخَانٌ وَهُمَا طَرَفَاهُ مِنْ مَنَدَلٍ  
 قَرِيبَيْ سَيْبِ السَّرِجِ فَالطَّرْفُ الَّذِي يَلِي ذَنْبَ الْبَعِيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ وَمُؤَخَّرُهُ وَالطَّرْفُ الَّذِي يَلِي رَأْسَ  
 الْبَعِيرِ وَاسِطُ الرَّحْلِ بِلَاهِءٍ وَلَمْ يَسْمِ وَأَسِطُ لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَالْقَادِمَةُ  
 لِلرَّحْلِ بَتَّةٌ أَيْ الْقَادِمَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوَادِمِ الرِّيشِ وَلِضَرْعِ النَّسَاقَةِ قَادِمَانٌ وَآخِرَانٌ بغيرِ هَاءٍ  
 وَكَلَامُ الْعَرَبِ يُدَوِّنُ فِي الصَّخْفِ مِنْ حَيْثُ يَصْحُ أَمَّا أَنْ يُوَخَّذَ عَنْ إِمَامِ ثِقَةٍ عَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ  
 وَشَاهَدَهُمْ أَوْ يَقْبَلُ مِنْ مَوْثِقَةٍ يَرُودُ عَنِ الثَّقَاتِ الْمُتَقَبِّلِينَ فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَلَا  
 أَمَانَةَ فَانْهَ يَفْسُدُ الْكَلَامُ وَيُزِيلُهُ عَنْ صِيغَتِهِ قَالَ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ ابْنِ شَيْمِيسٍ فِي بَابِ الرَّحَالِ قَالَ وَفِي  
 الرَّحْلِ وَاسِطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمُؤَخَّرَتُهُ فَوَاسِطُهُ مَقْدَمُهُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَلِي صَدْرَ الرَّكْبِ وَأَمَّا آخِرَتُهُ  
 فَمُؤَخَّرَتُهُ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الطَّوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَحَازِي رَأْسَ الرَّكْبِ قَالَ وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ

الشرخان ويقال ركب بين شمرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كاه صحيح لاشك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والأصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة وتجدد يصرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة ووصف به لتوسطه ما بينهما وعلبت الصفة وصار اسما كما قال

ونابغة الجعدي بالرميل بيته \* عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه سموه واسط لانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأييد قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمى بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذ كرمصرف لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنا والشام والعراق وواسط اودا بقا وقلبا وهجر افانها تذكروا تصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أما قرئش أبا حفص فقد رزنت \* بالشام اذ فارقتك السمع والبصرا

كم من جبان الى الهيجا دلقت به \* يوم اللقاء ولولا أنت ما صبرا

منهن أيام صدق قد عرفت بها \* أيام واسط والايام من هجرا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصلا أنه أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون ويتامون وسط الغرباء في المسجد فيجيبون الزمطي فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وجهه فذلك كانوا يتغافلون والوسط من بيوت الشعراء صغرها والوسط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما البحرور فهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابها والواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخماش قال \* كأن برقعهم أسلوح الوطواط \* أراد سلوخ الوطواط في حذف المياه للضرورة كما قال

ويجمع المتفرقون \* ن من القراعل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وطاويط ووطاط فأمّا وطاويط فهو القياس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعيف العقول والابدان من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في

الاصول ولعله جمع ووطوا

وحرر اه

جوامع القديس

أني إذا ما عَجَسَ الوَطَّ وَاطَّ \* وكثر الهَيْسَاطُ والمَيْسَاطُ  
 والتَّفَّ عند العَرَكِ الخِلَاطُ \* لا يُتَشَكَّرُ مِنِّي السَّقَاطُ  
 إن امرأ القديس هم الأَبَاطُ \* زُرُقْ إذا لاقيتهم سَنَاطُ  
 ليس لهم في نَسَبِ رِبَاطُ \* ولا إلى جَبَلِ الهِدى صِرَاطُ  
 \* فالسب والعار بهم مُلَمَّطُ \*

وَأَشْدَلَا تَحْر

فَدَا كَهَادُو كَأَعْلَى الصِّرَاطُ \* ليس كدَوَكُ بَعْلَهَا الوَطَّوَاطُ

وقال النضر الوَطَّوَاطُ الرجل الضعيف العقل والرأى والوَطَّوَاطُ الخَفَاشُ وأهل الشام يسمونه  
 السَّرْوَعُ وهي البحرية ويقال لها الخُشَافُ والوَطَّوَاطُ الخُطَافُ وقيل الوَطَّوَاطُ ضرب من خَطَّاطِيْفِ  
 الجبال أسود شبهه بضره من الخَشَاشِيفِ لذكوصه وحبده وكل ضعيف ووطَّوَاطُ والاسم  
 الوَطَّوِطَةُ وروى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوَطَّوَاطُ يُصِيبُهُ الحُرْمُ قال درهم وفي رواية  
 ثلثا درهم قال الأصمعي الوَطَّوَاطُ الخَفَاشُ قال أبو عبيد ويقال إنه الخُطَافُ قال وهو أشبه القولين  
 عندي بالصواب الحديث عائشة رضی الله عنهما قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاعُ  
 تَنفُخُهُ بِأَفْوَاهِهِا وكانت الوَطَّوَاطُ تُطْفِئُهُ بِأَجْنِحَتِهَا قال ابن بري الخُطَافُ العَصَنُورُ الذي يسمي  
 عصفور الجنة والخَفَاشُ هو الذي يطير بالليل والوَطَّوَاطُ المشهور فيه أنه الخَفَاشُ وقد أجازوا  
 أن يكون هو الخُطَافُ والدليل على أن الوَطَّوَاطُ الخَفَاشُ قولهم هو أَبْصُرُ لِيَلَامِنِ الوَطَّوَاطُ  
 والوَطَّوِطَةُ مقاربة الكلام ورجل ووطَّوَاطُ إذا كان كلامه كذلك وقيل الوَطَّوَاطُ الصِّيَاحُ  
 والائتني بالها • اللحياني يقال للرجل الصِّيَاحُ ووطَّوَاطُ وزعموا أنه الذي يُقَارِبُ كلامه كأن صوته  
 صوت الخُطَاطِيْفِ ويقال للمرأة ووطَّوَاطَةُ ويقال للرجل الضعيف الجَبَانِ الوَطَّوَاطُ قال وسمي  
 بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطُ \* برَمَلِها من خَاطِفِ وعَاطُ \* قَطَّعَتْ حِينَ هَيَّيَةِ الوَطَّوَاطُ  
 والوَطَّوَاطِيُّ الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد ووطَّوَاطُوا أي ضَعُفُوا أو أَمَاقُوا هَمُّ أَبْصُرُ في اللبيل  
 من الوَطَّوَاطُ فهو الخَفَاشُ (وقط) لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاطِ أَي عَلَى بَحْجَلَةٍ وَالنَّظَاءُ الْمُعْجَمَةُ أَعْرَفُ  
 (وقط) الوَقْطُ وَالوَقِيْطَةُ حُفْرَةٌ فِي غَلَاظِ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ابن سيده الوَقْطُ وَالوَقِيْطُ

توله وبلدة الخ حذف  
 الجوهري الوسط وقال في  
 شرح القاموس عن  
 الصاغاني بين المشطورين  
 ستة مشاطير كتبه معصمه

كالرَّهْطِ فِي الْجَبَلِ بِسْتَنْقَعٍ فِيهِ الْمَاءُ تُتَخَذُ فِيهَا حِمَايَا تُحْبَسُ الْمَاءُ لِلْمَارَةِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْعُ  
وَقَطٌّ وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ الْآنَ الْوَقْتُ أَوْسَعُ وَالْجَمْعُ وَقَطَانٌ وَوَقَاطٌ وَوَقَاطٌ الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَنْشَدَ  
\* وَأَخْلَفَ الْوَقَطَانَ وَالْمَا جِلًّا \* وَلِغَةِ تَمِيمٍ فِي جَمْعِهِ الْإِقَاطُ مِثْلُ إِسْحَاحٍ بِصَيْرُونَ كُلِّ وَאו  
تَجِبِي عَلَى هَذَا الْمِثَالِ الْفَاوِ يُقَالُ أَصَابَتْهَا السَّمَاءُ فَوْقَ الصَّخْرِ أَيْ صَارَ فِيهِ وَقَطٌّ وَالْوَقُطُ مَا يَكُونُ  
فِي جَبْرِ فِي رَمْلٍ وَجَمْعُهُ وَقَاطٌ وَوَقَّطَهُ وَوَقَّطَ صَرَعه وَرَجُلٌ وَقِيطٌ مَوْقُوطٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

قوله في جبر في رمل كذا بالاصل

أَوْجَرَتْ حَارًا هَذَا مَسْلُطًا \* تَرَكَتُهُ مَنَعَقْرًا وَقِيطًا

وَكذلكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَالجَمْعُ وَقَطَى وَوَقَاطَى وَوَقَّطَهُ قَلْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا  
بِجَمْعٍ وَتَمِيمٌ بِفَهْرٍ سَبْعَ مَرَاتٍ وَذَلِكَ مِمَّا يُدْأَى بِهِ وَوَقَّطَهُ بِغَيْرِهِ صَرَعه فَغَشِيَ عَلَيْهِ وَأَكَلَتْ طَعَامًا  
وَقَطَى أَيْ أَنَامَنِي وَكُلُّ مُنْخَنٍ ضَرْبٌ بَأُورِمْضًا أَوْ حُرْنًا أَوْ شَبَعًا وَقِيطُ الْأَجْرُ ضَرْبٌ بِهِ فَوْقَهُ إِذَا صَرَعه  
صَرَعه لَا يَقُومُ مِنْهَا أَوْ مَوْقُوطُ الصَّرْبِ وَوَقَّطَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَعه وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ  
عَلَيْهِ الْوَجْهُ وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ أَيْ أَنَّهُ أَذْرَكَهُ النَّتْلُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ يُقَالُ ضَرْبَهُ فَوْقَهُ أَيْ أَثَقَّ لَهُ وَيُرْوَى  
بِالنَّاءِ بِمَعْنَاهُ كَانَ النَّاءِ عَاقِبَتِ الذَّالِ مِنْ وَقَدَّتِ الرَّجُلَ أَقْدَهُ إِذَا أَتَتْهُ بِالضَّرْبِ ابْنُ شَمِيلٍ الْوَقِيطُ  
وَالْوَقِيعُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَرُؤُا الْمَاءَ شَيْئًا وَيَوْمَ الْوَقِيطِ يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ  
بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْوَقُوطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ طَنْفِيلٌ

عَرَفْتُ لَسْمَى بَيْنَ وَقَطِّ فَضْلَانِعٍ \* مَنَازِلُ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبِيعٍ

(ومط) ابن الأعرابي الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهطه وهطافه وموهطو

ووهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه بهطه وهطاه كسره وكذلك وقصه وأنشد

\* يَمْرُؤٌ أَحْلَفَ أَيُّهِنَّ الْجَنْدَلَا \* وَالْوَهْطُ شَبَهُ الْوَهْنِ وَالصَّعْفُ وَهْطٌ وَهْطٌ أَيُّ ضَعْفٌ

وَرَجَى طَائِرًا وَهْطَهُ أَيْ أَضْعَفَهُ وَأَوْهَطَ جَنَاحَهُ وَأَوْهَطَهُ صَرَعه لَا يَقُومُ مِنْهَا وَهُوَ الْإِيهَاطُ

وَقِيلَ الْإِيهَاطُ الْقَتْلُ وَالْإِتْحَانُ ضَرْبٌ بَأُورِمْضٍ وَالرَّمِيُّ الْمُهْلَاكُ قَالَ \* بِأَسْمِهِمْ سَبْعَةَ الْإِيهَاطِ \*

قَالَ عَرَّامُ السُّلَمِيِّ أَوْهَطَتِ الرَّجُلَ وَأَوْرَطَتْهُ إِذَا وَقَعَتْهُ فِيمَا يَكْرَهُ وَالْأَوْهَاطُ الْخُصُومَةُ وَالصَّيْحُ

وَالْوَهْطُ الْجَمَاعَةُ وَالْوَهْطُ الْمَكَانُ الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي يَنْبُتُ فِيهِ الْعِضَاهُ وَالسَّمُرُ وَالطَّلْحُ

وَالعَرْفُطُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنبِتُ العَرْفُطِ وَالْجَمْعُ أَوْهَاطٌ وَوَهَاطٌ وَيُقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ

وَهْطَهُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي وَهْدَةٍ وَالْجَمْعُ وَهْطٌ وَوَهَاطٌ وَيَسْمَى الْوَهْطُ وَيُقَالُ وَهْطَ مِنْ عَشْرٍ كَمَا يُقَالُ عَيْصُ

من سندر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاطُ المواضع  
المطمئنة واحدهم وهط وبه سمي الوهطُ ما لم يكن لهم روين العاص وقيل كان لعبد الله بن  
عمر وبن العاص بالظائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالظائف والوهط ما كثر من العرفط  
(ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب وغيره اذ رأيت به قلت يعاط يعاط  
وأشده تلعب في صفة ابل

وقلص مقورة الأياط \* باتت على ملتب أطاط \* تنجو اذا قيل لها يعاط  
ويروي يعاط بكسر الياء قال الازهرى وهو قبيح لان كسر الياء زادها قبحا لان الياء خلقت  
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغسة  
في اليسار وبعض يقول اسار تغلب همزة اذا كسرت قال وهو بشع قبيح أعني يسار و اسار وقد  
أعطبه ويعط و يعطه و يعطبه و يعاط و يعاط كلاما زجر لابل وقال الفراء تقول العرب يعاط  
و يعاط وبالانف أكثر قال

صب على شاء أبي رباط \* ذؤالة كالأقدح الأمراط \* تنجو اذا قيل لها يعاط  
وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عاط عاط قال فهـذا يدل على ان الاصل عاط مثل غاق ثم أدخل  
عليه يافقيل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فقيـل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب  
أهله اذ رأى جيشا قال المتخزل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني \* اذا قال الرقيب الأيعاط

قال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بتيجان ساط \* ثبت اذا قيل له يعاط

\*(حرف الطاء المعجمة)\*

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه فهم فيه أحد من سائر  
الامم والطاء من الحروف المحجورة والطاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان  
مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا بلا بدلا ولا زائدا قال ابن جنى ولا يوجد في كلام  
النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند كذلك في ترجمة طوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أنظ) قال ابن بري يقال امتلا الانا حتى

ما يجدم منظر أي ما يجرد من زيدا

(فصل الباء الموحدة) (نظ) نَبَّ الضاربُ أو تارة يَنْظُرُ بظا حركها وهما اللضرب والضاد

لغة فمه ونبَّ على كذا ألح عليه قال وهذا تعصيف والصواب اتَّعَلِمَ إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي

مُلِحَ وفظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل فظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل إذا سمن والبظيظ السمين الناعم (بهظ) بهظني الأمر والجمل بهظني بهظنا نقلني

وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وبلغ مني مشقة وكل شيء أنثقلت فقد بهظت

وهو بهظوظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهظني الأمر وبهظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهظ حوضه ملاءة والقرن المبهوظ المغلوب وبهظ راحلته

يهظها بهظا أو قرها ورجل علم فأنعمها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مهوظ وبهظ

الرجل أخذ بفقمه أي بدقته ولبسته وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفقمه

قال شمر أراد بفقمه فيه وبفقمه أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقمه أي بفمه ورجل أفعى

وامرأة فغوا إذا كان في فمها ميل (بيظ) البيظة الرِّحْمُ عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف

القطا وأنتن يجمان الماء لفرأخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الآدوى \* كما يجمان في البيظ النظيفا

النفطيظ ماء الفحل ابن الاعرابي باظ الرجل يبيظ بيظا وياظ يبيظ بوظا إذا قرأ رون أبي عمير في

المهمل قال أبو منصور أراد ابن الاعرابي بالآرون المني وبأبي عمير الذكر وبالمهمل قرأ الرِّحْمُ وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الاعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (حظ) الحظا خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة ونموها من الجحج ويقال رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت بجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلمة أو نمت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة

والجحاطان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاط العين محججها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنظرون الغدوة بجحوظ العين

نمواها ونزعها تريد وأنتم شاخصوا الابصار تترقبون أن ينهق ناعق أو يدعوا إلى وهن الإيمان

قوله منظر كذا ضبط في الاصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منظر بالطاء

المهملة اه وقال المجد

في ما ط امتلا فما يجدم منظر

ككتف وكيس من زيدا وقال

في مادة ميط وما عنده ميط

اي بالفتح شي ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه محججه

قوله الغدوة كذا في الاصل

بغير محجمة وفي النهاية محملة

كتبه محججه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى اخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن ابى عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبى العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غير ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوتى بسطة في لسانه ويأنا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فنونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدق دفعوه والجاحظتان حدقتا العين وبخظ اليه عملة نظرت في عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظرت في وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا بظن اليك أثر يدك يعنون به لا يرتك سوءاً أثر يدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهم ما الكثير اللحم طالا وقصر اوقال في موضع الجمعظاية بهم هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجاحظ حرف الكمرة (جمهظ) جمهظت الرجل اذا صعدته وأوثقته وجمهظ الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جمهظوه والجمهظة الاسراع في العدو وقد جمهظ وقال الليث الجمهظة القماط وأنشد

لرأيه جمهظوا نأما دلتا \* فظل في نسعته جمهظا

(جنظ) رجل جنظ ضخم وفي الحديث أبغضكم الى الجنظ الجعظ الفراء الجنظ والجواظ الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر متناع قلت ما الجنظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جنظ الرجل اذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشطه وأره اذا طرده وفلان يحظ ويعظ ويلعظ كله في العدو (جعظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر قلت ما الجنظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت العجاج

نواكلوا بالمر بد العناظا \* والجفرتين أجمعظوا الجعظا

قال الازهرى معناه انهم تعظموه في انفسهم ورموا بانفسهم قال ابن سيده وأجعظ الرجل قروا وأنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الاصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فليمنظر هل هذا مما شذ وقوله ويلعظ كذا هو في الاصل بظاء مشالة ولم يذ كر في لعظ وفي القاموس في لعظ من باب الطاء ولعظ فلان أسرع كتبه صححه



لرؤبة \* والجفرتان تركوا الجماعا \* قال ابن بري وقوم أجمعاظ قرار وجمعظه عن الشيء جمعظا  
 وأجمعظه اذا دفعه ومنعه وأنشد بيت الججاج أيضا هنا والجمعظ الدفع وجمعظ علينا وبعضهم يقول  
 جمعظ علينا فيثقل أى خالف علينا وغير أمورنا ورجل جمعظا به قصير الجيم وجمعظان وجمعظانه قصير  
 (جمعظ) الجمعظ الشيخ الشير النهم (حفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ احفظت  
 الجيفة اذا انتفخت ورواه الازهرى أيضا عن الليث قال الازهرى هذا تحيف منكروا الصواب  
 اجنأظت بالجيم اجنأظاظا وروى سلمة عن الفراء انه قال الجفيف المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا  
 قرأت في نوادر ابن بزح له يخط أبى الهيثم الذى عرفته له اجنأظت بالجيم والحاء تحيف قال  
 الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم قال فظننت انه كان متخيرا فيه فذكره فى  
 موضعين الجوهرى اجنأظت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجنأظت فيحمر كون الالف لاجتماع  
 الساكنين ابن بزح الجففة الميت المنتفخ التهذيب والجففة الذى أصبح على شفا الموت من  
 مرض أو شرا أصابه (جلظ) اجلنظى استلقى على الارض ورفع رجله التهذيب فى الرباعى  
 اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد اجلنظى الذى يستلقى على ظهره ويرفع  
 رجله وفى حديث لقمان بن عباد اذا اضطجعت لاجنظى أبو عبيد اجلنظى المسبط فى اضطجاعه  
 يقول فلست كذلك والالف للحاق والنون زائدة أى لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا  
 ومنهم من يمزج يقول اجلنظت واجنظيت (جلنظ) رجل جلنظ وجلناظ وجلنظاء كثير  
 الشعر على جسده ولا يكون الاضغما وفى نوادر الاعراب جلنظاء من الارض وجلنظا وجلنذاء  
 وجلندان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أحنى الاصمعى يقول أرض جلنظاء بالطاء والحاء غير معجمة  
 وهى الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا اجلنظاء بالطاء المعجمة فسأله فقال هكذا رأيتة قال الازهرى  
 والصواب جلنظاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلنظ) أرض جلنظاء  
 بالطاء معجمة وهى الصلبة قال الازهرى والصواب جلنظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلنظ)  
 جلنظ السفينة قيرها والجلنظ الذى يشدد السفن الجدد بالخيط والحرق ثم يقيرها وفى  
 حديث عمر رضى الله عنه لا تأجل المسلمين على أعواد تجرها التجار وجلنظها الجلنظ هو الذى  
 يسوى السفن ويصلحها وهو مروى بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلنظ) الجلنظ الرجل  
 الشهبان (جمعظ) الجنبيظ الاكول وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعاظة الذى

قوله جمعظان الخ كذا فى  
 الاصل والذى فى القاموس  
 والجمعظانة والجمعظان  
 بكسرهما القصير قال  
 شارحه ومنهم من رواهما  
 بكسرتين وتشديد الظاء  
 كتبه مصححه

قوله وجلنظ الخ تقدم فى  
 مادة جلد جلنظاء من الارض  
 وجلنظ الخ وهو تحريف  
 والصواب ما هنا اه مصححه

يَسْحَطُّ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ وَالْجَنْعُظُ وَالْجَنْعَاظُ الْأَجْقُ وَقِيلَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجَنْعَاظُ وَالْجَنْعَاظَةُ الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرَةٌ \* انْ لَمْ يَجِدْ نَوْمًا طَعَامًا مَصْلَحًا  
\* قَمَحٌ وَجَهْلٌ مَزَلٌ مَقْبَحًا \*

قَالَ وَهُوَ الْجَنْعِيظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوْظُ) الْجَوَاظُ السَّكَنِيْرُ اللَّحْمِ الْجَانِي الْغَلِيظُ الضَّمْعُ  
الْمُخْتَالُ فِي مَشِيئَتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيْفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطًا \* يَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاظَا

وَقَالَ نَعْلِبُ الْجَوَاظُ الْمَتَّكِبُ الْجَانِي وَقَدْ جَاظَ يَجْوُظُ جَوْظًا وَجَوْظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاظَةٌ أَوْ كُؤُلٌ وَقِيلَ  
هُوَ الْفَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصِّيَاحُ الشَّرِيْرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرْبِ الْبَطْرِ  
السَّكَافِرِ جَوَاظٌ جَعَّظَ جَعَّظَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَّظَرِيٍّ جَوَاظٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعَّظَرِيُّ الَّذِي  
يَنْتَمِعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاظُ الْجَوْعُ الْمُنْعِيُّ الَّذِي جَمَعَ وَمَنْعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ  
الْبَطِينُ وَالْجَوَاظُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِجٌ الْمَشِيْمَةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاظُ  
الضَّجْبَرُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْفُقْ بِجَوَاظِكَ وَلَا يُعْنِي جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوَاظُ الرَّجُلِ  
جَوَاظٌ وَتَجْوُظُ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبِظُ) الْمُحَبِّظِيُّ الْمُتَمَلِّئِيُّ غَضَبًا كَالْمُحَبِّظِيِّ (حَضَطُ)

الْحَضَطُ نَعْمَةٌ فِي الْحَضَضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ  
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بِنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْبَةَ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ الْحَضَطُ جَمْعُ بَيْنِ  
الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَقَطٌ \* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحَضَطٌ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحَضَطِ (حَضَطُ) الْحَطُّ النَّصِيبُ  
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ مِنَ الْقَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حَطٍّ وَقَسَمَ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَطِّ  
فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَطٍّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَطُّ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ  
أَحَطُّ فِي الْقَلَّةِ وَحُطُوظٌ وَحَضَطٌ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ

وَحَسَدًا وَسَلَّتْ مِنْ حَضَاتِهَا \* عَلَى أَحَابِسِ الْغَيْظِ وَكُنْتَ ظَاهِيًا

قوله الحَضَضُ زاد المجدد  
ثانية يعنى اه

وأحاط وحظاء ومدود الاخيرتان من محوّل التضعيف وليس بقياس قال الجوهرى كأنه جمع أحظ

أنشد ابن دريد لسويد بن حداد العبدي ويروي للمعلوط بن بدل القريني

مستى ما يرى الناس الغني وجاره \* فقير يؤولوا عاجز وجليد

وليس الغني والفقر من حيلة الفتى \* ولكن أحاط قسمت وجدود

قال ابن بري إنما أتاه الغني لجلالته وحرم الفقير لجزوه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل

القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم

منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلت النطاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي

حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أبيه وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الحدو البخت

أى من حظها أن يرغب في أبيه وهي التي لازوج لها من بناته وأخواته ولا يرغب عنهن وإن يكون

حقه في ذمة مأمون بخود وتهضمه بقرته وفيه ومن العرب من يقول حنظ وليس ذلك بمقصود

إنما هو غنة تلحقهم في المشد بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا احظوظ قال الأزهرى وناس من

أهل حص يقولون حنظ فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها

أصلية وإنما يجرى هذا اللفظ على السننهم في المشد نحو الرزية قولون رز ونحو أترجة يقولون

أترجة قال الجوهرى تقول ما كنت ذا حظ واقدم حنظت تحنظ وقد حنظت في الأهر فانا أحظ

حنظاً ورجل حنظي وحنظي على النسب ومحظوظ كانه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لحنظوظ بفعل يعنى

أنهم لم يتولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجد منه فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا

الباب على انه من الحوّل وقد يكون من الحظوة قال الأزهرى للحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه

الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجد منه

قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحظون بهم ويجدون بهم قال وواحد الأحظاء حنظي

منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحنظيظ الغني المؤسر قال الجوهرى وأنت

حظ وحنظيظ ومحظوظ أى جديذ وحنظ من الرزق وقوله تعالى وما ألقاها الا ذو حظ عظيم الحنظ

ههنا الجنة أى ما ألقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير

والحظوظ والحظوظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان

قال الأزهرى وهو الحدل وقال الجوهرى هو لغة في الحوض والحوض وهو دواء وحكى أبو عبيد

الحضن جمع بين الضاد والنطاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها من قال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير  
أوشر وقد حفظ السموات والارض بتدريته ولا يؤده حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل  
العزير بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو حنيفة أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب  
عند الله عز وجل وقال وقتل محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال  
عز وجل فالتة خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز  
أن يكون حالا وجاز أن يكون تمييزا ابن سميده الحفظ تقييد النسيان وهو التعاهد وقوله الغفلة  
حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفاظ وحفظت عن العبياني وقد عدوه فقوالوا هو حفظ  
علمت وعلم غيرك وانه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن العبياني وهو من ذلك لان العين تحفظ  
صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حفاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا  
وقلبا ينسون شيئا يعونه غيره والحفاظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم  
وحافظنا والحفظة الذين يخصصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون  
وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسرا وحفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله  
تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بذنه  
وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انازينا السماء الدنيا نيزا الكواكب وحفظا من كل  
شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا  
مالا اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استرعاه وفي التنزيل في أهل  
الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه  
خصه به والتحفظ قلبه العقلة في الامور والكلام والتميز من السقطه كانه على حذر  
من السقوط وأنشد ثعلب

أني لأبغض عاشقا تحفظنا \* لم تنهه عين وقلوب

والحفاظة المواظبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها  
الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص  
وبارك اذا داوم عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرسته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والحفاظة  
المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظه اذا كانت له أئنة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ به إذا الشيء أي احفظه والتحفُّظ التيقُّظ وتحفُّظت الكتاب أي  
استظهرته شيئاً بعد شيء وحفُّظته الكتاب أي جعلته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفُّظَه وحكى  
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفُّظُه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت  
الكتاب واستكثبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذبُّ عن المحارم والمنعُ لها عند الحروب والاسم  
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمعاملة على الحرم ومنعهما من العدو يقال ذو حفيظة  
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم الحمايون على عوراتهم الذائبون عنها قال

\* أنا ناسٌ نلِّمُ الحفاظا \* وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتسكُّ بالوَدِّ والحفيظة الغضبُ  
لحرمة تنتهك من حرمانك أو جاردي قرابة يُظلم من ذوبك أو عهد يُسكَّت والحفيظة والحفيظة  
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد \* أنا ناسٌ نمنع الحفاظا \* وقال زهير في الحفيظة  
يُسوسون أحلاماً بعيداً أناتها \* وإن غضبوا جابه الحفيظة والحدُّ  
والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه إذا ترفى حجه أو في جيرانه قال القطامي  
أخوك الذي لا تملك الحس نفسه \* وترفض عند المحفظات الكائف

يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطعن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فأوحشته  
ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل  
محفظاته أيضاً وقد أحفظه فاحفظ أي أغضبه فغضب قال الجبير السلولي

بعيد من الشيء القليل الحفاظ \* عليك ومزور الرضاحين يغضب  
ولا يكون الاحتفاظ الابكلام قبيح من الذي تعرض له واسماعه آياه ما يكره الازهرى والحفيظة  
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج

مع الجلال والنج القير \* وحفيظة أكنها ضميرى  
فسر على غيبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما العفو إلا امرئ ذي حفيظة \* متى بعف عن ذنب امرئ السوء يلج  
وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من  
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً بدت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم إن الحفاظ  
تذهب الاحتقاد أي إذا رأيت حميمك يُظلم حجت له وإن كان عليه في قلبك حقد النضر الحافظ هو

قوله زهير في الأساس الحفيظة  
كتبه مصححه

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره ويمضي فليس  
 بحافظ واحفظت الحقيقة اتفخت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى  
 هذا تصحيف منكر والصواب اجفأطت بالجميم وروى عن الفراهانه قال الجفنيظ المقبول المنتفخ  
 بالجميم قال وهكذا فرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفأطت بالجميم  
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجميم أيضا قال فظننت أنه كان  
 متغيرا فيه فذكره في موضعين (حنظ) حنظى به أى نددبه وأسمعه المكروه والالف لللاحق  
 بدخرج وهو رجل حنظيان اذا كان فخاشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسنذكر الازهرى رجل  
 حنظيان وحنذيان وحنذيان وحنظيان اذا كان فخاشا قال ويقال للمرأة هي تحنظي وتحنذي  
 وتحنظي اذا كانت بدية فخاشة قال الازهرى وحنظي وحنذي وحنظي ملحقات بالرباعي وأصلها  
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الاصل فيها معتل وقال ابن بري أحنظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة  
 والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (حنظ) التهم ذيب أهمله الليث ذرؤى أبو العباس عن عمرو  
 عن أبيه أنه قال أخذ الرجل اذا استرخى بطنه وأندال (حنظ) رجل حنظيان وحنذيان  
 بالحاء معجمة فاحس وحنظي به وحنظي به ندد وقييل سخر وقييل أعمرى وأفسد قال جنيد  
 ابن المنفى الحارثي

حتى اذا أجزس كل طائر \* قامت تحنظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأط) أبو زيد في كتاب الهمذأطت الوعاء وكل ماملأته أدأطه  
 دأطا وحكى ابن بري دأطت الرجل أكرهته ان يأكل على الشبع ودأط المتاع في الوعاء دأطا اذا  
 كز فيه حتى يملأه قال ودأطت السقاء مملأته أنشدي يعقوب

لقد فدى أعناقهن المحض \* والدأط حتى مالهن عرض

يقول كثرة ألبانهم أغت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في اثنا عشر ترجمة دأط وقال  
 رواه أبو زيد الدأط قال وكذلك أقرأنيه المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأط السمن والامتلاء  
 يقول لا يخرن نفاسه بهن لسمنن وحسنن وحكى عن الاصمعي أنه رواه الدأط بالضاد قال وهو  
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد العررض

هو موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا ودأط القرحة غزها فانفضت ودأطه بدأطه بدأط خنقه  
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طرفهم عيانية ودظظناهم  
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير اللبث (دعظ) الدعظ ايعاب  
 الذكركفة في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيه اودعظته فيها اذا أدخله كاه فيها ودعظها  
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير الاعم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له  
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو  
 الدعكاية وهم الكثير الاعم طالأوقصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى (دعظظ)  
 الدعظوظ السبي الخلق ودعظظذ كره في المرأة أو عبه قال ابن برى ودعظظته أو وقعته في شر (دقظ)  
 ابن برى الدقظ الغضبان وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مُكْتَبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا \* قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله فراب أى لازال فى ريب وشك (دلظ) دلظته يدلظته دلظا ضربه وفى التهذيب وكزه  
 ولهزه ودلظته يدلظته دفع فى صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب وأدلظ الماء اندفع  
 ودلظت التلعة بالماء سال منها ثم راودلظ مر فأسرع عن السير فى وكذلك أدلظتى الجمل السريع  
 منه وقيل هو السمين وهو أعرى وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأسيارى رجل دلظتى غير معرب تحيد  
 عنه (دلعمظ) الازهرى فى آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع فى الناس (دلنظ) دلنظ  
 التهذيب فى الرباعى الاصعبى الدلنظى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى اذا كان  
 ضخما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلظ الجوهرى الدلنظى  
 الصلب الشديد والالف للالحاق بسقر رجل وناقاة دلنظاة قال ابن برى فى ترجمة دلنظ فى الثلاثى  
 ويقال دلنظى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر  
 قال وقال الطماحى

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَقَّ الدَّلْنِظَى \* يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أى فيرضى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سنخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاط وأرشد

قوله حربظت أهمل المصنف  
مادة حربظ وفي القاموس  
حربظ القوس حرباظا بالكسر  
شدة تويرها كتبه مصححه

يَرِي إِذَا مَا شَدَّ الْأَرْعَاطَا \* عَلَى قَيْسِي حَرْبَظَتْ حَرْبَاطَا  
وفي الحديث أهدي له يَكْسُومُ سِلَاحًا فِيهِ مَهْمٌ قَدْرُ كَبِّ مَعْبِلُهُ فِي رَعْظِهِ الرَّعْظُ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي  
السَّهْمِ وَالْمَعْبِلُ وَالْمَعْبِلَةُ النَّصْلُ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّهُ إِذَا كَسِرَ عَلَيْكَ أَرْعَاطُ النَّبْلِ غَضَبًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي  
بِشْتَدِّ غَضَبِهِ وَقَدْ فُسِرَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَخَذَ سَهْمًا وَهُوَ غَضَبَانُ شَدِيدُ الْغَضَبِ فَكَانَ يَنْكُتُ  
بِنَصْلِهِ الْأَرْضَ وَهُوَ وَاجِمٌ نَكَشًا شَدِيدًا حَتَّى انْكَسَرَ رَعْظُ السَّهْمِ وَالثَّانِي أَنَّهُ مَثَلُ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ لِيَحْرِقُ  
عَلَيْكَ الْأَرْمَ أَيْ الْأَسْنَانَ أَرَادَ وَانَّهُ كَانَ يُصَرِّفُ بِأَنْبِيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ حَتَّى عَنَّتْ أَسْنَانُهُمَا مِنْ  
شِدَّةِ الصَّرِيفِ فَشَبَّهَ مَدْخَلَ الْأَنْبِيَابِ وَمَنْبَأَ بَيْتِهَا مَدْخَلَ النَّصَالِ مِنَ النَّبَالِ وَرَعْظَهُ بِالْعَقَبِ رَعْظًا  
فَهُوَ مَرٌّ عَوْظٌ وَرَعِظَ لَفَهُ عَلَيْهِ وَشَدَّهُ بِهِ وَفَوْقَ الرَّعْظِ الرَّصَافُ وَهِيَ آفَاتُ الْعَقَبِ وَقَدْ رَعِظَ السَّهْمُ  
بِالْكَسْرِ يَرَعِظُ رَعْظًا انْكَسَرَ رَعْظُهُ فَهُوَ سَهْمٌ رَعِظٌ وَسَهْمٌ مَرٌّ عَوْظٌ وَصَفَقَهُ بِالضَّعْفِ وَقِيلَ انْكَسَرَ  
رَعْظُهُ فَشَدَّ بِالْعَقَبِ فَوْقَهُ وَذَلِكَ الْعَقَبُ يُسَمَّى الرَّصَافَ وَهُوَ عَيْبٌ وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي لِلرَّاجِزِ  
\* نَاصِلِي وَسَهْمُهُ مَرٌّ عَوْظٌ \*

(فصل الشين المعجمة) (شطظ) شَطْنِي الْأَمْرُ شَطًّا وَسُطُو شَاطِقٌ عَلَى وَالشِّطَاطُ الْعُودُ الَّذِي  
يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوعِ الْقِيْلُ الشِّطَاطُ خُشْبِيَّةٌ عَفْفاءٌ مَحْدَدَةٌ الطَّرْفِ تَوْضِعُ فِي الْجُوعِ أَوْ بَيْنَ  
الْأَوْتَيْنِ يَشُدُّ بِهَا الْوَعَاءُ قَالَ

وَحَوْقِلُ قُرْبِهِ مِنْ عَرْسِهِ \* سَوْقِي وَقَدْ غَابَ الشِّطَاطُ فِي اسْتِهِ

أَكْفَأُ بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَوْ قَالَ فِي اسْمِهِ لَنَجَّاهُ مِنَ الْإِكْفَاءِ لَكِنْ أَرَى أَنَّ الْأَسَّ الَّتِي هِيَ لُغَةٌ  
فِي الْأَسْتِ لَمْ تَكُنْ مِنْ لُغَةِ هَذَا الرَّاجِزِ أَرَادَ سَوْقِي الدَّابَّةَ الَّتِي رَكَبَهَا أَوِ النَّاقَةَ قُرْبَهُ مِنْ عَرْسِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
رَأَاهَا فِي النَّوْمِ فَذَلِكَ قُرْبُهُ مِنْهَا وَمَثَلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَبَاتَ يَرِيهِ أَهْلَهُ وَبَنَاتِهِ \* وَبِتُّ أَرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ تَخَافُهُ

أَيُّ بَاتَ النَّوْمُ وَهُوَ مَسَافِرٌ مَعِي يَرِيهِ أَهْلَهُ وَبَنَاتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَسَافِرَ يَتَذَكَّرُ أَهْلَهُ فَيُخِيلُهُمُ النَّوْمُ لَهُ وَقَالَ  
أَيُّ الشِّطَاطَانِ وَأَيُّ الْمَرْبَعَةِ \* وَأَيُّ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَعَةِ

وَشَطَّ الْوَعَاءُ بِشَطِّهِ سَطًّا وَأَشَطَّهُ جَعَلَ فِيهِ الشِّطَاطَ قَالَ \* بَعْدَ أَحْتَكَاكَ أَرَبَّتِي إِشْطَاطُهَا \*  
وَشَطَّطَتِ الْغِرَارَتَيْنِ بِشِطَاطِهِ وَهُوَ عَوْذٌ يَجْعَلُ فِي عُرْوَتِي الْجُوعِ الْقِيْلَ إِذَا عَوَّكَ مَا عَلَى الْبَعِيرِ وَهُمَا  
شِطَاطَانِ الْفِرَاءُ الشِّطِيطُ الْعُودُ الْمَشَقَّقُ وَالشِّطِيطُ الْجُوعُ الْمَشْدُودُ وَشَطَّطَتِ الْجُوعُ الْقِيْلُ أَيْ



قوله ففجئها هو من باب مع  
ومنع كما في القاموس وورس  
في الاصل والنهاية بالياء  
ولعله الزاوية كتبه معججه

شَدَّتْ عَلَيْهِ شَطَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرَى لِقَعَةً فَفَجَّئَهَا الْمَوْتُ فَخَرَّهَا بِشَطَاظِ هُوَ  
خُشْيِمَةٌ مُحَدَّدَةٌ تُدْخَلُ فِي عُرُوقِ الْجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ حَلْمِهَا عَلَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْطَظَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ مَرَّفَقَهُ كَالشَّطَاظِ وَشَطَّ الرَّجُلُ وَأَشْطَ إِذَا نَعِظَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعَهُ كَالشَّطَاظِ قَالَ  
زَهْرٍ إِذَا جَنَحْتَ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ \* أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسْدُ مَغَارٍ

وَالشَّطَاظُ اسْمٌ لِصِ مِّنْ بَنِي ضَبَّةَ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ قَالَ

اللَّهُ نَجَّالِدٌ مِنَ الْقَضِيمِ \* وَمِنْ شَطَاظِ فَاتِحِ الْعَكُومِ

\* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمَشْعُومِ \*

أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَنَّهُ لَا كُصَّ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ لِصَامِغِيَةِ أَفْصَارِ مَنَابِلِهَا وَأَشْطَظَتْ الْقَوْمِ أَشْطَاظًا وَشَطَّظَتْهُمْ  
شَطَّذَا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَعِيثُ

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرِّجَالِ أَشْطَظَهَا \* ثِقَالُ الْمَرَادِيِّ وَالذَّرَا وَالْجَامِحِ

الْإِصْمَعِيُّ طَارًا الْقَوْمِ شَطَاظًا وَشَعَاعًا أَيْ تَفَرَّقُوا وَأَنْشَدُوا وَيَشْدُ الطَّائِي يَصِفُ الضَّانَ

طِرْنَ شَطَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ \* لَا تَرَعُوى أُمَّهُ عَلَى وَادٍ

\* كَأَنَّهَا يَجِيحُنْ ذُو لَيْدٍ \*

وَالشَّطَّسُظَةُ فِعْلٌ زَبَّ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ يُقَالُ شَطَّسَ زَبَّ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ (شَقِظُ)

الْقِرَاءَةُ الشَّقِيطُ الْفَخَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جِرَارٌ مِّنْ خَزْفٍ (شَمْظُ) ابْنُ دَرِيدٍ الشَّمْظُ الْمَتَعُ ابْنُ سَيْدِهِ

شَمْظَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشَمْظُهُ شَمْظًا مَعَهُ قَالَ

سَتَشَمْظُكُمْ عَنِ بَطْنِ وَجِّ سَيْوُنَا \* وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مَقْتَمَرًا

جِلْدَانٌ نِسْبَةٌ بِالطَّائِفِ التَّهْدِيبِ وَشَمْظَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ نُورٍ

كَمَا أَنَّهُ قَضَبَتْ كِدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا \* بِشَمْظَةِ رَفْهَاءِ وَالْمِيَاهُ شَعُوبُ

(شَنْظُ) شَنَاظِي الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا شَنْظُوعَةٌ عَلَى فِعْلٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فِي شَنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا \* عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقْرٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ نَبْتٌ فِيهَا الشَّجَرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقِيلَ الْإِقْنَةُ بَيْتُ بَيْتِي مِنْ حَجَرٍ وَعَرَّةُ

الطَّيْرِ دَرَقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ بَيْنَ عَرَّةِ الطَّيْرِ وَامْرَأَةٌ شَنَاظٌ كَتَبَتْهُ اللَّحْمُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ مَصْعَبِ امْرَأَةٍ شَنْظِيَانٍ بَنْظِيَانٍ إِذَا كَانَتْ سَيْئَةً الْخُلُقِ كَخَنَابَةٍ وَيُقَالُ شَنْظَى بِهِ إِذَا أَسَمَّعَهُ

قوله شَمْظَهُ الخ كذا ضبط في

الاصول فهو عليه من حد

ضرب ومقتضى اطلاق المجد

انه من حد كتب وحرره

قوله انقضت كذا بالاصول

وشرح القاموس والذي في

معجم باقوت انقضت بتقديم

الباء على الضاد فانظره كتبه

المكروه والشناظن نعت المرأة وهوا كتنازلها (شوظ) الشواظ والشواظ الالهَب الذي  
لادخان فيه قال أمية بن خلف جوجوحسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان قينا \* لدى القينات فسلا في الحفاظ

بماتنا يظلل شد كبرا \* وينفخ داببا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا قباظا \* ونار حرب تسعير الشواظا

وفي التنزيل العزيز يرسل عليكنا شواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها

نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من ناروشي آخره يخلطه قال الفراء أكثر القراء

قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا الجماعة البقر صوار وصور ابن شميل يقال لدخان النار

شواظ ولحرقها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال

شأطت يدي شطبة من القمأة تشيطها شيطادخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظمت الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عَض الحرب آياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين

الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عَضه ويقال عطف فلان فلانا بالارض اذا

أزقه بها فهو معطوظ بالارض قال والعظاظ شبة المطاظ يقال عاظه ومأظه عطاظا ومطاظا

اذا لاحه ولوجه وقال ابوسعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا

بين المعنين والمعاطة والعظاظ جميعا العَض قال \* بصير في الكريهة والعظاظ \* اى شدة

المك أو حة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وععض وبرقط وبقظ وعمت اذا صد فيه

والمعظظ من السهام الذي ينطرب ويلتوى اذ رمي به وقد عظظ السهم وأنشد رؤبة

لمأراونا عظعت عظاظا \* نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظعاظا وعظعاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل

من مضطربا لم يقصد وعظظ الرجل عظظة فكس عن الصيد وحاد عن مقتله ومنه قيل الجبان

يعظظ اذا انكص قال العجاج \* وعظظ الجبان والزبي \* أراد الكلب الصبي وما يعظظه

شيء اى ما يبتمنزه ولا يزاله والعظاية يعظظ من الحر يلوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة

لا تعظيني وتعظني معنى تعظني كقبي وارتدي عن وعظك اباى ومنهم من جعل تعظني

قوله شأطت الخ في القاموس  
وشأطت في يدي الخ فعداه بنو  
كتبه مصححه

بمعنى اتعظى روى ابو عبيد هذا المثل عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه وقال معناه  
لا توصيني وأوصي نفسك قال الجوهرى وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه ابو عبيد وأنا ظنه  
وتعظى بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وان تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل  
الليثى و يروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلقى وتأتى مثله \* عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظظ السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تأمر بنى بالاستقامة وأنت تتعوجين  
قال ابن برى الذى رواه أبو عبيد هو الصحيح لانه قدروى المثل تهظظى ثم عظى وهذا يدل على صحة  
قوله (عكظ) عكظ دأبه به كظها عكظا حبسها وتعكظ التوم تعكظا اذا تحبسوا النظر وافي  
أمورهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشيء به كظه عركه وعكظ حقه بالدد والحج به كظه عكظا  
عركه وقهره وعكظه عن حاجته ونكظه اذا صرفه عنها وتعاكظ القوم تعاركو وتفاخروا وعكاظ  
سوق للعرب كانوا يتعاطون فيها قال الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ  
بعضهم بعضا بالماخرة اى يدعك وقد ورد ذكرها في الحديث قال الازهرى هي اسم سوق من  
أسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاخرون  
بها ويحضرها الشعراء فيتناسدون ما أحدثوا من الشعر ثم يفترون قال وهى بقرب مكة كان  
العرب يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهر ايتبايعون ويتفاخرون ويتناسدون فلما جاء الاسلام  
هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يومى عكاظ كاهما \* وان يك يوم نالت تغيب

قال الحماني أهل الحجاز يجرونها وتيمم لاتجربها قال أبو ذؤيب

اذ ابى القباب على عكاظ \* وقام البيع واجتمع الؤف

أراد بعكاظ موضع على موضع الباء وأديم عكاظى منسوب اليها وهو مما جعل الى عكاظ فيبيع بها  
وتعكظ أمره التوى ابن الاعرابى اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قبل تنكظ فاذا التوى عليه  
أمره فقد تعكظ تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ تهكظ تمنع وتنكظ تنجمل وتعكظ عليه  
أمره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير (عظ) العنظوان والعنظيان الثمرير المتسع البذى  
القعاش قال الجوهرى هو فعولان وقيل هو الساخر المغزى والانى من كل ذلك بالهاء القراء





جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لَأَنْضِجُهُنَّ فَضُرِبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أُلْفِتَ مِنْ كَرْبٍ وَقَالَ  
 غَيْرِهِ جَرَادَةُ الْعِيَارِ جَرَادَةٌ وَضَعَتْ بَيْنَ ضَرْسِيهِ فَأُلْفِتَتْ أَرَادَتْهُمْ لِأَزْمُولِكُ وَغَمُولِكُ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ  
 يَعْنِي قَوْلَهُ غَنْطُولُ وَقِيلَ الْعِيَارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ أَخْذَ جَرَادَةَ لِيَأْكُلَهَا فَأُلْفِتَتْ مِنْ عِلْمِ شَفْتِهِ أَيْ كُنْتَ  
 تَقُلُّتُ كَمَا أُلْفِتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ فَقَالَ غَنْطُولٌ لَيْسَ كَالْغَنْطُولِ كَمَا لَيْسَ  
 كَالسَّكَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَنْطُ أَشَدُّ الْكَرْبِ وَالْجَهْدُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ أَنْ يَشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى  
 الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ وَالشَّدَّةِ ثُمَّ يَقُولُ وَغَنْطُهُ يَغْنِطُهُ غَنْطًا إِذَا بَلَغَ بِهِ ذَلِكَ وَمَلَأَهُ غَيْطًا وَيُقَالُ أَيْضًا  
 غَانَطَهُ غِنَاظًا قَالَ الْفَرَّعِيُّ \* تَنْخِذُ فَرَاهُ مِنَ الْغِنَاظِ \* وَغَنْطُهُ فَهُوَ مَعْنُوظٌ أَيْ جَهْدُهُ وَشَقُّ  
 عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا غَنْطُوا نَاظِمِينَ أَعَانَنَا \* عَلَى غَنْطِهِمْ مَنْ مِنْ اللَّهِ وَاسِعُ

وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ قَالَ الرَّاجِزُ

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكٌ مُغَانِظٌ \* أَهْوَجُ الْآثَانَةُ مُمَانِظٌ

وَعَنْطَى بِهِ أَيْ نَدَّبَهُ وَأَسَمَّهَ الْمَكْرُوهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْيِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِئُهُ  
 وَأَعْيِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَوْجِهٍ لَتَسْكُرَ أَرَأَيْتَ أَغْيِظُ  
 فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنِظُ بِالنُّونِ مِنَ الْغَنْظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غَيْظُ) الْغَيْظُ الْغَضَبُ  
 وَقِيلَ الْغَيْظُ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ هُوَ سَوْرَتُهُ وَأَوَّلُهُ وَغَطَّتْ فَلَانَا  
 أَغْيِظُهُ غَيْطًا وَقَدْ غَانَطَهُ فَاعْتَمَاظُ وَغَيْطُهُ فَمَغْيِظُ وَهُوَ مَغْيِظٌ قَالَتْ قُبَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ وَقَتَلِ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا \* مِنَ الْغَيْ وَهُوَ الْمَغْيِظُ الْحَمِيقُ

وَالْتَعْيِظُ الْإِعْتِسَاطُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَغَيْظُ جَارَتِهَا لَأَنْهَا تَرَى مِنْ حَسَنَتِهَا مَا يَغْيِظُهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَعْيِظُ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكًا الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ  
 مَعْدُولٌ عَنْ ظَاهِرِهِ فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةٌ تُغَيِّرُ الْخَلْقَ عِنْدَ احْتِدَادِهِ بِتَحْرِكِهَا وَاللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
 وَإِنَّمَا هُوَ كَيَابِغَةٌ عَنْ عَقُوبَتِهِ لِتَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ أَيْ أَنَّهُ أَشَدُّ أَحْسَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَقُوبَةٌ عِنْدَ  
 اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مَسْأَلِ أَعْيِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِئُهُ عَلَيْهِ رَجُلًا  
 تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَوْجِهٍ لَتَسْكُرَ أَرَأَيْتَ أَغْيِظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ  
 أَغْنِظُ بِالنُّونِ مِنَ الْغَنْظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَمِعُواهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ

غَلِيَانٌ تَغِيظُ أَى صَوْتِ غَلِيَانٍ وَحِكَى الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَلَيْسَتْ بِالْفَاشِمَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ أَغَاظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغَيَّظَهُ بِعَسَى وَاحِدٌ وَغَايَظَهُ كَغَيَّظَهُ فَاعْتَاظَ وَتَغَيَّظَ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظَكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمَغَايِظَةُ فَعَلٌ فِي مَهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا وَتَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ إِذَا اسْتَدْحَمَتْهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ عُدُوهُ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ \* هُوَ اجْرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَسْكَدُ تَمِيْزُ مِنَ الْغَيْظِ أَى مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غَيْظِ حَى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ  
 وَهُوَ غَيْظُ بِنِ مَرْءَةٍ بِنِ عَوْفِ بِنِ سَعْدِ بْنِ دِيَّانِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ  
 الْمُنْذِرِ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السُّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُصَيْنُ بِمَجْرُوهٍ

نَسِيْتُ لَمَّا أُوْلِيْتِ مِنْ صَالِحِ مَضَى \* وَأَنْتِ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيْظُ  
 تَلِيْنٍ لِأَهْلِ الْعُلَى وَالْعَمَزِ مِنْهُمْ \* وَأَنْتِ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيْظُ  
 وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَاسْتَبَغَاظُ \* عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّادِقِ تَغِيْظُ  
 فَلَا حِفْظَ الرَّجْمِ رُوْحًا حَيْسَةً \* وَلَا وَهَى فِي الْأَرَاكِحِ تَغِيْظُ  
 عُدُوْكَ مَسِيرُ رُوْدِ الْوُدِّ بِالذِّى \* يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيْكَ كَطِيْظُ

وَكَانَ الْحُصَيْنُ هَذَا فَارَسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَمَنْ رَايَةَ سُودَاءَ يُخْفِقُ ظَلْمَهَا \* إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ  
 وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يُزِيْرَهَا \* حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالذَّمَا

(فصل الفاء) (لفظ) الفظ الحسین الكلام وقيل الفظ الغليظ قال الشاعر روبة

لمأرا ينامهم مغناظا \* تعرف منه اللوم والنظاظا

وَالْفَظُّ خَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فَظٌّ ذُو فَظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيْظِيٍّ مَنَظِقُهُ غَلْظٌ وَخَشُونَةٌ وَأَنَّهُ لَفَظٌ بِظٍّ  
 اتَّبَعَ حَكَادٌ عَلِبَ وَلَمْ يَشْرَحْ بِنَظَا قَالَ ابْنُ سَمِيْدَةَ فَوَجَّهْنَا عَلَى الْإِتْبَاعِ وَالْجَمْعُ أَفْظَاظٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَظَاظِهَا \* مُذَوَّلِيًّا بَعْدَ شِدَا أَفْظَاظِهَا

وَقَدْ فَظَّظَتْ بِالْكَسْرِ تَفْظُ فَظَاظَةٌ وَقَفْظًا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ وَالْإِسْمُ الْفَظَاظَةُ وَالْفَظَاظُ  
 قَالَ \* حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَظَاظِهَا \* وَيُقَالُ رَجُلٌ فَظٌّ بَيْنَ الْفَظَاظَةِ وَالْفَظَاظِ وَالْفَظْظُ  
 قَالَ رُوْبَةُ \* تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفِظَاظَا \* وَأَفْظَظْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَدْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ أَفْظَطْتَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفَظُّ مَاءُ الْكِرْشِ يَعْتَصِرُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْفَلَوَاتِ وَبِهِ شَبَهَ الرَّجُلُ الْفَظَّ الْغَلِيظَ لِعَظْمِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَّرَ رَجُلٌ كِرْشًا بِعَيْرِ نَخْرِهِ فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْفَظُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكِرْشِ لِعَظْمِ شَرِبِهِ وَالْجَمْعُ فُظُوظٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُ صُرُونُ فُظُوظُهَا \* بِدَجَلِهِ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ لَهُمْ يَقُولُ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا أَبُو الْهَامَنِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْفُظُوظُ هِيَ تِلْكَ الْإِبْوَالُ بَعَيْنَهَا وَفُظُّهُ وَافْتَضَّ شَقَّ عَنْهُ الْكِرْشُ أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ \* بَجَّكَ كِرْشُ النَّابِ لِافْتِظَاطِهَا \* الصَّحَاحُ الْفَظُّ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْلِ لِأَسْمِ مَرَّعْمًا \* وَلَا نَالَ فُظُّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْقِرَا

يَقُولُ لَا يَشْمُ ذَلَّةً فَرَّغَهُ وَلَا يَسَالُ مِنَ صَيْدِهِ لِمَا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعْقِرَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ افْتَضَّ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بِعَيْرِهِ ثُمَّ يَشُدُّهُ لِمَا يَجْتَرُّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قُرْبَهُ فَشْرِبَهُ وَالْفَظُّ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْعَجَلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْفَظُّ يَطِّبُ مَاءَ الْعَجَلِ فِي رَحِمِ النَّااقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَاءُ الْعَجَلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْعَطَا وَأَنْهَى مَنْ يَحْمِلُنَ الْمَاءَ لِنَرَاخِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ

حَلَّنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى \* كَمَا يَحْمِلُنَّ فِي الْبَيْطِ الْفَظِّيطَا

وَالْبَيْطُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَفْظٌ وَأَعْلَظٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ أَيْ سِنِي الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَفْظٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يُرَدِّهِ الْمَفَاضِلُ فِي الْقَظَاظَةِ وَالْعَلِظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَفَاضِلَةِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْعَلِظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ فُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَّتَهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَرَوَانُ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَالَؤًا أَنْتَ فُظَّاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِنَظْمٍ مِنَ الْفَظِّيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ أَفْظَطْتُ الْكِرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْفَظِّيطِ مَاءُ الْعَجَلِ أَيْ نُظْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوظ)

قوله حسان بن نشبته قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جساس بن نشبته كتاب وفي القاموس في ج س س وكتاب ابن نشبته هـ



فاظت نفسه فَوَظًا كفاظت فيظًا وفاظ الرجل يَقْوُظُ فَوَظًا وفَوَظًا وسنذ كره في فيظ قال ابن جنى وعمما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرها ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظًا وفَوَظًا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال وتظيره اليمين الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فَوَظُهُ اى موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فَوَظُهُ اى موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضًا وفيضًا وفيضًا وهي في تميم وكلب وافصح منها واثر فاظت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظًا وفيوظًا وفيظوظةً وفيظنا وفيظنا الاخيرة عن اليماني مات قال رؤبة

والا زء أسمى شلوهم لفاظا \* لا يدفنون منهم من فاظا

\* ان مات في مصفئه أو فاظا \*

أى من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتيل ابن أبي الحقيق فاظ واليه بنى اسرائيل وفاظت نفسه تفيظ أي خرجت روحه وكرها بعضهم وقال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس \* ففقت عين وفاظت نفس

وأفاظه الله أياها وأفاظه الله نفسه قال الشاعر

فهتكت مهجة نفسه فأفظمها \* ونأزته بجمع الحلم

الليث فاظت نفسه فيظًا وفيظوظةً اذا خرجت والفاعل فائظوزعم أبو عبيدة أنهم لغة لبعض تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت الكسائي تفيظوا أنفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالصاد بثة ابن السكيت يقال فاظ الميت فيظ فيظًا ويقوظ فوظًا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم أريوما كان أكثر مَقَصَا \* يبيح دما من فائظ وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ حجر جم \* خشب نفاها دلظ بحجر مقيم

وقال سرافة بن مرداس بن أبي عامر أخو العباس بن مرداس في يوم أو طاس وقد اطرده بنونصر

قوله وافاظه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بجمع الحلم كذا

باصله ولعله بجمع الحلم اى

بمقلد الحكم ففي الاساس

وعمهونى امرهم قلسدونى

وحرر البيت كتبه معجبه

وهو على فرسه الحقباء

ولولا الله والحقباء فانت \* عيالي وهي بادية العروق

اذابت الرماح لها تداث \* تدلى لقوة من رأس نيق

وحان فوطه اى فيطه على المعاقبة حكاة اللعيانى وفاظ فلان نفسه اى قاءه عن اللعيانى وضربته حتى افظت نفسه الكسائى فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتنفطوا أنفسهم تقيموها الكسائى هو تقيظ نفسه القراء اهل الخجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاظت نفسه مثل فاظت دمهعه وقال ابو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازنى عن ابي زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالظاء الابى ضبة فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر

يدال يدجودها يربجي \* واخرى لا عداها غائظه

فأما التى خيرها يربجي \* فأجود جوداً امن اللادظه

وأما التى شرها يتيق \* فنفس العدو لها فائظه

ومثله قول الآخر

وسميت غياظا ولست بغياظ \* عدوا ولكن للصديق تغياظ

فلا حفظ الزجن روحك حية \* ولا وهى فى الأرواح حين تغياظ

أبو القاسم الزجاجى يقال فاظ الميت بالظاء وفاظت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعى فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذى أجاز فاظت نفسه بالظاء يحتج بقول الشاعر

كادت النفس أن تغياظ عليه \* اذ نوى حشور يطة وبرود

وقول الآخر

هجرتك لا قلبي متى ولكن \* رأيت بقاء ودك فى الصدود

كهبجر الحائمت الورد لما \* رأت أن المنية فى الورد

تغياظ نفوسها ظما وتغشى \* حاما فهى تنظر من بعيد

(فصل القاف) (قرظ) القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الأدم ومنه أديم

مقروط وقد قرظته أقرظته قرظا قال أبو حنيفة القرظ أجود ما تدبغ به الأهب فى أرض العرب

قوله قرظته أقرظته هو من

باب ضرب بكافى المصباح اه

وهي تُدْبَعُ بورقه وعثره وقال مرة القَرَطُ شجرٌ عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الحوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حبُّ يوضع في الموازين وهو يَنْبُتُ في القيعان واحده قَرَطَةٌ وبها سُمِّيَ الرجل قَرَطَةٌ وقَرِيظَةٌ وابل قَرَطِيَّةٌ تأكل القَرَطَ وأديم قَرَطِيٌّ مذبوغ بالقَرَطِ وكبس قَرَطِيٌّ وقَرَطِيٌّ منسوب الى بلاد القَرَطِ وهي اليمن لانها منابت القَرَطِ وقَرَطَ السقاء يقرطه قَرَطُهُ قَرَطًا دَبَعَهُ بالقَرَطِ اوصبغه به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجّل أديم مقرط كأنه على أقرطته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القَرَطِيٌّ على اضافة الشيء الى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجله قرظا مصبورا وفي الحديث اتي به يدية في أديم مقروظ اي مذبوغ بالقَرَطِ والقارظ الذي يجمع القَرَطَ ويحْتَنِيه ومن أمثالهم لا يمسكون ذلك حتى يؤب القارظان وهما رجلان أحدهما من عترة والاخر عامر بن تميم بن يقدم بن عترة خرجا يتحكمان القَرَطَ ويحْتَنِيانه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذؤيب

وحتى يؤب القارظان كلاهما \* وينشر في القمل كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الاصل  
وشرح القاموس والذي في  
الصحاح كليب بن وائل  
وعلهمار وايمان اه

وقال ابن الكلبي هما قارظان وكلاهما من عترة فالأكبر منهما يدكر بن عترة كان لصلبه والاصغر هو رهم بن عامر من عترة وكان من حديث الاول أن خزمية بن نهيد كان عشق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

إذا الحوزاء أردفت الثريا \* ظننت بال فاطمة الظنونا

وأما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القَرَطَ أيضا فلم يرجع فصار مشلا في انقطاع الغيبة واياهما أراد ابو ذؤيب في البيت بقوله \* وحتى يؤب القارظان كلاهما \* قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الطاء ان أحد القارظين يقدم بن عترة والاخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عترة ابن سيده ولا آتيك القارظ العنزى أى لا آتيك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فرجى الخير وانتظري اياي \* اذا ما القارظ العنزى آيا

التهديب من أمثال العرب في الغائب لا يرجى اياه حتى يؤب العنزى القارظ وذلك أنه خرج يجنى القَرَطَ ففقد فصار مشلا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القَرَطِ والتقريط مدح الانسان وهو حى والتأبين مدحه ميتا وقَرَطَ الرجل تقرظا مدحه وأتى عليه مأخوذا من تقريط الأديم يبالغ في دباغه بالقَرَطِ وهما يتقارظان الشاء وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرظا بالطاء والضاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه بباطل أو حقي وفي الحديث لا تقْرَطُونِي كَأَقْرَطَتِ النَّصَارَى عَيْسَى  
التقريظ مدح الحَيِّ ووصفه ومنه حديث علي عليه السلام ولا هو أهل لما قرط به أي مدح  
وحديثه الآخر في رجلان محب مقْرَطٌ يُقْرَطُنِي بما ليس فيَّ ومُبَغَضٌ يَحْمِلُهُ سَنَانِي عَلَى أَنْ  
يَهْتَمِّي التَّهْذِيبَ فِي تَرْجَمَةِ قَرْضٍ وَقِرْطُ الرَّجُلِ بِالظَّاءِ إِذَا سَادَ بَعْدَهُوَ أَنَّ أَبُو زَيْدٍ قَرَطَ فُلَانًا وَهُمَا  
يَتَقَارَطَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَمَثَلُهُ يَتَقَارَضَانِ بِالضَّادِ وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ  
أَوْ ذَمَّهُ فَالتَّقَارُطُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً وَالتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَسَعْدُ الْقِرَاطُ مَوْذَنٌ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَقِيَاءَ فُلْمَاوَلِيٍّ عَمْرًا نَزَلَهُ الْمَدِينَةَ فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ يَوْذَنُونَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ  
وَالْقِرَاطُ يَفْرَسُ أِبْعَضَ الْعَرَبِ وَبَنُو قِرَاطَةَ سَبِيٌّ مِنْ يَهُودِهِمْ وَالنَّضِيرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ وَقَدْ  
دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَرُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقِرَاطِيُّ وَبَنُو  
قِرَاطَةَ أُخُوَّةُ النَّضِيرِ وَهُمَا حَيَّانٍ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ فَأَمَّا قِرَاطَةُ فَانْتَهَى بِهَا الْقِرَاطِيُّ وَالنَّضِيرُ الْعَهْدُ  
وَمُظَاهَرَتِهِمْ الْمَشْرُوكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِقَتْلِ مُقَاتِلَتِهِمْ وَسَبِيٍّ ذَرَارَتِهِمْ وَاسْتِفَاءَةَ  
أَمْوَالِهِمْ وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَانْتَهَى بِهَا إِلَى الشَّامِ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ (قَعَطَ) أَقَعَطَنِي  
فُلَانٌ أَقَعَاظًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَشَقَّةٌ فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ بِعِزْلٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعِجَاجُ فِي قَصِيدَةٍ طَائِبَةٍ  
وَأَقَعَطَهُ شَقَّ عَلَيْهِ (قَوِظَ) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَوِظُ فِي مَعْنَى الْقَيْظِ وَيَلِيسُ بِمصدرٍ اسْتَقْتَمَنَ مِنْهُ الْفِعْلُ  
لِأَنَّ لَفْظَهَا وَأَوَّلَ لَفْظِ الْفِعْلِ يَاءٌ (قَيْظٌ) الْقَيْظُ صَمِيمُ الصَّيْفِ وَهُوَ حَاقُّ الصَّيْفِ وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ  
النَّجْمِ إِلَى طُلُوعِ سَهْمِيلٍ أَعْنَى بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَالْجَمْعُ أَقْيَاطٌ وَقِيُوطٌ وَعَامِلُهُ مَقَابِظَةٌ وَقِيُوطًا أَي لَزِمْنَ  
الْقَيْظَ الْآخِرَةَ غَرَبِيَّةً وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مَقَابِظَةٌ وَقِيَاظًا وَقَوْلُ الْقَدِيسِ أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قَابِظَتْنَا يَا كَلْنَ فَيُنَاقِدُّ أَوْ مَحْرُوتُ الْجَمَالِ

انما أراد قطن معناه وقولهم اجتمع القميط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس في  
القميط فذفوا إليجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل  
اليمامة وقد قاط يومنا اشتد حره وقطنا يمكن كذا وكذا وقاطوا موضع كذا وقيطوا واقطنوا  
أفاموا من قيطهم قال توبة بن الجبير

تَرَبَّعُ لَيْلِي بِالْمُضِيِّ فَالْحَيُّ \* وَتَقْتَاظُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِيَا

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعرابي لا مقيظ بأرض لا بهمي فيها أي لا مري

قوله قايظتنا الح كذا بالاصل  
هنا وفي مادة حرت مرموزا  
اليه بعلامة ووقفة في المحلين  
وحرره ٥١ صححه

في القيظ والمقيظ والمصيف واحد ومقيظ القوم الموضع الذي يقام فيه وقت القيظ ومصيفهم الموضع الذي يقام فيه وقت الصيف قال الازهرى العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا آذار ونيسان وأيار ثم بعده فصل القيظ حزينان وتوزوآب ثم بعده فصل الخريف أيلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كانوا وسباط وقطنى الشيء كفانى لقيظتى وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد من سنة ما هي الأصوع ما يقيظن بجى يعنى أنه لا يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر والقيظ حجارة الصيف يقال قيظتى هذا الطعام وهذا الثوب وهذا الشيء وشتاتى وصيفتى أى كفانى لقيظتى وأنشد الكسائى

مَنْ يَلْذَابَتْ فَهَذَا بَتِي \* مَقِيظٌ مَصِيفٌ مَشِيَّتِي

تَخَذْتُهُ مِنْ نُبْجَاتِ سَتِّ \* سَوْدِ نَعَاجِ كِنَعَاجِ الدُّثِّ

يقول يكفينى القيظ والصيف والشتاء وقاظا بالمكان وتقيظ به إذا أقام به فى الصيف قال الاعشى

يَارِجَا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ \* يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِي الْمَطِيبِ

وفى الحديث من راع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قأظ أى شديد الحر وفى حديث أشراط الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراى للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك وفى الحديث ذكر قيظ بفتح القاف موضع تبرب مكة على أربعة أميال من نخلة والمقيظة نبات يبقى أخضر الى القيظ يكون علقه للابل اذا يبس ما سواه والمقيظة من النبات الذى تدوم خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الارض وجف البقل

(فصل الكاف) (كظ) الكِظَةُ البِظْنَةُ كَظَّهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْظُهُ كَظًّا إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَمَّظَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَظَّهُ يَكْظُهُ كَظَّةً مَعْنَاهُ نَحْمُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ قَالَ الْحَسَنُ فَإِذَا عَلَّمَهُ الْبِظْنَةَ وَأَخَذَتْهُ الْكِظَةُ فَقَالَ هَاتِ هَاتِ مَا ضُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍأ هَدَى لَهُ إِنْسَانٌ جُورِشْنَ قَالَ فَإِذَا كَنَّكَ الطَّعَامُ أَخَذَتْ مِنْهُ أَى إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثَقَلَتْ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ إِنَّ سَبْعَتُ كَظْنِي وَإِنْ جُعْتُ أَضَعَفَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْأَعْيُنُ عَلَى الْأَكْظَةِ مَسْمُومَةٌ مَكْسُومَةٌ لِأَنَّ مَسْمُومَةَ الْأَكْظَةِ جَمْعُ الْكِظَةِ وَهُوَ مَا يَبْعَثِي الْمَمْتَلِيَّ مِنَ الطَّعَامِ أَى إِذَا اسْتَمِنَ وَتُكْسَلُ وَتُسَقِّمُ وَالْكِظَةُ عَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتِلَاءُ الْجَوْهَرِيَّ الْكِظَةُ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَبْعَثِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط  
بضم القلم بضم الجسيم في  
نسخة صحيحة من النهاية في  
كظظ وحرره اه

وَحَسِدًا وَوَسَلَتْ مِنْ حِفْظِهَا \* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتَنَظَاهَا

قال ابن سيده انما أراد ا كتفظا على عنها فحذف وأوصل وتعليل الاحاسى مذكور في موضعه

والكظيظ المغتاط أشد الغيظ ومنه قول الخضير بن المنذر

عَدُولٌ مَسْرُورٌ وَذُو الْوَدْبِ الَّذِي \* يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيظٌ

والكظ كظة امتلاء السقاء وقيل امتداد السقاء اذا امتلأ وقد تنكظ كظ وكظت السقاء

اذا امتلأ به وسقاء مكظون وكظيظ ويقال كظت خصمي أكظته كظا اذا اخذت بكظمه والجته

حتى لا يجدر فخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكروا الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ

ليس كالكظ أي هم يملأ الجوف ليس كالكظ أي كسائر الهوم ولكنه أشد وكظته الشراب أي

ملاؤه وكظ الغيظ صدره أي ملأه فهو وكظيظ وكظني الامر كظا وكظاظة أي ملأني همه واكتظ

الموضع بالماء أي امتلأه وكظته الامر يكظته كظا بهظله وكربه وجهده ورجل كظ تهنطه الامور

وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل لظ كظ أي عسر متشددا والكظاظ الشدة والتعب والكظاظ طول

الملازمة على الشدة أنشد ابن جني

وَحُطَّةٌ لِأَخْبَرِي كَظَاظِهَا \* أَنْشَطَتْ عَنِّي عُرْوِي شَطَاظِهَا

\* بَعْدَ احْتِكَارِ بَنِي اشْطَاظِهَا \*

والكظاظ في الحرب الضيق عند المعركة والمكظاة الممارسة الشديدة في الحرب وكاظ القوم

بعضهم بعضا مكظاة وكظاظا وتكاظوا تضايقا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد

في العداوة قال رؤبة

أَنَا أَنَا نَلْزَمُ الْخِظَاظَا \* أَدْسَمَتْ رَيْبَعَةَ الْكِظَاظَا

أي ملأت المكظاة وهي ههنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس أخو الكظاظ

من تسأله يقول كاظهم ما كاظولك أي لا تسألهم أو يسأموا ومنه كظاظ الحرب والكظاظ

في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة واكتظ المسيل بالماء ضاق من كثرتة وكظ المسيل

أيضا وفي حديث ربيعة فاكتظ الوادي بجمه أي امتلأ بالمطر والسيل ويروي كظ الوادي

بجمه اكتظ الوادي بجمج الماء أي امتلأ بالماء والكظيظ الزحام يقال رأيت على بابه كظيظا

وفي حديث عتبة بن عروة ان في ذكرك باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ أي ممتلي (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كعِظٌ ومكعظ قال ولم أسمع هذا  
الحرف غيره (كنظ) كَنَظَهُ الامرُ يَكْنِظُهُ كَنَظًا وَتَكْنِظُهُ بِالغِ مَشَقَّتُهُ مِثْلُ غَنَظِهِ إِذَا جَهِدَهُ  
وَشَقَّ عَلَيْهِ اللَّيْثُ الْكَنْظُ بِلُغِ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ يُقَالُ إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ النَّضْرُ  
غَنَظُهُ وَكَنْظُهُ يَكْنِظُهُ وَهُوَ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشَقُّ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ  
أَبَا حَجَّجٍ يَقُولُ غَنَظُهُ وَكَنْظُهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ (كنعظ) في حواشي ابن برى الكنعاظ الذي  
يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الْأَكْلِ

(فصل اللام) (لحظ) لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا وَلَحَظًا وَنَاوِلَحَظَ إِلَيْهِ نَظَرُهُ بِمَوْخِرِ عَيْنِهِ مِنْ أَى

جَانِبِهِ كَانَ عَيْنًا أَوْ شِمَالًا وَهُوَ أَشَدُّ التَّمَاتِمِ مِنَ الشَّرْزِ قَالَ

لَحَظْنَا هُمْ حَتَّى كَانَ عِيُونَنَا \* بِهَا الْقُوَّةُ مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ

وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فَلَمَّا تَلَّمَتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مُشَابِرٌ \* عَلَى الرَّكْبِ يَحْفِي نَظْرُهُ وَيُعِيدُهُ

الازهرى المأق والموق طرف العين الذي يلي الانف واللحاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع

لَحْظٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ الْاَزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِالْمَاطِ

عَيْنِهِ إِلَى الشَّيْءِ شَرًّا وَهُوَ شَقِ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ وَاللَّحَاطُ بِالْفَتْحِ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَاللَّحَاطُ بِالْكَسْرِ

مصدر لاحتظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللعظ وهو النظر يشق العين الذي يلي الصدغ

وأما الذي يلي الانف فالموق والمأق قال ابن برى المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير وهو

مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى نظيره ولحاط السهم ماولى أعلامه من القذذوقيل

اللحاط ما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو حنيفة اللعاط اللبطة التى تنسجى من العسب

مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى وأما قول الهدلى يصف سهما ما

كسَاهُنْ أَلَا مَا كَانَ لِحَاطَهَا \* وَتَفْصِيلَ مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ قَاصِمٌ

أراد كسها ريشا أو ما ولحاط الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأستلها الابيض

هو اللعاط شبه بطن الريشة الملقشورقة بالقصيم وهو الرق الابيض يكتب فيه ابن شميل اللعاط

ميسم في مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاطان من جانبيين وربما كان لحاط

واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِيظًا وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ \* تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّعَاطَا \* وَاللَّعَاطُ وَالْتَلْحِيظُ سُمِّيَتْ حَتَّى الْعَيْنُ حَكَاهُ  
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدَّيَّانِ مُوَضَّحَةٌ \* شَعْنَاءُ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْخُبِيظِ

جعل ابن الاعرابي التلحيط اسما للسمعة كما جعل أبو عبيد التيجين اسما للسمعة فقال التيجين سمعة  
مُعَوَّجَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِنَايِعِي بِهِ الْعَمَلُ وَلَا يُبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ  
التَّعْمِيلُ اسْمًا فَان سَيِّبُو بِهِ قَدْ حَكِيَ التَّفْعِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ كَالْتَشْدِيدِ وَهُوَ شَجَرٌ بَعَيْنُهُ  
وَالْتَمِينَ وَهُوَ خِيُوطُ الْفُسْطَاطِ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْخُبِيظِ وَهُوَ اسْمٌ وَلِخَاطِ الدَّارِ  
فَنَأْوَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ بِالْحَاظِ الدَّارُ وَالْعَيْنُ مَعْلَمٌ \* وَمِنْ آيَاهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلْوُحٌ

الْبَيْتِ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ رَمَتْهُ الْبَصْرُ وَخَطَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِالْخَطَّةِ مَشَى \* يَبُوحُ السُّوَاعِدِ بِأَسَلِ جَهَمِ

الازهرى وخططة مأسدة بتهامة يقال أسد خططة كما يقال أسد يمشى وأنشد بيت الجعدي (لظظ)  
لَطَّبًا مَسْكَانٌ وَالظُّبَى وَأَطْعَمِيهِ أَقَامَ بِهِ وَالْحُ وَأَطَّبًا بِالْكَامَةِ لَزِمَهَا وَالْإِنْطَاطُ لِرُومِ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ  
يَقَالُ أَنْطَطْتُ بِهِ أَنْطُ الطَّاطَا وَأَنْطُ فُلَانٌ بَقْلَانٌ إِذَا لَزِمَهُ وَلَطَّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ أَنْطَبَهُ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ  
بِمَعْنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطُوا فِي الدِّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْطُوا أَي الرِّمُوا  
هَذَا أَوْ أَنْبُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ وَمِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْفُظُ بِهِ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ \* بَعْرَمَةٌ جَلَّتْ غَسَا الْظَّاطَاهَا \*

والاسم من كل ذلك اللظيظ وفلان ملظ بنلان اي ملازم له ولا يفارقه وأنشد ابن بري

أَلْظُّبَهُ عِبَاقِيَّةٌ سَرَنْدَى \* جَرَى الصِّدْرُ مِنْ بَسْطِ الْقَرِينِ

واللظيظ الإلحاح وفي حديث رَجَمَ الْيَهُودِي فَمَا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْظَبَهُ النَّشْدَةَ أَي  
أَلْحَ فِي سُؤَالِهِ وَالزَّمَهُ آيَاهُ وَالْإِنْطَاطُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشْرٌ

أَلْظَبْنِ يَجِدُوهُنَّ حَتَّى \* تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

والملاظة في الحرب المواظبة ولزوم القتال من ذلك وقد تالطوا ملاظمة ولظاظا كلاهما مصدر  
على غير بناء الفعل ورجل لظ كظ أي عسر متشدد وملظ وملظاظ عسر مضيق متشدد عليه قال  
ابن سيده وأرى كظًا أتباعا ورجل ملظاظ ملحاح وملظ ملح شديد الإبلاغ بالشئ يبلغ عليه

قوله التلحيط تقدم للمؤلف  
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل  
الظاء كتبه مع صحه

قوله غساها في الاصل بهذا  
الضبط كتبه مع صحه



قال أبو محمد الفقعسي

جَارِيَتُهُ بِسَاجٍ مَلْظَاظٌ \* يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ يُقَاظُ

وقال الراجز \* عَجِبْتُ وَالِدَهُ لِهَ أَظْمِظُ \* وَأَظَّ الْمَطْرُ دَامَ وَأَلْحٌ وَلَظَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكْتَهُ

وَتَلْظَلَّتْ هِيَ تَحْرَكَتْ وَالتَّظَلُّظُ وَاللَّظَاظَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْسَةَ تَتَلْظَلُظُ وَهُوَ تَحْرَبُ بِكُهَا رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ

أَعْيَاظِهَا وَحَيْسَةَ تَمَاطَى مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبِثُهَا كَانِ الْأَصْلُ تَتَلْظَلُظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْزِ يَتَلْظَى فَكَانَهُ

يَلْتَبُّ كَانِ نَارٍ مِنَ اللَّظَى وَاللَّظَاظُ الْقَصِيحُ وَاللَّظَاظَةُ التَّحْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْظَةً \* رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوْتَةِ نَاصِحٌ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمَلْظَةِ الرَّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولَ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لَعِظُ) ابْنُ الْمَطْفَرِ جَارِيَةٌ مَلْظَةٌ

طَوِيلَةٌ سَمِيئَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ مِمَّنْ تَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ ابْنِ الْمَطْفَرِ

(لَعِظُ) اللَّعْمَةُ وَاللَّعْمَاظُ أَنْتَ أَسُّ الْعِظْمِ مِثْلُ الْقَوْمِ وَقَدْ لَعَمَّظَ اللَّحْمَ لَعَمَّظَةً أَنْتَ سَهُ وَرَجُلٌ

لَعَمَّظٌ وَلَعَمَّوْظٌ حَرِيصٌ تَهْوَانُ وَاللَّعْمَظَةُ التَّطْفِيلُ وَرَجُلٌ لَعَمَّوْظٌ وَامْرَأَةٌ لَعَمَّوْظَةٌ مَتَقَلَّانُ

الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَّظٌ وَلَعَمَّوْظَةٌ وَلَعَمَّوْظٌ وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ وَقَوْمٌ لَعَمَّظَةٌ

وَلَعَمَّيْظٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهُهُ وَلَا خَيْرَ فَنَاقِي \* تُشَبِّهُهُ أَقْوَمُ لَعَمَّيْظُ

ابْنُ بَرِيٍّ اللَّعَمَّوْظُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ مِثْلَ الْعُضْرُوطِ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ

لَعَمَّظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِمَا \* أَدْقَاءُ نَيْمَالِينَ مِنْ سَقَطِ السُّنْبُرِ

لَعَمَّظَتِ اللَّحْمَ أَنْتَ سَهُ عَنْ الْعِظْمِ وَرَبِمَا قَالُوا الْعِظْمَتَهُ عَلَى الْقَلْبِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعَمَّظَةٌ وَلَعَمَّظَةٌ

وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ خِلَالَهُ

أَذَا لَخَيْرُ أَيُّهَا الْعَضَارُطُ \* وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعِمَارُطُ

قَالَ وَهُوَ الْحَرِيصُ النَّعَّاسُ (لَعِظُ) اللَّعِظُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَقِي الرَّيْحِ زَعْمًا (لَفِظُ)

الْلَفِظُ أَنْ تَرَى بِشَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ وَالْفِعْلُ لَفِظُ الشَّيْءِ يُقَالُ لَفِظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَعَى أَلْفِظُهُ لَفِظَارِ مِثْلِهِ

وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفِظَاظَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ حِمَارًا

يُورِدُ بَجْهَ وِلَاتِ كُلِّ حَيْمِلَةٍ \* يَبِيجُ لَفِظًا الْبِقَلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَلْفُوظُ لَفِظَاظَةٌ وَأَلْفِظُ وَأَلْفِظُ ابْنُ سَيْدِهِ لَفِظُ الشَّيْءِ وَالْبِشَى يَلْفِظُ

لَفِظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَأَلْفِظُ رَمَى وَالدِّيْسَا لَفِظَةٌ تَلْفِظُ بَيْنَ فِيهَا إِلَى الْأَسْحَرَةِ أَيَّ تَرْمِي بِهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الأصل  
بالتحريك واستدركه شارح  
القاموس ولم يتعرض لضبطه  
كتبه محققه

تلفظ الميت اذا لم تقبل له ومرت به والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويبنى في كل أرض شبراً أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقذفهم وترميهم من لفظ الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن أكل فاستحل فلما لفظ أي فليلق ما يخرج منه الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يلقى البحر من السمك الى جانبه من غير اضطداد وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللاذفة البحر وفي المثل أسحى من لاذفة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهاء فيه للمبالغة وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا أسلوا تراكت جرتها وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للحلب وهي تعطف فتلقي ما في فيها وتقبل الى الحالب لتلب فرحانها بالحلب ويقال هي التي ترق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتضعه قال الشاعر

تُجودُ فتجيزلُ قبل السؤال \* وكذلك أسمعُ من لافظه

وقيل هي الرحا سميت بذلك لانها تلفظ ما تطحنه وكل ما زق فرخه لافظة واللغات ما ألق به أي طرح قال \* والأزد أمسى شلوهم لفاظا \* أي متروكا مطروحا لم يدفن ولفظ نفسه يلفظها لفظا كأنه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس وجاء وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الألدية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت به أي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر (لمظ) التلمظ والتطق والتذوق

واللمظ والتلمظ الاخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع بقبته من الطعام بين أسنانه واسم ما يبقى في الفم اللماظة والتطق بالشيء قمتين أن يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكتبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئا يلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة

واللماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

\* لماظة أيام كالحلام نائم \* وقد يس تعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماظة أيام والالماظ الطعن الضعيف قال رؤبة \* يحذبه طعنا لم يكن الماظا \* وما عندنا لماظ أي طعام يتماظ

قوله للماظة الخ تتمه كما في الاساس  
يذعدع من لذاتها المتبرض  
وقوله  
فما زالت الدنيا تخون نعيمها  
وتصبح بالامر العظيم تخض  
كتبه صححه

ويقال لَمَطَ فلاناً لَمَاطَةً أى شيئاً يَتَلَطُّهُ الجوهرى لَمَطٌ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لَمَاطٌ إِذَا تَبَّعَ بِلسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَجَّحَ بِهِ شَفْتَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّلْمُظُ وَتَلْمَظَتِ الحِمْيَةُ إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَمَا تَلْمُظُ الأَكَلُ وَمَا ذُقْتَ لِمَاظًا بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ التَّخْمِيكِ جَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلْمُظُ أَي يُدِيرُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَّبَعُ أَثَرَ التَّمْرِ وَبِلسَانِهِ لِمَاظًا أَي مَا ذُوقَهُ فَتَلْمُظُ بِهِ وَتَلْمَظَاهُ ذُوقَانَهُ وَتَلْمَظُ الشَّيْءُ إِكْلَاهُ وَمَلَا مَظُ الأِنْسَانُ مَا حَوَّلَ شَفْتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ وَلَمَظَ المَاءُ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ المَاءُ لِمَاظًا إِذَا قَهَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلْمَظَهُ جَعَلَ المَاءُ عَلَى شَفْتَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ \* يُحْمِيهِ طَعْنًا لِمَاظًا \* أَي يِيَالِغُ فِي الطَّعْنِ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْهَمْ أَيَاهُ وَاللَّمْظُ وَاللَّمْظَةُ بِيَاضٍ فِي جَحْفَلَةِ الفَرَسِ السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الغُرَّةِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ تَلْمُظُ بِهَا فَهِيَ اللَّمْظَةُ وَالفَرَسُ أَلْمَظُ فَإِنْ كَانَ فِي العُلْمَا فهُوَ أَرْمُ فَإِذَا رَتَفَ البِيضَ إِلَى الأنفِ فَهُوَ رَمَّةٌ وَالفَرَسُ أَرْمُ وَقَدْ أَلْمَظَ الفَرَسُ المِظَاظًا ابْنَ سَيِّدِهِ اللَّمْظُ شَيْءٌ مِنَ البِيضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ لِأَيُّجَاوُزِ مَضَمَّهَا وَقِيلَ اللَّمْظَةُ البِيضُ عَلَى الشَّفْتَيْنِ فَقَطْ وَاللَّمْظَةُ كَالنُّكْتَةِ مِنَ البِيضِ وَفِي قَلْبِهِ لَمْظَةٌ أَي نُكْتَةٌ وَفِي الحَدِيثِ النِّفَاقُ فِي القَلْبِ لَمْظَةٌ سَوْدَاءُ وَالإِيمَانُ لَمْظَةٌ بِيضَاءُ كَمَا إِزْدَادُ إِزْدَادَتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ الإِيمَانُ يَدُو لَمْظَةً فِي القَلْبِ كَمَا إِزْدَادُ الإِيمَانِ إِزْدَادَتْ اللَّمْظَةُ قَالَ الأَصْبَهِيُّ قَوْلُهُ لَمْظَةٌ مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوُهَا مِنَ البِيضِ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ أَلْمَظُ إِذَا كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بِيَاضٍ وَلَمَظَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا وَأَطَاهُ أَي أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمَظِي نَسَبِكُ أَي أَصْفِيهِ وَأَلْمَظَ البَعِيرُ بِنَبِّهِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ (لَمَظُ) أَبُو زَيْدٍ اللَّمْعُظُ الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ وَرَجُلٌ لَمْعُوظٌ وَالمُعُوظَةُ مِنْ قَوْمِ المَاعِظَةِ وَرَجُلٌ لَعْمُظَةٌ وَالمُعُظَةُ وَهُوَ الشَّرُّ الحَرِيصُ

قوله يحميه كذا في الاصل  
وشرح القاموس بالميم  
وتقدم يحميه طعننا وفي  
الاساس وأحذيت طعننا اذا  
طعنته اه

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرَّجُلُ يَمَشُطُ مَشْطًا وَمَشَطَتْ يَدُهُ إِذَا مَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الجَدَّ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ شَطِيبَةٌ وَقَدِ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهُمَا العِثَانُ وَهُوَ المَشْطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَمِيحِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ  
وَإِنْ قَنَانَا مَشَطُ شَطَاهَا \* شَدِيدٌ لَهَا عَمَقُ القَرِينِ  
قَوْلُهُ مَشَطُ شَطَاهَا مِثْلُ لَامِئِنَاعِ جَانِبِهِ أَي لَامِئِنَاعِ قَنَانَا فَيُنَالُكَ مِنْهَا الأَذَى وَإِنْ قُرِنَ بِهَا أَمْ دَمَدَتْ عُنُقُهُ وَجَذَبَتْهُ فَذَلَّ كَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ \* مِشَاظُ قَنَانَةٍ دَرُّهَا لِمُيُوقِمْ \* وَيُقَالُ قَنَانَةٌ مَشْطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صَلْبَةً تَمَشُطُ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيبا شجاع \* على خيفانه مشط شطاها  
والمشط أيضا المشق وهو أيضا نشق في أصول الفخذين قال غالب المعنى  
قدرت منه مشط فجعجا \* وكان يصحى في البيوت أزجا

الجبجة النكوص والازج الأشتر (مفظ) ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاتمته وشارره  
ونازعه ولا يكون ذلك الأمقابلة منهم ما قال رؤبة \* لا واءها والأزل والمظاظا \* وفي حديث  
أبي بكر أنه مر بانه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال أبو بكر لا تماظ جارك فانه يتيق ويذهب  
الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشاركة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال  
ماظظته ماظمه مظاظا ومماظة أبو عمرو أمظ اذا شتم وأبظ اذا ستم وفيه مظاظه أى شدة خلق  
ومماظ القوم قال الرازي

جاف دلنظى عرك مغناظ \* أهوج الآنه ممانظ

وأمظ العود الرطب اذا توقع أن تذهب ندوته فعرضه لذلك والمظ رمان البر أو شجره وهو يتور  
ولا يبعد وتنا كلة النحل فيجود غسلها عليه وفي حديث الزهري وبنى اسرائيل وجعل رمانهم  
المظ هو الرمان البرى لا ينتفع بحمله قال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو يتور ثورا كثيرا  
ولا يربى ولكن جلماره كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تقنظ اذا جت عظام \* عليك من الحوادث أن تظنا

وسل اللهم عنك بذات لوث \* تبوص الحاديين اذا انظا

كان بخرها وبشفرها \* ومخيلج أنفهارا ومظا

جرى نس على عسن عليها - فمارخصيلها حتى تظنى

ألظ أى لظ قال والراء زبد البحر والمظدم الأخوين وهودم الغزال وعصارة عروق الارطى وهى حجر  
والارطاة خضراء فاذا أكلتها الابل اجرت مشافرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمنج لم ير الناس مثله \* هو الضحك الآنه عمل النحل

يمانية أحيالها مظ مابد \* وآل قراس صوب أسقية كحل

قال ابن برى صوابه مابد بالباء ومن همزه فقه مد صحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقى  
وهى السحابة الشديدة الوقع ويرى صوب أرمية جمع رمى وهى السحابة الشديدة الوقع أيضا

قوله فمار كذا بالاصل وهو  
يحتمل أن يكون بار أو باد  
بمعنى هلك وحرره

وَمَنْطَةٌ لِقَبِّ سَفِيَّانَ بْنِ سَلْهَمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (ملظ) الْمَلُوظُ عَصَا يَضْرِبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلُوظَا \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَعْمَاجِلَتَهُ عَلَى فِعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ  
 لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ فِعُولًا وَلَا يَلِيسُ فِيهِ مَفْعَلٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَلُوظٌ مَفْعَلًا شَمًّا يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ  
 فَيُقَالُ مَلُوظٌ ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتَاكَ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمَلُوظَا كَقَوْلِهِ  
 \* يَبَايِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عِيْلَ \* ارَادَ أَوْ عِيْلَ فَوْقَ قَفِّهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ خَالِدٌ ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي  
 الْوَقْفِ وَعَلَى أَيِّ الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَانَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاةً

(فصل النون) (نشظ) اللَّيْثُ النَّشُوطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرْوَمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حِينَ  
 يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوَمَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاكِمِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشِطٌ يَنْشِطُ وَأَنْشَدَ  
 \* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ \* قَالَ وَالنَّشِطُ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِخْلَاسٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا  
 تَجْهِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشِطُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نعظ) نَعِظَ الذِّكْرُ يَنْعِظُ نَعِظًا وَنَعِظًا وَنَعِظًا  
 وَأَنْعَظَ قَامَ وَأَنْشَرُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَبَّتْ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي \* لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ

وَأَنْعَظَ صَاحِبُهُ وَالْإِنْعَاطُ الشَّبَقُ وَأَنْعَظْتَ الْمَرْأَةُ شَبِقَتْ وَاسْتَهْت أَنْ تَجَامِعَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
 النَّعْظُ وَيُنْشَدُ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ \* حَلِيلَتُهُ وَأَبْتَلُ مِنْهَا أَزَارُهَا

وَيُرْوَى \* وَازْدَادَ رَشْحًا بِعَاجِنِهَا \* قَالَ ابْنُ بَرِي أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرُ حَجِيبٌ فَقَالَ

قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ \* وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كُنَّالَ فَاتَتَهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَكَلَّمَهَا وَأَمَرَ الْمَيْلَ عَلَى  
 فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا فِئْسَنَ نَعِظُهُ فَأَخَذَهُ وَلَقَهَ فِي طَنْ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ وَأَنْعَاطُ الرَّجُلِ

إِنْ تَشَارَدَ كَرَهُ وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ اسْتَهَى الْجَمَاعَ وَحَرُّ نَعِظَ شَبَقِي أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَيًّا كَمَا تَشِي بِعُلَاطَتَيْنِ \* وَذِي هِبَابٍ نَعِظَ الْعَصْرَيْنِ

وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعِظٌ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعِظَ بِالْعَصْرَيْنِ أَيَّ بِالْعِدَاةِ  
 وَالْعَشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا فَتَحَتْ الْفَرَسَ ظِيْمَتَهُ أَوْ قَبَضَتْهَا وَاسْتَهْت أَنْ يَضْرِبَهَا  
 الْحِصَانُ قِيلَ أَنْعَظْتَ أَنْعَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ سَلْمَ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ قَالَ يَأْمُرُ عَشْرَ خَوْلَانَ أَنْسِكُوا

قوله والاسم من الخ أي  
 لانعظ والافهوم مصدر نعظ

كتبه صححه

نساءكم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عتة واعلموا انه ليس لمنعظ رأى الانعاظ الشبق  
يعنى أنه أمر شديد وانعظت الدابة اذا فتمت حياها مرة وقبضته أخرى وبنونا عظ فيسيلة

(نكظ) النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى

قد تجاوزتها على نكظ الميظ اذا خب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على نيا سب شتى \* تقترى القفر آفات قراها

قد نزلنا على نكظ الميظ فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أنكظته انكظا اذا أعجمته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظه ينكظه نكظا  
ونكظه تنكيطا وانكظه غيره اى أعجمه عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ  
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعرابي والمنكظة  
الجهد والشد في السفر قال

مازأت في منكظة وسير \* لصبية أعبرهم بعبري

أوزيد نكظ الرجل نكظا اذا أرف وقد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ الفأس والقعب وشظا شد فرجة خر بها يعود ونحوه يصقها

به واسم ذلك العود الوشيطة والوشيطه قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال ابو منصور هذا  
غلط والوشيطه قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخيلا في القوم ولم يكن  
من صميمهم انه لو شيطه فيهم تشبها بالوشيطه التي يرأب بها القدح ووشطت العظم أشطه وشظا  
اى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لقيف ليس أصلهم واحدا وجمعه الوشائط  
والوشيطه والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائظا \* وكانت كلاب حامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيطه في قومهم اى هم حشوفهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوى قريش كاهما \* وهم صلها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السقلة واحدهم وشيط والوشيط  
الحسيس وقيل الحسيس من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أو شاظ (وعظ)

والعظة والعظة والموعظة أنصح والتدكير بالعواقب قال ابن سيده هو تدكيرك للإنسان بما  
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لأجعلنك عظة أي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه  
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فن جاءه موعظة من ربه لم يجي بعلامة التأنيث لانه غير  
حقيقي أولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال فن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة  
واعتظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا وعظ الله في قلب  
كل مسلم يعني بحجة التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه  
وفي الحديث ايضا أي على الناس زمان يسجل فيه الرب بالبيع والقيل بالموعظة قال هو أن يقتل  
البري ليستعظ به المريب كما قال الجراح في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ  
بغيره والشقي من اعتظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعظيني وتعتظيني أي اتعظي ولا  
تعظيني قال الازهرى وقوله وتعتظيني وان كان ككثرة المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا  
خضّ خض الشيء في الماء وأصله من خض (وقظ) الوقظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض  
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقظ فان الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ايس  
له أعضاد الا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقظ بالطاء  
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحى وقظ في رأسه أي انه ادركه النقل فوضع رأسه يقال  
ضربه فوقظه أي أثقله ويرى بالطاء بمعناه كان النطاء فيه عاقبت الذال من وقظت الرجل أقذه اذا  
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأميمة بن أبي الصلت قالت له همد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن  
الصواب فوقظتني بالذال أي كسرتني وهدتني (وكظ) وكظ على الشيء وكظ واظب قال حميد  
\* وكظ الجهد على كظامها \* أي دام وثبت الحيماني فلان موا كظ على كذا أو كظ  
ومواظب ومواظب ومواكب وواكب أي مشاير وموا كظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا  
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كظا ومر يكظها اذا مر بطرد شيأ من خلفه أبو عبيدة الوا كظ  
الدافع وكظها يكظها وكظا دفعه وزينه فهو موا كوظ ووكظ عليه أمره التوى كتعكظ وتتكظ  
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الومظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقظ) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظ والنعمة يقظان والتأنيث

يَقْطِي ونسوة ورجال أَيْقَاطُ ابن سيدة قد اسْتَيْقَطَ وأَيْقَطَهُ هو واستَيْقَطَهُ قال أبو حية التَّمِيرِي

إذا اسْتَيْقَطْتَهُ سَمَّ بَطْنًا كَانَتْهُ \* بَعْبُوهُ وَأَتَى بِهَا الْهِنْدِرَادِعُ

وقد تكرر في الحديث ذكر الَيْقَطَةِ والاسْتَيْقَاطِ وهو الاتِّبَاهُ من النوم وأَيْقَطْتَهُ من نومه أى

نَهَيْتَهُ فَمَيْقَطٌ وهو يَقْطَانٌ ورجل يَقْطُ وَيَقْطُ كلاهما على النسب أى مَتَيْقَطٌ حذر والجمع أَيْقَاطُ

وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَيُقَالُ لَا يُكْسَرُ يَقْطُ لِقَوْلِهِ فَعُلُ فِي الصِّغَاتِ وَإِذَا قُلَّ بِنَاءُ الشَّيْءِ قُلَّ تَصَرُّفُهُ فِي التَّكْسِيرِ

وَأَمَّا أَيْقَاطُ عِنْدَهُ جَمْعُ يَقْطَانٍ فَعَلَى الصِّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ يَقْطُ أَيْقَاطُ وَجَمْعُ

يَقْطَانٍ يَقَاطُ وَجَمْعُ يَقْطِي صِفَةُ الْمَرْأَةِ يَقَاطِي غَيْرُهُ وَالاسْمُ الْيَقْطَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيئًا \* جِيْفَةٌ اللَّيْلِ غَافِلِ الْيَقْطَةِ

فَإِذَا كَانَ ذَا أَحْيَاءٍ وَدِينٍ \* رَاقِبَ اللَّهِ وَأَتَى الْحَفْظَةَ

أَتَمَّا النَّاسُ سَائِرُ وَمُقِيمٌ \* وَالذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظُهُ

وَمَا كَانَ يَقْطَاوًا لَقَدْ يَقْطُ يَقَاطَةٌ وَيَقْطُ بَيْنَا ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعُلٍ وَفَعُلٌ رَجُلٌ يَقْطُ وَيَقْطُ إِذَا

كَانَ مَتَيْقَطًا كَثِيرَ التَّيَقُّطِ فِيهِ مَعْرِفَةٌ وَفِطْنَةٌ وَمِثْلُهُ عَجَلٌ وَعَجَلٌ وَطَمَعٌ وَطَمَعٌ وَفِطْنٌ وَفِطْنٌ وَرَجُلٌ

يَقْطَانٌ كَيْقَطُ وَالْإِنثَى يَقْطِي وَالْجَمْعُ يَقَاطُ وَيَقْطُ فَلَانَ لِلْأَمْرِ إِذَا تَبَّهَ وَقَدْ يَقْطُهُ وَيُقَالُ يَقْطُ فَلَانٌ

يَقْطُ يَقْطَا وَيَقْطَةُ فَهُوَ يَقْطَانٌ الْمَيْثُ يُقَالُ لِلذِي يُشِيرُ التَّرَابِ قَدْ يَقْطُهُ وَأَيْقَطُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَأَيْقَطَتْ

الْغُبَارُ أَثْرَتَهُ وَكَذَلِكَ يَقْطُهُ تَيْقِطًا وَاسْتَيْقَطَ الْخَلْجَالُ وَالْحَلِيُّ صَوْتُ كَمَا يُقَالُ نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ

مِنْ أَمْتِلَاءِ السَّاقِ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَسَاحُهَا \* وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلِ

فَاسْتَيْقَطَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الَّتِي \* عَقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْإِتْخَلِ

وَيَقْطَةُ وَيَقْطَانُ اسْمَانِ التَّمْذِيبِ وَيَقْطَةُ اسْمُ أَبِي حَسٍّ مِنْ قَرِيْشٍ وَيَقْطَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو حَزْرَمٍ

يَقْطَةُ بِنُ مَرَّةٍ بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي يَقْطَةَ أَبِي حَزْرَمٍ

جَاءَتْ قَرِيْشٌ تَعُوْدُنِي زُمْرًا \* وَقَدَوَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفْظَةُ

وَلَمْ يَعُدْنِي سَهْمٌ وَلَا جَسْحٌ \* وَعَادَنِي الْغَرْمُ مِنْ بَنِي يَقْطَةَ

لَا يَبْرُحُ الْعَرَبُ فِيهِمْ أَبَدًا \* حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْظَتِهِ



قوله كتاب العين هذا أول  
الجزء الخامس عشر من  
تجزئة المؤلف كتابه سبعة  
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفااتهم حكى الازهرى عن  
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه  
أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فات به أول الحروف كره أن يجعل  
الثاني أولاً وهو الباء الابهجة وبعد استتصاء تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج  
الكلام كله من الحلق فصيراً وأولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف  
فتح فاه بالفتح ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق  
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب يخرج منها بعد العين الرفع فالرفع حتى أتى على  
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا الابهجة في الحاء لاشبهت العين لقرب  
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة ههتة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب  
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والغين حلقية  
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسنته لانهم أطلق الحروف  
أما العين فأصع الحروف جرسا وألدها سماعاً وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا فاذا كانتا  
أواحداهما في بناء حسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يأتان في كلمة واحدة أصلية  
الحروف لقرب مخرجيهما الآن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جمع عمل  
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا  
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث أغدعنا  
أو منعمنا ولا تكن أمعة ولا تطير له الارجل أمر وهو الاحق قال الازهرى وكذلك الإمعة وهو  
الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لَقَيْتُ سَيِّئاً مَعَّةً \* سَأَلْتُهُ عَمَّاعَةً \* فَقَالَ دَوْدُ أَرْبَعَهُ

وقال فلا دردررك من صاحب \* فانت الوزاوزة الامعة

وروى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كفى الجاهلية نعد الامعة الذي يتبع الناس الى  
الطعام من غير أن يدعى وإن الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه قال ابو عبيد والمعنى الأول  
يرجع الى هذا الليث رجل امعة يقول لكل أحد نامعك ورجل امع وامعة الذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكونن أحدكم أمة قيل وما الأمة قال الذي يقول  
أنا مع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن  
الهمزة أصل أن أفعلا لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقيل فعمل وقيل فعمل  
وقال ابن بري ولم يجمع له إفعلا لثلاثا تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم ينجي  
منه الا كوكب وددن وقول من قال امرأته أمة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد  
تأمع واستأمع والأمة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف  
والتاء

(فصل الباء) (بتع) البتع الشديد المفصل والمواصل من الجسد بتع بتعافوه بتع وأبتع  
اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع الى هادله بتع \* في جوجو كدالك الطيب تحضوب  
وقال رؤبه \* وقصبا فعمما ورسغا ابتعا \* قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبتع طول  
العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبتع وبتع تقول منه بتع الفرس بالكسر فهو فرس بتع والاثني  
بتعة وعنق بتعة وبتع شديدة وقيل مقرطة الطول قال \* كل علاه بتع تيلها \* ورجل بتع  
طويل وامرأة بتعة كذلك ابن الاعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن  
شميل من الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون  
الالفتيق ويقال البتع في العنق شدته والتلع طوله ويقال بتع فلان على بأمر لم يؤامرني فيه  
اذا قطعته دونك قال أبو جرة السعدي

بان الخليط وكان المين بالبحه \* ولم تحفههم على الامر الذي بتعوا  
بتعوا أي قطعوا دوننا أبو حنبل الانبتاع والانبثال الانقطاع والبتع والبتع مثل القمع والقمع  
تبيد يتخذ من عسل كانه الخمر صلابه وقال أبو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على  
العسل والبتع أيضا الخمر عمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه  
سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو تبيد العسل وهو خمر أهل اليمن وأبتع ثلثة يوث كتبها  
يقال جاء القوم أجمعون أبتعون أبتعون وهذا من باب التوكيد (بشع) بتعت الشفة  
بتع بتعا وبتعت غلط لجهها وظهر دمهها وشفة كانه بأنة ثلثة عجمرة من الدم ورجل أبتع شفته  
كذلك وشفة بائنة تنقلب عند الضحك ولثة بائنة وبتوع وبتعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

الْبَيْعُ وَامْرَأَةٌ بَيْعَةٌ وَبَيْعَاءُ حِرَاءُ اللَّسَةِ وَارْتَمَتْهَا وَالاسْمُ الْبَيْعُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ بَشِعَتْ لَيْثَةُ الرَّجُلُ تَبَيْعُ  
بُيُوعًا إِذَا خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى كَانَتْ بِهَا رِمَاوُ ذَلِكَ عَيْبٌ إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فَانْقَلَبَتْ شَفْتُهُ فِيهِ  
بِائِعَةً أَيْضًا وَالْبَيْعُ ظُهُورُ الدَّمِ فِي الشَّقِيقَيْنِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجَسَدِ وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْغَيْبِ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ  
الْاَزْهَرِيُّ الْبَيْعُ بِالْغَيْبِ لغيره (بَيْع) بَيْعَ نَفْسِهِ بَيْعًا وَبَيْعًا وَبَيْعًا قَاتِلًا أَوْ غَمًّا وَفِي التَّنْزِيلِ  
فَلَعَلَّكَ بَايِعَ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ مَخْرَجَ نَفْسِكَ وَقَاتَلَ نَفْسَكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَلَا يَهْدِي الْبَايِعُ الْوَحْدَ نَفْسَهُ \* بِشَيْءٍ نَجَّهَتْهُ عَنِ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

قَالَ الْاِخْفَشُ يُقَالُ بَيْعْتُكَ لَكَ نَفْسِي وَنَضَعِي أَيْ جَهَدْتُمَا بَيْعًا بِيُجُوعًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذْ كَرِهَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْعَ الْأَرْضِ فَقَالَتْ بَيْعَ الْأَرْضِ فَقَالَتْ أَكَلَهَا أَيْ قَهَرَهَا وَأَذَلَّهَا  
وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ وَبَيْعَتْ الْأَرْضَ بِالزَّرْعَةِ أَيْ بَيْعَهَا إِذَا نَهَيْتُمَا وَتَابَعْتَ  
حِرَائَتَهَا وَلَمْ تَجْعَلْهَا عَامًا وَبَيْعَ الْوَجْدِ نَفْسَهُ إِذَا نَهَيْتُمَا وَبَيْعَ لَهْ بِحَقِّهِ بَيْعًا بِيُجُوعًا وَبَيْعًا أَقْرَبَهُ  
وَخَضَعَهُ لَهُ وَكَذَلِكَ بَيْعًا بِالْكَسْرِ بِيُجُوعًا وَبَيْعًا بِبَيْعٍ لِي بِالطَّاعَةِ بِيُجُوعًا كَذَلِكَ وَبَيْعَتْ لَهُ تَذَلَّتْ  
وَأَطَعَتْ وَأَقْرَبَتْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ بِجَنَّتِي النَّاسُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ بِبَيْعٍ لَنَا بِطَاعَةِ  
وَفِي حَدِيثِ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا كُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا وَأَبْنُ  
أَفْتَدَهُ وَابْيَعُ طَاعَةَ أَيْ أَنْصَحْ وَأَبْلُغْ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَهُمْ بِالْغَوَا فِي بَيْعٍ أَنْفُسِهِمْ أَيْ قَهَرَهَا  
وَإَذَلَّهَا بِالطَّاعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الرَّحْمَنُ هُوَ مِنْ بَيْعِ الذَّبِيحَةِ إِذَا بَاعَ فِي ذَبْحِهَا وَهُوَ أَنْ  
يَقْطَعُ عَظْمَ رِقَبَتِهَا وَيَبْلُغُ بِالذَّبْحِ الْبَيْعَ بِالْبَاءِ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ وَالْبَيْعُ بِالنُّونِ وَدُونَ ذَلِكَ  
وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ الْبَيْعَ وَهُوَ الْخِطُّ الْاِيضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرِّقْبَةِ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى اسْتَعْمَلَ  
فِي كُلِّ مَبَالِغَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْكَشَافِ وَفِي كِتَابِ الْفَائِقِ فِي غَرْبِ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَجِدْهُ  
لِغَيْرِهِ قَالَ وَطَامَا بَحِثْتَ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ فَلَمْ أَجِدْ الْبَيْعَ بِالْبَاءِ مَذْكَورًا فِي  
شَيْءٍ مِنْهَا وَبَيْعَتْ الرِّكْبَةَ بِيُجُوعًا إِذَا حَفَرْتُمَا حَتَّى ظَهَرَ مَاؤُهَا (بَيْع) بَيْعٌ اسْمٌ زَعَمُوا وَلَيْسَ  
بِنَبْتٍ (بَيْع) بَيْعَهُ بِالسِّيفِ وَخَدَعَهُ بِهِ ضَرِبَهُ (بَيْع) بَيْعَ الشَّيْءِ يَدْعُو بِهِ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ  
أَنْشَأَهُ بِدَعَا وَبَدَعَ الرِّكْبَةَ اسْتَنْبَطَهَا وَأَحْدَثَهَا وَرَكِبَ بِدَعَا حَدِيثُ الْخَفَرِ وَالْبَدْعُ الشَّيْءُ  
الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَفِي التَّنْزِيلِ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ أَيْ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي  
رُسُلٌ كَثِيرٌ وَالْبَدْعُ الْحَدِيثُ وَمَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ بَعْدَ الْكَمَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَدْعُ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبِدْعَةُ بَدْعَتَانِ بَدْعَةٌ هُدَى وَبَدْعَةٌ ضَلَالٌ فَمَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ وَمَا كَانَ وَقَعَاتِ حُجُومِ مَائِدَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحَضُّ عَلَيْهِ أَوْ رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَتَوَعُّعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاةِ وَفِعْلٍ الْمَعْرُوفِ فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافِ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثَوَابًا فَقَالَ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي ضِدِّهِ مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَدْحِ سَمَّاهَا بَدْعَةً وَمَدَحَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُسَنَّهَا لَهُمْ وَإِنَّمَا صَلَّاهَا لِيَالِي ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ يَحْفَظْ عَلَيْهَا وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّمَا عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَنَدَّبَهُم إِلَيْهَا بِهَذَا سَمَّاهَا بَدْعَةً وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَنَةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ يَحْمَلُ الْحَدِيثُ الْأَشْرُكَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ إِنَّمَا يَرِيدُ مَا خَلَّفَ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ السَّنَةَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْمُتَّبِعُ عُرْفَانِي الذَّمِّ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُتَّبِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شِبْهِهِ لَمْ يَكُنْ ابْتِدَآءَهُ إِيَّاهُ وَفُلَانٌ بَدِعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَوَّلَ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ وَيُقَالُ مَا هُوَ مَبْدُوعٌ وَبَدِيعٌ

قال الاحوص

نَحَرْتُ فَأَتَيْتُ فَقُلْتُ أَنْظُرْ بِنِي \* لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتَهُ بِمَدِيعٍ

وَأَبْدِعَ وَأَبْدَعُ وَبَدِعَ أَيُّ بَدْعَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقَى الْأَطْوَعَا \* فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ يَبْدَعَا

وَبَدْعُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْبَدْعَةِ وَاسْتَبَدَّعَهُ عَدُوُّهُ بِدِيعًا وَالْبَدِيعُ الْحُدُوثُ الْعَجِيبُ وَالْبَدِيعُ الْمُبْدِعُ وَأَبْدَعْتُ الشَّيْءَ اخْتَرَعْتَهُ لِأَعْلَى مِثَالِ الْبَدِيعِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَبْدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ وَاحْدَانَهُ إِيَّاهُ وَهُوَ الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُبْدِعٍ أَوْ يَكُونُ مِنْ بَدْعِ الْخَلْقِ أَيُّ بَدَّأَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيُّ خَالِقُهَا وَمُبْدِعُهَا فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْخَالِقُ الْمُخْتَرِعُ لِأَنَّ مِثَالِ سَابِقٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالِ الْأَنْبِيَاءِ بَدِيعًا مِنْ بَدْعٍ لِأَنَّ بَدْعَ وَأَبْدَعَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدْعٍ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ بَدْعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَأً فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِنْ نَسْلِ قَدِيرٍ

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث  
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على بمعنى بدعا  
ما قلتم وبدوها الخ ترقم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فاقراءة العامة  
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ  
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر  
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابي في السقاء  
لابن محمد الفقعسي

يَنْضَحَنَّ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى \* نَضَحَ الْبَدِيْعُ الصَّفْقَ الْمَصْفَرَّ

الصَّفْقُ قول ما يجعل في السقاء الجديد قال الازهرى فالبديع بمعنى السقاء والحبل فعيل بمعنى  
مفعول وحبل بديع جديد أيضا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال الذي ابتدئ فقله ولم يكن  
حبالا فنكت ثم غزل وأعيد فقله ومنه قول الشماخ \* وأدجج دجج ذي شطن بديع \* والبديع  
الزرق الجديد والسقاء الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل  
حلوا وله حلوا آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل  
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة عذابة وآياها الطيب  
اللبن لا تؤذي بحر مفرط ولا قتر مؤذوم منه قول امرأة من العرب وصفت زوجها فقالت زوحي  
كليل تهامة لا حر ولا قتر ولا مخافة ولا سامة والبديع المبتدع وشئ بدع بالكسر أى مبتدع  
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائي البدع في الخير والنمر وقد بدع بداعة وبدوعا ورجل بدع  
وامرأة بدعة اذا كان غاية في كل شئ كان عالما وشهيرا وشجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه  
وأبدعوه ورجل بدع ورجال أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع ونمر وفلان بدع في هذا الامر  
أى بديع وقوم أبداع عن الاخفش وأدعت الابل بركت في الطريق من هزال أو داء أو كلال  
وأدعت هى كلت أو عطبت وقيل لا يكون الأبداع إلا بطلع يقال أدعت به راحلته اذا طلعت  
وأدع وأدع به وأدع كلت راحلته أو عطبت وبقي منقطع عابه وحس عليه ظهره أو قام به أى وقف  
به قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط

لا يقدر الجنس على جبابه \* الأبطول السير وانجذابه

\* وترك ما أبداع من ركابه \*

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أبدع بي فأجبتنى أى انقطع بي الكلال را حلقى وقال اللحياني يقال أبدع فلان بفلان اذا قطع به وحذله ولم يقم بجأته ولم يكن عند ظنه به وأبدع به ظهره قال الافوه

ولكل ساع سنة ممن مضى \* نبي به في سعيه أو بدع

وفي حديث الهذلي فأزحفت عليه بالطريق فعي لسأنها ان هى أبدعت أى انقطعت عن السير بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أى انشاء أمر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع عما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طابت الباطل أبدع بك قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أى ابطلت حجة أى بطلت وقال غيره أبدع بر فلان بشكرى وأبدع فضله وإيجابه بوصفى اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يؤبى باحسانه وقال الاصمعي بدع يدع فهو بديع اذا سمن وأنشد ليشير بن النكت \* فبدعت أرتبه وخرنقه \* أى سميت وأبدعوا به ضربه وأبدع يمينا أوجهها عن ابن الاعرابى وأبدع بالسفر وباللحج عزم عليه (بدع) البدع شبيه الفرع والمبدوع المدعور وبدع الشيء فرقه ويقال بدعوا فابدعوا أى

فزعوا فتمرقوا قال الازهرى وما سمعت هذا غير الليث ابن الاعرابى البدع قطر حب الماء وقال هو المدع أيضا يقال مدع وبدع اذا قطر وبدع الماء سأل (برع) برع يبرع برعوا وبراعة وبرع فهو براع تم فى كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه فى العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذى فاق أصحابه فى السؤدد ابن الاعرابى البريعة المرأة الذائقة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تنفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعا أى متطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير \* ولا حتى ابن بروع أن يهابا \* وبروع اسم امرأة وهى برع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب التفتح لانه ليس فى الكلام فعول الاخر وعوتود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعى عبيد بن حصين التميمي الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها بحاسا حلة \* بحنمة أشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جنه ليل بن الراعى بروعا وقال ابن برى بروع اسم أم الراعى ويقال اسم

ناقته قال حريم جوه

فهايب الفرزدق قد علمت \* وماحق ابن برقع ان يها

(برقع) برقع اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال شهرى بالذال والذال  
وسياق ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الحمار وقال شهرى البردعة والبردعة بالذال والذال وبرقع اسم أنشد ثعلب

لعمراً بيها تقول حليلتي \* ألالانه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الارض لاجلسد ولاسهل والجمع البراذع وبرنع للامر ابرنذاعاتها وأاستعدله  
وابرنذع أصحابه تقدمهم نادرا لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برشع) البرشع والبرشاع السبي  
الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لأفؤادله وقيل هو الاجق الطويل وقيل الأهوج الضخم  
الجافي المنتفخ قال روية

لا تعدليني يا مري أرزب \* ولا برشاع الوغام وعب

قال الشيخ ابن برى صواب انشاده

لا تعدليني واستحي بارزب \* كزالمخا الخ أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهرى فى ترجمة وعب فقال \* ولا برشام الوغام وعب \* (برقع)  
البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الاعراب قال الجعدى يصف خشفنا

وخد كبرقع الفتاة ملمع \* وروقين لما بعد ان يتقشرا

الجوهري يعدو وأن تقشرا قال ابن برى صواب انشاده وخد بان نصب وممعا كذلك لان قبله

فلاقت بيانا عند أول معهد \* اهابا ومغبوطا من الجوف أجرا

قوله فلاقت يعنى بقرة الوحش التى أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادرو مثله هجرع وقال  
الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقع وأنشد بيت الجعدى

وخد كبرقع الفتاة ومن أنشده كبرقع فانما فر من الزحف قال الازهرى وفى قول من قدم الثلاث  
اغاث فى أول الترجمة دليل على أن البرقع لغة فى البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الاعراب وفيه نخر قال للعينين قال توبه بن الحسير

وكت اذا ما جئت ليلي تبرقت \* فقد رابني منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل  
وشرح القاموس بغين  
مجمعة ولعله بهملة أى  
مشقوقة واو حرره

قال الازهرى فتح الباء في برقع نادراً لم يجئ فَعْلُولُ الْأَصْعُقُوقِ وَالصَّوَابُ بِرُقُوعِ بضم الباء وجوع  
 يُرْقِعُ بِالْيَاءِ صَحِيحٌ وَقَالَ شَهْرٌ بِرُقُوعِ مَوْضُوعٍ إِذَا كَانَ صَغِيرًا عَيْنَيْنِ أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ بِرُقُوعِ وَجُوعٌ  
 بِرُقُوعِ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَجُوعٌ بِرُكُوعِ وَبِرُكُوعِ وَخُسُورٌ بِعَيْنِ وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَأْبُونِ قَدِ بَرَّقَ  
 لِحَيْتِهِ وَمَعْنَاهُ تَرَيَا تَرَى مَنْ لَبَسَ الْبُرُقُوعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

ألم ترقيساً قيس عيلان برقعت \* لجاهوا وباعت بنله بالمازل

ويقال برقعه فتم برقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقعة المشاة البيضاء الرأس والمبرقعة  
 بكسر القاف غرة الفرس إذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه  
 غير أنه ينظر في سواد وقد جاوز بياض الغرة سقلا إلى الخدين من غير أن يصب العينين يقال  
 غرته مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف  
 قال أمية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك حولها \* سدرتوا كلة القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالذال لأن قبله

فأتم ستافاستوت أطباؤها \* وأتى بسابعة فأتى نوردا

قال الجوهري قوله سدرأى بجرب وأجرب صفة البحر المشبهة به السماء فكانت شبه البحر بالجرب لما  
 يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجرب له وقال ابن بري  
 شبه السماء بالبحر لما لا يستها لالجرب أرى قوله نوا كلة القوائم أى نوا كلة الرياح فلم يتوج  
 فلذلك وصفه بالجرى وهو الملاسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسيره هذا البيت هذيان منه  
 وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاز ذكره  
 في بعض الأحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادراً وقال ابن  
 شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقمتين بينهما خباط في طول الفخذ ذوقى العرض الحلقمتان صورته

○ (بركع) بركعه وكربعه فببركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزته تبركعا \* على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي و صوابه زوبعة أو زوبعا بالراء وكذلك هو  
 في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقير وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص  
 الخلق وبركع الرجل على ركبته إذا سقط عليهما والبركعة القيام على أربع وتبركعت



الجمامة للجمامة الذكروا نشد

هيهات أعماجدنا أن يصرعا \* ولو أرادوا غيره تبركعا

وبركعت الرجل بالسيف إذا ضربته والبركع القصير من الأبل خاصة والبركع المسترخى القوائم في ثقل وجوع وبركوع وبركوع ينتج الباء (بزع) بزع الغلام بالضم بزاعده وبزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعه إذا وضعا بالظرف والملاحة وذكاء القلب ولا يقال إلا لأحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو العوث غلام بزيع أى متكلم لا يستجى والبزاعة مما يحمد به الإنسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشرحاج وتفاقم وقيل أرعدولما يتبع قال العجاج \* انى إذا أمر العدا تبرعا \* وبوزع اسم رمله معروفة من رمال بنى أسد وفى التهذيب بنى سعد قال روبة \* برمل برنا وبرمل بوزعا \* وبوزع اسم امرأة كأنه فوعل من البزيع قال جرير

هزئت بوزع أدديت على العصا \* هلا هزئت بعينايابوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أى الخشن الكريه الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كريه وطعام بشيع وبشع من البشع كرهه يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه خوف وحرارة كالأهليلج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع بين البشع إذا أكله فبشع منه وأكلنا طعاما بشعا فأبسا الأدم فيه والبشع تضايق الخلق بطعام خشن وفى الحديث فوضعت بين يدي القوم وهى بشعة فى الخلق وكلام بشيع خشن كرهه منه واستبشع الشئ أى عد به بشعا ورجل بشع المنظر إذا كان دميما ورجل بشع النفس أى خبيث النفس وبشع الوجه إذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن ورجل بشع القم كرهه ربح القم والاثنى بالهاء لا يتخللان ولا يستماكان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعا لم يشعه ورجل بشع الخلق إذا كان سبي الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال أبو زيد يصف أسدا

شأس الهبوط زناء الحاميين متى \* تبشع بواردة يتحدث لها فرع (٢)

(٢) قوله زناء الحاميين كذا ضبط زناء بالضم فى الأصل واحلنا عليه فى مادة نشع بالنون ولكن نقل شارح القاموس فى شرح قوله والزناء كسحاب القصر المجتمعة عن الفائق مانصه الزناء فى الصفات نظير جواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زناء وبتر زناء



أكتعون أبتعون أبتعون بالصاد وقال جماعة من النحويين أخذته أجمع أبتع وأجمع أبتع بالباء  
والصاد قال البستي مررت بالقوم أجمعين أبتع بالصاد قال أبو منصور هذا تصحيف وروى عن أبي  
الهيثم الرازي أنه قال العرب توكدا الكلمة بأربعة توكا كيدفة قول مررت بالقوم أجمعين أكتعين  
أبتعين أبتعين كذا رواه بالصاد وهو مأخوذ من البضع وهو الجمع والبضع مكان في البحر على قول  
في شعر حسان بن ثابت \* بين الخواصي فالْبِضْعِ حَسْمُول \* وسيد كرمستوفى في ترجمة بضع  
وكذلك البضعة ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد المعجمة وبتربضاعه حكيت بالصاد  
المهمله وسند كرها (بضع) بضع اللحم يبعه بضعاً وبضعه بضعاً قطعته والبضعة القطعة  
منه تقول أعطيت بضعه من اللحم إذا أعطيت قطعة جمجمة هذه بالفتح ومنه الهبرة وأخواتها  
بالكسر مثل القطعة والفلة والفلة والندرة والكسنة والخرقه وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعه  
من فلان يذهب به الى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعه مني من ذلك وقد تنكسر أى انما جزء  
منى كما أن القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمره وتمر قال زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها \* فلاقت بيأنا عند آخر معهد  
دما عند شلو بجمل الطير حوله \* وبضع لحام في اهاب مقاد

وبضعة وبضعات مثل تمره وتمرأت وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بذرة وبذروا نكروه على بن حمزة  
على أبي عبيد وقال المسموع بضع لا غير وأنشد

نهدق بضع اللحم للباع والدى \* وبعضهم تغلى بدم مناقعه

وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن والبضيع  
أيضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما نماز من لحم الفخذ الواحد بضيعه ويقال  
رجل خاطي البضيع قال الشاعر \* خاطي البضيع لحمه خطابظا \* قال ابن بري ويقال  
ساعد خاطي البضيع أى تمتلى اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع بضع مثل كآب  
وكليب قال الحادرة

ومناخ غير تبينة عرسه \* فن من الحدان نابي المضحج  
عرسه ته وسأدرأى ساعد \* خاطي البضيع عروق لم تدسع

أى عروق ساعده غير تثلثة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ وان فلانا شديد البضعة حسنها

قوله الخواصي كذا بالاصل  
وشرح القاموس بالخاء المعجمة  
هنا وفي مادة بضع بالصاد المعجمة  
والذي في معجم ياقوت بالميم  
وانظر الديوان كتبه معصمه

قوله تبينة كذا بالاصل هنا  
وسمائي في دسع ناءية ولعله  
نميئة بنون أو له أى أرض غير  
مرفعة وحر ره كتبه معصمه

إذا كان ذا جسم وسمن وقوله

ولاعض جمل كان بضعه \* يرايع فوق المنكبين جئوم

يجوز أن يكون جمع بضعه وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء بضعه  
شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطة كلها تبضع  
وتحدر أي تشق الجلد وتقطع وتحدرد الدم وقيل تحدر نورم والبضع السياط وقيل السيوف  
واخذها بضع قال الرازي \* وللسياط بضعه \* قال الاصمعي يقال سيف بضع إذا مر بشئ  
بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شئ يقطع وقال \* مثل قدامي النسر مامس بضع \*  
وقول أوس بن حجر يصف قوساً \* ومبضوعة من رأس فرع شظية \* يعني قوساً بضعها أي  
قطعها والبضع في الأبل مثل الدلال في الدورو الباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم  
تبضعه بعد الجلد وتدعى الأنة لأنه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة وقد  
ذرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشروط وهو ما يبضع به العرق  
والأديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعاً وبضعا روى وامتلا وبضعني الماء أرواني وفي المثل حتى  
متى تمكرع ولا تبضع وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شفيته وإذا شرب حتى يروى  
قال بضعف أبضع وماء بضع وبضيع تمر وأبضعه بالكلام وبضعه به ين له ما يشارعه حتى يشتمني  
كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعاً فهم وبضع الكلام فأبضع بينه فبين وبضع من صاحبه يبضع  
بضوعاً إذا أمره بشئ فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضاً تقول منه بضعف من فلان قال الجوهري  
وربما قالوا بضعف من فلان إذا سميت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت  
والمباضعة الجامعة وهي المضاع وفي المثل كعلمة أمها المضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا  
ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وأبضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة  
المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرته وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه  
وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضاً وبضع المرأة بضعاً وبضعة ما بضاعه وبضاعاً جامعاً والاسم  
البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب \* سوامي الطرف غالبية البضوع

سوامي الطرف أي مائيات معتزات وقوله غالبية البضوع كنى بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها  
اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرٍ بِهِ بَعَثَتْ بَلِيلٌ \* نَوَائِحُهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مَلَكَ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي  
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَقَ  
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي أَي صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مَفَارَقَتَهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَافِنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبَّحَ  
خَيْبَرَ الْأَمَنُ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبُنَهَا فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَي الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْبِقُ مَاؤُهُ رِعْ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ  
بُضْعٍ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكُرَامِنْ بَيْنَ نِسَائِهِ  
وَأَبْضَعْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا زَوْجَتَهَا مِثْلَ أَنْ كُنْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَأْمُرُ النِّسَاءُ فِي إِبْضَاعِهِنَّ أَي فِي  
النِّكَاحِ هُنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِقْعَالُ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ  
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ تَسَالُ مِنْهُ الْوَالِدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِامْتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ  
أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَرِضُهَا فَلَا يَسْمَحُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَمَلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ  
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْوَالِدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَدَعَتْهُ  
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أَسِيدٍ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا الْبُضْعَ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدهُ هَذَا الْكُفُّ الَّذِي لَا يَرْتَدُّ نِكَاحَهُ  
وَلَا يَرْتَدُّ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ أَنَّ الْفَعْلَ الْهَجِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كِرَامًا الْإِبِلَ قَرَعَهَا وَأَنْفَهُ  
بِعَصَا أَوْ غَيْرِهَا لِيَرْتَدُّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبِضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ الْمَنْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ مَا حَمَلَتْ  
أَخْرَجَتْهُ وَادَارَتُهُ وَالْبِضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ مَالِكَ تَبْعُهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَبْضَعَهَا الْبِضَاعَةَ أَعْطَاهَا أَيَاها وَأَبْضَعُ  
مِنْهُ أَخَذَ وَالْأَسْمُ الْبِضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَأَبْضَعُ الشَّيْءُ اسْتَبْضَعَهُ جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضَعُ التَّمْرَ  
إِلَى هَجَرَ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنَ التَّمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَالنَّكَاحُ وَالْبِضَاعُ الشَّعْرُ نَحْوَنَا \* كَسْتَبْضَعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

وَإِنَّمَا عُدِّي بِاللَّيْنِ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَعَلْنَا بِضَاعَةَ مَرْجَاةِ الْبِضَاعَةِ السَّلْعَةَ وَأَصْلُهَا  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَّجَرُ فِيهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ جُرْمٌ مِنْ أَجْرَاءِ  
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شَرِيكِي وَبِضِيعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَائِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بِضَاعَةَ الْبَيْعِ كَأَنَّهَا  
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرَتَيْنِ خَيْبَةَ وَأَبْضَعُ طَيْمَهَا ذَكَرَهُ الرَّخْمِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعْتُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْمِهَا سِوَا كَنِيهَا وَالْمَشْهُورُ تَبْضَعُ بِالنُّونِ  
وَالصَّادِقُ يَدْرُوبُ بِالضَّادِ وَالْحَاءُ الْمُجْمَعَتَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْحِ وَالنُّضْحِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ  
وَالْبَضْعُ وَالْبَضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعِشْرَةِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ يَضَافُ  
إِلَى مَا تَضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعِدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بَضْعِ سِنِينَ وَتَبْنِي مَعَ الْعِشْرَةِ كَمَا تَبْنِي  
سَائِرَ الْآحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيُقَالُ بَضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا وَبَضْعُ عِشْرَةٍ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضِعَةِ عَشْرٍ وَلَا بَضْعِ عِشْرَةٍ وَلَا يَتَّبَعُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْبَضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ  
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ إِضْعَ سِنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبَضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى  
مَادُونَ الْعِشْرَةِ وَقَالَ شَمْرُ الْبَضْعُ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عِشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْتَمْتُ  
عَنْدَهُ بَضْعَ سِنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّ سِنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَضْعُ مَا يَبْلُغُ الْعِقْدَ وَلَا نَصْفَهُ  
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبَضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعِشْرِ ذَهَبَ الْبَضْعُ  
لَا يَقُولُ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بَضْعَ سِنِينَ أَنَّ الْبَضْعَ لَا يَذُكَّرُ إِلَّا مَعَ الْعِشْرِ وَالْعِشْرِينَ  
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِي مَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مَائَةٌ وَتَيْفٌ وَأُنْشِدُ أَبُو عَمَّامٌ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنَ  
الْحَسَّاسَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْمَةً \* لِأَبَارِكِ اللَّهُ فِي بَضْعِ وَسْتَيْنِ  
مِنَ السِّنِينَ تَمَلَّأَهَا بِالْحَسْبِ \* وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ  
بِضْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَمَرَّ بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَى وَقْتُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْبَاضِعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ  
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فَرَّقَ بَوَاضِعٌ وَتَبْضَعُ الشَّيْءُ سَالَ يُقَالُ جَبَّهْتُهُ بَضْعًا وَتَبْضَعُ أَى تَسْبِيلُ عِرْقًا  
وَأُنْشِدُ لِبَابِ ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْضَبَتْ \* الْأَلْحَمِيمُ فَانَّهُ يَبْضَعُ

يَبْضَعُ يَتَفَحَّخُ بِالْعَرَقِ وَيَسْبِيلُ مَتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مَا  
تَوْصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنْ تَدْرُلَكَ بِمَاعِنْدَهُ مِنْ جَرَى إِذَا اسْتَعْضَبَتْهَا لَانَ  
الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا أُعْطِيَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا كَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَلَّتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَلَى  
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدَرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَدَّاعِ إِذَا

ما استضعبت وفسره بفرعت لان الضاعب هو الذي يجتبي في الخمر فيفرغ بمثل صوت الاسد والضاعب صوت الأرنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غلب على بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا \* يلاوي بعيمات الجار ويجنب

قوله يجنب هو بضيعة المبنى  
للمنعول وتقدم اما ضبطه  
في مادة ساد بفتح الباء وهو  
خطأ كتبه مصححه

ساد مقلوب من الاساد وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع ثمانى ليل لا يبرح مكانه ويقال للذي يضيع حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى وهو المهمل وهذا الصحيح والبعية ساحل البحر يلاوي بعيمات أي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب أي نصيبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها \* فوثق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت رسم الدارم لم تسأل \* بين الخوابي فالبضيع فومل

قوله البلسة الخ كذا بالاصل  
بلا نقط وراجع نسخ  
الازهرى

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبتربضاعة التي في الحديث تكسر ونضم وفي الحديث أنه سئل عن بتربضاعة قال هي بترمعر وفي المدينة والحفظ نضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر أبععة هو ملك من كندة بنو زن أربنة وقيل هو بالصاد المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبععين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح قال أبو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة بأربعة نواصي كيدفة قول مررت بالقوم أجمعين أ كنعين أبععين أبعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو الجمع (بمع) البعاع الجهاز والمتاع أتق بعهه وبعاعه أي ثق له ونفسه وقيل بعاعه متاعه وجهاز وهو البعاع نقل السحاب من الماء ألق السحابة بعاعها أي ماءها وثقل مطرها قال امرؤ القيس

وألقى ببحراء الغيظ بعاعه \* نزول اليماني ذي العباب الخول

وبع السحاب يبع بعاء الخ مطره وبع المطر من السحاب خرج البعاع مابع من المطر

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشريح والصريف بعاءه \* يقال رواياه من المزن دحل

والبعبع صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته اذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعا اذا صب منه الخديث أخذها فبعها في البطاء يعنى الجر صها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويه بالباء المثلثة من تبع ببع اذا تقيأ أى قدفها في البطاء ومنه حديث على رضى الله عنه ألقى السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل ويقال أبتته في عبعب شبابه وبعبع شبابه وعهبي شبابه وأخرجت الارض بعاعها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والبعاعة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبععة من أولاد ابل الذي يؤلد بين الربيع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تسابع الكلام في بحله (بمع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبى موسى فأمر لنا بدود بقع الذرا أى يبيض الاسنة جمع أبقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد ويبيض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبى هريرة رضى الله عنه يؤشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أى خدمهم وعبيدهم ومما ليكنهم شبههم بياضهم وحترتهم أو سوادهم بالشيء الابقع يعنى بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التى اختلط بياضها وسوادها فلا يدري أيهما أكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراذ البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصفرة فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع اذا كان فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغربان فصارت مثل لاسكل حبيث وقال غير أبى عبيد أراذ البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخاطبه أبقع فكيف يجعول الروم بقعانا وهم بياض خالص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم بياض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان اماءها سودا ناو العرب تقول أنانى الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الاماء من العرب بقع كبقع الغربان وأراد أنهم أخذوا من سواد الآباء وبياض الامهات ابن الاعرابي يقال للابصر الابقع والاسلع والاقشمر والاصلح والاعرم والمممع والاذمل والجميع بقع والبقع في



الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُلُّوا الضَّبَّ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي \* يَبِيْتُ يَعْسُ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الظربان وأورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضببع باقع ويقال للغراب أبقع وجمعه بقعان لاختلاف لونه ويقال تشامتا فتقاد بما أبقى ابن بقيق قال وابن بقيق الكلب وما أبقى من الجيفة والابقع السراب لتلوته قال

وَأَبْقَعُ قَدَارُغَتْ بِهِ الصَّحْبِيُّ \* مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا

وبقع المطرفي مواضع من الارض لم يثبت لها واما أبقع بقع فيه المطرفي في الارض بقع من نبت أي نبت حكاه أبو حنيفة وأرض بقعة فيها بقع من الجراد وأرض بقعة بنها ممتطع وسنة بقعا أي مجذبة ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل اذ رمى بكلام فيج أو بهتان وبقع بقيق خفس عليه ويقال عليه خرق بقاء وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه ملح أبو زيد أصابه خرق بقاء وبقاع وبقاع يافتى مصروف وغير مصروف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع من ذلك على جسده قال وأرادوا ببقاع أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توأمر يديه مواضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء وفي حديث عائشة اني لأرى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة واذا انتضح الماء على بدن المستقي من الركية على العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقع ومنه قيل للسقاة بقع وأنشد ابن الاعرابي

كُفُّوا سِنَّتَيْنِ بِالْأَسَافِ بُقَعًا \* عَلَى تِلْكَ الْجِنَارِ مِنَ النَّقِيِّ

السنت الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم على قطعة من الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقع وبقاع والبقيع موضع فيه أروم شجر من ضر وبسنت وبه سمى بقيق العرق وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والعرق قد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيقا الا وفيه شجر وما أدرى أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال الى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الافى الخلدوا ببقع فلان انبعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن أحر

كالنعلب الرائح الممطور صبغته \* سل الخوامل منه كيف يبقع

شَلَّ الحوامِل منه دعاء عليه أَي تَشَلَّ قوائمه وتَبَعْتهم الداهية أصابتهم والباقة الداهية والباقة  
الرجل الداهية ورجل باقة ذودهي ويقال ما فلان الآبقة من البواقع سمي باقة لخلوله بقاع  
الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشبها الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها  
الجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته فالوارجل داهية وعالمة ونسابة  
والباقة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظرت به وبسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقة  
معناه حذر محتمل حاذق والباقة عند العرب الطائر الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع  
والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفا من أن يحتمل عليه  
فيصاد ثم شبه به كل حذر محتمل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لابي بكر  
رضي الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقة هو من ذلك وذكر الهروي أن عليا رضي الله عنه  
هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففاحتها فاذا هو باقة أي ذكي عارف لا يقوته شيء  
وجارية بقعة كقبعة والبقعاء من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقعاء بطن من  
العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقاء اسم بلد وفي التهذيب بقاء  
قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحيي \* يُقال عليه في بقاء سُر

وكان اسمهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالح موضع آخذ كره ابن مقبل في شعره وفي  
الحديث ذكر بقاء بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وهو موضع بالشام من ديار كلب به  
استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري ببيع ويدم عن ابن الاعرابي  
والاعرف بليق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يدم وابتقع لونه وانتقع  
وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الخجاج رأيت قوما بقاء قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من  
سوء الحال شبه الثياب المرقة بلون البقع (بمع) البقع القطع والضرب المتتابع  
الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبعع اذا كان أقطع أو رد الازهرى هنا ماصورته  
قال ذو الرمة

تركت لصوص المصمر من بين مقعص \* صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وكان قد استشهد بهذا البيت في ترجمة كبع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل  
هنا والنهاية أيضا الذي في  
معجم ياقوت والقاموس  
طلحة بالتصغير بل ذكره  
المؤلف كذلك في مادة طلع  
كتبه مصححه

في نسطيره هل هو مكبوع ووقع سهواً أو هو مكبوع وغط الناسخ فيه لان الترسية متقاربة فحرفي  
 قلبه بقرب عهدته بكتابه على هذه الصورة في كبع وبعه بالسيف والعصا وبعه قطعاً وبعه  
 وبعه بكة الاستقبله بما يكره وبعته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد  
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكره  
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بها فزخ في أفئنا والبعك الضرب بالسيف وفي حديث عررضي  
 الله عنه فبكعه بالسيف أي ضربه به ضرباً ممتاعاً وقال شمر بكعه بكيه إذا واجهه  
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجمله يقال أعطاهم المال بكعاً لا نجوماً قال ومثله  
 الجلفزة وتعيم تقول ما أدري أين بكع عني أين ببع (باع) بلع الشيء بلعاً وابتلعه وبتلعه وسرطه  
 سرطاً جرحه بتلعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رقيقاً من لم يبتلع ريتنا والبلعة من  
 اشرب كالبخرة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يضاغعه وابتلعه غير وابلع  
 والبلع والبلعوم كالجري الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلع والبلعوم  
 رباعي ورجل بلع ومباح وبلعة إذا كان كثيراً الاكل وقال ابن الاعرابي البولع الكثير  
 الاكل والبلوعة والبلوعة الغتان بترتحرف في وسط الدار ويضيق رأها يجري فيها المطر وفي الصحاح  
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل بلع كأنه يبتلع الكلام والبلوعة  
 سم البكرة وثقبها الذي في فاتها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب بليعاً باء واظهاره وقيل كثيراً يقال ذلك  
 للانسان أول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأراً نبي أم عمرو صدقت \* قد بعوت بي ذرارة فالحفت

فانما عده بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو أراذني فوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول  
 في وبتلع فيه الشيب كبلع فهما الغتان عن ابن الاعرابي وسعد بلع من منازل القمر وهذا كوكبان  
 متقاربان معترضان خفيان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للارض يا أرض ابلعي ماءك وربة ال انه  
 سمى بلع لانه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبتلو بلع بطن من قضاة  
 وبلع اسم موضع قال الراعي

بل ما نذ كرم من هندا إذا احتجبت \* بابني عوار وأمسى دونها بلع

والمتبلع فرس مزينة الحاربي وبلعاً من قيس رجل من كبراء العرب وبلعاً فرس لبني سدوس وبلعاً

قوله بل ما نذ كرم في معجم  
 يا قوت في غير موضع ماذا  
 تذكر كرمه معجمه

أيضا فرس لابي نعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع (بَلْع) البلعة التيس والتظرف والمتبلع الذي يتخذلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكسر وليس عنده شئ ورجل بَلْعٌ مُتَبَلِّعٌ وَبَلَّعِي وَبَلَّعَانِي حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الحشرم

ولانسكعي ان فرق الدهر بيننا \* أغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا \* اذا ماشى أو قال قولاً تلتعا

وقال ابن الاعرابي التبلع عجاب الرجل بنفسه وتصلفه وأنشد راع يذم نفسه ويجزها

ارعوا فان رعيتي لن تنفعا \* لا خير في الشيخ وان تبلعا

والبلعة من النساء السليطة المشائمة الكثرة الكلام وذكره الازهرى في الخامس وبلعة اسم وأبو

بلعة كنية ومنه حاطب بن أبي بلعة (بَلْع) بلع موضع (بَلْع) مكان بلع خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلع قال جرير

حبوا المنازل واسألوا أطلالها \* هل يرجع الخبر الديار البلقع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بلاقع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

تسدى بليل يتعيني وصيبي \* لياكفي والارض قفر بلاقع

والبلقع والبلقعة الارض القفر التي لاشئ بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نعمتا

فهو بغير هاء للذكر والانثى فان كان اسماء قلت انتهيا الى بلقعة ملاء قال وكذلك القفر والبلقعة

الارض التي لاشجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلقع وأرض بلاقع ويقال اليمين

الناجرة تذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع أن يقتصر

الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما دخله في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفرق

الله شله ويغير عليه ما وأوله من نعمه والبلقع التي لاشئ فيها قال رؤبة

\* فأصحت دارهم بلاععا \* وفي الحديث فأصحت الارض مني بلاقع قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سبابس وثوب أخلاق وامرأة بلقع وبلقعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث ثمر النساء السلطنة البلقعة أي الخالية من كل خير وابلقع الشئ ظهر

وخرج قال رؤبة \* فهي تشرق الال أو تبلقع \* الازهرى ابلقع الانفراج وهم ببلععي

قوله ولا تنسكعي الخ تبوع  
الجوهري في انشاده وانظر  
شرح القاموس تعلم ما فيه  
كتبه

إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقعي قال الطرمح

توهن فيه المضرجية بعدما \* مضت فيه اذنا بلقعي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين اذا بسطت ما الاخرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلا من ثمانين فامة \* وخسين بوعا نالها بالانامل

والجمع أنواع وفي الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة البوع والباع سواء وهو قد رمد

اليدن وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب لطف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص

والطاعة وباع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يوعه بوعا مديده معه حتى صار باعا وبوعته وقيل

هو مد كد يباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخيصة \* تباع بساحات الأيدي وتسمح

مستامة يعني أرضا تستوم فيها الابل من السير لان السوم الذي هو البيع وشباع أي تدفئها الابل

أبواعها وأيديها وتسمح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسحا بالسوق والاعناق أي

قطعها والابل بوع في سيرها وتبوع تدبوعها وكذلك الطباع والباع ولد الطي اذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يبيع ويتبوع أي يدبوعه ويعلا ما بين خطوه والباع السعة

في المكرم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يوع

بسط به باعه قال الطرمح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل \* من المال ما أسئوبه وأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم ورجل بوع جسم ورجل باع بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدر والباع بدر \* تقضى البازي اذا البازي كسر

وقال جرجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى \* وبعضهم تغلي بدم من ناقعه

وفي نسخة مر اجله قال الازهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع قال والبوع مصدر باع يبيع وهو بسط

الباع في المشى والابل بوع في سيرها وقال بعض أهل العربية ان رباع بني فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة  
الاصل صوابه وعامل وكذا  
هو بالميم في شرح القاموس  
فأحصر الرواية كتبه مصححه  
قوله فلو كان حبلا عبارة  
شرح القاموس هكذا في  
اللسان ويروي اذا كان  
حبل كتبه مصححه

البيوع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيوع للفرق بين الفاعل والمفعول  
 ألا ترى أنك تقول رأيت اماء بعن متاعا اذا كن باعات ثم تقول رأيت اماء بعن اذا كن مبيعات  
 فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الازهرى ومن العرب من  
 يجرى ذوات اليباع على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بجان كان كذا وكذا  
 أى أقمناه في الصيف وصفنا أيضا أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين  
 وقال الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذال الرمة يقول ما رأيت أفصح من أمية آل فلان قلت لها  
 كيف كان المطر عندهم فقالت غنما ما شئنا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هاني عن أبي زيد قال  
 يقال للاماء قد بعن أشئوا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن  
 أشئوا كل هذا شيئا من الرفع نحو وقد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في بحر به أى أبعد  
 الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فعدت لابلها وتسل عنها \* بحرف قد تغير اذا تبوع

ويروى \* فعدع هند اوسل النفس عنها وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون  
 شأوه وأصله طول خطاه يقال باع وانباع وتبوع وانباع العرق سال وقال عنده  
 ينباع من ذفرى غضوب جصرة \* زيافة مثل الفنيق المكدم  
 قال أحمد بن عبيد ينباع يتفعل من باع يبيع اذا جرى جريالنا وتنتى وتلوى قال وانما يصف  
 الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع فصارت الواو ألفا لتجر كهوا وانفتاح  
 ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الاصل ينبع فوصل فتحته الباء بالالف وكل راسخ  
 مَبَاع وانباع الرجل ونب بعد سكون وانباع سطا وقال اللحياني وانباعت الحية اذا بسطت نفسها  
 بعد تحويها التساور وقال الشاعر \* نمت ينباع انبياع الشجاع \* ومن أمثال العرب مطرق  
 لينباع يضرب مثلا للرجل اذا أضرب على داهية وقول صخر الهذلي

لنفتح البيوع يوم رؤيتها \* وكان قبل انبياعه لكدم

قال انبياعه مساحتته بالبيع يقال قد انباع لي اذا ساحت في البيع وأجاب اليه وان لم يسأح قال  
 الازهرى لا ينباع وقيل البيوع والانبياع الانبساط وفتح أى كاشف يصف امرأة حسنة يقول  
 لو تعرضت لراهب تلبد شعره لانبسط اليها واللكد العسر وقوله  
 والله لو سمعت مقاتلها \* شيخان الرب رأسه لبد

قوله المكدم كذا هو بالذال  
 في الاصل هنا وفي نسخ  
 الصحاح في مادة زيف وشرح  
 الزوني للمعلقات أيضا وقال  
 قد كدمته الفعول وأورده  
 المؤلف في مادة نبع مقوم  
 بالقاف والراء وتقدم لنا في  
 مادة زيف مكرم بالراء وهو  
 بمعنى المقوم وحرر الرواية  
 كتبه مصححه  
 قوله ومن امثال العرب  
 مطرق الخ عبارة القاموس  
 مخزنبق لينباع أى مطرق  
 لينبي ويروى لينباق أى  
 ليناقى بالباقة للدهامية اه  
 ومثله في الميداني كتبه  
 ٨٤٤

لَفَاتِحِ الْبَيْعِ أَي لِكَاشِفِ الْأَنْبَاطِ الْبِهَا وَقَرَّجَ الْخَطُّوَالِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فُسرَ فِي شِعْرِ  
الْهَذَا لِيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَعُّ بَعٌّ إِذَا أَمْرٌ تَبَدَّلَ بِأَعْيَهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ مَحْرُوبٍ لِبَيْعِ أَي  
سَاكِتٍ لِيَنْبَأُ وَيَسْطُو وَأَنْبَاعُ الشُّجَاعِ مِنَ الصَّفِّ بَرَزَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ

\* يَبِّعُ مَنْ ذَفَرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ \* الْبَيْتُ لِأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَأُذُنِ الْبَيْعِ الْبَيْعُ (بَيْعُ) الْبَيْعُ  
ضِدَّ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشَّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْ بَعْتُهُ بِعَاوَسِيْعًا وَهُوَ شَاذٌ  
وَقِيَاسُهُ مَبَاعَاوَالِابْتِيعِ الْأَشْرَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْتَضِبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِّعُ عَلَى بَيْعِ  
أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّبِيُّ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِّعُ  
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شَرَاءِ أَخِيهِ فَانَّمَا وَقَعَ النَّبِيُّ عَلَى الْمُشْتَرِيِّ لِأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْحَدِيثِ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ  
يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا فَيَبِّعُ مُشْتَرًا آخَرَ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِّعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَيَلْتَفِتُ قَاعِنَ مَقَامِهِمَا فَيَبِّعُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبْرُضَ رَجُلٌ آخَرَ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِيِّ تَشْبَهُهُ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى  
وَيَبِّعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرُدَّ السَّلْعَةَ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ  
لِلْمُتَبَايِعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْآخِرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ  
يَخْتَارُ نَقْضَ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَايِعُ بَيْعَهُ قَالَ وَلَا أَنَّهُ رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ  
وَإِنْ كَانَا تَوَامًا وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبِّعَ أَيُّ الْمُتَبَايِعِينَ  
شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيُنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ  
مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا  
بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لِأَنَّهُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِيُّ سِوَاهُ فِي الْأَثْمِ إِذَا بَاعَ عَلَى  
بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شَرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزَمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مُشْتَرِيًا كَانَ أَوْ بَائِعًا  
وَكَلُّ مَنْهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مَتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشَّرَاءِ فَإِذَا عَقِدَا الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَايِعَانِ  
وَلَا يَسْمَيَانِ بَيْعِيْنِ وَلَا مُتَبَايِعِيْنِ وَهُمَا فِي السُّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتَجُّ  
لِابْنِ حَنِيفَةَ وَذَوِيهِ وَقَوْلِهِمْ لِاخْتِيَارِ الْمُتَبَايِعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمْ يَسْمَيَانِ مُتَبَايِعِيْنِ وَهُمَا مَتَسَاوِمَانِ  
قَبْلَ عَقْدِهِمَا بِالْبَيْعِ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِتَوَلُّوَالشَّمَاخِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا

فَوَاتِي بِهَا بَعْضَ الْمَوَاسِمِ فَاثْبَرِي \* لَهَا بَيْعٌ يُعْلِي لَهَا السُّوْمَ رَأَتْ

قال فسماه بيعا وهو ساء قال الأزهرى وهذا وهم وعمويه ويرد ما قوله هذا المحتج شيان أحدهما أن الشماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكن نائما لكان البيع لم يسمه بيعا وأراد بالبيع الذى اشتري وهذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يريد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يُخيرا أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا لآتراه جعل البيع ينعقد بأحد شيئين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والآخر أن يُخيرا أحدهما صاحبه ولا معنى للتخيار إلا بعد انعقاد البيع قال ابن الأثير فى قوله لا يبيع أحدكم على يبيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسح العقد فهو محرم لأنه اضرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالنهاى فإنه لا خلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول فى النهى وسواء كانا قد تعاقد على المبيع أو تساوما وقاربا لانهما لا يبقى إلا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بغت الشيء بمعنى اشترته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال القرزق

إن الشبَابَ كَرَّابِحٍ مِّنْ بَاعِهِ \* وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تِجَارٌ

يعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيط على النقص والتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع واومفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الباء القوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للباء التى بعدها ثم حذفوا الباء وانقلبوا الواو ياء كما انقلبوا واو ميزان للكسرة قال المازنى كذا القولين حسن وقول الاخفش أقيس قال الأزهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ \* نَبَأًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

أراد من لم تشتتر له زادا والبياعة السلعة والأبباع المشترى وتقول يبيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الباء واو اذ يقول بوع الشيء وكذلك القول فى كَيْلٍ وَقَيْلٍ وَأَشْبَاهِهَا وَقَدْ بَاعَهُ الشَّيْءُ وَبَاعَهُ مِنْهُ يَبَاعُ مِنْهُ مَا قَالَ



اذا الترياطلعت عشاء \* فبيع لراعي غنم كساة

وابتاع الشيء اشتراه وابتاعه عرضة للبيع قال الهمداني

فرضت الآلاء الكميته فنبيع \* فرسا فليس جوادا نابع

أي بعرض البيع والآؤه خصاله الجيلة ويرى أفلاء الكميته وابتاعه مبايعة وبياعا عارضه  
بالبيع قال جنادة بن عامر

فإن ألك نابتا عنهما فاتي \* سررت بأنه عن البياع

وقال فيس بن الذريح

كعجبون بعض على يديه \* فبين غنمه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سأته أن يبيعه مني ويقال انه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة  
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة  
بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع ونظيره  
عيل وعالة وسيدة وسادة قال ابن سيده وعندى أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فأما فيعمل فجمعه بالواو  
والنون وكل من البائع والمشتري باع وبيع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم  
يتفقا والبيع اسم المبيع قال صخر القتي

فأقبل منه طوال الذرا \* كان عليهن به عاجز بها

يصف سخاها والجمع يبيع والبياعات الاشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل يبيع عجب البيع  
وبياع كنيته وبيع كبيوع والجمع يبعون ولا يكسر والاني بيعة والجمع يبعات ولا يكسر حكاها  
سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل  
يخاصم صاحبه وهو يبيع أن يغالبه فاذا ظفر بما حاوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان  
عبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي فام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع  
على بيعك أحد أي لم يساوك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على  
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم بكين \* من قدر حل بكم تضحين

باعت على بيعك أم مسكين \* ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعته في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب نقدا به بشرة ونسبة بجمسته

قوله على أم هاشم عبارة  
شارح القاموس على أم خالد  
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر  
مالك أم خالد كتبه محمده

عشر فلا يجوز لانه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن تقول بعثت  
 هذا بعشرين على أن تبغني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض  
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشروط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما  
 ما ورد في حديث المزارعة نهى عن بيع الارض قال ابن الاثير أي كرائها وفي حديث آخر  
 لا تبغوها أي لا تكروها والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة والبيعة  
 المبايعه والطاعة وقد تباعوا على الامر كقولك أصنفقوا عليه وبأبعه عليه مبايعه عاهده  
 وبأبعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي الحديث انه قال ألا تباعون على الاسلام هو  
 عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه  
 وطاعته ودخله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيسته النصراري وقيل  
 كنيسته اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى ويبيع وصلوات ومساجد قال الازهرى فان قائل  
 فلم جعل الله هدهما من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة  
 النصراري واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين  
 على ما أمروا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض  
 الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على  
 المساجد لان صلوات من تقدم من أنبياء بني اسرائيل وأممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان وقبل  
 تبديل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدأ جل ثناؤه بذكر الأقدم وآخر  
 ذكر الاحداث لهذا المعنى وتبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكأنها بالجزع عجز عن تبايع \* وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جنى هو فاعل منقول وزنه تفاعل كضارب ونحوه الا أنه سمي به مجردا من ضميره فلذلك  
 أعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كذرى حبا  
 وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الود فتصير متفاعلا

الى متفاعلا وهذا لا يجزئه أحد فان قلت فهلا نوتته كما تنون في الشعر الفعل نحو قوله

\* من طلل كالتجسمي أنهم جن \* وقوله \* داينت أروى والديون تقضين \*

فكان ذلك يبي بوزن البيت لحي عنون متفاعلا قيل هذا التنوين انما يلحق الفعل في الشعر  
 اذا كان الفعل قافية فأما اذا لم يكن قافية فان أحد الايجاز يتنونه ولو كان نبايع مهموزا

لكانت نونه وهمزة أصلين فكان كعداقر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها  
 بالأصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلا فان قلت فلعلها كهزمة حطاط وجرأض قيل  
 ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرّفُ نَباعٍ وهو من قول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة  
 والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تبع الشيء تبعا وتباعا في الأفعال وتبعت الشيء تبوعا سرت في اثره  
 وأتبعه وأتبعوه وتبعه ففاه وتطلبه متبعاله وكذلك تتبعه وتبعته تبعها قال القطامي

وخير الأحر ما استقبلت منه \* وليس بأن تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التبضع مجازا قال سيبويه تتبعه اتباعا لان تتبعته في معنى أتبعته وتبعته  
 القوم تبعا وتباعا بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مررت وابلك فضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا  
 وبينهم على الخبرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه والتباعدة مثل التبعة قال الشاعر

أكث حنيفة ربها \* زمن التجمع والجماعة  
 لم يحذروا من ربهم \* سوء العواقب والتباعدة

لانهم كانوا قد اتخذوا الإلهام من حيس فعبدوه زمانا ثم أصابتهم بجماعة فأكلوه وأتبعه الشيء جعله  
 له تابعا وقيل أتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعا وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صفة  
 ذي القرنين ثم أتبع سببا بتشديد التاء ومعناها تباع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرؤها بتشديد التاء  
 وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها ثم أتبع سببا بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو  
 عبيد وقراءة أبي عمرو أحب الي من قول الكسائي واستتبعه طلب اليه أن يتبعه وفي خبر الطسمي  
 النافر من طسم الي حسن الملك الذي عزأ جديسا انه استتبع كلبه له أي جعلها أتبعه والتابع  
 التالى والجمع تبع وتباع وتبعه والتببع اسم للجمع ونظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب  
 وغيب وسائق وسائق ورصد ورصد ورأى ورأى وفرط وفرط وحارس وحارس وعاش  
 وعسس وفافل من سقره وقفل وخائل وخول وخابل وخبل وهو الشيطان وبغيرهامل وهمل  
 وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأناه وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا  
 وقياس قوله فيما لم يذكر منه والتببع يكون واحدا وجماعة وقوله عز وجل أنا كلكم تبعاي يكون  
 اسم الجمع تابع ويكون مصدر أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبعت الشيء وأتبعته مثل ردفته  
 وأردفته ومنه قوله تعالى الأمن خطف الخطفة وأتبعه شهاب ثاقب قال أبو عبيد أتبعته القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقهم قالوا تبعهم مثل افعلت اذا امروا بك فبصيت وتبعهم  
 تبعاً مثله ويقال ما زلت أتبعهم حتى أتبعهم أى حتى أدركتهم وقال الفراء أتبع أحسن من  
 أتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكانك قفوت به وقال الليث  
 تبع فلاناً وأتبعته وأتبعه سواء وأتبع فلان فلاناً اذا أتبعه يريده شراً كما أتبع الشيطان الذى  
 انسح من آيات الله فكان من الغاوين وكما أتبع فرعون موسى وأما التبع فان تتبع فى مهلة  
 شيئاً بعد شئ وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفى حديث زيد  
 ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلمت أتبعه من الخاف والعسب وذلك  
 أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التى كتب فيها حتى ما كتب فى الخاف وهى الحجاره وفى  
 العسب وهى جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر  
 كاتب الوحي فيما تسر من كتب ولو ح وجلد وعسب ونحوه وانما أتبع زيد بن ثابت القرآن  
 وجمعه من المواضع التى كتب فيها ولم يتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن  
 استظهاراً واحتياطاً للتلايق منه حرف لسو حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على  
 أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شئ فكان زيد يتبع فى مهلة  
 ما كتب منه فى مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت فى تلك الصحف إلا ما وجدته مكتوباً كما أنزل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأملاه على من كتبه وأتبع القرآن أتم به وعمل بما فيه وفى حديث  
 أبى موسى الأشعري رضى الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن عليكم وزراً فاتبعوا  
 القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يحبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن  
 يرخ فى قفاه حتى يقذف به فى نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم  
 الكتاب يتلونه حتى تلاوته أى يتبعونه حتى اتبعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا  
 قد جعلتموه ورائكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما أمروا به وراء ظهورهم لأنه اذا اتبعه كان  
 بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أى لا يطلبنكم القرآن  
 بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتمتع قال أبو عبيد وهذا معنى حسن يصدق الحديث  
 الآخران القرآن شافع مشفق وما حل مصدق فجعله يحسب لصاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله  
 عز وجل أو التابعين غير أولي الأربة فسره ثعلب فقال هم أتباع الزوج من يتخذه مثله الشيخ

القاضي والمجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبع الطحفة بن عبيد الله أى خادما  
والتبع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبع كل شئ ما سكن على آخره والتبع القوائم قال  
أبو دؤاد في وصف الظبية

وقوائم تبع لها \* من خلفها رمع زوائد

وقال الازهرى التبع ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشيدت أبى دؤاد الايدى فى صفة ظبية

وقوائم تبع لها \* من خلفها رمع معلق

وتابع بين الامور متابعة وتباعا وترى وتابعتته على كذا متابعة وتباعا والتبع الولاء يقال  
تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك  
رميته فأصبته بثلاثة اسمهم تبعاء أى ولاء وتتابعت الاشياء تبع بعضهم بعضا وتابعه على الامر  
أسعده عليه والتابعة الرئى من الجن الخقه والهالمبالغة أو لتشييع الامر أو على ارادة الداهية  
والتابعة حنينة تتبع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبى صلى الله  
عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة حنينة تتبع  
الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتشييع الفعل من ولد البقر لانه يتبع أمه وقيل هو  
تيسع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتبع كلاه ما جمع كلاه ما جمع والجمع والتبع والجمع  
أتباع والائى يتبعه وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن  
فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعاء ومن كل أربعين مسنة قال أبو فقحس  
الاسدى ولد البقر أول سنة تيسع ثم جزع ثم شئ ثم رباغ ثم سدس ثم صالح قال الليث التيسع العجل  
المدرك الا أنه يتبع أمه بعد قال الازهرى قول الليث التيسع المدرك وهم لانه يدرك اذا أتى أى صار  
تيسا والتيسع من البقر يسمى تبعاء حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعاء قبل ذلك فاذا استكمل  
عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو وثئى وحينئذ مسن والائى مسنة وهى التى تؤخذ فى  
أربعة من البقر وبقره مسن ذات تيسع وحكى ابن برى فيها مسنة أيضا وخدم متبع يتبعها ولدها  
حينما أقبلت وأدبرت وعمه به العياني فقال المتبع التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى  
معدنا بمائة شاة متبع أى يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقها والجمع تبعاء وهى تبعته وهو تبع  
نساء والجمع أتبع وتبع نساء عن كراع حكاه فى المنجد وحكاها أيضا فى الجرد اذا جد فى ظلمين وحكى

الذي انى هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يحادثهن وزير نساء  
 يزورهن وخب نساء اذا كان يخالهن وفلان يتبع ضلته يتبع النساء وتبع ضلته أى لاخير فيه  
 ولاخير عنده عن ابن الاعرابى وقال نعلب انما هو تبع ضلته مضاف والتببع النصير والتببع الذى  
 لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احميل له عليه وأتبعه عليه أحاله وفى الحديث الظلم لل  
 الواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتببع معناه اذا احميل أحدكم على ملي فادرفليحتل من  
 الحوالة قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن  
 اكرم قال وليس هذا أمر اعلى الوجوب وانما هو على الرقى والادب والاباحة وفى حديث ابن  
 عباس رضى الله عنهما ما بينا انما قرأ آية فى سكة من سكة المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن  
 عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على أبى بن كعب أى أسند قراءتك من أخذتم وأحل على من  
 سمعتم امنه قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به تببع وفى حديث قيس بن  
 عاصم رضى الله عنه قال يارسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال  
 أربعون والكثير ستون يريد بالتبعية ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحق  
 والتببع العريم قال الشماخ

قوله احميل له عليه كذا فى  
 الاصل باثبات له كتبه صححه

تلوذ نعالب الشرقين منها \* كما لاذ الغريم من التببع

وتابعه جمال أى طلبه والتببع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما احميل عليه  
 والتببع التابع وقوله تعالى فيغير قبكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا تبعا قال الفراء أى  
 نائر اولاط البيا للتأر لا غرا قنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بك  
 ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل يتبعنا مطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء  
 اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه  
 باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيدك ذلك  
 مستوفى فى فصل عناقى قوله تعالى فن عني له من أخيه شئ والتبعية والتباعة ما أتبعته به  
 صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعية والتباعة ما فيه اتم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة  
 ولاتباعة قال ود اللب بن عيل

قوله عيل كذا فى الاصل  
 وهو فى شرح القاموس هنا  
 بناء مثلثة أوله فخره كتبه  
 صححه

هيم الى الموت اذا خيروا \* بين تباعات وتقتال

قال الازهرى التبع والتبعية اسم الشيء الذى لك فيه بغيته شبه ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع الفرس لحامها بضرب مثلا للرجل يومر برد الصنعة وانما الحاجة والتبع والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترى أخاها سعد برد المياه حضية ونفيسة \* ورد القطاة اذا سمأ التبع التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضوره وقال أبو سعيد المضرير التبع هو الدبران فى هذا البيت سمي تبعا لتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتوابع قال وما أشبه ما قال المضرير بالصواب لان القطاة ترد المياه ليلا وقلما ترد هانهارا ولذلك يقال أدل من قطة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فرأط القطا \* ان من وردى تغليس النهل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها \* أحير في حدايات الوقير

والتبابعة ملوك اليمن واحد منهم تبع وهو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كمالهك واحد قام مقامه آخر تابعا له على مثل سيرته وزادوا الهاء فى التبابعة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليهما ما ذيتان قضاهما \* داودا وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سحره الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعا عملها وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأنا من أن يصنع بيده وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء فى التفسير أن تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء أيضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية حير هذا قبر رضوى وقبر حبي ابنتى تبع لأنشر كان بالله شيئا قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه فتعال قوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري تبع كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبعت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد فى الحديث لا تسبوا تبعا فانه أول من كسا الكعبة قبل هو ملك فى الزمان الأول اسمه أبعدا أبو كرب وقيل كان ملك اليمن لا يسمى تبعا حتى ملك حضر موت وسبأ وحير والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من العاسيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حدايات هو هكذا فى الاصل وليراجع

قوله ما ذيتان يروى أيضا مسرودتان كتبه محمده

قوله تبع كان لعينا ام لا هكذا فى الاصل الذى بأيدينا وعله محرف والاصل كان نبيا الخ فى تفسير الخطيب عند قوله تعالى فى سورة الدخان أهم خير أم قوم تبع وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا فانه كان قد أسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما أدرى أ كان تبع نبيا أو غير نبى وعن عائشة رضى الله عنها قالت لا تسبوا تبعا فانه كان رجلا صالحا اه كتبه محمده

قوله وكذلك الباء هنا الخ  
كذا بالاصل

التبائعُ تشبها بأولئكَ الملولُ وكذلك الباءُ هنا يشعروا بالهاءِ هنا للثَّ والتَّبَعُ سِيدُ النحلِ وتابَعَ عملُهُ  
وكلامُهُ أَتَقَنَّهُ وأَحْكَمَهُ قال كراعُ ومنه حديثُ أبي واقدٍ الليثي تَابَعْنَا الاعمالَ فلم نَجِدْ شَيْئاً أَبْلَغَ في  
طَلَبِ الآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ في الدُّنْيَا أَي أَحْكَمَ مَنَاهَا وَعَرَفْنَاها وَيُقَالُ تَابَعَ فلانٌ كَلَامَهُ وهو تَبِيعَ  
لِلكَلَامِ إِذَا أَحْكَمَهُ وَيُقَالُ هو تَابَعَ الحديثَ إِذَا كان يَسْرُدُهُ وَقيلَ فلانٌ مُتَّبِعُ العِلْمِ إِذَا كان  
عِلْمُهُ يَشْأُ كلَّ بَعْضِهِ بَعْضُ الأَتْفَاوُتِ فِيهِ وَعَصَنَ مُتَّبِعٌ إِذَا كان مَسْتَوِيّاً بِأَبْنِ فِيهِ وَيُقَالُ تَابَعَ المَرْعُ  
المالُ فَتَبَاعَتْ أَي سَمِنَ خَلَقَها فَسَمِنَتْ وَحَسَدَتْ قال أبو وجزة السعدي

قوله مليكية كذا بالاصل  
مضبوطا وفي الاساس بياء  
واحدة قبل الكاف وحرره

حرف مليكية كالفعل تابعها \* في خصب عامين افرار وتمميل  
وناقة مفروقة ككث سنتين اولانا لا تلحق واما قول سلامان الطائي

أَخْفَنَ اطْنَانِي ان سُكِينِ وَإِنِّي \* لِنِي شُعْلٍ عَنِ ذَحْلِي اليَتَّبَعُ

فانه أراد ذحلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال  
ابن الانباري وانما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت  
للسجعي ان رفيعا بالعالية أعتق سائبة فأوصى بجماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال  
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاك قال الازهري أراد أن المعتق سائبة ماله  
لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح (تبرع) تبرع وترعب موضعان بين  
صرفهم اياهما أن التاء أصل (تخضع) تخضع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعا لانه لا يعرف  
معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعا وهو ترع وترع امتلا وحوض ترع بالتحريك وترع  
أي مملوء وكوز ترع أي ممتلئ وجفنة مترعة وأثرعه هو قال الججاج \* واقترش الارض بسيل أثرعا \*  
وهذا البيت أورده الجوهري بسيرا أثرعا قال ابن بري هولرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام  
وبعبده \* يملا أجواف البلاد المهيعا \* قال وأترع فعمل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم  
افترشوا الارض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أثرع وسيل ترع أي يملا الوادي وقيل لا يقال  
ترع الاناء ولكن أثرع الليث الترع امتلاء الشيء وقد أثرعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء وسحاب  
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأتمطرقت ليلى معهدة \* من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعا فهو ترع اقم الامور ممرحا ونشاطا ورجل ترع فيه بجملة وقيل هو المستعد



للشر والغضب السريع اليهما قال ابن أجر

الخرَّبِيُّ الهِجَانُ الْفَرْعُ لِاتْرَع \* ضَيْقُ الْجَمِّ وَلَا جَافٍ وَلَا نَقْلٍ

وقد ترع ترعا وترع السفيه السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى  
الشي تسرع وترع الينا بالشر تسرع والمترع الشير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغي الحرب يسعي نحوها ترعا \* حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن

الكلابيين فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنقف

فاخذت بخطام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترعتني الترع الاسراع الى الشيء أى ما

أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شأه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المطمئن فهى روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال

ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلظ وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة \* خضراء جاد عليها مسيل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرحيل وقالوا ان مشربكم \* ماء الزنا نير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنا نير كانه قال غدران ماء الزنا نير وهى

موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد الملوثة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لانهم قالوا آية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة

المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤدىان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الا حرا ترعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد ان يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائذ المريض فى تخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل التُّرعة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان  
 قَدَحِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالتُّرْعَةُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ  
 وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تُرْعَةُ الْحَوْضِ مَقْعُ الْمَاءِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتُرَعْتُ الْحَوْضَ إِذَا عَامَلْتَهُ وَأَتُرَعْتُ  
 الْإِنَاءَ فَهُوَ مُتْرَعٌ وَالتَّرَاعُ الْبَوَابُ عَنْ نَعْلَبٍ قَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْحَشْمِ

قوله قال هـ دية أى يصف  
 السجين كما في الأساس

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ \* أُرُومٍ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلٍ مُضْطَبِّ

قال ابن بري والذي في شعره يخيرني حداده وروى الازهرى عن حماد بن سامة أنه قال قرأت في مصحف  
 أبي بن كعب وترعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب والتُّرعة قم الجدول ينفجر من النهر  
 والجمع كالجح وفي الصحاح والتُّرعة أفواه الجدول قال ابن بري صوابه والتُّرَعُ جمع تُّرعة أفواه  
 الجدول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان قَدَحِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ  
 الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ مَنْعَانَ عِبَادَ اللَّهِ خَيْرٌ رَبِّهِ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَأْمُومًا وَبَيْنَ أَنْ يَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَأْمُومًا  
 وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَاخْتَارَ الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ هُوَ وَقَالَ بَلْ نُقَدِّدُكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا نَبِيَّنا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ وَالرَّوَايَةُ مُتَّصِلَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَعَى نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحْسَابِهِ وَالتُّرْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ  
 إِلَى الرَّوْضَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْعٌ وَالتُّرْعَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَيَتَبَسُّ مَعَهُ هِيَ أَحَبُّ  
 الشَّجَرِ إِلَى الْخَيْرِ وَسَيِّئُ تَرَاعُ شَيْدٍ وَالتَّرِياعُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَسْكَانِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ (تسع) التَّسْعُ  
 وَالتَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ تَجْرِي وَجُوهُهُ عَلَى التَّائِيثِ وَالتَّذْكَيرِ تِسْعَةٌ رِجَالٌ وَتِسْعُ نِسْوَةٌ يُقَالُ  
 تِسْعُونَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَتِسْعِينَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَالْجُرْ وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَاللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَتِسْعُ  
 عَشْرَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا اسْمَانُ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا فَأَعْطِيَا عَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنْكَ تَقُولُ  
 تِسْعَ عَشْرَةَ أَمْرًا وَتِسْعَةَ عَشْرِ رِجَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ عَشْرًا أَي تِسْعَةَ عَشْرٍ مَلَكًا وَأَكْثَرُ  
 الْقُرْآنِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ قُرِئَتْ تِسْعَةَ عَشْرِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا اسْكَنْهَا مَنْ اسْكَنْهَا كَثْرَةَ الْحَرَكَاتِ  
 وَالتَّسْعِيرَانِ عَلَى سَقَرِ تِسْعَةَ عَشْرِ مَلَكًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ فَلَا نَصْرَ إِذَا أُرِدَتْ  
 قَدْرُ الْعَدَدِ لِأَنَّ نَفْسَ الْمَعْدُودِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَيَّرُ هَذَا اللَّفْظَ عَلِيمًا هَذَا الْمَعْنَى كَزَوْبَرٍ مِنْ قَوْلِهِ  
 عُدَّتْ عَلَى بَرِّ زَوْبَرًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَالْتِسْعَةِ فِي الْمَذْكَورِ وَتِسْعُهُمْ يَتَسَعُّهُمْ  
 بِفَتْحِ السِّينِ صَارَتْ تِسْعُهُمْ وَتَسَعُّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَتْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَتَسَعُوا كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارَتْ تِسْعَةٌ  
 وَيُقَالُ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعَةٌ وَلَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ

انما يقال رابع أربعة على الاضافة ولا كمنك تقول رابع ثلاثة هذا قول القراء وغيره من الخدّاق  
 والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مولداً وفي حديث ابن عباس  
 رضى الله عنهما ان بنيت الى قابل لأصوم من التاسع بعنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انهما  
 تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ابعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا  
 عشرين لانهما عشران وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بربى لا أحسبهم وهو عاشوراء  
 تاسوعاء الاعلى الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب فى اليوم التاسع وكذلك الخنس تشرب فى  
 اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو  
 العاشر فأراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهرى  
 من أنه عنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم  
 قال ان بقيت الى قابل لأصوم من تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء  
 الابل ان ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وأنسع القوم فهم متسعون اذا وردت بلهم لتسعة أيام  
 وثمانى ليالٍ وحبيل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة  
 والتسعة من الشهر وهى بعد النفل لان آخر ليلة منها هى التسعة وقيل هى الليالى الثلاث من  
 أول الشهر والاول أقس قال الازهرى العرب تقول فى ليالى الشهر ثلاث غرر وبعد ثلاث نفل  
 وبعدها ثلاث تسع سعين تسع ان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان  
 بادئها الليلة العاشرة والعشرون والتسيع معنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة  
 يطرد فى جميع هذه الكبور عند بعضهم قال شهر ولم أسع تسيعا الا لابي زيد وتسع المال يتسعه أخذ  
 تسعه وتسع القوم بفتح السين أيضا يتسعهم أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى  
 تسع آيات بينات قبيل فى التفسير انما أخذ آل فرعون بالسين وهو الجذب حتى ذهب ثمارهم  
 وذهب من أهل البوادر مواشيهم ومنها اخراج موسى عليه السلام يده بيضاء للناترين ومنها  
 القاؤه عصاه فاذا هى نعبان مبین ومنها ارسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع  
 والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنة كمش الماضى فى  
 أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا ان يكون مقنعلا من التسعة واذا كان كذلك فليس من  
 هذا الباب قال وفى نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكس الماضى فى أمره ويقال متسدع  
 لغة قال ورجل متسع أى سربح (تعج) التبع الاسترخاء تع وتعا واتع فاع كنع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة ثعلب روى الليث هذا الحرف بالتاء المنناة تلع إذا قام وهو خطأ إنما هو بالتاء المثلثة لا غير من النعنع والنعنع كلام فيه لغة والنعنع الحركة العينية وقد نعنع إذا عدل وأقلقه أبو عمرو وتنعنت الرجل وتلعل وهو أن تقبل به وتذب به وتنعف عليه في ذلك وهي التنعنع والتلعل أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعنت بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويربجه والتنعع الفأفأ والتنعنع في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر أوعى وقد نعنع في كلامه وتنععه العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتنعع فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه وتنعع فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي نعنع به ووقع القوم في تعانع إذا وقعوا في أراجيف وتخلط وتنعنع الدابة ارتطامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تعنع البعير وغيره إذا سآخ في الخبار أي في وعوده الرمال قال الشاعر

قوله ويتنعع كذا هو في الاصل مضارع تعنعع نخاسيا وهو في النهاية يتنعع مضارع تعنع رباعيا ولعلمها روايتان كتبه مصححه

يتنعع في الخبار إذا علاه \* ويعنر في الطريق المستقيم

(تلع) تلع النهار يتلع تلعا وتلوعا وتلع ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلعت انبسطت وتلع

الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وأنشد

آن غردت في بطن وادحامة \* بكيت ولم بعدرك بالجهل عاذر  
تعالين في عبرية تلع الضحى \* على فن قد نعنته السرائر

وتلع الطبي والنور من كاسه أخرج رأسه وسما بجيده وألوع رأسه أطلعه فنظر قال ذو الرمة

كما تلعت من تحت أرتطى صريعة \* إلى نبأه الصوت الطباء الكوانس

وتلع الرجل رأسه أخرجهما من شئ كان فيه وهو شبه طلوع الا ان طلوع أعم قال الازهرى في كلام

العرب أتلع رأسه إذا أطلع وتلع الرأس نفسه وأنشد بيت ذى الرمة والأتلع والتلع والتلوع والتلوع

الطويل وقيل الطويل العنق وقال الازهرى في ترجمة تبع التبع الطويل العنق والتلع الطويل الظاهر قال أبو عبيدأ

كثير ما يراد بالتلع طويل العنق وقد تلع ناعا فهو تلوع بين التلع

وقول غيلان الربيعي

يستسكون من حذار الالقاه \* بتلعات جذوع الصيصاء

يعنى بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقاه أراد من خشية أن يقعوا في البحر

فيلكوا وقوله جذوع الصيصاء أي ان قلع هذه السفينة طويلة حتى كأنها جذوع الصيصاء

وهو ضرب من التمر يتخله طول وامرأة تلعاه ينسه التلع وعنق أتلع وتلبع فيمن ذكر طويل وتلعاه  
 فيمن أنت قال الاعشى

يوم تبدى لنا قبيله عن حيب \* بتلبع ترينه الاطواق

وقيل التلع طوله وانتصابه وغلط أصله وجدل أعلاه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال  
 \* وعلقوا في تلح الرأس خذب \* والاني تلعة وتلعا والتلع الكثير التلقت حوله وقيل  
 تلبع وسيد تلبع وتلح رفيع وتتلح في منسبه وتتلح مدعنه ورفع رأسه وتتلح مدعنه للقيام  
 يقال لزم فلان مكانه فعد فابتلع أي غاير رفع رأسه للتهوض ولا يريد الأبراح والتلح التقدم  
 قال أبو ذؤيب

فورددن والعيقوق مقعدراي الضرباء فوق النجم لا يتلح\*

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيبويه وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم الى  
 أمر لم يكونوا أهله فوق قصودونه أي رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم  
 يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة تجرى الماء من أعلى الوادي الى  
 يطون الارض والجمع التلاع ومن أمثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة بضرب للرجل الذليل  
 الحقير وفي الحديث فيجبي مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرتة وأنه لا يخالونها موضع وفي  
 الحديث ليضرب بينهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الأمن  
 سيل تلعتي أي من بني عمي وذوي قرابي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر  
 ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا هو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمني وقال شمر  
 التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى يتصب في الوادي قال وتلعة الجبل  
 أن الماء يجي فيخذه فيه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصخاري قال والتلعة  
 ربما جاءت من أبعدهن خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصخاري حنرت  
 فيها كهيمة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو ميماء  
 وفي حديث الجبلح في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل والتلعة  
 ما نهبط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك  
 تلح وتلاع قال عارق الطائي

وكأنا سادا منين بعبطة \* يسيل سالتع الملا وأبارقه

قوله من الادب هكذا في  
 الاصل واعلمها من الآدمي  
 وانظر وحرر كتبه مصححه

قوله ولا تكون التلاع في  
 الصخاري كذا في الاصل  
 ومعجم باقوت وكتب بهامش  
 أصلنا صوابه الا في الصخاري  
 اه وهي عبارة القاموس  
 كتبه مصححه

وقال النابغة

عَنَّا ذَوْحًا مِّنْ فَرْتَنِي فَالْفَوَارِعُ \* جَنَّبْنَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَارِعُ

حكى ابن برى عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير  
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون لما علا ولما سفل  
قال الراعي في العلو

كُدْحَانٍ مَّرْتَجِلٍ بَاعِلِي تَلْعَةٍ \* غَرْنَانٍ ضَرْمٍ عَرَجِيٍّ مَبْلُولَا

وقال زهير في الانهباط

وَأَتَى مَتَى أَهْبَطَ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً \* أَحَدًا تَرَأَى قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيَا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ماء من أعلى الوادي الى أسفله فرة يوصف أعلاها ومرة يوصف  
أسفلها وفي الحديث انه كان يمدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحد  
من الارض وأشرف منها وفلان لا يؤثق بسيل تلعته يوصف بالكذب أى لا يؤثق بما يقول وما يجي  
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

بِكَلِّ تَلْعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا \* تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحِبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة  
والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّدُّكُ وَالْهَوَى \* بَتَلْعَةٍ ارشاشَ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيَّ لِسَائِكُمْ \* وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءِ يُجْرِي غَدِيرُهَا

ويروى \* وتلعة والجوفاء يجري غديرها \* أى يطرد عند هبوب الريح ومتاع بضم  
المهم جبل قال لبيد

دَرَسَ الْمَدَامُ تَالِعٍ فَأَبَانَ \* بِالْحَبْسِ بَيْنَ السُّبُودِ وَالسُّبُوبَانِ

وقال ابن برى بحضه \* فتمت بالحبس فالسوبان \* أراد المنازل خذف وهو قبيح قال  
الازهرى متاع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سفتح هذا الجبل عين يسبح ماؤه  
يقال له عين متاع والتلع شبيه بالترع لغيمة أو لثغة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (توع) ناع  
اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز أو أخذها حكي الازهرى عن الليث قال

قوله كان يمدو يعنى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كما  
في هامش النهاية كتبه

مصنوعه

التَّوَعُّ كَسَرُكَ لِبَاءً وَسَمْنَا بِكِسْرَةِ خَبَزْتُمْ فَعُهُهَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْتُهُ فَأَنَا تَوَعُّهُ تَوَعَّا (تبع)  
 التَّبِيعُ مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبِ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ تَائِعٌ مَائِعٌ وَتَائِعُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ تَبِيعًا  
 وَتَوَعَّا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهُ مَا نَبَسَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَتَائِعُ الرَّجُلُ اتَّاعَهُ فَهُوَ مُتَّبِعٌ  
 فَأَوْ تَائِعٌ قِيَاهُ وَأَتَائِعٌ دَمَهُ فَتَتَّبِعُ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَائِعٌ الْقِيَّ يَتَّبِعُ تَوَعَّا أَيْ خَرَجَ وَالْقِيَّ مَتَاعٌ قَالَ  
 الْقَطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجِرَاحَاتُ

فَطَلَّتْ تَعْبَطُ الْأَيْدَى كَلُومًا \* تَتَّبِعُ عُرُوقَهَا عِلْقَامُ تَائِعًا

وَتَائِعُ السُّنْبُلِ يَبْسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تَتَّبِعُ بِالنَّبَسِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَةَ نَاقَةٍ  
 وَأَنَّهَا كَأَنَّهَا نَخَرَتْ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّبَةٌ عَسَى قَدَرْتُ لِسَاقِهَا \* نَخَرَتْ كَمَا تَتَّبِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ يَبُورِقُ الشَّجَرُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَّبَاعَتُ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنَ  
 الشَّجَرِ وَالتَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ التَّهَافُتُ فِيهِ وَالتَّتَابَعَةُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَّبِعُونَ فِي  
 الشَّرِّ إِذَا تَهَافَتُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسُّكْرَانُ يَتَّبِعُ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا فِي السُّكْرِ كَمَا يَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابُعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ  
 مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُؤْيَةٍ وَالتَّتَابَعَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابُعِ أَنَّهُ اللَّجَاجَةُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الْخَيْرِ وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّتَابُعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَاللَّجَاجُ وَلَا  
 يَكُونُ التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَلِيًّا إِذَا رَأَى امْرَأَةً تَتَّبَعَتْ  
 عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَنَزَعًا يَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمُتَّبِعٌ أَيْ سَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ  
 التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كَالتَّتَابُعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَّبِعُ الرَّجُلَ رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرَّعًا وَتَتَّبِعُ الْخَيْرَانَ  
 رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرَّعًا مِنْ غَيْرِ تَتَّبَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ  
 قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ تَقْتُلُونَهُ وَإِنْ أَخْبَرَ بِجَلَدِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً أَفَلَا  
 نَضْرِبُ بِهِ بِالسِّيفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ بِالسِّيفِ شَأْنًا إِذَا رَأَى يَقُولُ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ  
 لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ فِيهِ الْغَيْرَانَ وَالسُّكْرَانَ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَهَافُتُ الْغَيْرَانَ وَالسُّكْرَانَ  
 فِي الْقَتْلِ لَتَمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا أَوْ لِحُكْمَتِ بَدَلِكُ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ فِيهِ الْغَيْرَانَ وَالسُّكْرَانَ  
 أَيْ يَتَّبَعَتْ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ التَّتَابُعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَّبِعُ الْجُلُفُ

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث  
 تا آت حذف أحدها  
 كالواجب كما يستفاد من  
 هامش النهاية كتبه مصححه

مَشِيهِ فِي الْحَرَاذِ حَرْكُ الْوَاوِ حَتَّى يَكَادُ يَنْفُكُ وَالتَّبِعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ عَمِّ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ  
 التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ جُبْرٍ  
 كِتَابِيهِ عَلَى التَّبِعَةِ شَاةً وَالتَّبِعَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَرِدْ  
 عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِعَةُ اسْمٌ لَادْنِي مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ  
 الْحَيَوَانِ وَكَانَتْ الْجَمْلَةُ الَّتِي لِلسَّعَاءِ عَلَيْهَا سَبِيلٌ مِنْ تَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالنَّخَسِ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبِعَةُ أَدْنَى مَا يَجِبُ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْأَرْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ  
 وَكَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَأَمَّا يَتَّبِعُ التَّبِعَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمُصَدَّقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَأَى أَخَذَ شَيْئًا  
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ عَدْدَهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّبِعَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَمَّا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ تَاعَ إِلَيْهِ  
 الْمُصَدَّقُ أَيْ يَجْعَلُ تَاعَ رَبِّ الْمَالِ إِلَى عَطَائِهِ فَيُجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِيعِ وَهُوَ الَّتِي يُقَالُ أَتَاعَ قَبِيَاهُ  
 فَتَاعٌ وَحِكْمِي شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِعَةُ لِأَدْرَى مَا هِيَ قَالَ وَبَلَّغْنَا عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِعَةُ  
 مِنَ الشَّاءِ الْقَطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرعى حَوْلَ الْبَيْوتِ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّبِيعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءُ يَدَكَ  
 يُقَالُ تَاعَ بِهِ يَتَّبِعُ تَبِعًا وَيَتَّبِعُ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ يَدَهُ وَأَنْشُدُ

أَعْطَيْتُمْ أَعْوَادًا وَتَعْتُ بَقْرَةٌ \* وَخَيْرُ الْمَرَاغِيِّ قَدْ عَلِمْنَا قِصَارَهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلُ رَعْوَةٍ مَعَ صَاحِبَتِهِ فَقَالَ أَعْطَيْتُمْ أَعْوَادًا تَأْكُلُ بِهَا وَتَعْتُ بِقَرَّةٍ أَيْ  
 أَخَذَتْهَا أَكْلَ بِهَا وَالْمَرَاغَةُ الْعُودُ وَالْقَمْرُ أَوْ الْكَسْرَةُ يَرْتَعِي بِهَا وَجَمْعُهُ الْمَرَاغِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ  
 يَخْطُ أَبِي الْهَيْمِمْ وَتَعْتُ بِقَرَّةٍ قَالَ وَمَنْ شَلَّ ذَلِكَ وَتَعْتُ بِهَا وَأَعْطَانِي قَمْرَةً فَتَعْتُ بِهَا وَأَنَا فِيهِ وَقَفَ  
 قَالَ وَأَعْطَانِي فَلَانَ دَرَاهِمًا فَتَعْتُ بِهِ أَيْ أَخَذَتْهُ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ  
 هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْيَتُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا الْبَنُّ أَيْ بِيضٌ يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ  
 وَرَقِ التَّسِينِ وَيُقُولُ آخِرُ يَقَالُ لَهَا الْيَتُوعَاتُ حِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَعْتُ إِذَا أَمْرَتُهُ  
 بِالْتَوَاضُعِ وَتَتَابَعِ الْقَوْمِ فِي الْأَرْضِ أَيْ تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمِّي وَشِدَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ  
 السُّكَّةُ مِنَ اللَّبَا التَّخِينَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَتَّبِعُ عَلَى فَلَانٍ وَفَلَانٌ تَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعُ  
 وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعُ مِنْهُ

(فصل الناء) (نطح) ابن الأعرابي نطح الرجل إذا طفل على قوم (نطح) النطح

الركام وقيل هو مثل الركام والنطاعي مأخوذ منه وقد نطح الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطح الزكام كذا هو  
 في الأصل مضبوطا كتبه



مَنْطُوعٌ أَيْ زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسُّعَالُ وَنُطِعَ نَطْعًا أَبَدِيٌّ وَلَيْسَ يَشْبَثُ (نَعْع) نَعْتٌ نَعَّوْا نَعْمًا قَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ أَنْتَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ هَذَا بَهْ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْعَدَاهِ وَالْعَشَاءِ فَسَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَفُتِحَ نَعْمَةً فَفَرِحَ مِنْ جَوْفِهِ جَرًّا وَأَسْوَدَ فَسَعَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عَيْسَى دَعَى نَعْمَةً أَيْ قَاءَ قَاءَةً وَالنَّعْمَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَنَعَّعْتُ أَيْ بَكَسَرَ النَّاءَ نَعْمًا كَنَعَّعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعَّعْتُ أَيْ نَعَّوْا نَعْمًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعَوِّدُنِي نَعْمَةً حَدَّثَانِ مَوْلِيهِ \* وَإِنْ أَسْنَنَ تَعَدَّى غَيْرِهِ كَلَفَا

وقال ابن دريد نعت وتعت سواء وهي مذكورة في التاء وقال أبو منصور انما هي بالتاء المثلثة لا غير وقد رواها الليث بالتاء وهو خطأ وقد ذكرنا نص لفظه في ترجمة نعت في فصل التاء قال وهو من النعْمَةِ والنَّعْمَةِ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَأَنْتَعَّ الْقِيٌّ وَأَنْتَعَّ مِنْ فِيهِ أَنْتَعَمًا أَنْدَفَعَ وَأَنْتَعَّ مَخْرَأَهُ رِيْقًا دَمَا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنَ الْإِنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعَّ نَعَّيْتُ وَأَنْتَعَّ نَعَّيْتُ وَهَاعٌ وَأَنْتَعَّ كَلِمَةٌ إِذَا قَامَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَهِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَعَنَّعَ بَقِيَّتِهِ وَتَعَنَّعَهُ وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ النَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَالنَّعْمُحُ الْأَوَّلُ يُقَالُ لِلصَّدْفِ نَعَّعٌ وَالصُّوفُ الْأَحْمَرُ نَعَّعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفَ فِيهِ عَلَيْهِ عَلِيٌّ غَلَطَ أَحَدُ الْبُشْتِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَمَّيَّ صَوْبُكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ \* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْمَعِ

فقيد البشتي النعنع بكسر التاءين بخطه ثم فسر ضبب النعنع أنه شيء له حب يزرع فأخطأ في كسر التاءين وفي التفسير والصواب النعنع بفتح التاءين وهو صدف الأوائل قال ذلك أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد المبرد (نوع) هذه ترجمة انفرادهم بالجوهري وذكرها بالمعنى لا بالنص في ترجمة ناع في حرف العين المجبة فقال هنا نعت رأسه أنلعه نلعا أي شدختمه وألنع المشدخ من البسر وغيره (نوع) ابن الاعرابي نعت نعت إذا أمرته بالانسياط في البلاد في طاعة والتوع شجر من أشجار البلاد عظام تسمى وله ساق غليظة وعناقيد كعناقيد البطم وهو مما تدوم خضرته وورقه مثل ورق الجوز وهو سبط الاغصان وليس له حمل ولا يتفتح به في شيء واحده نوع قال الدينوري المعجبة شجرة تشبه النوعة وحكي الأزهرى عن أبي عمرو والناعى القاذف وعن ابن الاعرابي الناعاة القذفة

قوله قاءة كذا بالاصل وحرره

وذكر ابن بري أن ابن خالويه حكى عن العامري أن التواعة الرجل النخس الأثق (تبع) قال

ابن سيده ناع الماء وقال غيره ناع الشيء يتبع ويتبع ويتبعنا سال

(فصل الجيم) (جبع) الجباع منهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر لئلا

يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجأح والجأح وامرأة جباع وجباعة قصيرة

شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وظفلة غير جباع ولا نصف \* من دل أمثالها بادوم كنوم

أى غير قصيرة كذا رواه الأصمعي غير جباع والاعرف غير جبا (جملنجع) حكى الأزهرى

عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون سماو يكون فعلا وأما الجماسى فلا يكون إلا اسما

وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبى الهيمسح حرفا

وهو جملنجع فذكره لشهر بن جدويه وتبرأت إليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدنى

قال وكان أبو الهيمسح ذكر أنه من أعراب مدين وكنا لانكاد نفهم كلامه وكتبه شهر

والايات التى أنشدنى

إن تمنى صوبك صوب المدمع \* يجزى على الخلد كضب التمع

وظمجة صيرها جملنجع \* لم يحضها الجدول بالتسوع

قال وكان يسمى الكورا المحضى وقال الأزهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرباعي من

حرف العين هذه حروف لأعرفها ولم أجدها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب

العاربة ما ودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكنى ذكرتها استنادا لها وتعبا منها ولا أدرى

ما صحتها ولم أذكرها أنا هنا سمع هذا القول الا لئلا يذكرها إذا كرا وبسمها اسمع فيظن بها غير

ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع الباشق فى الانف والاذن

والشسفة واليد ونحوها جدهه يجدهه جدها فهو جادع وجار جدهه مقطوع الاذن قال

ذوالخرق الطهورى

أنا فى كلام التعلبي بن ديسق \* فى أى هذو به يتسرع

يقول الخنى وأبعض الجهم ناطقا \* الى ربه صوت الجمار الجددع

أراد الذى يجدهه فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذى كما تقول هو اليزربك

وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقيح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فقال  
السامع نعم الها هوذا فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من  
الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذى الخرق هـ ذامن أبيات الكتاب كما ذكر الجوهري  
وأنما هو في نوادر أبي زيد وقد جدد جددًا وهو أجدع بين الجدع والاني جددًا قال أبو ذؤيب  
يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حذر وسد فروجه \* غبر ضوار وافيان وأجدع

أجدع أى مقطوع الأذن وافيان لم يقطع من أذنيه ما شئ وقيل لا يقال جدد ولكن جددع من  
المجدوع والجدة ما بقي منه بعد القطع والجدة موضع الجدع وكذلك العرجة من الأعرج  
والقطعة من الأقطع والجدة ما نطق من مقادير الأنف إلى أقصاه سمي بالمصدر وناقدة جددًا قطع  
سُدس أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجدداء من المعز الملقطوع ثلث أذنها  
فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشاء المجدع الأذن وفي الدعاء على الإنسان جدداله وعقرا  
نصبوها في جدد الدعاء على اضمار الفعل غير المستعمل اظهارة وحكي سيبويه جددته تجديعا  
وعقرته قلت له ذلك وهو مذكور في موضعه فأمأ قوله

تراه كأن الله يجددع أنفه \* وعينه إن مولاه ناب له وفر

فعل قوله باليت بعلك قدعدا \* متقلدا سيفا ورثا

انما أراد ويقتأ عينيه واستعار بعض الشعراء الجددع والعرين للدهر فقال

\* وأصبح الدهر ذو العرين قد جددعا \* والاعرف \* وأصبح الدهر ذو العلات قد جددعا \*

وجدع السنة الشديدة تذهب بكل شئ كأنهم أتجدعه قال أبو حنبل الطائي

لقد ألت أغدر في جدع \* وإن منيت أمان الرباع

وهي الجددع أيضا غير مبنية لكان الالف واللام والجددع الموت لذلك أيضا والمجدعة

المخاضة ومجدعه مجادة وجددعاشته وشاره كأن كل واحد منهم ما جددع أنه صاحب

قال النابغة الذبياني

أفار عوف لا أحول غيرها \* وجوه قروذ تنبني من مجددع

وكذلك التجددع ويقال أجدعهم بالامر حتى يذلوأحكاها ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده

وعندي انه على المنسل أي اجدع أنوفهم وحكي عن نعلب عام تجدع أفاعيه وتجدع أي يأكل بعضها بعضها الشدة وكذلك تركت البلاد تجدع وتجدع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضها قال وليس هنالك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة المجدع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو كل ويقال جدع النبات القحط اذا لم ينزل لانه قطع الغيث عنه وقال ابن مقبل

\* وغيث مريع لم يجدع نباته \* وكلا جدع بالضم أي دو وقال يبعه من مقررومي الضبي

وقد أصل الخليل وان ناني \* وغب عداوتك كلا جدع

قال ابن بري قوله كلا جدع أي يجدع من رعاه يقول غب عداوتي كلافه الجدع لمن رعاه وغب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو وجدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عارنوا شرها \* نصمت بالماء توبأ جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الازهرى في أثناء خطبة كبا جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن

الاصمعي نخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو توبأ جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يفطن

المفضل اراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو توبأ جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الاصمعي لونتخت في الشبور مانفعتك تكلم

كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تحت اران أجعله بينكما فانفعا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فأحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال

له المنضيل وما الجدع فقال السبي الغداء وأجدعه وجدعه أساء غذاؤه قال ابن بري قال

الوزير جدع ففعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منه وجدع الفصيل أيضا ساء غذاؤه وجدع

الفصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي سجنته وحبسته فهو وجدع وأنشد

\* كأنه من طول جدع العنيس \* وبالذال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس

عنه - الخير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه

على سوء ولانه وعلى الاذالة منذ له قال والدليل على ذلك بيت أوس \* نصمت بالماء توبأ جدعا \*

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب السقيع النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته

فَعَقَرَأى سقط وأنشد ابن الاعرابي \* حبات جدعه الرعاء \* ويروي أجدعه وهو اذا حبسه

على مرعى سوه وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناس ويقال هي جنادب تكون في بحيرة  
البراسيع والضباب يخرجن اذا ذابنا الحافر من قعر الحجر قال ابن بري قال ابو حنيفة الجنادب الصغير  
يقال له جندع وجعه جنادع ومنه قول الراعي

بجى عمري عليه مهابة \* يجمع اذا كان اللثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة جندعة وهو مادب من الشر وقال محمد بن  
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم عمي على سفا \* وان بلغني من أذاه الجنادع

وذات الجنادع الداهية القراء يقال هو الشيطان والمارد والمارح والأجدع روى عن مسروق أنه  
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الأجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن  
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدبع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو  
جداع وبنو جداعة (جدع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ايس بسن تنبت  
ولا تسقط وتعاقيها أخرى قال الأزهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الابل والخليل والبقر  
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيسه تفسيراً مشبهاً بالحاجة الناس الى معرفته في أوضاعهم  
وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكاله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل  
ذلك حق والذ كجدع والائى جدعة وهى التى أوجها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا  
جاوزت سنتين وليس فى صدقات الابل سن فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الابل فى الأضاحى  
وأما الجدع فى الخيل فقال ابن الاعرابى اذا استتم الفرس سنتين ودخل فى الثالثة فهو جدع واذا  
استتم الثالثة ودخل فى الرابعة فهو ثنى وأما الجدع من البقر فقال ابن الاعرابى اذا طلع قرن العجل  
وقبض عليه فهو عصب ثم هو بعد ذلك جدع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجدع من البقر  
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر فى الأضاحى وأما الجدع من  
الضأن فانه يجزئ فى الضحية وقد اختلفوا فى وقت إجداعه فقال أبو زيد فى أسنان الغنم المعزى  
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كريس والائى عنز ثم يكون جدعا فى السنة الثانية والائى جدعة  
ثم ثنى فى الثالثة ثم رباعى فى الرابعة ولم يذكروا الضأن وقال ابن الاعرابى الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله بجمع سياتى فى مادة  
جدع باللفظ جميع كنبه  
مصححه

قوله وعبد الله بن جدعان  
الخ كذا بالاصل وعبارة  
القاموس وعبد الله بن  
جدعان بالضم جواد  
معسروف فانظره كنبه  
مصححه

الخيل لسنتين قال والعناق تُجدعُ لسنة وربما أُجدعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن  
 فيسرع إجداعها فهي جدعة لسنة وثنتيئة لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجدع من الضأن  
 ان كان ابن شابين أُجدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمن أُجدع لثمانية أشهر الى  
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الإجداع فجعل الضأن أسرع إجداعا  
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجدع من  
 الضأن في الاضاحى لانه ينزُّ ويلقحُ قال وهو أول ما يستطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلغح  
 حتى يُثنى وقيل الجدع من المعزى لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر وتسعة قال الليث الجدع من  
 الدواب والانعام قبل أن يُثنى بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به وفي حديث النخية  
 ضحيتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجدع من الضأن والثنى من المعزى وقيل لابنة الخس هل  
 يلغح الجدع قالت لا ولا يدعُ والجميع جدع وجدعان وجدعان والانى جدعة وجدعات وقد  
 أُجدع والاسم الجذوة وقيل الجذوة في الدواب والانعام قبل أن يُثنى بسنة وقوله أنشد ابن

الاعرابي اذا رأيت بازا صار جدع \* فاحذروا ان تلق حنفا ان تقع

فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفة الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحنق وقال غير  
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاتت أسنانه فذهبت فانه قد قني وقرب أجله فاحذروا ان  
 لم تلق حنفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقواهم فلان في هذا الامر جدع  
 اذا كان أخذ فيه حديثا وأعدت الامر جدعاى جديدا كما بدأ وفر الامر جدعاى بدى وفر الامر  
 جدعاى أبدأه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا هذا جدعة اى أول ما يبدأ  
 فيها وتجدع الرجل اى أنه جدع على المثل قال الاسود

فان المذلول لأعلى قانى \* أخو الحرب لأخهم ولا متجدع

والدهر يسمى جدعا لانه جديدا ولازم الجدع الدهر لحدته قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \* ألقى على يديه الأزم الجدع

اى لولاكم لاهلكنى الدهر وقال نعلب الجدع من قولهم الأزم الجدع كل يوم وايهله هكذا حكاها  
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الأزم  
 الجدع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيتك الأزم الجدع اى لا آتيتك أبدا لان الدهر أبدا جديدا كأنه قنى

قوله والجميع جدع كذا  
 بالاصل مضبوطا وعبارة  
 المصباح والجمع جداع مثل  
 جبل وجبال وجدعان بضم  
 الجيم وكسرهما ونحوه في  
 الصحاح والقاموس كتبته  
 مصححه

لم يُسَنِّ وقول ورقة بن نوفل في حديث المبعث \* ياليتني فيها جذع \* يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ليتني أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أباغ في نصرته والجذع واحد جذوع النخلة وقيل هوساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع وقيل لا يبين لها جذع حتى يبين ساقتها وجذع النسي يجذعه جذعا عفسه وذلكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالبدال المهمة وقد تقدم والمجذوع الذي يجبس على غيره مرعى وجذع الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا والجذع حبس الدابة على غير علف قال العجاج

كأنه من طول جذع العنيس \* ورملا بن الخس بعد الخس

\* ينحت من أقطاره بقأس \*

وفي النوادر جذعت بين البعيرين اذا قرنتهما في قرن أي في حبل وجذاع الرجل قومه لا واحد له قال الخبيل بجوار الزبرقان

تمتى حصين أن يسود جذاعه \* فأمسى حصين قد أذل وأقهر

قوله ورواه الاصمعي الخ  
بمراجعة مادة قهر يعلم  
عكس ما هنا كتبه مصححه

أي قد صار أصحابه أذلاء مقهورين ورواه الاصمعي قد أذل وأقهر فاقهر في هذا الغة في قهراً أو يكون أقهر وجذمة قهورة وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان ويقال ذهب القوم جذع مذع اذا نفر قوافي كل وجه وجذع اسم وجذع أيضا اسم وفي المثل خذ من جذع ما أعطاك وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا في كذا من أمك فضر به به فقتله والجذاع أحياء من بني سعد معروفة بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة يصف السراب \* جواربه جذعان القضاة النوابك \* أي يجري فبري الشئ القضييف كالتيكة في عظمه والقضفة ما ارتفع من الارض والجذعة الصغير وفي حديث علي أسلم والله أبو بكر رضي الله عنهما وأنا جذعة وأصله جذعة والميم زائدة أرادوا أن جذع أي حديث السن غير مدرك فزاد في آخره ميم كما زاد وهان في ستمهم العظيم الاست وزرقم الأزرق وكما قالوا لابن أبنم والهائم للمبالغة (جرع) جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا وأسكر الاصمعي جرعت بالفتح واجترعه وتجرجعه بلعه وقيل اذا تابع الجرع مرة بعد أخرى كالمسكاره قيل تجرجعه قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل له في يوم حارت تجرع فقال انما يتجرع أهل النار قال ابن الاثير التجرع شرب في جملة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به الى قوله تعالى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَبْرَعُهُ **ك**اد يُسَبِّغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ  
 وَالْجُرْعَةُ مَا جَرَعْتَهُ الْآخِرَةُ لِمَهْلَةٍ عَلَى مَا رَأَى سِيدُوِيٌّ فِي هَذَا النُّحُوِّ وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْقَهْمِ يَبْتَلَعُهُ  
 وَجَمَعَ الْجُرْعَةَ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ  
 فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأَسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْبَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالرَّيِّ  
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَجَرَعَ الْغَيْظَ كَطَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجَرَعَ غَصَّ الْغَيْظِ فَجَرَعَهُ أَي كَطَمَهُ وَيُقَالُ  
 مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَدَ عَقْبًا نَأْمَنْ جُرْعَةَ غَيْظٍ تَكْظُمُهَا وَبِتَصْغِيرِ الْجُرْعَةِ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ  
 بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ وَجُرَيْعَةُ الذَّقْنِ بَعْضُ حُرْفِ أَي وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا  
 أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَّى قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ مَا يُخْرَجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِي فِيهِ  
 فَكَأَدِيهِ لِكُفَّاتٍ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي أَفَلَتَ الْجَبَانَ أَفَلَتَنِي جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ إِذَا  
 كَانَ قَرِيْبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جُرَيْعًا قَالُوا مَهْلَهُلُ  
 مَنَا عَلَى وَاثِلٍ وَأَفَلَتْنَا \* يَوْمًا عَدَى جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ

قال أبو زيد ويقال أفلتني جر أيضا إذا أفلتك ولم يكذب وأفلتني جر بعبارة الرقيق إذا سبقك فابتلعت  
 ريقك عليه غيظا وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت أني تجوت كفا فأفقال  
 كذبت فقلت أو كذبت فأفقلت منه بجر بعبارة الذقن يعني أفلت بعد ما أشرفت على الهلاك والجرعة  
 والجرعة والجرع والأجرع والجرعاء الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة  
 المستوية وقيل هي الدعص لأنبت شيئا والجرعة عندهم الرملة العذاة الطيبة المنبت التي  
 لا وعودتها وقيل الأجرع كئيب جانب منه رمل وجانب حجارة وجه جمع الجرع أجرع وجرع  
 وجمع الجرعة جراع وجمع الجرعة جرع وجمع الجرعاء جرعاوات وجمع الأجرع أجرع وحكي  
 سيدويه مكان جرع كأجرع والجرعاء والأجرع أكبر من الجرعة قال ذو الرمة في الأجرع فجعله  
 ينبت النبات \* بأجرع مربع محلل \* ولا يكون مربعا محلا إلا وهو ينبت النبات وفي قصة  
 العباس بن مرداس وشعره \* وكري على المهر بالأجرع \* قال ابن الأثير الأجرع المكان الواسع  
 الذي فيه سزونه وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح  
 الجيم والراء وهي الرملة التي لا ينبت شيئا ولا تمسك ماء والجرع التواء في قوة من قوى الحبل أو الوتر  
 تظهر على سائر القوى وأجرع الحبل والوتر أغلظ بعض قواه وحبل جرع ووتر جرع وجرع كلاهما

قوله فأفقلت منه هذا الضبط  
 في النهاية ضبط القلم كسبه  
 مستقيم



مستقيم الآن في موضع منه تنوؤا فيمسخ ويمشق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التواء وفي الاوتار  
 الجرع وهو الذي اختلف فتلده وفيه عجر لم يجدفه ولا لغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو الحجر  
 وكذلك المرعد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق مجاريح ومجارج  
 قديلات اللبن كأنه ليس في ضر وعها الأجرع وفي حديث حديث حذيفة جئت يوم الجرع فاذا رجل  
 جالس أراد بهما ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قنينة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه  
 (جرع) الجر شع العظيم الصدر وقيل الطويل وقال الجوهرى من الابل لخصص وزاد المنتفخ  
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجر

فمكره فمقرن وامترست به \* هو جاء هادية وهادجرع

أى فمكرن الصائد وامترست الاتان بالتحليل والهادية المتقدمة الازهرى الجراسع أودية  
 عظام قال الهذلي

كأن أئى السيل متعليهم \* اذا دفعتهم في البداح الجراسع

(جزع) قال الله تعالى اذامسه الشرج وعوا اذامسه الخير ممنوعا الجزع وع ضد الصبور على  
 الشرو والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزع وقيل  
 اذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجرع عن ابن الاعرابى وأنشد

ولست بعيسم في الناس يلحنى \* على ما فاتة وخم جراع

وأجزعه غيره والهـ جزع الجبان هنععل من الجزع هاؤه بدل من الهـ مزعة عن ابن جنى قال  
 ونظيره هجرع وهبلع فحين أخذ من الجرع والبلع ولم يعتبر بسببويه ذلك وأجزعه الامر  
 قال أعشى باهلة

فان جزعنا فان الشرا جزعنا \* وان صبرنا فاننا معشر صبر

وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضى الله عنهما يجزعه قال ابن الاثير اى يقول له  
 ما يسليه وينيل جرعته وهو الحزن والخوف والجزع قطعك واديا ومفازة أو موضعا تقطعه عرضا  
 وناحيته جزعاه وجرع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الاعشى

جازعات بطن العقيق كما تضى رفاق أمامهن رفاق

وجزع الوادى بالكسر حيث تجزعه أى تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنقطعه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أنبت أولم ينبت وقيل لا يسمى جزع الوادى جزعا حتى تكون له سعة تُنبت  
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حُفِرَتْ وَزَابِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ بَشَّةٍ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مَخْنَاهُ وقيل هو اذا قطعتة الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لانبات فيه والجمع أجزاء  
و جزع القوم محبتهم قال الكميت

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا \* مَشْرَبًا هِنَابًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

و جزع الوادى مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يروح فيه المال من القرو ويحبس فيه  
اذا كان جائعا وصادرا أو مخدرا أو الخدر الذى تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر فقرع  
راحلته فنبت حتى جزعه أى قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنٍ مَخْلَةٍ \* وَأَخْرَجْتُهُمْ جَزْعًا تَجِدُ كَبْكَبَ

وفي حديث الضحيفة فتفرق الناس الى غنمة فتجزع عوها أى اقتسموها وأصله من الجزع القطع  
والجزع الجبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أيا كان إلا أن ينقطع من الطرف  
والجزعة القلب من المال والماء والجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر  
قال الشاعر \* اذا رمحه فى الدارعين تجزعا \* واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعتة واكسرتة  
ويقال جزع على من المال جزعة أى قطع لى منه قطعة وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثها وعمر  
مجزع ومجزع وبلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه  
وقيل بلغ بعضه من غير أن يتحدو كذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما  
تجزع يعافه وتجزع قال شمر قال المعرى الجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن تحطم قال  
الازهرى وسماعى من الهجرتين رطب مجزع بكسر الزاى كما رواه المعرى عن أبي عبيد ولحم مجزع  
فيه بياض وجره ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى الجزع  
وهو الذى حاك بعضه ببعضه بعضا حتى ابيض موضع الجحك كوك منه وترك الباقي على لونه تشبها  
بالجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع  
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذى فيه بياض وسواد  
تشبه به العين قال امرؤ القيس

كَانَ عُمُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا \* وَأَرْحَلْنَا الْجَزْعَ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لانه يجزّع أى مقطّع بألوان مختلفة أى قُطِع سواده ببياضه  
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضی الله عنها انقطع  
عقد لها من جزع ظفار والجزع الحور الذي تدور فيه الحماله اعمى اعمى و الجازع خشبة معروضة  
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين  
عرضاً لتوضع عليها سروع الكروم وعرو وشها وقضبانها الترفعها عن الارض فان وصفت قيل  
جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والاناة والحوض وقال العميان مرة  
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شئ قليل وجزعت في القربة  
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في  
الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال  
ابن الاعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية  
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أى ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً  
جزع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة القطيعة من الغنم وفي  
الحديث ثم انكفأ الى ككشبين أملمحين فذبحهما والى جزعة من الغنم ففقسها بيننا الجزعة  
القطعة من الغنم تصغير جزعها بالكسر وهو القليل من الشئ قال ابن الأثير هكذا ضربها  
الجوهري مصغراً والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة  
من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني  
الشیطان فقال ان محمداً أتى الانصار فيمحقونه ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير جزعة يريد  
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة  
غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع  
الصبيغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المأخرج  
الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جشعاً فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجشع الجزع فراق الأنف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أياكم يحب أن يعرض الله عنه  
قال جشعنا أي فرغنا وفي حديث ابن الحصاصة أخاف اذا حضر قتل جشعت نفسي فكبرهت  
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الاكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَتَطْمَعُ فِي تَصِيبِ غَيْرِكَ جَشِعَ بِالْكَسْرِ جَشَعًا فَهُوَ جَشِعٌ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِيٌّ وَجَشَعَاءُ  
 وَجَشَاعٌ وَجَشِعٌ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدٌ \* وَكِلَابُ الصِّدْفِ فِيهِنَّ جَشِعٌ \* وَرَجُلٌ جَشِعٌ بِشِعِّ بَجْمَعِ  
 جَزَعًا وَحِرْصًا وَخَبَثَ نَفْسًا وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَاشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَشَاحَنَاهُ إِذَا  
 تَضَاقَفْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالْجَشِعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِدِيسٌ فِيهِ وَجَشَاعٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
 وَهُوَ وَجَشَاعٌ بِنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ (جمع) الْجَمْعُ الْأَرْضُ وَقِيلَ  
 هُوَ مَا غَلَطَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعُ  
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَحْدِيهَا كَذَا فسرهُ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَسِينَتَنَا \* أَنَاخَتْ بِجَمْعِ جَمَاعٍ جِنَا حَاوٍ وَكَلَّ كَلَا

وَقَالَ نَمِيكَةُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ أَرَحِمَ \* جَمِيمُهُمْ إِنْ نَاخَتْكُمْ بِجَمْعِ جَمَاعٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعُ قَالَ الشَّمَاخُ

وَشُعْبَةُ نَسَاوِيٍّ مِنْ كُرَى عِنْدَ ضَهْرٍ \* أَنْخَنَ بِجَمْعِ جَمَاعٍ جَدِيدِ الْعَرَجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْهِدْ إِلَّا بِجَزْءٍ لَا غَيْرَ وَأُورِدَ وَبَابُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنْخَنَ  
 بِجَمْعٍ كَمَا أُورِدَ نَاهُ وَالْجَمْعُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعْرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْتَحَقَّ  
 ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ  
 يَتَجَمَّعُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأُورِدُهُ عَلَى يَتَجَمَّعُ فَلَمْ يَقْلِبْهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعٌ وَجَمْعٌ  
 ضَمِّيٌّ حَسَنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطَشْرَا

وَبِمَا أُرْكُهُا فِي مَنَاخٍ \* جَمْعٌ يَنْقَبُ فِيهِ الْأُظْلُ

أُرْكُهُا جَمْعُهَا وَأَجْنَاهَا وَهَذَا بِقَوِيٍّ رَوَاهُ مِنْ رَوِيٍّ قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَدِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا \* مَرَاتِبُهُ كَذَلِكَ بِجَمْعِ جَمَاعٍ

وَالْأَعْرَفُ وَتَتَرَكُهُ وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ أَنَاخُوا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ فَقَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بَارِعٍ \* بِجَمْعِ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعِ \* أَنْ نَاتِ النَّفُوسِ الْوَجِعُ

أَرْبَعًا يَعْنِي الْأَوْظُفَةَ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَدَّتْ أَرْبَعًا مَعَهَا عَلَى ثِيَابِ أَرْبَعٍ \* فَهِنَّ بِمَنْبِئَاتِهِنَّ تَمَّانُ  
وَجَعَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطَّيْنُ وَجَعَّ إِذَا أَكَلَ الطَّيْنَ وَجَعَلَ جَمْعُ جَمَاعٍ كَثِيرُ الرِّغَاءِ  
قَالَ جَبْرِ بْنُ نُورٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعٍ كَانَ جِرَانَهُ \* نُحْيِبُ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَوْ جَوْفِ  
وَالجَمْعُ جَمَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ  
بِهَارِكْهَا اللَّانَاخَةُ أَوْ النَّهْوُضُ قَالَ الشَّاعِرُ \* عَوْدًا إِذَا جَمَّعَ بَعْدَ الْهَبِّ \* وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ  
كَأَنَّ جَلُودَ النَّهْرِ حَبِيبَتُهُ عَلَيْهِمْ \* إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا  
في الاصل والنهية أيضا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمَّعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يَرْتَعَى فِيهِ وَجَعَلَ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ  
الضِّيْقُ الْخَشْنُ وَجَمَّعَ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالرَّمْهُمُ الْجَمَّاعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا  
عَلَيْهِمْ أَنْ يُجَمَّعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزُوهُ أَيْ يُقْبَلُ عِنْدَهُ وَجَمَّعَ الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ وَأَنْشَدَ  
\* حَتَّى أَتَخَنَّعَ جَمَّعًا \* وَجَمَّعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمَّعَهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
نَحَلُ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَارِ \* رَغْمُ نَجْمٍ فِيهَا الْجِزْرِ

نَجْمٌ هَاتِفٌ سَهَا عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ أَوَّلُ الْجَمَّاعِ الْحَبْسِ وَالجَمْعَةُ الْحَبْسُ وَالجَمَّاعُ مَنْ نَاخَ السُّومَانَ  
حَدَّبَ أَوْ غَيْرَهُ وَالجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ وَالجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ  
وَالجَمْعَةُ التَّشْرِيقُ بِدَلِّ الْقَوْمِ وَجَمَّعَ بِهِ أَرْبَعًا وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ جَمَّعَ  
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَرْبَعًا وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَبَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَاتَّمَأَّرَ بِقَوْلِهِ جَمَّعَ  
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ جَبْرِ \* إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ \* وَالجَمَّاعُ وَالجَمْعَةُ  
صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَمَّعَ جَمَّعَةً وَلَا أَرَى طَخْنًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ  
وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَعْذُرُ لَا يَفْعَلُ وَيَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعِ أَصَابِهِ  
أَوْ ضَرَبَ أَتَخَنَّه قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَبْدَتْهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ \* بَدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ وَجَمَّعُ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَعًّا قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سَبَّاحٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَمْ يَصِدْرَ لَقَانَا نَهْمًا مَقْلُوبًا قَالَ

الازهرى قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبد وجذب وروى بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقال يجنع بالجيم أى يصرع من الجوع ورواه بعضهم يجنع بالخاء (جلع) جعلت المرأة بالكسر جلعاً فهى جلعته وجالعه وجلعت وهى جالع وجلعت وهى مجالعه كله اذا تركت الحياء وتكلمت بالقيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التى لاتسترنفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جليع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها ونجارها وهى جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا \* جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز \* جالعة نصيفها ويخجلح \* أى تمكشفت ولا تستر وانجلع الشئ انكشفت قال الحكم بن معية

وسعت أسنان عود فأنجلع \* عمورها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بهمنى وقال أبو عمرو والجالع السافر وقد جعلت تجلع جلوبا وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا \* فلم تر عيني مثلها جالعا عشي

وقيل الجلعة والجلعة مضحك الاسنان والتجاع والمجاعة التنازع والمجاوبة بالفحش عند القسمة أو الشرب أو القمار من ذلك قال \* ولا فاحش عند الشراب جالع \* وأنشد

\* أئدى مجالعة تكف وتنهد \* قال الازهرى وتروى مجالعة بالخاء وهم المقامررون وجلعت المرأة كسرت عن أيابها والجالع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة جلعاء وهى جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لاتنضم الشفتان عند المنطق بالباء والميم تقلص العديا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الثنابا العليا ورجل أجلع لاتنضم شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فقه بالكسر جلعاء فهى جلعاء والانى جلعته وكان الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث فى صفة الزبير بن العوام كان أجلع فرجا قال القتيبي الأجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فرجه وينكشفت اذا اجلس والاجلع الذى لاتنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأصله الكشفت وانجلع الشئ أى انكشفت وجلع الغلام غرلته وقصعها اذا حسرها عن الشفة جلعاء وقصعوا جلع الجلفه صيرورتها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجل قال في  
القاموس هو كسفر رجل  
وقد يضم أوله وقد تضم اللام  
أيضا كتبه صححه  
قوله والجلعلعة الخنفساء  
يستفاد من القاموس ان  
الذي بمعنى الخنفساء فيه  
خمس لغات جلعلع كسفر رجل  
وجلعلع بضم الجيم واللامين  
وبضم الجيم وفتح اللامين  
وجلعلعة كسفر جملة  
وجلعلعة بضم الجيم فقط  
كتبه صححه

والجلعلع الجل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع  
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل  
الطين فامتطت فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر  
وليس في الكلام فجلعلع وقال ابن بري الجلعلع الصب قال والجلعلع بضم الجيم خنفساء نصفها  
طين وقال ابن الاعرابي الجلم القليل الحياء والميم زائدة (جلقع) الجلقع المسن أكثر ما توصف  
به الاناث وخطب رجل امرأته الى نفسها وكانت امرأته برزة قد انكشفت وجهها واوراسلت فقالت  
ان سألت عنى بنى فلان أتيت عنى بما يسرك وبنو فلان يبنونك بما يزيدك في رغبة وعندى بنى فلان  
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت فى كل قد نكحت قال يابنة أم أراك جلعلعة قد  
خزمتها الخزائم قالت كلا ولكنى جوال بالرجل عنتريس والجلقع من الابل الغليظ التام الشديد  
والاثنى بالهاء قال

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ المَرْبَعَةِ \* وَأَيْنَ وَسَى النَّاظِقَةِ الجَلْنَفَعَةِ

على أن الجلنفة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير هاء الازهرى ناقة جلنفة  
قد أسنت وفيها بقية واستشهد به هذا الرجز والجلنفة من النوق الجسمية وهى الواسعة  
الجوف التامة وأنشد

جلنفة تشق على المطايا \* اذا ما اختب ررقاق السراب

وقد اجلنفع أى غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال

عبيد بن عمير \* منها وما دلفها اجلنفع

وقيل الجلنفع الواسع الجوف التام وقيل الجلنفع الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع  
ولشبه جلنفة كثيرة اللحم وقيل انها هوى التشبيه وأرى أن كراع قد حكي القاف مكان الفاء فى  
الجلنفع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده فى ترجمة جلنفع ان كراع  
حكى القاف مكان الفاء فى الجلنفع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة  
يجمع جمعوا وجمعوا وجمعوا فاجتمع واجتمع وهى مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجوع الذى  
جمع من ههنا وههنا وان لم يجمع كاشئ الواحد واستجمع السبل اجتمع من كل موضع وجمعت  
الشئ اذا جئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء  
معظمها ومحتفلها قال محمد بن شهاب الضبى

فِي فِتْسَةٍ كَمَا تَجَمَّعَتِ الْبَيْدَاتُ لَمْ يَلْعَوْا وَلَمْ يَخَمُوا

أرَادُوا لَمْ يَخَيَّمُوا وَالْحَذْفُ لَمْ يَخْتَفِ بِلِالْحَرْكِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْحَذْفُ هَهُنَا وَهَذَا لِأَيُّوجِبِهِ  
الْقِيَاسُ أَنَّهَا هُوَ شَاذٌ وَرَجُلٌ جَمْعٌ وَجَمَاعٌ وَالجَمْعُ اسْمُهُمْ لِجَمَاعَةِ النَّاسِ وَالجَمْعُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ جَمَعْتَ الشَّيْءَ  
وَالجَمْعُ الْمُجْتَمِعُونَ وَجَمَعَهُ جُوعٌ، وَالجَمَاعَةُ وَالجَمِيعُ وَالجَمْعُ وَالجَمْعَةُ كَالجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ  
النَّاسِ حَتَّى قَالُوا لِجَمَاعَةِ الشَّجَرِ وَجَمَاعَةِ النَّبَاتِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ حَتَّى أَبْلَغَ بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ  
نَادِرٌ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَعْنَى أَنَّهُ شَذْفٌ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا شَذَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الشَّاذِّ  
فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْمَوْضِعُ جَمْعٌ وَجَمِيعٌ شَمَالٌ مَطْلَعٌ وَمَطْلِعٌ وَقَوْمٌ جَمِيعٌ مُجْتَمِعُونَ وَالجَمْعُ يَكُونُ اسْمًا  
لِلنَّاسِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَ بِيَدِهِ جَمْعٌ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي أَيْ حَيْثُ  
يَجْتَمِعَانِ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْبَحْرَيْنِ مُلْتَقَاهُمَا وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ جَمْعَةً مَا يَبْنِيهَا كَمَا تَقُولُ أَدَامَ اللَّهُ  
الْفَتَّةَ مَا يَبْنِيهَا كَمَا وَأَمْرٌ جَمِعَ بِجَمْعِ النَّاسِ وَفِي انْتِزِيلِ وَإِذَا كُنُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَمِعَ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى  
يَسْتَأْذِنُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ  
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانُوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ فَجُوعَ الْحَرْبِ وَشِبْهَهَا  
مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَّتُ لِمَنْ  
لَا حَنْ النَّاسُ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِجْبَازِ وَيَتْرَكَ الْفُضُولَ مِنَ  
الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ بَعْنَى الْقُرْآنِ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بِالطَّنْفَةِ مِنَ الْمَعَانِي الْجَمَّةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلْبِيَّةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ  
كَثِيرَ الْمَعَانِي قَلِيلِ الْأَلْفَاظِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَاءِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَغْرَاضَ  
الصَّالِحَةَ وَالْمَقَاصِدَ الصَّحِيحَةَ أَوْ تَجْمَعُ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآدَابَ الْمَسْئَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ  
أَقْرَبُنِي سُورَةَ جَاهِعَةٍ فَأَقْرَأَهُ إِذَا زَلَّتْ أَيْ أَنَّهَا تَجْمَعُ أَشْيَاءَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا فَمَنْ يَعْمَلْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا فَقَالَ  
أَتَى اللَّهُ فِيهَا تَعَلَّمَ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الْجَامِعُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخِلَافَاتِ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقِيلَ هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَثِّلَاتِ وَالْمُتَضَادَّاتِ  
فِي الْوُجُودِ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

قوله على الاجازة عبارة النهاية  
على الوجيز كتبه مصنفه



فلو أنهن أنفس تموت جميعاً \* ولكنهن أنفس تساقط أنفساً

انما أراد جميعا بالغ بالحق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لفتيت واستراحت وفي حديث  
أحد وان رجلا من المشركين جميع الأمة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن  
معاذ وهو مجنون بن عامر

فقدتكم من نفس شعاع فأنى \* نهيتمكم عن هذا وانتم جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش  
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافظي عورتهم \* لا يهمون بأدعاق السلال

والجميع حتى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بهم الجميع فأبكروا \* منها فعودرتو بها وعسامها

وابل جماعة مجتمعة قال

لامال الأبل جماعة \* مشربهم الحية أو نقاعة

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع \* لكم في كل جمعة لواء

والجمعة الارض القفر والجمعة ما اجتمع من الرمال وهي الجماع وأنشد

بات الى نيسب خل طاع \* وعث النهاض قاطع الجماع

\* بالأم أحيانا وبالمشايخ \*

المشايخ الدليل الذي ينادى الى الطربقي يدعوا اليه وفي الحديث جمعت على ثيابي  
أي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والنجار  
وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمخفة والنجار يقال ذلك للجارية اذا شبت يكنى به عن سن  
الاستواء والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع  
لنا وجماع الشيء جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عدد اية يقال الخبز جماع  
الائم أي جمعه ونظمته وقال الحسين بن رضى الله عنه اتقوا هذه الاهواء التي جماعها الضلالة  
وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقدتكم الخ نسبة  
المؤلف في مادة شعاع لقيس  
ابن ذريح لا ابن معاذ كتبه  
مصححه

قوله الحسين في النهاية  
الحسن وقوله التي جماعها  
في النهاية فان جماعها كتبه  
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا  
انصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وانشد أبو عبيد

قد ساد وهو فني حتى اذا بلغت \* أشده وعلا في الامر واجتمعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك  
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس  
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدة الحركة قوى الاعضاء غير  
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلق أحدكم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة  
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت  
أربعين ليلة ثم نزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين  
يوما تخمر فيه حتى تنهيا للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه  
شديده ليس يمتثره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد  
يُضاف وانكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين  
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه  
لا تجوز الاعلى هذا التقدير وكان القراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف  
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الخلداته \* سيضيع كما منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الخلد الى الخلد لاختلاف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال  
مسجد الجامع ثم قال الازهرى النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى  
نفسه والى نعمة اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال  
وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين  
أبي إجازة غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء  
مجتمع خلقه وجماع جسم الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة  
وقال ذوالرمة

ورأس جماع الثريا ومشقر \* كسبت اليماني قد لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعهما وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بجماع الخ  
أنشده في الاساس  
بأجر محتوت الصفاقين الخ  
كتبه صححه

وَهَبَ جُمَاعُ الثُّرَيَّا حَوْبَهُ \* غَشَّاشُ جُمَاعِ الصَّفَاقِينَ حَبِيقٌ

فقد يكون جُمَاعُ الثُّرَيَّا وقد يكون جُمَاعُ الثُّرَيَّا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي  
ينتظرون خصبه وكلاهما وبهذا القول الاخير فسره ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل  
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلت السلمى يصف الحرب

حتى انتم سنا ولنا غاية \* من بين جمع غير جماع

وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع  
بالضم والنشيد مجتمع اصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة  
من الناس كالاوزاع والاشباب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غضبو المارة أي جماعات  
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما مجتمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب  
الشهر بجمع وجمع أي أجمع وضمه به بجمع الكف وجمعها أي ملئها وجمع الكف بالضم وهو  
حين تنضمها يقال ضربه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم وضمه بضمه بجمع كفي بضم الجيم وتقول  
أعطيت من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه  
جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضمها وجاء فلان بقبضة ملء جمعته وقال  
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها \* تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وجعته من قرأى قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من  
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطيني جمعة من تمر وهو كالبقضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه  
وأمر بنى فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تنفوه أي تجتمع فلا تنفوه بالظهار يقال  
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال  
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت  
مع شئ يجمع فيها غير منفصل عنها من جمل أو بكرة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت  
ولم يتمها رجل وروى ذلك في الحديث أي امرأة ماتت بجمع لم تطمئنت دخلت الجنة وهذا يريد به  
البكر الكسائي ما جمعت بامرأة قطير يد ما بنيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكر الم  
يقضها قالت دهناء بنت مسحل امرأة العجاج للعامل أصل الله الاميراني منه بجمع وجمع أي عذراء

لم يقتصرنى وماتت المرأة بجمع وجمع أى ماتت وولدها فى بطنها وهى بجمع وجمع أى منقولة أبو زيد  
ماتت النساء بأجماع والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت وولدها فى بطنها ماخصاً كانت أو غير ماخص  
وإذا طاق الرجل امرأته وهى عذراء لم يدخل بها قبل طلقتها بجمع أى طلقت وهى عذراء  
وناقه جمع فى بطنها ولذا قال

وردناه فى مجرى سهيل عيانياً \* بصعرابرى ما بين جمع وخادج

والخادج التى ألت ولدها وامرأة جامع فى بطنها ولد وكذلك الانان أقول ما تحمل ودابة جامع تصلىح  
للسرج والا كاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذى يخرج من النوى  
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجماع كناية عن النكاح وجامعه على الامر ماله عليه  
واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقد رجع وجامعه عظيمة وقيل هى التى تجمع الجزور وقال  
الكسائى أكبر البرام الجماع ثم التى تليها النسيكة ويقال فلان جامع لىنى فلان اذا كانوا أباً وون  
الى رأيه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل اذا بيس كده واستجمع الوادى اذا لم يبق منه  
موضع الاسال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادى بالسيل وجمع  
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والامر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمره  
ولا تدعه منشرا قال أبو الحسن

سئل وتسمى بالمصابيح وسطها \* لها أمر حرم لا يترق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع \* هل أعدون يوماً وأمرى بجمع

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله لانه  
لا يقال أجمعت شركائى انما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت بعلاك قد غدا \* متهلداً سيقا ورشحاً

أراد وحاملاً لرحالان الرشح لا يتقلد قال الفراء الإجماع الأعداد والعزيمة على الامر قال ونصب  
شركاءكم بفعل مضمهر كأنك قلت فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذى قاله الفراء  
غلط فى اذمارة وادعوا شركاءكم لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون شركاءهم لان يجمعوا  
أمرهم قال والمعنى فأجمعوا أمركم مع شركاءكم واذا كان الدعاء لغير شئ فلا فائدة فيه قال والواو  
بمعنى مع كقولك لوتركت الناقة وفضيلتها الرضعة المعنى لوتركت الناقة مع فضيلتها قال ومن قرأ

فأجمعوا أمركم وشركاءكم بانف موصولة فانه يعطف شركاءكم على أمركم قال ويجوز فاجعوا  
 أمركم مع شركائكم قال الفراء اذا أردت جمع المنفترق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله  
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي  
 جمع المال وعده و قد يجوز جمع المبالا التخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فأجمعوا كيدهم ثم اتوا  
 صنفاً قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول أجمعت الخروج وأجمعت على الخروج قال  
 ومن قرأ فأجمعوا كيدكم فعنناه لا تدعوا شياً من كيدكم إلا جئتم به وفي الحديث من لم يجمع  
 الصيام من الليل فلا يصيام له الاجماع احكام النية والعزيمة أجمعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه  
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك أجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثاً أي  
 ما لم أعزم على الإقامة وأجمع أمره أي جعله جميعاً بعدما كان متفرقاً قال وتفترقه أنه جعل يديه  
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعاً قال وكذلك  
 يقال أجمعت النهب والنهب ابل القوم التي أغار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراتعها  
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قبل أجمعوها  
 وأنشد لابي ذؤيب يصف حجراً

فكانها بالجزع بين بسابع \* وأولات ذى العرجا نهب مجمع

قال وبعضهم يقول جمعت أمرى والجمع أن تجمع شيئاً إلى شيء والاجماع أن تجمع الشيء المنفترق  
 جميعاً فاذا جعلته جميعاً بقي جميعاً ولم يكديت تفرق كالرأي المعزوم عليه الممضى وقيل في قول أبي  
 وجزة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجح \* من الأجداد والدمث البشاء

أجمعت أي يسست والرجح الغدير والبشاء السهل وأجمعت الابل سقطتها جميعاً وأجمعت الارض  
 سائلة وأجمع المطر الارض اذا سال رغايبها وجهادها كلها وفلاة بجمعة وجمعة بجمع فيها القوم  
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجتمعهم وجمعة من قرأى قبضة منه وفي التنزيل  
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففها الاعمش وثقلها اعاصم وأهل الحجاز  
 والاصل فيها التخفيف بجمعة فنقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراءة قرؤها  
 بالتمثيل وينال يوم الجمعة لغة بني عقيل ولو قرئ بها كان صواباً قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هـ زلزلة ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم  
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة  
والجمعة لانها تجتمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك  
وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له  
العروبة وذكر السهيلي في الروض الأنف أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم  
العروبة الجمعة الامدجا الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا  
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعثت النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده وبأمرهم باتباعه  
صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتها

يا ليتني شاهدت حواء دعوتيه \* اذا قريش تبغي الحقي خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل  
مكة يتجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك فيجمعون أي يصلون صلاة الجمعة واغناهم عنه لانهم كانوا  
يستظلون بنق الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضى  
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم  
وقال أقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم  
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الليثاني كان أبو زياد وأبو الجراح  
يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويوثنان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد  
بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه  
ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيه ما  
ومضى الثلاثاء بما فيه ومن مضى الاربعاء بما فيه ومن مضى الخميس بما فيه فيجتمع ويوثن يخرج  
ذلك يخرج العمد وجمع الناس تجتمع عاشرها والجمعة وقضوا الصلاة فيم اوجع فلان مالا وعدده  
واستأجر الاجير فجماعة وجماعا عن الليثاني كل جمعة به كرا وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي  
لاتك جمعيا بفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة  
كعرفات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أبى الى منا \* فأصبح رادا يتبغى المزج بالنخل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

رضى الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل من جمع بليل جمع علم للمزلة سميت بذلك لان آدم وحواء لما هبطا اجتمعوا وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرأة امورها ويقال للمستحيش استجمع كل جمع واستجمع الفرس جرياته كمش له قال يصف سرايا  
 ومستجمع جري وليس يبارح \* تباريه في ضاحي المتان سواعده  
 يعني السراب وسواعده مجارى الماء والجمعاء الناقة الكافة الهـ رمة ويقال أقت عنده قنطة  
 جمعاء ولي له جمعاء والجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق قال  
 \* ولو كذبت في ساعدى الجوامع \* وأجمع الناقة وبها سر أخلافها جمع وكذلك أكش بها  
 وجمعت الدجاجة تجمعه اذا جمعت بيضها في بطنها وأرض جمعة جذب لا تفرق فيها الركب لرعى  
 والجامع البطن يمانية والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بنى فلان لنخل خرج من النوى  
 لا يعرف اسمه وفي الحديث انه أتى بتمر جنب فقل من أين لكم هذا قالوا اننا أخذنا الصاع من  
 هذا بالصاعين فتسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان فقلوا اربع الجمع بالدرهم وأتبع بالدرهم  
 جنبيا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد أكثر الجمع في أرض فلان لنخل  
 يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الارداء به  
 والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شئ وفي الحديث كانتنج البهيمة بهيمة جمعاء أى سليمة من  
 العيوب مجمعة الاعضاء كما ملتها فلا جدع بها ولا كنى واجمعت الشئ جعلته جميعا ومنه قول  
 أبى ذؤيب يصف حمره وأولات ذى العرجاء نهب بجمع \* وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع  
 نسبها الى مكان فيه أكمة عرجاء فشبها به الجربابل انتهبت وخرقت من طوائفها وجميع بؤ كدبه  
 يقال جاوا جميعا كلهم وأجمع من الانفاذ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلزمه ما قبله من  
 الاسماء ويجرى على إعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون  
 فلو كان صفة لم يسلم جمعها وان كان مكسرا والاشئ جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيويه وأما  
 نعلب فحكي فيهما التنكير والتعريف جميعا تقول أعجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد  
 والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعاء أو جماعى ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع  
 ليس بوصف فيكون كاحر وجر قال أبو على باب أجمع وجمعاء وأكثع وكنعاء وما يتبع ذلك من بقرته  
 انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات

قوله وقع بين هذه الكلمة  
كذا بالاصل والامر سهل  
كتبه مصححه

وجميعها يجي على هـ هذا الوضع نكرات نحو أجر وجرء وأصفر وصرء وهـذا ونحوه صفات  
نكرات فأمّا أجمع وجمعاء فاسمان معرقتان ليسا بصفتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة  
المؤكّدها ويقال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعاء وفي الصحاح وجمع جمع جمع وجمع  
جمعاء في تأكيدها المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف  
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد دلالة للتوكيد دلالة معرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد  
المدكروه وتو كيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكعمون وانبصعون وأبتعون لان تكون  
الاتا كيد اتابعه الما قبله لا يتبدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره  
من التواكيد اسمارة وتوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكلمه وأجمعون جمع أجمع وأجمع  
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالالف  
واتساء كما جمعوا أجمع بالواو والنون وانهم قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم  
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بآكلهم جمع كلب قال ابن بري شاهد بقوله جاء القوم  
بأجمعهم قول أبي ذؤيب

فليت كوا نينا من أهلي وأهلها \* بأجمعهم في الجنة البحر الخجوا

وجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مـ ككـ وبني دار السدوة  
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى مجعاً \* به جمع الله القبائل من فهير

وجامع وجمع اسمان والجيمعي موضع (جندع) جنادع الخرماتراعى منها عند المزج والجندع  
جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجندع وقال أبو  
حنيفة الجندع جندب صغير وجنادع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند جحره فاذا بدت  
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه وقيل يخرج إذا نادى الحافر من قعر الخرق قال  
الجوهري تكون في حجرة اليرابيع والضباب ويقال للشرير المنتظر هلاكه ظهرت جنادعه والله  
جاده وقال نعلب يضرب هذامة للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصحى من أمنالهم  
جاءت جنادعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جنادع الشرأى أوائله الواحدة  
جندعة وهو مادب سن الشرف قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم عيشي على شفا \* وان بلغتني من أذاه الجنادع



والجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا وَلَا غِنَاءَ عِنْدَهَا بِهَا عَنِ كِرَاعٍ أَنْشَدَ سِيدُو بِهِ لِلرَّايِ

بِحَيِّ نَمْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ \* جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّتَامُ جُنَادِعًا

وَيُقَالُ الْقَوْمُ جُنَادِعٌ إِذَا كَانُوا فَرَفًا لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ يَقُولُ الرَّايُّ إِذَا كَانَ اللَّتَامُ فَرَفَاشَتِي فَهَمَّ  
جَمِيعٌ وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجُنَادِعِ جَمِيعُ الدَّاهِيَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

تَهَجَّرُوا وَأَيْمَانُهُمْ جُرَّ \* وَهُمْ يَنْوَعُونَ عَبْدَ اللَّتِيمِ الْعُنْصُرَ

مَا عَزَّاهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنَفَرِ \* بَحَى اسْمُهَا وَالْجُنْدَعُ الرَّبْتَرُ

الَّذِي جُنْدَعٌ وَجُنَادِعُ الْآفَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجُنَادِعَ أَيَّ الْآفَاتِ وَالْبَلَايَا

وَالْجُنَادِعُ الدَّوَاهِي وَجُنْدَعُ اسْمٌ وَالْجُنَادِعُ أَيْضًا الْأَخْنَأْسُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ (جوع)

الْجُوعُ اسْمٌ لِلْمَخْمَصَةِ وَهُوَ تَقْبِضُ السَّبْعِ وَالْفِعْلُ جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وَجُوعَةٌ وَجَاعَةٌ فَهُوَ جَائِعٌ

وَجُوعَانٌ وَالْمَرْأَةُ جُوعَى وَالْجَمْعُ جُوعَى وَجَمَاعٌ وَجُوعٌ وَجَمِيعٌ قَالَ

\* بَادَرْتُ طَبْحَتَهَا الرَّهْطُ جَمِيعٌ \* شَبَّهُوا بَابَ جَمِيعٍ بِأَبِ عَصَى فَقَلَبَهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ جَاعَهُ وَجُوعًا

قَالَ كَانَ الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِي نَزْوِيَةِ الرُّمْلِيِّ \* مَجُوعَ الْبَطْنِ كَلَابِي الْخُلُقِ

وَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ مِنْ أَشْبَعْتَهُ \* وَأَشْبَعْتَ مِنْ بَجُورِكَ أَجْبَعًا

وَالْمَجَاعَةُ وَالْمَجُوعَةُ وَالْمَجُوعَةُ بِتَسْكِينِ الْجِيمِ عَامُ الْجُوعِ وَفِي حَدِيثِ الرَّضَاعِ أَنَّهَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ

الْمَجَاعَةُ مَقْعَلَةٌ مِنَ الْجُوعِ أَيَّ أَنَّ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ أَنَّهَا الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ وَهُوَ الْبَطْنُ

يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا رَضِعَ امْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الرِّضَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجُوعِ وَقَالُوا إِنَّ لِلْعِلْمِ

إِضَاعَةً وَهَجْنَةً وَأَفَهُ وَنَسْكَدًا وَاسْتِجَاعَةً إِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ أَيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَسْبِغَ مِنْهُ

وَنَسْكَدُ الْكُذْبُ فِيهِ وَأَفَتُهُ النَّسِيَانُ وَجَعْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَعْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَعَطَشْتُ

إِلَى لِقَائِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ اسْتِهَاءَ كَعَطَشَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الدَّعَاءِ جُوعًا لَهُ وَنُوعًا وَلَا يَقْتَدِمُ

الْآخَرَ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدُهُ قَالَ سِيدُو بِهِ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ

أَظْهَارُهُ وَجَائِعٌ نَائِعٌ أَتْبَاعُ مِثْلِهِ وَفُلَانٌ جَائِعٌ الْقَيْدُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَدْرُهُ مِلَّيًّا وَامْرَأَةٌ جَائِعَةٌ الْوِشَاحُ

إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةً الْبَطْنَ وَالْجُوعَةُ أَقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ الْمِدْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجُوعِ وَأَجَاعَهُ

وَجُوعَهُ فِي الْمَثَلِ أَجْبَعُ كَلِمَةٌ يَنْبَعُكَ وَتَجُوعُ أَيَّ تَعَمَّدَ الْجُوعُ وَيُقَالُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ وَتَجُوعُ

لِلدَّوَاءِ أَيَّ لَا تَسْتَوِفُ الطَّعَامَ وَرَجُلٌ مُسْتَجِيعٌ لِأَنَّهُ أَبْدَا الْآتِيَّ أَنَّهُ جَائِعٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُسْتَجِيعُ

الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ

قوله عبد اللّيم كذا بالاصل

هنا وتقدم في مادة هجر

العبد اللّيم كتبه مصححه

قوله وعبد الله الخ كذا

بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا ياتان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكرا أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو وقال الخمعة زجر بالكبس مثل الحاحاة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التبس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحأفظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاحاة وزن الخمعة أن تقول للكبس حاحأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبج) خبج الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبج في المكان دخل فيه والخبج اغت في الخب وخبعت الشيء اغت في خباته وأما الخبج في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا اجارية خبجة طاعة أي تخبأ نفسها مرة وثبديها مرة وأما أن خبجة خبأة بمعنى واحد وخبجة طاعة فبعبه والخبجة المزعة من القطن عن الهجرى (خبرع) الخبروع النمام وهي الخبيرة فعله (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختمع) ختمع في الارض يتختمع ختموعا ذهب وانطلق وختمع الدليل بالقوم يتختمع ختمعا وختموعا سار بهم تحت الظلمة على القصد فال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة \* أعميت أدلاء القلالة الختمعا \* ورجل ختمع وختمع وختمع حاذق بالدلالة ماهر بها ورجل ختمعة وختمع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختمع لاسكع أي لا يتخير والختموع الدليل أيضا وأنشد \* بها يضل الختموع المشهر \* وانتمتع في الارض أبعده وختمع على القوم هجم وختمع الفعل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختموع السراب اضجع لاله وانختمع ضرب من الذباب ككبار وانختموع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الختموع ذباب أرق يكون في العشب قال الرازي

قوله الخبذع الضفدع ذكره المؤلف بالبدال مجسمة والمجد بالمهمله

قوله والخمعة هنة الخكذا بالاصل وعبارة القاموس وشرحه (و) الختمعة (كسفية) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختمعة كخيدرة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلقها الراي على أصابعه اه كتبه مصححه

للختموع الأزرق فيه صاهل \* عزف كعزف الدف والجلجل والختمعة النقرة الانثى والختمع من أسماء الضبع وليس بثبت والختمعة هنة من آدم يغشى بها الراي ابهامه لرمي السهام ابن الاعرابي الختمع الدسبانات مثل ما يكون لاصحاب البراة والختموع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشأم من ختموعه زعموا أنه رجل من بني غنميلة بن فاسط بن هب بن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشوئما لانه دل كئيف بن عمرو التعلبي على بني الزبان الدهلي

حتى قتلوا وحلت رؤسهم على الدهيم فأبارا الدهلي بنى عُقَيْلَةَ ففَضِرُوا بِحَوْوَعَةَ المثل في الشُّومِ  
 وبجمل الدهيم في النُّقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب مُتَشَابِه القَبَائِلِ وَمُتَّفِقِهَا وفي بنى ذُهَلِ  
 ابن نَعْلَبَةَ بن عَكَابَةَ الرِّبَّانُ بن الحَرث بن مالك بن شَيْبَانَ بن سُدُوسِ بن ذُهَلِ بالزاي والباء الواحدة  
 وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوَقْشِي في نَقْدِ الكُتُبِ الرِّبَّانِ بالراء والياء (ختلع) ختلع  
 الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعراية فصحة ما فعلت فلانة  
 لأعراية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها  
 خرجت الى البدو (خضع) رجل خَوَّعَ لَيْثِمَ بن نَعْلَبِ (خدع) الخدع يُظهِرُ خِلَافَ  
 مَا تُخْفِيهِ أَبُو زَيْدٍ خَدَعَهُ بِخَدَعِهِ خَدَعَهُ عَابَالُ كَسْرٍ مِثْلَ سَحَرَهُ بِسَحَرِهِ سَحَرًا قَالَ رُوِيَهُ

\* وَقَدَادَاهِي خِدْعٌ مِنْ تَخَدَعًا \* وَأَجَازُ غَيْرِهِ خَدَعًا بِالْفَتْحِ وَخَدِيعَةٌ وَخَدَعَةٌ أَيْ أَرَادَ بِهِ  
 الْمَكْرُوهَ وَخَدَلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَخَادَعَهُ مُخَادَعَةٌ وَخَدَاعًا وَخَدَعَهُ وَاخْتَدَعَهُ خَدَعَهُ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ يُخَادِعُونَ اللَّهَ جَارِبُونَ أَعْلَى الْغَيْرِ اثْنَيْنِ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ يَقَعُ كَثِيرًا فِي اللُّغَةِ لِأَنَّ الْوَاحِدَ نَحْوُ عَاقَبْتُ  
 الْأَصْنَ وَطَارَقَتِ النَّعْمَلُ قَالَ النَّارِضِيُّ قَرِيءٌ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَيُخَدَعُونَ اللَّهَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
 خَادَعْتُ فَلَنَا إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدَعَهُ وَعَلَى هَذَا يُوجِبُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ مَعْنَاهُ  
 أَنَّهُمْ يُقَدِّمُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يُخَدَعُونَ اللَّهَ وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ أَيْ الْجَازِي لَهُمْ جَزَاءَ خَدَاعِهِمْ  
 قَالَ شَهْرُورِيُّ بَيْتَ الرَّاعِي

وَخَادِعَ الْجَمْدِ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ \* رَاحَ الْعِضَاهُ بِهِ وَالْعَرْفُ مَدْخُولٌ

فَالْخَادِعَ تَرَكُوهُ وَأَبُو عَمْرٍو خَادِعَ الْجَمْدِ وَفَسَّرَهُ أَيْ تَرَكُوا الْجَمْدَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَيْ يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَدَعَتْهُ تَطَفَّرَتْ بِهِ وَقِيلَ يُخَادِعُونَ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى  
 يُخَدَعُونَ بِدَلَالَةٍ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ \* وَخَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عِنْدَكَ سِرًّا \* أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا يَكُونُ  
 مِنْهَا خِدَاعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ يَكُونُ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ الْعَمَلُ  
 وَاحِدًا كَانَ الْأَوَّلُ كَذَلِكَ وَإِذَا كَانُوا قَدَاسًا تَجَازَوْا التَّشَابُهَ كُلَّ الْإِلْفَاظِ أَنْ يُجْرُوا عَلَى الثَّانِي  
 مَا لَا يَصِحُّ فِي الْمَعْنَى طَلِبًا لِلتَّشَابُهِ كُلِّ فَاَنْ يَلْزَمَ ذَلِكَ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ فِيمَا يَصِحُّ بِهِ الْمَعْنَى أَجْدَرُ نَحْوُ قَوْلِهِ  
 أَلَا يَجِبُ لِمَنْ أَحَدَعَانَا \* فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَالثَّانِي قِصَاصٌ لَيْسَ بِعُدْوَانٍ  
 وَقِيلَ الْخَدْعُ وَالْخَدِيعَةُ الْمَصْدَرُ وَالْخَدْعُ وَالْخِدَاعُ الْأَسْمُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ الْأَسْمُ وَيُقَالُ هُوَ يَخْدَعُ  
 أَيْ يَرِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَخَادَعُ الْقَوْمُ خَدَعَهُمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَخَادَعُ وَأَخْدَعُ أَرَى أَنَّهُ قَدْ خَدَعُ

قوله الوقشي نسبة الى وقش  
 بالتشديد ببلد بالمغرب انظر  
 ترجمته في معجم باقوت كتبه  
 صححه

وَحَدَعْتُهُ فَانْحَدَعَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَاعٌ وَخُدُوعٌ وَخُدَعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَالْخُدَعَةُ مَا تَخْدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ  
خُدَعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يَخْدَعُ كَثِيرًا أَوْ خُدَعَةٌ يَخْدَعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدَعٌ عَنِ  
الْعِبَانِيِّ وَخَيْدَعٌ وَخُدُوعٌ كَثِيرٌ الْخَدَاعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ

يَجْزِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَيْدِيهِ \* عَفَا وَتَخَطَّتْهُ الْعَيْونُ الْخَوَادِعُ

بِعَنَى أَنَّهُ تَخْدَعُ بِمَا نَسْتَرْقِيهِ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَخُدَعَةٌ  
مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ نَعْلَبُ وَرَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدَعَةٌ فَنَ قَالَ خُدَعَةٌ فَعَمَدًا مِنْ  
خُدَعٍ فِيهَا خُدَعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطِبَ فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَصَحَّحَهَا  
وَمَنْ قَالَ خُدَعَةٌ أَرَادَ هِيَ تَخْدَعُ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ لِعُنَّةٍ يُلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدَعُ أَحَدٌ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ  
فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّهَا خُدَعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدَعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا تَخْدَعُ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ قَسِيَةً \* تَسْمَعِي بَيْنَهُمَا الْكَلِمَةُ جَهْلٌ

وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ خُدَعٌ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَذِقَ وَصَارَ مَجْرُبًا وَالْمُخْدَعُ أَيْضًا الْمَجْرِبُ لِلْأَمُورِ  
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَتَسَارَ لَوْ تَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا \* وَكَلَاهُمَا بَطَلُ الْإِنْفِ تَخْدَعُ

ابن شميل رجل مخدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد

\* أَبَا يَعْنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعٍ مُخْدَعٌ \* وَأَنَّهُ لَذُو خُدَعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَي ذُو تَجْرِبٍ بِالْأَمُورِ وَبَعِيرُهُ  
خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصَبُهُ فِي وَطِيفِ رَجُلِهِ إِذَا بَرَكَ وَبِهِ خُوَيْدِعٌ وَخُوَيْلَعٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ  
الْخَالِعِ وَالْخَيْدَعُ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمُؤَدَّتِهِ وَالْخَيْدَعُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغَوْلُ خَيْدَعٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدَعٍ  
وَخَادِعٌ جَائِرٌ مَخَافٌ لِلْقَصْدِ لَا يَقْظَنُ لَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

خَادَعَةُ الْمَسَلِكِ أَرْضَادُهَا \* تَسْمِي وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خُدُوعٍ تَبِينُ مَرَّةً وَتَخْفَى أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ

وَمَسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِيسِ الدَّعْسِ دَائِرٌ \* إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الْعَيْونُ خُدُوعٌ

وَالْخَادِعُ دُوعٌ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْرِمُ مَرَّةً وَتَرْفَعُ لِبَنِيهَا مَرَّةً وَمَا خَادِعٌ لِأَيْمَتِهِ دَيْ لَهُ وَخَدَعَتْ الشَّيْءُ  
وَأَخْدَعْتُهُ كَمَتَهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدَعُ اخْفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سَمِي الْمَخْدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ  
دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضَمُّ مِيمِهِ وَتَفْتَحُ وَالْمَخْدَعُ الْخِزَانَةُ وَالْمَخْدَعُ مَا تَحْتِ الْجَائِرِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى  
الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْخَائِطُ بَيْنَ بَيْنِ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَائِرُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسماء الخدع وما سواه صفة  
والخدع والخدع لغة في الخدع قال وأصله الضم لأنهم كسروه استثقالا وحكى الفتح  
أبو سليمان العنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر  
وبيت الاخل

صهبا قد كلفت من طول ما حست \* في خدع بين جنات وأنهار  
يروى بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخذع الضب يخذع خدعا  
والخدع استروح ريح الانسان فدخل في جحره ائلا يخرش وقال أبو العميشل خدع الضب  
اذا دخل في جحره ملتويا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد  
وقالوا انك لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يمشح الرجل على فم جحر الضب يتسمع  
الصوت فر بما أقبل وهو يرى أن ذلك حمية وربما أروح ريح الانسان خدع في جحره ولم يخرج  
وأشدد الفارسي

وخرش ضب العدو منهم \* بجلو الخلا حرش الضباب الخوادع  
حلوا الخلا حلوا الكلام وضب خدع أي مرأوغ وفي المنل أخذع من ضب حرشته وهو من قولك  
خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخذع من ضب اذا كان لا يقدر  
عليه من الخدع قال ومنه

جعل الخداع للخداع بعدها \* مما تطيف بيابه الطلاب  
والعرب تقول انه لضب كادة لا يدرك حفره ولا يؤخذ مذنبا الكادة المكان الصلب الذي لا يعمل  
فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخذع الثعلب اذا أخذ في الروغان  
وخذع الشيء خدعا فسد وخذع الربق خدعا نقص واذا نقص خذروا خذرا ثنت قال سويد بن  
أبي كاهل بصف نعر امرأة

أبيض اللون لذيذ طعمه \* طيب الربق اذا الربق خدع  
لانه يعاظ وقت السحر فيميس ويتن ابن الاعرابي خدع الربق أي فسد والخدع الفاسد من  
الطعام وغيره قال أبو بكر فتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظنون من  
الايمن بما يظنون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن  
الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخذع الرجل أعطى ثم أمسك يقال  
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخذع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضی الله عنه ما أهمه من خَطِ المطر فقال خَطَّ السحابُ وخذعت الضبابُ  
 وجاءت الأعرابُ خدعت أي استترت وتغيبت في حجرتها قال الفارسي وأما قوله في الحديث ان  
 قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من  
 قولهم خدع الزمان قل مطره وأنشد الفارسي \* وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا \* وهذا  
 التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد التي يقل فيها الغيث  
 ويعم بها الخمل وقال ابن الأثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أي تكثر فيها الامطار ويقل  
 الرابع فذلك خداعها لانها اطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من  
 خدع الربق اذا جف وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ويدنا خادع أي ناقص  
 وخذع خير الرجل قل وخذع الرجل قل ماله وخذع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه وخلق خادع أي  
 متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الرأى اذا كان متلون لا يثبت على رأى  
 واحد وخذع الدهر اذا تلون وخذعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة فخذع أي  
 ماقرت بها قال الممزي العبدى

أرقت فلم تخذع بعيني نعسة \* ومن يلق مالا قيت لأبد يأرق

أي لم تدخل بعيني نعسة وأراد من يلق مالا قيت يأرق لأبد أي لا بد له من الأرق وخذعت عين  
 الرجل غارت هذه عن اللعياني وخذعت السوق خدعا وانخذعت كسدت الاخيرة عن اللعياني  
 وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخذعت السوق قامت فكأنه ضده ويقال سوقهم خادعة  
 أي مختلفة متلونة قال أبو الينار في حديثه السوق خادعة أي كاسدة قال ويقال السوق خادعة  
 اذا لم يقدر على الشيء الأبعلاء قال الفراء بنو أسدي يقولون ان السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع  
 وغلا والخدع حبس المشايبة والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع  
 مرار وقيل في قول الشاعر

سمع اليمين اذا أردت يمينه \* بسفارة السفراء غير خدع

أراد غير مخدوع وقد روى جده خدع أي انه مجرب والاكثر في مثل هذا ان يكون بعد صفة من  
 لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جده عالم والاخذع عرق في موضع المجتمين وهما أخذعان  
 والاخذعان عرفان خفيان في موضع الخجامة من العنق وربما وقعت الشرطة على أحدهما  
 فينزق صاحبه لان الاخذع شعبة من الوريد وفي الحديث انه اخججهم على الأخذعين والكاهل

الآخذعان عرقان في جأبي العنق قد خفيا وبطنا والاحادع الجميع وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل الاحدعان الودجان ورجل مخدوع قطع أخدعه ورجل شديد الأخدع أي شديد موضع الاخدع وقيل شديد الأخدع وكذلك شديد الأبهروا ما قولهم عن الفرس انه لشديد التسايفر اذ بذلك النساء نفسه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الأخدع تمتنع أي وتلين الأخدع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه خدعا قطع أخدعيه وهو مخدوع وخدع نوبه خدعا وخدعا ثناء هذه عن اللحياني والخدعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني \* يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسبها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بسكوتي وأحل وحدي \* وأرفع ذك خدعة في السماع

قال وانما سمي الرجل خدعة بهم اذ ذلك لا كئاره من ذكرها وانشأته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهرى في هذا الفصل الخيدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعه بالسيف تخديه اذا قطعه والخدع قطع وتخزين في اللحم أو في شيء لاصلا به منديل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخذع اللحم خدعاً شرهه وقيل خدع اللحم والشحم يخدعه خدعا وخدعه خزرمواضع منه في غير عظم ولا صلابه كما يفعل بالخبث عند السواء وكذلك القساء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث فخدعه بالسيف الخدع تخزين اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالشرح وقد تخدع والخدعة والخدعة القطة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب \* وكلاهما بطل اللقاء مخدع \* بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في مواضع منه لظول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشتط بالسيف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول رؤبة \* كأنه حامل جنب أخذعا \* معناه انه خدع لهم جنبه فتدلى عنه ابن الاعرابي يقال للشواء الخدع والمغاس والوزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة الخدع من النبات ما كل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدع) الخدعة السرعة (خرع) الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشيء خرع خراة وخراعة فهو خرع وخربع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل  
بالعين المعجمة وفي شرح  
القماموس بالقاء واعل  
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لخواوته وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفور يسمى السمس الهندي مشتق من الخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر أو عشب وكل ضعيف رخو خرع وخر يع قال روبة \* لاخرع العظم ولا موصما \* وقال أبو عمرو والخريع الضعيف قال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتثنى خرع أي نبت كان قال الشاعر

ألا عب مني حضري كأنه \* نعم سيطان بندي خرع قفر

ولم يجيء على وزن خرع الاعتود وهو اسم وادولها مذاقيل للمرأة اللينة الحسناء خرع وكذلك يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع

لين المتفاصل وسفة خر يع لينة ويقال لمسفر البعير اذا تدلى خر يع قال الطرمح

خر يع النعم مضطرب النواحي \* كأخلاق الغريفة ذى غضون

وخرعت كمنه لغة في الخلع وخرعت أعضاء البعير وخرعت زالت عن موضعها قال العجاج \* ومن همز ناعزه تخرعا \* وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزي في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع والخرع الرجل ضعف وانكسر وخرعت له لت وفي حديث أبي سعيد الخدري لوسمع أحدكم ضغطة القبر خرع

أو خرع قال ابن الأثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا أي دهش وفي حديث أبي طالب لولا أن قريشاً تقول أدركه الخرع لقلتها ويرى بالجيم والراي وهو الخوف

قال ثعلب إنما هو الخرع بالخاء والراء والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمة وتثنيه وغصن خرع لئن ناعم قال الراعي يذكر ماء \* معانق اساق رياساقها خرع \* والخريع من النساء

الناعمة والجمع خرع وخرائع حكاهما ابن الأعرابي وقيل الخريع والخريع لغة المتكسرة التي لا ترد لاس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشى أمام العيس وهي فيها \* مشى الخريع تركت بنيتها

وكل سر يع الانكسار خر يع وقيل الخريع الناعمة مع جهور وقيل الفاجر من النساء وقد ذهب بعضهم بالمرأة الخريع الى الجور قال الراجز

إذا الخريع العنق غير الخدمة \* يورها قبل شديد الصمة

وقال كثير وفيهن أشباه المهارعت الملا \* نواعم بيض في الهوى غير خرع

وانما نفي عنها المقابح لا الحاسن أراد غير فواجروا نكر الاصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا بالاصل

قوله ذى غضون كذا في الاصل والصحاح أيضا في

عدة مواضع وقال شارح القاموس في مادة غفر

قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذى غضون والرواية

ذا غضون منصوب بما قبله وكذا نبه عليه هذا فانظره

كتبه محمده

قوله ابن أبي كثير كذا هو في الاصل والذي في النهاية

ابن كثير كتبه محمده

قوله الصممه كذا هو في

الاصل بالصاد المهملة

وكذا في الصحاح مضبوطا

بماترى وبمراجعة شرح

القاموس في مادة حذف

تعلم ما فيه كتبه محمده



تَنَتَّى مِنَ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ لِعَتِيْبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بَعِيرٍ

تَكَفُّ شِبَا الْإِنْيَابِ عَنْهَا بِمَشْفَرٍ \* خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَخْوَرَى الْخُصْرَ

وقيل هي الماحنة المريحة والخراويع من النساء الحسنان وامرأة خروعة حسنة رخصه لينة  
وقال أبو النجيم \* فهى تَطْفَى فِي شَبَابِ خُرُوعٍ \* وَالْخَرِيعُ الْمُرِيبُ لِأَنَّ الْمُرِيبَ حَادِفٌ  
فَكَانَ خَوَارُ قَالَ

خَرِيعٌ مَتَى يَمْسُ الْخَلِيثُ بِأَرْضِهِ \* فَانَ الْخَلَالُ لِأَمْحَالَةَ ذَائِقَهُ

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول نعلبة بن أوس الكلابي

أَنْ تُسْبِهِنِي تُسْبِهِي مُخْرَعًا \* خَرَاعَةٌ مَتَى وَدِينًا أَخْضَعَا

\* لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعَا \*

ورجل مخترع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل اذا اخترعه وانخرع الشق وخرع الجلد  
والثوب يخرعه خراعا فانخرع شقه فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت وخرع اذن الشاة خراعا  
كذلك وقيل هوشقها في الوسط واخترع الشيء اقتطعه واخترله وهو من ذلك لان الشق

قطع والاختراع والاختراع الخيانة والاخذ من المال والاختراع الاستهلاك وفي الحديث  
يُنْفِقُ عَلَى الْمَغِيْبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ

الْإِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلا يَسُ بَخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحِكْيَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَيَقَالُ  
اخْتَرَعَ فَلَانَ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ ارْتَجَلَهُ وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اشْتَقَّهَ وَيَتَالُ

أَنْشَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَالاسْمُ الْخُرْعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْخَى رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعْفَ جِسْمِهِ  
بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالْخُرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتًا وَلَمْ يُخْصِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ إِذَا قَالَ

الْخُرَاعُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيْتًا وَالْخُرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خَرَعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ النَّاقَةُ فَقِيلَ  
الْخُرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يَقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ الْكَسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْخُرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ

مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِيعٌ وَمَخْرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا خُرَاعٌ وَهِيَ نَاقَةٌ قَطَاعٌ فِي ظَهْرِهَا فَتَصْبِرُ بِأَرْكَهَ  
لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَذَا هِيَ مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالشُّوْلُ وَالْخُرَاعُ

وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّسْدِيَّ فِي الدِّمَنِ  
وَالْحُسُوشِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَارَ جِلَابًا لِلْجَهْلِ وَقَلَهُ الْمَعْرِفَةُ

أَبُولُ الَّذِي أَخْبَرْتُ يُحْبِسُ خَيْلَهُ \* حَذَارُ النَّدَى حَتَّى يَحْفَ لَهَا الْبَقْلُ

وصفه بالجهل لأن الخليل لا يضرها الندى إنما يضرا الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل  
شجرة روثوب مخزغ مصبوغ بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها  
وخرعت النخلة أي ذهب كرها (خرفع) الخرفوع والخرفوع والخرفوع بكسر الخاء وضم القاء  
الاخيرة عن ابن جنى القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في براعيه وقيل هو عر العشر وله جملة  
رقية إذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بِعْتَادُ خَيْسُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ \* كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْفُ عَاشِقًا

هكذا أورد ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفوع جنى العشر  
يَضْحَى عَلَى حَظْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ \* كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفُ عَائِدًا  
قال أبو عمرو والخرفوع ما يكون في جراء العشر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف  
خرفع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدِي السَّمِيفَا \* أَمْ تَعَزَّلُونَ الْخَرْفَعَ الْمَدْفُوعَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزغ خزعا وتخزغ تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم إذا كان  
معهم في مسير فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فانتوا  
الى مكة تخزغوا عنهم فأقاموا وسارا الآخرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما هو خزاعة لانهم  
الخزعوامن قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزدمشتمق من  
ذلك تخلفهم عن قومهم وهو بذلك لان الأزدملما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم  
خزاعة وأقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَّ بَطْنُ بَنِي خَزَعَةَ \* خَزَاعَةَ عِنَانِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو ولي بن حارثة فانه أول من تجرأ البجائر وغير دين ابراهيم وخزعت الشيء  
خزعا فالتخزغ كقولك قطعته فالتقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخز بعاقطعته قطعاه وهذه  
خزعة لحم تخزعتهم من الجز ورأى أقتطعتهم وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوا وأوتخزعوها  
أي فزقوها وتخزعنا الشيء بيننا أي اقتسمناه قطعاه ورجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس  
واخترعته عن القوم واخترلته أي قطعته عنهم وخزعي ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي  
ويقال به خزعو به جمعة وبه خزلة وبه خزلة إذا كان يطلع من احدى رجليه ورجل خزعة مشال

قوله أوتخزعوها كذا في  
الاصل بأو والذي في النهاية  
بواو العطف كتبه محمده

قوله خزعة خزعه الخ كذا  
في الاصل وحر ضبط هذه  
الجملة ٥١

هُمَزَةٌ أَيْ عَوْقُهُ وَانْخَزَعَ الْحَبْلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ  
وَاخْتَزَعَ فَلَا يَنْعَرِقُ سَوْءًا وَاخْتَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَن  
مَلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزَعَةٌ خُزَعَةً أَيْ شَيْءٌ سَخَّهَ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالخَوْزَعَةُ  
رَمْلَةٌ تَنْقَطَعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ انْكَسَرَ بِقَصْدَتَيْنِ وَانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ  
وَضَعْفٍ وَالخَوْزَعُ الْمَجْزُورُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرُدِّ \* فَخَذَفْتَنِي حَذْفَةَ التَّقْصِدِ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَاخْتَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالخُزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ فِي إِخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ  
ابن أَوْسِ الْكَلَابِيِّ

قَدْ رَاعَيْتَ بَنِيَّ أَنْ تَزْعَرَا \* أَنْ تُشْبِهِي نُسْبِيَّ تُشْبِي خُزَعَا  
خِرَاعَةٌ مَنَى وَدِينًا أَخْضَعَا \* لَا تَصْلُحُ الْخُودُ عَلِيمِينَ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَالَهُ وَلَا يُعَيَّنَ عَلَيْهِ  
شَيْءٌ دَرَنُ خَزَعٍ مِنْهُ هِجَاؤُهُ فَأَمَرَ بِقِتْلِهِ الْخُزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالهِاءُ فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى  
أَنْ هِجَاؤُهُ آيَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدُهُ وَذِمَّتُهُ ( خَشَع ) خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَاخْتَشَعُ وَنَخَشَعُ  
رَمِي بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَعَضَّهَ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خُشَعٌ مُخْتَشِعُونَ وَخَشَعُ بَصَرُهُ انْكَسَرَ  
وَلَا يُقَالُ اخْتَشَعُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ \* صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَاخْتَشَعَ إِذَا طَأَطَأَ صَدْرُهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ الْآنَ الْخُضُوعُ فِي الْبَدَنِ  
وَهُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى اسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ  
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجْمِ وَقَرَى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى  
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْسَادِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلِيَ أَنْ تَلْكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ  
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدِ نَحْوَ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلِئِنْ تَوَحَّيْدُ وَالتَّأْنِيثُ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ  
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلِئِنْ جَمَعَ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِسُبْحَانَ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنٍ  
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَسَبَابِ حَسَنِ أَوْجُهُمْ \* مِنْ أَيَادِي نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ

وقوله وخشعت الاصوات للرحمن أى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أى خشينا وخضعنا قال ابن الاثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم خشعنا بالجيم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف والتخشع نحو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الاخبات والتدلل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة أكمة لا طئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أى ليس بجبر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والقاهم والعرب تقول للجثمة اللاطئة بالارض هى الخشعة وجمعها خشع وقال أبو يزيد

الخشعة وجمعها خشع وقال أبو يزيد

جازعات اليهم خشع الأو \* داة قوتاتسقى ضياح المديد

ويروى خشع الأوداة جمع خاشع ابن الاعرابى الخشعة الأكمة وهى الجثمة والسرعة والقائدة وأكمة خشعة ملتزمة لا طئة بالارض والخاشع من الارض الذى تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتخشعة وأراد المتخشمة النبات وبلدة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها واذا ينبت الارض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بنى فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب شحمه ونطأ طأ شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة

\* ونوى كندم الحوض أنلم خاشع \* وخشع خراشى صدره ربحى بزاقا لجا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشى صدره اذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخشفت وكشفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابى خشوع الكواكب اذا غارت وكادت تغيب فى مغيبها وأنشد

\* بدرت كدله الكواكب تخشع \* وقال أبو عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أيدي الكواكب أى مالت لتغيب والخشعة الذى يقرعنه بطن أمه قال ابن برى

قوله وقال أبو يزيد  
يصف صروف الدهر وقوله  
الأوداة يريد الأودية فقلب  
أفاده شارح القاموس  
كتبه مصححه

قوله ونوى الخ صدره كفى  
شرح الديوان  
رماد كجعل العين لا يا أبينه  
كتبه مصححه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيروالبقيرة المرأة تموت وفي بطنها ولد حتى فيبقر بطنها ويخرج وكان  
بكير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موثوق بها من أمالي الشيخ ابن بري قال  
الخطبة يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها \* متى تلقى يوماً ما جلا دُجِالدا

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكفم فيبقر بطنها فسميت البقيرة وسمي  
خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع  
خضعاً وخضوعاً وخضع ذل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعته  
اليد الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعا \* تمصني مص الصبي المرضعا

وفي حديث اسْتَبْرَأَ السَّمْعَ خُضَعًا نَأَقُولُهُ الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعاً وخضعاناً  
كالفقران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية  
خضعاً لقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع ألان كقوله للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أن رجلاً في زمانه مر برجل وامرأة قد خضعا بينهما أحديهما فاضر به حتى شجبه فرُفِعَ إلى عمر رضي  
الله عنه فأهدره أي لينا بينهما الحديث وتكلم بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول  
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو إلى السوأة والخاضع نحو  
وقال روبة \* من خالبت يحنئين الخضعا \* قال ابن الأعرابي الخضع اللواني قد خضعن  
بالقول وملن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه إذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها  
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطاعة  
ويكون لازماً كهذا القول ومتعدياً قال الكمي يصف نساء بالعفاف

أذهن لاخضع الحديد \* ولا تكشفت المفاصل

قوله المفاصل بهامش الاصل  
نسخة الشيبان

وفي الحديث انه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يذل لها في القول بما يطعمها منه والخضع  
تطامن في العنق ودنوت من الرأس إلى الارض خضع خضعاً فهو أخضع بين الخضع والانثى خضعاً  
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعاً مال رأسه إلى الارض أو دنانها والاختضع الذي  
في عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

خاضعين قال أبو عمرو وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكناية عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضعهم وقال الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين لهم كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاكنتيت بما ابتدأت من الاسم أن تكبره قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتكتفى من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الخضوع الاعناق جاز أن يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنْ مَنِي \* كَمَا أَخَذَ السَّرَامُنُ الْهِلَالَ

لما كانت السنون لا تكون الأجر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجهها آخر قالوا معنا فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضمر هم وأنشد

تَرَى أَرْبَابَهُمْ مَتَقَلِّدِيهَا \* كَمَا صَدَيْتُ الْحَدِيدُ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز منه في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أربابهم ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أربابهم قال الأزهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعتُه فخضع ومنه قول جرير

أَعْدَاءُ اللَّهِ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي \* صَوَاعِقِي يَخْضَعُونَ لَهَا الرَّقَابَا

فجعلها واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاخضعت وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُلُّ مَحْتَضِعًا يَدُوْفَتُهُ نَكْرُهُ \* حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَمْتَسِبُ

محتضعا مطأطي الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قبل للرجل الأعنق أسطع ومنكب خاضع وأخضع مطمئن ونعام خواضع ميلات رؤسها الى الارض في مراعيها وظليم أخضع وكذلك الأطباء قال

تَوَهَّمَتْهَا يَوْمًا فقلت لصاحبي \* وليس بها الا انطباء الخواضع

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الكناية كذا في الاصل  
عن الاعلى كتبه صححه

قوله ينظر سيبأقي في سطع  
فظل كتبه صححه

واذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم \* خُضِعَ الرقاب نوا كَسَ الأَبصار  
 وخَضَعَهُ السَّكْبَرُ يَخْضَعُهُ خَضَعًا وَخُضِعُوا وَخَضَعُوا خَضَعًا وَخَضَعَهُ حَنَاهُ وَخَضَعَهُ هُوَ وَأَخْضَعَ أَي اشْتَجَى وَالْأَخْضَعُ  
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي فِيهِ جَنَانٌ وَقَدْ خَضَعَ بِخَضَعٍ خَضَعًا فَهُوَ أَخْضَعُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَعَ أَي  
 فِيهِ الشَّجَا وَرَجُلٌ خَضَعَةٌ إِذَا كَانَ يَخْضَعُ أَقْرَانَهُ وَيَقْهَرُهُمْ وَرَجُلٌ خَضَعَةٌ مَثَالُ هَمْزَةٍ يَخْضَعُ لِكُلِّ  
 أَحَدٍ وَخَضَعَ النَّجْمُ أَي مَالَ لِلْمَغِيبِ وَنَبَاتٌ خَضَعٌ مَثَلُ ثَمَرٍ مِنَ النَّعْمَةِ كَأَنَّهُ مُخَنٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ  
 عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَصِلُ أَنْ يَكُونَ خَضَعٌ مَجْمُولًا عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فُقَيْمٍ يَصِفُ  
 الْكَلَّاخَ خَضَعٌ مَضِعٌ ضَافٍ رَنِعٌ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ مَضِعٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ أَرَادَ مَضِعٌ فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ  
 مَكَانَ الْغَيْنِ لِلسَّبْحِ أَلَا تَرَى أَنْ قَبْلَهُ خَضِعٌ وَبَعْدَهُ رَنِعٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَضَعَةُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي تَبْتُ مِنْ  
 النَّوَاتِفِغَةِ بَنِي حَنِيفَةَ وَاجْمَعِ الْخَضِعُ وَالْخَضَعَةُ السِّيَاطُ لِأَنَّهُمَا عَلَى مَنْ تَقَعُ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْخَضَعَةُ  
 وَالْخَضَعَةُ السِّيَافُ قَالَ وَيُقَالُ لِلسِّيَافِ خَضَعَةٌ وَهِيَ صَوْتٌ وَقَعَهَا وَقَوْلُهُمْ سَمِعْتُ لَلسِّيَاطِ خَضَعَةً  
 وَلِلسِّيَافِ بَضَعَةٌ فَالْخَضَعَةُ وَقَعِ السِّيَاطُ وَالْبَضَعُ الْقَطْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْخَضَعَةُ أَصْوَاتُ  
 السِّيَافِ وَالْبَضَعَةُ أَصْوَاتُ السِّيَاطِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَجْرَمٌ كَمَا قَالَ  
 أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعَةٌ \* اجْتَمَعُوا بِالْبَلْعَةِ \* لِمَا لَكَ بِنِ بَرْدَعَةٍ  
 وَالسِّيَافُ خَضَعَةٌ \* وَالسِّيَاطُ بَضَعَةٌ

قوله والخضعة السياط هذا  
 ضبط الاصل ونص شرح  
 القاموس وفي اللسان  
 والخضعة بالتحريك السياط  
 كتبه صححه

وَالْخَيْضَةُ الْمَعْرُكَةُ وَقِيلَ غِبَارُهَا وَقِيلَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ لِأَنَّ السَّكْبَةَ  
 يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَالْخَيْضَةُ حَيْثُ يَخْضَعُ الْأَقْرَانُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَالْخَيْضَةُ صَوْتُ الْقِتَالِ  
 وَالْخَيْضَةُ الْبَيْضَةُ فَأَمَّا قَوْلُ لَيْسَ

نَحْنُ بِنَوَامِ النَّبِيِّنَ الْأَرْبَعَةِ \* وَنَحْنُ خَيْرٌ عَامِرِينَ صَعَصَعَهُ  
 الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَعَةَ \* الضَّارِبُونَ الْهَامَّ تَحْتَ الْخَيْضَةِ

فَقِيلَ أَرَادَ الْبَيْضَةَ وَقِيلَ أَرَادَ التَّفَاقُفَ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ الْخَضَعَةَ مِنَ السِّيَافِ فزَادَ  
 الْيَاءَ هَرَامًا مِنَ الطَّيِّ وَيُقَالُ لِبَيْضَةِ الْحَرْبِ الْخَيْضَةُ وَالرَّيْبَةُ وَأَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ أَنْ تَكُونَ الْخَيْضَةَ  
 أَسْمًا لِلْبَيْضَةِ وَقَالَ هِيَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ وَخَضَعَتْ أَيْدِي الْكُوفَاكِبِ إِذَا مَاتَ لِتَغْيِبِ  
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَكَادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حِينَ تَبْدُو \* لِهِنَّ وَمَا يُدِنَنَّ وَمَا لِحُنِيَّا

وقال ذوالرمة \* اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع \* والخضبة الصوتُ يُسمع من بطن الدابة ولا يفعل لها وقيل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنّب الفرس الجواد وأشد لا مرئ القيس

كان خضبة بطن الجوا \* دوعوة الذئب بالندفد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنّب الفرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضبة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو تقلق قنّب الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر السريعة والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأشد في صفة فرس سريرة

اذا اختلط المسيح بها ولت \* بسوى بين جرى واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افاين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة \* يكاد الظلم بها ينحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جدبها السير وقال جرير

واقعدد كرتك والمطى خواضع \* وكانن قفا فلاة مجهل

وخضع وخضعة اسمان (خضوع) الخضار ع والخضوع الخيل المتسرح وتابى شيمته

السماحة وهي الخضرة وأشد ابن بري

خضار ع رد الى أخلاقه \* لما نتهه النفس عن أخلاقه

(خضع) الخضع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس ينبت وفي التهذيب قال النضر بن

شميل في كتاب الاشجار الخضع قال وقال أبو الدقيس هي كلمة معاينة ولا أصل لها وذكرا الازهرى

في ترجمة عهعخ أنه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخضع وقد ترجمت عليه في باب وروى

عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو

منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهدين أو مما عرفته العسرب

فدك ما به وأبا برى من عهدته (خضع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع

أو مرض قال جرير

يمشون قد نفع الخبز بطونهم \* وغدوا وضيغ بني عقيل يخفع



وقيل خُفِع الرجلُ من الجوع فهو مخفوع وأورد بيت جرير يُخَفِّع بضم الياء وكذلك أورد  
 ابن بري على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُخَفِّع أي بصرعُ والمخفوع المجنون ورجل  
 خفوع خافِع والمخفَعَت كيدُه جوعاً تَنَدَّت ورقَّت واسترخت من الجوع والمخفَعَت رثته انشقت  
 من داء وفي التهمذيب من داء يقال له الخفَاعُ والمخفَعَت الخلةُ والمخفَعَت وانقَعَرَت وتجوخت إذا  
 انقلعت من أصلها ورجل خَوَفَع وهو الذي بها كتابٌ ووجومٌ وكلُّ من صَعَفَ ووجِمَ فقد انخَفَعَ  
 وخَفِعَ وهو الخفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخَفِعَ وانخَفَعَ عُشِيَّ عليه أو كاد يُعْشِيَّ والخفَعَةُ قطعة  
 آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخفيع اسم (خلع) خلع الشيء يخلعه خلعا واختلعه كترعه  
 الآن في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والتزع وخلع المعمل والثوب والرداء يخلعه خلعا  
 جرده والخلعة من الثياب ما خلعت فطرحته على آخر أو لم تطرحه وكلُّ ثوب تخلعه عند خلعه  
 وخلع عليه خلعة وفي حديث كعب بن جوف أن أُنخِعَ من مالي صدقةً أي أخرج منه جميعه  
 وأصدق به وأعرى منه كما عرى الإنسان إذا خلع ثوبه وخلع قائده خلعا إذا خلع الرُبْعَةَ عن عنقه  
 نقض عهده وتخلع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يدا من طاعة لقي الله  
 لأجته أي من خرج من طاعة سلطانها وعدا عليه بالشر قال ابن الأثير هو من خلعت الثوب  
 إذا ألقيته عنك شبه الطاعة واشتأها على الإنسان به وخص البدلان المعاهدة والمعاهدة بها  
 وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعها أطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال  
 وكلُّ أُناسٍ قارِبوا قيدهم \* ونحن خلعنا قيده فهو سارِبٌ  
 وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعد ابشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خلعا بالضم وخلعا  
 فاختلعت وخلعتته أزالها عن نفسه وطلقتها على بذل منها له فهي خالِعٌ والاسم الخلعة وقد تخلعا  
 واختلعت منه اختلعا فهي مختلعة أنشد ابن الأعرابي

\*  
 مَوْلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتٍ فَان شَقْرَمَالٌ أُرْدَنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا

شقرمال قتل قال أبو منصور خلع امرأته وخلعها إذا اقتدت منه بما لها فطلقتها وأبانها من نفسه  
 وسمى ذلك الفراق خلعا لأن الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء  
 لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فإذا اقتدت المرأة بالنعطيته لزوجها لبيعتها  
 منه فأجابها إلى ذلك فقد باتت منه وخلع كل واحد منهما بالباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع

قوله والخلعة قطعة الخهو  
 في الاصل بهذا الضبط كتبه  
 محسنه



ان الله سيقم صك قميصا وانك تخلص على خلعه أراد الخلافة وتركها والخروج منها وخلص خلاعة  
 فهو خليع تباعد واخلع الشاطر وهو منه والاثني بالهاء ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه  
 واخلع الصياد لان ندراده واخلع الذئب واخلع الغول واخلع المألزم للقمار واخلع  
 القدح الفائز ولا وقيل هو الذي لا يفوز اولا ولا عن كراع وجمعه خلة والخلاع والخلع والخلوع  
 كالخليل والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع يبق في الفؤاد يكاد يعتري منه الوسواس وقيل  
 الضعف والفرع قال جرير

لا يخبئك أن ترى بجاسع \* جلد الرجال وفي الفؤاد الخولع

والخولع الاحق ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا وفي الحديث من شرب ما اعطى الرجل شح  
 هالغ وجبن خالغ أي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير وهو مجاز في الخلع  
 والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخولع داء يأخذ الفصال  
 والمخلع الذي كان به هبة أو مسسا وفي التهذيب المخلع من الناس نخص ورجل مخلع وخيلع  
 ضعيف وفيه خلعة أي ضعف والمخلع من الشعر مفعول في الضرب السادس من البسيط مشتق  
 منه سمي بذلك لانه خلعت أو تاده في ضرب به وعروضه لان أصله مستفعل مستعمل في العروض  
 والضرب فتدحذف منه جزآن لان أصله ثمانية وفي الجزأين وتدان وقد حذف من مستفعلان  
 فونه ففقط هذان الودان فذهب من البيت وتدان فكان البيت خلع الآن اسم الخليع لحقه  
 بقطع نون مستفعلان لانهم من البيت كاليدين فكانهم ما يدان خلعتا منه ولما نقل مستفعلان  
 بالقطع الى مفعولان بقي وزنه مثل قوله

ما هيح الشوق من أطلال \* أضحت قفارا كوحى الواحي

فسمى هذا الوزن مخلعا والبيت الذي أوردته الأزهرى في هذا الموضع هو بيت الأسود

ماذا وقوفى على رسم عنا \* مخلوق دارس مستحجم

وقال الخلع من العروض ضرب من البسيط وأوردته ويقال أصابه في بعض أعضائه بينونة وهو  
 زوال المفاصل من غير بينونة والخلع التفتك في المشية وتخلع في مشيه هز من كسبه ويديه وأشار  
 بهم ما ورجل مخلع الاليتين اذا كان مننكهما واخلع واخلع زوال المفصل من اليد أو الرجل من  
 غير بينونة وخلص أو صاله أزالها أو ثوب خليع خلق واخلع داء يأخذ في عرقوب الناقة وبغير خلع

قوله وجمعه خلعة كذا ضبط  
 في الاصل

قوله بينونة وهو زوال الخ  
 كذا بالاصل ولعله بينونة  
 وتخلع وهو اى التخلع زوال  
 الخ كما يظهر من السياق  
 كتبه مصححه

قوله واخلع واخلع زوال  
 كذا ضبط في الاصل وقال في  
 شرح القاموس الخلع بالفتح  
 وبالتحريك زوال الخ كتبه  
 مصححه

لا يقدِر أن يُورَا إذا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَ وَقِيلَ لِأَنَّ ذَلِكَ لِإِتِّخَالَعِ عَصَبِهِ عُرْقُوبَهُ وَيُقَالُ خُلِعَ الشَّيْخُ إِذَا أَصَابَهُ الْخَالِعُ وَهُوَ التَّوَاهُ الْعُرْقُوبُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَجِرَّةٌ تَنْشُصُهَا فَتَنْشُصُ \* مِنْ خَالِعٍ يُدْرِكُهُ فَتَمْتَبِصُ

قوله تنشصها وتمتبص كذا هو في الاصل بالتاء مع تذ كبير ضمير يدركه كتبته

الْجِرَّةُ خَشْبَةٌ يَثْقُلُ بِهَا حِمَالَةُ الصَّائِدِ فَإِذَا نَشِبَ فِيهَا الْعَمِيدُ أَثْقَلَتْهُ وَخَلَعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً أُسْفَى يُقَالُ خَلَعَ الزَّرْعُ يَخْلَعُ خَلَاعَةً إِذَا أُسْفَى السَّنْبُلُ فَهُوَ خَالِعٌ وَأَخْلَعَ صَارَ فِيهِ الْحَبُّ وَبُسْرَةُ خَالِعٌ وَخَالَعَةُ نَضِيجَةٌ وَقِيلَ الْخَالِعُ بغيرها البُسْرَةُ إِذَا نَضِجَتْ كُلُّهَا وَالْخَالِعُ مِنَ الرُّطْبِ الْمُنْسَبِتِ وَخَلَعَ الشَّيْخُ خَلَعًا أَوْرَقًا وَكَذَلِكَ الْعِضَاءُ وَخَلَعَ سَقَطَ وَرُقْمَهُ وَقِيلَ الْخَالِعُ مِنَ الْعِضَاءِ الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرُقْمَهُ أَبَدًا وَالْخَالِعُ مِنَ الشَّجَرِ الْهَشِيمِ السَّاقِطُ وَخَلَعَ الشَّجَرُ إِذَا أَنْبَتَ وَرَقَاتُهَا وَالْخَلَعُ الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ وَقِيلَ الْقَدِيدُ يَشْوِي وَاللَّحْمُ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِأَهْلَاتِهِ وَالْخَلَعُ لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالْتَوَابِلِ وَقِيلَ يُؤْخَذُ مِنَ الْعِظَامِ وَيُطْبَخُ وَيَبْرَزُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقَرْفِ وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ وَيَزِيدُ فِيهِ فِي الْأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ الْهَيْسَلُ حِينَ يَمِيدُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمُّهُ ثُمَّ يَصْفَى فَيُنْحَى وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضَ التَّرْتِ الْمَزْرُوعِ النَّوَى وَالذَّقِيقُ وَيَسَاطُ حَتَّى يَجْتَلِطَ ثُمَّ يُنْزَلُ فِي وَضْعٍ فَإِذَا بَرِدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ سَمُّهُ وَالْخَوْلَعُ الْحَنْظَلُ الْمَذْقُوقُ وَالْمَلْتَوْتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ يُوَكَّلُ وَهُوَ الْمَبْسَلُ وَالْخَوْلَعُ اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ الذَّبُّ وَتَخْلَعُ الْقَوْمُ تَسَلَّوْا وَذَهَبُوا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَدَعَا بَنِي خَلْفٍ فَبَاؤُوا حَوْلَهُ \* يَتَخَلَعُونَ تَخْلَعُ الْأَجْمَالُ

وَالْخَالِعُ الْجَدِيُّ وَالْخَالِيعُ وَالْخَالِيعُ الْعُورُ وَالْخَالِيعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْخُلَعَاءُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْخَالِيعُ مِنَ الشَّيْبِ وَالذَّبَابُ لَعْفَةٌ فِي الْخَالِيعِ وَالْخَالِيعُ الزَّيْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَالِيعُ الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ وَقِيلَ الْخَالِيعُ الْأَدَمُ عَامَّةً قَالَ رُوْبَةُ \* نَفْضًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقَى الْخَالِيعَا \* وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَابِ

مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكَا \* حَتَّى تَرَكَتْ نِيَابَهُ كَالْخَالِيعِ

وَالْخَالِيعُ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَاغِ عَنْهُ أَيْضًا وَالْخَالِيعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيُنَشَّدُ بِدِيْتِ جَرِيرِ

مَنْ شَاءَ بِأَيْعَتِهِ مَالِي وَخَلَعْتَهُ \* مَا تَكْمَلُ التِّيمُّ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا

وَخُلَعَةُ الْمَالِ وَخُلَعْتُهُ خِيَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَسَمِيَ خِيَارُ الْمَالِ خُلَعَةً وَخُلَعَةً لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَلْبَ النَّاضِرِ إِلَيْهِ أَنْشَدَ الرَّجَائِحُ

وكانت خُلعة دُهاسانيا \* يصور عنوقها أحوى زَيم  
 يعني المعزى أنها كانت خياراً وخالعة ماله مخزته وخالع الوالى أى عزل وخالع الغلام كبرزبه  
 أبو عمرو والخالع قيص لا كمي له قال الازهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب  
 اختلعوا وقلنا أخذوا ماله (خنع) خعت الضبع تخمخع خعوا وخجوعا وخجاعا عرجت وكذلك  
 كل ذى عرج وبه خجاع أى طلع قال ابن برى شاهده قول منقّب

وجاءت جَيْلُ وأبوئبَيها \* أحمّ الماقيين به خجاع

والخواع الضباع اسم لها لازم لانها تخمخع خجاعا وخجوعا وخنع في مشيئته اذا عرج والخالع  
 العرج والخالع الذئب وجمعه أجاج والخالع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خاعة بطن والجامعة  
 الضبع لانها تخمخع اذا مشت (خنع) الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه يخنع خنوعا ضرع  
 اليه وخضع وطلب اليه وايس بأهل أن يطلب اليه وأخنعته الحاجة اليه أخضعته واضطرته  
 والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك  
 أى أدلها وأوضعها أراد بن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أفتخ وسيد كرو يقال  
 للجمل المنوق مخنع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السبي اذا  
 مال اليه والخناع الفاجر وخنع اليها خنعا وخنوعا تاها للقبور وقيل أصغى اليها ورجل خانع  
 مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة أى بفرة  
 والخنعة الرية قال الاعشى

هم الخصارم ان غابوا وان شهدوا \* ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحيما منه وخنع به يخنع غدر قال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنعن بالمر \* وفيها العوصاء والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبابكر رضى الله  
 عنه وشمرت ادخنعوا والخنيع القطع بالفاس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على حنقا خشب \* مصرعة أخنعها بفاس

ويقال لقيت فلانا بخنعة فقهرته أى لقيته بخلاء ويقال لئن اقيستك بخنعة لاتفلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلانا بخنعة \* معي صارم قدأ حدثته صياقه

قوله الخنوع الغدراخ أورد هذه الحكاية في مادة كنع وقال بعد لقوله وينكس رأسه والخنوع التصاغر عند المسئلة كتبه صححه

قوله الخنشع أهمل المجد ولم يستدركه الشارح وضبط في الاصل بما ترى كتبه صححه

الاصحى سمعت أعرابيا يدعو يقول يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسأته عنهما فقال الخنوع الغدرو والخانع الذي يضع رأسه للسوءة يأتي أمر اقباجا فيرجع عاؤه عليه فيستحي منه وينكس رأسه وينوخناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعا القنبعة تخاط كالقنبعة تغطي المتين الأنها أكبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنبيع الخنبيعة شبه مقبعة قد خيط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الأزهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع ما أتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغظيها ما والعرب تقول ماله خنبيع ولا خنبيع (خنشع) قال المفضل الخنشعة الثرمله وهى الانثى من الثعالب ابن سيده وخنشع موضع (خنذع) الأزهرى الخنذع بالخاء أصغر من الخنذب حكاه ابن دريد (خنذع) الخنذع القليل الغيرة على أهله وهو الديوث مثل القنذع عن ابن خالويه (خنشع) الخنشع الضبع (خنشع) الأزهرى الخنشع الاحق (خوع) الخوع جبل أبيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

\* كما يلوح الخوع بين الأجيال \* قال ابن برى البيت للعجاج وقبله

\* والتوى كالحوض ورفض الأجدال \* وقيل هو جبل بعينه والخوع من عرج الوادى والخوع بطن فى الارض عامض قال أبو حنيفة ذكركر بعض الرواة أن الخوع من بطون الارض وانه سهل منببات ينبت الرمث وأنشرد

وأزفاه يبطن الخوع شعث \* تنوبهم منعتله نول

والجمع أخواع والخائع اسم جبل يقال له جبل آخر يقال له نائع قال أبو وجزة السعدى يذكرهما والخائع الجون آت عن شمائلهم \* ونائع النعف عن أيماهم يقع أى من تفسح والخواع شبيه بالخنير والشخير والخنوع التفتق وخوع ماله نقص وخوعه هو وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نيبه \* زجر المعلى أصلا والسفنج

يعنى ما ينخر فى الميسر منها قال يعقوب ويروى من نبتة أى من نسله ويرى خوف والمعنى واحد وكل ما نقص فقد خوع والخنوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السيل نخوع الوادى أى كثر جنبته قال جدي بن ثور

قوله أثلت الخ في معجم ياقوت  
أثلت عليه كل سحاء وابل  
الى آخر ما هنا

أثلت عليه ديمة بعد وابل \* فللمخزوع من خوع السيمول فسبب

(خهفغ) حكى الازهرى عن أبى تراب قال سمعت أعرابيا من بنى تميم يكنى أبا الخيمه فمعى وسأله  
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلابه جاءت بالسمع واذا وقع السكب على الذئبه  
جاءت بالخيمه فمعى قال وليس هذا على أبنية أسماءهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف  
الحلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله فى باب رباعى العين فى كتابه وهذه حروف لا تعرفها ولم  
أجد لها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها  
وأنا أحقها ولكنى ذكرتها استنادا لها وتعبا منها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن برى فى أماليه  
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه فمعى كنية رجل أعرابى يقال له جنزب بن الاقرع فقبل له لم تكنيت  
بهذا فقال الخيمه فمعى دابة يخرج بين العر والضبغ يكوون بالين أعصف الاذنين غائر العينين  
مشرى الحاجبين أعصل الأنياب صخيم البرائن يقترس الأباعر وأهمله الجوهري

قوله جنزب كذا بالأصل  
مكتوباً عليه علامة وقفه  
وهو فيه يحتمل أن يكون  
بنون وزاى أو بناء وراه على  
كل لم نجد ما يساعده فخره

(فصل الدال المهملة) (دع) الدع الوطء الشديد لغمة يمانية قال والدعث والدع واحد

(درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكى الليثى درع سابعه ودرع سابع  
قال أبو الأخر

قوله أبو الأخر كذا فى  
الأصل برأى على أن الحرف  
الأخير يحتمل أن يكون دالا  
مهملة وهو فى شرح  
القاموس الأخر زبراء فزاي  
وحرره

مقلصا بالدرع ذى التعصن \* يمشى العرضى فى الحديد المتقن

والجمع فى القليل أدرع وأدرع وفى الكثير دروع قال الأعشى

واختار أدرعه أن لا يسب بها \* ولم يكن عهد فيها بخنار

وتصغير درع دربع بغير هاء على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب  
ابن السيكته هى درع الحديد وفى حديث خالد أدرعه وأعمده حبسنى سبيل الله الأدرع  
جمع درع وهى الزردية وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها قال الشاعر  
أن تلقى عمرا فقد لاقيت مدرعا \* وليس من همه أبل ولا شاه

قوله أدرعه الخ فى النهاية  
جعل أدرعه وأعمده فى  
سبيل الله

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الأدرع وهو التقدّم وسنذكره فى أواخر الترجمة  
وفى حديث أبى رافع فغعل عمرة قدرع مثلها من نار أى البس عوضه أدرعا من نار ورجل دارع  
ذو درع على النسب كما قالوا ابن ونامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ  
الفاعل والدرعية النصال التى تنفذ فى الدرود ودرع المرأة قيصها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه  
الجارية الصغيرة فى بيتها وكلاهما مذكر وقديوثان وقال الليثى درع المرأة مذكر لا غير

والجمع أذراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه ودرعت الصبية إذا لبست الدرع ودرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع ألبسها اياه والدرعة والمدرع ضرب من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف خاصة فرقوا بين أسماء الدرع والدرعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة ارادة الايجاز في المنطق وتدرع مدرعته وادرعها وتدرعها تحملا وما في تبقية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة له ودلالة عليه ألا ترى انهم اذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عترضوا أنفسهم لئلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروه إقرار الاصول ومثله تمسكن وتسلم وفي المثل شهزبلا وادرع ابلأى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل اذا بدت منها رأس الواسطة الاخيرة قال الازهرى ويقال لصفحة الرجل اذا بدت منها رأسا الوسط والاخرة مدرعة وشاة درعا سوداء الجسد بيضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شبات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال الليث الدرع في الشاة يباض في صدرها ونحوها وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعا مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غير أن عنقها أبيض والحراة وعنقها أبيض فتلك الدرعا وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعا أيضا قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد هي تدرعا اذا سودت مقدمها وتشبهها باللبالي الدرع وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أو اثلها وأبيض سائرها فسمين درعا لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فإذا نحن بقوم درع أنصافهم بيض وأنصافهم سود الأدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهما أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس والعنق وسائرهما أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة واللبالي الدرع والدرع الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة وذلك لسوادها أو اثلها وبياض سائرها واحدها درعا ودرعة على غير قياس لان قياسه درع بالتسكين لان واحدها درعا قال الاصمعي في لبالي الشهر بعد اللبالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيد غير أنه قال القياس درع جمع درعا وروى المنذرى عن ابي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في  
الاصل بدون هاء تأنيث  
كتبه مصححه

قوله ودرعة على غير قياس كذا  
في الاصل ودرعة بعد قوله  
ودرعا مضبوطا



درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمة لاجمع درعاء وظلماء قال الازهرى هذا صحيح وهو القياس قال ابن برى انما جمعت درعاء على درع اتباعا للظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلا جمع على فعل الأدرعاء وقال أبو عبيدة الليالى الدرع هي السود الصدور البيض الاجماز من آخر الشهر والبيض الصدور السود الاجماز من أول الشهر فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدرع وإدراعه سواد أوله وكذلك غم درع للبيض الماخير السود المقاديم أو السود الماخير البيض المقاديم والواحد من الغم واليالى درعاء والذ كرا درع قال أبو عبيدة ولغة أخرى ليالى درع بفتح الراء الواحدة درعة قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة وليل أدرع تقجر فيه الصبح فايض بعضه ودرع الزرع اذا اكل بعضه ونبت مدرع اكل بعضه فايض موضعه من الشاة الدرعاء وقال بعض الاعراب عشب درع وترع وتنع ودمظ وولج اذا كان غضا وأدرع الماء ودرع اكل كل شئ يقرب منه والاسم الدرعة وأدرع القوم ادراعا وهم في درعة اذا حسمر كأوهم عن حول مياههم ونحو ذلك وأدرع القوم درع مأوهم وحكى ابن الاعرابى ما مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه أكل ما حوله من المرعى فتباع قليلا وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة أكل ما حولها بالكسر عنه أيضا ويقال للهجين انه لمع لهجج وانه لا درع ويقال درع في عنقه جبلا ثم اختلفت وروى درع بالذال وسنذكره في موضعه أبو زيد درعة ندرعا اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته واندرأ يفعل كذا واندرع أى اندفع وأنشد

واندرعت كل علاة عنس \* تدرع الليل اذا ما عسى

وادرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته بسرى والاصل فيه تدرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به والاندراع والادراع التقدم في السير قال \* أمام الركب تندرع اندراعا \* وفي المثل اندرع اندراع الخفة وانقص انقصا البروقه وبنو الدرعاء من عدوان ورأيت حاشية في بعض نسخ حواشى ابن برى الموثوق به ما صورته الذى في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدرعاء على وزن فعلاء وكذلك حكاه ابن التوليدية في المقصور والممدود ببدال مبهمة في أوله قال وأظن ابن سيده تبع في ذلك ابن دريد فانه ذكره في الجمهرة فقال وبنو الدرعاء بطن من العرب ذكره في درع ابن عمرو وهم حلفاء في بنى سهيم

قوله الدرعاء على وزن فعلاء كذا ضبط بالاصل

بياض بالاصل

بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والادرع اسم رجل ودرعة اسم عنز قال عمرو بن الورد

قوله وترع الخ كذا في الاصل مضبوطا ولم نجد له نعم في شرح القاموس وعشب دنظ ككتف غض قال وأنامنه على رية فانتظر وحرر

أَلْمَا أَغْزَرَتْ فِي الْعَسِّ بَزْلٌ \* وَدَرْعَةٌ بِنْتٌ أَنْسِيَا فَعَالِي

(دَرِّعٌ) بَعِيرٌ دَرَعَتْ وَدَرِّعٌ مَسْنٌ (دَرِّعٌ) دَرِّعٌ دَرِّعَةٌ وَدَرِّعٌ فَرٌّ وَأَسْرَعٌ وَقِيلَ فَرٌّ مِنْ

الشِّدَّةِ فَتَبَزَّلَ بِهِ فَهُوَ مَدْرِّعٌ وَمَدْرِّعٌ وَرَجُلٌ دَرِّعٌ جَبَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

دَرِّعٌ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرِّعَةً \* لَوْ أَنَّهُ بِالْحَقِّ لَكَبَّرَ بِهِ

الْأَزْهَرِيُّ الدَّرِّعَةُ فُرَارُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّدِيدَةِ أَبُو عَمْرٍو الدَّرِّعُ الرَّوَابِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْجُوعُ الَّذِي يَقُوعُ

وَالدَّرِّعُ الشَّدِيدُ (دَسَعٌ) دَسَعُ الْبَعِيرِ يَجْرِي بِهِ دَسَعٌ وَدَسَعٌ وَسُوعًا أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا

مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ وَأَفَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالذَّسَعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمِزَّةٍ وَالْقَرِيضُ حِجْرَةُ الْبَعِيرِ إِذَا

دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ وَالْمَدْسَعُ مَضِيْقٌ مَوْجِلُ الْمَرِي فِي عَظْمِ ثَعْرَةِ الْخَرُوفِ فِي التَّهْدِيبِ وَهُوَ جَمْرِي

الطَّعَامِ فِي الْخَلْقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمَ الدَّسِيعَ وَالذَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ

وَهُوَ مَرَكَبُ الْعَنْقِ فِي الْكَاهِلِ وَقِيلَ الدَّسِيعُ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ \* يُنَاقِلُ بَعْدَ نَقَالٍ نَقَالًا

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

يَرِي الدَّسِيعَ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعٌ \* فِي جَوْجُو كَدَالِكِ الطَّيِّبِ مَحْضُوبٍ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِجِجْرَتِهِ دَفْعَهَا بِمِزَّةٍ إِلَى فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِي مِنْ حَلْقِهِ

وَالْمَرِي مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَدَسِيعُ الْفَرَسِ صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَمِنْ الشَّامَةِ مَوْضِعُ

التَّرِيَةِ وَقِيلَ الدَّسِيعَةُ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنُقِهِ وَالدَّسِيعَةُ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ

الْجَفْنَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كَمَا اجْتَدَبَ مِنْهُ جِرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقِيلَ

هِيَ كَرَمٌ فَعِلَهُ وَقِيلَ هِيَ الْخَلِيقَةُ وَقِيلَ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقُ وَدَسَعُ الْجُرْدُ سَعًا أَخَذَ سَامًا مِنْ خِرْقَةٍ وَسَدَّهُ

بِهِ وَدَسَعُ فُلَانٍ بَقِيَّتُهُ إِذَا رَمَى بِهِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْوَضُوءَ فَقَالَ دَسَعَةٌ

تَمَلًّا الْقَهْمُ يَرِيدُ الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْبِقِ وَجَعَلَهُ الزُّنْجَشَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ هِيَ مِنْ دَسَعِ الْبَعِيرِ يُجْرِي بِهِ دَسَعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرِيشِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى فِيهِ وَدَسَعُ الرَّجُلِ دَسَعٌ دَسَعًا

قَاءً وَدَسَعٌ يَدَسَعُ دَسَعًا تَمَلًّا قَالَ

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَائِيَةٍ عَرَسْتُهُ \* قَيْنٌ مِنَ الْحِدَنْثَانِ نَابِي الْمُنْصَجِجِ

عَرَسْتُهُ وَوَسَادُرًا أَيْ سَاعِدًا \* حَاطِي الْبَيْضِ عُرُوقُهُمْ نَدَسَعٌ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان  
في مادة بضع فراجعهما  
هناك لتعلم ما فيهما كتبه

والدَّعِ الدَّفْعُ كَالدَّسْرِ يُقَالُ دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا وَدَسِيعَةً وَالِدَسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ يُقَالُ فُلَانٌ ضَخِمُ  
 الدَّسِيعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ ضَخِمِ الدَّسِيعَةِ الدَّسِيعَةُ هَهُنَا مَجْتَمَعُ الْكُتُبَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْعُنُقُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ وَقِيلَ أَيْ كَثِيرِ الْعَطِيَّةِ سَمِيَتْ دَسِيعَةً لِذَلِكَ الْمُعْطَى أَيَا بِأَجْرَةٍ  
 وَاحِدَةٍ كَمَا يَدْفَعُ الْبَعِيرَ جَرْتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالِدَسَائِعُ الرِّغَابُ الْوَاسِعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا بَنَ آدَمَ أَلَمْ أَجْعَلْكَ عَلَى الْخَيْلِ أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعٌ وَتَدْسَعُ تَرْبَعٌ تَأْخُذُ بِرَبْعِ الْغَنِيمَةِ  
 وَذَلِكَ فِعْلُ الرَّئِيسِ وَتَدْسَعُ تُعْطَى فَتَجْزُلُ وَمِنْهُ ضَخِمَ الدَّسِيعَةَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 وَكَتَدَةُ مَعْدِنٌ لِلْمَلِكِ قَدَمَا \* يَزِينُ فِعَالَهُمْ عَظُمَ الدَّسِيعَةُ

وَدَسَعَ الْجُرُ بَالْعَنْبَرِ وَدَسَرَ إِذْ جَمَعَهُ كَأَنَّ بَدَنَهُ يَقْدِفُهُ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيُؤْخَذُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الطَّيِّبِ وَفِي  
 حَدِيثِ كِتَابِهِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً  
 ظَلَمَ أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ فَأُضَافَ إِلَيْهِ وَهِيَ إِضَافَةٌ بِعَيْنٍ مِنْ وَجْهِهَا أَنْ يَرَادَ بِالِدَّسِيعَةِ  
 الْعَطِيَّةِ أَيْ ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظُلْمِهِمْ أَيْ كَوْنِهِمْ مَطْلُومِينَ وَأُضَافَ إِلَى ظُلْمِهِ  
 لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ وَذَكَرَ جَرِيرٌ فَقَالَ بَنُو الْمَصَانِعِ وَتَخَذُوا الدَّسَائِعَ يَرِيدُ الْعَطَايَا  
 وَقِيلَ الدَّسَائِعُ الدَّسَا كُرُوقِيلُ الْجَفَانَ وَالْمَوَائِدُ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ قَالَ رَبِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَنَا أَسْلَحُ شَاةً فَدَسَعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللَّحْمِ دَسَعَتَيْنِ أَيْ دَفَعَهَا (دَع) دَعَهُ يَدْعُهُ دَعَا دَعْفَهُ  
 فِي جَفْوَةٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَعَفَهُ دَفْعًا غَنِيًّا وَفِي التَّنْزِيلِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ أَيْ يَعْتَفُ بِهِ عَنَّا  
 دَفْعًا وَأَنْتَ أَرَاوْفِيهِ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عَيْبَةَ فَقَالَ يَدْفَعُونَ دَفْعًا غَنِيًّا  
 وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ دَعِّهَا إِلَى النَّارِ دَعَاً وَقَالَ مَجَاهِدٌ دَفَّرَ فِي أَقْفِيَّتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا  
 لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْرَهُونَ الدَّعَ الطَّرْدُ وَالِدَفْعُ وَالِدَعَاةُ عَشْبَةٌ تَطْحَنُ وَتُخَبَزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ  
 مَتَّسِطَةٌ التَّنْبَةُ وَمِنْهَا الْحَمَارِيُّ وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَسَةٌ سُودَاءُ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ وَالِدَعَاعُ نَبْتُ يَكُونُ  
 فِيهِ مَاءٌ فِي الصِّفِّ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَأَنْشُدُ فِي صَفْحَةِ جَبَلٍ

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْفِيُّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ \* وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَاعِ سِدِيمَا

فَالِ وَيَجُوزُ مِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَاعِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَجَدْتَهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ الدَّعَاعِ  
 عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ بَدَلِينَ وَرَأَيْتَهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي ابْنِ بَرِي عَلَى الصَّحَاحِ الدَّعَاعُ بِدَلِ الْوَاحِدَةِ  
 وَنَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَأَنْشُدُهُ \* وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَاعِ الْمُدِيمَا \* وَقَالَ

قوله الى ظلمه كذا في الاصل  
 تبعا للنهاية بهاء الضمير كتبه  
 صححه

قوله سقمان فعلا من  
 السقم بفتح أوله وسكون ثانيه  
 كما في مجمع باقوت وقوله أشمس  
 كذا ضبط في الاصل ومجمع  
 باقوت وقال في شرح القاموس  
 أشمس موضع وسديم نقل  
 وقوله ويجوز الخ كذابه  
 أيضا ولعله الدعاع المديما كما  
 سيصيرح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نبتٌ معروف قال الازهرى قرأت بخط شهر للظرماع  
لم تعالج دَمْحَقًا بَاتِنًا \* شَجٌّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ  
قال الطخف اللبْنُ الحَامِضُ واللَّدْمُ اللُّعُقُ والدُّعَاعُ عِيَالُ الرَّجْلِ الصَّغَارُ ويقال أدع الرجل اذا كثر  
دُعَاعُهُ قال وقرأت ايضا بخطه في قصيدة اخرى

اجد كالان لم ترتبي الفث ولم ينقل عليها الدُّعَاعُ\*

قال الدُّعَاعُ في هذا البيت حب شجرة بريئة وكذلك الفث والان صخرة وقال الليث الدُّعَاعَةُ  
حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا اجدوا وقال ابو حنيفة الدُّعَاعُ بقلة يخرج فيها حب تسطح  
على الارض تسطحاً لا تذهب صعداً فاذا ابيست جمع الناس يابسها ثم ذروه ثم استخرجوا  
منه حبا سودا يملون منه الغرائر والدُّعَاعَةُ غلة سوداء ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع  
الدُّعَاعُ ورجل دُعَاعٌ فثاث يجمع الدُّعَاعُ والفث ليا كلهما قال ابو منصورهما حبتان بريتان اذا  
جاع البسدي في القحط دقهما وبعجنهما واختبزهما ماؤا كلهما وفي حديث قس ذات  
دُعَاعٍ وزُعَاعٍ الدُّعَاعُ جمع دَعَعٍ وهى الارض الجرداء التى لانبات بها وروى عن المؤرج بيت  
طرفة بالدال المهملة

وعذارىكم مقلصة \* فى دُعَاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُهُ

وفسر الدُّعَاعُ ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شهر بالدال رواية عن ابن الاعرابى قال والدُّعَاعُ  
متفرق النخل والدُّعَاعُ النخل المتفرق وقال ابو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دُعَاعُ  
قال الازهرى ورواه بعضهم دُعَاعُ النخل بالذال المعجمة أى فى متفرقة من دَعَعَتِ الشئ  
اذا فرقتة ودَعَعَتِ الشئ حركته حتى اكتبته كالقصة أو المكيال والجوايق ليسع الشئ وهو  
الدُّعَاعَةُ قال البيهقي \* المَطْعَمُونَ الحَفَنَةُ المَدْعَدَعَةُ \* أى المملوءة ودَعَعَتِهَا لَهَا  
من التريد واللحم ودَعَعَتِ الشئ مَلَاتَهُ ودَعَعَتِ السبيل الوادى مَلَأَهُ قال البيهقي  
التقيان من السبيل

فَدَعَدَعَا سِرَّةَ الرَّكَاةِ كَمَا \* دَعَدَعَتِ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا

الرَّكَاةُ وادِمِعُ رُوفٌ وفى بعض نسخ الجهرة الموثوق بها سِرَّةُ الرَّكَاةِ بالكسر ودَعَدَعَتِ الشاةُ  
الانام مَلَاتَهُ وكذلك الناقة ودَعَعَتِ كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا العَاثِرِ فِي مَعْنَى قُمُوا وَتَعَشُّوا وَسَلِّمُوا كَمَا

يقال له لَعَا قَالَ

قوله العثر رواية الصحاح  
وتبعه شارح القاموس  
الدهر كتبه مصححه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا الْعَاثِرَ \* وَلَا ابْنَ عَمِّ نَالَةَ الْعَثْرُ دَعَا  
فَالْأَبُو مِنْ صَوْرٍ أَرَاهُ جَعَلَ لَعَاً وَدَعَا دَعَا لَهُ بِالْإِنْعَاشِ وَجَعَلَهُ فِي الْبَيْتِ اسْمًا كَالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ  
وَدَعَا بِالْعَاثِرِ قَالَهُ هَالَهُ وَهِيَ الدَّعْدَعَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَاهُ دَعِيَ الْعَثْرُ وَرُودُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

وَأَنَّ هَوَى الْعَاثِرُ قَلْبًا دَعَا \* لَهُ وَعَالِيْنَا بِنَعِيشٍ لَعَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ إِذَا وَقَعَ مَنَاوِقٌ نَعِشْنَاهُ لَمْ نَدْعُهُ أَنْ يَهْلِكَ وَقَالَ غَيْرُهُ دَعَا مَعْنَاهُ أَنْ نَقُولَ  
لَهُ رَفَعْنَا اللَّهَ وَهُوَ مِنْ لَعَاً أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ قِيلَ لَعَالَهُ عَالًا وَمِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ وَقَالَ دَعَدَتْ  
بِالصَّبِيِّ دَعْدَعَةً إِذَا عَثَرَ فَقُلْتُ لَهُ دَعَّ دَعَّ أَي أَرْتَفِعُ وَدَعْدَعَّ بِالْمَعْنِ دَعْدَعَةً زَجْرًا وَدَعْدَعَّ بِهَا  
دَعْدَعَةً دَعَا هَا وَقِيلَ الدَّعْدَعَةُ بِالغَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً وَهِيَ أَنْ تَقُولَ لَهَا دَاعٍ دَاعٍ وَأَنْ شَدَّتْ كَسَرَتْ  
وَتَوَنَّتْ وَالدَّعْدَعَةُ قَصْرُ الْخَطُوفِ الْمَشِيِّ مَعَ بَحْلِ وَالدَّعْدَعَةُ عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ وَبُطٌّ وَأَنْشَدَ

قوله كسرت وتوننت بقيت  
ثالثة اقتصر عليها بالجد  
داع داع بالكسر غير ممنون  
كتبه مصححه

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَتْ سَعِيمُهُمْ \* وَسَطَّ الْعَشِيرَةَ سَعِيمًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

أَي غَيْرِ بَطِيٍّ وَدَعْدَعُ الرَّجُلِ دَعْدَعَةٌ وَدَعْدَاعٌ عَادُوٌّ وَفِيهِ بَطٌّ وَالتَّوَاءُ وَسَعَى دَعْدَاعٌ مِثْلُهُ  
وَالدَّعْدَاعُ وَالِدُ حِدَا حُ الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لِلرَّاعِي دُعُّ دُعُّ بِالضَّمِّ إِذَا أَمَرْتَهُ  
بِالتَّعْيِيقِ بَغْنَمِهِ يَقَالُ دَعْدَعَهَا وَيَقَالُ دَعُّ دَعُّ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

دَعُّ دَعُّ بِأَعْنُقِكَ النَّوَامِ أَنِّي \* فِي بَادِيَةِ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ فَقَالَ أَعْرَابِي كَمْ تَدْعُ لِي لَيْتَكُمْ هَذِهِ مِنَ الشَّهْرِ أَرَى كَمْ تَبْقَى سِوَاهَا قَالَ وَأَنْشَدْنَا  
\* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِاللُّدْعِ \* (دَعْبِع) دَعْبِعَ حِكَايَةً لِنَفْثِ الرُّضِيعِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا كَانَ  
الْحَاكِي حَكِي لَفْظُهُ مَرَّةً يَدْعُو مَرَّةً يَبْعُ فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ دَعْبِعَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ  
ابْنِ كَثُوفَةَ الْعَنْبَرِيِّ

وَلَيْلٍ كَأَنْشَاءِ الرَّوْبِيِّ جُبَيْتِهِ \* إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِعٍ

قَالَ زَرْبِعٌ اسْمُ ابْنِهِ ثُمَّ قَالَ

لَا دُونَ مَنْ نَفَسَ هُنَاكَ حَبِيبَةَ \* إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعْبِعِ

كَسَرَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا حِكَايَةٌ (دَفَعَ) الدَّفْعُ الْإِزَالَةُ بِقُوَّةٍ دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَاعًا وَدَفَعَهُ وَدَفَعَهُ  
فَأَنْدَفَعَ وَتَدَفَعَ وَتَدَفَعَ وَتَدَفَعُوا الشَّيْءَ دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ أَي دَفَعَ

بعضهم بعضا ورجل دَفَاعٌ ومدفع شديد الدفع وركن مدفع قوى ودفع فلان الى فلان شيئا ودفع عنه الشر على المنل ومن كلامهم اُدْفَعِ الشر ولو اصبعا حكاها سيويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول منه دفع الله عنك المكروه ودفعوا دفع الله عنك السوء ودافعا واسم تدفعت الله تعالى الاسواء أى طلبت منه أن يدفعها عنى وفي حديث خالد أنه دافع بالناس يوم مؤتة أى دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه والدفعه انتم اجماعة القوم الى موضع بجرة قال

فندعى جميعا مع الراشدين \* فندخل في أول الدفعة

والدفعة ما دفع من سقاء أو إناء فانصب بجرة قال \* كقطران الشام سالت دفعه \* وقال الاعشى \* وسافت من دم دقعا \* وكذلك دفع المطر ونحوه والدفعة من المطر مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل وتدفع دفع بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طحمة السيل العظيم والموج قال

جواد يفيض على المعتمدين \* كفاض بجم دفعاه

والدفاع كثرة الماء وشدة والدفاع أيضا الشيء العظيم يدفع به عظيم منله على المنل أبو عمرو والدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا تدافع جريه وفرس دقاع وقال ابن أحر اذا صليت بدقاع له زجل \* يواضح الشد والتقريب والخبيا

ويروى بدقاع بريد الفرس المنسدافع في جريه ويقال جاء دقاع من الرجال والنساء اذا ازدحوا فركب بعضهم بعضا ابن شهيد الدوافع أسافل الميت حيث تدفع في الاودية أسفل كل ميثاء دافعة وقال الاصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميت والميت تدفع الى الوادي الاعظم والدافعة التلعة من مسايل الماء تدفع في تلعة أخرى اذا جرى في صبيب وحدر من حذب فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم تدفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع ويجرى ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع الجارى والمسايل وأنشد ابن الاعرابي

شيب المبارك سدروس مدافعه \* هابى المرغ قليل الودق موطوب

المدروس الذى ليس فى مدافعه آثار السيل من جدو بته والموطوب الذى قد ووطب على أكله أى ديم عليه وقيل مدروس مدافعه مأ كول ما فى أوديته من النبات هابى المرغ نائر غباره شيب

قوله وسافت كذا بالاصل  
وبهامشه خافت كتبه مصححه

يُضُّ ابن شميل مَدْفَعُ الوادى حيث يَدْفَعُ السيل وهو أسنله حيث يَتَفَرَّقُ ماؤه وقال الليث الأندفاعُ  
المضى في الارض كأنما كان وأما قول الشاعر

أيمُّ الصلُّ المغدُّ الى المدِّ \* فَعِ من نَهْرٍ مَعْقِلٍ فالمدار

فَقِيلَ هو مَدْنُبُ الدافعة لانها تَدْفَعُ فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المَدْفَعُ اسم موضع والمدفَعُ  
والمَدْفَعُ المحقور الذي لا يُضَيَّفُ ان استضاف ولا يُجْدَى ان استجدى وقيل هو الضيف الذي  
يَتَدَفَعُهُ الحى وقيل هو الفقير الذليل لان كل ما يَدْفَعُهُ عن نفسه والمدفَعُ المَدْفُوعُ عن نفسه ويقال  
فلان سيد قوم غير مدفَعٍ أى غير مُضْرَحٍ فى ذلك ولا مَدْفُوعٍ عنه الا صمى بعير مَدْفَعٍ كالمقرم  
الذى يُودَعُ للفحل فلا يركب ولا يحمّل عليه وقال هو الذى اذا أُنِيَ به يُحمّل عليه قيل ادْفَعُ هذا  
أى دَعِهْ إبقاء عليه وأنشد غير منى الرمة \* وقربن للأطعمان كل مَدْفَعٍ \* والدافع والمدفاع  
الناقة التى تَدْفَعُ اللبن على رأس ولدها الكثرة وانما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك  
الشاة المدفاعة والمصدر الدفعة وقيل الشاة التى تَدْفَعُ اللبن فى ضرعها قبيل التناج يقال دَفَعَتِ  
الشاة اذا ضرعت على رأس الولد وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المقيكة والدافع سواية ولون هى  
دافع بولد وان شئت قلت هى دافع بلبن وان شئت قلت هى دافع بضرعها وان شئت قلت هى دافع  
وتسكت وأنشد

ودافع قد دَفَعَتْ للنَّجِّجِ \* قد مَحَضَتْ مَحَاضَ خَيْلٍ نَجِّجِ

وقال النضر يقال دَفَعَتْ أبنها وباللبن اذا كان ولدها فى بطنها فاذا أنتجت فلا يقال دَفَعَتْ  
والدَفُوعُ من النوق التى تَدْفَعُ برجلها عند الحلب والاندفاع المضى فى الامر والمدافعة المزاجمة  
ودفع الى المسكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يَدْفَعُ الى مكان كذا أى يَنْتَهِي اليه ودفع  
فلان الى فلان أى انتهى اليه وعشيتنا سحابة فدفعناها الى غيرنا أى شئت عنا وانصرفت عنا  
اليهم وأراد دفعتنا أى دَفَعَتْ عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاها أبو حنيفة قال ويلقى  
الرجل الرجل فاذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تَدْفَعُ قوسك أى مالك لا نَعْمَلُها هذا العمل  
ودافع ودفاع ومدافع أسماء واندفع الفرس أى أسرع فى سيره واندفعوا فى الحديث وفى الحديث  
انه دَفَعُ من عرفات أى ابتداء السير ودفع نفسه منها وثمها أو ودفع ناقته وحماتها على السير ويقال  
دافع الرجل أمر كذا اذا أُلْعِجَ به وانهمك فيه والمدافعة المماثلة ودافع فلان فى حاجته اذا  
ماطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المياه التى تجرى فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه

قولها يعني سباح \* لا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفُوعٌ \* (دفع) الدَّقْعَاءُ عَامَةٌ التُّرَابِ وَقِيلَ التُّرَابُ الدَّقِيقُ  
على وجه الارض قال الشاعر

وَجَرَّتْ بِهِ الدَّقْعَاءُ هَيْفَ كَأَنَّهَا \* تَسُحُّ تَرَابًا مِنْ خِصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ

والدَّقْعُ بالكسر الدَّقْعَاءُ المِيمُ زَائِدَةٌ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي بِفِيهِ الدَّقْعُ كَمَا تَقُولُ وَأَنْتِ تَدْعُو  
عَلَيْهِ بِفِيهِ التُّرَابِ وَقَالَ بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ وَالْأَدْقَعُ بِعَنِ التُّرَابِ قَالَ وَالذَّقَاعُ وَالذَّقَاعُ التُّرَابُ وَقَالَ  
الْكَمِيتُ يَصِفُ الْكَلَابَ

تَجَازِيْعٌ قُفْرٌ مَدْفِيعُهُ \* مَسَارِيْفٌ حَتَّى يُصْبِنَ الْيَسَارَا

قَالَ مَدْفِيعٌ تَرْضَى بِشَيْءٍ يَسِيرٌ قَالَ وَالذَّقَاعُ الَّذِي يَرْضَى بِالشَّيْءِ الدُّونِ وَالْمَدْفِيعُ الْفَقِيرُ الَّذِي قَدِ اصْطَقَّ  
بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ وَفَقْرٌ مَدْفِيعٌ أَيْ مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَاتَحُلُ الْمَسْئَلَةُ إِلَّا الَّذِي قُفْرٌ مَدْفِيعٌ أَيْ  
شَدِيدٌ مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ مَا هُوَ اللَّهُ بِالذَّقْعَةِ هِيَ الْفَقْرُ وَالذَّلُّ  
فَوَعَلَهُ مِنَ الدَّقْعِ وَالْمَدْفِيعُ الْإِبِلُ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ النَّبْتِ حَتَّى تُنَزِقَهُ بِالدَّقْعَاءِ لِقَوْلِهِ وَدَقَّعَ الرَّجُلُ  
دَقْعًا أَوْ دَقَّعَ لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ فَقَرَأَ وَقِيلَ ذُلًّا وَدَقَّعَ دَقْعًا  
وَأَدَّقَعَ افْتَقَرُوا رَأَيْتِ الْقَوْمَ صَدَّقْتَنِي دَقْعِي أَيْ لَصِقْتَنِي بِالْأَرْضِ وَدَقَّعَ دَقْعًا أَوْ دَقَّعَ اسْتَفَّ إِلَى مَدَاقِ  
الْكَيْسِ فَهُوَ دَقَّعٌ وَالذَّقَاعُ الْكَيْسُ الْمُهْتَمُّ أَيْضًا وَدَقَّعَ دَقْعًا أَوْ دَقَّعَ دَقْعًا فَهُوَ دَقَّعٌ أَيْ هَمٌّ  
وَخَصَّحَ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَمْ يَدَقَّعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ \* أَصْرَفِ الزَّمَانِ وَلَمْ يَجْتَبُوا

يَقُولُ لَمْ يَسْتَكِينُوا لِلْعَرَبِ وَالدَّقْعُ سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْجَعْلُ  
سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسَاءِ أَنْ كُنَّ إِذَا جَعْتَنِ دَقْعَتَيْنِ وَإِذَا شَبِعْتَنِ  
جَحَلْتَنِ دَقْعَتَيْنِ أَيْ خَضَعْتَنِ وَرَزَقْتَنِ بِالتُّرَابِ وَالدَّقْعُ الْخُضُوعُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ وَالْحَرْصُ عَلَيْهَا  
مَا خُوذَ مِنَ الدَّقْعَاءِ وَهُوَ التُّرَابُ أَيْ لَصِقْتَنِ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْخُضُوعِ وَالْجَحْلُ الْكَسَلُ وَالتَّوَانِي  
فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالدَّقْعُ وَالْمَدْفِيعُ الَّذِي لَا يُبَالِي فِي أَيْ شَيْءٍ وَقَعَ فِي طَعَامٍ أَوْ شَرِبَ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ  
الْمُسْتَفُّ إِلَى الْأُمُورِ الدُّنْيَا وَجُوعٌ دَقَّعٌ شَدِيدٌ وَهُوَ الْبُرُوقُ أَيْضًا وَقَالَ النُّضْرُ جُوعٌ أَدْقَعُ  
وَدَقَّعٌ وَهُوَ مِنَ الدَّقْعَاءِ الْأَزْهَرِي الْجُوعُ الدَّقِيقُ وَالذَّرْقُوعُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْجُوعُ الْبُرُوقُ  
وَالْبُرُوقُ وَقَدِمَ أَعْرَابِي الْحَضْرَ فَشَبِعَ فَاتَّخَمَ فَقَالَ

قوله الدقم ضبط بالثمة في  
الاصل والصحاح بالكسر  
وفي القاموس بالنسخ وعليه  
فلم ينظره — هو  
مما خرج عن قاعدة تهجئة  
الثالث الاول أو تحريف  
كتبه مصححه

قوله المهتم أيضا ودفع الخ  
كذا بالاصل وعبارة شارح  
القاموس المهتم وقد دفع  
كتبه مصححه





وجمع دلائع والدائغ الطريق الواضح النضر وأبو خيرة الدائع الطريق السهل وقيل هو أسهل  
 طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع  
 ودموع والقطرة منه دمعته وذو الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة  
 دمعته فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسممان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا  
 زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقتة لا بخراسان ودمعت العين ودمعت دمع فيه مادما  
 ودمعاً نادماً وعاوقيل دمت دمعاً واحراً دمعاً ودميع بغيرها كالتاهامس ربعة البكاء كثيرة  
 دمع العين الاخيرة عن الليثاني من نسوة دمعي ودماع وما كثر دمعته التائيد للدمعة وقال  
 الكسائي وأبو زيد دمت بفتح الميم لا غير ورجل دميح من قوم دمعاء ودمعي وعين دموع كثيرة  
 الدمعة أو سريعتها واستعار لبيد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال  
 ولكن مالي عال كل جفنة \* اذا حان وزد أسبلت بدموع

قوله بضم الدال أي والميم  
 ففي القاموس والدمع بضمين  
 سمة الخ كتبه مصححه

يقال جفنة دامة وقد دمت ورددت والمدامع الماقي وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع  
 قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال  
 والماقيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمة من سمات الابل  
 في مجرى الدمع وقال أبو علي في التمدد كرة والدمع سمة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع  
 وقال ابن شميل الدمع ميسم في المناظر سائل الى المنخر وربما كان عليه دماغان ودمع المطرسال  
 على المنسل قال \* فبات يأذى من رذاذ دمعاً \* ويوم دماع ذور ذور ترى دموع ودماع  
 ودماع ومكان كذلك اذا كان ندياً يتخلب منه الماء أو يكاد قال \* من كل دماع الثرى مطال \*  
 وقد دمع قال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن  
 هذا البيت

والشمس تدمع عينها ومخرها \* وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال هي الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت  
 مناخرها وشجبة دامة تسيل دما وهي بعد الدامة فان الدامة هي التي تدمي من غير أن يسيل منها  
 دم فاذا سال منها دم فهي الدامة بالعين غير المعجمة وقال ابن الاثير هو أن يسيل الدم منها قطراً  
 كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الربيع وأدمع الاناء اذا ماله حتى يفيض

وقد ح دمعان اذا امتلا فجعل يسيل من جوانبه والادماغ ملء الاناء يقال اذمع مشقة ترك  
 أى قد حكت قاله ابن الاعرابى والدماع نبت ليس بثبت والدماع بالضم ماء العين من علة  
 أو كبر ليس الذمع وقال

يا مَن لعينٍ لا تني تهما ما \* قد ترك الذمع بهم ادما ما

والذمع السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ (ذنع) رجل ذنع فسل لالب له ولاخير  
 فيه والذنع الذل ذنع ذنعا ودنوعا اجتمع وذلك وذنع ذنعا لوم الليث رجل ذنيعة من قوم ذنائع وهو  
 القسل الذى لالب له ولا عقل وأنشد شمر بعضهم

فله هنالك لاعليه اذا \* ذنعت أوف القوم للتعس

يقول له الفضل في هذا الزمان لاعليه اذا دعا على القوم وذنعت أى دقت ولو مت ورواه ابن  
 الاعرابى وان رعت ابن شميلة ذنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى ابن برزح ذنع ورثع اذا طمع  
 وذنع البعير ما طرحه الجازر والذنيع الخسيس وذنع القوم خسائهم من ذلك ورجل ذنعة  
 لاخير فيه وأذنع الرجل تبع أخلاق التمام والاندال وأذنع اذا تبع طريقة الصالحين  
 (ذنع) ذنق الرجل افتقر (دهع) دهاع ودهدع من زجر العنوق ودهع الراعى  
 بالغنم ودهع ودهدع ودهدع زجرها بذلك ودهدع بهم صوت (دهقع) الجوع الدهقوع  
 هو الشديد الذى يصرع صاحبه (دوع) داع دوعا استن عاديا وساجحا والدوع ضرب  
 من الحيتان يمانية

(فصل الذال المجمة) (ذرع) الذراع ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى

أثنى وقد تذكروا وقال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر  
 ويمكن في المذكر فصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصنفون به المذكر  
 فتقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا إذا سمي الرجل بذراع صرف في  
 المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الا صمى التذكير في الذراع والجمع أذرع  
 وقال يصف قوسا عربية

أرعى عليها وهى فرع أجمع \* وهى ثلاث أذرع واضبع

قال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعنى أن فعلا لا فعلا وفعلا من المؤنث حكمه

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعُلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعُلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِي الذَّرَاعِ  
عِنْدَ سَبِيحٍ بِهِ مَوْثِنَةٌ لِأَعْيُنِهِ وَأَشَدُّ لِمُرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ

قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ تَجَيَّهْنَا \* وَمَا دَانَتْ بِسَدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتِ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي  
خُفَّاءَ ذَرِيْعَتَيْهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذَّرَاعَ وَالْحُقُوقُ الْهَاءُ فِيهَا الْكُونُهَا مَوْثِنَةٌ ثُمَّ نَتْنَهَا مَصْغَرَةٌ وَأَرَادَتْ  
بِهَسَاعِدَيْهَا وَقَوْلُهُمُ الثُّوبُ سَبِيْعٌ فِي عَنَابِهِ إِذَا مَا قَالَ الْوَأَسْبِغُ لَأَنَّ الذَّرَاعَ مَوْثِنَةٌ وَجَعَلَهَا أَذْرِعَ  
لَا غَيْرَ وَتَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَإِنَّمَا قَالُوا ثَامِنَةً لِأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةَ وَالذَّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظَيْفِ  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ وَالذَّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكِرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذَّرَاعُ  
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرَّحْمَانِيِّينَ ذَوِي الْأَبْدَانِ وَالذَّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَحَدُودُ رِجْلِ الرَّجُلِ  
رَفَعِ ذِرَاعِيهِ مِنْ ذِرَاعٍ أَوْ مَبْشَرًا قَالَ

تَوَمَّلْ إِنْفَالَ الْخَيْسِ وَقَدْرَاتٍ \* سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذْرِعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ يَدَهُ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَأَذْرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذْرَعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ  
الْكَلَامِ وَالْأَفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذْرَعُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنَ مَذْذِرَاعٍ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ قَدْ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَثَوْرٌ مَذْرَعٌ فِي أَكْكَارِهِ لَمَعَ سُودٌ وَجَارٌ مَذْرَعٌ لِمَكَانِ الرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمَذْرَعُ  
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلْتُ عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةً \* لَهَا وَدَلِمْتُهُ فَذَلِكَ الْمَذْرَعُ

وَقِيلَ الْمَذْرَعُ مِنَ النَّاسِ بَفَتْحِ الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ  
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمَذْرَعَ لَا تَعْنِي خُوْلَتُهُ \* كَالْبَعْغِ يَجْزِعُ عَنْ شَوْطِ الْحَمَاضِ

وَقَالَ آخِرُهُمْ يَجْعُو قَوْمًا

قَوْمٌ تَوَارَتْ بَيْتَ اللَّؤْمِ أَوْلَهُمْ \* كَمَا تَوَارَتْ رَقْمَ الْأَذْرَعِ الْحُرُّ

وَإِنَّمَا سَمِيَ مَذْرَعًا تَشْبِيهًُا بِالْبَعْغِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمِي ذِرَاعِ الْحَمَارِ نَزَعَهُمَا إِلَى الْحَارِفِ فِي الشَّبْهِ  
وَأُمُّ الْبَعْغِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْمَذْرَعَةُ الضَّبِيعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صفةٌ غالبةٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ  
وَعُودِرْنَا وَيَا تَوَاتُوتَهُ \* مَذْرَعَةٌ أَمِيمٌ لَهَا فِئَلٌ

والضبيع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي  
 قديم لك الأرقم والفاعوس \* والاسد المذرع المنهوس

والتذرع بفتح فضل جبل القيديوثق بالذراع اسم كالتنبيت لامصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع  
 له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان بهيره إذا قيده بفضله خطامه في ذراعه والعرب تسميه  
 تذر يعا وثوب موثى الذراع أى الكم وموثى المذارع كذلك جمع على غير واحد ككلاخ ومخاسن  
 والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذرعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع  
 كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

تري قصد المران تلقى كأنها \* تذرع خرصان بأيدى الشواطب

وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضمه في ذراعه فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هذا  
 البيت قال والخرصان أم لها القضبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى  
 تقشر العسب ثم تلقيه الى المنقبة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقبة قائم تلقى المنقبة الى  
 الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة  
 التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد منه قال والخرصان أطراف  
 الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهري وقول الأدهمى أشبههما  
 بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي أذرع وأذرا وأرَعَفَ  
 واسترَعَفَ إذا تَقَدَّمَ والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه  
 ذرعا وطئه على ذراعه ليركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذر يعا اتسع ومذرأعيه  
 والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذر يعا حرهما فى السعى واستعان بهما عليه  
 وقيل فى صفة صلى الله عليه وسلم انه كان ذرع المشى أى سربع المشى واسع الخطوة ومنه  
 الحديث فأكل أكلا ذرعا أى سربعا كثيرا وذرع البعير يده إذا مددها فى السير وفى الحديث أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبته أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من  
 تحت الجبته ومددهما ومنه الحديث الآخر وعليه جازة فأذرع منها يده أى أخرجهما وتذرعت  
 الابل الماء خاضته بأذرعها ومداربع الدابة ومدارعها قوائمها قال الاخطل  
 وبالهدايا إذا حرت مدارعها \* فى يوم ذبح وتشرىق وتبخار

وقوام ذرعات أى سر بعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدى  
 فأمتت كنبس الرمل يغدوا إذا غدت \* على ذرعات بعين خنوسا  
 أى على قوائم بعين من جارا هن ومن يحنس بعض جريهن أى يبتين منه يقول لم يبدن جميع  
 ما عندهن من السير ومدراع الدابة قائمتها تذرع بها الأرض ومدذرها ما بين ركبتى إلى  
 ابظها وتورموشى المذارع وفرس ذروع وذريع سربيع بعيد الخطا بين الذراع وفرس مدرع  
 إذا كان سابقا وأصل الفرس بلحق الوحشى وفارسه عليه بطعنه طعنة تنو بالدم في أطخ  
 ذراعى الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبقه ومنه قول تميم  
 \* خلال بيوت الحى منهنم مدرع \* ويقال هذه ناقة تدارع بعد الطريق أى تدبأ بها  
 وذراعها التغطية وهى تدارع الفلاة وتذرعها إذا أمرت فيها كما انهم اتقى بها قال  
 الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السمىقا \* ذرع النواطى السهل المرققا

والنواطى النواصيح الواحدة ناطية وبعبير ذرع وذراع صاحب ذرعه غلبه فى الخطو وذرعه التى  
 إذا غلبه وسبق الى فيه وقد أذرعه الرجل إذا أخرجه وفى الحديث من ذرعه التى فلا قضاء  
 عليه أى سبقه وغلبه فى الخروج والذرع البدن وأبظرنى ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى  
 وأبظرت فلان ذرعه أى كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أى الخلق على  
 المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعه أى ضعفت طاقته ولم يجد من المكره فيه  
 مختصا ولم يطقه ولم يبق عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه فلم تتله  
 قال حميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحشايله لم يضق بها \* ذراعا ولم يضج لها وهو خاشع

وضاق بذرعا مثل ضاق به ذراعا ونصب ذرعا لانه خرج منفسرا نحو لانه كان فى الاصل ضاق  
 ذرعى بدفعا حول الفعل خرج قوله ذراعا منسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عينا والذرع يوضع  
 موضع الطاقة والاصل فيه ان يذرع البعير بيديه فى سيره ذراعا على قدر سعة خطوه فاذا حملته  
 على أكثر من طوقه قات قد أبظرت بعيرك ذرعه أى حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يبظر  
 ويذعنقه ضعا فاجل عليه ويقال مالى بذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة وفى حديث ابن عوف

قَدَّوْا أَمْرًا كَمْ رَحَّبَ الذَّرَاعُ أَيْ وَسَّعَ الْقُوَّةَ وَالْقَدْرَةَ وَالْبَطْشَ وَالذَّرْعُ الْوَسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَكَبَّرُ فِي ذَّرْعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَفُ فَكَسَّرَ ذَلِكَ مِنْ ذَّرْعِي أَيْ نَبَطَنِي عَمَّا أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ لِي بَيْنَمَا فَضَّاقَ بِذَلِكَ ذَّرْعًا وَجْهَ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنْتَالُ مَا يَنْتَالُهُ الطَّوِيلُ وَالذَّرَاعُ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ فَضْرَبَ مِثْلًا لِلذِّي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالِاقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَّرَاعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا التَّقَدُّمُ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَّرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَوْ كَانَتْ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أَعْجَلَهُ لَكَ تَقَدُّدًا وَقِيلَ هُوَ مَعْدَّ حَاضِرُ الْحَبْلِ عُرْفِي فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرَعَ حَسَنُ الْعِشْرَةِ وَالْحَاظَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَلْدٌ جَيْلٌ مَخْبِيلٌ بَارِعٌ ذَرَعَ \* وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارًا

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ \* نَوْءِ الذَّرَاعِ أَوْ ذِرَاعِ الْجُوزَاءِ

وَقِيلَ الذَّرَاعُ ذِرَاعُ الْأَسَدِ وَهِيَ كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَالذَّرَاعُ سَمِيَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لِبَنِي نَعْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرَعَ الرَّجُلُ تَذَرَعًا وَذَرَعَ لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ نَخْنَقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مَا يُخْتَمَقُ بِهِ وَذَرَعَهُ قَتَلَهُ وَأَمْرٌ ذَرِيعٌ وَسَاعٌ وَذَرَعَ بِالْمَشِيِّ أَقْرَبَهُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَذَرَعُ أَحَدُ بَنِي خَفَّاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَهُ فَأَقْبَدَهُ فَسَمِيَ الْمَذَرَعُ وَالذَّرَعُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ أَيْمًا يَكُونُ ذَرَعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَهُ ذَرَعَانُ تَقُولُ أَذْرَعَتِ الْبَقْرَةُ فَهِيَ مَذَرَعٌ ذَرَعَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُنَّ الْمَذَرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرَعَانِ وَالْمَذَارِعُ النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِعُ مَا دَانِي الْمَصْرَمِ مِنَ الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِعُ الْمَرَاثِفُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ مَذَرَعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانُوا بِمَذَرَعِ الْيَمَنِ قَالَ هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَسْوَاجُهُ وَنَوَاحِيهِ وَالذَّرِيعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَذَرَعُ فُلَانٌ بِذَرِيعَةٍ أَيْ تَوَسَّلَ وَالْجَمْعُ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيعَةُ مِثْلُ الذَّرِيعَةِ جَلَّ يُحْتَمَلُ بِهِ الصَّيْدُ عِشَى الصَّيَادِ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَتِرُ بِهِ وَيُرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكَّنَهُ وَذَلِكَ الْجَمْلُ يُسَبَّبُ أَوْلَاعُ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلُقَهُ وَالذَّرِيعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عنقه الخ  
كذا بالاصل وعبارة المؤلف  
في ذرع بالبدال المهملة أبو  
زيد درعته تدرعها اذا جعلت  
عنقه بين ذراعك وعضدك  
وخنقته تأدل كتبه مصححه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي اليك أي سبي ووصلت الذي أتسبب به اليك وقال أبو  
وجزة يصف امرأة

طافت بها ذات ألوان مشبهة \* ذريعة الحين لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنسية لا يطمع فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الاعراب سمي هذا البعير الذريعة  
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل الكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها \* كما تقرب للوحشية الذرع

قوله سبحانه كذا في الاصل  
فانظره

وفي نوادر الاعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سحلته يريد سببته والذريعة حلقه يتعلم عليها الرمي  
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع أي سريع  
ويقال قتلوهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة  
اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه وما أذرعها وهو من باب أحضك الشاتين في أن  
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرع كن للمغزل أي أخفك كن به وقيل أذرع كن عليه  
وزق ذارع كثير الاخذ من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسبب آجور ذارع \* قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع \* اذا صب منه في الزجاجة أزيدا

والذارع والمذرع الرزق الصغير يسلم من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت \* صفة الفصال بطارف وتلاد

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرع بكسر الراء بلد ينسب اليه النجر قال الشاعر

تنورتها من أذرع وأهلها \* بيثرب أدنى دارها نظر عالى

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرع وأما الفتح خطأ لأن نصب تاء الجمع وفتح كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو مثل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرع موضعان ينسب اليهما النجر قال أبو ذؤيب

فما نرحيق سببها التجا \* رمن أذرع فوادى جدر



وفي الصحاح أذرعَات بكسر الراء وموضع بالشام تنسب اليه الخمر وهي معرفة مصروفة مثل عرفات  
قال سيبويه ومن العرب من لا ينون أذرعَات يقول هـ هذه أذرعَات ورأيت أذرعَات برفع التاء  
وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعَات أذرعِي وقال سيبويه أذرعَات بالصرف  
وغير الصرف شبهوا والتاء غير التأنيث ولم يحدوا بالحاء لانه ساكن والساكن ليس بحاء جز  
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هـ هذه أذرعَات ومسلمت وشبهه تاء الجماعة بهاء  
الواحدة فلم ينون للتعريف والتأنيث فكيف يقول اذا انكرأ ينون أم لا فالجواب أن التنوين مع  
التشكيير واجب هنا لا محالة وال تعريف فاقصى أحوال أذرعَات اذا انكرتها فيمن لم يصرف أن  
تكون كحزمة اذا انكرتها فكما تقول هـ هذا حزة وحزة آخره صرف النكرة لا غير فكذلك تقول  
عندي مسلمت ونظرت الى مسلمت أخرى فتنبون مسلمت لا محالة وقال يعقوب أذرعَات ويذرعَات  
موضع بالشام حكاه في المبدل وأما قول الشاعر \* الى مشرب بين الذراعين بارد \* فهما  
هضبتان وقولهم اقصه مذرعك أي اربع على نفسك ولا يعذبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع  
ومنه قول الرازي \* وقدي قدود الذرع الوحشيا \* والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي  
يرسخ في الارض قدر ذراع (دعع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفه

وعذار يكهم مقلصة \* في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هـ هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المججمة قال ودعاع بالذال  
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من  
إذاعة الخبر وذيو عه فلما كثر استعمال كما قالوا من الاناخة تخنج بعبره فتتخنج وذعاع الشيء والمال  
ذعاعة فتدعع حركه وفرقه وقيل فرقه وبدده قال علقمة بن عبدة

لحى الله دهر اذعاع المال كله \* وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذععت الريح الشجر حركته تحريك كاشد اذععت الريح التراب فرقته  
وذرته وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

عشيت لها منازل مقويات \* تدععها مدععة حنون

قال ابن بري تدعع البناء أي تفرقت أجزاؤه وذععهم الدهر أي فرقهم وفي حديث علي  
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت يا بلك وكانت له ابل كنية فقال ذععها النوايب وفرقتها

الحقوق فقال الذال خير سبلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة بنى جمعة مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جانباً ذعت به \* صروف الليالي والزمان المصم

وذعت السر إذا عته ورجل ذعاع إذا كان مذباعاً للسر تماماً لا يكتم سره أو تدعع شعراً إذا تشعث وتمرط والذعاع الفرق الواحدة ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاعاً ورجل مذعع إذا كان دعياً قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يؤتوه والصواب مذعع بالعين المعجمة ولا

يعد أن يكون المذعع الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يجنبنا أهل البيت المذعع قالوا وما المذعع قال ولد الزنا (ذاع) حكى الأزهري قال قال بعض

المصنفين الأدلعي بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأدلعي بالعين المعجمة لا غير (ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعنناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر إذا عتة إذا أفسدته وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذبعاً وذيعاناً وذيعوا وذيعوعة فشا

وانتشر وأذاعه وأذاع به أي أفسده وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب

\* ربيع قواء أذاع المعصرات به \* أي أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بجمسة \* وتجعلى أن لم يبق الله سادياً

وفي التنزيل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو اسحق يعنى بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كآته \* بعلياً ناراً وقدت بمنقوب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو علم بجمع قوم يخاف من جمع مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يتبعي أن يحذروا الكفار وليقوى قلب من يتبعي أن يقوى قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز

وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم أعلم الذين أذاعوا به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أو لا يذاع ورجل مذباع لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس

والأبل ماو بما في الحوض إذا عتة إذا شربوا ما فيه وأذعت به الأبل إذا عتة إذا شربت وتركت متاعاً في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذباع الذي

لا يكتُم السر و قوم مذابيحُ وفي حديث على كرم الله وجهه ووصف الاولياء ليسوا بالمذابيح  
البدنُ وهو جمع مذابيح من أذاع الشيء إذا أفضاه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء  
مبالغة

(فصل الراء) (ربيع) الاربعة والاربعون من العدد معروف والاربعة في عدد المذكر  
والاربعة في عدد المؤنث والاربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين  
وبابه لان مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأعجب منه في فلسطين وبابه أفا مأقول  
سُحيم بن وثيل الرباعي

وماذا يدري الشعراء مني \* وقد جاؤرتُ حدَّ الأربعين

فليست النون فيه حرف اعراب ولا انكسرة فيهما علامة جواز الاسم وانما هي حركة لالتقاء  
الساكنين اذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لان الشاعر اضطر الى ذلك لثلاثا تختلف حركة حرف  
الروي في سائر الايات الا ترى ان فيها

أخوخسين مجتمعا أسدي \* وتبذني مداورة الشون

ورباع معدول من اربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد اربعاع عدله ولذلك ترك صر فيه ابن  
جني قرأ الاعش مثنى وثلاث ورباع على مثال عجر أراد ورباع لحذف الالف ورباع القوم رباعهم  
ربعا صار ارباعهم وجعلهم اربعة أو اربعين وأربعا صاروا اربعة أو اربعين وفي حديث عمرو  
ابن عبسة لقد رأيتني واني لرُبُع الاسلام أي رابع أهل الاسلام تقدمتني ثلاثة وكنت رابعهم  
وورد في الحديث كنت رابع اربعة أي واحد من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا  
نكس في الخلق الرابع أي اذا صار مضغعة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب  
ثم من نطفة ثم من علة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة أي بدموع جرت من  
نواحي عينيه الاربعة والرُبُع في الحى اتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحمم يوما ويترك يومين  
لا يحمم ويحمم في اليوم الرابع وهي حى ربيع وقد رُبِع الرجل فهو مربوع ومربوع وربيع قال  
أسامة بن حبيب الهذلي

من المربعين ومن آزل \* اذا جئته الليل كالناحط

وأرَبَّت عليه الحى لغة في رُبِع فهو مربوع وأرَبَّت الحى زيدا وأرَبَّت عليه أخذته ربعا

وَأَعْبَتَهُ أَخَذَتْهُ غَبَابًا وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَغْبُوبٌ بِكسر الباء قال الأزهرى فقيل له لم قلت أربعت  
الحجى زيداً ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولاً ومرة فاعلاً فقال يقال أربع الرجل أيضاً قال  
الأزهري كلام العرب أربعت عليه الحجى والرجل مربوع بفتح الباء وقال ابن الأعرابي أربعته  
الحجى ولا يقال ربعته وفى الصحاح تقول ربعت عليه الحجى وفى الحديث أعجبوا فى عيادة المريض  
وأربعوا الآن يكون مغلوباً قوله أربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع وأصله  
من الربيع فى أورد الأبل والربيع الظم من أظماه الأبل وهو أن تجبس الأبل عن الماء أربعاً ثم  
ترد الخامس وقيل هو أن ترد الماء يوماً وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هولاء ثلاث ليال  
وأربعة أيام وربعت الأبل ورددت ربعا وأبل روابع واستعاره العجاج لورد القطاف قال

وَبَلَدَةٌ تَمْسَى قَطَاها نَسَسَا \* رَوَابِعًا وَقَدَّرَ رِبْعٌ خَسَا

وأربع الأبل أورد هاربعاً وأربع الرجل جاءت أبهر وأبع وخوامس وكذلك إلى العشر  
والربيع مصدر ربيع التور ونحوه يربعه ربعاً جعله مفتولاً من أربع قوياً والقوة الطاقة ويقال  
وتر مربوع ومنه قول لبيد

رَابِطُ الْجَأْسِ عَلَى فَرْجِهِمْ \* أَعْظَفُ الْجَوْنِ بِمَرْبُوعٍ مِثَلٍ

أى بعنان شديد من أربع قوياً ويقال أرا درم حمار بوعاً لقصير أو لاطويل أو لباها بمعنى مع أى  
ومع ربح ورمح مربوع طوله أربع أذرع وأربع الشئ صيره أربعة أجزاء وصيره على شكل ذى  
أربع وهو التربيع أبو عمرو والرومى شراع السفينة الفارغة والمربع شراع الملاى والمنظمة مقعد  
الاشتيام وهو رئيس الركاب والتربيع فى الزرع السقية التى بعد انابت وناقعة ربوع تجلب  
أربعة أقداح عن ابن الأعرابي ورجل مربوع الحاجين كثير شعرهما كأن له أربع حواجب  
قال الراعى

مَرْبُوعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمَّه \* شَقِيقَةُ عَبْدِ مَنْ قَطِينٌ مَوْلَا

والربيع والربيع والربيع والربيع جزء من أربعة يطر ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم والجمع أرباع  
وربوع وفى حديث طلحة أنه لما ربيع يوم أحد وشلت يده قال له باء طلحة بالجنة ربيع أى أصيبت  
أرباع رأسه وهى نواحيه وقيل أدابه حجى الربيع وقيل أصيب جبينه وأما قول الفرزدق

أَطْنُكُ مَنْجُوعًا بِرِبْعٍ مُنَافِقٍ \* تَلْبَسُ أَوْابِ الْحَيَانَةِ وَالْغَدْرِ

فانه أراد أن عينه تتطوع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربيعهم ربيعا ربعا أخذ ربيع أموالهم مثل عشرتهم عشرتهم وربيعهم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذ الرئيس وهو ربيع الغنيمة قال

لَا الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا \* وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

الصفايا ما يصطف فيه الرئيس والنشيطه ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحى والفضول ما يحزن أن يقسم لقاته وخص به وفي حديث القيامة ألم أذكر لك ترأس وتربع أى تأخذ ربيع الغنيمة وتأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا مطاعا قال قطرب المرباع الربيع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزوا بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربيع الغنيمة خالصا دون أصحابه وذلك الربيع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

\* نحن الرؤس وفيها يقسم الربيع \* وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيت

كَانَ فِيهِمَا الرِّبْعُ تَنَقَّتْ لَهُ \* رَيْطًا وَمَرْبَاعًا غَائِمًا جَبِيًّا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول أتكأت على مرفقي أشبهه ولا أنام شبهه تبوج البرق فيه بالريظ الأبيض والريظة ملاءة ليست بملققة وأراد برباع غائم صوت رعدده شبهه برباع صاحب الجيش إذا عزله ربيع النهب من الأبل فتكأت عند الموالاة فشببهه صوت الرعد فيه بجنينها وربيع الجيش ربيعهم ربعا ورباعه أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربيعها ورباعها شاله ورفعها وقيل حمله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل قال الأزهري يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربيع الحجر المرفوع وقيل الذى يشال وفي الحديث مرفوع يربعون حجرا أو يربعون فقل عمال الله أقوى من هؤلاء الربيع أشاله الحجر ورفعها لأظهار القوة والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العبد يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعها على ظهر البعير وقال الأزهري هي عصا تحمل بها الانتقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شئ يرفع به شئ مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا أدخلتها تحتها وأخذت أنت بطرفيها وصاحبك بطرفيها الآخر ثم رفعت على البعير ومنه قول الشاعر

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةُ \* وَأَيْنَ وَسُقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَعَةُ

فان لم تكن المربعة فالمرابطة وهي أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ بيدك تحت الجمل حتى ترتفعاه على  
 البعير تقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير قال الرازي  
 ياليت أم العمر كانت صاحبي \* مكان من أنشأ على الرقاب  
 ورابعتي تحت ليل ضارب \* بساءد فعم وكف خاضب  
 وربيع بالمكان يربيع ربه الطمان والربيع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأى مكان كان  
 وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال له عليه السلام  
 وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية من ربيع الربيع المنزل ودار الإقامة وربيع القوم محلاتهم  
 وفي حديث عائشة أرادت بيع رباها أى منازلها وفي الحديث الشفعة فى كل ربيعة أو حائط  
 أو أرض الربيعة أخص من الربيع والربيع المحلة يقال ما أوسع ربيع بنى فلان والرباع الرجل  
 الكثرة يرشاه الرباع وهى المنازل وربيع بالمكان ربعا قام والربيع جماعة الناس قال شمر  
 والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصبيهم ونحطني المنيا \* وأخلف في ربيع عن ربيع

أى فى قوم بعد قوم وقال الاصمعي يريد فى ربيع من أهلى أى فى مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك  
 الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يك ربيع من رجال أصابهم \* من الله والحتم المظل شعوب

وقال شمر الربيع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن برى والربيع أيضا العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضى وفعلك جفيل \* ولا عيب فى فعل ولا فى مركب

قال وأما قول الراعى

فجئنا على ربيع ربيع تعوده \* من الصيف جشاء الخمين نورج

قال الربيع الثانى طرف الجبل والمربوع من الشعر الذى ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد  
 والبسيط والمثلون الذى ذهب جزآن من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فى العرب من  
 يجعله الفصل الذى يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت  
 الذى يدعوه العمارة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذى يدعوه العمارة الصيف ومنهم من يسمي  
 الفصل الذى تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاقول ويسمى الفصل الذى يتلو الشتاء وتأتى

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل  
 ولا شاهد فيه ولعله وربيعك  
 بجفيل وحرره كتبه مصححه

قوله جزء من ثمانية الخ  
 هكذا فى الاصل ولعلها جزآن  
 كالذى بعده وحرراه

فيه الكفاة والنور الربيعة الثاني وكلهم يجمعون على أن الخريف هو الربيعة قال أبو حنيفة يسمى  
 قسماً الشتاء يبيعين الأول منهم ما يبيع الماء والأمطار والثاني يبيع النبات لأن فيه ينتمى  
 النبات منتهاه قال والشتاء كله يبيع عند العرب من أجل الندى قال والمطر عندهم يبيع متى  
 جاء والجمع أربعة ورباع وشهران يبيع سمي بذلك لأنهم ما أحد في هذا الزمن فليزهما في غيره وهما  
 شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الأشهر يبيع الأول وشهران يبيع الآخر والربيعة عند العرب  
 ربيعان يبيع الشهر ورور يبيع الأزمنة فربيع الشهر وشهران بعد صفر وأما يبيع الأزمنة  
 فربيعان الربيعة الأول وهو الفصل الذي تأتي فيه الكفاة والنور وهو يبيع الكلا والثاني وهو  
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيعة الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل  
 السنة ستة أزمنة شهران منها الربيعة الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيعة الثاني  
 وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد السعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون \* أقلم من كانت له ربيعون

فجعل الصيف بعد الربيعة الأول وحكى الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة  
 وفصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمنة الربيعة الأول وهو عند العامة الخريف ثم  
 الشتاء ثم الصيف وهو الربيعة الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيعة  
 الأول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء لثلاثة أيام  
 من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيعة عند الفرس لخمس أيام تخلو من آذار ويدخل  
 القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل  
 العراق موافق لربيعة الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورود وهو أعدل الأزمنة  
 وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يظرون في الشتاء كله ويخصبون في  
 الربيعة الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يظرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي  
 تسميه العرب الربيعة الأول قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام  
 الخريف يبيع ويقولون اذا وقع يبيع بالارض بعننا الرواد وانجبتنا مساقط الغيث وسمعتهم  
 يقولون للخيل اذا خرفت وصربت قد ربت الخيل قال وانما سمي فصل الخريف خريفاً لان  
 الثمار تختبر فيه وسمته العرب يبيع الوقوع أول المطر فيه قال الأزهرى العرب تذكر الشهور

كلها مجردة الأشهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فأنظ وصاف وشات ولا يقال يوم ربيع لأنهم لم يبنوا منه فعلا على حد فأنظ يومنا وشتا فيقولوا ربيع يومنا لأنه لا معنى فيه لخر ولا برد كافي فأنظ وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه ووجه الربيع أربعة وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبته قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على أربعة وربيع الجدول أربعة والربيع الجدول وفي حديث المزارعة ويشترط ماسق الربيع والاربعة قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد أيضاً وفي الحديث فعدل الى الربيع فقهه وفي الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذان من اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وأنشد  
الاسمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح \* وبطنه حين يتبكي شربة  
يساقط الناس حوله مرضاً \* وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر لكثرة شربه والجمع أربعة ومنه الحديث أنهم كانوا يكرزون الارض بما ينبت على الاربعة أى كانوا يكرزون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثرتها ما ينبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا مجوزة تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه على اربعة اناور ربيع رابع نخصب على المبالغة وربما سمي الكلا والغيم ربيعاً والربيع أيضاً المطر الذى يكون فى الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم والربيع ما تتلفه الدواب من الخضرة والجمع من كل ذلك أربعة والرابعة بالكسر اجتماع المشابهة فى الربيع يقال بلديت أنيت طيب الربعة قرى العود وربيع الربيع ربوعا دخل وأربيع القوم دخلوا فى الربيع وقيل أربوعا صاروا الى الريف والماء وتربيع القوم الموضع وبه وأربعوه فأما وافية زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع فى متربيع له المربع والمربع والمربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة فى غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا أصابوا ربيعاً وقيل أصابوه فأما وافية وتربت الابل يمكن كذا وكذا أى اقامت به قال الازهرى وأنشدنى أعرابي

تربت تحت السمي الغيم \* فى بلد عافى الرباض ميه



عافى الرياض أى رياضه عافية وافية لم ترع منهم كثير اللهم حى والمربع الموضع الذى يقام فيه زمن  
 الربيع خاصة وقد قول هذه من ابعنا ومصايفنا أى حيث ترتبع وتصيف والنسبة الى الربيع  
 ربي بكسر الراء وكذلك ربي بن خراش وقيل اربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتياح والجمعة  
 ومنه قولهم غيث مربع مربع المربع الذى ينبت ما ترع فيه الابل وفى حديث الاستسقاء  
 اللهم اسقنا غيثا مربعه امرا بعا فالمربع المخصب الناجع فى المال والمربع العام المغنى عن الارتياح  
 والجمعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أى يقيمون للمخصب العام ولا يهتاجون الى الانتقال  
 فى طلب الكلا وقيل يكون من اربع الغيث اذا ثبت الربيع وقول الشاعر

يدالك يدربيع الناس فيها \* وفى الأخرى الشهر ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى احدى يديه لانه ينعش الناس بسنبيه وفى يده الاخرى الامن والحيطه  
 ورعى الذمام وارتبع الفرس والبغير وتربع كل الربيع والمرتبوع من الدواب الذى رعى الربيع  
 فسمن ونشط وربيع القوم ربعاً أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى اذا ما ايلالات جرت برحا \* وقد ربعن الشوى من ما طر مباح

فان معنى ربعن أمطرن من قولك ربعنا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أى عرق  
 مباح ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الارض فهى مربوعة اذا أصابها مطر الربيع  
 ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذوالرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة \* بأجرع مرباع مرب محال

وأربع البهيمكان كذا وكذا رعاها فى الزبيح وقول الشاعر

أربع عند الورد فى سدم \* أنقع من غلتي وأجزها

قيل معناه أنق فى ماء سدم وألحج فيه ويقال تربعنا الحزن والصمان أى رعبنا بقولها فى الشتاء  
 وعامله مربعة ورباع من الربيع الاخيرة عن العيساني واستأجره مربعة ورباعا عنه أيضا كما  
 يقال مصايفه ومشاهرة وقولهم ماله شبع ولا ربع فالربيع الفصيل الذى ينتج فى الربيع وهو  
 أول التناج سمي ربعاً لانه اذا مشى اربع وربع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع وأرباع مثل  
 رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتهم ارباعي \* وعلبة عندمة قيل الراعى

والاثنى رُبْعَةٌ والجمع رُبْعَاتٌ فاذا تُنَجِّجُ في آخر النَّتَاجِ فهو هُبَّعٌ والاثنى هُبَّعَةٌ واذا نُسب اليه فهو رُبَيْعِيٌّ وفي الحديث مَرَى بِنَيْبِكَ أَنْ يَحْسِنُوا غِذَاءَ رَبَاعِهِمْ الرَّبَاعُ بِكسْرِ الرَّاءِ جمع رُبْعٍ وهو ما ولد من الابن في الربيع وقيل ما ولد في أول النَّتَاجِ وإِحْسَانُ غِذَائِهَا أَنْ لَا يُسْتَقْصَى حَلَبُ أُمَّهَاتِهَا ابْتِقاءً عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو كَأَنَّهُ أَخْخَفَ الرَّبَاعِ وفي حديث عمر سأله رجل من

الصدقة فأعطاه رُبْعَةَ تَبَعُهَا ظُرَاهَا هُوَ تَأْنِيثُ الرَّبْعِ وفي حديث سليمان بن عبد الملك

أَنْ بَنَى صَبِيَةَ صَبِيْعِيَّةً \* أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيَّةٌ

الرَّبَيْعِيُّ الَّذِي وَلِدَ فِي الرَّبِيعِ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ وَهُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ قَدِيمٍ وَقِيلَ لِلْقَمَرِ مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ فَقَالَ عَمَّةُ رُبْعٌ لِأَجَائِعٍ وَلَا مَرَضٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي جَمْعِ رَبَاعٍ

سَوْفَ تَكُنِّي مِنْ حَمَلِنَ فِتَاةً \* تَرَبِّقُ الْبَهْمَ وَأَتَحُلُّ الرِّبَاعَا

يعني جمع رُبْعٍ أَيْ تَحُلُّ أَلْسِنَةَ الْفِصَالِ تَشْقِيهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عَوْدًا لِثَلَاثَةِ أَرْبَعٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَحُلُّ الرِّبَاعَا أَيْ تَحُلُّ الرَّبِيعَ مَعْنَاهُ حَلَلْنَا يَعْنِي أَنَّهَا مُتَبَدِّلَةٌ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَوْلَى لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِقَوْلِهِ تَرَبِّقُ الْبَهْمَ أَيْ أَنْهَأْتُهَا لِدُّ الْبَهْمِ عَنْ أُمَّهَاتِهَا لِثَلَاثَةِ أَرْبَعٍ وَلِأَنَّ تَفَرُّقَ فَكَّانَ هَذِهِ الْفِتَاةُ تَحْتَمُّ الْبَهْمَ وَالنِّصَالُ وَأَرْبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ شَاذٌ لِأَنَّ سَبِيحِيَّةً قَالَتْ أَنَّ حُكْمَ فِعْلٍ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ وَالْاِثْنَى رُبْعَةٌ وَنَاقَةٌ مَرَبِيعٌ ذَاتُ رُبْعٍ وَمَرَبِيعٌ عَادَتْهَا أَنْ تُنَجِّجَ الرَّبَاعَ وَفَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ نَاقَةٌ مَرَبِيعٌ تُنَجِّجُ فِي الرَّبِيعِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتْهَا فَهِيَ مَرَبِيعٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرَبِيعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْمَرَبِيعُ الَّتِي وَلَدَهَا مَعَهَا وَهُوَ رُبْعٌ وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ أَنَّهَا مَرَبِيعٌ مَسْمُوعٌ قَالَ هِيَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي الْجَمَلِ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرُبْعِيَّةٌ الْقَوْمُ مَبْرُتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ وَقِيلَ الرِّبْعِيَّةُ مِيرَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلُ الْمِيرِ ثُمَّ الرِّبْعِيَّةُ ثُمَّ الدَّقِيَّةُ ثُمَّ الرَّمْضِيَّةُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَالرِّبْعِيَّةُ أَيْضًا الْعَبْرُ الْمُنْتَارَةُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَانْمَا يَذْهَبُونَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ وَالْجَمْعُ رَبَاعِيٌّ وَالرِّبْعِيَّةُ الْغُرُوزَةُ فِي الرَّبِيعِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَأَنَّ لَهُمْ رِبْعِيَّةٌ يَحْدُرُونَهَا \* إِذَا حَضَّضَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَنَابِلَ

يعني أنه كانت لهم غرُوزٌ يَعْرُزُونَهَا فِي الرَّبِيعِ وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرَبِيعٌ وَوَلَدُهُ فِي شِبَابِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبِيعِ وَوَلَدُهُ رِبْعِيَّةٌ وَأُورِدَ

أَنْ بَنَى عَمَلَةَ صَبِيْعِيَّةً \* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ رِبْعِيَّةٌ

وفصيل رُبَيْ نُجَيْ فِي الرَّبِيعِ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرُبَيْبَةُ النَّجَاحِ وَالْقَيْظُ أَوْلَاهُ وَرُبَيْبِي كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ  
 رُبَيْبِي النَّجَاحِ وَرُبَيْبِي الشَّبَابِ أَوْلَاهُ أَنْشَدْتُ نَعْلَبُ  
 جَزَعَتْ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنْ الشَّيْبِ حَمْزًا \* وَقَدَفَاتِ رُبَيْبِي الشَّبَابِ فَوَدَعَا  
 وَكَذَلِكَ رُبَيْبِي الْجَدِّ وَالطَّعْنِ وَأَنْشَدْتُ نَعْلَبُ أَيْضًا

عَلَيْكُمْ بِرُبَيْبِي الطَّعْنِ فَانْه \* أَشَقُّ عَلَى ذِي الرِّثْمَةِ الْمُتَّصِبِ  
 رُبَيْبِي الطَّعْنِ أَوْلَاهُ وَأَحَدُهُ وَسَقَبُ رُبَيْبِي وَسَقَابُ رُبَيْبِيهِ وَوَلِدَتْ فِي أَوَّلِ النَّجَاحِ قَالِ الْأَعَشَى  
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ نَوَى أُجْنَبِيَّةً \* نَوَى رُبَيْبِي السَّقَابِ فَأَصْحَابَا

قال الازهرى هكذا سمعت العرب تنشد هذه وفسروا نوى رُبَيْبِي السَّقَابِ  
 أنه من الموالاة وهو تيميز شئ من شئ يقال والينا الفصلة لان عن أمهاتهم أفتوا التأي فصلناها  
 عنها عند تمام الحول وبشتمد عليها الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتها ويتخذ لها حنمداق  
 تجبس فيه وتُسرح الامهات في وجه من مرانها فاذا تابعت عن أولادها سُرحَتِ الاولاد في  
 جهة غير جهة الامهات فترعى وحدها فتستتر على ذلك وتُحَبَّبُ بعد أيام أخبر الاعشى أن نوى  
 صاحبة اشتدت عليه فحن اليها حين رُبَيْبِي السَّقَابِ اذا ولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصيل يستتر  
 على الموالاة ولم يُحَبَّبِ أصحاب السَّقَابِ قال الازهرى وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما  
 أشكل عليهم معناه تحببوا في استخراجهم وخطبوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم  
 في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريدوا ضربة من تميم لتمتد على كموالاتهم منهم لاختلاط  
 أنسابهم قال الشاعر

وَكَاخِلِي طَى فِي الْجَمَالِ فَاصْبَحَتْ \* جَمَالِي نَوَى وَلَهَا مِنْ جَمَالِكِ

نَوَى أَيْ تَمِيزَ مِنْهَا وَالسَّبْطُ الرُّبَيْبِيُّ نَحْوُ لَه تَدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيَ رُبَيْبًا لِأَنَّ آخِرَ  
 الْقَيْظِ وَقْتُ الوَسْمِيِّ وَنَاقَةُ رُبَيْبِيَّةٌ مُتَقَدِّمَةُ النَّجَاحِ وَالْعَرَبُ قَتُولٌ صَرَفَانَةٌ رُبَيْبِيَّةٌ تُصْرَمُ بِالصَّيْفِ  
 وَتُؤَكَّلُ بِالشَّيْبَةِ رُبَيْبِيَّةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَأَرْبَعَةُ النَّاقَةِ وَأَرْبَعَةٌ وَهِيَ مَرْبُوعٌ اسْتَغْلَقَتْ رَجْحَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ  
 الْمَاءَ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبُوعٌ وَمَرْبُوعٌ وَرُبَيْبِيَّةٌ وَرُبَيْبِيَّةٌ أَيْ مَرْبُوعٌ الْخَلْقُ لِأَنَّ الْبَاطِلَ  
 وَالْبَاقِصِيَّةَ وَصَفَ الْمَذَكْرَ بِهَذَا الْاسْمِ الْمُؤَنَّثِ كَمَا وَصَفَ الْمَذَكْرَ بِحَمْسَةٍ وَنَحْوَهَا حِينَ قَالُوا رَجُلٌ خَمْسَةٌ  
 وَالْمُؤَنَّثُ رُبَيْبِيَّةٌ وَرُبَيْبِيَّةٌ كَمَا مَذَكَّرُوا وَجَعَلُوا جَمِيعًا رُبَيْبِيَّةً حَرَكُوا الثَّانِي وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِأَنَّ

قوله المتصعب أو رده المؤلف  
 في مادة ضعف المتضعف كتيبه  
 مصححه

قوله أن هذا الفصيل الخ  
 كذا بالاصل واعد أنه كالفصيل  
 الخ تأمل كتيبه مصححه

أصل ربيعة اسم مؤنث وقع على المذكروا المؤنث فوصف به وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفراء انما حرك ربعات لانه جاء نعتا للمذكروا المؤنث فكأنه اسم نعت به قال الازهرى خوفاً به بطريق ضخمة وضخمات لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربيعة وامرأة ربيعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل عمرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل عمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لخبية وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما يجمع ربيعة على ربعات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكروا المؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربيعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربيعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشدب فالمشدب الطويل البائن والمربوع الذى ليس بطويل ولا قصير فالمعنى أنه لم يكن مفترط الطول ولكن كان بين الربيعة والمشدب والمربوع من الخيل المجتعة الخلق والربيعة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم نعا بشئ كالربيعة العظيمة الربيعة إناء مربوع كالجونة والربيعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وحملت ربيعة أى نعتته والربيع الجدول والربيع الحظ من الماء ما كان وقيل هو الحظ منه ربيع يوم أوليله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعا وربعا وتركتناهم على رباعاتهم ورباعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسرها أى حالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الا قول لا يكون فى غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلتهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم ورباعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم ووقع فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعاتهم هكذا وجد فى سير ابن اسحق وعلى ذلك فسره ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أى ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستتر ربع المطيق للشئ وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم يقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تعنى رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغفة فى التاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعاتهم ومحرمة وربعاتهم ككتف وربعاتهم كعنبه كتبه صححه



أسنانه والريبعة الروضة والريبعة المزة والريبعة العبيدة وحرب ربيعة شديدة قسيّة وذلك لان  
الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في  
ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وأنشد

لأصحن نظاما حربا ربيعة \* فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال فعدبني وفلان ابني فلان اذا أطاقوهم وجأؤهم بأعداءهم  
وكذلك فعد فلان بفلان ولم يفسر الاظانين ووجه لرباع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال  
ولا نظيره الاثمان وشناح في ثمان وشناح والشناح الطويل والريبعة بيضة السلاح الحديد  
وأرבעت الابل بالورد أسرعت الكتر اليه فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالغين المعجمة وهو  
تحصيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كراي مجامعتهم من غير فترة وذكر  
الزهري في ترجمة عذم قال والمرأة تعدم الرجل اذا أربع لها بالكلام أي تشتمه اذا سألها المكره  
وهو الارباع والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الأسبوع لان أول الايام عندهم  
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الارباع والاربعة اختصوه بهذا البناء كما  
اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهري من قال أربعاء جعله على  
أسعداء قال الجوهري وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الارباع والتثنية أربعا وان الجمع  
أربعا وان جعل على قياس قصباء وما أشبهها قال اللحياني كان أبو يزيد يقول مضى الارباع بما  
فيه فيقرده ويذكره وكان أبو الحزاح يقول مضت الارباع بما فيهن فيؤنث ويجمع بخزجه مخرج  
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه أربيع قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه  
عن ابن الاعرابي لانك أربعا وبأ أي من يصوم الارباع وحده وحكى ثعلب بن يثمه على  
الارباع وعلى الاربعاوي ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمة والارباع  
والاربعاوي عمود من أعمة الخباء وبيت أربعاوي على طريقة واحدة وعلى طريقتين وثلاث  
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاوي على أفعلا و هو البيت على طريقتين قال والبيوت على  
طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة  
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت  
الارتب الاربعا يضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس  
الاربعا على لفظ مائة قدم وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاوي

قوله على لفظ ما تقدم الذي  
حكاة المجد ضم الهمزة  
والباء مع المد انظر شرح  
القاموس كتبه معجمه

أى متر بعا قال ولا نظيره أبوزيد استر ببع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد

\* مستر ببع من بجاج الصيف منخول \* واستر ببع البعير ليسير إذا قوى عليه واربع البعير

ير ببع ارتبعا أسرع ومرب يضرب بقوائمه كلها قال العجاج

كان تحتي أخذ ربا أحقبا \* رباعيا مربعا وشوقبا \* عرد التراقي حشورا معرقبا

والاسم الربعة وهى أشد عدو الابل وأنشد الاصمعي قال ابن برى هو لابي دواد الرؤاسي

واعزورت العلط العرضى تركضه \* أم الفوارس بالديناء والربعه

وهذا البيت يضرب بمثلا في شدة الامر يقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير امن

عرض الابل لامن خيارها وهى اربعهن نقاها أى أسرعهن عن ثعلب وربع عليه وعنه يربع

ربعا كف وربع يربع إذا وقف وتجنس وفي حديث شريح حدث امرأه حديشين فان أبت

فأربع قيل فيه بمعنى قف واقصر يقول حدثها حديشين فان أبت فأمسك ولا تمعب نفسك

ومن قطع الهمة قال فأربع قال ابن الاثير هذا مثل يضرب للبليد الذى لا يفهم ما يقال له

أى كثر القول عليه أربع مرات واربع على نفسك ربعا أى كف وارفق واربع عليك

واربع على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الاحوص

ماض جيراننا إذا تجعوا \* لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفي حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من نفاسها تشوقت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسأت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعى على نفسك قيل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف

والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول

ان عدتها أبعد الاجلين وهو من ربيع يربع إذا وقف وانتظر والثانى أن يكون من ربيع الرجل إذا

أخصب وأربع إذا دخل في الربيع أى نفسى عن نفسك وأخرجهما من بؤس العدة وسوء الحال

وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضى الله عنه إذا ولدت وزوجها

على سريره يعنى لم يدفن جازلها أن تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلمك من لا يحزنه أمرك

أى لا يجتنب عليك ويصبر الامن من بهمه أمرك وفي حديث حليمة السعدية اربعى علينا اى

ارفق واقصرى وفي حديث صله بن أشيم قلت لها أى نفس جعل رزقك كذا فإنا ربعى فربعت

ولم تكدى أى اقصرى على هذا وارضى به وربع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستر ببع الشئ

قوله معرقبا نقله المؤلف

في مادة عرد معقربا كتبه

مصححه

أطاقه عن ابن الاعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها \* بستربعين الحرب سيم المناخر  
أي بمطيقين الحرب ورجل مستربع بعمله أي مستقل به قوي عليه قال أبو وجرة  
لاع يكاد خني الزجر يفرضه \* مستربع بسرى الموماة هياج  
اللامعي الذي يفرضه أدنى شيء ويفرضه يملأه وعاحتى يذهب به وأما قول صخر

\* كريم الثمام مستربع كل حاسد \* فنعناه أنه يحتمل حسده ويقدر قال الازهرى هذا كله من  
ربيع الحجر وإشائه وتربعت الناقة سنا ما طوي بلا أي جلته قال وأما قول الجعدي

وحائل بازل تربعت الصيف طويل العناء كالأطم \*

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفاً أي تربعت في الصيف سنا ما طوي العناء أي جلته فكأنه قال  
تربعت سنا ما طوي بلا كثير النجم والرُبوع الأحياء والرُبوع والرُبوعة داء يأخذ الفصل  
يقال أخذته وربوع ورُبوعة أي سقوط من مرض أو غير ذلك قال جرير

كانت قفيرة بالقماح مرية \* تبكي اذا أخذت القصيل الربوع

قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا \* على استه ربوعة أو ربوعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء ربوعة أو ربوعا قال وكذلك هو في شعر  
رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة اذا  
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الربوع والرُبوعة الضعيف  
والربوع دابة والائى بالهاء وأرض مرية ذات يربيع الازهرى والربوع دويبة فوق الجرد  
الذكرو والائى فيه سواء ويرابيع المتن لجه على التشبيه بالربيع قاله كراع واحدها يربوع في  
التقدير والياء زائدة لانهم ليس في كلامهم فعملوا وقال الازهرى لم اسمع لها بواحداً حمداً بن يحيى  
ان جعلت واوير بوع أصلية أجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجزه وألحقته  
بأجد وكذلك واويكسوم واليرابيع دواب كالأوزاغ تكون في الرأس قال رؤبة

\* فقأن بالصقع يربيع الصاد \* أراد الصيد فأعمل على القياس المتروك وفي حديث صيد  
الحرم وفي اليربوع جفرة قيل اليربوع نوع من الفأر قال ابن الاثير والياء والواو زائدان ويربوع





قوله الرضم والرجم ضبطا في الاصل بفتح فسكون وجر اجعة ياقوت وغيره تعلم ان الرجيم بالتحريك وهما موضعان في بحر وزن العروض مع الضرب كتبه مصححه

لَمَنْ الدَّيَارُ عَقَوْنَ بِالرَّضْمِ \* فَدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ

ورثع اسم رجل من هذيل (رثع) الرثع الاكل والشرب رثع في الرثع رثع رثعا ورثعا ورثعا والاسم الرثعة والرثعة يقال خرجنا رثع ونلعب اى نتم ونلهو وفي حديث ام زرع في شبع ورتي ورثع اى نتم وقوم مرثعون رثعون اذا كانوا اخصاصا والموضع مرثع وكل من خصب مرثع ابن الاعراب الرثع الاكل بشره وفي الحديث اذا مر رثع برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكرائه وشبهه الخوض فيه الرثع في الخصب وقال الله تعالى خبرا عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اى يلهو ويتعم وقيل معنا يسعي ويتبسط وقيل معنى يرتع باكل واحتج بقوله

وَحَيْبٌ لِي اِذَا اَلْقَيْتُهُ \* وَاِذَا يَحْتَلُوهُ لِحْيِ رَثَعِ

معناه اكله ومن قرأ رثع بالنون اراد رثع قال الفراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معرفة وعادة معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الالجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولنا ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعت لنا مديكا يقاتل في سبيل الله ويقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انه صال له للملك كانه قال ابعت لنا الذي يقاتل والرثع الرثي في الخصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحاج انه قال له سمعت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرثعة وقلة التعمعة ومن يكن ضيف الامير يسمى الرثعة الاتساع في الخصب قال ابوطالب سمعني من ابي عن الفراء والرثعة مشقيل قال وهما الغتان الرثعة والرثعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع اى انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو خصب قال ابوطالب واول من قال القيد والرثعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن ثعلبة بن عمرو بن كلاب وكانت شاكرا من همدان ائسروه فاحسنوا اليه وروحو عليه وقد كان يوم فارق قومه خفيفا فهرب من شاكرا فلما وصل الى قومه قالوا اى عمرو خرجت من عندنا خفيفا وانت اليوم يادن فقال القيد والرثعة فارسلهامثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو خصب لا يعدم شيئا يريده ورثعت المشية رثع رثعا ورثوعا اكلت ماشاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارثعها انا فرتعت قال والرثع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمراني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رثع ورثوع وروائع ورتاع وارثعها اسامها وفي حديث ابن زميل فنهزم المرتع اى الذي يخيل ركابه رثع وارثع الغيث اى ائبت ما رثع فيه الابل

قوله وحبيب لي اذا الخ في هامش الاصل بدل وحبيب لي ويحسني اذا الخ وجره ه قوله ومن قرأ رثع بالنون الخ كذا بالاصل وقال الجمد وشرحه (وقرى رثع) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (اى يرتع نحن دوابنا) ومواسينا (ويلعب هو وقرى بالعكس اى يرتع هو ودوابنا ونلعب جميعا وقرى بالنون فيهما) اه المقصود كتبه مصححه



عباس رضي الله عنهما من كان له مال يبلغه حج بيت الله وتجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة  
عند الموت أي سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من  
العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فِرَق المسلمين من أولى البدع والأهواء  
يقولون إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون  
إن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مُستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي  
مُناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب سوء قوله تعالى حتى إذا جاء أحدكم  
الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيمأت ربي يرد الكفار وقوله تعالى لعلمهم بعرفونها  
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلمهم يرجعون أي يردون المضاعة لأنهم آمن ما كألوا  
وأثمهم لا يأخذون شيئا إلا بثمنه وقيل يرجعون إليه إذا علموا أن ما كمل لهم من الطعام عنه يعني رُدُّ  
اليهم عنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا نانسبني هذه بضاعتنا وفي  
الحديث أنه نُقل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو  
بعد قفولهم فينقلهم الثلث من الغنيمية لأنهم وضهم بعد القفول أشق والخطر فيه أعظم  
والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السجور فإنه يُؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم  
القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو قعوده عن صلواته إذا سمع الأذان ورجع  
فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليزاوج بوقف وقوله تعالى أنه على  
رجعه لقادر قيل أنه على رجع الماء إلى الأحليل وقيل إلى الصُّلب وقيل إلى صلب الرجل وتربية المرأة  
وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاؤه لأنه المبدئ المعيد سبحانه ونعالي وقيل على بعث الإنسان يوم  
القيامة وهذا يقو به يوم نبلي السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد  
ويقال أرجع الله همهم سرورا أي أبدل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته بأعها منه  
ثم أعطاه إياها ليرجع عليها هذه عن اللحياني وتراجع القوم رجعوا إلى محلتهم ورجع الرجل وتراجع  
ردد صوته في قراءة أو أذان أو غناء أو رثما أو غير ذلك مما يتربخه والتراجع في الأذان أن يكرر قوله  
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله وتجميع الصوت تردده في الحلق كقراءة أصحاب  
الآحان وفي صفة قراءة صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع التجميع ترديد القراءة  
ومنه تجميع الأذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل  
ترجيعة الصوت في القراءة نحو آه آه آه قال ابن الأثير وهذا ما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لانه كان راكبا فجلت الناقة تحركه وتنزبه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع وجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقته هدر ورجعت الناقة في حنينها قطعت هدر ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة رددت خطوطها وترجيعها أن يعاد عليها السوداء مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم رددت خطوطها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةٌ أَفْ تَوْرُهَا \* كَنَفًا عَرَضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وقال الشاعر

كَتَرَجِعُ وَشِمٌ فِي يَدِي حَارِبَةٌ \* يَمَانِيَةَ الْأَسْدِافِ بَاقٍ تَوْرُهَا

وقول زهير \* مَرَّ جَمِيعٌ وَشِمٌ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ \* هُوَ جَمْعُ الْمَرْجُوعِ وَهُوَ الَّذِي أَعِيدَ سَوَادُهُ وَرَجَعَ إِلَيْهِ كَرُّهُ عَلَيْهِ وَارْتَجَعَ كَرَجَعٍ وَارْتَجَعَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْمَتَّمُّ طَالِبُهُ وَارْتَجَعَ إِلَى الْأَرْضِ رَدَّهُ إِلَى الْأَسْدِ نَعْلَبُ

أَمْ رَتَجَعِي لِي مِثْلَ أَيَّامِ حَجَّةٍ \* وَأَيَّامِ ذِي قَارِعٍ عَلَى الرَّوَا جِعُ

وارتجع المرأة وراجعها أمر اجمعة ورجاعا رجعهما إلى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا فاعل فيه الرجعة والرجعة والفتح أفصح وأما قول ذي الرمة يصف نساء تجالين بجيلايين

كَانَ الرَّاقِاقَ الْمَلْحَمَاتِ ارْتَجَعْنَهَا \* عَلَى حَنَوَةِ الْقُرْبَانِ ذَاتِ الْهَمَامِ

أراد أنهم رددتها على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب يقبل من الدواب ومن الأبل ما رجعت من سفر إلى سفر وهو الكال والائتي رجيع ورجيعه قال جرير إذا بلغت رحلي رجيع أمها \* نزلني بالمومة ثم ارتجاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقة

رَجِيعَةٌ أَسْفَارُكَانَ زَمَامُهَا \* شُجَاعٌ لَدَى بَسْرَى الذَّرَاعِينَ مُطْرَقُ

وجمها معار جانع قال معن بن أوس المزني

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ أَصْعَبَةٍ \* وَبِرَّحِي أَنْقَاضُ هُنَّ الرَّجَائِعُ

كفى بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلنه لكبره واستنهد الازهرى بعجز هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعتة أى اشتريت منه من أجلاب الناس ليس من البلد الذى هو به  
وهى الرجائع وأنشد \* ورجحى أنقاض من الرجائع \* ورجعت الناقة رجعا اذا كانت  
فى ضرب من السيف فرجعت الى سير سواه قال الجعيت بصف ناقته  
وطول ارتعاه السيد بالسيد تعلى \* بها ناقى تختب ثم تراجع  
وسفر رجيع مرجوع فيه من اراعى ابن الاعرابى ويقال للاياب من السفر سفر رجيع  
قال القعيف

وأشقى فتيمة ومفقات \* أضرب نقيها سفر رجيع

وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة من رجعة والمرجعة التى لها ثواب وعاقبة  
حسنة والرجع الغرس يكون فى بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على أنف  
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام  
رجاعا ورجعه الكلام من رجعة ورجعا حاوره آياه وما رجع اليه كلاما أى ما أجابه وقوله تعالى  
يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والمراجعة المعاودة والرجيع من الكلام المردود الى  
صاحبه والرجع والرجيع التجو والروث وذو البطن لانه رجع عن حاله التى كان عليها وقد أرجع  
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا يعنى تجوه وفى الحديث أنه نهى أن يستنجى برجيع  
أو عظم الرجيع يكون الروث والعدرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الأولى بعد أن  
كان طعاما أو علفا وغير ذلك وأرجع من الرجيع اذا أنجى والرجيع الحرة رجعه لها الى الاكل  
قال حميد بن ثور الهلالي بصف ابلا تزدجرتها

رددن رجيع القرث حتى كانه \* حصا أمديبين الصلاه محبتي

وبه فسر ابن الاعرابى قول الراجز

يمشين بالأجمال مشى الغيلان \* فاستقبلت ليله نجس حمان

\* تعمل فيه برجيع العيدان \*

وكل شئ مردد من قول أوفعل فهو ورجيع لان معناه مرجوع أى مردود ومنها سمي الحرة  
رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس \* ليس الأريج فيها علق

يقول لاتبجيد الابل فيها علقا الاما تردده من جرتها الكسائي أرجعت الابل اذا اهزلت ثم سميت

وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزأت الناقاة قيل ارجعت وارجعت الناقاة فهي مرجع حسنت  
 بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقه ارجاعا أي اعطيتكها الترجيع عليها كما تقول اسقيتك إهابا  
 والرجيع الشواء يسخن ثانية عن الاصمعي وقيل كل ما ردد فهو رجيع وكل طعام برد فأعيد على  
 النار فهو رجيع وجبل رجيع نقض ثم أعيد قبله وقيل كل ما نبت ثم فهو رجيع ورجيع القول المكروه  
 وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال أنا لله وأنا إليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي  
 الله عنهما أنه حين نعي له قتم استرجع أي قال أنا لله وأنا إليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير  
 ورجعت من عرفان دار كأنها \* بقیمة وشم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشيء اذا أخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير وتحوه خطوها  
 والرجع الخطو وترجع الدابة يديها في السير رجوعها قال أبو ذؤيب الهذلي  
 يعدوبه نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يطاع

قوله نهش المشاش تقدم  
 ضبطه في مادني مشش ونهش  
 نهش ككتف تبع الصريح  
 شارح القاموس حيث قال  
 ككتف وأورد البيت كتبه  
 مصححه

نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث  
 ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه أن لا يرفع يده اذا أراد  
 الضرب كأنه كان قدر فرفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع  
 الرشق في الرمي ما يرد عليه والراجع الرياح المختلفة لجهتها وذاهاها والرجع والرجعي والرجعان  
 والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألته عن ذلك فاستجبت \* لم تدر ما هر جوعة السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول أرسلت اليك فما  
 جاءني رجعي رسالتى أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كتابك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة  
 بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من  
 مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له  
 مرجوع ويقال أرجع الله ببيعة فلان كما يقال أرجع الله ببعته ويقال هذا أرجع في يدي من هذا  
 أي أنفع قال ابن القريج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل وتجمع فيه بمعنى  
 واحد قال ورجع في الدابة العلف وتجمع اذا تبين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي  
 لا ينوب اليه جسمه وقوته شهر وفي النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رعي المال

وطعام الناس ما نفع منه واسترى نفسه واعنه وقال اللحياني ارتجع فلان مالا وهو ان يبيع ابله  
 المسنة والصغار ثم يشتري النتية والبيكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرتبه  
 فقال هو ان يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يخيه لبله انه اثنى واصح وجاء فلان برجة حسنة  
 أي بشي صالح اشتراه مكان شي طالح أو مكان شي قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجة  
 سالحة ورجة ردها والرجة والرجة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها  
 سماتهم وارتجعها اشتراها أنشد نعلب

لا ترتجع شارقا تبغي فواضلها \* بدقها من عر الانساع تنديب

وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها رجة سالحة بالكسر اذا صرف اثنانها  
 فيما تعود عليه بالعائدة السالحة وكذلك الرجة في الصدقة وفي الحديث أنه رأى في ابل الصدقة  
 ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع أن يقدم الرجل المصر  
 بابله فيبيعهما ثم يشتري بئمنهما مثلها أو غيرها فذلك الرجة بالكسر قال أبو عبيدو كذلك هو في  
 الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ المصدق مكانها سنا أخرى فوقها أو دونها  
 فتملك التي أخذ رجة لأنه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنت نعلب اليه  
 السنة فقال كيف نتكون الحاجة مع احتلاب المهارة وارتجاع البكرة أي تجلبون أولاد الخليل  
 فتبيعونها وترجعون بأثمان البكرة للقنية يعني الابل قال الكمي بصف الأثافي

جر دجلاد معطنات على الأورق لارجة ولاجلب \*

قال وان ردا اثنان الى منزله من غير ان يشتري بها شيأ فليست برجة وفي حديث الزكاة فانها  
 يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليلين أن يكون لاحدهما مائتا ربعون بقرة وللاخر  
 ثلاثون ومالهما مشترك فإخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعان فيرجع باذل  
 المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبازل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من  
 السنين واجب على الشيوخ كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا  
 ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من  
 الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد  
 عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه  
 بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع



أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كأنه مصدر وان لم يصح تغييره وقيل هو أن يبيع الهري  
ويشتري البكرة قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل حتى من العرب بم كثر أموالكم فقالوا  
أوصانا أبو نابتة الرجع وقال ثعلب بالرجع والتجع وفسره بأنه يبيع الهري وشراء البكرة القمية  
وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينبت عليه المال وأرجع ابلاشراها وباعها  
على هذه الحالة والراجعة الناقاة تباع ويشتري بثمنها ثلثاها فالثانية راجعة ورجعة قال علي بن حزة  
الرجعة أن يباع لذكور ويشتري بثمنه الانثى فالانثى هي الرجعة وقد ارتجعتا وترجعتا ورجعتا  
وحكى اللحياني جاءت رجعة اصباع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غله وأرجع  
يده الى سينه ليستله أو الى كانه لا يأخذهم أهوى بها اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذا راعاً \* عنه فعيث في السكانة يرجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يديه اذا ردهما الى خلفه ليتناول شيئاً فعم به ويقال سيف تجرجع الرجع  
اذا كان ماضياً في الضريرة قال البيهقي سيف \* بأخلق محجرجع \* وفي الحديث  
رجعة الطلاق في غير موضع تفتح راءه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة  
غير البانسة الى النكاح من غير استئناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت  
الى أهلها أو ما المطلقة فهي المردودة قال الازهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها  
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعد نوله من العلة  
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو  
ما يلى البطن من جهة منبض القلب قال رؤبة \* وتظعن الاعناق والمراجعا \* يقال طعمته  
في مرجع كتنبيه ورجع الكعب في قيمه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الازهرى بالنخى أى بان  
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجع الى خيراً وشرواً وراجع الشئ  
الى خلفه والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطع من المواضع  
الحارة الى الباردة وأتان راجع وناقرة راجع اذا كانت تشول بذنبا وتجمع قطرها وورع عيولها  
فتظن أن بها حلاً ثم تخلف ورجعت الناقاة ترجع رجوعاً ورجوعاً ورجع لعت ثم أخلفت  
لانها رجعت عمارجى منها ونوق رواجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلمح وقيل هي اذا ألت ولدها  
لغير تمام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمى اذا ضربت الناقاة مرارا

فلم تَلْقَحْ فهي مُبارِنُ فان ظهر لهم أنهم قد لَقِعتْ ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومختلفة وقال أبو زيد  
إذا لقت الناقة جملها قبل أن يستبين خلقه قيل رجعت ترجع رجاعا وانشدا أبو الهيثم للقطامي  
يصف بحجيمة الحبيبتين

ومن غيرانه عقدت عليها \* ألقاها ما كسرت رجاعا

قال أراد أن الناقة عقدت علم القاحا ثم رمى بماء الفحل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به  
وقول المرأى يصف ابلا

متابع بسط مئمت رواجع \* كارجعت في ليلها أم حائل

بسط مخلاة على أولادها بسطت عليها لا تقبض عنها مئمت معها ابن مخاض وحوار رواجع  
رجعت على أولادها ويقال رواجع نزع أم حائل أم ولدها الانثى والرجيع نبات الزبيح والرجع  
والرجيع والراجعة الغدير يتردد فيه الماء قال المتنخل الهدلي يصف السيف

أبيض كالرجع رسوب إذا \* ما نأخ في محتفل يحنلي

وقال أبو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم نفذوا لجمع رجمان ورجاع أنشد ابن الاعرابي

وعارض أطراف الصبا وكأنه \* رجاع غدير هزه الربح رائع

وقال غيره الرجاع جمع ولكنه نعتة بالواحد الذي هو رائع لأنه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق

إذا القمبضات السود طوفن بالضحي \* رقدن عليهن السجبال المسدف

وانما قال رجاع غدير ليقص له من الرجاع الذي هو غير الغدير إذا الرجاع من الاسماء المشتركة  
قال الاخير

ولو أتى أشاء لكنت منها \* مكان الفرقدين من النجوم

فقال من النجوم ليخلص معنى الفرقدين لان الفرقدين من الاسماء المشتركة تركبة ألا  
تري أن ابن أجر لما قال

يهل بالفرقد ركبنا \* كما يهل الراكب المعتمر

ولم يخلص الفرقد ههنا اختلفا فيه فقال قوم انه الفرقد القلبي وقال آخرون انما هو فرقد البقرة  
وهو ولدها وقد يكون الرجاع الغدير الواحد كما قالوا فيه الاخذوا ضافه الى نفسه ليبيده أيضا بذلك

لان الرجاع كان واحدا ووجه افه هو من الاسماء المشتركة وقيل الرجع محبس الماء وأما الغدير  
فليس محبس للماء انما هو القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها والرجع المطر لانه يرجع

قوله السجبال المسدف كذا  
بالاصل هنا والذي فيه في غير  
موضع وكذا الصحاح السجبال  
المسجف كتبه معجمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماء ذات الرجوع ويقال ذات النقع والارض ذات الصدع قال  
 نعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانهم اترجع بالغيث فلم يذكروا سنة بعد سنة وقال الفراء  
 بتسدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجوع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر  
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعلى التلحاق قبل ان يجتمع ماء التلعة وقيل هي مثل  
 الجحراين والرجع عامة الماء وقيل مل لهذين غب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء  
 لهذين قال ابو عبيدة لرجع في كلام العرب الماء واشهد قول المتخيل ابيض كالرجع وقد  
 تقدم الازهرى قرأت بخط ابي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع الرجيع العرق  
 سمي رجيعا لانه كان ماء فعاذ عرقا وقال لبيد

كساهن الهواجر كل يوم \* رجيعا في المغان كالعصم

أراد العرق الاصفر شبهه بصيم الحناء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جرير قال

اذا بلغت رحلي رجيع املها \* نزلني بالمواة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه برده ردعا فارتدع كفه  
 فكف قال

أهل الأمانة مالوا ومسهم \* طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا

وتردع التوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي  
 وجه لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالشوب ردع من زعفران أي شئ يسير في مواضع شئ وقيل  
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقبص رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران  
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني عمير تركت سيدكم \* أنوابه من دمانكم ردع

وغلاة رادع ومردعة ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع الردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران  
 كما تردع الجارية صدرها ومقادير جبينها بالزعفران مل كفها تلعة قال امرؤ القيس  
 حورا يعلن العنبر وادعا \* كنها الشقائق أو طيبا سلام  
 السلام الشجروا أنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطنه

ورادعة بالطيب صفراء عندنا \* بلحس الندامي في يد الردع مفتح

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما لم ينه عن شئ من الأردية الا عن المزعفرة التي تردع على

الجلد اى تنقض صبغها عليه ونوب رديع مصبوع بالزعفران وفي حديث عائشة رضی الله عنها  
كقن أبو بكر رضی الله عنه في ثلاثة آتواب أحدها برديع من زعفران اى لطح لم يعمه كله وردعه  
بالشي رديعه ردعا فارديع لطحه به فتاطح قال ابن مقبل

يُجْدِي بِهَا بَايِلُ قَتْلٍ مَرَّافِقُهُ \* يَجْرِي بِدِيٍّ بِاجْتِهَةِ الرَّشْحِ مَرْتَدِعُ

وقال الازهرى في تفسيره قولان قال بعضهم هم متصمغ بالعرق الاسود كما يرديع الثوب بالزعفران  
قال وقال خالد مرتديع قد انتهت سته يقال قد ارتديع اذا انتهت سنه وفي حديث الاسراء فرنا  
بقوم رديع الرديع جمع اردع وهو من الغنم الذى صدره أسود وباقية أبيض يقال تيس اردع وشاة  
ردعا ويقال ركب فلان رديع المنية اذا كانت في ذلك منيته ويقال للقتيل ركب رديعه اذا خثر  
لوجهه على دمه وطعمته فركب رديعه اى مقاديه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب رديعه اى خثر  
صرى على لوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديه خثر  
لوجهه وقيل رديعه دمه وركوبه اياه أن الدم يسيل ثم يخثر عليه صرى عاوقيل رديعه عنقه حتى هذه  
الهروى في الغريين وقيل معناها ان الارض رديعه اى كفتها عن أن يهوى الى ماتحتها وقيل ركب  
رديعه اى لم يردعه شى فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال  
ركب النهى وخثر في بئر فركب رديعه وهوى فيها وقيل فأت وركب رديع المنية على المثل وفي حديث  
عمر رضی الله عنه أن رجلا أتاه فقال له انى رميت ظبيا وأنا محرم فاصبت خششا فركب رديعه  
فأسن فأت فأسن فأسن بن الاثير الرديع العنق اى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم اى خثر  
صرى على لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديه وقيل الرديع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه  
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشكطافيه قال ومن جعل الرديع  
العنق فالتقدير ركب ذات رديعه اى عنقه فحذف المضاف وأسمى العنق رديعا على الاتساع وأنشد

ابن برى لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدى

أَلَسْتُ أَرْدُ الْقِرْنَ بِرُكْبٍ رَدْعِهِ \* وَفِيهِ سِنَّانٌ دُوغِرَ ابْنِ نَائِسٍ

قال ابن جنى من رواه يابس فقد أخش في التصحيف وانما هو نائس اى مضطرب من نائس بن يونس  
وقال غيره من رواه يابس فانما يريد أن حديدته ذكر يابس بانيت اى أنه صلب وحي الازهرى  
عن أبي سعيد قال الرديع العنق رديع بالدم أو لم يردع يقال اضرب رديعه كما يقال اضرب  
كردّه قال وسعى العنق رديعا لانه لم يردع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابى ركب

قوله فأسن كذا بالاصـ  
وليس فى النهاية هنا فى  
مادة خشش مع ايراده  
الحديث فيها كما كتبه صححه

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب رده ان الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يموى اليها فماس منه الارض أو لافه هو الردع أي أقطاره كان وقول أبي ذؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السَّنَا \* نَ يَرْكَبُ مِنْهَا الرِّدْيَعُ الظَّلَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صرع وأخذ فلانا فردع به الارض اذا ضرب به الارض وسهم من تدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والزدع ردع النصل في السهم وهو تركبته وضربك اياه بجمجر أو غيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيمدق فوقه حتى ينفخ ويقال بالغين والمردعة نصل كالمواة والردع النسكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي \* رَدَاعُ السُّتْمِ وَالْوَصْبِ

الرءاع النسكس وقال كني

وَأَنِّي عَلَى ذَلِكَ التَّجَلُّدِ أَنِّي \* مَسْرُهُيَامُ يَسْتَبِلُ وَيَرْدَعُ

والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال

وَمَامَاتُ مَذْرَى الدَّمْعِ بِلَمَاتٍ مِنْ بِهِ \* ضَيْبُ بَاطِنٍ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعُ

وقد ردع من مرضه والرءاع كالرذع والرءاع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِ كَأَنَّمَا \* تَرَكْتُ الحَيَاةَ بِهَارِدَاعِ سَقِيمِ

وقال قيس بن ذريح

فِيَا حَرْنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعُ \* وَكَانَ فِرَاقُ لَبْنِي كَالخِلْدَاعِ

والمردع الذي يمضي في حاجته فيرجع خائباً والمردع السكسلان من الملاحين ورجل رديع به ردع وكذلك الموث قال صخر الهذلي

وَأَشْفِي جَوِي بِالْيَأْسِ مَنِّي قَدَابَتَرِي \* عَظَامِي كَمَا يَهْرِي الرِّدْيَعُ هِيَامُهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرءاع شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصاد بها الضبع والذئب والرءاع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنترة

بَرَكَّتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّهَا \* بَرَكَّتْ عَلَى قَصَبِ أَحْجَسٍ مُهْضَمٍ

وقال بسيد

وصاحب المَلُوبِ بِجُغْنَابِ مَوْتِهِ \* وعند الرِّدَاعِ يَتِ أَخْرَكُوْرَ

قال الأزهرى وأقرأنى المُنْذَرِي لابي عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير مججمة قال  
وأما الأيادى فانه أقرأني عن شهر الرديع مججمة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق (رسع)  
الرَّسْعُ فساد العين وتغيرها وقد رَسَعَتْ رَسِيعًا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله  
عنه ما أنه بكى حتى رَسَعَتْ عينه يعنى فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها قال ابن الأثير وفتح سينها  
وتكسر وتشدد ويرى بالصاد والمرسع الذى انسلقت عينه من السهر ورسع الرجل فهو أرسع  
ورسع فسدموق عينه رَسِيعًا فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس

أَيَاهُنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً \* عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

مُرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْفَاعِهِ \* بِهِ عَسَمٌ يَنْبَغِي أَرْبَابَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا \* حِذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجه وقفاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان  
الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاءكم القضماء لرجل أقضم التنية يذهب به الى سنه وانما  
خص الارنب بذلك وقال حذار المنية أن يعطبا فانه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون  
كعب الارنب في الرجل كالعاذة وينعمون أن من علقه لم تضره عين ولا سحر ولا آفة لان الجن تمتطي  
الثعالب والطباء والقنادذ وتجنب الارانب لمكان الحيض بقول هور من أولئك الحقي والبوهة  
الاحق قال ابن بزي وروى مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهى رواية الاصمعي قال والمرسعة كلمة اذة  
وهو أن يؤخذ سير فيحرق فيدخل فيه سير فيجعل في أرساعه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء  
وبين أرساعه الخبر و يروى بين أرفاعه ورسع الصبي وغيره يرسع رسعاً ورسعته شدة في يده أو رجله  
خرزاليد دفع به عنه العين والرسع ما شده ورسع به الشيء لرق ورسعه الرقة والرسيع الملقق ورسع  
الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر  
بعضهم بيت امرئ القيس مرسعة بين أرفاعه والترسيع أن يحرق شيئاً ثم يدخل فيه سيرا كما  
نسوى سيور المصاحف واهم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

\* وعاد الرسيع نومة للعمائل \* يقول انكبت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها قال الأزهرى

قوله وبين أرساعه الذى  
قدمه فى الشعر وسط وان  
كانت بمعنى بين الآن المشهور  
بين كتبه صححه

ومن العرب من يقول الرِّصيع فيبدل السين في هذا الحرف صاداً وازرِصيع ومُرِّصيع موضعان  
 (رصح) الرِّصيع دقة الألية ورجل أرصح لغته في الأرصح وفي حديث الملائكة ان جاءت به  
 أرصيع هو تصغير الأرصح وهو الأرصح والرِّصعاء من النساء الزلاوهي مثل رصحاء بينة الرِّصع اذا  
 لم تكن تجزأ وربما سموا فراخ النحل رصعاً الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرِّصع فراخ  
 النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رصح رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرِّصعاء من النساء التي  
 لا يسكتن لها والرِّصع تقارب ما بين الركبتيين والرِّصع أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير في صفة  
 ويحد دولا ينترش منه شيء ويصغر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى  
 رصعت عينه فقال ابن الأثير أي فسدت قال وهي بالسين أشهر والرِّصع يسكون الصاد شدة الطعن  
 ورصعه بالرخ رصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديد اغيب السنان كله فيه قال العجاج

نظعن منهن الخصور النبعاً \* وخضاً الى النصف وطعناً أرضعاً

أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن برى الى روية ورصح الشيء عقده عقداً مثلنا متداخلاً كعقد  
 التيممة ونحوها واذا أخذت سيرا فعدت فيه عقداً مثلثة فذلك الترضيع وهو عقد التيممة وما  
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى اليكم \* حبالى وفي أعناقهن المراضع

أي الخنوم في أعناقهن والرِّصيع زرعرورة المصحف والرِّصيعه عقدة في اللجام عند المعدر كأنها قلنس  
 وقد رصعه والرِّصيعه الخلقه المستديرة والرِّصيعه سير يصفى بين جملة السيف وجقنه وقيل سبور  
 مصفورة في أسافل جمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشيعة وشعيرة أجروا  
 المصنوع مجرى المخلوق وهو في المخلوق أكثر قال أبو ذؤيب

رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا زُرْتُمْ جَعَهُمْ \* وصار الرِّصيع نهيمة للجمائل

أي انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكت فصار الرِّصيع  
 في موضع الجمائل وقد تقدم ذلك في رصح والنهيمة الغاية والرِّصائع ممتك أعالي الصلوع في الصلب  
 واحدها رصح وهو نادراً قال ابن مقبل

فأصبح بالموماة رصعاً مريحها \* فلانس باقيه ولجن نادره

وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرِّصائع واحدها رصيعه وهي مشك تحانى أطراف الصلوع من  
 ظهر الفرس وقرس مرسع الثنن اذا كانت ثننه بعضها في بعض والترصيع التركيب يقال تاج

مُرْضِعٌ بِالْجَوْهَرِ وَسَيْفٌ مُرْضِعٌ أَي مَحْلِيٌّ بِالرِّضَاعِ وَهِيَ حَلَقٌ يَحْتَلِي بِهَا الْوَاحِدَةُ رَضِيعَةٌ وَرَضِعَ الْعَقْدُ بِالْجَوْهَرِ نَظْمُهُ فِيهِ وَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ رَضِيعٌ أَي هُقَانٌ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحُسْنِ هَذَا التَّنْبِتِ كَالشَّيْءِ الْحَسَنِ الْمَزِينِ بِالرِّضَاعِ وَالْأَيْهُقَانُ نَبْتُ وَيُرْوَى رَضِيعٌ أَي هُقَانٌ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ وَرَضِعَ الْحَبُّ دَقَّهُ بَيْنَ جَرِينِ وَالرِّضِيعَةُ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّضِيعَةُ الْبُرُّ يَدُقُّ بِالْفَهْرِ وَيُسَلُّ وَيَطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ وَرَضِعَ بِهِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَرْضَعُ رَضَعًا وَرُضْعًا وَرُضُوعًا لِرِزْقِهِ بِهِ فَهُوَ رَاضِعٌ أَبُو زَيْدٌ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ رَضِعَ فَهُوَ رَاضِعٌ مِثْلُ عَسِقَ وَعَبِقَ وَعَتِدَ وَرَضِعَ الطَّائِرُ الْأَنْثَى يَرْضَعُهَا رَضَعًا سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ الْكَنْشُ وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَتْ أَخْوَهَا مُعَاوِيَةَ أَنَّ يَزِيدَ مِنْ دُرِّ يَدِ بْنِ الصَّهْمَةِ

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرِي \* قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُسْمِ بْنِ بَكْرِ

وَقَدِ تَرَضَعَتِ الطَّيْرُ وَالْغَنَمُ وَالْعَصَافِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّضَاعُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادُ وَالرِّضْعُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالْمُرْضَعَانُ صَلَاحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْجِبَارَةِ وَفَهْرٌ مَدَوْرَةٌ تَمَلُّو السِّكْفَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَضَعَتْ بِهِمَا دَقَّتْ وَالتَّرَضُّعُ التَّشَاظُمُ مِثْلُ التَّعَرُّضِ (رَضِعَ) رَضِعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْضَعُ مِثَالُ ضَرْبٍ بِضَرْبٍ لَغَةً نَجْدِيَّةٌ وَرَضِعَ مِثَالُ سَمِعَ يَرْضَعُ رَضَعًا وَرَضَعًا وَرَضِعًا وَرَضَاعًا وَرَضَاعًا وَرَضَاعَةٌ وَرَضَاعَةٌ فَهُوَ رَاضِعٌ وَالْجَمْعُ رَضِعٌ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الصَّنْفَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَشْدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَمَامِ السَّلَوِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

وَدَمُوا النَّالِدِيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا \* أَفَاوِيقٌ حَتَّى مَا يَدْرِهَا تَعْلُ

وَارْتَضِعْ كَرَضِعَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعَزَّهُمْ \* كَالْعَنْزِ تَعَطَّفُ رَوْقِيمًا فَرَضِعُ

يُرِيدُ تَرْضَعُ نَفْسَهَا بِصَفْهِمٍ بِاللُّؤْمِ وَالْعَنْزُ تَفْعَلُ ذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ ارْتَضَعِ الْعَنْزُ أَي شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ اللَّفْظُ لَفْظُ الْخَبْرِ وَالْمَعْنَى فِي الْأَمْرِ كَمَا تَقُولُ حَسْبُكَ دَرَاهِمٌ وَنَفْطُهُ الْخَبْرُ وَمَعْنَاهُ فِي الْأَمْرِ كَمَا تَقُولُ اكْتَفِ بِدَرَاهِمٍ وَكَذَلِكَ مَعْنَى الْآيَةِ لِتَرْضَعِ الْوَالِدَاتُ وَقَوْلُهُ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ أَي تَطْلُبُوا أُمَّرُضِعَةً لِأَوْلَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ الْإِمَارَةَ فَقَالَ نَعِمْتُ الْمُرْضِعَةَ بِسِتِّ الْفَاطِمَةَ ضَرْبُ الْمُرْضِعَةِ مِثَالًا لِلْإِمَارَةِ وَمَا تَوَصَّلَ إِلَى صَاحِبِهَا مِنَ الْأَجْلَابِ يَعْنِي الْمَنَافِعَ وَالْفَاطِمَةَ مِثَالًا لِمَوْتِ الَّذِي يَهْتَمُّ عَلَيْهِ لَدَاتُهُ

قوله على هذه اللغة يعني النجدية كما يفيد صنيع الصحاح كتبه صححه



ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى  
 أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على  
 الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الناعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى  
 فى البرهان فى أحد القولين أنه متعد الى مفعولين والقول الاخر أن يكون على حذف اللام أى  
 لاولادكم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من  
 راضع لبن أراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من  
 غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد ترضع ونهيه عن أخذها لانها اخبار المال ومن زائدة كما  
 تقول لانا كل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها الدر  
 فلا يؤخذ منها شئ وتقول هذا نحى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول هذا كلبى ورسبلى  
 وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما إخوانكن فأتى الرضاعة من المجاعة  
 الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح لا غير وتنسب الحديث  
 ان الرضاع الذى يحترم السكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فأما فى حال الكبر فلا يريد أن  
 رضاع الكبير لا يحترم قال الازهرى الرضاع الذى يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه ويسكن  
 جوعه فاما الكبير فراضاعه لا يحترم لانه لا يتفعمه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما  
 يغذو الصغير الذى حياته به قال الازهرى وقرأت بخط شمر رب غلام راضع قال والمراضعة أن  
 يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويحى فحيا لاضاويا  
 سبي الغداء مراضع فلان ابنه أى دفعه الى الظئر قال زوابة

ان تميم لم يراضع مسبعا \* ولم تلده أمه ممتعا

أى ولده مكشوف الامر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع الموضع وراضعه مراضعة  
 ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء وامرأة مراضع ذات رضيع أو لبن رضاع قال  
 امرؤ القيس

فملاك حبل قد طرقت ومراضعا \* فألهيت من ذى تمام مغيل

والجمع مراضيع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو وقال ثعلب المراضعة التى ترضع وان لم يكن  
 لها ولد أو كان لها ولد المراضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء  
 أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعمار أبو ذؤيب المراضيع للنحل فقال

قوله ما إخوانكن كذا فى  
 الاصل بلفظ ما فخره

قوله وقال ثعلب المراضعة الخ  
 كذا فى الاصل وشرح  
 القاموس وتأمل فيه وحرره  
 كتبه محمده

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ \* مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُعْبٌ رِقَابِيهَا  
 وَالرَّضِيعُ صَغَارُ النَّحْلِ وَاحِدَةٌ مَرَضِعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ تَزَوَّنَا تَذَعَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ  
 اِخْتَلَفَ النُّحُوذِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرَضِعَةِ فَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَرَضِعَةُ وَالْمَرَضِيعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِي تَرْضَعُهُ  
 قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأُمِّ مَرَضِيعٌ لَانَ الرِّضَاعُ لَا يَكُونُ الْأَمْنُ الْإِنَاثَ كَمَا قَالُوا أَمْرًا هَائِضٌ وَطَامَتْ  
 كَانَ وَجْهًا قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِي مَرَضِعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْإِخْفَشُ أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي  
 الْمَرَضِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْفِعْلُ وَلَوْ أَرَادَ الصَّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرَضِعَةُ الَّتِي  
 تَرْضَعُ وَتُدِّيْهَا فِي فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذَعَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمَرَضِيعُ  
 الَّتِي دَنَا لَهَا أَنْ تَرْضَعُ وَلَمْ تَرْضَعْ بَعْدَ الْمَرَضِيعِ الَّتِي مَعَهَا صَبِي الرِّضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمْرًا مَرَضِيعٌ  
 ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا يُقَالُ أَمْرًا مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفِعْلِ مِنْهَا وَقَعٌ أَوْ لَا زَمَّ فَذَا وَصَفْتَهَا  
 بِفِعْلِ هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مَفْعَلُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَذَعَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفْتُهَا بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ  
 الْهَاءَ فِي نَعْتِهَا وَلَوْ وَصَفْتُهَا بِأَنَّ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِيعَةٍ قَالُوا ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا مَرَضِيعٌ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ  
 أَيُّ ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ طَبِيبَةٌ مُشْدِنٌ أَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
 \* غَمْلًا حَبْلِي قَدْ طَرَقَتْ وَمَرَضِعًا \* قَهْدًا عَلَى النَّسَبِ وَبِئْسَ جَارِيَا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ  
 دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دَرِيعٌ وَتَرَسٌ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ دَرِيعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَقْدِرُ فِي مَرَضِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ  
 عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدْ يَجِيءُ مَرَضِيعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ أَيُّ لَهَا بَنٌ وَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَمَعَ الْمَرَضِيعُ مَرَضِيعٌ قَالُوا سَجَانَهُ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِيعَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ  
 وَبِأَيِّ الْإِنْسَانِ عَطَلٌ \* وَشُعْبٌ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِ  
 وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِدَبِّ الشَّاةِ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ  
 رَاضِعٌ أَيُّ لَيْثِيمٌ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِيمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ ضَرِّ وَعِهَا بِغَيْرِ إِنَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ  
 إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَيْثِيمٌ يَسْمَعُ صَوْتَ الشُّجْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبْنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّوْثُ مِنَ نَدْيِ أُمِّهِ  
 يَرِيدُ أَنَّهُ وَلَدٌ فِي اللَّوْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَاتِمَهُ شَرَاهُ مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الرَّاضِعُ وَالرَّضِيعُ الْخَسِيسُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ يَرْضَعُ بَغِيضَهُ شَانَهُ لَمْ يَلَيْسَ مَعَهُ  
 الضَّيْفُ يُقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْثِيمًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَابْتَالَهُ فِي ذِمَّتِهِ  
 كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الرِّضْعُ وَالرِّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ أَوْ النَّاقَةَ قَبْلَ  
 أَنْ يَحْلِبَهَا مِنْ جِشِّهِ وَعَقِيلُ الرَّاضِعِ الَّذِي لَا يَمْسِكُ مَعَهُ مَحْلِبًا فَذَا سَأَلَ اللَّبْنَ اعْتَمَلَّ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْلِبْ

له واذا أراد الشرب رضع حلوبته وفي حديث أبي ميسرة رضى الله عنه لو رأيت رجلا يرضع  
فصخرت منه خشيت أن أكون مثله أى يرضع الغنم من ضروعها ولا يجلب اللبن في الأناء للؤمه أى  
لو غيرته بهذا الخشيت أن ابتلى به وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن  
الانثير الرضاع جمع راضع وهو اللثيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله أو غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل  
لانه يرضع الناس أى يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة رضى الله عنه

خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

جمع راضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللثام ومنه رجز يروى الغاطمة  
رضى الله عنها \* ما من لؤم ولا رضاعه \* والفعل منه رضع بالضم وأما الذى فى حديث  
قس رضيع أيهقان قال ابن الانثير فاعيل بمعنى مفعول يعنى أن النعام فى ذلك المكان ترتع هذا  
النبت وتخصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان  
الذئبتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الراضع ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط  
فى عهد الرضاع يقال منه سقطت روضعه وقيل الراضع ست من أعلى القوم وست من أسفله  
والراضعة كل سن تشغروا الرضوعة من الغنم التى ترضع وقول جرير

يَرْضَعُ مِنْ لَأَقٍ وَإِنْ يَرْمَعِدَا \* يَقُودُ بَاعْمَى فَالْفَرَزْدُقُ سَأَلَهُ

فسره ابن الاعرابى أن معناه يستعطي به ويطلب منه أى لو رأى هذا السأله وهذا لا يكون لان المقعد

لا يقدر أن يقوم فيقوم فبقود الأعمى والرضع سفاد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (ررع)  
رطعها يرضعها رطعا كطعها أى نكعها (ررع) ابن الاعرابى الرع السكون والرعاغ  
الأحداث ورعاغ الناس سقطاتهم وسفلتهم وفى حديث عمر رضى الله عنه ان الموسم يجمع  
رعاغ الناس أى غوغاءهم وسقطاتهم وأخلاقهم الواحد رعاغة ومنه حديث عثمان رضى الله  
عنه حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاغ غنرة وفى حديث على رضى الله عنه وسائر الناس  
همج رعاغ قال أبو منصور قرأت بخط شعر والرعاغ كك الزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء  
وهم الذين اذا فزعوا طاروا قال أبو الععمى يرمي بالنعام رعاغة لانها أبدا كأنها متخوذة  
فزعته وترعرت سنه وترعزت اذا تحركت والرعاغة اضطراب الماء الصافى الرقيق على وجه  
الأرض ومنه قبل غلام ررع ورعاقيل ترعرع الشراب على التشبيه بالماء والرعاغة حسن  
شباب الغلام وتحتركة وشاب ررع ورعرة عن كراع ورعرع ورعراع الاخيرة عن ابن جنى

قوله والرضع سفاد ضبطه  
فى شرح القاموس بالتجريد  
كتبه محمده

مُرَاهِقٌ حَسَنُ الْأَعْتِدَالِ وَقِيلَ مُحْتَمِلٌ وَقِيلَ قَدِ احْتَرَكُ وَكَبِرَ وَاجْمَعَ الرَّعَاعُ قَالَ لَيْسِدُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ لِلْبَعِيثِ

قوله تبي كذا ضبط في بعض نسخ الجوهرى وفي الاساس وتبي بالواو

تَبَيَّكَ عَلَى الْإِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى \* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَاعُ وَقَدْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ أَيْ تَحَرَّكَ وَنَشَأَ وَغَلَامٌ مُتَرَعَّرَعٌ أَيْ مُتَحَرَّكٌ وَرَعَّرَعَهُ اللَّهُ أَيْ أَنْبَتَهُ قَالَ أَبُو منصور سمعت العرب تقول للقصب اذا طال في منبته وهو رَطْبٌ قَصَبٌ رَعْرَعٌ ومنه يقال للغلام اذا شَبَّ وَاسْتَمَاتَتْ قَامَتُهُ رَعْرَعٌ وَرَعْرَعُ وَاجْمَعَ الرَّعَاعُ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبْ لَوْ يُرْعَى عَلَى الْقَصَبِ الرَّعْرَعُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ إِذَا نَشَأَ وَكَبِرَ وَقَالَ لَيْسِدُ \* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَاعُ \* وَيُقَالُ رَعْرَعُ الْفَارِسُ دَابَّتَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رِيًّا ضَافِرًا كَبَرَهُ لِيَرُوضَهُ قَالَ أَبُو بُوَيْزَةَ السَّعْدِيُّ

تَرَعَّرَعَهُ الْغُلَامُ كَأَنَّهُ \* صَدَعٌ يَنَازِعُ هَزَّةً وَمِرَاحًا

(رفع) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّافِعِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالْإِسْعَادِ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالتَّقَرُّبِ وَالرَّفْعُ ضِدُّ الرُّوْحِ رَفَعْتُهُ فَارْتَفَعَ فَهُوَ نَقِيضُ الْخَفَضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَعًا وَرَفَعًا وَارْتَفَعَ وَالمَرْفَعُ مَا رَفَعَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَخْفِضُونَ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُونَ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْعَدْلَ وَيَخْفِضُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَهُوَ الْعَدْلُ فَيُعَلِّمُهُ عَلَى الْجَوْرِ وَأَهْلَ وَمَرَّةٍ يَخْفِضُهُ فَيُظْهِرُ أَهْلَ الْجَوْرِ عَلَى أَهْلِ الْعَدْلِ ابْتِلَاءً لِحَلْقِهِ وَهَذَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَيُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ ارْتِفَاعًا بِنَفْسِهِ إِذَا عَلَا وَفِي التَّوَادُرِ يُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَفَعَتْ الشَّيْءُ فَارْتَفَعَ وَلَمْ يَسْمَعْ ارْتَفَعَ وَاقْعَابُ مَعْنَى رَفَعُ الْأَمْقِرَاتِ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَالرَّفَاعَةُ بِالضَّمِّ ثَوْبٌ تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرِّسْمَاءَ بِحَيْثُ تَمَّازَتْهَا عَظْمَاهُ وَاجْمَعَ الرَّفَائِعُ قَالَ الرَّاي

\* عَرَّاضُ الْقَطَا لَا يَتَّخِذُ الرَّفَائِعَا \* وَالرَّفَاعُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي الْقَمِيدِ بِأَخْذِهِ الْقَمِيدُ بِيَدِهِ يَرْفَعُهُ إِلَيْهِ وَرَفَاعَةُ الْقَمِيدِ دَخِيظٌ يَرْفَعُ بِهِ قَمِيدَهُ إِلَيْهِ وَالرَّافِعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي رَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّتِي رَفَعَتْ لِبَنِيهَا لَمْ تَدِرْ رَافِعًا بِالرَّاءِ فَامَّا الدَّافِعُ فَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا وَالرَّفْعُ تَقَرُّبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ رَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ وَمَصْدَرُهُ الرُّفْعَانُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ بَعْضُهُمْ أَوْفُقَ بَعْضٍ وَيُقَالُ نِسَاءٌ مَرْفُوعَاتٌ أَيْ مُكْرَمَاتٌ مِنْ قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ وَرَفْعُ السَّرَابِ

قوله والرفاع حبل كذا بالاصل بدون هاء تأنيث وهو عين ما بعده تأمل كتبه معجده

الشخص يرفع رفاعاً زاهياً ورفعاً إلى الشيء أبصرته من بعد وقوله  
 ما كان أبصرني بغرات الصبا \* فالיום قدر رُفِعَتْ إلى الأشباح  
 قيل بوعِدَتْ لاني أرى القريب بعيداً ويروي قد شُفِعَتْ إلى الأشباح أي أرى الشخص اثنين  
 لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعد هذا

ومشي يجنب الشخص شخص مثله \* والارض نائمة الشخص براح  
 ورافعت فلانا إلى الحاصم ورافعنا اليه ورفعه إلى الحكم رفعا ورفعا ناورفعا ناقرا به منه  
 وقدمه اليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر \* وهم رفعا للظعن أبناء مدح \*  
 أي قدموهم للعرب وقول النابغة الذبياني \* ورفعته إلى السجفين فالنصد \* أي بلغت بالحفر  
 وقدمته إلى موضع السجفين وهما ستر أواق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء أي تقدم وليس  
 هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيل  
 والابل يقال أرفع من دابته هذا كلام العرب قال ابن السكيت إذا ارتفع البعير عن الهمة  
 فذلك السير المرفوع والروافع إذا رفعا في سيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر  
 التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يرضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع أي بالغ  
 وسأزلك السير ورفعه ورفعه منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعه ترفيعا  
 ومرفوعا خلاف موضوعها ويقال دابة مرفوعة ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل الجلود  
 والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها \* كرسوب لجب وسطريح

قال ابن بري صواب انشاده مرفوعها زول وموضوعها \* كتر الخ والمرفوع أرفع السير  
 والموضوع دونه أي أرفع سيرها يحب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأمام موضوعها وهو دون مرفوعها  
 فيدرك تشبيهه وهو كتر الخ المصوتة ويروي كترعت وفي الحديث فرفعت ناقتي أي كاتمتها  
 المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرعنا مطينا ورفع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا وعدو بعضه  
 أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعتة قال الأزهرى وكذلك لو أخذت شيأ فرفعت الأول فالأول  
 رفعت ترفيعا والرفعة تفيض الدلة والرفعة خلاف الضعة رفع يرفع رفاعة فهو رفيع إذا شرف

قوله ورفعته إلى الخ كذا  
 ضبط في الاصل وأورده  
 شارح القاموس شاهدا  
 على ترفيع الشيء أي رفعه  
 شيأ بعد شيء كتبه صححه

والاثنى بالهاء قال سيبويه لا يقال رُفِعَ ولكن ارتَفَعَ وقوله تعالى في بيوت اذن الله أن ترفعَ قال الزجاج قال الحسن تأويل أن ترفع أن تُعْظَمَ قال وقيل معناه أن تُبْنَى كذا جاء في التفسير الاصحى رَفَعَ القومُ فهمم رافعون اذا اُصْعِدُوا في البلاد قال الراعي

دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ \* لَهُنَّ بِلَادٌ اِفَاتَجَعْنَ رَوَافِعًا

أى مُصْعِدَاتٍ يَرِيدُ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْبِلَادُ الَّتِي دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلَادًا وَالرَّفِيعَةُ مَارُفَعٌ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَرَفَعَ فَلَانَ عَلَى الْعَامِلِ رَفِيعَةً وَهُوَ مَا يَرْفَعُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَيُبَلِّغُهَا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبِلَاحِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تَعْضُدَ وَتُحْبَطَ الْأَعْصَنُورُ قَتَبَ أَوْ مَسَّ سَحَابَةً أَيْ كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٌ مُسَلِّغَةٌ تَبْلُغُ وَيُذَرِّعُ عِنَا مَانِقُولُهُ فَالْمُبَلِّغُ وَالتَّحْدِثُ أَيْ قَدْ حَرَمَتْ الْمَدِينَةَ أَنْ يَقْطَعَ شَجَرَهَا وَيُحْبَطَ وَرَفَعَهَا وَرَوَى مِنَ الْبِلَاحِ بِالتَّشْدِيدِ بِعَنْ الْمُبَلِّغِينَ كَالْحَدِيثِ بِعَنْ الْمُحَدِّثِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفَعَ فَلَانَ عَلَى الْعَامِلِ إِذَا دَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَى عَنْهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعٍ وَرِفَاعٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْجَرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتِهَا إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ مِنَ الرِّفَاعِ وَالرِّفَاعُ إِذَا رَفَعَ الزَّرْعُ وَالرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ اسْتِنَازَ الزَّرْعُ وَرَفَعَهُ بَعْدَ الْحَصَادِ وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَاعَةً وَرَفَاعَاتٍ لِمَنْ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحْتَصِدُّ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ وَبُرُقُ رَافِعٍ سَاطِعٌ قَالَ الْأَحْوَصُ

أَصَاحِ أَلَمْ تَحْزَنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ \* وَبُرُقٌ تَلَالِبًا بِالْعَقِيْقِيِّينَ رَافِعٌ

وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ أَيْ شَرِيفٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ لَمْ يَقُولُوا مِنْهُ رَفِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ وَقَالَ الْوَارِثِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفِعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ رَفِعٌ رَفَعَتْهُ أَيْ ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَرَفَاعَةٌ الصَّوْتِ وَرَفَاعَتُهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ جَهَارَتُهُ وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ جَهِيرُهُ وَقَدْرُهُ الرَّجُلُ صَارَ رَفِيعُ الصَّوْتِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْعَتَكِافِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَقْبَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمُتَزَوِّرَ وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْأَسْبَالِ فَكَلِمَاتُهُ عَنِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْعِبَادَةِ وَقِيلَ كُنِيَ بِهِ عَنْ اعْتِرَالِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ حَتَّى يَرْفَعَ الْقُرْآنُ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَمُوتُ وَهُوَ يَرَوْنُ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ وَالرَّفْعُ فِي الْأَعْرَابِ كَالضَّمِّ فِي النَّبَأِ وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ النُّحُومِ وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ خِلَافُ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالْمَبْتَدَأُ مَرَفِعٌ لِلْخَبْرِ لَانَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ وَرَفَاعَةٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَابْنُ رِفَاعَةَ قَبِيلُهُ وَابْنُ رَفِيعٍ بَطْنٌ وَرَافِعٌ اسْمٌ (رَفَعَ) رَفَعَ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ بِالرِّفَاعِ يَرْفَعُهُ رَفْعًا

ورقعه اللحم خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه <sup>منه</sup> تصح أى موضع خياطة  
 وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعته قوله واه أى يهى دينه بعصيته ويرقع به  
 بموته من رقت الثوب إذا رتمته واسترقع الثوب أى حان له أن يرقع وترقيع الثوب أن ترقعته فى  
 مواضع وكل ما سدت من خله فتقدر رقعته ورقعته قال عمر بن أبى ربيعة

وكن إذا بصرنى أو سمعنى \* خرجن فرقن الكوى بالمحاجر

وأراه على المثل وقد تجاوزوا به الى ماليس بعين فقالوا الأجدد فيك مرقة الكلام والعرب تقول  
 خطيب مصقع وشاعر مرقع وحادق راقع مصقع يذهب فى كل صقع من الكلام ومرقع يصل  
 الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة مارقع به وجمعها رقع ورفاع والرقعة واحدة الرفاع التى  
 تكتب وفى الحديث يجيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق أراد بالرفاع ما عليه من  
 الحقوق المكتوبة فى الرفاع وخفوقها حركتها والرقعة الخرقعة والارقع والرقيع اسمان للسماء  
 الدنيا لأن الكواكب رقعتهن سميت بذلك لأنها مرقوعة بالنجوم والله أعلم وقيل سميت بذلك لأنها  
 رقيعت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع أرقعة والسموات  
 السبع يقال انها سبعة أرقعة كل سماء منها رقت التى تليها فكانت طبقة لها كما ترقع الثوب بالرقعة  
 وفى الحديث عن قول النبي صلى الله عليه وسلم السعد بن دعاء ذرى الله عنه حين حكم فى بنى قريظة  
 لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة فجا به على التذكير كأنه ذهب به الى معنى السقف  
 وعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها  
 وفى الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاجم الذى يترق عليه عقله  
 وقد رقع بالضم رقاعة وهو الارقع والمرقعان والائى مرقعانة ورقعاً مولدة وسمى رقيعاً لأن عقله قد  
 أخلق فاسترم واحتاج الى أن يرقع وأرقع الرجل أى جاءه برقاعة وحق ويقال ماتحت الرقيع أرقع  
 منه والرقعة قطعة من الارض تلتيق بأخرى والرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ورق كورق القرع  
 ولها ثمر أمثال التين العظام الايبض وفيه أيضاً حب كحب التين وهى طيبة القشرة وهى حلوة  
 طيبة يأكلها الناس والمواشى وهى كثيرة الثمر تؤكل رطبة ولا تسمى ثمرتها مينا ولكن رقعاً الآن  
 يقال تين الرقع ويقال قرعنى فلان بلونه فما ارتفعت به أى لم أكرث به وما ارتقع به ذال الشئ وما  
 أرتقع له أى ما أبالى به ولا أكرث قال

نَاشِدَتْهَا بِكُتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا \* وَلَمْ تَكُنْ بِكُتَابِ اللَّهِ تَرْتَعِ

وما تَرْتَعُ منى برتقاع ولا برتقاع أى ما تطبعنى ولا تقبل مما أنصحك به شيئاً لا يتكلم به إلا فى الجحد  
ويقال رقع الغرض بسهمه إذا أصابه وكل إصابة رقع وقال ابن الاعرابى رقعاً السهم صوته فى  
الرُقعة ورُقعه رقعاً قبيحاً أى هجاء وشبهه يقال لا رقعنه رقعاً رصينا وأرى فيه مترقعا أى موضعاً  
للشتم والهجاء قال الشاعر

وما ترك الهاجون لى فى أديكم \* مصححاً ولمكنى أرى مترقعا

وأما قول الشاعر

أبى القلب الأمّ سر وحبها \* عجوزاً ومن يحب عجوزاً يفند

كثوب اليماني قد تقادم عهده \* ورقعته ما شئت فى العين واليد

فإنما عنى به أصله وجوهره وأرقع الرجل أى جاءه برقاعة وحق ويقال رقع ذنبه بسوطه إذا ضرب به  
ويقال به هذا البعير رقعاً من جرب ونقبة من جرب وهو أقر الجرب وراقع الحجر وهو قلب عاقر  
والرقعاء من النساء الدقيقه الساقين ابن السكيت فى الالفاظ الرقعاء والجباء والسملقة الزلا من  
النساء وهى التى لا يجيرتها وأمرأة ضهية بوزن فعلة مهموزة وهى التى لا تحيض وأنشد أبو عمرو  
\* ضهية أوعاقر جاد \* ويقال للذى يزيد فى الحديث وهو تبيق وترقيع وتوصيل وهو  
صاحب رمية يزيد فى الحديث وفى حديث معاوية كان يلتم يدور رقع بالآخرى أى يبسط  
أحدى يديه لينتثر عليها ما يسقط من لقمه وجوع يرقوع وديقوع ويرقوع شديد عن السيرافى  
وقال أبو الغوث جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بنى تميم والرقيعى ما بين  
مكة والبصرة وقنفدة الرقاع ضرب من القرمع عن أبى حنيفة وابن الرقاع العاملى شاعر معروف  
وقال الراى

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم \* يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

فأجاب ابن الرقاع فقال

حدث أن روى الأبل يشقى \* والله يصرف أقواماً عن الرشد

فأنك والشعر ذو ترجى قوافيه \* كمتبغى الصيد فى عريسة الأسد

(ركع) الركوع الخضوع عن ثعلب ركع ركع ركعاً وركعاً طأ رأسه وكل قومه يتلوها

قوله برقاع فى القاموس هو  
كقطام وسحاب وكتاب وقوله  
ولا برقاع هو هكذافى  
الصحاح مقتضراً عليه  
ونوزع فيه أنظر شرح  
القاموس كتبه صححه

قوله السملقة كذا فى الاصل  
مضبوط  
قوله وهو تبيق الخ كذا  
بالاصل وحرر



الركوع والسجدة من الصلوات فهي ركعة قال

وأقلت حاجب فون العوالي \* على شقاء تر كع في الظراب

ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يخفض المصلي رأسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد \* أدب كآني كلما قرت راعك \* فالرا كع المنحنى في قول لبيد وكل شيء يتكب لوجهه فتس ركبته الأرض أو لاتمسها بعد أن يخفض رأسه فهو راكع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني أن أقرأ وأنا راكع أو ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيه ما كانه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع وجمع الراء كع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر \* الى ربه رب البرية راكع \* ويقال ركع الرجل اذا اقترب بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولأتهين الفقير علات أن \* تركع يوما والدهر قدر فعه

أراد ولا تهينين فجعل النون ألفا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الاثنان ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ الفخري من الكبر والركعة الهوى في الأرض يمانية قال ابن بري ويقال ركع أي كبا وعثر قال الشاعر \* وأقلت حاجب فون العوالي \* وأورد البيت (رمع) الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعا نانا وترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا سئل فقال لاحكي ذلك عن أبي الجراح ويقال هو يرمع بيديه أي يقول لا يجي ويؤي بيديه ويقول تعال ورمع الشيء رمعانا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت بذلك لاضطرابها فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ والرماعة الأست لانها ترمع أي تحرك فجبي وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته اذا حبقت وترمع في طمته تسكع في ضلالته يجي ويذهب يقال دعه يترمع في طمته قيل هو يتسكع في ضلالته وقيل معناه دعه يتلطح بجثرته ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل والبعبير يرمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب ويقال جاءنا فلان رامعا قرا القبري رأس الانف ولا نقه رمعانا ورمع الرماع الذي يأتيك مغصبا

ولأنه رمعان أي تحرك وفي الحديث أنه استب منه رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من  
راه أن أنه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع وليس يترزع بشئ قال الأزهرى  
إن صح يترزع فإن معناه يتشقق يقال مزعت الشئ إذا قسمته قال وأنا أحسبه يترمع وهو أن تراه  
كأنه يترعد من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمعا أي ولدتها والرماع داء في البطن يصفر منه  
الوجه ورمع ورمع ورمع ورمع أصابه ذلك والقول أعلى أنشد ابن الأعرابي

بئس غذاء العزب المرموع \* حوابة تنقض بالضلع

والرماع الذى يشتكى صلبه من الرماع وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى يمنع منه من السقي  
واليرمع الحصى البيض تلاقى الشمس وقال رؤبة يذكر السراب  
ورقرق الابصار حتى أفدعا \* بالبيد إيقاد النهار اليرمعا

قوله غذاء العزب كذا بالاصل  
والذى فى شرح القاموس  
فى غير موضع مقام الغرب  
كتبه مصححه

قال اللحياني هي حجارة لينة رفاق بيض تلمع وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمعة  
ويقال للمغموم تركته يفت اليرمع وفي مثل \* كفامطلة تفت اليرمعا \* يضرب مثلا  
للنادم على الشئ ويقال اليرمع الخزازة انى تلعب بها الصبيان اذا اديرت سمعت لها صوتا وهي  
الخندروف ورمع منزل بعينه للاشعريين ورمع ورماع موضعان وفي الحديث ذكر  
رمع قال ابن الاثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل  
باليمن قال أبو دهب

ما دارزنا غداة الخلل من رمع \* عند التفريق من خير ومن كرم

(رنع) رنع الزرع احتبس عنه الماء فضمه ورنع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لا ويقال  
للدابة اذا طردت الذباب برأسها رنعت وأنشد شهر لصاحب زهير

سما بالانعات من المطايا \* قوى لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد والطعام أو الشراب والمرنعة والمرغدة الروضة ويقال فلان رانع  
اللون وقد رنعه لونه يرنع رنوعا اذا تغير ودبلى قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة وهي الاصوات  
واللعب (روع) الروع والرواع والتروع الفرع راعني الامر يروعي روعا وروعا عن ابن  
الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما اذا شط  
الانسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعك منه جمال

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرَّوْعَةُ الفَرْعَةُ وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاتي هي جمع رَوْعَةٍ وهي المرة الواحدة من الرُّوعِ الفَرْعِ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوماً قتلتهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم رَوْعَةً الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئاً أصابهم من هذه الرَوْعَةِ وقولهم في المثل أفرخ رَوْعُهُ أى ذهب فَرْعُهُ وانكشف وسكن قال أبو عبيدٍ مَدْفِرُخٌ رَوْعٌ تفسيره لِيَدُ هَبْ رَعْبُكَ وفَرْعٌ فان الامر ليس على ما تجاذر وهذا المثل للمعاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها الخفاف زياد أن يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الخخالف بن قيس مكانه فقطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رَوْعَكَ أبنا المغيرة وقد ضمنا اليك الكوفة مع البصرة قال الازهرى كل من لقبته من اللغويين يقول أفرخ رَوْعُهُ بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رَوْعُهُ بضم الراء قال ومعناه خرج الرُّوعُ من قلبه قال وأفرخ رَوْعَكَ أى اسكن وأمن والرُّوعُ موضع الرُّوعِ وهو القلب وأنشد قول ذى الرمة

\* جَدْلانَ قد أفرخت عن رَوْعِ الكَرْبِ \* قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والرُّوعُ الفَرْعُ والفَرْعُ لا يخرج من الفَرْعِ انما يخرج من الموضع الذى يكون فيه وهو الرُّوعُ قال والرُّوعُ فى الرُّوعِ كالْفَرْخِ فى البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفَرْخِ فخرج منها قال وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج رَوْعُهُ منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال

\* جَدْلانَ قد أفرخت عن رَوْعِ الكَرْبِ \* قال الازهرى والذى قاله أبو الهيثم بين غير أنى أستوحش منه لانفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف أشياء بما زلوا فيها فلا تكرر إصابة أبى الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفراً رحمة الله وارتاع منه وله ورَوْعُهُ فتروع أى فترع فلانا ورَوْعُهُ فارتاع أى أفزعته ففزع ورَّعَ رَوْعِ ورَّاعٍ متروع كلاهما على النسب صحت الواو فى رَوْعٍ لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلاً فعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رَوْعٌ وقد يكون رائع فاعلا فى معنى مفعول كقوله \* ذكرت حبيبا فاقدت تحت مرَّسٍ \* وقال \* شدائم اراثة من هدَّره \* أى مرَّاعة ورَّيع فلان رِاعٌ اذا فزع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي

طلحة لبلال فرع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن ترا عوان ترا عوانى وجدته بجرامعنا لافزع ولا روع فأسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أى لافزع ولا خوف وراعه الشى روعا ورووعا بغير همز عن ابن الاعرابى وروعة أفزعه بكثرة أوجاله وقولهم لا ترع أى لا تخف ولا يثقل خوف قال أبو خراش

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعْ \* فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هَمٌّ

وللاذنى لا تراعى وقال مجنون قيس بن معاذ العامرى وكان وقع فى شركه ظبية فأطلقها وقال

أَيَّ شَبِّهَ لَيْلِي لِأَتْرَاعِي فَأَنْبِي \* لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَخْشِيَّةٍ لَصَدِيقِي

وَيَأْشِبُهُ لَيْلِي لِأَتْرَاعِي بِرَوْضَةٍ \* عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبِرُوقِ

أَقْوَالٍ وَقَدْ أَطْلَقْتَهُمْ مِنْ وَثَاقِهَا \* لَأَنْتَ لِللَّيْلِ مَا حَبِيتَ طَلَبِي

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجَيْدُكَ جَيْدُهَا \* سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِي

قال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أى بلغ الروع وعه وقال غيره راعى الشى أى عجبى والاروع من الرجال الذى يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذى يعجب روع من رآه فيسره والروعة المسحة من الجمال والرؤية الجمال الرائق وفى حديث وائل بن حجر الى الأقبال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أى يقزعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه وفى حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة أى حسنة وقيل كل ممجبة رائقة وفرس روعاء ورائعة تروعك بعثتها وصفتها قال

رائعة تحمّل شخاراعا \* مجربا قد شهد الوقائعا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك ورعاء بينة الروع من نسوة روائع وروع الاروع الرجل الكرم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذى يروعك حسنه ويعجبك اذا رأيت وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى كالتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس فى اشتقاق الفعل منه روع روعا وقلب أروع ورواع يرتاع لحدته من كل ما سمع أو رأى ورجل أروع ورواع حى النفس ذكى وناقرة رواع وروعاء حديدة القواد قال الازهرى ناقرة رواع القواد اذا كانت شهمة ذكية

قال ذوالرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسِ \* رُوعِ الْفُؤَادِ حِرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلِ

وقال امرؤ القيس \* رُوعًا مَنَسَهُهَا رَيْثِمٌ دَامِي \* وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكروني  
 التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعرابي فرس رُوعاء ليست من الرائحة ولكنها التي كانت بها  
 فزعاً من ذكائها وخفة روحها وقال فرس أروع كرجل أروع ويقال ماراعني الابحبيك معناه  
 ما شعرت الابحبيك كأنه قال ما أصاب روعي الأذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم  
 يرعني الرجل أخذت مني أي لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعده ولا معرفته فراعته ذلك  
 وأفرعه قال الأزهرى ويقال سقاني فلان شر به راع بها فؤادي أي بردبها غلة روعي ومنه قول  
 الشاعر سَقَتْنِي شَرُّهُ رَاعَتْ فُؤَادِي \* سَقَاها اللهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ

قال أبو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورواع القلب وروعه ذهنه واخلده والروح بالضم  
 القلب والعقل ووقع ذلك في روعي أي نفسي واخلدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان  
 روح القدس نفث في روعي وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا  
 الطلب قال أبو عبيدة معناه في نفسي واخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام  
 وفي بعض الطرق ان روح الامم ينث في روعي والمروع الملهم كان الامر يلقي في روعه وفي  
 الحديث المرفوع ان في كل امة محمدتين ومروعين فان يكن في هذه الامة منهم احد فهو عمر  
 المروع الذي اتى في روعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كأنه حدث بالحق الغائب فنطق به  
 وراع الشيء يروع روعا رجح الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم  
 تَحَمَّلْ أَهْلُهُامِنْهَا فَبَانُوا \* فَأَبْكْتِنِي مَنَازِلَ لِلرُّوَعِ

وقال ربيعة بن مفرورم

أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرُّوَعُ \* وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الرواع من كُنْهَامِ شَمْرُوعِ فِلسَانَ خُبْرَهُ وَرَوَعَهُ إِذْ رَوَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ  
 عَجَسٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنًا غَيْرَ أَرُوعًا قَالَ الْأَرُوعُ الَّذِي يَرُوعُ كَجَمَالِهِ قَالَ  
 وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْإِرْتِياعُ (ربيع) الرِّبْعُ السَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ رَاعَ الطَّعَامُ وَغَيْرِهِ  
 يَرِيعُ رَيْعًا وَرُيُوعًا وَرَبَاعًا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَبَاعَانًا وَأَرَاعَ وَرَبَّعَ كُلُّ ذَلِكَ زَكَوَزَادُ

قوله اذارواه أي بالدم كما  
 صرح به المؤلف في غير موضع  
 كتبه صححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراع - هوربيع - هوراعت الحنطة وأراعت أي زكت قال  
 الأزهرى أراعت زكت قال وبعضهم - هوربيع - هوراعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض  
 مربعة بفتح الميم أي محصية وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت لغة قليلة  
 وأراعت الأبل كثر ولدها وراع الطعين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع وراع الطعام وأراع أي  
 صارت له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر أم لكو العجيين فإنه أحد الربيعين قال هو من  
 الزيادة والمعنى على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطعن وفضله على كليل الحنطة وعند الخبز على  
 الدقيق والملك والأملك إحكام العجين وإجاده وقيل معنى - حديث عمر أي أنعموا بعجنه  
 فإن إنعمكم آياه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة اليمين  
 لكل مسكين مد حنطه ربيع - ه إدامه أي لا يلزمه مع المد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد  
 إذا طعمه يشتري بها الإدام وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق مثله أي زاد وتربعته يده بالجوذ  
 فاضت وربيع البدر فضل ما يخرج من البزير على أصله وربيع الدرع فضل كيمه على أطراف الأنامل  
 قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يعنى الأنامل ربيعها \* كأن قتيها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع ربيع وراه يه أي رجوع تقول راع الشيء ريعاً رجوعاً وعاد راع كردد  
 أنشد ثعلب

حتى إذا ما فاء من أحلامها \* وراع برد الماء في أبحرامها

وقال البعيث

طمعت بليلى أن تبيع وإنما \* نضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي يربيع أي يرجع  
 وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي مرجوع وسئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم هل  
 يقطر فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال  
 إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أظفرت أي إن رجوع وعاد وكذلك كل شيء يرجع إليك فقد راع يربيع  
 قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتبقي \* بنى خصل روعات أ كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال من رد

ولما غدت احمى نحبي بناتها \* اعرت على العكم الذي كان يمنع  
خاطت بصاع الاقط صاعين بحوة \* الى صاع سمن وسطه يتربع  
ودبالت امثال الاكار كائنها \* رؤس نقاد قطعت يوم يجمع  
وقلت لنفسى انشرى اليوم انه \* حتى آمن اما تحوز وتوجه  
فان نك مصفورا فهذا دواؤه \* وان كنت غرثا فاذا يوم تسبع

قوله الاكار كذا بالاصل  
وسماني للمؤلف انشاده في  
مادة دبل الانافي كتبه صححه

ويروي ربكت بصاع الاقط ابن شمير تربيع السمن على الخيزة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وريعان السراب ما اضطرب منه وريع كل شيء وريعانه اوله وافضله وريعان المطر اوله ومنه ريعان الشباب قال

قد كان يلهيكم ريعان الشباب فقد \* ولي الشباب وهذا الشيب منتظر

وتربع الاهالة في الاناء اذا تفرقت وفس رابع اي جواد وتروعت بمعنى قلبت او وقفت وانا متربع عن هذا الامر ومنتو ومنتقض اي منتشر والرابعة والرابع والرابع المكان المرتفع وقيل الربع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

لهاسلف يعود بكل ربيع \* حتى الحوزات واشهر الافالا

السلف الفعل حتى الحوزات اي حتى حوزاته ان لا يدنو منهن فخل سواه واشهر الافال جاءها تشبهه والجمع ارباع ورؤوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الخبيج مثالا لنا \* على عرض ولا طلعوا الرياغا

والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربعة والجمع رباع وحكي ابن بري عن ابي عبيدة الربعة جمع ربيع خلاف قول الجوهرى قال ذوالرمة

طراق الخوافي واقعا فوق ربعة \* لدى ليله في ريشه يترقق

والربيع السبيل سلك اول بسلك قال \* كظهر الترس ليس بهن ربيع \* والرابع والرابع الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيدومنه قول المسيب بن عاص

في الال يخنضها ويرفعها \* ربيع بلوح كانه سحل

شبه الطريق بثوب ابيض وقوله تعالى اتبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل في تفسيره

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فجج  
 والنهج الطريق المنفرد في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل  
 الزبر والزيرو والربيع بربح الحمام وناقعة مرياب سبعة الدرة وقيل سبعة السمن وناقعة لهار ربيع  
 اذا جاء سيرة بعد سيرة وهم يترذات غمت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقعة فلم يقبلها  
 فقال له انها مرياب مرياب مفرع مسناع مسناع فقبلها المرباع التى تخرج أول الربيع والمرباع ما  
 تقدم ذكره والمفرع التى تحمل أول ما يقرعها النخل والمسناع المتقدمة فى السير والمسناع التى  
 تصبر على الاضاعة وناقعة مسناع مرياب تذهب فى المرعى وترجع بنسها وقال الازهرى ناقعة مرياب  
 وهى التى يعاد عليها السفر وقال فى ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها وبعاد وقول الكميت

فأصبح باقى عيشنا — ناو كانه \* لواصفه هذم الهباء المرعب  
 اذا حيص منه جانب ربيع جانب \* بقمته ينحى فىهما المتظل  
 أى المتخرق والربيع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبه وفى

الحديث ذكر رابعة هو موضع مكة شرفها

الله تعالى به قبر آمنة أم النبي صلى

الله عليه وسلم

فى قول

\* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر وأوله فصل الزاى) \*

قوله هذم الهباء كذا بالاصل  
 ولعله هدم العباء والهدم  
 بالكسر الثوب البالى  
 أو المرفع أو خاص بكساء  
 الصوف والمرعب الممزق  
 كتبه مصححه